

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المصنف لابن أبي شيبة (الجزء التاسع)

المؤلف

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ابن أبي شيبة)




هذا آخر المصنف لابن
أبي شيبة رحمه الله



التاسع من المصنف وهو الآخر
للامام ابي بكر عبد الله
بن محمد ابن ابي
شيبة
رضي الله
عنه
٤٤٧
Mikro Film
Arşivi ; 4140
٤٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

كلام عيسى عليه السلام حدثنا
ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا
ملك بن مغول عن الحسن عن ابي يونس عن هرون
بن رباب قال حدثني ابن عمر حنظلة
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
اوحى الى عيسى اني معلمك التوحيد فوك

الحواريون

أبي شيبة

الحواريون يا عيسى ما الاخلاص لله قال ان يعمل الرجل العمل لا يحب ان يحمده عليه احد
من الناس والمناصح لله الذي يبدا بحق الله قبل حق الناس واذا عرض امران احدهما
للدنيا والاخر للاخرة بدا بامر الاخرة قبل الدنيا حدثنا ابو اسامه عن سليمان
بن المغيرة عن ثابت البناني قال قال رجل لعيسى بن مريم لو اتخذت حمارا تركبه
لحاجتك قال انا اكرم على الله من ان يجعل لي شيئا يشغلني به حدثنا محمد بن
بشر العبدي عن اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني رجل قبل الجماجم من اهل المساجد
قال اخبرت ان عيسى كان يقول اللهم اصبحت لا املك لنفسي ما ارجو ولا
استطيع عنها دفع ما اكره واصبح الخير بيد غيري واصبحت مرتهنا بما كسبت
فلا فقير افقر مني فلا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا تسلط
علي من لا يرحمني حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن خيثمة قال قال
عيسى بن مريم لرجل من اصحابه وكان غنيا تصدق بمالك فكره ذلك فقال
عيسى لشدة ما يدخل الغني الجنة حدثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا شبل بن عباد
عن عمرو بن ابي سليمن عن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت مريم كنت اذا خلوت انا
وعيسى حدثني وحدثته فاذا شغلني عنه انسان سبح في بطني وانا اسمع حدثنا
يحيى بن ابي بكير قال ثنا شبل بن عباد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال ما
تكلم عيسى الا بالايات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان حدثنا محمد
بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم قال قال عيسى بن
مريم ان موسى نهاكم عن الزنا وانا انهاكم عنه وانهاكم ان تحدثوا انفسكم بالمعصية
فانما مثل ذلك كالقادح في الجذع ان لا يكون يكسره فانه يخرجه ويضعفه او
كالدخان في البيت ان لم يكن يحرقه فانه يغير لونه وينتنه حدثنا عبد السلام
بن حرب عن خلف بن حوشب قال قال عيسى بن مريم للحواريين يا ملح الارض لا
تفسدوا فان الشيء اذا فسد لا يصلحه الا الملح واعلموا ان فيكم خصلتين الضحك
من غير عجب والتصبح من غير سهر حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ابو الاشهب
عن ميمون بن سياه قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين اتخذوا المساجد
مساكن واتخذوا بيوتكم كمنازل الاضياف ما لكم في العالم من منزل ان انتم الا

عابري سبيل حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن خيثمه قال كان عيسى بن مريم يصنع
الطعام لاصحابه قال ثم يقوم عليهم ثم يقول هكذا فاصنعوا بالقرا حدثنا عفان
بن مسلم حدثنا ابو عوانه عن مغيره عن الشعبي ان عيسى بن مريم كان اذا ذكرت عنده
الساعه صاح وقال ما ينبغي لابن مريم ان تذكر عنده الساعه الا صاح او قال
سكت حدثنا عفان قال نا خالد قال اخبرنا ضرار بن مره ابو سنان عن
عبد الله بن ابي الهذيل قال لما راى يحيى عيسى قال له اوصني قال لا تغضب قال
لا استطيع قال لا تقتن مالا قال عسى حدثنا يزيد بن معويه عن عوف بن
عباس العمي قال بلغني ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعايه سبحانك
اللهم انت ربي تعاليت فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السموات
والارض فاقرب خلقك منك منزلة اشدهم لك خشيه وما علم من لم يخشك
او ما حكمة من لم يطع امرك حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمة عن عطا بن
السايب عن ابي عبد الله الجدلي قال ما رفع داود راسه الى السما حتى مات
حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال لما اصاب داود الخطيه وانما
كانت خطيته انه لما ابصر امرها فعزلها فلم يقربها فاتاه الخصمان فتسوروا
المحراب فلما ابصرهما قام اليهما فقال اخرجا عني ما جا بكما الي قال فقالا انما نكلمك
بكلام يسير ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وهو يريد
ان ياخذها مني فقال داود والله انه احق ان يكسر منه من لدن هذا الى هذا
يعني من انفه الى صدره قال فقال الرجل هذا داود قد فعله فعرف داود انه
انما يعني بذلك وعرف ذنبه فخر ساجدا اربعين يوما واربعين ليلة وكانت خطيته
مكتوبه في يده ينظر اليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما
غطى راسه فنادى بعد اربعين يوما قرح الجبين وجمدت العين وداود لم يرجع
اليه في خطيته شي فنودي اجايع فتطعم او عريان فتكسى ام مظلوم فتنصر
قال فنحب نحبه هاج ما ثم من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفر له فاذا
كان يوم القيامه قال له ربه كن امامي فيقول اي رب ذنبي ذنبي فيقول له كن
من خلفي فيقول اي رب ذنبي ذنبي قال فيقول له خذ بقدمي فياخذ بقدمه

حدثنا

حدثنا وكيع عن مسعر عن ابن الاقمر عن ابي الاحوص قال دخل الخصمان على داود احدهما
اخذ براس صاحبه حدثنا خلف بن خليفه عن ابي هاشم عن سعيد بن جبير قال
انما كانت فتنه داود النظر حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه عن سعيد الجريري
ان داود قال يا جبريل اي الليل افضل قال ما ادري غير اني اري العرش يهتز
من السحر حدثنا ابو اسامه عن عوف عن خالد الربعي قال قال اخبرت ان فاتحه
الزبور الذي يقال زبور داود راس الحكمه خشيه الرب حدثنا ابو اسامه
عن الفزاري عن الاعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال
اوحى الله الى داود قال قل للظلمه لا يذكروني فانه حق علي ان اذكر من ذكرني وان
ذكري اياهم ان العنهم حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن المنهال عن عبد
الله بن الحرث قال اوحى الله الى داود ان احبني واحب احبائي وحببني الى عبادك
قال يا رب احبك واحب احبائك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرني لهم
فانهم لن يذكروا مني الا خيرا حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن ابن ابزى قال
قال داود نبي الله ايوب احلم الناس واصبر الناس واكظمه لغيظ حدثنا يزيد
ابن هرون قال اخبرنا مبارك عن الحسن قال كان داود النبي عليه السلم يقول اللهم
لا مرض يضنيني ولا صحه تنسيني ولكن بين ذلك حدثنا ابو اسامه عن محمد
بن سليم عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال كان لداود نبي الله يوم يتاوه
فيه يقول اوه من عذاب الله اوه من عذاب الله اوه من عذاب الله اوه من عذاب
الله ولا اوه قال فذكرها ذات يوم في مجلس فغلبه البكا حتى قام حدثنا ابو
اسامه عن محمد بن سليم عن ثابت قال كان داود نبي الله اذا ذكر عقاب الله تخلعت
اوصاله لا يشدها الا الاسر فاذا ذكر رحمه الله تراجعت حدثنا محمد بن بشر
قال نا مسعر قال حدثني علقمه بن مرثد عن بريده قال لو عدل بكا اهل الارض
ببكا داود ما عدله حدثنا عبد الله بن نمير عن ملك بن مغول قال كان في
زبور داود اني انا الله لا اله الا انا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي فايما قوم
كانوا على طاعه جعلت الملوك عليهم رحمه وايما قوم كانوا على معصيه جعلت
الملوك عليهم نقمة لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولا تتوبون اليهم توبوا الي

كان

اعطف قلوب الملوك عليكم حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد
الرحمن بن ابزا قال قال داود النبي عليه السلام خطبه الاحمق في نادي القوم
كمثل الذي يتغني عند راس الميت حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن الاحنف بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود قال يا رب ان بني
اسرايل يسلونك بابرهيم واسحق ويعقوب فاجعلني يا رب لهم رابعا فاوحي
الله اليه يا داود ان ابرهيم القي في النار في سبي فصبر وتلك بليه لم تنلك وان
اسحق بذل مهجته دمه في شي فصبر وتلك بليه لم تنلك وان يعقوب اخذت
حبيبه حتى ابيضت عيناه فصبر وتلك بليه لم تنلك حدثنا معويه بن هشام
قال نا سفين عن ابي المصعب عن ابيه عن كعب قال كان اذا افطر الصايم استقبل
القبله فقال اللهم خلصني من كل مصيبه نزلت الليله من السما الي الارض ثلثا
واذا طلع حاجب الشمس قال اللهم اجعل لي سهما في كل حسنه نزلت من السماء
ثلثا قال فقيل له فقال دعوة داود فلبسوا بها السنتكم واشعروها قلوبكم حدثنا
وكيع عن يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن بن ابزا قال قال داود نعم العون اليسار
على الدين والغني حدثنا قبيصه عن سفيان عن العلا بن المسيب عن رجل عن
مجاهد قال قال داود يا رب طال عمري وكبرت سني وضعف ركني فاوحي الله اليه
يا داود طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

كلام سليمن بن داود

حدثنا ابو بكر قال نا ابو معويه عن الاعمش عن خيثمه قال قال سليمن بن داود كل العيش
جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفي منه ادناه حدثنا عبد الله بن نمير عن
الاعمش عن خيثمه قال اتى ملك الموت سليمان بن داود وكان له صديقا فقال
له سليمان ما لك تاتي اهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع اهل البيت الي جنبهم لا
تقبض منهم احدا قال ما انا اعلم بما اقبض منها انما انا تحت العرش فتلقى الي صكاك
فيها اسما حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن خيثمه قال دخل ملك الموت الى
سليمان فجعل ينظر الى رجل من جلسايه يديم النظر اليه فلما خرج قال الرجل من هذا
قال هذا ملك الموت قال رايته ينظر الي كانه يريدني قال فما تريد قال اريد ان
تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند قال فدعا الريح فحمله عليها فالقته في الهند

ثم اتى

ثم اتى ملك الموت سليمان فقال انك كنت تديم النظر الى رجل من جلسايي قال
كنت اعجب منه امرت ان اقبضه بالهند وهو عندك حدثنا عيسى بن يونس عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال قال سليمان بن داود لابنه يا بني كما يدخل الوتد
بين الحجرين كذلك تدخل الخطيه بين البايع والمشتري حدثنا ابو اسامه عن
الافريقي عن سلمان بن عامر الشعباني قال اراتيم سليمان وما اوتي من ملكه فانه
لم يرفع راسه الى السما حتى قبضه الله تخشعا لله حدثنا ابو اسامه عن الاعمش
عن ملك بن الحرث عن بن عباس قال كان سليمن بن داود النبي عليه السلم لا
يكلم اعظاما له قال فلقد فاتته العصر فما اطاق احد يكلمه حدثنا عفان
قال نا حماد بن سلمه عن عطا بن السايب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي
الدردا قال مات بن لسليمن بن داود فوجد عليه وجدا شديدا حتى عرف ذلك
فيه وفي قضايه فجا فرر ذات يوم ملكان بين يديه كالخصوم فقال احدهما
اني بذرت بذرا حتى اذا استد واستحصد مر هذا به فافسده فقال
للاخر ما تقول فقال صدق اخذت الطريق فاتيت على زرع فنظرت يمينا وشمالا
فاذا الطريق عليه فاخذت عليه فقال سليمان للاخر لم بذرت على الطريق اما
علمت ان ما خذ الناس على الطريق فقال يا سليمن فلم تحزن على ابنك وانت تعلم
انك ميت وان سبيل الناس الى الاخره حدثنا وكيع قال نا مسعر عن زيد
العمي عن ابي الصديق الناجي ان سليمان بن داود خرج بالناس يستسقي فمر
على نمله مستلقيه على قفاها رافعه قوايمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق
من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك فاما ان تسقينا واما ان تهلكنا فقال
سليمان للناس ارجعوا فقد سقيتم بدعوه غيركم حدثنا محمد بن بشر قال نا اسمعيل
بن ابي خالد قال ذكر عن بعض الانبيا انه قال اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدره
لي وما قدرت لي من رزق فاتني به في يسر منك وعافيه واصلحني بما اصلحت
به الصالحين فانما اصلح الصالحين انت حدثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان
عن زيد بن اسلم ان نبيا من انبيا الله قال قال من اهلك الذين هم اهلك الذين
في ظل عرشك قال هم البريه ايديهم الطاهره قلوبهم الذين يتحابون بجلالي الذين

اذا ذكروا ذكرت بهم واذا ذكرت ذكروا بي الذين يسبغون الوضوء على المكاره
والذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بالناس والذين ياوون الى ذكري كما تاوي
الطير الى وكرها والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرم
او قال حرب حدثنا عفان قال ثنا المبارك عن الحسن ان داود النبي قال اللهم
اني اسلك من الاخوان والاصحاب والجيران والجلسا من ان نسيت ذكروني
وان ذكرت اعانوني وان ذكرت واعوذ بك من الاصحاب والاخوان والجيران
والجلسا من ان نسيت لم يذكروني وان ذكرت لم يعينوني حدثنا عفان بن
مسلم قال ثنا مبارك عن الحسن ان داود النبي عليه السلام قال اللهم لا مرض
يضنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك حدثنا عفان قال ثنا مبارك قال
سمعت الحسن يقول ان ايوب كان كلما اصابته مصيبة قال اللهم انت اخذت
وانت اعطيت مهما تبق نفسي احمدك على حسن بلائك حدثنا عفان قال ثنا جعفر
ابن سليمان الضبعي عن ثابت البناني قال بلغنا ان داود النبي عليه السلام كان جزا الصلاة
على بيوته على نسائه وولده فلم تكن ساعة تاتي من الليل والنهار الا وانسان من ال داود
قايم يصلي فعمتهم هذه الاية اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور حدثنا
عفان قال ثنا معوية بن عبد الكريم عن الحسن ان داود النبي قال الهي لو ان لكل
شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضتا نعمة من نعمك علي حدثنا
عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجعد ابو عثمان قال بلغنا ان داود قال
الهي ما جزا من فاضت عيناه من خشيتك قال جزاوه امنه يوم الفزع الاكبر

كلام موسى

النبي عليه السلام حدثنا ابو بكر قال ثنا عبد الله بن نمير قال
ثنا مالك بن مغول عن الحسن ابي يونس عن هرون بن رئاب قال حدثني بن عم
حنظلة كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى موسى ان قومك زينوا
مساجدهم واخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها واني نظرت
اليهم فلعنتهم ولا استجيب دعاهم ولا اعطيهم مسايلهم حدثنا سليمان بن
حرب عن حماد بن سلمة عن عطا بن السايب عن عبيد بن عمير ان داود سجد حتى
نبت ما حوله خضرا من دموعه فاوحى الله اليه يا داود ما تريد تريد ان ازيدك

في مالك وولدك وعمرك فقال يا رب هذا امر دعلي بعفر له حدثنا ابو
اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه ان موسى قال يا رب اخبرني باكرم
خلقك عليك قال الذي يسرع الى هواي اسراع النسر الى هواه والذي
يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس والذي يغضب اذا انتهكت
محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر اذا غضب لم يبال اكثر الناس ام قلوا حدثنا
معوية بن هشام قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عبيد عن ابيه
قال قال موسى اي رب ذكرت ابرهيم واسحق ويعقوب بم اعطيتهم ذاك قال
ان ابرهيم لم يعدل شيا بي الا اختارني وان اسحاق جاد لي بنفسه وهو بما
سواها اجود وان يعقوب لم ابتله ببلاء الا ازداد بي حسن ظن حدثنا جرير
عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال موسى اي رب اي عبادك احب
اليك قال اكثرهم لي ذكرا قال اي رب اي عبادك اغنى قال الراضي بما اعطيته
قال اي رب اي عبادك احكم قال الذي يحكم على نفسه ما يحكم على الناس
حدثنا وكيع قال ثنا سفين عن عطا بن ابي مروان الاسلمي عن ابيه عن كعب
قال قال موسى اي رب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك قال يا
موسى انا جليس من ذكرني قال يا رب فانا نكون من الحال على حال نعظمك او
نجلك ان نذكرك عليها قال الجنابة والغايط قال يا موسى اذكرني على كل
حال حدثنا معوية بن هشام قال ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن عبد
الله بن سلام قال قال موسى لربه يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك قال لا يزال
لسانك رطبا من ذكري قال يا رب اني اكون على حال اجلك ان اذكرك من
الجنابة والغايط واراقة الما وعلى غير وضو قال بلى قال كيف اقول قال قل
سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فاجنبني الاذى سبحانك وبحمدك لا اله الا
انت فقني الاذى حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن خلف بن حوشب
قال دخل جبريل او قال الملك على يوسف وهو في السجن فقال ايها الملك
الطيب الريح الطاهر الثياب اخبرني عن يعقوب او ما فعل يعقوب قال
ذهب بصره قال ما بلغ من حزنه قال حزن سبعين ثكلى قال ما اجره قال اجر ماية

شهيد حدثنا ابو اسامة قال اخبرني الاحوص بن حكيم عن زهير بن عبد
الرحمن عن يزيد بن ميسرة وكان قد قرا الكتب قال ان الله اوحى فيما اوحى الى
موسى ان احب عبادي الى الذين يمشون لي في الارض بالنصيحه والذين يمشون
على اقدامهم الى الجمعات والمستغفرين بالاسحار اوليك الذين اذا اردت ان
اصيب اهل الارض بعذاب ثم ذكرتهم كففت عذابي وان ابغض عبادي الى
الذي يقتدي بسيئه المومن ولا يقتدي بحسنته

كلام لقمان

حدثنا ابو بكر قال نا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن مجاهد قال كان لقمن
عبدا اسود عظيم الشفتين مشقق القدمين حدثنا وكيع عن محمد بن شريك
عن ابن ابي مليكة عن عبيد بن عمير قال لقمان لابنه يا بني لا يعجبك رحل رحب
الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب
عن محمد بن واسع ان لقمان كان يقول لابنه يا بني اتق الله لا ترى الناس انك تخشى
وقلبك فاجر حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب قال حدثني خالد بن ثابت الربعي
قال جعفر وكان يقرا الكتب ان لقمن كان عبدا حبشيا نجارا وان سيده قال
له اذبح لي شاه قال فذبح له شاه فقال ايتني باطيبها مضغتين فاتاه باللسان
والقلب قال فقال ما كان فيها شي اطيب من هذين قال لا فسكت عنه ما
سكت ثم قال اذبح لي شاة فذبح له شاه قال الق اخبثها مضغتين فالقى اللسان
والقلب فقال قلت لك ايتني باطيبها مضغتين فاتيتني باللسان والقلب
ثم قلت لك الق اخبثها مضغتين فالقيت اللسان والقلب فقال ليس شي
اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبثا حدثنا شبابه عن شعبه عن
سيار قال قيل للقمن ما حكمتك قال لا اسال عما كفيت ولا اتكلف ما لا
يعنيني حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل المكي ومبارك عن الحسن قال
قال لقمن لابنه يا بني حملت الجندل والحديد فلم ار اثقل من جار سوء وذقت المرار
كله فلم ار امر من الفقر حدثنا عفان قال نا حاتم بن وردان قال نا يونس
عن الحسن قال سال موسى جماعا من العمل فقيل له انظر ما تريد ان يصاحبك به
الناس فصاحب الناس به حدثنا معويه بن هشام نا سفين عن اسلم المنقري

عن

عن حبيب ابن ابي ثابت قال كان حاجبا يعقوب قد وقعا على عينيه فكان يرفعهما
بخرقه فقيل له ما بلغ بك هذا قال طول الزمان وكثرة الاحزان فاوحى الله اليه
يا يعقوب تشكوني قال يا رب خطيه اخطاتها فاغفرها حدثنا سعيد بن شرحبيل
عن ليث عن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال جلست يوما الى ابي ادريس الخولاني
وهو يقص فقال الا اخبرك من كان اطيب الناس طعاما فلما راى الناس قد صاروا
اليه قال ان يحيى بن زكريا كان اطيب الناس طعاما انما كان ياكل من الوحش كراهيه
ان يخالط الناس في معايشهم حدثنا عفان قال نا ابو عوانه قال نا حبيب بن
ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال موسى رب اني لما انزلت الي من خير فقير
وهو اكرم خلقه عليه ولقد كان افتقر الى شق تمرة ولقد اصابه الجوع حتى لزق
بطنه بظهره حدثنا اسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن
اوس قال كان نبي من الانبيا يدعوا اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي

ما ذكر

عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الزهد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا معويه
بن هشام قال نا سفين عن بعض المدنيين عن عطا بن يسار قال تعرضت الدنيا
للنبي عليه السلام فقال اني لست اريدك قالت ان لم تردني فسيريدني غيرك
وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في
يوم صايف ثم راح وتركها حدثنا ابو معويه عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي او ببعض جسدي فقال لي يا عبد الله بن
عمر كن غريبا او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور قال مجاهد وقال لي
عبد الله بن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت فلا تحدث
نفسك بالصباح وخذ من حياتك قبل موتك ومن صحتك قبل سقمك فانك لا
تدري ما اسمك غدا حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابي السفر عن عبد الله
بن عمر قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلح خصا لنا فقال ما
هذا قلنا خص لنا وهى نصلحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى الامر
الا اعجل من ذلك حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس

قال سمعت مستوردًا اخا بني فهر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم ثم يرفعها فلينظر
بم يرجع حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس عن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه لم يقل ثم يرفعها حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشه قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من
ادم حشوه ليف حدثنا سفين بن عيينه عن عمرو بن يحيى بن جعدة قال عاد ناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خبابًا فقالوا ابشر ابا عبد الله ترد
على محمد عليه السلام الحوض فقال كيف بهذا وهذا اسفل البيت واعلاه وقد
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفي احدكم من الدنيا قدر زاد الراكب
ابو معويه عن الاعمش عن سفين قال دخل معويه على خاله ابي هاشم بن عتبه يعوده
فبكى فقال له معويه ما يبكيك يا خالي اوجع يشئزك او حرص على الدنيا فقال
كلا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عهد الينا قال يا ابا هاشم انها لعلها تدرككم
اموال يوتاها اقوام فانما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
فاراني قد جمعت ٥ حسين بن علي الجعفي عن زايده عن منصور عن ابي وايل عن
سمرة بن سهم قال دخل معويه على خاله فذكر مثل حديث ابي معويه قال وزاد فيه ٥
سفين الثوري باسناده يا ليته كان بعرًا حولنا ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ابي
سفين عن اشياخه قال دخل سعد بن ابي وقاص على سلمان يعوده فبكى قال فقال
له سعد ما يبكيك ابا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك
راض وتلقاه وترد عليه الحوض فقال سلمان اما اني لا ابكي جزعًا من الموت ولا
حرصًا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فقال ليكن بلغة
احدكم مثل زاد الراكب قال وحولي هذه الاساود قال وانما حوله وساده وجفنه
ومطهره فقال سعد يا ابا عبد الله اعهد الينا عهدًا ناخذ به من بعدك فقال
يا سعد اذكر الله عند همك اذا هممت وعند حكمك اذا حكمت وعند يدك
اذا قسمت ٥ ابن نمير قال نا معويه النصري عن نوفل عن الضحاك بن مزاحم عن الاسود
قال قال عبد الله لو ان اهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل

زمانهم

زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على اهلها سمعت نبيكم
يقول من جعل الهموم همًا واحدًا كفاه الله هم اخرته ومن تشعبت به الهموم واحوال
الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها وقع حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان اذا دخل القلب
انفسح له القلب وانشرح وذكر هذه الايه فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام قالوا يا رسول الله وهل لذلك من ايه يعرف بها قال نعم الانابه الى دار الخلود
والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل الموت حدثنا ابو خالد الاحمر عن
عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقالوا يا رسول الله وما هذا
الشرح قال نور يقذف به في القلب فينفسح له القلب قال فقيل فهل لذلك من
اماره يعرف بها قال نعم قيل وما هي قال الانابه الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور
والاستعداد للموت قبل لقا الموت ٥ ابو معويه ويعلى عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انظر يا ابا ذر ارفع رجل تراه في المسجد
قال فنظرت فاذا برجل عليه حلة فقلت هذا قال فقال انظر اوضع رجل تراه في
المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق فقلت هذا فقال لهذا خير من ملء
الارض من هذا ٥ وكيع قال نا الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو معويه عن سليمن بن فروخ عن
الضحاك بن مزاحم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد
الناس في الدنيا فقال من لم ينس المقابر والبلى وترك افضل زينه الدنيا واثر ما
يبقى على ما يفنى ولم يعد غدًا من ايامه وعد نفسه من الموتى ٥ وكيع عن جعفر بن
برقان عن زياد بن جراح عن عمرو بن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
اغتنم خمسًا قبل خمس حياتك قبل موتك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل
شغلك فقرك وشبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك ٥ عبد الله بن نمير عن محمد
ابن اسحق عن الصباح بن محمد الاحمسي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا انا لنستحيي يا رسول

الله قال ليس ذاك ولكن من استحيا من الله حق الحيا فليحفظ الراس وما حوى
وليحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا
فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا ٥ ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له ناقة يقال لها العضبا لا تسبق فجا
اعرابي على قعود فسبقها فشق على المسلمين فقالوا يا رسول الله سبقت العضبا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حق على الله ان لا يرتفع منها شي الا
وضعه يعني الدنيا ٥ ابو الاحوص عن سماك بن النعمان بن بشير قال سمعته يقول
الستم في طعام وشراب ما شيتم لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملا به
بطنه ٥ ابو اسامة قال اخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي
بردة قال دخلت على عايشة فاخرجت لي ازارا غليظا من الذي يصنع باليمن وكسا
من هذه الاكسية التي تدعونها الملبدة فاقسمت لي لقبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهما ٥ عبد الله بن ادريس عن محمد بن عمارة عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن معمر عن رجل من بني سالم او فهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بهدية فنظر فلم
يجد شيا يجعلها فيه فقال ضعه بالحضيض فانما هو عبد ياكل كما ياكل العبد
ويشرب كما يشرب العبد ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى
الكافر شربة ما ٥ محمد بن بشر قال نا محمد بن عمرو قال نا ابو سلمة قال قال
معاذ بن جبل اي رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك من
الموتى واذكر الله عند كل حجر وشجر فاذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة السر
بالسر والعلانية بالعلانية ٥ محمد بن بشر قال نا محمد بن عمرو قال نا ابو سلمة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت ٥
محمد بن بشر قال نا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال ذكر رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم كيف ذكره للموت فلم يذكر ذلك فقال ما هو كما تذكرون ٥ اسحق
بن سليمن الرازي عن ابي جعفر الرازي عن الربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الاخرة ٥ حاتم بن وردان عن يونس
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو شا الله لجعلكم اغنيا كلكم لا فقير

فيكم

فيكم ولو شا لجعلكم فقرا كلكم لا غني فيكم ولكن ابتلى بعضكم ببعض ٥ اسحق بن
منصور قال نا ابو رجا عن محمد بن مالك عن البرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فلما انتهى الى القبر جثا النبي صلى الله عليه وسلم على القبر قال فاستدرته
فاستقبلته قال فبكى حتى بل الثرى ثم قال اخواني لمثل هذا فليعمل العاملون
فاعدوا ٥ محمد بن بشر قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الملك بن عمير قال
خبرت ان ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه
ليس من شي يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شي يقربكم
من النار ويبعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين نفث في روعي
انه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا
يحملكم استبطا الرزق على ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا ينال ما عنده الا بطاعته
ابو اسامة عن عوف عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
اصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلا ٥ محمد ابن بشر قال نا اسمعيل
بن ابي خالد قال حدثني اخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر قال
قالت لابيها يا امير المومنين ما عليك لو لبست الين من ثوبك هذا واكلت
اطيب من طعامك هذا قد فتح الله عليك الارض واوسع عليك الرزق قال
سا خاصمك الى نفسك اما تعلمين ما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شدة العيش وجعل يذكرها شيا مما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ابكاها قال قد قلت لك انه كان لي صاحبان سلكا طريقا فاني ان سلكت غير
طريقهما سلك بي غير طريقهما فاني والله لاشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي
ادرك معهما عيشهما الرخي يعني بصاحبيه النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله
عنه ٥ زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح قال حدثني شرحبيل بن يزيد
المعافري قال سمعت محمد بن هدية الصدفي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر منافقي امتي قراوها ٥ حدثنا يحيى
بن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير رفعه ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يذكر الله لرويتهم ٥ خالد بن مخلد قال حدثني سعيد بن مسلم بن

بابك قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير قال حدثني عوف بن الحرث عن عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه اياك ومحقرات الاعمال فان
لها من الله طالبا ٥ حدثنا بن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة زاد جرير عن معاويه بن
سويد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوثق عرى
الايمان الحب في الله والبغض في الله ٥ ابو خالد الاحمر عن مورق العجلي قال
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او
لبست فابليت او تصدقت فامضيت ٥ ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الاعمال ثلثه ذكر الله على كل حال
والانصاف من نفسك والمواساه في المال ٥ حفص عن هشام عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه ٥ ابو اسامة
عن بن ابي عروبه عن قتادة قال كان النبي عليه السلام اذا قرا واذا اخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح قال بدي بي في الخير وكنت اخرهم في البعث ٥ يحيى
بن يمان عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلفوا من
الاعمال ما تطيقون فان احدكم لا يدري ما مقدار اجله ٥ ابو خالد الاحمر عن حجاج عن
مكحول قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اخلص عبد اربعين صباحا
الا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ٥ محمد بن بشر قال نا محمد بن عمرو قال
نا صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد قال لما نزلت هذه السوره على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر حتى بلغ ثم لتسئلن يومئذ عن
النعيم قالوا اي رسول الله عن اي نعيم نسئل انما هما الاسودان الماء والتمر وسيوفنا
على رقابنا والعدو حاضر فعن اي نعيم نسئل قال ان ذلك سيكون ٥ عبده بن
سليمان عن الافريقي عن مسلم القرشي عن سعيد بن المسيب قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن العبد فارق الله به البلا فان الله يريد
ان يصافيه ٥ عبده عن الافريقي عن سعيد بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفقر ازين للمومن من عذار حسن على خد الفرس ٥ يزيد بن هرون

قال

قال اخبرنا هشام عن الحسن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تاخذه العباده حتى يخرج
على الناس كانه الشن البالي وكان اصح الناس فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك
قال افلا اكون عبدا شكورا ٥ ابو خالد الاحمر عن بن عجلان عن زيد بن اسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يدخل الله الجنه من يرجوها وانما يجنب النار من
يخشاها وانما يرحم الله من يرحم ٥ محمد بن بشر قال نا اسمعيل عن عامر قال وربما
قال قال اصحابنا عن ابي ذر قال اوصاني خليلي بسبع حب المساكين وان ادنوا منهم
وان انظر الى من اسفل مني ولا انظر الى من فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان اكثر
من لا حول ولا قوه الا بالله وان اتكلم بمر الحق لا ياخذني في الله لومة لايم وان لا
اسئل الناس شيا ٥ اسمعيل بن ابرهيم عن الجريري عن ابي نضره قال اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وناس من اصحابه اكله من خبز شعير لم ينخل بلحم وشربوا من
جدول وقال هذه اكله من النعيم تسئلون عنها يوم القيامه ٥ وكيع عن علي
بن علي بن رفاعه عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزل
منزلا اجرد ما محدبا وامر اصحابه فنزلوا قال ثم امرهم ان يجمعوا فجعل الرجل يجي بالصغير
والكبير الى الكبير والشي الى الشي حتى جمعوا سوادا عظيما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه مثل اعمالكم يا بني ادم في الخير والشر ٥ ابو خالد وعيسى
بن يونس عن بن عون عن نافع عن بن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يحبسون حتى يبلغ الرشح اذانهم ٥ وكيع عن عمر بن ذر
قال قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عند لسان كل قايل فلينظر
عبد ما ذا يقول ٥ عبدة بن سليمان عن اسمعيل عن ابي خالد عن ربيعه الطاي
انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن يطعم مومنا جايعا الا
اطعمه الله من ثمار الجنه وما من مومن يسقي مومنا على ظماء الا سقاه الله من
رحيق مختوم وما من مومن يكسو مومنا عريانا الا كساه الله من خضر الجنه ٥
وكيع عن زياد بن ابي مسلم عن صالح ابي الخليل قال ما روي صلى الله عليه وسلم ضاحكا
او متبسما منذ نزلت افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ٥ وكيع عن عبد الله
بن سعيد ابن ابي هند عن ابيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الفراغ والصحه ٥ وكيع عن اسامة بن
زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلوا الله علمًا نافعًا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع ٥ وكيع عن سفين عن زياد بن
فياض عن ابي عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امركم ان
تكونوا قسيسين ورهبانًا ٥ حفص بن غياث عن هشام عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه ٥ ابن نمير قال
حدثنا هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان
علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فتلك حجة الله على عباده
حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر
المدايني يرفعه قال يا عجبا كل العجب لمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور
يا عجبا كل العجب للمختال الفخور وانما خلق من نطفه ثم يعود جيفة وهو بين
ذلك لا يدري ما يفعل به ٥ وكيع عن سفين عن ابي سنان عن عبد الله بن الحرث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل فاحتج به فقال لبيك ان العيش عيش
الاخرة ٥ ابو الاحوص عن ابي اسحق عن رجل من جهينه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير ما اعطي المومن خلق حسن وشر ما اعطي الرجل قلب سوء في
صوره حسنه ٥ وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لما قدم معاذ اليمن
خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكم ان تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوة وتوتوا الزكوة وانما هو
الله وحده والجنه والنار اقامه فلا ظعن وخلود فلا موت ٥ حفص ابن
غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا قيل
ومن الغربا قال النزاع من القبايل ٥ عفان قال حدثنا عبد الرحيم الرحمن بن ابرهيم
قال ثنا العلا عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الدين بدا غريبا وسيعود كما كان فطوبى للغربا حدثنا ابو خالد الاحمر عن
يحيى بن سعيد عن ابرهيم عن المعزم وابن ابي المغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم طوبى للغربا قيل ومن الغربا قال قوم يصلحون حين يفسد الناس ٥ عبد
الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا ٥ ابن نمير قال ثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم عرض عليه
مقعده بالغداه والعشي ان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنه وان كان من اهل النار
فمن اهل النار ويقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامه ٥ علي بن مسهر عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه ما فعلت الذهب فقلت عندي يا رسول الله قال ايتني بها
فاتيته بها وهي ما بين الخمسه الى التسعه فجعلها في يده فقال بها ثم قال ما ظن محمد
بها ان لو لقي الله وهذه عنده انفقيها يا عايشه ٥ حسين ابن علي وابو اسامة
عن زايده عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه فظننت ان ذاك من تغير فقلت يا رسول الله اراك
ساهم الوجه امن علة ولكنه السبعه الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم
الفراش فبت ولم اقسمها ٥ محمد بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سعيد عن ابي حسين
المكي قال حدثني عبد الله بن ابي مليكه عن عقبه بن الحرث قال انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلاة العصر سريعا فتعجب الناس من سرعته فخرج اليهم فقال
ذكرت تبرا في البيت عندنا فخفت ان يبيت عندنا فامرت بقسمه ٥ ابن
نمير عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
فاطمه فوجد على بابها سترا فلم يدخل قال وقلما كان يدخل الا بدا بها فجاء علي فراها
مهتمه فقال ما لك قالت جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدخل علي فاتاه
علي فقال ان فاطمة اشتد عليها انك جيتها فلم تدخل عليها فقال وما انا والدنيا
او ما انا والرقم قال فذهب الى فاطمة فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت قل لرسول الله ما تامرني قال قل لها فلترسل به الى بني فلان ٥
ابن ادريس عن اشعث عن الحسن قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت
فاطمه فراي سترا منشورا فرجع قال فاتاه علي فقال الم اخبر انك اتيت ابنتك

كلم يدخل قال فقال افلم ارها سترت بيتها بنفقه في سبيل الله فقيل للحسن وما
كان ذلك الستر قال فرام اعرابي ثمنا اربعه دراهم كانت تنشر في موخر
البيت ٥ عبد الله بن ادريس عن هشام عن الحسن قال كان ثمن مروط نسا النبي
صلى الله عليه وسلم سته ونحو ذلك ٥ وكيع عن اسامه عن الزهري عن بن ابي
لبنيه عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرزق ما يكفي وخير
الرزق الخفي ٥ وكيع قال حدثنا الاعمش عن عماره بن القعقاع عن ابي زرعه
عن عمرو بن جرير عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل رزق ال محمد قوتا ٥ ابو معويه عن الاعمش عن شمر عن مغيره بن سعد
بن الاخرم عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعه
لترغبوا في الدنيا قال عبد الله وبراذان ما براذان وبالمدينه ما بالمدينه
عبد الله بن نمير قال نا زكريا بن ابي زايده عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن
زراره ان بن كعب بن ملك حدثه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذيبان
جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ٥
سفين بن عيينه عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ان اخوف ما اخاف
عليكم ما يخرج الله من نبات الارض او زهره الدنيا فقام رجل فقال يا رسول
الله وهل ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه وغشيه بهر و
عرق ثم قال اين السايل ولم يرد الا خيرا فقال ان الخير لا ياتي الا بالخير
ولكن الدنيا خضره حلوه كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكله الخضر
فاكل حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت ثم بالت ثم
افاضت فاجترت من اخذ ما لا بحقه بورك له فيه ومن اخذ ما لا بغير حقه
كان كالذي ياكل ولا يشبع ٥ سفين بن عيينه عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير عن عبيد سنوطا عن خوله عن النبي عليه السلام قال ان الدنيا خضره
حلوه فمن اخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض في مال الله ومال رسوله
له النار يوم القيامه ٥ سفين بن عيينه عن الزهري عن عروه وسعيد

الذارم

عن

عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال ان هذا المال خضره حلوه فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى ٥ غندر عن شعبه عن سعد بن ابرهيم عن معبد الجهني
عن معاويه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال حلوه
خضره فمن اخذه بحقه يبارك له فيه ٥ محمد بن فضيل عن يزيد بن وهب عن
ابي ذر قال قام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله
اكلتنا الضبع قال فرفعه الناس حتى وقع ثم قام ايضا فنادى بصوته ثم التفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخوف عليكم عندي من ذلك ان
تصب عليكم الدنيا صبا فليت امتي لا تلبس الذهب فقلت لزيد ما الضبع
قال السنه نا ابو معويه وابن نمير ووكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبه
فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبه فجيت فجلست فلم اتقارا ان قمت
فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال
بالمال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
غندر بن موسى عن موسى بن عبيده عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشركم يا معشر الفقرا ان فقرا المومنين
يدخلون الجنه قبل اغنيايهم بنصف يوم خمس مايه عام ٥ عفان قال حدثنا
حماد بن سلمه عن الجريري عن ابي نضره عن عبد الله بن موله عن بريده الاسلمي
عن النبي عليه السلام قال يكفي احدكم من الدنيا خادم ومركب ٥ محمد بن مصعب
قال نا الاوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميته قد القاها اهلها فقال لزوال الدنيا اهون على الله من هذه
على اهلها ٥ غندر عن شعبه عن الحكم قال سمعت بن ابي ليلى يحدث عن عبد الله
بن ربيعه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا هو بشاة منبوذه
فقال اترون هذه هينه على اهلها قالوا نعم قال الدنيا اهون على الله من هذه

على اهلها ٥ ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي جعفر عن جابر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شاه ميته فقال لم ترون الغنى هذه اهلها فقالوا يرسول
الله وهل ينتفعون بها وقد ماتت فقال لزوال الدنيا اهون على الله من هذه
على اهلها ٥ محمد بن بشر قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المومنين الجنه قبل الاغنيا بنصف يوم
خمس مايه عام ٥ عفان قال نا شعبه قال حدثني موسى بن انس قال سمعت
انسا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيره عن بن ابي مليكه
عن القسم قال قالت عايشه قلت يرسول الله كيف يحشر الناس يوم القيمه
قال حفاه عراه قلت والنسا قال والنسا قلت يرسول الله فما نستحي
قال الامر اشد من ذلك ان ينظر بعضهم الى بعض ٥ سفين ابن عيينه عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن بن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو
يقول انكم ملاقوا الله حفاه عراه غرلا ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا الوليد
بن جميع عن ابي الطفيل عن حذيفه بن اسيد قال قال ابو ذر ايها الناس
قولوا ولا تحلفوا فان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون
يوم القيامه على ثلثه افواج فوج طاعمون كاسون راكبون وفوج يمشون
ويسعون وفوج تسحبهم الملايكه على وجوههم قال قلنا اما هذان فقد
عرفناهما فما الذين يمشون ويسعون قال يلقي الله الافه على الظهر حتى لا يبقى
ظهر حتى ان الرجل ليعطي الحديقه المعجبه بالشارف ذات القتب فلا يجدها
وكيع عن شعبه عن المغيره بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بموعظه فقال انكم محشورون الى الله حفاه غرلا كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول الخلايق يلقى بثوب ابرهيم
خليل الرحمن قال ثم يوخذ بقوم منكم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله العزيز الحكيم ٥ احمد بن اسحق عن

وهيب

وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثه
على بعير ٥ ابن عليه عن ايوب عن بن ابي مليكه عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيمه عذب قلت اليس قال الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذاك بالحساب انما ذاك العرض من نوقش
الحساب يوم القيمه عذب ٥ عفان قال نا حماد بن سلمه قال اخبرنا ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوتى باشد الناس كان بلا في الدنيا
من اهل الجنه فيقول الله اصبغوه صبغه في الجنه فيصبغ فيها صبغه فيقول الله
يا بن ادم هل رايت بوسا قط او شيا تكرهه فيقول لا وعزتك ما رايت شيا
اكرهه قط ثم يوتى بانعم الناس في الدنيا من اهل النار فيقول اصبغوه صبغه في النار
فيصبغ فيها فيقول يا بن ادم هل رايت يوم قره عين فيقول لا وعزتك ما رايت
خيرا قط ٥ اسحاق بن منصور قال نا جعفر بن زياد عن موسى الجهني عن رجل
من ثقيف عن انس قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يوما هل عندك
شي تطعمنا قلت نعم يرسول الله فضل من الطعام الذي كان امس قال الم انهك
ان تدع طعام يوم لغد ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه
قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه ايام تباعا من خبز بر حتى مضى
لسبيله ٥ ابو خالد الاحمر عن بن عجلان عن القعقاع عن القسم قال قالت عايشه
انا كنا لنمكث الشهر او نصف الشهر ما يدخل بيتنا نار لمصباح ولا لغيره فقلت
باي شي كنتم تعيشون قالت بالاسودين الما والتمر وكان لنا جيران من الانصار
جزاهم الله خيرا لهم منايح فربما بعثوا الينا من البانها ٥ معويه بن هشام قال نا سفين
عن بعض المدنيين عن عطا بن يسار قال تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لست اريدك قالت ان لم تردني فسيريدني غيرك ٥ وكيع عن سفين عن
عمرو بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العباده
وملاك دينكم الورع ٥ ابو خالد الاحمر عن ابي الفضل عن الشعبي عن عايشه
قالت قلت يرسول الله اتذكرون اهاليكم يوم القيمه فقال اما عند ثلاث فلا

عند الحاب وعند الميزان وعند الصراط ٥ ابو خالد الاحمر عن بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تامرني قال هاهنا وقال بيده نحو الشام
انكم تحشرون رجالا وركبانا وتحشرون على وجوهكم ٥ محمد بن فضيل عن هرون
بن ابي وديع عن ابيه قال لما نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم قال يوم الحج
الاكبر قال فبكى عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال يا رسول
الله ابكاني انا كنا في زيادة من ديننا فانه لم يكمل قط شي الا نقص قال صدقت
ابن فضيل عن العلا بن المسيب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قطرتين احب الى الله من قطرة دم في سبيله ومن قطرة دموع قطرت من عين
رجل قايم في جوف الليل من خشية الله وما من جرعتين احب الى الله من جرعة محزنه
موجعه ردها صاحبها بحسن صبر وعزا او جرعة غيظ كظم عليها ٥ يحيى بن يمان
عن هشام عن الحسن قال كانت العباده تاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج على
اصحابه كانه شن بال ٥ عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل الزرع لا يزال الريح يميله
ولا يزال المومن يصيبه بلا ومثل الكافر كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تحصد ٥ عبد
الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكريا بن ابي زايده عن سعد بن ابرهيم قال
حدثني كعب بن ملك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل
الخامه من الزرع تفيها الريح تصرعه مره وتعدلها اخرى حتى يهيج ومثل الكافر كمثل
الارزه المجذيه على اصلها لا يقلها شي حتى يكون انجعافها مره واحده ٥ عبد الله
بن ادريس عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ٥ غندر عن شعبة عن يعلى
بن عطا عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال مثل المومن كمثل النخله تاكل طيبا
وتضع طيبا ٥ ابو معويه ووكيع عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون كرجل واحد ان اشتكى راسه تداعى
له ساير جسده بالحمى والسهر ٥ علي بن اسحق عن ابن مبارك عن مصعب بن ثابت
قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد يالم المومن لاهل الايمان
كما يالم الجسد لما في الراس ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن سماك
عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل الجسد اذا الم
بعضه تداعى لذلك كله ٥ يزيد بن هرون بن محمد بن طلحه عن محمد بن جحاده عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع عبد نفسه الا وضعه الله ولا يضع
عبد نفسه الا رفعه الله ٥ حفص بن غياث عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيده
عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت يا رسول
الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النسا
حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امه بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا
رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرايت دموعه تسيل ٥ زيد بن حباب قال اخبرني
معويه بن صالح قال حدثني عمرو بن قيس عن عبد الله بن بشر ان اعرابيا قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله ٥ وكيع عن دبير
بن زيد عن سلمه بن ابي يزيد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابه اليه ٥ جعفر بن
عون عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمه عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا حدثنا وكيع عن
طلحه بن يحيى قال حدثني ابرهيم بن محمد بن طلحه عن عبد الله بن شداد قال جا ثلثه
رهط من بني عذرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يكفيني هولا قال فقال طلحه انا قال فكانوا عندي قال فضرب على الناس بعث
قال فخرج احدهم فاستشهد ثم ضرب بعث فخرج الثاني فيه فاستشهد قال
وبقي الثالث حتى مات مريضا على فراشه قال طلحه فرايت في النوم كاني ادخلت
الجنه فرايتهم اعرفهم باسمايهم وسيماهم قال فاذا الذي مات على فراشه دخل
اولهم واذا الثاني من المستشهدين على اثره واذا اولهم اخرهم قال فدخلني
من ذلك قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس احد عند الله افضل من مومن يعمر في الاسلام لتهليله وتكبيره

وتسبيحه وتحميده ٥ الفضل بن دكين عن زيد بن علي بن زيد عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل
قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء
عمله ٥ غندر عن شعبه عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعه
عن عبيد بن خالد السلمي قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل
احدهما ومات الاخر بعده فصلينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قلتم قالوا دعونا الله له اللهم الحقه بصاحبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاين صلاته بعد صلاته وصيامه بعد صيامه واين عمله بعد عمله شك في
الصوم والعمل الذي بينهما كما بين السماء والارض ٥ ابن عليه عن ايوب عن عكرمه
قال قال العباس لاعلمن ما بقا رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقلت يا رسول
الله لو اتخذت عريشا فكلمت الناس فانهم قد اذوك قال لا ازال بين اظهرهم
يطون عقبي وينازعوني ردائي ويصيبني غبارهم حتى يكون الله يريحني منهم
يحيى بن بكير قال اخبرنا مسلم بن سعد الواسطي عن منصور بن زاذان عن الحسن
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرقع
ازاره بالادم وما جمع بين عشاء وغداء ثلثة ايام ولاء حتى قبضه الله ٥ ابو
خالد الاحمر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال
هذا دينكم واينما تحسن يكفك ٥ يحيى بن بكر قال نا زهير بن محمد عن خالد بن
سعد عن المطلب بن حنطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال قبح
الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله اعصانا له ٥ يحيى بن يمان عن سفين عن
سطاس عن سعيد المقبري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس من يرجى
خيره ويومن شره وشر الناس من لا يرجى خيره ولا يومن شره كلام ابي بكر
الصديق محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد
الله بن عكيم قال خطبنا ابو بكر فقال اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله وان
تثنوا عليه بما هو له اهل وان تخلطوا الرغبه بالرهبه وتجمعوا الالحاف بالمسله
فان الله اثنى على زكريا وعلى اهل بيته فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات

ويدعوننا

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله قد ارتهن
بحقه انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير
الباقي وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجايبه ولا يطفا نوره فصدقوا بقوله وانتصحوا
كتابه واستبصروا فيه ليوم الظلمه فانما خلقكم للعباده ووكل بكم الكرام الكاتبين
يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب
عنكم علمه فان استطعتم ان تنقضي الاجال وانتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا
ذلك الا بالله فسابقوا في مهل اجالكم قبل ان تنقضي اجالكم فيردكم الى سوء اعمالكم
فان اقواما جعلوا اجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالهم
فالوحا الوحا والنجا النجا فان وراكم طالبا حثيثا امره سريع ٥ ابو معويه عن
جويبر عن الضحاك قال راى ابو بكر الصديق طيرا واقعا على شجره قال فقال طوبى
لك يا طير والله لوددت اني كنت مثلك تقع على الشجر وتاكل من الثمر ثم تطير
وليس عليك حساب ولا عذاب والله لوددت اني كنت شجره الى جانب الطريق
مر على جمل فاخذني فادخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم اخرجني بعرا ولم اكن
بشرا ٥ عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن زبيد قال لما حضرت
ابا بكر الوفاه ارسل الى عمر فقال اني موصيك بوصيه ان حفظتها ان لله حقا
في الليل لا يقبله في النهار وان لله حقا في النهار لا يقبله في الليل وانه لا يقبل نافلة
حتى تودي الفريضه وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمه باتباعهم
الباطل في الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا
وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامه باتباعهم الحق في الدنيا وثقله
عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيمه الا الحق ان يكون ثقيلا الم تر ان
الله ذكر اهل الجنه بصالح ما عملوا وتجاوز عن سياتهم فيقول القايل الا ابلغ هولا
وذكر اهل النار بسي ما عملوا ورد عليهم صالح ما عملوا فيقول القايل انا خير
من هولاء وذكر ايه الرحمه وايه العذاب ليكون المومن راغبا راهبا ولا يتمنى
على الله غير الحق ولا يلقي بيديه الى التهلكه فان انت حفظت قولي هذا فلا
يكن غايب احب اليك من الموت ولا بد لك منه وان انت ضيعت قولي هذا

فلا يكن غايب ابغض اليك منه ولن تعجزه ٥ وكيع قال ثنا الاعمش عن سليمان
بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن ابي رافع قال رافقت ابا بكر وكان له
كسا فدكي يخله عليه اذا ركب ونلبسه انا وهو اذا نزلنا وهو الكسا الذي عيرته
به هوازن فقالوا اذا الخلال نبايع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد
بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن ابرهيم قال لما نزلت ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال ابو بكر الصديق
يا رسول الله لا اكلمك الا كاخي السرار حتى القى الله ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان ابو بكر يخطبنا فيذكر بدو خلق الانسان
فيقول خلق الانسان من مجرى البول من بين فيهد لرحتى يتقذر احدنا نفسه
وكيع عن مسعود عن ابي عون عن عرفجه السلمي قال قال ابو بكر ابكوا فان لم تبكوا
فتباكوا ٥ ابو اسامه عن نافع عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن ابي موسى قال
قال عمرو بن العاصي والله لين كان ابو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما
شي منه لقد غبنا ونقص رايهما وايم الله ما كانا بمغبونين ولا ناقصي الراي ولين
كانا امراين يحرم عليهما من هذا المال الذي اصبنا بعدهما لقد هلكنا وايم الله
ما الوهم الا من قبلنا ٥ جرير عن منصور عن مجاهد قال قام ابو بكر خطيبا فقال
ابشروا فاني ارجوا ان يتم الله هذا الامر حتى تشبعوا من الزيت والخبز ٥
عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ملك عن ابي السفر قال دخل على ابي بكر ناس
من اخوانه يعودونه في مرضه فقالوا له يا خليفة رسول الله الا ندعوا لك
طبيبا ينظر اليك قال قد نظر الي قالوا فماذا قال لك قال قال لي اني فعال لما
اريد ٥ خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون قال اتي ابو بكر بغراب وافر
الجناحين فقال ما صيد من صيد ولا عضد من شجر الا بما ضيعت من التسبيح
كلام عمر بن الخطاب ابو خالد عن يحي بن سعيد عن القسم عن اسلم
مولى عمر قال لما قدمنا مع عمر الشام اناخ بعيره وذهب لحاجته فالقيت فروتي
بين شعبتي الرحل فلما جا ركب على الفرو فلقينا اهل الشام يتلقون عمر فجعلوا
ينظرون فجعلت اشير لهم اليه قال يقول عمر تطمح اعينهم الى مراكب من لا خلاق

له يريد مراكب العجم ٥ وكيع عن اسمعيل عن قيس قال لما قدم عمر الشام استقبله
الناس وهو على بعيره فقالوا يا امير المومنين لو ركبت برذونا يلقاك عظما الناس
ووجوههم قال فقال عمر الا اراكم ها هنا الامر من ها هنا واشار بيده الى السماء
خلوا سبيل جملي ٥ ابو معويه عن الاعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال لما قدم عمر الشام اتته الجنود وعليه ازار وخفان وعمامه وهو اخذ براس
بعيره يخوض الما فقالوا يا امير المومنين يلقاك الجنود وبطارقة الشام وانت
على هذه الحال قال فقال عمر انا قوم اعزنا الله بالاسلام فلن نلتمس العز بغيره
محمد بن فضيل عن الاعمش عن شقيق قال كتب عمر ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها
بحقها كان قمنا ان يبارك له فيه ومن اخذها بغير ذلك كان كالاكل الذي لا
يشبع ٥ عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال
لما اتي عمر بكنوز ال كسرى فاذا من الصفرا والبيضا لما يكاد ان يحار منه البصر
قال فبكى عمر عند ذلك قال فقال عبد الرحمن ما يبكيك يا امير المومنين ان هذا
اليوم ليوم شكر وسرور وفرح فقال عمر ما كثر هذا عند قوم الا القى الله بينهم
العداوه والبغضا ٥ ابو اسامه عن سليمان بن المغيره عن ثابت عن انس قال رايت
بين كتفي عمر اربع رقاع في قميصه ٥ عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد
عن سعيد بن ابي بردة قال كتب عمر الى ابي موسى اما بعد فان اسعد الرعاة من سعدت
به رعيته وان اشقى الرعاه عند الله من شقيت به رعيته واياك ان ترتع فيرتع
عمالك فيكون مثلك عند الله مثل البهيمه نظرت الى خضرة من الارض فرتعت
فيها تبتغي بذلك السمن وانما حتفها في سمنها والسلام عليك ٥ عبد الله بن ادريس
عن هشام عن الحسن قال قال عمر الرعيه مودية الى الامام ما ادى الامام الى الله
فاذا رتع رتعوا ٥ عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن ابرهيم عن محمد بن
شهاب قال قال عمر لا تعترض فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحفظ من
خليلك الا الامين فان الامين من القوم لا يعادله شي ولا تصحب الفاجر فيعلمك
من فجوره ولا تفش اليه سرك واستشر في امرك الذين يخشون الله ٥ مروان
بن معويه عن محمد بن سوقه قال اتيت نعيم بن ابي هند فاخرج الي صحيفه فاذا

منهما من ابي عبيده بن الجراح ومعاذ بن جبل الي عمر بن الخطاب سلام عليك اما بعد
فانا عهدناك وامر نفسك لك مهم واصبحت وقد وليت امر هذه الامه احمرها
واسودها يجلس بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق ولكل حصته
من العدل فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر فانا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه وتجف
فيه القلوب وتقطع فيه الحجج ملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون
رحمته ويخافون عقابه وانا كنا نحدث ان امر هذه الامه سيرجع في اخر زمانها
ان يكون اخوان العلانيه اعدا السريره وانا نعوذ بالله ان تنزل كتابنا اليك سوى
المنزل الذي نزل من قلوبنا وانا كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك فكتب
اليهما من عمر بن الخطاب الى ابي عبيده ومعاذ بن جبل سلام عليكما اما بعد فانكما
كتبتما الي تذكران انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم واني قد اصبحت قد وليت امر
هذه الامه احمرها واسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو
والصديق ولكل حصته من ذلك وكتبتما فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر وانه
لا حول ولا قوه عند ذلك لعمر الا بالله وكتبتما تحذراني ما حذرت به الامم قبلنا وقديما
كان اختلاف الليل والنهار باجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد وياتيان
بكل موعود حتى تصير الناس الى منازلهم من الجنه والنار كتبتما تذكران انكما كنتما تحدثان
ان امر هذه الامه سيرجع في اخر زمانها ان يكون اخوان العلانيه اعدا السريره
ولستم باوليك ليس هذا بزمان ذلك وان ذاك زمان تظهر فيه الرغبه والرهبه
تكون رغبه بعض الناس الى بعض لصلاح دنياهم ورهبه بعض الناس من بعض
كتبتما به نصيحه تعظاني بالله ان انزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما
وانكما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب الي فانه لا غنا بي عنكما والسلام
عليكما ٥ بن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظله عن عمر بن الخطاب انه كان يقول
اللهم اني اعوذ بك ان تاخذني على غره او تذرني في غفله او تجعلني من الغافلين
ابو معويه عن الاعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال والله ما نخلت لعمر الدقيق
قط الا وانا له عاص حدثنا وكيع قال هشام بن عروه عن ابي الليث الانصاري
قال قال عمر املكوا العجين فهو احد الطحنين ٥ محمد بن مروان عن يونس قال كان

الحسن

الحسن ربما ذكر عمر فيقول والله ما كان باولهم اسلاما ولا بافضلهم نفقه في سبيل
الله ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامه في امر الله ولا يخاف في الله لومة
لايم ٥ عفان قال نا جعفر بن سليمن قال نا مالك بن دينار عن الحسن قال انما ادهن
عمر حتى قتل الابيض اواهاله او زيت معت ٥ عفان قال نا جعفر بن سليمان
قال نا هشام عن الحسن قال كان عمر بن الخطاب يمر بالايه في ورده فتخنقه
فيبكي حتى يسقط حتى يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا ٥ ابن عليه عن يونس عن
الحسن قال كان عمر يمشي في طريق ومعه عبد الله بن عمر فراي جاريه مهزوله تطيش
مره وتقوم اخرى فقال يا بوس لهذه هاه من يعرف بنياه فقال عبد الله هذه والله
احدى بناتك قال بناتي قال نعم قال من هي قال بنت عبد الله بن عمر قال ويلك يا
عبد الله اهلكتها هزلا قال ما تصنع منعتنا ما عندك فنظر اليه فقال ما عندي
غرك ان تكسب لبناتك كما تكسب الاقوام لا والله ما لك عندي الا سهمك مع
المسلمين ٥ وكيع عن جعفر بن برقان عن رجل لم يكن يسميه عن عمر بن الخطاب انه
قال في خطبته حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا
وتزينوا للعرض الاكبر يوم تعرضون لا تخفى منكم خافيه ٥ محمد بن بشر قال نا محمد
بن عمرو قال نا ابو سلمه بن عبد الرحمن قال قال سعد اما والله ما كان باقدمنا اسلاما
ولا اقدمنا هجره ولكن قد عرفت باي شي فضلنا كان ازهدنا في الدنيا يعني عمر بن
الخطاب ٥ ابو خالد الاحمر وابن ادريس وابن عيينه عن ابن عجلان عن بكر بن عبد
الله بن الاشج عن عمر بن ابي حسه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال قال عمر ان
العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله فهو في نفسه صغير
وفي الناس كبير وان العبد اذا تعظم وعدا طوره وهصه الله الى الارض وقال
اخسا اخساك الله فهو في نفسه كبير وفي انفس الناس صغير حتى لهو احقر عندهم
من خنزير ٥ ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لما نفر عمر
كوم كومه من تراب ثم بسط عليها ثوبه واستلقى عليها ٥ ابو خالد الاحمر عن يحيى
بن سعيد عن مصعب بن محمد عن رجل من غفار عن ابيه قال اقبلت بطعام احمله من
الجار على ابل من ابل الصدقه فصنعها عمر فاعجبه بكر فيها قلت خذه يا امير المومنين

فضرب بيدي على كتفي وقال والله ما انا باحق به من رجل من بني غفار ٥ ابو خالد
الاحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال كان بين يدي عمر صحفة فيها
خبز مفتوت فيه سمن فجا رجل كالبدوي قال فقال كل قال فجعل يتبع باللقمة
الدسم في جنوب الصحفة فقال عمر كانك مقفر فقال والله ما ذقت سمنا ولا
رايت له اكلا فقال عمر والله لا اذوق سمنا حتى يحيى الناس من اول ما يحيون
محمد بن بشر قال نا مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قال عمر جالسوا
التوابين فانهم ارق شي افيدة ٥ عبدة بن سليمن عن مسعر عن حبيب عن يحيى بن جعدة قال
قال عمر لولا ان اسير في سبيل الله او اضع جبيني لله في التراب او اجالس قوما
يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط التمر لاحببت ان اكون قد لحقت بالله ٥ وكيع
قال نا الاعمش عن شيخ قال قال عمر من اراد الحق فلينزل بالبراز يعني بظهر امره ٥
حسين بن علي عن زايدة عن التيمي عن ابي عثمان قال قال عمر الشتا غنيمة العابد
يزيد بن هرون قال نا اشرس ابو شيبان قال نا عطا الخراساني قال قال
احتبس عمر بن الخطاب على جلسايه فخرج اليهم من العشي فقالوا ما احبسك قال
غسلت ثيابي فلما جفت خرجت اليكم ٥ وكيع عن سفيان قال كتب عمر الى ابي
موسى انك لن تنال الاخرة بشي افضل من الزهد في الدنيا ٥ سفين بن عيينة عن ابي
فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قدم على عمر ناس من العراق فراى كانهم ياكلون
تعذيرا فقال ما هذا يا اهل العراق لو شيت ان يدهمق لي كما يدهمق لكم لفعلت
ولكنا نستبقي من دنيانا ما نجده في اخرتنا اما سمعتم الله قال اذهبتم طيباتكم في
حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ٥ ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه قال
لما قدم عمر الشام كان قميصه قد تجوب عن مقعده قميص سنبلاني غليظ
فارسل به الى صاحب اذرعات او ايلة قال فغسله ورقعه وخيط له قميص
قطري فجاء بهما جميعا فالقى اليه القطري واخذ عمر قميصه وقال هذا الين فرمى
به اليه وقال الق الي قميصي فانه انشفهما للعرق حدثنا عبد الله بن ادريس عن
محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر قال كان عمر يقول يحفظ الله المومن كان عاصم بن ثابت
بن الافلح نذر ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع

منهم

منهم في حياته ٥ وكيع عن سفين عن الربيع بن بريع قال سمعت بن عمر قال كان عمر بن
الخطاب يوتى بخبزه ولحمه ولبنه وزيته وبقله وخله فياكل ثم يمص اصابعه ويقول
هكذا فيمسح يديه بيديه ويقول هذه مناديل ال عمر ٥ معاوية بن هشام عن سفين
عن عبد الملك بن عمير عن ابي مليح قال قال عمر ما الدنيا في الاخرة الا نفجة ارنب
ابو اسامة قال نا مسعر قال نا ودبعة الانصاري قال قال عمر لا تعترض لما لا
يعنيك واعتزل عدوك واحذر صديقك الا الامين من الاقوام ولا امين الا من
خشي الله لا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره ولا تطلعه على سرك واستشر في امرك الذين
يخشون الله ٥ وكيع عن سفين عن اسمعيل بن امية قال قال عمر في العزلة راحة من
خلطا السو ٥ ابو معوية عن الاعمش عن حبيب قال قدم ناس من العراق على عمر
فيهم جرير بن عبد الله قال فاتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت قال فقال لهم
خذوا قال فاخذوا اخذا ضعيفا قال فقال لهم قد ارى ما تقرمون اليه فاي شي
تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا وقذفا في البطون ٥ ابو معوية عن الاعمش
عن حبيب عن بعض اصحابه عن عمر انه دعي الى طعام فكانوا اذا جاوا بلون خلطه بصاحبه
شبابة بن سوار قال نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال رايت
عمر بن الخطاب اخذ تبنة من الارض فقال ليتني هذه التبنة ليتني لم اك شيا ليت
امي لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا ٥ شبابة قال نا شعبة عن عاصم بن عبيد
الله عن عبد الله بن عامر عن بن عمر قال كان راس عمر على حجري فقال ضعه لا ام
لك فقال ويلي وويل ام عمر ان لم يغفر لي ربي ٥ يحيى بن ادم قال نا حماد بن سلمة
عن ابي نعامة عن حجير بن ربيعة قال قال عمر ان الفجور هكذا وغطى راسه الى حيا — حبيه
الا البر هكذا وكشف راسه ٥ عفان قال نا سليمن بن المغيرة قال قال
ثابت قال انس غلا السعر غلا الطعام بالمدينة فجعل ياكل الشعير فاستنكر
بطنه فاهوى بيده الى بطنه فقال والله ما هو الا ما ترى حتى يوسع الله على
المسلمين ٥ معوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
امشي مع عمر بن الخطاب فراى تمرة مطروحة فقال خذها قلت وما اصنع بتمرة
قال تمرة وتمرة حتى تجتمع فاخذتها فمر بمربد تمر فقال القها فيه ٥ عبدة بن

سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عامر قال خرجت مع عمر فرايته مضطجعا
منبطحا حتى رجع قال قلت فباي شي كان يستظل قال يطرح النطع على الشجر ويستظل
به ٥ وكيع عن اسامه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال قال عمر لو هلك حمل
من ولد الضان ضياعا بشاطي الفرات خشيت ان يسالني الله عنه ٥ علي بن مسهر
عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال لما اتي عمر بن الخطاب الشام اتي ببرذون فركب
عليه فلما هزه نزل عنه وضرب وجهه وقال قبحك الله وقبح من علمك هذا يحيى
بن عيسى عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفه قال دخلت على عمر وهو
قاعد على جذع في داره وهو يحدث نفسه فدنوت منه فقلت ما الذي اهمك
يا امير المومنين فقال هكذا بيده واشار بها قال قلت ما الذي يهمك والله لو راينا
منك امرا ننكره لقومناك قال الله الذي لا اله الا هو لو رايتم مني امرا تنكرونه
لقومتموه فقلت الله الذي لا اله الا هو لو راينا منك امرا ننكره لقومناك قال ففرح
بذلك فرحا شديدا وقال الحمد لله الذي جعل فيكم اصحاب محمد من الذي اذا راى مني
امرا ينكره قومني ٥ يزيد بن هرون عن همام بن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه
عن انس قال رايت عمر ابن الخطاب يلقى الصاع التمر يخشفه ٥ يزيد بن هرون عن
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت اتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا اسلم
حت عني قشره فاحشفه فياكله ٥ ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير
قال سيل عمر عن التوبه النصوح فقال التوبه النصوح ان يتوب العبد من العمل السي
ثم لا يعود اليه ابدا ٥ ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال سيل عمر عن قول
الله واذا النفوس زوجت قال تقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنه
وتقرن بين الرجل السو مع الرجل السو في النار ٥ حسين بن علي قال حدثني طعمه
بن غيلان الجعفي عن رجل يقال له ميكائل شيخ من اهل خراسان قال كان عمر اذا
قام من الليل قال قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فارجعني من عندك يا الله بحاجتي
مفلحا منجحا مستجيبا مستجابا لي قد غفرت لي ورحمتني فاذا قضى صلاته
قال اللهم لا ارى شيا من الدنيا يدوم ولا ارى حالا فيها يستقيم اللهم اجعلني
انطق فيها بعلم واصمت فيها بحلم اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغى ولا تقل لي منها

فانسى فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ٥ ابو بكر قال نا ابو خالد الاحمر عن داود عن عامر
عن ابن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فقلت ابشر بالجنه يا امير المومنين اسلمت
حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس وقبض رسول الله وهو عنك
راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقتلت شهيدا فقال اعد علي فاعدت عليه فقال
والذي لا اله غيره لو ان لي ما على الارض من صفرا وبيضا لافتديت به من هول
المطلع **كلام علي** بن ابي طالب حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسمعيل
وسفيان عن زبيد بن الحرث عن رجل من بني عامر قال قال علي انما اخاف عليكم اثنتين
طول الامل واتباع الهوى فان طول الامل ينسي الاخره وان اتباع الهوى يصد عن
الحق وان الدنيا قد ترحلت مدبره وان الاخره مقبله ولكل واحده منهما بنون
فكونوا من ابنا الاخره فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ٥ حفص عن
اسمعيل بن ابي خالد عن زبيد عن المهاجر العامري عن علي بمثله ٥ ابن عليه عن ليث عن
الحسن قال قال علي طوبى لكل عبد نومه عرف الناس ولم يعرفه الناس وعرفه الله
منه برضوان اولئك مصابيح الهدى يجلي عنه كل فتنه مظلمه ويدخلهم الله في رحمته
ليس اولئك بالمذاييع البذر ولا بالجفاه المرائين ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد
بن طلحه عن زبيد قال قال علي خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع
اليهم الغالي ٥ وكيع قال نا انس بن ابي يحيى قال سمعت عطا بن ابي رباح قال كان علي
بن ابي طالب اذا بعث سريه ولى امرها رجلا فاوصاه فقال اوصيك بتقوى الله
لا بد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه هو يملك الدنيا والاخره وعليك بالذي
يقربك الى الله فان فيما عند الله خلفا من الدنيا ٥ وكيع قال نا شريك عن عثمان
الثقفي عن زيد بن وهب ان بعجه عاب عليا في لباسه فقال يقتدي المومن ويخشع
القلب ٥ ابو معويه قال نا الاعمش عن عمرو بن مره عن ابي صالح الذي كان يخدم ام
كلثوم ابنة علي قال دخلت على ام كلثوم وهي تمتشط وستر بيننا وبيني فجلست
انتظرها حتى ياذن لي فجا حسن وحسين فدخلا عليها وهي تمتشط فقالا الا تطعمون
ابا صالح شيا قالت بلى قال فاخرجوا قصعه فيها مرق بحبوب فقلت اتطعموني هذا
وانتم امرا فقالت ام كلثوم يا ابا صالح فكيف لو رايت امير المومنين واتي باترج فذهب

حسن او حسين يتناول منه اترجه فنزعها من يده ثم امر به فقسم ٥ ابو معويه
قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال قال علي لامه فاطمة بنت اسد
اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدمه خارجا سقايه الما والحاجه
وتكفيك العمل في البيت العجن والخبز والطحن ٥ محمد ابن فضيل عن مجالد عن الشعبي
عن الحرث عن علي قال اهديت فاطمه ليله اهديت الي وما تحتنا الا جلد كبش ٥ ابو
خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق قال قال علي كلمات لو رحلتم المطي فيهن
لا تصيبوهن قبل ان تدركوا امثالهن لا يرج عبد الا ربه ولا يخف الا ذنبه ولا يستحي
من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم واعلموا ان منزله
الصبر من الايمان بمنزله الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد واذا
ذهب الصبر ذهب الايمان ٥ وكيع عن سفين عن عمرو بن قيس عن عدي بن ثابت
قال اتي علي بطسحوان من فالوذج فلم ياكل منه ٥ يحيى بن يمان عن سفين عن عمرو
بن دينار الحنفي عن علي قال الظموا الغيظ واقلوا الضحك لا يميت القلوب ٥ علي بن
مسهر عن الاجلح عن ابن ابي الهذيل قال رايت علي علي قميصا كمه اذا ارسله بلغ نصف
ساعده واذا مده لم يجاوز ظفره ٥ عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة
بن حبيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمه بخدمه البيت
وقضى على علي بما كان خارجا عن البيت ٥ ابو معاويه عن ليث عن مجاهد عن عبد
الله بن سخبرة عن علي قال ما اصبح بالكوفه احد الا ناعما وان ادناهم منزله من ياكل
البر ويجلس في الظل ويشرب من ما الفرات ٥ ابو معويه قال نا ابو حيان عن
مجمع عن ابرهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال خرج علي ذات يوم بسيفه فقال
من يبتاع مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته ٥ ابو معاويه عن
الاعمش عن عثمان ابي اليقظان عن زاذان عن علي الا اصحاب اليمين قال هم
اطفال المسلمين ٥ ابو اسامه عن الحسن بن الحكم النخعي قال حدثني امي عن ام
عثمان ام ولد لعلي قالت رايت عليا وبين يديه قرنفل مكتوب في الرحبه فقلت يا
امير المومنين هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة فقال هكذا ونقد بيده ادني
درهما جيدا فانما هذا مال المسلمين والا فاصبري حتى ياتينا حظنا فنهب لابنتك

منه

منه قلادة ٥ ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الحرث عن علي قال مثل الذي جمع الايمان
والقران مثل الاترجه الطيبه الريح الطيبه الطعم ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم
يجمع القران مثل الحنظله خبيثه الريح خبيثه الطعم ٥ ابو اسامه قال حدثني
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني ابي قال قيل لعلي ما شانك يا ابا حسن جاورت
المقبره قال اني اجدهم خير جيران يصدقون يكفون السيئه ويذكرون الاخره ٥ عيسى
بن يونس عن الاوزاعي عن عطا قال ان كانت فاطمة لتعجن وان قصتها لتكاد تضرب
الجفنه **كلام ابن مسعود** عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن ابي جحيفه
قال قال عبد الله ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها فالموت تحفه لكل مسلم ٥ عبد
الله بن ادريس عن يزيد بن ابي جحيفه الدنيا كالثغب ذهب صفوه وبقي كدره ٥ محمد
بن فضيل عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابن مسعود قال بحسب المرء من العلم ان
يخاف الله وبحسبه من الجهل ان يعجب بعمله ٥ وكيع عن سفين عن ابي قيس عن
هذيل عن عبد الله قال من اراد الاخره اضر بالدنيا ومن اراد الدنيا اضر بالاخره يا
قوم فاضروا بالفاني للباقي ٥ ابو معاويه عن مالك بن مغول عن ابي صخرة عن
الضحاك بن مزاحم قال قال عبد الله لوددت اني طير في منكبي ريش ٥ يحيى بن
ادم عن زهير عن ابي اسحق قال قال عبد الله ليتني شجرة تعضد ٥ ابو معويه ووكيع
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله لوددت ان
روثه اسلقت عني فنسبت اليها سميت عبد الله بن روثه وان الله غفر لي ذنبا
واحدا الا ان يا معويه قال لوددت اني علمت ان الله غفر لي ثم ذكر نحوه ٥ وكيع
عن اسمعيل عن اخيه عن ابي عبيدة قال قال عبد الله من استطاع منكم ان يجعل كنزه
في السما حيث لا ياكله السوس ولا يناله السرق فليفعل فان قلب الرجل مع
كنزه ٥ ابو اسامه عن مسعر عن عمر ابن ايوب عن ابي برده قال سمع عبد الله بن
مسعود ضحه فاضطجع مستقبل القبله ٥ حسين بن علي عن زايده عن عبد الملك
بن عمير قال اخبرني ال عبد الله ان عبد الله اوصى ابنه عبد الرحمن فقال اوصيك
بتقوى الله وليسعك بيتك واملك عليك لسانك وابك على خطيئتك ٥ محمد بن
فضيل عن بيان عن قيس قال قال عبد الله لوددت اني اعلم ان الله غفر لي ذنبا من

ذنوبي واني لا ابالي اي ولد ادم ولدني ٥ ابو معويه عن الاعمش عن صالح بن حباب
عن حصين بن عقبه قال قال عبد الله ان من اكثر الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم
خوضًا في الباطل ٥ ابو معويه عن الاعمش عن صالح بن حباب عن حصين بن عقبه
قال قال عبد الله ان الجنه حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات فمن اطلع
واقتحم ما وراه ٥ ابو الاحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال
مثل المحقرات من الاعمال كمثل قوم نزلوا منزلًا ليس به حطب ومعهم لحم فلم يزالوا
يلقطون حتى جمعوا ما انضجوا به لحمهم ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال مرض عبد الله مرضًا فجزع فيه فقلنا ما رايناك جزعت في مرض ما جزعت
في مرضك هذا قال انه اخذني وقرب بي من الغفله ٥ عبد الله بن ادريس
عن ليث عن القسم قال قال عبد الله لا تعجلوا احمد الناس ولا بذمهم فان الرجل
يعجبك اليوم ويسوك غدًا ويسوك اليوم ويعجبك غدًا وان العباد يعيرون
والله يغفر الذنوب يوم القيمه والله ارحم بعبده يوم يا تيه من ام واحد فرشت
له في ارض في ثم قامت تلمس فراشه بيدها فان كانت لدغة كانت بها وان
كانت شوكه كانت بها ٥ ابو خالد الاحمر عن المسعودي عن القسم قال قال
عبد الله وددت اني من الدنيا فرد كالغادي الرائح ٥ يزيد بن هرون عن
المسعودي عن القسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله كفى بخشية الله علمًا وكفى
بالاغترار به جهلًا ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما اصبح عند ال عبد الله شي يرجون ان
يعطيهم الله به خيرًا او يدفع عنهم به سوا الا ان الله قد علم ان عبد الله لا يشرك
به شيئًا ٥ ابو معويه عن الاعمش عن شمر بن عطيه عن مغيره بن سعد بن الاخرم
عن ابيه قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما يضر عبدًا يصبح على الاسلام
ويمسي ما ذا اصابه من الدنيا ٥ معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد بن علقمه
المازني عن ابي مجلز قال مرض اصحاب بن مسعود الرد قال فجعل الرجل يستحي
ان يجي في الثوب الدون او الكسا الدون فاصبح ابو عبد الرحمن في عبايه ثم اصبح
فيها ثم اصبح في اليوم الثالث فيها ٥ ابو خالد الاحمر عن داود عن الشعبي قال

قال

اما ان اخلع لهم امرهم فما كنت لاخلع لهم سربالًا سربلنيه الله ابدًا قال بن عون
وقال غير الحسن لان اقدم فيضرب عنقي احب الي من ان اخلع امه محمد بعضها على بعض
وقال بن عون وهذه اشبه بكلامه ولان اقص لهم من نفسي فوالله لقد علمت
ان صاحبي بين يدي كانا يقصان من انفسهما وما يقوى بدني بالقصاص واما ان يقتلوني
فوالله لين قتلوني لا يتحابون بعدي ابدًا ولا يقاتلون بعدي عدوًا جميعًا فقام الاشتر
فانطلق فمكثنا فقلنا لعل الناس ثم جا رويجل كانه ذويب فاطلع الباب ثم رجع
ثم جا محمد بن ابي بكر في ثلاثه عشر رجلًا حتى انتهى الى عثمان فاخذ بلحيته فقال بها
حتى وقع اضراسه وقال ما اغنا عنك معويه ما اغنا عنك بن عامر ما اغنت عنك
كتبك فقال ارسل لي لحيتي يا بن اخي ارسل لي لحيتي يا بن اخي قال فانا رايته استعدى
رجلًا رجلًا من القوم بعينه فقام اليه بمشقص حتى وجا به في راسه فاثبت ثم مر
قال ثم دخلوا عليه والله حتى قتلوه ٥ زيد بن الحباب قال نا معويه بن صلح قال
وحدثني ربيعه بن يزيد الدمشقي قال نا عبد الله بن قيس انه سمع النعمان بن بشير
عن عايشه انها قالت الا احدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه بعث الى عثمان فدعاه فاقبل اليه فسمعته يقول يا عثمان ان الله لعله يقمصك
قميصًا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه ثلثًا فقلت يا ام المومنين اين كنت عن
هذا الحديث قالت انسيته كاني لم اسمعه ٥ عفان قال نا جرير بن حازم قال
انا يعلى بن حكيم عن نافع قال حدثني عبد الله بن عمر قال قال لي عثمان وهو محصور
في الدار ما تقول فيما اشار به على المغيره بن الاخنس قال قلت وما اشار به عليك
قال ان هولا القوم يريدون خلعي فان خلعت تركوني وان لم اخلع قتلوني قال
قلت ارايت ان خلعت اتراك مخلدًا في الدنيا قال لا قلت فهل يملكون الجنه
والنار قال لا قلت ارايت ان لم تخلع اتزيدون على قتلك قال لا قلت ليس هذه السنه
في الاسلام كلما سخط قوم على امير خلعوه ولا تخلع قميصًا قمصكه الله ٥ وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال حدثني ابو سهلة ان عثمان قال يوم الدار ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد الي عهدًا فانا صابر عليه قال قيس فكانوا يرون انه ذلك
اليوم ٥ ابو اسامه عن عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت ابا ليلى الكندي يقول

سمعت

رايت عثمان اطلع الناس وهو محصور فقال يا ايها الناس لا تقتلوني واستعتبوني
فوالله لئن قتلتموني لا تقاتلون جميعا ابدا ولا تجاهدون عدوا ابدا ولتختلفن
حتى تصيروا هكذا وشبك بين اصابعه يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل
ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد قال
وارسل الى عبد الله بن سلام فساله فقال الكف الكف فانه ابلغ لك في الحجة فدخلوا
عليه فقتلوه ٥ يزيد بن هرون عن ابن عون عن ابن سيرين قال اشرف عليهم عثمان من
القصر فقال ايتوني برجل اتاليه كتاب الله فاتوه بصعصعة بن صوحان وكان
شابا فقال اما وجدتم احدا تاتوني به غير هذا الشاب قال فتكلم صعصعة
بكلام فقال له عثمان اتل فقال صعصعة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان
الله على نصرهم لقدير فقال ليست لك ولا لاصحابك ولكنها لي ولاصحابي ثم
تلا عثمان اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير حتى بلغ ولله
عاقبة الامور ٥ ابو معوية عن الاعمش قال نا ابو صالح قال قال عبد الله بن سلام
لما حصر عثمان في الدار قال لا تقتلوه انه لم يبق من اجله الا القليل والله لئن قتلتموه
لا تصلوا جميعا ابدا ٥ عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر
قال سمعت عثمان يقول ان اعظمكم غنا عندي من كف سلاحه ويده ٥ ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير قال قلت لعثمان يوم الدار اخرج فقاتلهم فان
معك من قد نصر الله باقل منه والله ان قتالهم لحلال قال فابى وقال من كان
لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله بن الزبير وكان امره يومئذ على الدار وكان
ذلك اليوم صائما ٥ ابو اسامة عن صدقة بن ابي عمران قال نا ابو اليعفور عن ابي سعيد
مولى ابن مسعود قال قال عبد الله والله لئن قتلوا عثمان لا تصيبوا منه خلفا
ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال جاء زيد بن ثابت الى عثمان فقال هذه الانصار
بالباب قالوا ان شئت ان نكون انصار الله مرتين قال اما قتال فلا ٥ عبد الله
ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن سعيد بن زيد قال لقد رايتني موثق عمر واخته
على الاسلام ولو ارفض احد مما صنعتم بعثمان كان حقيقا ٥ غندر عن شعبة قال
سمعت سماك بن حرب قال سمعت حنظلة بن قنان ابا محمد من بني عامر بن ذهل قال

اشرف

اشرف علينا عثمان من كوة وهو محصور فقال افيكم ابنا محدوج فلم يكونوا ثم كانوا
نائمين فاوقظا فجاءا فقال لهما عثمان اذكركما الله الستما تعلمان ان عمر قال
ان ربيعة فاجر او غادر فاني والله لا اجعل فرائضهم وفرائض قوم جاؤوا من مسيرة شهر
فهاجر احدهم عند طنبه ثم زدتهم في غداة واحدة خمس مائة حتى الحقتهم
بهم قالوا بلى قال اذكركما الله الستما تعلمان انكما اتيتماني فقلتما ان كندة اكلة
راس وان ربيعة هم الراس وان الاشعث بن قيس قد اكلهم فنزعته واستعملتكما
قالوا بلى قال اللهم ان كانا كفرا معروفي وبدلا نعمتي فلا ترضهم عن امام ولا ترض الامام
عنهم ٥ ابو معوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال عن يعلى بن الوليد عن جندب
الخير قال اتينا حذيفة حين سار المصريون الى عثمان فقلنا ان هؤلاء قد ساروا الى
هذا الرجل فما تقول قال يقتلونه والله قال قلنا فاين هو قال في الجنة والله قال قلنا
فاين قتلته قال في النار والله ٥ ابو اسامة قال نا حماد بن زيد عن يزيد بن حميد
ابي التياح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال لما قتل عثمان قال حذيفة اليوم نزلت
الناس حافة الاسلام فكم من مرحلة قد ارتحلوا عنه قال وقال ابن ابي الهذيل والله
لقد جار هؤلاء القوم عن القصد حتى ان بينه وبينهم وعورة ما يهتدون له وما يعرفونه
وحدثنا ابو بكر قال نا عبد الله بن ادريس عن حصين عن ابي وائل شقيق بن سلمة
عن خالد العبسي عن حذيفة وذكر عثمان فقال اللهم لم اقتل ولم امر ولم ارض ٥
عبد الله بن ادريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال لما سار علي الى صفين
استخلف ابا مسعود على الناس فخطبهم في يوم جمعة فراى فيهم قلة فقال ايها الناس
اخرجوا فمن خرج فهو امن انا والله اعلم ان منكم الكاره لهذا الامر المتثاقل فاخرجوا
فمن خرج فهو امن انا والله ما نعدها عافية ان يلتقي هذان الغاران يتقي احدهما
صاحبه ولكنا نعدها عافية ان يصلح الله امة محمد ويجمع الفتها الا اخبركم عن
عثمان وما نقم الناس عليه انهم لم يدعوه وذنبه حتى يكون الله هو يعذبه او هو
يعفو عنه ولم يدركوا الذي طلبوا اذ حسدوه ما اتاه الله اياه فلما قدم علي قال له
انت القائل ما بلغني عنك يا فروخ انك شيخ قد ذهب عقلك قال لقد سمتني امي
باسم هو احسن من هذا ذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله ورسوله تعلمه

انت وما بقي من عقلي فانا اذا تحدث فان الاحرف الاخر سر ثم خرج فلما كان بالسيلحين
او بالقادسيه خرج عليهم وطعراه يقطران يرون انه قد لبيا للاحرام فلما وضع
رجله في الغرز واخذ بموخر واسطه الرحل قام اليه ناس من الناس فقالوا لو عهدت
الينا يا ابا مسعود قال عليكم بتقوى الله والجماعه فان الله لا يجمع امه محمد على ضلاله
قال فعادوا عليه فقال عليكم بتقوى الله والجماعه فانما يستريح برا ويستراح
من فاجر ٥ عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس قال
قال علي ما قتلت عثمان ولا امرت بقتله ولكني غلبت ٥ ابن ادريس عن مسعر
عن عبد الملك بن ميسره عن طاوس عن ابن عباس قال قال علي ما قتلت وان كنت
لقتله لكارها ٥ عبده بن سليمان عن ابي زراره وابي عبد الله قالا سمعنا عليا يقول
والله ما شاركت وما قتلت ولا امرت ولا رضيت يعني قتل عثمان ٥ محمد ابن بشر
قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني حصين رجل من بني الحرث قال اخبرتني سريه
بنت زيد ابن ارقم قالت جا علي يعود زيد بن ارقم وعنده القوم فقال للقوم
انصتوا واسكتوا فوالله لا تسلوني اليوم عن شي الا اخبرتكم به فقال له
زيد انشدك الله انت قتلت عثمان فاطرق ساعه قال والذي فلق الحبه وبرا
النسمه ما قتلته ولا امرت بقتله وما ساني ٥ ابو معويه عن الاعمش عن منذر
بن يعلى قال لما كان يوم ارادوا قتل عثمان ارسل مروان الى علي الا تاتي هذا الرجل
فتمنعه فانهم لن يرموا امرا دونك فقال علي لناتينهم قال فاخذ ابن الحنفيه حجزيه
فاحتضنه فقال يا ابه اين تذهب فوالله لا يزيدونك الا رهبه فارسل اليهم علي
بعمامته ينهاهم عن قتله ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن
ابي جعفر الانصاري قال دخلت مع المصريين على عثمان فلما ضربوه خرجت اشتد
قد ملات فروجي عدوا حتى دخلت المسجد فاذا رجل جالس في نحو من عشره وعليه
عمامه سودا فقال ويحك ما وراك قال قلت قد والله فرغ من الرجل قال فقال
تبا لكم اخر الدهر قال فنظرت فاذا هو علي ٥ يعلي بن عبيد عن اسمعيل بن ابي
خالد عن حكيم بن جابر قال لما حصر عثمان اتي علي طلحه وهو مستند الى وسايد
في بيته فقال انشدك الله لما رددت الناس عن امير المومنين فانه مقتول فقال

طلحه

طلحه لا والله حتى يعطي بنو اميه الحق من انفسها ٥ وكيع عن عمران بن حدير عن ابي
مجلز قال عابوا على عثمان تمزيق المصاحف وامنوا بما كتب لهم ٥ ابو اسامه عن
عوف عن محمد قال خطب علي بالبصره فقال والله ما قتلته ولا مالات على قتله فلما
نزل قال له بعض اصحابه اي شي صنعت الان يتفرق عنك اصحابك فلما عاد الى المنبر
قال من كان سايلا عن دم عثمان فان الله قتله وانا معه فقال محمد هذه كلمه قرشيه
ذات وجه ٥ كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال نا العلا بن عبد الله بن
رافع عن ميمون قال لما قتل عثمان قال حذيفه هكذا وحلق بيده فتق في الاسلام
فتق لا يرتقه جبل ٥ ابو اسامه قال نا الثوري قال نا اسلم المنقري عن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال لما وقع من امر عثمان ما كان تكلم الناس في
امره اتيت ابي بن كعب فقلت له ابا المنذر ما المخرج قال كتاب الله قال ما استبان ن
لك منه فاعمل به وانتفع وما اشتبه عليك فامن به وكله الى عالمه ٥ عبيد
الله بن موسى قال نا شيبان عن الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن صخر بن الوليد
عن جري بن كليب العبسي قال جا حذيفه الى عثمان ليودعه او يسلم عليه فلما
ادبر قال ردوه فلما جا قال اما بلغني عنك بظهر المغيب فقال والله ما ابغضتك
منذ احببتك ولا غششتك منذ نصحت لك قال انت اصدقهم وابرهم انطلق
فلما ادبر قال ردوه ما بلغني عنك بظهر الغيب فقال حذيفه بيده هكذا اما
بلغني عنك بظهر الغيب اجل والله ليخرجن اخراج الثور ثم ليذبحن ذبح الجمل قال
فاخذه من ذلك افكل فارسل الى معويه فجي به يدفع قال هل تدري ما قال حذيفه
قال والله ليخرجن اخراج الثور وليذبحن ذبح الجمل فقال اوتها ادفنها ٥ يزيد بن
هرون قال انا سلام بن مسكين قال حدثني عبد الله بن سلام يوم
قتل عثمان يبكي ويقول اليوم هلكت العرب ٥ ابو اسامه قال نا معتمر عن ابيه
عن ابي نضره عن ابي سعيد ان ناسا كانوا عند فسطاط عايشه فمر بهم
عثمان واري ذلك بمكه قال ابو سعيد فما بقي احد منهم الا لعنه او سبه غيري
وكان فيهم رجل من اهل الكوفه وكان عثمان على الكوفي اجرا منه على غيره فقال
يا كوفي تسبني اقدم المدينه كانه يتهدده قال فقدم المدينه فقيل له عليك

طلحه فانطلق معه طلحه حتى اتى عثمان فقال عثمان والله لاجلدنك مائة قال فقال
طلحه والله لا تجلده مائة الا ان يكون زانيا وقال لاحرمنك عطاك قال فقال
طلحه ان الله سيرزقك ٥ عندر عن شعبه عن عمرو بن مره قال سمعت ذكوان ابا
صالح يحدث عن صهيب مولى العباس قال ارسلني العباس الى عثمان ادعوه قال
فاتيته فاذا هو يغدي الناس فدعوته فاتاه فقال افلح الوجه ابا الفضل قال
ووجهك امير المومنين قال ما رددت ان اتاني رسولك وانا اغدي الناس فغديتهم
ثم اقبلت فقال العباس اذكرك الله في علي فانه ابن عمك واخوك في دينك وصاحبك
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهرك وانه قد بلغني انك تريد ان تقوم بعلي
واصحابه فاعفني من ذلك يا امير المومنين فقال عثمان انا اول ما اجيبك ان قد شفعتك
ان عليا لو شا ما كان احد دونه ولكنه ابا الا رايه وبعث الى علي فقال له اذكرك
الله في ابن عمك وابن عمتك واخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وولي بيعتك فقال والله لو امرني ان اخرج من داري لخرجت
فاما ان اداهن ان لا يقام كتاب الله فلم اكن لافعل فقال محمد بن جعفر سمعت مالا
احصي وعرضته عليه غير مره قال وثنا ابو بكر قال ثنا ابو اسامه قال ثنا اسمعيل
عن قيس قال لما قدم معويه وعمرو الكوفه اتاه الحرث بن الازمع عمرو وخرج عمرو
وهو راكب فقال له الحرث جيت في امر لو حدثك على فرار لسالتك فقال عمرو
ما انت لسائلي عن شي وانا على فرار الا اخبرتك به الان قال فاخبرني عن علي
وعثمان قال فقال جمعت السخطه والاثره فغلبت السخطه الاثره ثم ساق
ابو اسامه قال ثنا كهمس قال حدثني عبد الله بن شقيق قال حدثني الاقرع قال
ارسل عمر الى الاسقف قال فهو يسله وانا قايم عليهما اظلهما من الشمس فقال
هل تجدنا في كتابكم قال نعتكم واعمالكم قال فما تجدني قال اجدك قرن حديد
قال فقطب عمر وجهه قال قرن حديد قال امين شديد فكانه فرح بذلك
قال فما تجد بعدي قال خليفه صدق يوثر اقربيه قال يقول عمر يرحم الله ابن عفان
قال فما تجد بعده قال صدع حديد قال وفي يد عمر شي يقلبه قال فنبذه وقال
يا دفراه مرتين او ثلاثه فقال لا تقل ذاك يا امير المومنين فانه خليفه مسلم او رجل

صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق قال ثم التفت الى فقال
الصلاه ٥ وكيع عن يحيى بن ابي الهيثم عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال
لا تسلوا سيوفكم فلين سللتموها لا تغمد الى يوم القيمه وقال انظروني ثمان
عشره يعني يوم عثمان ٥ ابن المبارك عن ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب قال
قال كعب ٥ اني انظر الى هذا وفي يديه سهمان من نار يعني قاتل عثمان فقتله
عفان قال حدثني معتمر بن سليمان التيمي قال سمعت ابي قال ثنا ابو نضره عن ابي
سعيد مولى ابي اسيد الانصاري قال سمع عثمان ان وفد اهل مصر قد اقبلوا
فاستقبلهم فكان في قريه خارجا من المدينه او كما قال قال فلما سمعوا به اقبلوا نحوه
الى المكان الذي هو فيه قال اراه قال وكره ان يقدموا عليه المدينه او نحو من ذاك
فاتوه فقال ادع بالمصحف فدعا بالمصحف فقالوا افتح السابعه وكانوا يسمون
سوره يونس السابعه فقراها حتى اتى على هذه الايه قل ارايتم ما انزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون قالوا ارايت
ما حميت من الحما الله اذن لك به ام على الله تفتري فقال امضه انزلت في كذا
وكذا واما الحما فان عمر حمى الحما قبلي لابل الصدقه فلما وليت زادت ابل الصدقه
فزدت في الحما ما زاد من ابل الصدقه فجعلوا ياخذونه بالايه فيقول امضه
نزلت في كذا وكذا والذي يلي كلام عثمن يوميذ في سنك يقول ابو نضره يقول
لي ذلك ابو سعيد قال ابو نضره وانا في سنك يوميذ قال ولم يخرج وجهي او لم
يستو وجهي يوميذ لا ادري لعله قال مره اخرى وانا يوميذ في ثلاثين سنه
ثم اخذوه باشيا لم يكن عنده منها مخرج فعرفها فقال استغفر الله واتوب اليه
فقال لهم ما تريدون فاخذوا ميثاقه قال واحسبه قال وكتبوا عليه شرطا قال
واخذ عليهم ان لا يشقوا عصا ولا يفارقوا جماعه ما اقام لهم شرطهم او كما اخذوا
عليه فقال لهم ما تريدون فقالوا نريد ان لا ياخذ اهل المدينه عطا فانما هو المال
لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من اصحاب محمد عليه السلام فرضوا واقبلوا معه
الى المدينه راضين فقام فخطب فقال والله اني ما رايت وافدا هم خير لحوباي
من هذا الوفد الذي قدموا علي وقال مره اخرى حسبت انه قال من هذا الوفد من

اهل مصر الا من كان له زرع فليلحق بزرعه ومن كان له ضرع فليحلب الا انه لا مال لكم
عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من اصحاب [illegible] عليه السلام فغضب
الناس وقالوا مكر بني امية ثم رجع الوفد المصريون راضين فبينما هم [illegible] الطريق اذا
هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع اليهم ثم يفارقهم ويسبهم فقالوا ان
لك لامرا ما شانك قال انا رسول امير المومنين الى عامله بمصر ففتشوه فاذا
بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامل مصر ان يصلبهم او يقطع ايديهم وارجلهم
فاقبلوا حتى قدموا المدينة فاتوا عليا فقالوا الم تر الى عدو الله امر فينا بكذا وكذا
والله قد احل دمه فرجعنا اليه فقال لا والله لا اقوم معكم قالوا فلم كتبت الينا قال
لا والله ما كتبت اليكم كتابا قط قال فنظر بعضهم الى بعض ثم قال بعضهم لبعض
الهذا تقاتلون او لهذا تغضبون وانطلق علي فخرج من المدينة الى قرية او قرية له
فانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا فقال انما هما
اثنان ان تقيموا علي رجلين من المسلمين او يمينا بالله الذي لا اله الا هو ما كتبت
ولا امليت وقد تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وينقش الخاتم على الخاتم
فقالوا له قد والله احل الله دمه ونقض العهد والميثاق قال فحصروه في القصر فاشرف
عليهم فقال السلام عليكم قال فما اسمع احدا رد السلام الا ان يرد رجل في نفسه
فقال انشدكم بالله هل علمتم اني اشتريت رومة بمالي لاستعذب بها فجعلت
رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين فقيل نعم فعلى ما تمنعوني ان اشرب منها حتى
افطر على ماء البحر قال انشدكم بالله هل [illegible] اني اشتريت كذا وكذا من الارض فزدته
في المسجد قيل نعم قال فهل علمتم احدا من الناس منع ان يصلي فيه قيل نعم قال
وانشدكم بالله هل سمعتم نبي الله عليه السلام يذكر كذا وكذا اشياء من شانه وذكر
اراه المفصل قال ففشى النهي وجعل الناس يقولون مهلا عن امير المومنين وفشى
النهي وقام الاشتر فلا ادري يومئذ او يوم اخر فقال لعله قد مكر به وبكم قال
فوطئه الناس حتى لقي كذا وكذا ثم انه اشرف عليهم مرة اخرى فوعظهم
وذكرهم فلم تاخذ فيهم الموعظة وكان الناس تاخذ فيهم الموعظة اول ما يسمعونها
فاذا اعيدت عليهم لم تاخذ فيهم الموعظة ثم فتح الباب ووضع المصحف بين يديه

قال

قال عبد الله اني لا اخاف عليكم في الخطا ولكني اخاف عليكم في العمد اني لا اخاف
عليكم ان تستقلوا اعمالكم ولكني اخاف عليكم ان تستكثروها ○ يزيد بن هرون
قال اخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير قال قال عبد الله دعوا الحكاكات
فانها الاثم ○ وكيع عن فطر عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله المومن يرى
ذنبه كانه صخرة يخاف ان يقع عليه والمنافق يرى ذنبه كذباب وقع على انفه فطار
فذهب ○ ابن ادريس عن ملك بن مغول قال كنا جلوسا مع القسم بن عبد الرحمن فقال
رجل واشار الى القسم قال قال عبد الله وددت اني ذا مت لم ابعث فقال القسم
براسه هكذا اي نعم ○ ابن ادريس عن اسمعيل عن زبيد قال قال عبد الله قولوا خيرا
تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع بذرا ○ ابو معوية عن
السري بن يحيى قال قال عبد الله لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي تخير من
ايهما تكون احب اليك او تكون رمادا لاخترت ان اكون رمادا ○ وكيع عن محمد بن
قيس عن معن قال قال عبد الله لا تعجلوا فتهلكوا ○ وكيع عن الاعمش عن ابي
اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال وددت اني صولحت على تسع سيئات
وحسنة ○ وكيع عن سفيان عن المسعودي عن ابي حازم عن ابن عون قال قال
عبد الله المومن مالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف ○ وكيع عن سفين عن عبيد
عن مرة قال قال عبد الله ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان
الا من يحب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان ○ ابو اسامه عن ابي جحيفة سمعه من
عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال تعرض الناس يوم القيامة على ثلثة دواوين
ديوان فيه الحسنات وديوان فيه النعيم وديوان فيه السيئات فيقابل
بديوان الحسنات ديوان النعيم فيستفرغ النعيم الحسنات وتبقى السيئات
مشيتها الى الله ان شاء عذب وان شاء غفر ○ ابن فضيل عن يزيد عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال تعلموا تعلموا فاذا علمتم فاعملوا ○ ابن فضيل عن ليث
عن معن قال قال عبد الله لا تشبه الذي الذي حتى تشبه القلوب القلوب ○
يحيى بن يمان عن محمد بن عجلان عن ابي عيسى قال قال عبد الله ان من راس التواضع
ان ترضى بالدون من شرف المجلس وان تبدا بالسلام من لقيت ○ ابو معوية عن

الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال انتم اكثر صياما واكثر
صلاة واكثر جهادا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا
منكم قالوا لم يا ابا عبد الرحمن قال كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة ٥ عبد
الرحمن بن محمد المحاربي عن هرون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
قال قال عبد الله بن مسعود ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها بالقران
ولا تشغلوها بغيره ٥ عبد الله بن نمير قال نا سفين قال نا عبد الله بن عابس
قال حدثني اياس عن عبد الله انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كلام
الله واوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة ابرهيم واحسن القصص هذا
القران واحسن السنن سنة محمد واشرف الحديث ذكر الله وخير الامور عزايمها
وشر الامور محدثاتها واحسن الهدي هدي الانبيا واشرف الموت قتل الشهدا
واعز الضلالة الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدي ما اتبع وشر
العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر
والهى ونفس تنجيها خير من امارة لا تحصيها وشر العذلة عند حضرة الموت وشر
الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا ومن الناس
من لا ياتي الصلاة يذكر الله الا هاجرا واعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير
الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى وراس الحكمة مخافة الله وخير ما القي في القلب
اليقين والريب من الكفر والنوح من عمل الجاهلية والغلول من جمر جهنم والكنز كي
من النار والشعر مزامير ابليس والخمر جماع الاثم والنسا حبايل الشيطان
والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر الماكل اكل
مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه وانما يكفي احدكم
ما قنعت به نفسه وانما يصير الى موضع اربعة اذرع والامر باخره واملاك العمل به
خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو ات قريب وسباب المومن
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يتال
على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ
ياجره الله ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله ومن يعرف البلا يصبر عليه ومن لا يعرفه

ينكره

ينكره ومن يستكبر يضعه الله ومن يبتغ السمعة يسمع الله به ومن ينو الدنيا تعجزه
ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه ٥ عبد الله بن ادريس عن ليث
عن سعيد بن الحرث عن مرة بن شراحيل قال قال عبد الله اتقوا الله حق تقاته وحق
تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر وايتا المال على حبه
ان توتيه وانت صحيح شحيح تامل العيش وتخاف الفقر وفضل صلاة الليل على
صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية ٥ حسين بن علي عن زايدة
عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال لا تنفع الصلاة الا من اطاعها ثم قرا عبد الله
ان الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر ولذكر الله اكبر فقال عبد الله ذكر الله العبد اكثر
من ذكر العبد لربه ٥ وكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كفى بالمرء من الشقا
او من الخيبة ان يبيت وقد بال الشيطان في اذنه فيصبح ولم يذكر الله ٥ ابو اسامة
عن مسعر قال سمعت عون بن عبد الله يقول قرا رجل عند عبد الله بن مسعود هل
اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا فقال عبد الله الا ليت ذلك تم
الفضل بن دكين عن قرة عن الضحاك عن بن مسعود قال ما اصبح اليوم احد من
الناس الا وهو ضيف وماله عارية فالضيف مرتحل والعارية موداة ٥ عبد الله
بن ادريس عن ابيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله في قوله تعالى
يسعى نورهم بين ايديهم قال يوتون نورهم على قدر اعمالهم منهم من نوره مثل
الجبل وادناهم نورا نوره على ابهامه يطفى مرة ويتقد اخرى ٥ يحيى بن سعيد عن
سفين عن عاصم عن ابي رزين عن عبد الله بن مسعود قال موسع عليه في الدنيا موسع
عليه في الاخرة مقتور عليه في الدنيا مقتور عليه في الاخرة موسع عليه في الدنيا مقتور
عليه في الاخرة مستريح ومستراح منه ٥ وكيع عن سفين عن ابي اسحق عن ابي الاحوص
عن عبد الله في قوله توبوا الى الله توبة نصوحا قال النصوح ان يتوب ثم لا يعود
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم قال قال عبد الله من اراد الدنيا اضر بالاخرة ومن
اراد الاخرة اضر بالدنيا ٥ ابو معوية عن الاعمش بن رافع قال قال عبد الله
اني لامقت الرجل ان اراه فارغا ليس في شي من عمل الدنيا ولا عمل الاخرة ٥ ابو
معوية عن الاعمش عن خيثمة قال قال عبد الله من احب ان ينصف الله من نفسه

فلنات الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه ٥ ابو معويه عن الاعمش عن خيثمه
قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما اعطي عبد مومن من شي افضل من ان يحسن
بالله ظنه والذي لا اله غيره لا يحسن عبد مومن بالله ظنه الا اعطاه الله ذلك
فان الخير كله بيده ٥ وكيع عن سفين عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
كاد الجعل ان يعذب في جحره بذنب بن ادم ثم قرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا
٥ وكيع عن سفين عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال عبد الله لا تغالبوا هذا الليل
فانكم لا تطيقونه فاذا نعس احدكم فلينم على فراشه فانه اسلم ٥ عباد بن العوام
عن سفين بن حسين عن ابي الحكم عن ابي وايل عن بن مسعود قال ما احد من الناس
يوم القيامه الا يتمنى انه كان ياكل في الدنيا قوتا وما يضر احدكم على اي حال
امسى واصبح من الدنيا ان لا يكون في النفس حزازه ولان يعض احدكم على جمره حتى
تطفى خير من ان يقول لامر قضاه الله ليت هذا لم يكن ٥ ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن ابي عبيده قال قال عبد الله انه لمكتوب في التوراه لقد اعد الله للذين
تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر وما
لا يعلمه ملك ولا مرسل قال ونحن نقروها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
ابو معاويه عن الاعمش عن مسلم البطين عن عدسه الطاي قال اتي بطير
صيد بسراف فقال عبد الله لوددت اني بحيث صيد هذا الطير لا يكلمني بشر
ولا اكلمه حتى القى الله ٥ جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن خيثمه
قال قال عبد الله انظروا الناس عند مضاجعهم فاذا رايتم العبد على خير ما ترونه (في الهامش: بموتهم)
فارجوا له الخير واذا رايتموه يموت على شر ما ترونه فخافوا عليه فان العبد اذا
كان شقيا وان اعجب الناس بعض عمله قيض له شيطان فارداه واهلكه حتى
يدركه الشقا الذي كتب عليه واذا كان سعيدا وان كان الناس يكرهون بعض
عمله قيض له ملك فارشده وسدده حتى تدركه السعادة التي كتبت له ٥ ابو
معويه عن الاعمش عن عمارة عن ابي الاحوص قال قال عبد الله تعودوا الخير فانما
الخير في العاده ٥ ابو معويه عن الاعمش عن خيثمه عن الاسود قال قال عبد
الله ما من نفس برة ولا فاجرة الا وان الموت خير لها من الحياه لئن كان برا لقد قال

الله

الله وما عند الله خير للابرار ولئن كان فاجرا لقد قال الله ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ٥ شبابة بن سوار
قال نا شعبه عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابي كنف ان رجلا راى رويا فجعل
يقصها على بن مسعود وهو سمين فقال بن مسعود اني لاكره ان يكون القاري سمينا
قال الاعمش فذكرت ذلك لابرهيم فقال سمين نسي للقران ٥ وكيع عن سفين عن
ابي اسحق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله مع كل فرحة ترحة ٥ حفص ابن غياث
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتي عبد الله بشراب فقال اعطه علقمة
قال اني صايم ثم قال اعطه الاسود فقال اني صايم حتى مر بكلهم ثم اخذه فشربه
ثم تلا هذه الايه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ٥ ابو معويه عن
الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا الثغب
شرب صفوه وبقي كدره ولا يزال احدكم بخير ما اتقى الله واذا حاك في صدره شي اتى رجلا
فشفاه منه وايم الله لاوشك ان لا تجدوه ٥ وكيع عن سفين عن عاصم عن المسيب
عن وايل بن ربيعه عن عبد الله قال ما حال احب الى الله يرى العبد عليها منه وهو سا(جد)
٥ وكيع عن سفين عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال ان الله يعطي الدنيا من يحب
ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان ومن
جبن منكم عن الليل ان يكابده والعدو ان يجاهده وظن بالمال ان ينفقه فليكثر من
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ٥ عيسى بن يونس عن مسعر عن عون
بن عبد الله بن عتبه قال قال عبد الله ان الجبل لينادي الجبل هل مر بك اليوم من
ذاكر لله **كلام ابي الدرداء** ابو معويه عن الاعمش عن عبد الله بن مرة قال
قال ابو الدردا اعبدوا الله كانكم ترونه وعدوا انفسكم من الموتى واعلموا ان قليلا
يغنيكم خير من كثير يلهيكم واعلموا ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى ٥ حسين بن علي
عن زايده عن عبد الملك بن عمير عن رجا بن حيوة قال جمع ابو الدردا اهل دمشق فقال
اسمعوا من اخ لكم ناصح اتجمعون ما لا تاكلون وتوملون ما لا تدركون وتبنون ما
لا تسكنون اين الذين كانوا من قبلكم جمعوا كثيرا واملوا بعيدا وبنوا شديدا فاصبح
جمعهم بورا واصبح املهم غرورا واصبحت ديارهم قبورا ٥ عبد الله بن نمير عن سفين

عن حبيب قال كان ابو الدردا لا يمر على قرية الا قال ابن اهلك ثم يقول ذهبوا
وبقيت الاعمال ٥ عبد الله بن نمير عن ملك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال قال
ابو الدردا من اكثر من ذكر الموت قل حسده وقل فرحه ٥ عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن ابي قلابة عن ابي الدردا قال لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في
جنب الله ثم ترجع الى نفسك فتكون اشد لها مقتا ٥ ابو اسامة عن خالد بن دينار
عن معوية بن قرة قال قال ابو الدردا ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير
ان يعظم حلمك وان يكثر علمك وان تبارى الناس في عبادة الله فان احسنت
حمدت الله وان اسات استغفرت الله ٥ ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سالم بن ابي الجعد عن ام الدرداء عن ابي الدردا قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة
ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ام الدردا قال
قيل لها ما كان افضل عمل ابي الدردا قالت التفكر ٥ زيد ابن حباب عن معوية بن صلح
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ابي الدردا قال ان الذين لا تزال السنتهم
رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون ٥ يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد
عن ابي بكر بن محمد ان ابا عون اخبره ان ابا الدردا كان يقول ما بت من ليلة فاصبحت
لم يرمني الناس فيها بداهية الا رايت ان علي من الله نعمة ٥ بن مهدي عن سفين عن
زياد بن فياض عن ابي حازم قالت ام الدرداء لابي الدردا يجي الشيخ فيصلي ويجي
الشاب فلا يصلي فقال ابو الدردا كل في ثواب قد اعد له ٥ ابو اسامة عن عبد
الحميد عن جعفر قال حدثني صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت
ابا الدردا يقول الا اخبركم بخير اعمالكم احبها الى مليككم وانماها في درجاتكم خير
من ان تغزوا عدوكم فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم خير من اعطا الدنانير والدراهم
قالوا وما هو يا ابا الدردا قال ذكر الله وذكر الله اكبر ٥ جرير ابن عبد الحميد عن
منصور عن ابي وايل عن ابي الدردا قال اني لامركم بالامر وما افعله ولكني ارجوا
فيه الاجر وان ابغض الناس الي ان اظلمه الذي لا يستعين علي الا بالله ٥ عفان
قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال حدثني بلال بن سعد الكندي عن ابيه
عن ابي الدردا انه كان اذا ذكر الدنيا قال انها ملعونة ملعون ما فيها ٥ وكيع عن

ابي هلال عن معوية بن قرة قال مرض ابو الدرداء فعادوه فقالوا اي شي تشتكي
قال ذنوبي قيل اي شي تشتهي قال الجنة قيل ندعوا لك الطبيب قال هو اضجعني
محمد بن بشر قال نا شيخ من اسماه الحكم بن الفضل عن زيد بن اسلم قال قال ابو
الدردا التمسوا الخير دهركم كله وتعرضوا النفحات رحمة الله فان لله نفحات
من رحمته يصيب بها من يشا من عباده وسلوا الله ان يستر عوراتكم ويؤمن
روعاتكم ٥ وكيع عن سفين عن ثور عن سليم بن عامر عن ابي الدردا قال نعم صومعة
الرجل بيته يحفظ فيها لسانه وبصره واياك والسوق فانها تلغي وتلهي ٥ محمد
ابن بشر قال نا مسعر عن عون بن عبد الله عن ابي الدردا قال من يتفقد يفقد ومن
لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز قال وقال ابو الدردا ان قارضت الناس قارضوك
وان تركتهم لم يتركوك قال فما تامرني قال اقرض من عرضك ليوم فقرك ٥
ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال بينا ابو الدرداء
يوقد تحت قدر له وسلمان عنده اذ سمع ابو الدردا في القدر صوتا ثم ارتفع الصوت
بتسبيح كهيئة صوت الصبي قال ثم ندرت القدر فانكفات ثم رجعت الى مكانها لم
ينصب منها شي فجعل ابو الدردا ينادي سلمان انظر الى العجب انظر الى ما لم ينظر الى
مثله انت ولا ابوك فقال سلمان اما انك لو سكت لسمعت من ايات الله الكبرى
ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو الدردا ان اخوف ما
اخاف اذا وقفت على الحساب ان يقال لي قد علمت فما عملت فيما علمت ٥ معوية
بن هشام قال نا سفين عن الاعمش عن عمرو بن مرة او غيره عن سالم بن ابي الجعد
قال مر ثوران على ابي الدردا وهما يعملان فقام احدهما وقام الاخر فقال ابو الدردا
ان في هذا لمعتبرا ٥ محمد بن فضيل عن الاعمش عن غيلان بن بشير عن يعلى بن
الوليد قال كنت امشي مع ابي الدردا قال قلت يا ابا الدردا ما تحب لمن تحب قال
الموت قال قلت فان لم يمت قال يقل ماله وولده ٥ محمد بن فضيل عن محمد بن
سعد الانصاري قال حدثني عبد الله بن زيد بن ربيعة الدمشقي قال قال ابو
الدردا اذ دخلت ذات ليلة الى المسجد فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد
وهو يقول اللهم اني خايف مستجير فاجرني من عذابك وسايل فقير فارزقني

من فضلك لا ابري من ذنب فاعتذر ولا ذو قوه فانتصر ولكني مذنب مستغفر
قال فاصبح ابو الدردا يعلمهن اصحابه اعجابا بهن ٥ يحيي ابن ابي بكر قال نا شعبه
قال اخبرنا يزيد بن خمير الشامي قال اخبرني سليمان بن مرثد قال سمعت ابنه
ابي الدردا عن ابي الدردا قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم
تبكون لا تدرون تنجون او لا تنجون ٥ وكيع عن مسعر عن ابرهيم السكسكي
قال نا اصحابنا عن ابي الدردا قال ان شيتم لاقسمن لكم ان احب العباد الي
الله الذين يحبون الله ويحببون الله الي عباده الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم والاظله لذكر الله ٥ غندر عن شعبه عن عمرو بن مره عن ابن ابي ليلى قال
كتب ابو الدردا الي مسلمه بن مخلد وهو امير بمصر اما بعد فان العبد اذا عمل
بطاعه الله احبه الله واذا احبه الله حببه الي خلقه واذا ابغضه الله بغضه
الي خلقه ٥ محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي الدردا انه
قال مالي اري علماكم يذهبون واري جهالكم لا يتعلمون اعلموا قبل ان يرفع
العلم فان رفع العلم ذهاب العلما مالي اراكم تحرصون على ما تكفل لكم به وتضيعون
ما وكلتم به لانا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا ياتون الصلاه
الا دبرا ولا يسمعون القران الا هجرا ولا يعتق محررهم ٥ جرير عن منصور عن سالم
قال صعد رجل الي ابي الدردا وهو جالس فوق بيت يلتقط حبا قال فكان
الرجل استحيا منه فرجع فقال ابو الدردا تعال فان من فقهك رفقك
بمعيشتك ٥ علي بن اسحق عن ابن مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
اخبرني اسمعيل بن عبيد الله قال حدثني ام الدردا انه اغمي علي ابي الدردا
فافاق فاذا بلال ابنه عنده فقال قم فاخرج عني ثم قال من يعمل لمثل مضجعي هذا
من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه ونقلب افيدتهم وابصارهم
كما لم يومنوا به اول مره ونذرهم في طغيانهم يعمهون قالت ثم يغمى عليه فتلبث
لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قبض ٥ غندر عن شعبه عن
يعلي بن عطا قال حدثني هيم بن عيلان بن سلمه قال جا رجل الي ابي الدردا وهو
مريض فقال يا ابا الدردا انك قد اصبحت علي جناح فراق الدنيا فمرني بامر ينفعني

الله

الله به واذكرك به فقال انك من امه معافاه فاقم الصلاه واد الزكاه ان كان
لك مال وصم رمضان واجتنب الفواحش ثم ابشر فاعاد الرجل علي ابي الدردا
فقال له ابو الدردا مثل ذلك فنفض الرجل رداه ثم قال ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدي من بعد ما بيناه للناس الي قوله ويلعنهم اللاعنون فقال
ابو الدردا علي الرجل فجا فقال ابو الدردا ما قلت قال كنت رجلا معلما عندك
من العلم ما ليس عندي فاردت ان تحدثني بما ينفعني الله به فلم ترد علي الا قولا
واحدا فقال له ابو الدردا اجلس ثم اعقل ما اقول لك اين انت من يوم ليس
لك من الارض الا عرض ذراعين في طول اربعه اذرع اقبل بك اهلك الذين
كانوا لا يحبون فراقك وجلساوك واخوانك فاتقنوا عليك البنيان واكثروا
عليك التراب وتركوك لملك ذلك وجاك ملكان اسودان ازرقان جعدان
اسماهما منكر ونكير فاجلساك ثم سالاك ما انت وعلي ماذا انت وما تقول في هذا
الرجل فان قلت والله ما ادري سمعت الناس قالوا قولا فقلت قول الناس
فقد والله رديت وهويت وان قلت محمد رسول الله انزل الله عليه كتابه فامنت
به وبما جا به فقد والله هديت ونجيت ولن تستطيع ذلك الا بتثبيت من
الله مع ما تري من الشده والتخويف ثم اين انت من يوم ليس لك من الارض الا
موضع قدميك ويوم كان مقداره خمسين الف سنه فيه الناس قيام لرب
العالمين ولا ظل الا ظل عرش رب العالمين وادنيت الشمس وان كنت من اهل الظل
فقد والله نجوت وهديت وان كنت من اهل الشمس فقد والله رديت وهويت
ثم اين انت من يوم جي بجهنم قد سدت ما بين الخافقين وقيل لن تدخل الجنه حتي
تخوض النار فان كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت وهديت
وان لم يكن معك نور تشبثت بك بعض خطاطيف جهنم او كلاليبها او شبابيثها
فقد والله رديت وهويت فورب ابي الدردا انما اقول الحق فاعقل ما اقول ٥ ابو
معويه عن الاعمش عن خيثمه قال قال ابو الدردا كنت تاجرا قبل ان يبعث محمد صلي
الله عليه وسلم فلما بعث محمد زاولت التجاره والعباده فلم يجتمعا فاخذت العباده
وتركت التجاره ما جاء في لزوم المساجد حدثنا يعلي بن عبيد

قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال قال ابو الدردا لابنه يا
بني ليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد
بيوت المتقين فمن يكن المسجد بيته يضمن الله له الروح والرحمه والجواز على الصراط
الى الجنه ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف ابو غسان عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
او راح الى المسجد اعد الله له في الجنه نزلا كلما غدا او راح ٥ يزيد بن هرون قال
اخبرنا عيينه بن عبد الرحمن عن ايوب عن موسى بن ابي حازم عن سعيد بن المسيب
قال ان للمساجد من عباد الله اوتادا جلساهم الملايكه اذا فقدوهم سالوا
عنهم فان كانوا مرضى عادوهم وان كانوا في حاجه اعانوهم ٥ معويه بن هشام
قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الرحمن بن معقل قال كنا نتحدث ان المسجد
حصن حصين من الشيطان ٥ ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق قال حدثني عمي بن
موسى بن يسار ان سلمان كتب الى ابي الدردا ان في ظل العرش رجلا قلبه معلق
في المساجد من حبها ٥ ابو اسامه عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون
عن عمر قال المساجد بيوت الله في الارض وحق على المزور ان يكرم زايره ٥ شبابه
بن سوار قال نا جرير بن عبد الرحمن بن ابي عوف عن عبد الرحمن بن مسعود
الفزاري عن ابي الدردا قال ما من رجل يغدو الى المسجد لخير يتعلمه او يعلمه الا كتب
له اجر مجاهد لا ينقلب الا غانما ٥ حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان
عن سلمان قال من توضى فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد ليصلي فيه كان زاير الله وحق
على المزور ان يكرم زايره ٥ ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن عمر بن ابي بكر
عن ابيه عن كعب قال اجد في كتاب الله ما من عبد مومن يغدو الى المسجد ويروح
لا يغدو ولا يروح الا ليتعلم خيرا او يعلمه او يذكر الله او يذكر به الامثله في
كتاب الله كمثل المجاهد في سبيل الله **كلام ابي عبيده بن الجراح**
ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه قال دخل عمر بن الخطاب على ابي عبيده بن
الجراح فاذا هو مضطجع على طنفسه رحله متوسد الحقيبه قال فقال له عمر
الا اتخذت ما اتخذ اصحابك فقال يا امير المومنين هذا يبلغني المقيل حدثنا

كلام

ابو اسامه

ابو اسامه قال نا سليمان بن المغيره قال نا ثابت البناني قال كان ابو عبيده بن
الجراح اميرا على الشام فخطب الناس فقال يا ايها الناس اني امرو من قريش
واني والله ما اعلم احمر ولا اسود يفضلني بتقوى الا وددت اني في مسلاخه
يزيد بن هرون قال نا جرير بن عثمان عن نمران بن مخمر الرحبي قال كان ابو
عبيده بن الجراح يسير في الجيش وهو يقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه
الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين الا بادروا السيات القديمات بالحسنات
الحديثات فان احدكم لو اسا ما بين السما والارض ثم عمل حسنه لعلت سياته
حتى يقهرهن ٥ عفان قال نا حماد بن سلمه قال نا ثابت عن انس قال قدمت على
ابي عبيده بن الجراح فانزلني في ناحيه بيته وامراته في ناحيه وبيننا ستر فكان
يحلب الناقه فيجي بالانا فيضعه في يدي فقال له رجل من الطلقا اترك هذا ناحيه
بيتك مع امراتك فقال اراك به فرس من لو لقيته سليبا لا ساني على كل مركب
وكيع عن سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي عبيده بن الجراح قال مثل قلب
المومن مثل العصفور يتقلب كذا مره وكذا مره **كلام ابي واقد**
الليثي ٥ عبده بن سليمان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال
قال ابو واقد الليثي تابعنا الاعمال ايها افضل فلم نجد شيا اعون على طلب الاخره
من الزهد في الدنيا **كلام الزبير بن العوام** يزيد بن هرون ووكيع
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال الزبير بن العوام من استطاع منكم
ان يكون خبي من عمل صالح فليفعل ٥ اسود بن عامر عن حماد بن سلمه عن هشام
عن ابيه ان الزبير بعث الى مصر فقيل له ان بها الطاعون فقال انما جيناها
للطعن والطاعون **كلام ابن عمر** عباد بن العوام عن حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر قال ما منا احد ادرك الدنيا الا مالت بها ومالت به غير عبد
الله بن عمر ٥ ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال لا يصيب احد
من الدنيا الا نقص من درجاته عند الله وان كان عليه كريما ٥ يحيى بن يمان عن
ابن جريج عن ابن طاوس عن ابيه قال ما رايت احدا اتقى من ابن عمر ٥ يحيى بن
يمان عن سفين عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال لا يكون رجل من اهل العلم حتى لا

يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بعلمه ثمنا ○ وكيع عن سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن بن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعد الناس
حمقى في دينه ○ عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير
قال دخلت على بن عمر فاذا هو مفترش ذراعيه متوسد وسادة حشوها
ليف ○ ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عطيه عن بن عمر قال يستقبل
المومن عند خروجه من قبره احسن صورة راها قط فيقول لها من انت فتقول
له انا التي كنت معك في الدنيا لا افارقك حتى ادخلك الجنه ○ عبد الله بن مبارك
عن معمر عن قتادة قال قيل لابن عمر كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
بعضهم الى بعض قال نعم والايمان اثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي ○ محمد
الله بن نمير عن عاصم عمن حدثه قال كان بن عمر اذا راه احد ظن ان به شيا من
تتبعه اثار النبي صلى الله عليه وسلم ○ بن عيينه عن عمرو ان بن عمر قال ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم ○ بن عيينة عن
ايوب عن نافع ان بن عمر كان يكره ان يصلي الى اميال صنعها مروان بن حجارة ○
جرير عن داود بن السليل عن ابي سهل قال سمعت بن عمر قال في هذه الايه كل نفس
بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين قال اطفال المسلمين ○ هشيم قال سا على بن
عطا عن الوليد بن عبد الرحمن عن بن عمر انه قال الجمران لا تلعن الله بلدمه لا وقاها
فانه ليس يوم القيامه دينار ولا درهم انما تجازى الناس باعمالهم ○ ابن عليه
عن ايوب عن محمد قال نبئت عن بن عمر انه كان يقول اني لقيت اصحابي على امر
واني ان خالفتهم خشيت ان لا الحق بهم ○ بن ادريس عن ابيه عن عطيه عن
بن عمر او خلقا مما يكبر في صدوركم قال الموت لو كنتم الموت لاحييتكم ○ بن
ادريس عن ابيه عن عطيه عن بن عمر قال قال فلا اقتحم العقبه قال جبل زلال
في جهنم ○ ابن فضيل عن البراء بن سليم عن نافع عن ابن عمر قال ما تلى هذه الايه
قط الا بكى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ○ عفان بن مسلم
قال سا خالد بن ابي عثمن قال سا سليط بن عبد الله قال قال بن عمر را وا بالحجر
ولا تراوا بالشر ○ يحيى ابن يمان عن سفيان عن حنظلة بن سحيم عن ابن عمر وبالاسحار

هم ليستغفرون قال يصلون ○ وكيع قال سا هشام بن سعد عن نافع قال كان بن عمر
يعمل في خاصة نفسه بالشي لا يعمل به في الناس ○ يزيد بن هرون عن بن عون عن
محمد قال كان بن عمر كلما استيقظ من الليل صلى ○ يزيد بن هرون قال اخبرنا
عمرو بن ميمون عن ابيه قال قيل لابن عمر توفي زيد بن حارثه وترك مايه الف
قال لكن لا تتركه ○ ابو اسامة عن عثمان بن واقد قال قال عبد الله بن عمر هذه
الايه الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ○ وكيع عن ابي مودود عن نافع
عن بن عمر انه كان في طريق مكة يقول براس راحلته يثنيها ويقول لعل خفا
يقع على خف يعني خف راحلة النبي صلى الله عليه وسلم ○ ابو الاحوص عن ادم بن علي
قال سمعت بن عمر يقول نحا الفواسق للشركين ○ حسين بن علي عن فضيل
بن مرزوق عن عطيه عن بن عمر فوربك لنسالنهم اجمعين قال عن لا اله الا الله
ابو اسامة عن ادريس عن ابي عطيه عن بن عمر واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابه من الارض تكلمهم قال حين لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر ○ ابو
اسامه عن بن عون عن نافع عن بن عمر كان اذا قرا القران كره ان يتكلم او لم يتكلم
حتى يفرغ مما يريد او لم يتكلم حتى يفرغ الا يوما كنت قد اخذت عليه المصحف وهو
يقرا فاتى على ايه فقال اتدري فيما انزلت ○ حفص ابن غياث عن عمرو بن
ميمون عن ابيه قال دخل بن عمر في اناس من اصحابه على عبد الله بن عامر بن كريز
وهو مريض يرون انه ،، فقالوا له ابشر فانك قد حفرت الحياض بعرفات
يشرع فيها حاج بيت الله وحفرت الابار بالفلوات قال وذكروا خصالا من
خصال الخير قال فقالوا انا لنرجوا لك خيرا ان شا الله وابن عمر جالس لا
يتكلم فلما ابطا عليه بالكلام قال يا ابا عبد الرحمن ما تقول فقال اذا طابت
الكسبه زكت النفقه وسترد فتعلم ○ حسين بن علي عن بن ابجر عن ثوير
قال مر ابن عمر في خربه ومعه رجل فقال اهتف فهتف فلم يجبه بن عمر ثم
قال له اهتف فاجابه بن عمر ذهبوا وبقيت اعمالهم

كلام سلمان

معتمر ابن سليمان عن التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال لما خلق الله ادم قال
واحده لي وواحده لك وواحده بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

لي شيئا واما التي لك فما عملت من شي جزيتك به واما التي بيني وبينك فمنك
المسئلة والدعا وعلي الاجابه ٥ يزيد بن هرون عن التيمي عن ابي عثمان عن سلمان
قال كانت امراه فرعون تعذب بالشمس فاذا انصرفوا عنها اظلتها الملايكه
باجنحتها وكانت ترى بيتها من الجنه ٥ عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب ان سلمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال احدهما لصاحبه
ان لقيت ربك فاخبرني ماذا لقيت منه وان لقيته قبلك لقيتك فاخبرتك
فتوفي احدهما فلقيه صاحبه في المنام فقال توكل وابشر فاني لم ار مثل التوكل
قط قالها ثلث مرات ٥ وكيع عن سفين عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن زيد بن صوحان عن سلمان انه ركع ركعتين قبل الفجر قال فقلت له احفظ
نفسك يقظان يحفظك نايما ٥ وكيع عن الاعمش عن شمر عن بعض اشياخه
عن سلمان قال اكثر الناس ذنوبا يوم القيامه اكثرهم كلاما في معصية الله
وكيع عن هشام بن الغاز عن عباده بن نسي قال كان لسلمان جبا من عباء ٥ يحيى بن
سعيد عن حبيب بن شهيد عن ابن بريدة ان سلمان كان يصنع الطعام من
كسبه فيدعو المجذومين فياكل معهم ٥ غندر عن شعبه عن سماك عن النعمان
بن حميد قال دخلت مع خالي عباد على سلمان فلما راه صافحه سلمان واذا هو
مقصص واذا هو يسف الخوص فقال انه اشتري لي بدرهم فاسفه واتبعه
بثلاثه فاتصدق بدرهم واجعل درهما فيه وانفق درهما ولو ان عمر نهاني ما
انتهيت ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ابي ظبيان عن جرير قال نزلنا الصفاح
فاذا نحن برجل نايم في ظل شجره قد كادت الشمس تبلغه قال فقلت للغلام
انطلق بهذا النطع فاظله قال فاظله فلما استيقظ اذا هو سلمان قال فاتيته
اسلم عليه قال فقال يا جرير تواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله يوم القيمه
يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيمه قال قلت لا ادري قال ظلم الناس
بينهم في الدنيا ثم اخذ عودا لا اكاد اراه بين اصبعيه فقال يا جرير لو طلبت في
الجنه مثل هذا العود لم تجده قال قلت يا ابا عبد الله اين النخل والشجر فقال
اصولها اللولو والذهب واعلاه الثمر ٥ محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن

سلمان

سلمان قال اذا كان العبد يذكر الله في السرا ويحمده في الرخا فاصابه ضر فدعا
الله قالت الملايكه صوت معروف من امري ضعيف يشفعون له وان كان
العبد لم يذكر الله في السرا ولا يحمده في الرخا فاصابه ضر فدعا الله قالت الملايكه
صوت منكر فلم يشفعوا له ٥ ابو الاحوص وابو معويه عن الاعمش عن صالح بن
حباب عن حصين بن عقبه قال قال سلمان علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه
ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق قال حدثني عمي موسى بن يسار ان سلمان كتب الي
ابي الدردا ان في ظل العرش اماما مقسطا وذا مال اذا تصدق اخفى يمينه عن
شماله ورجلا دعته امراه ذات حسب ومنصب الي نفسها فقال اخاف الله رب
العالمين ورجلا نشا فكانت صحبته وشبابه وقوته فيما يحب الله ويرضاه من
العمل ورجلا كان قلبه معلقا في المساجد من حبها ورجلا ذكر الله ففاضت عيناه
من الدمع من خشية الله ورجلين التقيا فقال احدهما لصاحبه اني لاحبك في الله
وكتب اليه انما العلم كالينابيع فينفع الله به من شا ومثل حكمه لا يتكلم بها كجسد
لا روح له ومثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه ومثل العالم كمثل رجل حمل له
مصباح في طريق فجعل الناس يستضيون به وكل يدعو اليه ٥ عبد الله بن نمير
قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان سلمان كان يقول ان من الناس حامل
داء وحامل شفا ومفتاح خير ومفتاح شر ٥ وكيع قال ثنا الاعمش عن
سمر عن شهر بن حوشب قال جا سلمان الي ابي الدردا فلم يجده فسلم على ام الدرداء
وقال اين اخي قالت في المسجد وعليه عباءة له قطوانيه فالقت اليه خلق وساده
فابى ان يجلس عليها ولوى عمامته فطرحها فجلس عليها قال فجا ابو الدرداء
معلقا لحما بدرهمين فقامت ام الدردا فطبخته وخبزت ثم جات بالطعام
وابو الدردا صايم فقال سلمان من يا كل معي فقال يا كل معك ام الدردا فلم يدعه
حتى افطر فقال سلمان لام الدرداء ورآها سيئة الهيئة ما لك قالت ان اخاك
لا يريد النسا يصوم النهار ويقوم الليل فبات عندهم فجعل ابو الدردا يريد
ان يقوم فيحبسه حتى كان قبل الفجر فقام فتوضى وصلى ركعات قال فقال له
ابو الدردا احبستني عن صلاتي فقال له سلمان صل ونم وصم وافطر فان

لا هلك عليك حقا ولعينك عليك حقا ٥ ابو اسامه قال ثنا عثمان بن غياث
عن ابي عثمان النهدي عن سلمان وغيره من اصحاب محمد قالوا ان الرجل يجي يوم القيمه
قد عمل عملا يرجوا ان ينجوا به قال فما يزال الرجل باسه فيشتكي مظلمه فيوخذ من حسناته
فيعطاها حتي ما تبقي له حسنه ويجي المشتكي يشتكي مظلمه فيوخذ من سياته فتوضع
علي سياته ثم يكب في النار او يلقي في النار ٥ معاذ بن معاذ عن التيمي عن ابي عثمان
عن سلمان قال لو بات رجلان احدهما يعطي القيان البيض وبات الاخر يقرا القران
ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل ٥ وكيع عن سفين عن عمرو بن مره عن سالم بن ابي
الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان انه كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب
النبين واله المرسلين ٥ وكيع عن شعبه عن عمرو بن مره عن عبد الله بن سلمه قال كان
سلمان اذا اصاب شاه من المغنم ذبحها فقدد لحمها وجعل جلدها سقا وجعل صوفها
حبلا فان راي رجلا قد احتاج الي فرسه اعطاه وان راي رجلا احتاج الي سقا
اعطاه ٥ وكيع عن مسعر عن عمرو بن مره عن ابي البختري قال صحب سلمان رجل من
بني عبس فاتي دجله فقال له سلمان اشرب فشرب ثم قال له اشرب فشرب ثم قال له
اشرب فشرب ثم قال له يا اخا بني عبس اتري شربتك هذه نقصت من ما دخله
شيا كذلك العلم لا ينفد فابتغ من العلم ما ينفعك ثم مر بهردن فاذا الطعمه والروس
مدري فقال يا اخا بني عبس ان الذي كان يملك خزانه ومحمد صلى الله عليه وسلم
حي وكانوا يمسون ويصبحون وما فيهم قفيز حنطه ثم ذكر جلولا وما فتح الله علي
المسلمين فيها فقال يا اخي بني عبس ان الله اعطاكم هذا وخولكموه قد كان يقدر
عليه ومحمد حي ٥ وكيع عن سفين عن حبيب عن نافع بن جبير بن مطعم ان حذيفه وسلمان
قالا لامراه اعجميه اها هنا مكان طاهر نصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث
شئت فقال احدهما لصاحبه فقهت ٥ ابو اسامه عن عوف عن ابي عثمان قال قال
لي سلمان الفارسي ان السوق مبيض الشيطان ومفرخه فان استطعت ان لا تكون
اول من يدخلها ولا اخر من يخرج منها فافعل ٥ يحيي بن ادم عن عمار بن رزيق عن ابي
اسحق عن اوس بن ضمعج قال قلت لسلمان يا ابا عبد الله الا تحدثنا قال ذكر الله اكبر
اطعام الطعام وافشا السلام والصلوه والناس نيام ٥ معاذ بن معاذ عن سليمان

حل خ

التيمي

التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال ان الله يستحي ان يبسط اليه عبد يديه يسله بهما
خيرا فيردهما خائبتين ٥ وكيع قال ثنا الاعمش عن سليمن بن ميسره والمغيره بن شبل
عن طارق بن شهاب قال كان لي اخ اكبر مني يكني ابا عزره وكان يكثر ذكر سلمان فكنت
اشتهي لقاه لكثره ذكر اخي اياه قال فقال لي ذات يوم هل لك في ابي عبد الله
قال نزل القادسيه قال وكان سلمان اذا قدم من الغزو نزل القادسيه واذا
قدم من الحج نزل المداين غازيا قال قلت نعم قال فانطلقنا حتي دخلنا عليه في بيت
بالقادسيه فاذا هو جالس بين يديه خرقه يخيط زنبيلا او يدبغ اهابا قال فسلمنا
عليه وجلسنا قال فقال يا ابن اخي عليك بالقصد فانه ابلغ ٥ ابو اسامه عن مسعر
عن عمرو بن قيس عن عمرو بن ابي قره الكندي قال عرض ابي علي سلمان اخته ان يزوجه
فزوجه مولاه له يقال لها بقيره قال فبلغ ابا قره انه كان بين حذيفه وسلمان شي
فاتاه يطلبه فاخبر انه في مبقله له فتوجه اليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل قد
ادخل عصاه في عروه الزنبيل وهو علي عاتقه ٥ ابو معويه عن عاصم عن ابي عثمان
عن سلمان قال تعطي الشمس يوم القيمه حر عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتي
تكون قاب قوسين قال فيعرقون حتي يرشح العرق في الارض قامه ثم يرتفع حتي
يغرغر الرجل قال سلمان حتي يقول الرجل غر غر ٥ ابو خالد عن يحيي بن سعيد عن عبد
الله بن هبيره قال كتب ابو الدردا الي سلمان اما بعد فاني ادعوك الي الارض المقدسه
وارض الجهاد قال فكتب اليه سلمان اما بعد فانك كتبت الي تدعوني الي الارض المقدسه
وارض الجهاد ولعمري ما الارض تقدس اهلها ولكن المرء يقدسه عمله

كلام
ابي ذر

ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن ابي ذر
قال والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولو تعلمون ما اعلم ما
انبسطتم الي نسايكم ولا تقاررتم علي فرشكم ولخرجتم الي الصعدات تجارون
وتبكون والله لو ان الله يوم خلقني خلقني شجره تعضد وتوكل ثمرتي ٥ ابو اسامه
عن شميس عن ابن الحل عن ابن عمران بن حطان عن ابيه قال قال ابو ذر الصاحب
الصالح خير من الوحده والوحده خير من صاحب السو ومملي الخير خير من الساكت
والساكت خير من مملي الشر والامانه خير من الخاتم والخاتم خير من ظن السو

ابومعويه عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال ذو الدرهمين يوم
القيامه اشد حسابا من ذي الدرهم ٥ ابومعويه عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال قيل له الا تتخذ ارضا كما اتخذ طلحه والزبير قال فقال وما
اصنع بان اكون اميرا وانما يكفيني كل يوم شربه من ماء او نبيذ او لبن وفي الجمعه
قفيز من قمح ٥ محمد ابن بشر العبدي عن عمرو بن ميمون عن ابيه عن رجل
من بني سليم يقال له عبد الله بن سيدان قال صحبت ابا ذر فقال لي الا اخبرك
بيوم حاجتي ان يوم حاجتي يوم اوضع في حفرتي فذلك يوم حاجتي ٥ ابومعويه
عن موسى بن عبيده عن عبد الله بن خداش قال رايت ابا ذر بالربذه وعنده امراه له
سحما او شحبا وهو في مظله سودا قال فقيل له يا ابا ذر لو اتخذت امراه هي ارفع من هذه
قال فقال اني والله لان اتخذ امراه تضعني احب الي من ان اتخذ امراه
ترفعني قالوا يا ابا ذر انك مر رامايكاد يعيش لك ولد فقال انا نحمد الله الذي ياخذهم   قال م
منا في دار الفنا ويدخرهم لنا في دار البقا قال وكان يجلس على قطعه المسح والجوالق
قال فقالوا يا ابا ذر لو اتخذت بساطا هو الين من بساطك هذا قال فقال اللهم
غفرا خذ ما اوتيت انما خلقنا لدار لها نعمل واليها نرجع ٥ ابومعويه عن الحسن عن
سالم بن ابي الجعد عن ابيه قال بعث ابو الدردا الى ابي ذر رسولا قال فجا الرسول
فقال لابي ذر ان اخاك ابا الدردا يقريك السلم ويقول لك اتق الله وخف الناس
قال فقال ابو ذر ما لي وللناس وقد تركت لهم بيضاهم وصفراهم قال ثم قال
للرسول انطلق الى المنزل قال فانطلق معه قال فلما دخل بيته اذا طعيم في
عباه ليس بالكثير وقد انتثر بعضه قال فجعل ابو ذر يكنسه ويعيده في العباه
قال ثم قال ان من فقه المر رفقه في معيشته قال ثم جي بطعيم فوضع بين يديه
فقال لي كل فجعل الرجل يكره ان يضع يده في الطعام لما يرى من قلته قال فقال
له ابو ذر ضع يدك فوالله لانا لكثرته اخوف مني لقلته قال فطعم الرجل ثم رجع
الى ابي الدردا فاخبره بما رد عليه فقال ابو الدردا ما اظلت الخضرا ولا اقلت
الغبرا على ذي لهجه اصدق منك يا ابا ذر ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن
عمرو عن ابي بكر بن المنكدر قال ارسل حبيب بن مسلمه وهو على الشام الى ابي ذر بثلث

مايه

مايه دينار فقال استعن بها على حاجتك فقال ابو ذر ارجع بها فما وجد احدا اغر
بالله منا ما لنا الا ظل نتوارى به وثله من غنم تروح علينا ومولاه لنا تصدق علينا
بخدمتها ثم اني لاتخوف الفضل ٥ عفان بن مسلم قال ثنا علي بن مسعده قال حدثنا
عبد الله الرومي قال دخلت على ام طلق وانها حدثته انها دخلت على ابي ذر
فاعطته شيا من دقيق وسويق فجعله في طرف ثوبه وقال ثوابك على الله فقلت
لها يا ام طلق كيف رايت هيئه ابي ذر فقالت يا بني رايته شعثا شاحبا ورايت
في يده صوفا منفوشا وعودين قد خالف بينهما وهو يغزل من ذلك الصوف
محمد بن بشر قال ثنا سفين عن المغيره بن النعمان عن عبد الله بن الاقنع الباهلي
عن الاحنف بن قيس قال كنت جالسا في مسجد المدينه فاقبل رجل لا تراه حلقه الا
فروا منه حتى انتهى الى الحلقه التي كنت فيها فثبت وفروا فقلت من انت فقال
ابو ذر صاحب رسول الله فقال ما نفر الناس منك فقال اني انهاهم عن الكنوز فقلت
ان اعطياتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها قال اما اليوم فلا ولكنها
يوشك ان يكون اثمان دينكم فدعوهم واياها **كلام عمران بن حصين**
ابو اسامه عن الجريري عن يزيد عن اخيه عن مطرف قال قال لي عمران بن
حصين اني احدثك حديثا لعل الله ان ينفعك به بعد اليوم اعلم ان خيار عباد
الله عبد الله الحمادون ٥ وكيع عن ابي الاشهب عن الحسن قال ابتلي عمران بن
حصين ببلا كان يواله منه قال فقال له بعض من ياتيه انه ليمنعني من اتيانك ما
نرى بك قال فلا تفعل فوالله ان احبه الي احبه الى الله **كلام**
معاذ بن جبل ٥ عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عدي عن
الصنابحي عن معاذ قال لا تزول قدما العبد يوم القيامه حتى يسال عن اربع خصال
عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن علمه كيف عمل فيه ٥ ابو اسامه عن ابن عون عن محمد قال جا رجل معه اصحابه
يسلمون عليه ويودعونه ويوصونه فقال له معاذ اني موصيك بامرين ان
حفظتهما حفظت ما قال لك اصحابك انه لا غنا بك عن نصيبك من الدنيا وانت
الى نصيبك من الاخره احوج فاثر نصيبك من الاخره على نصيبك من الدنيا فانه

ياتي بك او يمر بك على نصيبك من الدنيا فتنتطه لك انتظاما فيزول معك
اين زلت ٥ يحيي بن ادم عن قطبه عن الاعمش عن شهر بن حوشب قال احدث
معاذا فرجه في حلقه فقال احق حقك فوعزتك اني لاحبك ٥ محمد بن بشر عن
مسعر عن عمرو بن مره عن عبد الله بن سلمه قال قال معاذ صل ونم وصم وافطر
واكتسب ولا تاثم ولا تموتن الا وانت مسلم واياك ودعوات او دعوة المظلوم ٥ وكيع
قال ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال المحاربي قال قال لي معاذ
بن جبل اجلس بنا ساعة حتى نذكر الله **كلام ابي هريرة** ابو اسامه عن
عمران بن زايده بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريره قال ان الله
يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى واسد فقرك والا تفعل املا يديك
شغلا ولا اسد فقرك ٥ ابو خالد الاحمر عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن
ابي هريره قال لا تقبض المومن حتى يرى البشرى فاذا قبض نادى فليس في الدار دابه
كبيره ولا صغيره الا هي تسمع صوته الا الثقلين الجن والانس يعجلوا به الى ارحم الراحمين
فاذا وضع على سريره قال ما ابطا ما تمشون فاذا ادخل في لحده اقعد فاري مقعده
من الجنه وما اعد الله له وملي قبره من روح وريحان ومسك قال فيقول يا رب قدمني
قال فيقال لم يان لك ان لك اخوة واخوات لما يلحقوا ولكن نم قرير العين قال ابو هريره
فوالذي نفسي بيده ما نام نايم شاب طاعم ناعم ولا فتاه في الدنيا نومه باقصر ولا احلى
من نومته حتى يرفع راسه الى البشرى يوم القيمه ٥ معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن
عبد بن ثابت قال لما فرغ علي ابي هريره من اداوه فمر به رجل فقال اين تريد يا فلان
قال السوق قال ان استطعت ان تشتري الموت قبل ان ترجع فافعل قال ثم اقبل علي
فقال لقد خفت الله مما استعجل اليه قبل القدر ٥ حفص بن غياث عن ابي مالك
عن ابي حازم قال مررت مع ابي هريره على قبر دفن حديثا فقال لركعتان خفيفتان
مما تحقرون تزادها هذا احب الي من دنياكم ٥ ابو خالد عن داود عن زيد عن ابي
عثمان قال بلغني عن ابي هريره قال ان الله يقول ان الله يجزي المومن بالحسنه الف
الف حسنه فاتيته فقلت يا ابا هريره انه بلغني انك تقول ان الله يجزي المومن بالحسنه
الف الف حسنه قال نعم والفي الف حسنه وفي القران من ذلك ان الله لا يظلم

مثقال ذره وان تك حسنه يضاعفها فمن يدري تسميه تلك الاضعاف ويوت
من لدنه اجرا عظيما قال الجنه ٥ يزيد ابن هرون عن العوام عن ابي حازم قال قال ابو
هريره من كسا خلقا كساه الله به حريرا ومن كسا جديدا كساه الله به استبرقا ٥ وكيع
عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريره ان رجلا من الانصار اتاه ضيف فلم
يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبيه واطفي السراج
قال فنزلت هذه الايه ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون ٥ ابو بكر قال ثنا ابن مهدي عن سفين عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريره قال اذا مات الميت تقول الملايكه ما قدم ويقول الناس ما
ترك ٥ ابن مهدي عن سفين عن عاصم عن عبيد مولى ابي رهم قال مررت مع ابي هريره
على نخل فقال اللهم اطعمنا من تمر لا يا بره بنو ادم ٥ محمد ابن بشر قال ثنا مسعر قال ثنا
محمد بن عبد الرحمن مولى طلحه عن عيسى بن طلحه عن ابي هريره قال لا تطعم النار رجلا بكى
من خشيه الله ابدا حتى يرد اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في منخري رجل مسلم ابدا ٥ عيسى ابن يونس عن الاوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن
ابي هريره قال من اطفا عن مومن سيئه فكانما احيا موؤده ٥ ابو اسامه عن زهير عن
ليث عن عطا عن ابي هريره قال لا خير في فضول الكلام ٥ عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن ابي يحيى مولى جعده بن هبيره عن ابي هريره قال مر رجل على كلب مضطجع عند قليب
قد كاد ان يموت من العطش فلم يجد ما يسقيه فيه فنزع خفه فجعل يغرف له ويسقيه
فحاسبه الله به فادخله الجنه ٥ معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه قال دخلت
على ابي هريره وهو مريض فاحتضنته من خلفه وقلت اللهم اشف ابا هريره فقال اللهم
اشدد **كلام عبد الله** بن عمر وحدثنا ابو اسامه عن سليمان بن المغيره
عن حميد بن هلال قال كان عبد الله بن عمر يقول دع ما لست منه في شي ولا تنطق فيما
لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن نفقتك ٥ زيد ابن الحباب قال ثنا معويه بن صالح
قال اخبرنا يحيى بن سعد الكلاعي عن عمرو بن عايذ الازدي عن غضيف بن الحرث
الكندي قال جلست انا واصحاب لي الى عبد الله بن عمرو فسمعته يقول ان العبد
اذا وضع في القبر كلمه فقال يا ابن ادم الم تعلم اني بيت الوحده وبيت الظلمه وبيت

الحق يا بن ادم ما غرك بي فقد كنت تمشي حولي فردًا قال قلت لغضيف يا ابا اسما ما فردًا
قال احيانًا فقال له صاحبي وكان اسن مني فاذا كان مومنًا قال وسع له في قبره وجعل
منزله احضر وعرج بنفسه الى الجنه ٥ غندر عن شعبه عن عمرو بن مره عن عبد الله بن الحرث
عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال يجمعون جميعًا فيقال اين فقرا هذه الامه ومساكينها
فيبرزون قال فيقال ما عندكم قال فيقولون يا ربنا ابتليتنا فصبرنا وانت اعلم قال واراه
قال ووليت الاموال والسلطان غيرنا قال فيقال صدقتم قال فيدخلون الجنه قبل
ساير الناس بزمان ويبقى شده الحساب على ذوي الاموال والسلطان قال فقلت
فاين المومنون يوميذ قال يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمايم ويكون ذلك اليوم
اقصر عليهم من ساعه من نهار ٥ عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال ما من ملاء يجتمعون فيذكرون الله الا ذكرهم الله في ملاء هم اعز من ملايهم
واكرم وما من ملاء يتفرقون لم يذكروا الله الا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامه
معاويه بن هشام قال نا سفين عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال ارسلنا امراه
الى عبد الله بن عمرو تسله ما الذنب الذي لا يغفره الله قال ما من ذنب او عمل ما بين
السما الى الارض يتوب منه عبد الى الله قبل الموت الا تاب عليه ٥ ابو خالد الاحمر عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال ما من احد الا يلقى الله بذنب الا
يحيى بن زكريا ثم تلا وسيدًا وحصورًا ثم رفع شيا صغيرًا من الارض فقال ما كان معه
مثل هذا ثم ذبح ذبحًا ٥ ابو معاويه عن الاعمش عن خيثمه عن عبد الله بن عمرو قال
انتهيت اليه وهو ينظر في المصحف قال قلت اي شي الذي تقرا قال حزبي الذي اقوم
به الليله ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا حماد بن سلمه عن ابي عمران الجوني ان عبد الله بن
عمرو بينما هو جالس ويزيد به نار اذ شهقت فقال والذي نفسي بيده انها لتعوذ بالله
من النار الكبرى [illegible] او قال من نار جهنم قال فراى القمر حين جنح للغروب فقال والله انه ليبكي
الان ٥ جعفر بن عون عن مسعر عن زياد بن علاقه عن عبد الله بن عمرو قال لوددت
اني هذه الشجره ٥ غندر عن شعبه عن يعلى بن عبيد عن يحيى بن قطه عن عبد الله بن عمرو
قال الدنيا سجن المومن وجنه الكافر فاذا مات المومن يخلى سربه يسرح حيث شا
كلام النعمان بن بشير حدثنا ابو الاحوص عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول

مثل

مثل ابن ادم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثه اخلا فقال لاحدهم ما عندك فقال عندي
مالك تاخذ منه ما شيت وما لم تاخذ فليس لك ثم قال للاخر ما عندك قال اقوم عليك
فاذا مت دفنتك وخليتك ثم قال للثالث ما عندك فقال انا معك حيث ما كنت قال
فاما الاول فماله ما اخذ فله وما لم ياخذ فليس له واما الثاني فعشيرته اذا مات قاموا
عليه ثم خلوه واما الثالث فعمله حيث ما كان معه وحيث ما دخل دخل معه ٥ يزيد
بن هرون قال اخبرنا جرير قال حدثني من سمع النعمان بن بشير يقول ان الهلكه كل
الهلكه ان يعمل عمل السو في زمان البلا ٥ يزيد قال اخبرنا جرير بن عثمان قال حدثني
حبان بن يزيد الشرعبي قال وكان ودا للنعمان وكان النعمان استعمله على البنا قال فسمع
النعمان يقول الا ان عمال الله ضامنون على الله الا ان عمال بني ادم لا يملكون ضمانهم قال فلما
نزل النعمان عن منبره اتاه فاستعفى فقال ما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا كلام
عبد الله بن رواحه فضيل عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحه فجعلت اخته عمره تبكي وتقول اخاه والداه وكذا تعدد عليه فقال
بن رواحه حين افاق ما قلت شيا الا قيل انت كذاك ٥ وكيع عن اسمعيل عن قيس بن عبد
الله بن رواحه بكى فبكت امراته فقال لها ما يبكيك قالت رايتك تبكي فبكيت فقال
اني انبيت اني وارد ولم انبا اني صادر ٥ يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن ربعي بن حراش
قال قال عبد الله بن رواحه اللهم اني اسلك قره عين لا ترتد ونعيمًا لا ينفد ٥ مالك
قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن امراه عبد الله بن رواحه ان عبد الله بن رواحه كان له
مسجدان مسجد في بيته ومسجد في داره اذا اراد ان يخرج صلى في المسجد الذي في بيته
واذا دخل صلى في المسجد الذي في داره وكان حيث ما ادركته الصلاه اناخ كلام
ابي امامة حدثنا ابو اسامه عن عبد الرحمن بن يزيد قال نا القسم عن ابي امامة قال
من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ٥ شبابه بن سوار قال
نا حريز قال نا عبد الرحمن بن ميسره الحضرمي قال سمعت ابا امامه يقول لا يدخل النار من
هذه الامه الا من شرد على الله شرود البعير ٥ شبابه بن سوار قال حدثني حريز قال نا
القسم قال سمعت ابا امامه يقول اقروا القران لا تغرنكم هذه المصاحف المعلقه
فان الله لا يعذب قلبًا وعى القران ٥ شبابه بن سوار قال حدثني حريز عن حبيب بن

عبيد قال كان ابو امامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه ان يودي ما سمع ٥ ابو اسامة
قال ثنا جرير بن حازم قال حدثني يعلي بن حكيم عن سليمان بن ابي عبد الله المدني قال
كان ابو امامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احصف رداه حلقه على
رحله فسمعت ابن عمر يقول من سره ان ينظر الى رجل حاج فلينظر الى ابي امامه **كلام**
عائشه عبده ابن سليمان وعبد الله بن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشه انها قالت
وددت اني اذا مت كنت نسيا منسيا ٥ زيد ابن الحباب عن اسامه بن زيد قال
حدثني اسحق مولى زايده ان عائشه قالت يا ليتها شجره ونقص ما عليها وانها لم تخلق ٥ شبابه
بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد بن عراك عن عروه انه سمع عائشه تقول يا ليتني لم
اخلق ٥ وكيع عن سفين عن حماد عن ابرهيم قال قالت عائشه اقلوا الذنوب فانكم لن
تلقوا الله بشي اشبه قله الذنوب ٥ وكيع عن مسعر عن سعيد ابن ابي برده عن ابيه عن
الاسود عن عائشه قالت انكم لتدعون افضل العباده التواضع ٥ وكيع قال ثنا
الاعمش عن تميم عن عروه بن الزبير قال كانت عائشه تقسم سبعين الفا وهي ترقع
درعها ٥ ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن القسم عن عائشه قالت من نوقش
الحساب يوم القيامه لم يغفر له ٥ هاشم بن القسم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا اسمعيل
بن ابي خالد قال حدثني ابو السفر قال قالت عائشه ان الناس قد ضيعوا اعظم دينهم
الورع ٥ وكيع عن سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشه قالت ما شبع ال
محمد من طعام بر فوق ثلاث ٥ ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشه قالت ان كنا لنلبث شهرا
ما نستوقد نارا ما هو الا التمر والما ٥ ابن نمير عن هشام عن عروه عن ابيه عن عائشه
قالت لا يحاسب احد يوم القيامه الا دخل الجنه ثم قرات فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا ثم قرات يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشه قالت اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه
٥ جعفر ابن عون عن مسعر عن حماد عن ابرهيم قال قالت عائشه وددت اني ورقه
من هذا الشجره ٥ ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن عائشه قالت لقد توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في رفي شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي ٥ ابو اسامه
قال حدثني جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن ابي مليكه قال سمعت عائشه تقول

لشج ما

يسلط على الكافر في قبره شجاع اقرع فياكل لحمه من راسه الى رجليه ثم يكسى اللحم فياكل
من رجليه الى راسه ثم يكسى اللحم فياكل من راسه الى رجليه فهو كذلك ٥ يزيد بن هرون
قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن سعد قال لقد رايتنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا زاد الا ورق الحبله وهو السمر حتى ان احدنا ليضع كما
تضع الشاه ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزروني على الدين لقد خبت اذا وخسر
عملي ٥ يزيد بن هرون ووكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال الزبير بن العوام من استطاع
منكم ان يكون له خبي من عمل صالح فليفعل ٥ محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو عن صلح بن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سالت رجلا من جهينه قلت ما بال زيد بن خالد
الجهني انه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرا قال انه لم يفر بحراه سخط الله ٥
وكيع عن اسمعيل عن قيس عن جرير انه قال لقومه وهو يعظهم ما انت الا كالنعامه ٥
استتر ب... واتخذوا ظهرا فان لم تجدوا الظهر فعليكم وان دون الارض خرابا يسراها
ثم يتبعها يمناها والمحشر هاهنا وانا بالاثر **كلام انس** بن ملك حفص
بن غياث عن ابن عون عن عطا الواسطي عن انس بن ملك قال لا يتقي الله عبد حتى يخزن
من لسانه ٥ عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت عن انس قال ما نفضنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي حتى انكرنا قلوبنا ٥ عفان بن مسلم قال ثنا سليمان
بن كثير قال ثنا الخلد بن ايوب عن معويه بن قره قال قال لي انس بن ملك لم ار مثل الذي بلغنا
عن ربنا لم نخرج له عن كل اهل ومال ان تجاوز لنا عما دون الكباير فما لنا ولها قول الله ان
تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ٥ محمد بن بشر قال
ثنا مسعر عن محمد بن خالد ان انسا كان يقول ما من روحه ولا غدوه الا ينادي كل بقعه
جارتها يا جارتي مر بك اليوم نبي وصديق او عبد ذاكر لله عليك فمن قايله نعم
ومن قايله لا ٥ حفص ابن غياث عن ليث عن بشر عن انس في قوله فوربك لنسالنهم
اجمعين عما كانوا يعملون قال لا اله الا الله ٥ ابو معويه عن ليث عن عبد الملك عن
انس قال من اتخذ اخا في الله بنى الله له برجا في الجنه ومن لبس باخيه ثوبا البسه الله ثوبا
في النار ومن اكل باخيه اكله اطعمه الله بها اكله في النار ومن قام باخيه مقام سمعه
وريا اقامه الله يوم القيمه في مقام سمعه وريا ٥ ابو اسامه عن الاعمش عن رجل عن

انس قال ما التقى رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فافترقا حتى يدعوان بدعوي
ويذكران الله ٥ جعفر بن عون عن ابي العميس عن ابي طلحة عن انس قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ الثقفي عن حميد اطلنا الحديث ذات ليلة ثم دخلنا على
انس بن مالك فقال اطلتم الحديث البارحه اما ان حديث اول الليل يضر باخره ٥ سفين
بن عيينه عن عبد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك يقول يتبع الميت ثلاث اهله وماله
وعمله يرجع اهله وماله ويبقى واحد يعني عمله ٥ بن مهدي عن سفين عن ابيه عن حصين
بن عبد الله الحماني قال ما اعرف شيئا الا الصلاه ٥ يحيى بن يعلى عن منصور عن طلق بن
حبيب عن انس بن مالك قال ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان وحلاوته ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب في الله وان يبغض في الله وان لو اوقدت له نار يقع فيها احب
اليه من ان يشرك بالله ٥ وكيع عن يزيد بن درهم قال سمعت انس بن مالك يقول في
قوله وكل انسان الزمناه طايره في عنقه قال كتابه

كلام البرا بن عازب

اسحق بن منصور قال نا ابو رجا عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب تحيتهم يوم يلقونه
سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس مومن يقبض روحه الا سلم عليه ٥ ابو معاويه
عن سعد بن عبيده عن البرا بن عازب قال في قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياه الدنيا قال التثبيت في الحياه الدنيا ادخال الملكان الى الرجل في القبر فيقولا
له من ربك فيقال ربي الله ويقولا ما دينك قال ديني الاسلام ومن نبيك قال محمد قال
فذلك التثبيت في الحياه الدنيا ٥ محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد الله بن السايب عن
زاذان عن البرا بن عازب قال ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال الامانه
في الصلوه والامانه في الغسل من الجنابه والامانه في الكيل والامانه في الوزن واعظم
ذلك في الودايع

كلام بن عباس

محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن بن
عباس قال احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانما تنال ولايه الله
بذلك لا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك ٥ ابو خالد
الاحمر عن يحيى عن القسم عن بن عباس قال قيل له رجل كثير الذنوب كثير العمل احب اليك
او رجل قليل العمل قليل الذنوب قال ما اعدل بالسلامه شيئا ٥ بن ادريس عن قابوس
عن ابيه عن بن عباس قال السمت الصالح والهدي الصالح والاقتصاد جزء من خمسه

وعشرين

وعشرين جزا من النبوه ٥ وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن بن
عباس ونادى اصحاب النار اصحاب الجنه ان افيضوا علينا من الماء الايه قال ينادي الرجل
اخاه وينادي الرجل الرجل فيقول اني قد احترقت فافض علي من الما قال فيقال له اجبه
فيقول ان الله حرمهما على الكافرين ٥ جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن بن عباس
في قوله الوسواس الخناس قال الشيطان جاثم على قلب بن ادم فاذا سها وغفل وسوس
فاذا ذكر الله خنس ٥ وكيع عن شعبه عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال يوم القيامه ٥ جرير عن قابوس عن ابيه عن
بن عباس اناء الليل قال جوف الليل ٥ ابو الاحوص عن هرون بن عنتره عن ابيه قال سالت
بن عباس اي العمل افضل فقال ذكر الله اكبر وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله
فيما بينهم ويتدارسونه الا اظلتهم الملايكه باجنحتها وكانوا اضياف الله ما داموا فيه حتى
يخوضوا في حديث غيره ٥ شريك عن السدي عن ابي حليم البارقي عن بن عباس قال
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله قال نفخ فيه اول نفخة
فصاروا عظاما ورفاتا ثم نفخ فيه الثانيه فاذا هم قيام ينظرون ٥ حفص بن غياث
عن ليث عن الحكم عن مقسم عن بن عباس يعظكم الله ان تعودوا لمثله قال يحرج الله عليكم
ان تعودوا لمثله ٥ عباد بن العوام عن سفين بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس
في قوله اتقوا واصلحوا ذات بينكم قال هذا تحريج من الله على المومنين ان يتقوا ويصلحوا
ذات بينهم ٥ ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عكرمه عن بن عباس قال ضمن الله
لمن اتبع القران ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخره ثم تلا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى ٥ حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم عن بن عباس في قوله توفته
رسلنا وهم لا يفرطون قال اعوان ملك الموت من الملايكه ٥ حميد بن عبد الرحمن
عن ابيه عن سماك عن عكرمه عن بن عباس اذا وقعت الواقعه قال يوم القيامه ليس لوقعتها
كاذبه خافضه رافعه قال تخفض ناسا وترفع اخرين ٥ حفص بن غياث عن محمد بن
مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس ان الحسنات يذهبن السيات قال الصلوات الخمس
وكيع عن سفين عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن بن عباس قال الارض تبكي على
المومن اربعين صباحا ٥ جرير عن قابوس عن ابيه عن بن عباس قال من راى راى

الله به ٥ وكيع عن ابن ابي ليلي عن المنهال عن سعيد بن جبير عن بن عباس سيجعل لهم الرحمن
ودًا قال يحبهم ويحببهم ٥ ابو اسامه قال نا بشر بن عقبه قال نا يزيد بن عبد الله عن
بن عباس قال لابن ادم ثلثه وثلثون عضوًا علي كل عضو منها زكاه من تسبيح الله وتحميده
وذكره ٥ وكيع عن سفين عن سماك عن عكرمه عن بن عباس لكي لا تاسوا علي ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم قال ليس احدًا الا وهو يحزن ويفرح ولكن من جعل المصيبه صبرًا
وجعل الخير شكرا حدثنا ابو معويه عن اسمعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن بن عباس ما لكم لا ترجون لله وقارًا ما لكم لا تعلمون حق عظمته حدثنا عفان
قال نا جعفر بن سليمن قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال راي
رجل جمجمه فحدث نفسه بشي قال فخر ساجدًا ثانيًا مكانه قال فقيل له ارفع راسك
فانك انت وانا انا الضحاك بن قيس حدثنا ابو بكر قال نا جرير بن
عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفه قال سمعت الضحاك بن قيس يقول
يا ايها الناس اعملوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا عملًا خالصًا لا تعفوا احد منكم عن
مظلمه فيقول هذا لله ولوجوهكم فليس لله انما هي لوجوهكم ولا يصل احد منكم رحمه
فيقول هذا لله وللرحم انما هو للرحم ومن عمل عملا فجعله لله ولا يشرك فيه شيًا فان
الله يقول يوم القيامه من اشرك لي شيا في عمل عمله فهو لشريكه ليس لي منه شي
حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحي قال كان الضحاك بن قيس يقول يا ايها الناس علموا
اولادكم واهليكم القران فانه من كتب الله له من مسلم ان يدخله الجنه اتاه ملكان فاكتنفاه
فقالا له اقرا وارتق في درج الجنه حتي ينزلا به حيث انتهي علمه من القران حدثنا
حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال سمعت الضحاك بن قيس
يقول اذكروا الله في الرخا يذكركم في الشده فان يونس كان عبدًا صالحًا ذاكرًا لله فلما
وقع في بطن الحوت قال الله فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الي يوم يبعثون
وان فرعون كان عبدًا طاغيًا ناسيًا لذكر الله فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا
الذي امنت به بنو اسرايل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
حدثنا وكيع عن قره بن خالد السدوسي عن حميد بن هلال العدوي عن خالد بن
عمير العدوي قال وحدثنا وكيع عن ابي نعامه سمعه من خالد بن عمير قال خطبنا عتبه

بن

بن غزوان قال ابو نعامه علي المنبر ولم يقله قره فقال الا ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت
حذًا ولم يبق منها الا صبابه كصبابه الاناء فانتم في دار منتقلون عنها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم
ولقد رايتني سابع سبعه مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وما لنا طعام ناكله الا ورق الشجر
حتي قرحت اشداقنا قال قره ولقد وجدت برده قال وقال ابو نعامه التقطت برده
فشققتها نصفين فلبست نصفها واعطيت سعدًا نصفها وليس من اوليك السبعه
احد اليوم حي الا علي مصر من الامصار وستجربون الامرا بعدي وانه والله ما كانت نبوه الا
تناسخت حتي تكون ملكًا وجبريه ولقد ذكر لي قال قره ان الحجر وقال ابو نعامه ان
الصخره تقذف بها من شفير جهنم فتهوي الي قرارها قال قره اراه قال سبعين وقال ابو
نعامه سبعين خريفا ولتملون وان ما بين المصراعين من ابواب الجنه لمسيره اربعين
عامًا وليانين علي ابواب الجنه يوم وليس منها باب الا وهو كظيظ واني اعوذ بالله ان
اكون في نفسي عظيمًا وعند الله صغيرًا حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو
عن الماجشون بن ابي سلمه قال قال سعد بن معاذ ثلاث انا فيهن وانا فيما سواهن بعد ضعيف ما
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول قولا قط الا علمت انه حق ولا صليت صلاه قط
فالهاني عنها غيرها حتي انصرف ولا تبعت جنازه فحدثت نفسي بغير ما هي قايله او يقال
لها حتي يفرغ منها قال محمد فحدثت بذلك الزهري فقال رحم الله سعدًا ان كان لمامونًا
وما كنت اري ان احدًا يكون هكذا الا نبي حدثنا ابو اسامه عن سفين عن ابي سنان
عن بن ابي الهذيل قال بني عبد الله بيتًا في داره من لبن ثم دعا عمارًا فقال كيف تري يا ابا
اليقظان فقال اراك بنيت شديدًا واملت بعيدًا وتموت قريبًا كلام حذيفه
حدثنا محمد بن فضيل عن عطا بن السايب عن ابي عبد الرحمن قال قام حذيفه بالمداين
فخطب فحمد الله واثني عليه ثم قال اقتربت الساعه وانشق القمر الا ان الساعه قد
اقتربت وان القمر قد انشق الا وان الدنيا قد اذنت بالفراق الا وان المضمار اليوم
وان السباق غدا وان الغايه النار وان السابق من سبق الي الجنه حدثنا محمد بن فضيل
عن الاعمش عن سليمان العامري قال سمعت حذيفه يقول بحسب المومن من العلم ان
يخشي الله وبحسبه من الكذب ان يقول استغفر الله ثم يعود حدثنا وكيع عن اسرايل
عن ابي اسحق عن صله عن حذيفه قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر

ويسمعهم الداعي فينادي منادٍ يا محمد على رؤوس الاولين والاخرين فيقول صلى الله عليه
وسلم لبيك وسعديك والخير بين يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت
تباركت وتعاليت قال حذيفه فذلك المقام المحمود حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن ابرهيم عن همام عن حذيفه قال كان يدخل المسجد فيقف على الخلق فيقول يا معشر
القرا اسلكوا الطريق فلين سلكتموه لقد سبقتم سبقا بعيدا ولين اخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن موسى بن عبيد
الله بن يزيد عن ام سلمة قالت قال حذيفه لوددت ان لي انسانا يكون في مالي ثم
اغلق علي بابا فلا يدخل علي احد حتى الحق بالله حدثنا ابن ادريس عن حصين عن ابي وايل
شقيق عن خالد بن ربيع العبسي قال لما بلغنا ثقل حذيفه خرج اليه نفر من بني عبس
ونفر من الانصار معنا ابو مسعود قال فانتهينا اليه في بعض الليل فقال اي ساعه
هذه قلنا ساعه كذا وكذا قال اعوذ بالله من صباح الى النار هل جيتموني معكم بكفن قلنا
نعم قال فلا تغالوا بكفني فان يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيرا منه والا سلب
سريعا حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن ابي حراش
عن حذيفه بن اليمان قال ان في القبر حسابا وفي يوم القيامه عذابا حدثنا وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال لما اتي حذيفه بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترامين
به رجواها الى يوم القيامه حدثنا وكيع عن سفين عن ابي اسحق عن مسلم عن ابي اسحق
عن مسلم عن حذيفه للذين احسنوا الحسنى وزياده قال النظر الى وجه الله حدثنا يحيى
بن ابي بكر عن شعبه عن عبد الملك بن ميسره قال سمعت زيادا يحدث عن ربعي بن حراش عن
حذيفه انه قال رب يوم لو اتاني الموت لم اشك فاما اليوم فقد خالطت اشيا لا ادري
على ما انا فيها واوصى ابا مسعود فقال عليك بما تعرف واياك والتلون في دين الله حدثنا
وكيع عن عكرمه بن عمار عن ابي عبد الله الفلسطيني عن عبد العزيز بن اخ لحذيفه قال سمعته
من حذيفه من خمس واربعين سنه قال قال حذيفه اول ما تفقدون من دينكم الخشوع
واخر ما تفقدون من دينكم الصلاه حدثنا ابو اسامه عن ابن عون عن ابي بشر عن
جندب بن عبد الله البجلي ثم البصري قال استاذنت على حذيفه ثلاث مرات فلم ياذن لي
فرجعت فاذا رسوله قد لحقني فقال ما ردك قلت ظننت انك نايم قال ما كنت لانام

حتي انظر من اين تطلع الشمس قال فحدثت به محمدا فقال قد فعله غير واحد من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم

عباده بن الصامت

حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن شمر بن عطيه عن شهر بن حوشب عن عباده بن الصامت قال اذا كان يوم القيمه قال
الله ميزوا ما كان لي من الدنيا والقوا سايرها في النار حدثنا يحيى بن عبيد عن الاعمش
عن عماره بن حمزه عن شهر بن حوشب قال جا رجل الى عباده بن الصامت فقال رجل يصلي
يبتغي وجه الله ويحب ان يحمد قال ليس بشي ان الله يقول انا خير شريك فمن كان له معي شرك
فهو له كله لا حاجه لي فيه حدثنا غندر عن شعبه عن الحكم قال سمعت ميمون بن ابي
شبيب يحدث عن عباده بن الصامت قال اتمنى لحبيبي ان يقل ماله ويعجل موته

كلام ابي موسى

حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى
قال انما اهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم حدثنا عبد الصمد
بن عبد الوارث عن حماد بن سلمه عن ابي عمران الجوني عن ابن ابي موسى عن ابيه ولمن خاف
مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضه للتابعين حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابي موسى قال الشمس فوق رؤوس الناس يوم
القيامه واعمالهم تظلهم او تضحيهم حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال كنا مع ابي موسى في الليل الى بستان نحرث قال فقام ابو موسى من
الليل يصلي فقرا قراه حسنه ثم قال اللهم انت مومن تحب المومن مهيمن تحب المهيمن
سلام تحب السلام صادق تحب الصادق حدثنا حسين بن علي عن زايده عن عاصم
عن شقيق عن ابي موسى قال تخرج نفس المومن وهي اطيب ريحا من المسك قال فيصعد
بها الملايكه الذين يتوفونها فتلقاهم ملايكه دون السما فيقولون من هذا معكم فيقولون
فلان ويذكرونه باحسن عمله فيقولون حياكم الله وحيا من معكم قال فيفتح لهم ابواب
السما قال فيشرق وجهه فياتي الرب ولوجهه برهان مثل الشمس قال واما الاخر فتخرج
نفسه وهي انتن من الجيفه فيصعد بها الملايكه الذين يتوفونها فتلقاهم ملايكه دون
السما فيقولون من هذا فيقولون فلان ويذكرونه باسوا عمله قال فيقولون ردوه فما
ظلمه الله شيا قال وقرا ابو موسى ولا يدخلون الجنه حتى يلج الجمل في سم الخياط حدثنا
معاذ عن ابن عون عن محمد قال كتب ابو موسى الى عامر بن عبد القيس من ابي عامر

بن عبد الله الذي يدعى عبد قيس اما بعد فاني عهدتك علي امر وبلغني انك تغيرت فان كنت
علي ما عهدت فاتق الله ودم وان كنت تغيرت فاتق الله وعد حدثنا علي بن مسهر عن
عاصم عن ابي كبشه عن ابي موسي قال الجليس الصالح خير من الوحده والوحده خير
من الجليس السوء الا ان مثل الجليس الصالح كمثل العطار ان لا يحذيك يعبق بك من
ريحه الا وانما مثل جليس السوء مثل الكير ان لا يحرقك يعبق بك من ريحه الا وانما سمي
القلب من تقلبه الا وان مثل القلب مثل ريشه متعلقه بشجره في فضا من الارض
فالريح تقلبها ظهرا وبطنا حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن
انس قال كنا مع ابي موسي في منزله فسمع الناس يتكلمون فسمع فصاحه وبلاغه قال
فقال يا انس فلنذكر الله ساعة فان هولا يكاد احدهم ان يفري الاديم بلسانه ثم قال
يا انس ما ثبط الناس عن الاخره ما ثبطهم عنها قال قلت الدنيا والشهوات قال لا ولكن
غيبت الاخره وعجلت الدنيا ولو عاينوا ما عدلوا بينهما ولا ميلوا حدثنا غندر عن
شعبه عن زياد بن مخراق عن ابي اياس عن ابي كنانه عن ابي موسي الاشعري انه قال
ان هذا القران كاين لكم اجرا وكاين لكم ذكرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا القران
ولا يتبعكم فانه من يتبع القران يهبط به رياض الجنه ومن يتبعه القران يزح في قفاه
فيقذفه في جهنم حدثنا الفضل بن دكين عن شيبان عن عطا بن السايب عن ابي
عبد الرحمن عن ابي موسي قال اذا اصبح ابليس بعث جنوده فيقول لم ازل به حتي
شرب قال انت قال لم ازل به حتي زنا قال انت قال لم ازل به حتي قتل قال انت حدثنا
عفان قال ثنا وهيب قال ثنا داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه
قال جمع ابو موسي القرا فقال لا يدخلن عليكم الا من جمع القران قال فدخلنا زهاء
ثلثمايه رجل فوعظنا وقال انتم قرا هذا البلد وانتم فلا يطولن عليكم الامد فتقسوا
قلوبكم كما قست قلوب اهل الكتاب حدثنا ابو خالد عن اشعث عن ابي برده قال
بعثني ابي الي المدينه وقال الق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسايلهم واعلم
اني سايلك فلقيت ابن سلام فاذا هو رجل خاشع

كلام ابن الزبير

حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير اذا قام في الصلوه كانه وتد
حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق قال ما رايت سجده اعظم من سجدته يعني ابن

الزبير حدثنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا هشام بن عروه عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال خذ العفو قال ما امر به الا من اخلاق الناس وايم الله لاخذن به فيهم ما صحبتهم
حدثنا ابو داود الطيالسي عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال
دخلنا علي ابن الزبير وهو مواصل لخمس عشره حدثنا ابو اسامه عن سعيد بن مرزبان
قال ثنا محمد بن عبيد الله الثقفي قال رايت ابن الزبير خطبهم وقال انكم جيتم من بلدان
شتي تلتمسون امرا عظيما فعليكم بحسن الدعه وصدق النيه حدثنا ابو اسامه عن
هشام بن عروه عن وهب بن كيسان قال كتب رجل من ارض العراق الي ابن الزبير حين
بويع سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان لاهل طاعه الله
واهل الخير علامه يعرفون بها ويعرف فيهم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل
بطاعه الله واعلم الناس ان الامام مثل السوق ياتيه ما كان فيه فان كان برا جاءه اهل
البر وان كان فاجرا جاءه اهل الفجور بفجورهم حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن
سفين عن يونس عن الحسن عن عتي عن ابي بن كعب قال ان طعام ابن ادم ضرب مثلا وان
ملحه وقزحه علم الي ما يصير حدثنا غندر عن شعبه عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن جده
عن عبد الرحمن بن عوف انه اتي بطعام فقال عبد الرحمن قتل حمزه ولم نجد ما نكفنه
وهو خير مني وقتل مصعب بن عمير وهو خير مني ولم نجد ما نكفنه وقد اصبنا منها ما
اصبنا ثم قال عبد الرحمن اني لاخشي ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا حدثنا
ابو اسامه عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله قال بينا رجل في بستان بمصر في
فتنه ابن الزبير جالس مهموم حزين ينكت في الارض اذ رفع راسه فاذا صاحب مسحاه
قايم بين يديه فقال صاحب المسحاه مالي اراك مهموما حزينا فكانه ازدراه فقال لا
شي فقال صاحب المسحاه ان يكن للدنيا فالدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر
وان الاخره اجل صادق يحكم فيه ملك قادر حتي ذكر يفصل بين الحق والباطل حتي ذكر
ان لها مفاصل مثل مفاصل اللحم من اخطا منها شيا اخطا الحق فلما سمع بذلك قال
اهتمامي بما فيه المسلمون قال فقال فان الله سينجيك بشفقتك علي المسلمين
وسل من ذا الذي سال الله فلم يعطه ودعاه فلم يجبه وتوكل عليه فلم يكفه ووثق
به فلم ينجه قال فطفقت اقول اللهم سلمني وسلم مني قال فتجلت ولم اصب منها بشي

حدثنا قبيصه بن عقبه عن مالك بن مغول عن ابن الحر عن سلمه بن كهيل قال لقيني ابو
جحيفه فقال لي يا سلمة ما بقي شي مما كنت اعرف الا هذه الصلوه وما من نفس ان
تقربني من الموت ولا نفس دابة قال ثم بكى حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن
علي بن الاقمر عن ابي جحيفه قال جالسوا الكبرا وخالطوا الحكما وسايلوا العلما حدثنا
محمد ابن ابي عدي عن شعبه عن يزيد بن ابي زياد قال مروا بجنازه ابي عبد الرحمن على
ابي جحيفه قال استراح واستريح منه حدثنا اسمعيل بن عليه عن عبد الرحمن بن
اسحق عن ابي حازم عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد فان له معيشه ضنكا
قال عذاب القبر حدثنا وكيع عن ابرهيم بن حسان عن ابي جعفر عن ابي سعيد لرادك
الى معاد قال معاده الجنه حدثنا ابو اسامه عن مجالد عن ابي الوداك عن
ابي سعيد قال ان ابرهيم يلقاه ابوه يوم القيمه فيتعلق به فيقول له ابرهيم قد كنت
امرتك ونهيتك فعصيتني قال ولكن اليوم لا اعصيك قال فيقبل ابرهيم الى الجنه
وهو معه قال فيقال له يا ابرهيم دعه قال فيقول ان الله وعدني ان لا يخذلني اليوم
قال فياتي ابرهيم اتٍ من ربه ملك فيسلم عليه فيتراع له ابرهيم ويكلم ويشغل
حتى يلهوا عن ابيه قال فينطلق الملك ويمشي ابرهيم نحو الجنه قال فيناديه ابوه يا
ابرهيم قال فيلتفت اليه وقد غير خلقه قال فيقول ابرهيم اف اف ثم يستقيم
ويدعه

كلام ربيع

ابن خثيم حدثنا وكيع عن سفين عن ابيه عن ابي
يعلى قال كان الربيع بن خثيم اذا مر بالمجلس يقول قولوا خيرا وافعلوا خيرا ودوموا على
صالحة ولا تقس قلوبكم ولا يتطاول عليكم الامد ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى قال كان
الربيع اذا قيل له كيف اصبحت يقول اصبحنا ضعفا مذنبين ناكل ارزاقنا وننتظر
اجالنا حدثنا ابن مهدي عن سفين عن ابيه عن ابي يعلى عن ابيه عن ربيع قال ما
احب ما شي العبد ربه يقول رب قضيت على نفسك بالرحمة فضيت على
نفسك كذا ليستعطي وما رايت احدا يقول رب قد اديت ما علي فادِ ما عليك
حدثنا وكيع عن سفين عن ابيه عن منذر عن الربيع بن خثيم انه اوصى عند موته
فقال هذا ما اقر به الربيع بن خثيم على نفسه واشهد عليه وكفى بالله شهيدا وجاز

بالعاده

بالعباده الصالحين ومثيبا اني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورضيت
لنفسي ولمن اطاعني ان اعبده في العابدين وان احمده في الحامدين وان انصح لجماعه المسلمين
حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان عن ابيه قال ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيا من
امر الدنيا الا اني سمعته مره يقول كم للتيم مسجدا حدثنا ابو اسامه قال نا سفين
الثوري عن ابيه عن بكر بن ماعز قال قال لي الربيع بن خثيم يا بكر اخزن عليك لسانك
الا من مالك ولا عليك فاني اتهمت الناس على ديني اطع الله فيما علمت وما استوثر به
عليك فكله الى عالمه لانا عليكم في العمد اخوف عليكم مني في الخطا ما خيركم اليوم بخير
ولكنه خير من اخر شر منه ما تتبعون الخير كل اتباعه ولا تفرون من الشر حق فراره ما
كل ما انزل الله على محمد ادركتم ولا كل ما تقرون تدرون ما هو السراير اللاتي يخفون
على الناس وهي لله بوادٍ ابتغوا دواها ثم يقول لنفسه وما دواها ان يتوب ثم لا يعود
حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن عجلان عن بشر مولى الربيع قال كان الربيع يصلي ليله
فمر بهذه الايه ام حسب الذين اجترحوا السيات فرددها حتى اصبح حدثنا حفص
بن غياث عن الاعمش عن ابرهيم قال كان الربيع ياتي علقمه وكان في مسجده طريق
والى جنبه لسانان يمرون في المسجد فلا يقول لذا ولا لذا حدثنا معويه ووكيع عن
الاعمش عن ابي رزين عن الربيع بن خثيم واذا لا تمتعون الا قليلا قال القليل ما
بينهم وبين الاجل حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابي رزين عن ربيع بن خثيم بلى
من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال ماتوا على كفرهم وربما قال ماتوا على
المعصيه حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن منذر عن ربيع بن خثيم انه كان يكنس
الحش بنفسه قال فقيل له انك تكفى هذا قال اني احب ان اخذ بنصيبي من المهنه
حدثنا حفص عن اشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن خثيم قال اقلوا الكلام الا بتسع
تسبيح وتهليل وتكبير وتحميد وسوالك الخير وتعوذك من الشر وامرك بالمعروف
ونهيك عن المنكر وقراءة القرآن حدثنا وكيع عن الاعمش عن منذر عن الربيع انه قال
لاهله اصنعوا لي خبيصا فصنع فدعا رجلا به خبل فجعل ربيع يلقمه ولعابه يسيل فلما
اكل وخرج قال له اهله تكلفنا وصنعنا ثم اطعمته ما يدري هذا ما اكل قال الربيع
لكن الله يدري حدثنا وكيع قال نا مالك بن مغول عن الشعبي قال ما جلس الربيع بن

خثيم في مجلس منذ كذا وكذا قال أخاف ان يظلم رجل فلا انصره او يفتري رجل على رجل
فاكلف عليه الشهاده ولا اغض البصر ولا اهدي السبيل او يقع الحامل فلا احمل
عليها حدثنا خلف بن خليفه عن سيار عن ابي وايل قال انطلقت انا واخي الى الربيع
بن خثيم فاذا هو جالس في المسجد فقال ما جا بكم قالوا جينا لنذكر الله فنذكره معك
ونحمد الله فنحمده معك فرفع يديه فقال الحمد لله الذي لم يقولا جينا لتشرب فنشرب
معك ولا جينا لتزني فنزني معك حدثنا محمد بن فضيل عن حصين قال حدثني
من سمع الربيع يقول عجبا لملك الموت واتيانه ثلاثه ملك ممتنع في حصونه فياتيه
فينزع نفسه ويدع ملكه خلفه وطبيب نحرير يداوي الناس فياتيه فينزع
نفسه حدثنا وكيع عن سفين عن رجل عن ربيع بن خثيم انه سرقت له فرس من
الليل وهو يصلي فيمته بلثون الفا فلم ينصرف فاصبح فحمل على مهرها ثم اصبح فقال
اللهم سرقني ولم اكن لاسرقه قال وكان ربيع يجهر بالقراة فاذا سمع وقعا خافت حدثنا
عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال قيل للربيع الا ندعو لك طبيبا
فقال انظروني ثم تفكر فقال وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا فذكر من حرصهم على الدنيا ورغبتهم فيها
فقال فقد كانت فيهم اطبا فلا المداوي بقي ولا المداوى هلك الناعث والمنعوث
له والله لا تدعون لي طبيبا حدثنا عبيده بن حميد عن داود عن الشعبي قال دخلنا
على الربيع بن خثيم فدعى بهذه الدعوات اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله وانت اله
الحمد كله وبيدك الخير كله نسالك من الخير كله ونعوذ بك من الشر كله حدثنا ابن
مهدي عن سفين عن سريه الربيع قال لما حضر الربيع بكت ابنته فقال يا بنيه لم
تبكين قولي يا بشرا لقي ابي الخير حدثنا وكيع عن سفين عن ابيه عن ابرهيم التيمي قال
حدثني من صحب الربيع بن خثيم عشرين سنه ما سمع منه كلمه تعاب حدثنا محمد بن
فضيل عن سالم عن منذر عن الربيع بن خثيم في قوله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
وجنة نعيم قال مدخور له واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم قال عنده
وتصليه جحيم قال هي مدخوره له حدثنا ابن فضيل عن ابن عجلان عن بشير عن ابي طعمه
قال كان الربيع اذا جا سايل قال اطعموا هذا السايل سكرا فان الربيع يحب السكر حدثنا

معويه

معويه بن هشام قال نا سفين عن رجل عن ربيع بن خثيم قوله يا ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم قال الجهل **كلام مسروق** حدثنا وكيع عن مسعر عن ابرهيم عن محمد
بن المنتشر عن مسروق قال ما من شي خير للمومن من لحد قد استراح من هموم الدنيا
وامن من عذاب الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبه عن ابي اسحق قال حج مسروق
فما نام الا ساجدا حدثنا ابن مهدي عن شعبه عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن جبير
عن مسروق قال ما من الدنيا شي اسا عليه الا السجود لله حدثنا عبد الله بن نمير
عن مالك بن مغول عن ابي السفر عن مرة قال ما ولدت همدانيه مثل مسروق حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ما خطا عبد خطوه قط الا كتبت له
حسنه او سيئه حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مسروق قال ما من نفقه اعظم
عند الله من قول حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ان المرء لحقيق
ان يكون له مجالس يخلو فيها يذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها حدثنا ابو معويه عن
الاعمش عن مسلم او غيره شك الاعمش عن مسروق قال ان احسن ما اكون ظنا حين
يقول الخادم ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم حدثنا ابن ادريس عن الحسن
بن عبيد الله عن ابي الضحى عن مسروق قال اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد
حدثنا عبيده بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف قال قال مسروق من سره
ان يعلم علم الاولين والاخرين وعلم الدنيا والاخره فليقرا سوره الواقعه حدثنا
عفان بن مسلم قال نا ابو عوانه عن مغيره عن عامر ان رجلا كان يجلس الى مسروق
يعرف وجهه ولا يسمي اسمه قال فشيعه قال فكان في حزمن ودعه فقال انك قريع
القرا وسيدهم وان زينك لهم زين وشينك لهم شين فلا تحدثن نفسك بفقر
ولا طول عمر حدثنا ابو اسامه عن الاعمش عن مسروق قال لما قدم من السلسله
اتاه اهل الكوفه واتاه ناس من التجار فجعلوا يثنون عليه ويقولون جزاك الله خيرا
ما كان اعفك عن اموالنا فقرا هذه الايه افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متاع الحياه الدنيا حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال بحسب
المرء من الجهل ان يعجب بعلمه وبحسبه من العلم ان يخشى الله حدثنا ابو اسامه عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال كان رجل بالباديه له كلب وحمار وديك قال فالديك

يوقظهم للصلاه والحمار يستقون عليه الما وينتفعون به ويحمل لهم خباهم والكلب
يحرسهم فجا ثعلب فاخذ الديك فحزنوا لذهاب الديك وكان الرجل صالحاً فقال عسي
أن يكون خيرًا فمكثوا ما شا الله ثم جا ذيب فشق بطن الحمار فقتله فحزنوا لذهاب
الحمار فقال الرجل الصالح عسي ان يكون خيرًا ثم مكثوا بعد ذلك ما شا الله ثم
اصيب الكلب فقال الرجل الصالح عسي ان يكون خيرًا فلما اصبحوا نظروا فاذا هو قد
سبي من حولهم وبقوا هم فقال انما اخذوا اوليك بما كان عندهم من الصوت والجلبه
ولم يكن عند اوليك شي يجلب قد ذهب كلبهم وحمارهم وديكهم حدثنا ابو اسامه
عن الاعمش عن مسروق قال خرج رجل صالح بصره من دراهم في ظلمه الليل فاراد
ان يتصدق بها فلقي رجل كثير المال فاعطاها اياه فلما اصبح قال الا تعجبون لفلان
وكثره ماله جاه رجل بصره دراهم فاعطاه اياه فبلغ ذلك الرجل فشق عليه وقال انما اراه يقبل
مني حين اعطيتها هذا الرجل الغني قال وخرج ليله اخري بصره فاعطاها امراه بغيا
فلما اصبحوا قالوا الا تعجبون الي فلانه جاها فلان بصره فاعطاها وهي لا تمنع رجلها
من احد فبلغه ذلك فشق عليه وقال ما اراه يقبل مني قال فاتي في المنام فقيل له
قد يقبل منك ما اعطيت هذا الغني فانا اردنا ان نريه ان في الناس من يتصدق
فيرغب في ذلك واما المراه فانها انما تبغي من الحاجه فاردنا ان نغنيها حدثنا وكيع
عن حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال كان مسروق يصلي حتي تجلس امراته خلفه
تبكي حدثنا ابن مهدي عن سفين عن الاعمش عن طلحه عن ابن عمرو عن مسروق
قال ود اهل البلاء يوم القيمه ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض **كلام مره**
حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين قال اتينا مره نسل عنه فقالوا مره الطيب
فاذا هو في عليه له قد تعبد فيها ثنتي عشره سنه حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبه عن الهيثم قال كان مره يصلي كل يوم ماتي ركعه حدثنا عبد الله بن ادريس
عن مالك بن مغول قال سيل مره عما بقي من صلاتك فقال الشطر خمسون وماتا ركعه
حدثنا وكيع عن سفين عن ابي اسحق عن مره واقد تهوا قال بحرقه لا يعي شيا
كلام الاسود حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن عماره عن الاسود
قال ما كان الا راهبا من الرهبان حدثنا اسمعيل بن عليه عن ابن عون عن الشعبي

قال

قال سيل عن الاسود فقال كان صواماً حجاجاً قواماً حدثنا عبيد الله قال اخبرنا
حسن عن منصور عن بعض اصحابه قال ان كان الاسود ليصوم في اليوم الشديد
الحر الذي يري ان الجمل الجلد الاحمر يدخ فيه من الحر حدثنا الفضل بن دكين قال نا
حنش بن الحرث قال نا علي بن مدرك ان علقمه كان يقول للاسود لم تعذب هذا
الجسد فيقول انما اريد له الراحه حدثنا الفضل بن دكين قال نا حنش بن الحرث
قال رايت الاسود بن يزيد قد ذهبت احدي عينيه من الصوم حدثنا الفضل
عن حنش بن رباح النخعي قال كان الاسود يصوم في السفر حتي يتغير لونه من العطش
من اليوم الحار في غير رمضان **كلام علقمه** حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن
شبال عن ابرهيم عن علقمه انه كان يقول لاصحابه اذهبوا بنا نزداد ايماناً حدثنا
ابن عليه عن ابن عون قال سئل الشعبي عن علقمه قال كان مع البطي ويدرك السريع
حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن ابي السفر عن مره قال كان علقمه من
الربانيين حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قرا علقمه القران في ليله حدثنا
شريك وجرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمه ان زلزله الساعه شي عظيم قال شريك
هذا في الدنيا قبل يوم القيامه قال جرير هذا بين يدي الساعه حدثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم قال كان علقمه اذا راي من اصحابه هشاشا او قال انبساطا
ذكرهم من الايام لذلك حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن عماره عن ابي معمر قال
دخلنا علي عمرو بن شرحبيل فقال انطلقوا بنا الي اشبه الناس سمتا وهديا بعبد
الله فدخلنا علي علقمه حدثنا ابو اسامه قال نا الاعمش قال نا عماره عن ابي
معمر قال كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال اذهبوا بنا الي اشبه الناس هديا ودلا
وسمتا واظنه بعبد الله فلم ندر من هو حتي انطلقنا الي علقمه حدثنا ابو معويه عن
الاعمش عن ابرهيم قال اصبح همام مترجلا فقال بعض القوم ان جمه همام ليخبركم انه لم
يتوسدها الليله حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن ابرهيم قال كان رجل منا يقال له
همام بن الحرث وكان لا ينام الا قاعدًا في المسجد في صلاته فكانه يقول اللهم اشفني من
النوم بيسير وارزقني سهرًا في طاعتك حدثنا جرير عن عطا بن السايب عن ابن
معقل ولو تري اذ فزعوا فلا فوت قال افزعهم فلم يفوتوه حدثنا يحيي ابن سعيد عن

سعيد عن عاصم عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال اني اليوم لمبشر للموت حتف
الحال او الحالة وما ادع دينا وما ادع عيالا اخاف عليهم الضيعة لولا هول المطلع
حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن ابي اسحق عن ابي ميسرة قال كان اذا اوى
الى فراشه بكى ثم قال ليت امي لم تلدني قيل له قال لانا اخبرنا انا واردوها ولم نخبر
انا صادرون عنها حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي اسحق عن عمرو بن شرحبيل
قال مات رجل يرون ان عنده ورعا فاتي في قبره فقيل انا جالدوك مائة جلدة من
عذاب الله فقال فيم تجلدوني فقد كنت اتوقى واتورع فقيل خمسون فلم يزالوا
به ينقصونه حتى صار الى جلدة فجلد فالتهب القبر عليه نارا وهلك الرجل ثم اعيد فقال
فيم جلدتموني قال صليت يوما وانت على غير وضوء واستغاثك الضعيف
المسكين فلم تغثه حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي وايل قال ما رايت همدانيا
قط احب الي ان اكون في سلخه من عمرو بن شرحبيل حدثنا وكيع عن علي بن صالح
عن ابي اسحق عن ابي ميسرة قال من عمل بهذه الاية فقد استكمل البر ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب حدثنا ابو معوية عن الاعمش قال دخل سليم بن
الاسود ابو الشعثا على ابي وايل يعوده فقال ان في الموت لراحة فقال ابو وايل
ان لي صاحبا خير الي منك خمس صلوات في اليوم حدثنا وكيع قال ثنا الاعمش
قال قال لي ابو وايل يا سليمان والله لو اطعنا الله ما عصانا حدثنا ابو اسامة
عن مسعر عن عاصم ان ابا وايل كان يقول وهو ساجد ان تعف عني تعف عن طول
منك وان تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق ثم يبكي حدثنا جرير عن مغيرة
قال كان ابرهيم التيمي يذكر في منزل ابي وايل فكان ابو وايل ينتفض كما ينتفض الطير
حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عاصم عن ابي وايل قال ما شبهت قرا زماننا هذا
الا دراهم مزيفة او غنما رعت الحمض فنفخت بطونها فذبحت منها شاة فاذا هي لا
شيء حدثنا يحيى بن ادم قال ثنا قطبة عن الاعمش عن شقيق انه كان يتوضى يقول
للشيطان هات الان كل حاجة لك حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش قال قال لي
ابرهيم عليك بشقيق فاني ادركت اصحاب عبد الله وهم متوافرون وهم يعدونه
من خيارهم كلام معضد حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن

همام

همام قال انتهيت الى معضد وهو ساجد نايم قال فاتيته وهو يقول اللهم اشفني
من النوم بيسير ثم مضى في صلاته حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال رمي معضد بسهم في راسه فنزع السهم من راسه ثم وضع يده على موضعه
ثم قال انها الصغيرة وان الله ليبارك في الصغيرة حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال اصاب ثوبه من دم معضد قال فغسله فلم يذهب اثره قال فكان يصلي
فيه ويقول انه ليزيدني الي حبا دم معضد حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن عمارة
قال نزل معضد الى جنب شجرة فقال والله ما ابالي صليت لهذه من دون الله او اطعت
مخلوقا في معصية الله حدثنا جرير عن الشيباني قال كان لمعضد اخ فكان ياتي
السوق فيشتري ويبيع وينفق على عياله وعلى عيال معضد قال فكان يقول هو خير
مني نحن في عياله ينفق علينا ابو رزين حدثنا جرير عن منصور عن ابي رزين في
قوله وثيابك فطهر قال عملك اصلحه فكان الرجل اذا كان حسن العمل قيل فلان طاهر
الثياب حدثنا وكيع عن سفين عن منصور عن مجاهد وابي رزين فهم يوزعون
قال يحبس اولهم على اخرهم حدثنا ابو معوية قال ثنا اسمعيل بن سميع عن ابي رزين
في قوله فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا قال يقول الله الدنيا قليل فليضحكوا فيها
ما شاوا فاذا صاروا الى الاخرة بكوا بكا لا ينقطع فذلك الكثير حدثنا علي بن مسهر
عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين في قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر قال يقول
الله انا لكم منه نذير حدثنا علي بن مسهر عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين لواحة
للبشر قال تلوح جلده حتى تدعه اشد سوادا من الليل حدثنا وكيع عن سفين عن
منصور عن ابي رزين قال الغساق ما يسيل من صديدهم حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش قال سمعتهم يقولون ما عمل عبد الرحمن بن يزيد عملا قط الا وهو يريد به وجه
الله حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه كان يقرا
القران في سبع حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن شمر عن زياد بن حدير قال
ما فقه قوم لم يبلغوا التقى حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا مالك بن مغول عن ابي
صخرة قال قال زياد بن حدير لوددت اني في حيز من حديد ومعي ما يصلحني لا اكلم
الناس ولا يكلموني حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن خيثمة عن الحرث بن قيس

قال اذا انت في شي من امر الدنيا فتزح واذا انت في شي من امر الاخرة فامكث ما
استطعت واذا جاك الشيطان وانت تصلي فقال انك ترائي فزد واطل حدثنا
شبابه بن سوار قال نا شعبه عن الاعمش قال قال خيثمه تجلس انت وابرهيم في
المسجد ويجتمع عليكم قد رايت الحرث بن قيس اذا اجتمع عنده رجلان قام وتركهما
حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص قال ان كان الرجل ليطرق
الفسطاط قال فيجد لهم دويا كدوي النحل فما بال هولا يامنون ما كان اولئك
يخافون حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ملك بن الحرث عن عبد الله بن ربيعه
قال قال عتبه بن فرقد لعبد الله بن ربيعه يا عبد الله الا تعينني على ابن اخيك قال
وما ذاك قال تعينني على ما انا فيه من عمل فقال له عبد الله يا عمرو اطع اباك قال
فنظر الى معضد وهو جالس فقال لا تطعه واسجد واقترب قال فقال عمرو يا ابه
اني انما انا عبد اعمل في فكاك رقبتي قال فبكا عتبه وقال يا ابني اني لاحبك حبين
حبا لله وحب الوالد ولده قال فقال عمرو يا ابه انك كنت اتيتني بمال بلغ سبعين
الفا فان كنت سايلي عنه فهو ذا خذه والا فدعني فامضه قال له عتبه فامضه
قال فامضاه حتى ما بقي منه درهم حدثنا ابو اسامه قال نا الاعمش قال نا عماره
قال خرجنا مع اهل شريح بن هاني الى مكه فخرج معنا يسمعا قال فكان فيما قال
لنا اجدوا السير فان ركابكم لا تغني عنكم من الله شيا وما فقد الرجل من الدنيا شيا
اهون عليه من نفسه تركها قال عماره فما ذكرتها من قوله الا انتفعت بها حدثنا
محمد بن فضيل عن ابيه قال سمعت ماهان يقول اما يستحيي احدكم ان تكون دابته
التي يركب وثوبه الذي يلبس اكثر لله منه ذكرا فكان لا يفتر من التكبير والتهليل
حدثنا محمد بن فضيل عن ابرهيم مولى بني حنيفه قال رايت ماهان الحنفي وامر به
الحجاج ان يصلب على بابه قال فنظرت اليه وانه لعلى الخشبه وهو يسبح ويكبر
ويهلل ويحمد الله حتى بلغ تسعا وعشرين فعقد بيده فطعنه وهو على ذلك الحال
فلقد رايت بعد شهر تسعا وعشرين بيده قال وكان يرى عنده الضو بالليل
ابو البختري حدثنا شريك بن عبد الله عن عطا بن السايب قال
كان ابو البختري رجلا رقيقا وكان يسمع النوح ويبكي حدثنا ابن فضيل عن عطا

عن ابي

عن ابي البختري في قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال
اطاعوهم فيما امروهم به من تحليل حرام وتحريم حلال الله فعبدوهم بذلك حدثنا
ابو اسامه قال اخبرني مسعر عن ابي العنبس قال قال ابو البختري لان اكون في قوم
اعلم مني احب الي من ان اكون في قوم انا اعلمهم حدثنا ابو اسامه قال نا سعيد بن
صالح اخبرنا عن حكيم بن جبير قال قال ابو البختري بلانه لان اخر من السما احب الي
من ان اكون احدهم قوم استحلوا احاديث لها زينه وبهجه ونسوا القران وقوم
اطاعوا المخلوق في معصيه الخالق يعني اهل الشام والخوارج حدثنا عفان قال
نا حماد بن سلمه قال اخبرنا عطا بن السايب ان ابا البختري واصحابه كان اذا سمع
احدهم يثني عليه او دخله عجب نثر منكبيه وقال خشعت لله حدثنا عفان قال
نا حماد بن سلمه عن عطا بن السايب عن ابي البختري قال ان الارض لتفقد المومن
وان البقاع لتزين للمومن اذا اراد ان يصلي عمرو بن ميمون حدثنا ابو
الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال كان يقال بادروا بالعمل اربعا بالحياه
قبل الممات وبالصحه قبل السقم وبالفراغ قبل الشغل ولم احفظ الرابعه حدثنا
شريك عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون في قوله لن تنالوا البر قال البر الجنه ○
نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عمرو بن ميمون قال كان يوتد له في حايط المسجد
فكان اذا سيم من القيام في الصلوه وشق عليه امسك بالوتد يعتمد عليه او يربط
له حبل فيمسك به حدثنا ابن مهدي عن شعبه عن ابي اسحق قال حج عمرو بن ميمون
ستين من بين حجه وعمره حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا ابو سنان قال نا
ابو اسحق عن عمرو بن ميمون في قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم
قال الفرايض حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال انه ليسمع
بين جلد الكافر ولحمه جلبه الدود كجلبه الوحش حدثنا حفص عن حنش قال
رايت عمرو بن ميمون وله همهمه حدثنا هشام عن ابي افلح قال كان عمرو اذا لقي
الرجل من اخوانه قال رزق الله البارحه من الصلاه كذا ورزق الله البارحه من
الخير كذا وكذا الضحاك حدثنا وكيع عن سفين عن ابي السودا عن الضحاك
قال لقد رايتنا وما نتعلم الا الورع حدثنا وكيع عن ملك بن مغول عن عمرو بن

قيس الناصر عن الضحاك قال ادركنا اصحابنا وما يتعلمون الا الورع حدثنا ابن نمير
عن الاجلح قال قلت للضحاك لم سميت سدرة المنتهى قال لانه ينتهي اليها كل شي من امر
الله **عبد الرحمن** بن ابي ليلى حدثنا عمر بن سعد ابو داود عن سفين عن الاعمش
عن عبد الرحمن بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الروح بيد ملك يمشي به
فاذا دخل فترج جعله فيه حدثنا معويه بن هشام عن سفين عن الاعمش قال
كان عبد الرحمن بن ابي ليلى يصلي فاذا دخل الداخل الى فراشه فانكب عليه حدثنا عفان
نا حماد بن زيد قال اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة قال بعد نظرهم الى ربهم حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمة قال اخبرنا
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال يقول المشركون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قال
يقول المومنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون **حديث ابو سلمه** نا
محمد ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن ابي سلمة قال لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
متحزمين ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون امر جاهليتهم
فاذا اريد احدهم على شي من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون حدثنا محمد
بن بشر قال نا محمد بن عمرو قال نا ابو سلمة ان صبح يوم القيمه يطول تلك الليلة كطول
ثلاث ليال فيقوم الذين يخشون ربهم فيصلون حتى اذا فرغوا من صلاتهم رجعوا فناموا
حتى تكل جنوبهم ثم قاموا فصلوا حتى اذا فرغوا من صلاتهم اصبحوا ينظرون الى الشمس
من مطلعها فاذا هي قد طلعت من مغربها **عون بن عبد الله** حدثنا سفين
بن عيينه عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال ان من كمال التقوى ان تبتغي الى ما
علمت منها علم ما لم تعلم واعلم ان النقص فيما علمت ترك ابتغا الزياده فيه وانما يحمل
الرجل على ترك ابتغا الزياده فيما قد علم قلة الانتفاع بما قد علم حدثنا سفين
بن عيينه عن ابن عجلان عن عون قال يحسبك من الكبر ان تجد لنفسك على غيرك فضلا حدثنا ابو
خالد الاحمر عن ابن عجلان عن عون قال الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الفارين وان الغافل في
الذاكرين كالفار عن المقاتلين حدثنا سفيان بن عيينه عن مسعر عن عون قال الحزم بالعفو
قبل الذنب عفا الله عنك لم اذنت لهم حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا المسعودي عن
عون بن عبد الله قال ما احد ينزل الموت حق منزلته الا عد غدا ليس من اجله كم من مستقبل

يوما

يوما لا يستكمله وراج غدا لا يبلغه انك لو ترى الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره
حدثنا شبابه بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون قال كان يقال من
احسن الله صورته وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله كان من خالص الله حدثنا
جرير عن ليث عن ابن سابط للذين احسنوا الحسنى وزياده قال النظر الى وجه الله حدثنا
حسين بن علي عن زايده عن ليث عن ابن سابط قال ان الله يقول انك يا ابن ادم ما عبدتني
ورجوتني فاني غافر لك على ما كان منك لا يسلني عبدي الهدى وكيف اضل عبدي وهو يسلني
الهدى وانا الحكم حدثنا حسين ابن علي عن زايده عن ليث عن ابن سابط قال بشر المشائين
في ظلم الليل الى الصلوات بنور تام يوم القيمه حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم سمعه
من ابن سابط وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال في ام الكتاب كل شي هو كاين الى
يوم القيامه حدثنا ابو سلامه قال سمعت الاعمش قال نا عمرو بن مره عن ابن سابط
قال يدبر امر الدنيا اربعه جبريل وميكايل واسرافيل وملك الموت فاما جبريل فصاحب
الجنود والريح واما ميكايل فصاحب القطر والنبت واما ملك الموت فموكل بقبض
الانفس واما اسرافيل فهو ينزل بالامر عليهم بما يومرون **كلام ابرهيم
التيمي** حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفين عن ابي حيان قال سمعت ابرهيم التيمي
يقول ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا حدثنا ابو الاحوص عن
سالم بن ابي حفصه قال سمعت ابرهيم التيمي يقول انا ضعفا من ضعف خلقنا والى
ضعف ما نصير فاشتد لاما شينا قبلنا ان نستقيم حدثنا عبد الله بن ادريس
عن حصين عن ابرهيم التيمي قال كان يقول من كلامه ان يقول اي حسره اكبر على امري من
ان يرى عبدا كان الله خوله في الدنيا وهو عند الله افضل منزله منه يوم القيامه
واي حسره على امري اكبر من ان يوتيه الله مالا في الدنيا فيورثه غيره فيعمل فيه بطاعه
الله فيكون وزره عليه واجره لغيره واي حسره على امري اكبر من ان يرى عبدا مكفوف
البصر في الدنيا قد فتح الله له عن بصره وقد عمي هو ثم يقول ان من كان قبلكم كانوا يفرون
من الدنيا وهي مقبله عليهم ولهم من القدم ما لهم وانكم تتبعونها وهي مدبره عنكم ولكم
من الاحداث ما لكم فقيسوا امركم وامر القوم حدثنا يزيد بن هرون عن العوام بن
حوشب عن ابرهيم التيمي ويأتيه الموت من كل مكان قال حتى من اطراف شعره حدثنا

محمد بن يزيد عن ابرهيم التيمي انا هدنا اليك قال تبنا حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال كان يرتدي بالردا يبلغ اليتيه من خلفه وثدييه من
بين يديه قال قلت يا ابه لو انك اتخذت ردا اوسع من ردايك هذا قال يا بني لا تقل
هذا فوالله ما على الارض لقمه لقمتها طيبه الا لوددت لو كانت في ابغض الناس
الي حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خرج الى البصره فاشترى
رقيقا باربعه الاف قال فبنوا له ذارعه ثم باعهم بربح اربعه الاف قال فقلت له يا ابه
لو انك عدت الى البصره فاشتريت مثل هولا فربحت فيهم فقال لا تقل هذا فوالله
ما فرحت بها حين اصبتها ولا حدثت نفسي بان ارجع فاصيب مثلها حدثنا عبد
الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن مجاهد عن يزيد ابن شجره قال ما من ميت يموت
حتى يمثل له جلساوه عند موته ان كانوا اهل لهو فاهل لهو وان كانوا اهل ذكر فاهل ذكر
حدثنا المحاربي عن ليث عن بن شجره قال يقول القبر للرجل الكافر او الفاجر اما ذكرت
ظلمتي اما ذكرت وحشتي اما ذكرت ضيقي اما ذكرت غمي حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن مجاهد عن يزيد بن شجره قال كان يقص وكان يصدق فعله قوله حدثنا عبد
الله بن ادريس عن عمه عن كردوس قال كان يقص علينا غدوه وعشيه ويقول ان
الجنه لا تنال الا بعمل الها اخلطوا الرغبه بالرهبه ودوموا على صلاح واتقوا الله بقلوب
سليمه واعمال صالحه ويحذران يقول من خاف ادلج حدثنا وكيع عن سفين عن ابي
حيان عن ابي الرباع عن ابي دهقانه قال بينا شاب يمشي مع الاحنف فقال له يا بن
اخي اذا عرض لك الحق فاقصد له واله عما سواه **يحيى بن جعده** حدثنا
محمد ابن بشر قال نا مسعر قال نا حبيب ابن ابي ثابت عن يحيى بن جعده قال كان يقال
اعمل وانت مشفق ودع العمل وانت تشتهيه عمل صالح قليل يدوم عليه حدثنا
يحيى بن سعيد وابن مهدي عن سفين عن حبيب عن يحيى بن جعده قال يحيى اذا سجد وقال
بن مهدي اذا وضع الرجل جبهته فقد بري من الكبر حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعتهم
يذكرون عن شريح انه راى جيرانا له تحولوا فقال ما لكم قالوا فرغنا قال وبهذا امر الفراغ
حدثنا بن ادريس عن هرون بن ابرهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال ان ايسر
النسك اللباس والمسبه حدثنا عفان بن مسلم قال نا ابو عوانه قال نا ابو سنان

قال

قال اشتكى عبد الله بن ابي الهذيل يوما ذنوبه فقال له رجل يا ابا المغيره الست التقي قال
فقال اللهم ان عبدك اراد ان يتقرب الي واني اشهدك على مقته حدثنا محمد بن بشير
قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال اتيت فقيل لي قد
مات اخوك فجيت سريعا وقد سجي بثوبه وانا عند راس اخي استغفر له واسترجع اذ كشف
الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليك السلام سبحان الله قال سبحان الله
اني قدمت على الله بعدكم فلقيت بروح وريحان ورب غير غضبان وكساني ثيابا خضرا
من سندس واستبرق ووجدت الامر ايسر مما تظنون ولا تتكلوا واني استاذنت
ربي ان اخبركم وابشركم احملوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الي ان لا ابرح
حتى اتيه ثم طفي مكانه قال واخذ حصاه فرمى بها قال فما ادري اهو كان اسرع ام هي
حدثنا محمد بن بشر قال نا مسعر عن بن عون قال كان اهل الخير اذا التقوا اوصى بعضهم
بعضا بثلاث واذا غابوا كتب بعضهم الى بعض من عمل لاخرته كفاه الله دنياه ومن
اصلح فيما بينه وبين الله كفاه الله الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته حدثنا
يحيى بن ادم قال نا قطبه عن الاعمش عن عبد الله بن سنان انه راى صلجا له في النوم
فقال له اي شي رايت افضل حين اطلعت الامر قال سجدات المسجد حدثنا عبد الله بن
ادريس عن طعمه عن عبد الله بن عنبسي قال كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله اربعين سنه
في البر ثم قال يا رب قد اشتقت ان اعبدك في البحر فاتى قوما فاستحملهم فحملوه وجرت
بهم سفينتهم ما شا الله ان تجري ثم قامت فاذا شجره في ناحيه الما قال فقال ضعوني على
هذه الشجره قال فقالوا اما تعيسك على هذه قال انما استحملتكم تضعوني حيث اريد
فوضعوه فجرت بهم سفينتهم فاراد ملك ان يعرج الى السما فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به
فلم يقدر على ذلك فعلم ان ذلك لخطيه كانت منه فاتى صاحب الشجره فساله ان يشفع له
الى ربه قال فصلى ودعا للملك قال وطلب الى ربه ان يكون هو يقبض نفسه ليكون اهون
عليه من ملك الموت فاتاه حين حضر اجله فقال اني طلبت الى ربي ان يشفعني فيك كما
شفعك في وان اكون انا اقبض نفسك من حيث شيت فقبضها قال فسجد سجده فخرجت
دمعه من عينه فمات **كلام عبيد بن عمير** حدثنا عبد الله بن ادريس عن
حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال كان يقول اذا جا الشتا يا اهل القران طال



الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد
عن عبيد بن عمير قال ما ان المجتهد فيكم الا كاللاعب فيمن مضى حدثنا ابن عيينه عن عمرو
عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور ليتوقعون الاخبار فاذا لم ياتهم قالوا انا لله وانا
اليه راجعون سلك به غير طريقنا حدثنا ابن عيينه عن عمرو بن عمير قال يوتى
بالرجل العظيم الطويل يوم القيامه فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضه
وقرا فلا نقيم لهم يوم القيامه وزنا حدثنا ابن عيينه عن عمرو عن عبيد بن عمير الكل
اواب حفيظ قال للذي لا يجلس مجلسا ثم يقوم الا استغفر الله حدثنا ابن عيينه عن
عمرو عن عبيد بن عمير قال من صدق الايمان وبر اسباغ الوضو في المكاره من صدق
الايمان وبر ان يخلوا الرجل بالمراه الحسنه فيدعها لا يدعها الا لله حدثنا ابن ادريس
عن ليث عن ابي الزبير عن عبيد بن عمير في قوله عتل بعد ذلك زنيم قال هو الاكول
الشروب القوي الشديد يوزن فلا يزن شعيره يدفع الملك من اوليك سبعين
الفا دفعه واحده في جهنم حدثنا وكيع عن سفين عن منصور عن مجاهد عن عبيد
بن عمير لكل اواب حفيظ قال الذي يذكر ذنوبه في الخلا فيستغفر منها حدثنا ابو
معويه عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير كل يوم هو في شان قال من شانه ان
يفك عانيا او يجيب داعيا او يشفي سقيما او يعطي سايلا حدثنا ابو معويه عن
الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال انكم مكتوبون عند الله باسمايكم وسيماكم
ومحاسنكم وحلاكم حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير
في قول الله مستهم الباسا والضرا قال الباسا البوس والضرا الضر ثم قال السرا
الرجا والضرا الشده حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير قال كان
لرجل ثلاثه اخلا بعضهم احض به من بعض قال فنزلت به نازله فلقي احض الثلاثه به
فقال يا فلان انه قد نزل بي كذا وكذا واني احب ان تعينني قال ما انا بالذي افعل
فانطلق الى الذي يليه في الخاصه فقال يا فلان انه قد نزل بي كذا وكذا وانا احب ان
تعينني فقال انطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد فاذا بلغت رجعت وتركتك
فانطلق الى احض الثلاثه فقال يا فلان انه قد نزل بي كذا وكذا فانا احب ان تعينني قال
انا اذهب معك حيث ما ذهبت وادخل حيث ما دخلت قال فاما الاول فماله خلفه

في اهله فلم يتبعه منه والثاني اهله وعشيرته ذهبوا به الى قبره ثم رجعوا وتركوه
والثالث عمله هو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل حدثنا ابن عيينه
عن عمرو عن عبيد بن عمير يوم ياتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها حدثنا
علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير قال ان الله احل وحرم فما احل فاستحلوه
وما حرم فاجتنبوه وترك من ذلك اشيا لم يحلها ولم يحرمها فذلك عفو من الله عفاه
ثم يتلوا يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الى اخر الايه حدثنا ابن مهدي عن سفين
عن حبيب عن عبيد بن عمير قال لا يزال الله في العبد حاجه ما كانت للعبد الى الله حاجه
حدثنا وكيع عن سفين عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير قال ان
اهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب يسايلونه فاذا سالوه ما فعل فلان ممن
قد مات فيقول الم ياتكم فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به الى امه الهاويه حدثنا
عبد الله بن عمير قال نا مالك بن مغول عن الفضل بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه
قال ان القبر ليقول يا ابن ادم ماذا اعددت لي الم تعلم اني بيت الغربه وبيت الوحده وبيت
الاكله وبيت الدود حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال ان
كان نوح ليلقاه الرجل من قومه فيخنقه حتى يخر مغشيا عليه قال فيفيق حين يفيق وهو
يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن مجاهد قال
سمعته يحدث عن عبيد بن عمير الليثي ان قوم نوح لما اصابهم الغرق وكانت معهم امراة
معها صبي لها قال فرفعته الى حقوها فلما بلغها الما رفعته الى صدرها فلما بلغها الما رفعته
الى يديها فقال الله لو كنت راحما منهم لاحد لرحمتها يعني برحمتها الصبي حدثنا وكيع
قال نا الاعمش عن ابي سفين عن عبيد بن عمير قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في
الدين والهمه رشده فيه حدثنا عبد الله بن عمير عن عبد الملك عن عطا عن عبيد
بن عمير قال ان ابرهيم يقال له يوم القيامه ادخل الجنه من اي ابواب الجنه شيت
قال فيقول يا رب والدي فيقال له انه ليس منك فاذا الح في المسلة قيل له دونك
اباك قال فيلتفت فاذا هو ضبع فيقول ما لي فيه من حاجه فيطيب نفسه عنه فينطلق
بابرهيم الى الجنه وينطلق بابيه الى النار حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن حكيم بن جبير
عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال يجي فقرا المهاجرين يوم القيامه تقطر رماحهم

وسيوفهم دما قال فيقال لهم كما انتم حتى تحاسبوا عليه قال فيقولون وهل اعطيتمونا
شيا تحاسبونا عليه قال فينظرون في ذلك فلا يوجد الا اكوارهم التي هاجروا عليها
قال فيدخلون الجنه قبل الناس بخمس مايه عام حدثنا ابومعويه عن الاعمش عن
ابي راشد عن عبيد بن عمير انه كان للاوابين غفورا قال الاواب الذي يتذكر
ذنوبه في الخلا فيستغفر منها حدثنا ابومعويه عن الاعمش عن ابي سفين عن
عبيد بن عمير قال لما اراد الله ان يهلك اصحاب الفيل بعث عليهم طيرا انشيت
من البحر امثال الخطاطيف كل طير منها يحمل ثلاثه احجار مجزعه حجرين في رجليه وحجرا
في منقاره قال فجات حتى صفت على روسهم ثم صاحت والقت ما في ارجلها ومناقيرها
فما يقع حجرا على راس رجل الا خرج من دبره ولا يقع على شي من جسده الا خرج من الجانب
الاخر قال وبعث الله ريحا شديده فضربت الحجاره فزادتها شده فاهلكوا جميعا
خيثمه بن عبد الرحمن حدثنا ابومعويه عن الاعمش عن خيثمه قال كان
يقال ان الشيطان يقول ما غلبني عليه بن ادم فلن يغلبني على ثلاث ان ياخذ مالا من
غير حقه او ان يمنعه من حقه وان يضعه في غير حقه حدثنا ابومعويه عن الاعمش
عن خيثمه قال كان يقال ان الشيطان يقول كيف يغلبني بن ادم واذا رضي جيت حتى
اكون في قلبه واذا غضب طرت حتى اكون في راسه حدثنا شريك عن اسمعيل بن ابي
خالد قال سمعت خيثمه يقول في هذه الايه يوما يجعل الولدان شيبا قال ينادي
مناد يوم القيمه يخرج بعث النار من كل الف تسع مايه وتسعه وتسعون فمن
ذلك تشيب الولدان حدثنا ابوخالد الاحمر عن الاعمش عن خيثمه قال دعاني
فلما جيت اذا اصحاب العمايم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي فرجعت قال فلقيني
بعد ذلك فقال ما لك لم تجي قال قلت قد جيت ولكن قد رايت اصحاب العمايم ٥
والمطارف على الخيل فحقرت نفسي قال فانت والله احب الي منهم قال وكنا اذا دخلنا
عليه قال بالسله من تحت السرير وقال كلوا والله ما اشتهيه ولا اصنعه الا لكم
حدثنا ابومعويه عن الاعمش عن خيثمه قال كان قومه يوذونه فقال ان هولا يوذوني
ولا والله ما طلبني احد منهم حاجه الا قضيتها ولا ادخل على احد منهم اذى ولانا ابغض
فيهم من الكلب الاسود فلم يرون ذلك الا انه والله ما يحبنا قوم مومنا ابدا حدثنا

ابو

ابومعويه عن الاعمش عن خيثمه قال تقول الملايكه يارب عبدك المومن تزوي عنه
الدنيا وتعرضه للبلاء قال فيقول للملايكه اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا
يارب لا يضره ما اصابه من الدنيا قال ويقولون عبدك الكافر تزوي عنه البلا وتبسط
له الدنيا قال فيقول للملايكه اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يارب لا ينفعه
ما اصابه من الدنيا حدثنا ابن نمير عن ملك بن طلحه عن خيثمه قال ان الله ليطرد بالرجل
الشيطان من الادر حدثنا معويه بن هشام عن سفين عن رجل عن خيثمه انه اوصى
ان يدفن في مقبره فقرا قومه حدثنا ابن نمير عن ملك بن طلحه عن خيثمه قال اني لاعلم
مكان رجل يتمنى الموت في السنه مرتين فرايت انه يعني نفسه حدثنا ابواسامه عن
مسعر عن عبد الملك بن ميسره عن خيثمه قال طوبى للمومن كيف يحفظ في ذريته من
بعده حدثنا عبده بن سليمان عن الاعمش عن خيثمه قال ما تقرون في القران يايها
الذين امنوا فان موضعه في التوراه يايها المساكين **في ثواب التسبيح**
والحمد حدثنا ابواسامه معاويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الي مما طلعت عليه الشمس حدثنا محمد بن فضيل عن عماره بن القعقاع عن ابي
زرعه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا
غندر عن شعبه عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي عبيده عن عبد الله قال لان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من ان اتصدق بعددها دنانير
في سبيل الله حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال حدثني رجل من اصحاب
محمد عند هذه الساريه قال من قال سبحان الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه كتبت
في رق ثم طبع عليها طابع من مسك فلم تكسر حتى يوافي بها يوم القيمه حدثنا غندر
عن شعبه عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال لان اقولها احب الي من
ان احمل على عددها خيلا بارسانها حدثنا ابن عيينه عن عمرو عن عبيد بن عمير قال
تسبيحه بحمد الله في صحيفه المومن خير من ان يسير او تسيل معه جبال الدنيا ذهبا حدثنا
وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن ابي الاحوص قال سمعته يقول لتسبيحه في

طلب الحاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او قال لزبة حدثنا وكيع عن مسعر عن
عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف قال قال عبد الله لان اسبح تسبيحات احب
الي من ان انفق عددهن دنانير في سبيل الله حدثنا محمد بن بشر وابو اسامة عن مسعر
عن عون بن مرة عن مصعب بن سعد وقال ابو اسامة سمعت مصعب بن سعد يقول اذا
قال العبد سبحان الله والحمد لله قالت الملائكة وبحمده صلوا عليه وقال ابو اسامة صلت
عليه حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن ابي سعيد قال اذا قال العبد الحمد لله
كثيرا قال الملك كيف اكتب فيقول اكتب له رحمتي كثيرا واذا قال سبحان الله كثيرا
قال الملك كيف اكتب قال اكتب له رحمتي كثيرا واذا قال الله اكبر كبيرا قال الملك
كيف اكتب فيقول اكتب له رحمتي كثيرا حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان عن عمرو
بن ميمون قال ايعجز احدكم ان يسبح مائة تسبيحة فيكون له بالف حسنة حدثنا ابو
اسامة عن مسعر عن ابرهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه لا يستطيع ان ياخذ من القران شيئا وساله شيئا يجزي من القران
فقال له قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن ابيه او عن اخيه عن
النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يذكرون من جلال الله
من تسبيحه وتحميده وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن
بصاحبهن اولا يحب احدكم ان لا يزال عند الرحمن شي يذكر به حدثنا محمد بن بشر قال
سمعت هاني بن عثمان يحدث عن امه حميضة ابنة ياسر عن جدتها يسيرة وكانت
احدى المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح
والتكبير والتقديس واعقدن بالانامل فانهن ياتين يوم القيامة مسولات
مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة حدثنا وكيع عن سفين عن عبد العزيز بن
رفيع سمعه من ابي عمر الضبي عن ابي الدردا قال قلت يا رسول الله ذهب الاغنيا بالاجر
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق قال
فقال الا ادلكم على شي اذا فعلتموه ادركتم من سبقكم ولا يدرككم من بعدكم الا من
عمل بالذي تعملون به تسبحون الله ثلثا وثلثين وتحمدونه ثلثا وثلثين وتكبرونه اربعا

وثلثين

وثلثين دبر كل صلاة حدثنا جرير وابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح
عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو منه حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن
ميسرة عن هلال بن يساف قال قال عبد الله لان اسبح تسبيحات احب الي من ان انفق
عددهن دنانير في سبيل الله حدثنا الحسن بن موسى قال ثنا مهدي بن ميمون عن
واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بكل تسبيحة صدقة حدثنا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن الجريري عن ابي عبد
الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبرك باحب الكلام الى الله قال قلت بلى يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى
الله قال احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده حدثنا يزيد بن هرون عن الجريري عن
عبد الله بن شقيق عن كعب قال ان خير العمل سبحة الحديث وان من شر العمل التحريف
ان ر
قال قلت يا ابا عبد الرحمن وما سبحة الحديث قال التسبيح الرجل والقوم يتحدثون
قال قلت وما التحريف قال يكون القوم بخير فاذا سئلوا قالوا بشر حدثنا اسود
بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال كنا عند سعد
بن مالك فسكت سكتة فقال لقد اصبت بسكتتي هذه مثل ما سقى النيل والفرات
قال قلت وما اصبت قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ما جا
في فضل ذكر الله حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن طاوس عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من
النار من ذكر الله قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل
الله تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع ثلاثا حدثنا هشام عن يعلى
بن عطا عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قال ذكر الله بالغداة والعشي افضل
من حطم السيوف في سبيل الله واعطا المال سحا حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة
بن مرثد عن ابن سابط عن معاذ قال لان اذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس حدثنا
معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال لو بات رجل يعطي القيان
البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل حدثنا يزيد
بن هرون عن ابي هلال عن ابي الوازع عن جابر الراسبي عن ابي برزة قال لو ان

رجلين احدهما في حجره دنانير يعطيها والاخر يذكر الله كان ذاكر الله افضل حدثنا
شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال ما من شيء احب الى الله من
الشكر والذكر حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح قال حدثني عبد الرحمن
بن جبير بن نفير عن ابيه عن ابي الدردا انه قال الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر
الله يدخلون الجنة وهم يضحكون حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا معوية بن صلح
قال اخبرني عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر ان اعرابيا قال يا رسول الله
ان شرايع الاسلام قد كثرت فانبئني منها بما استن به قال لا يزال لسانك رطبا
من ذكر الله حدثنا ابن فضيل عن ليث عن ابن سابط قال اكثروا ذكر الله واجعلوا السبوح
من صلاتكم جزا حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الافريقي عن ابي علقمة عن ابي
هريرة قال ان اهل السما ليرون بيوت اهل الذكر تضي لهم كما تضي الكواكب لاهل الارض
حدثنا شريك عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال قال معاذ لو ان رجلين احدهما
يحمل على الجياد في سبيل الله والاخر يذكر الله لكان هذا اعظم او افضل اجرا يعني
الذاكر حدثنا شريك عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدردا ان
ابا سعد بن منبه جعل في ماله مائة محرر قال اما ان مائة محرر في مال رجل لكثير
الا اخبرك بافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار ولا يزال لسانك رطبا من
ذكر الله حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي عبيدة قال ما دام قلب
الرجل يذكر الله فهو في صلاة وان كان في السوق وان حرك به شفتيه فهو افضل
حدثنا يحيى ابن واضح عن موسى بن عبيدة عن ابي عبد الله القراظ عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن مسروق قال ما زال قلب الرجل يذكر الله فهو
في صلاة وان كان في السوق حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال ثنا سعد بن
ابرهيم عن ابي عبيدة قال العبد ما ذكر الله فهو في صلاة حدثنا محمد بن بشر قال
ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن ربيع
بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال من قال عشر مرات لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان كعدل اربع رقاب اراه

قال

قال من ولد اسمعيل حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن
البرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان كعتق رقبة حدثنا وكيع عن مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن ابي الدردا قال من قال مائة مرة غدوة ومائة مرة
عشية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لم
يجي احد يوم القيامه بمثل ما جا به الا من قال مثلهن او زاد حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد
الملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن جحل عن سويد وكان من اصحاب عمر ثم ذكر
نحو حديث وكيع حدثنا يزيد بن هرون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر
مرات كن كعدل عشر رقاب او كعدل رقبة حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال
حدثني ثعلبة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لو ان رجلين
اقبل احدهما من المشرق والاخر من المغرب مع احدهما ذهب لا يضع منه شيئا الا في
حق والاخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق لكان الذي يذكر الله افضلهما حدثنا
يعلى عن موسى الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى حلقة وهم يذكرون الله فقال ان الله ليباهي بمجلسكم اهل السما حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن ابرهيم قال قال عبادة بن الصامت
لان اكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة الى ان تطلع الشمس احب الي
من ان اكون على متون الخيل اجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس **في كثرة
الاستغفار والتوبة** حدثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة
مرة حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي بردة قال سمعت الاغر وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ابن عمر قال يقول الله يا ايها الناس توبوا الى
ربكم فاني اتوب في اليوم مائة مرة حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن محمد
بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كان ليعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في

المجلس الواحد يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مايه مرة حدثنا
ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان قال حدثني رجل من الانصار قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة اللهم تب علي واغفر لي
انك انت التواب الغفور مايه مرة حدثنا الفضل بن دكين قال نا المغيرة بن ابي الحر
عن سعيد بن ابي برده عن ابيه عن جده قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس
فقال ما اصبحت غداة قط الا استغفرت الله فيها مايه مرة حدثنا ابو اسامه
عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال كان ابو الدردا يقول طوبى لمن وجد في صحيفته
نبذا من استغفار حدثنا ابو خالد الاحمر عن عوف عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن ابي المغيرة عن حذيفه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني
فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله في كل يوم مايه مرة حدثنا
عفان قال نا بكر بن السمط قال نا منصور بن زاذان عن ابي الصديق الناجي عن
ابي سعيد الخدري قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه خمس مرات غفر له وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر كلام عمر بن
عبد العزيز حدثنا معتمر بن سليمان عن علي بن زيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يخطب بخناصره سمعته يقول افضل العبادة ادا الفرايض واجتناب المحارم
حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن ازهر بياع الخمر قال رايت عمر بن عبد
العزيز بخناصره يخطب الناس عليه قميص مرقوع حدثنا اسمعيل بن عليه عن ابي
مخزوم قال حدثني عمر بن ابي الوليد قال خرج عمر بن عبد العزيز يوم جمعه وهو
ناحل الجسم يخطب كما كان يخطب ثم قال ايها الناس من احسن منكم فليحمد الله ومن
اسا فليستغفر الله فانه لا بد لاقوام ان يعملوا اعمالا وضعها الله في رقابهم وكتبها
عليهم حدثنا ابو معويه عن معرف قال رايت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس
بعرفه وعليه ثوبان اخضران وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس
كالكظ حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال ما رايت احدا ارى انه اشد
خوفا لله من عمر بن عبد العزيز حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد قال

بلغني

بلغني ان عمر بن عبد العزيز خطب الناس بعرفه فقال يا ايها الناس انكم جيتم من
القريب والبعيد فانضيتم الظهر واخلقتم الثياب وليس السعيد من سبقت دابته
او راحلته ولكن السعيد من يقبل منه حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد
قال بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال ذكر النعم شكرها حدثنا عيسى بن يونس عن
الاوزاعي عن عمرو بن مهاجر كان قميص عمر بن عبد العزيز وثيابه فيما بين الكعب
والشراك حدثنا حسين بن علي عن المهلب بن عقبه قال كان عمر بن عبد العزيز
يخطب يقول ان من احب الامور الى الله القصد في الجدة والعفو في المقدرة والرفق
في الولايه وما رفق عبد بعبد في الدنيا الا رفق الله به يوم القيامة حدثنا حسين
بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال كان عمر بن عبد العزيز يقول اللهم اصلح من كان في
صلاحه صلاح لامة محمد اللهم واهلك من كان في هلاكه صلاح لامة محمد حدثنا
حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال اخبرني من راي عمر بن عبد العزيز واقفا
بعرفه وهو يدعو وهو يقول باصبعه هكذا يعني يشير بها اللهم زد محسن امة
محمد احسانا وراجع بمسيئهم الى التوبه ثم يقول هكذا ثم يديرها باصبعه اللهم وحط
من وراهم برحمتك حدثنا عفان بن مسلم قال نا جويريه بن اسما قال نا نافع
قال قال عبد الملك بن عمر لعمر بن عبد العزيز يا امير المومنين ما يمنعك ان تمضي
للذي تريد فوالذي نفسي بيده ما ابالي لو غلت بي وبك فيه القدور قال وحق
هذا منك يا بني قال نعم والله قال الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على امر
دي يا بني لو بدهت الناس بالذي تقول لم امن ان ينكروها فاذا انكروها لم اجد بدا
من السيف ولا خير في خير لا ياتي الا بالسيف يا بني اني اروض الناس رياضة الصعب
فان يطل بي عمري فاني ارجو ان ينفذ الله لي مشيتي وان تعد علي منيه فقد علم الله الذي
اريد حدثنا عفان قال نا جويريه بن اسما عن اسمعيل بن ابي حكيم قال غضب عمر
بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه وكانت فيه حده وعبد الملك ابنه حاضر فلما
راه قد سكن غضبه قال يا امير المومنين انت في قدر نعمة الله عليك وفي موضعك
الذي وضعك الله به وما ولاك الله من امر عباده يبلغ بك الغضب ما ارى قال
كيف قلت فاعاد عليه كلامه فقال اما تغضب يا عبد الملك قال ما يغني عني سعه جوفي

في ان لم ارد د فيه الغضب حتى لا يظهر منه شي اكرهه حدثنا حسين بن علي عن
جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز اما بعد فان ناسا من الناس التمسوا
الدنيا بعمل الاخرة وان ناسا من القصاص قد احدثوا من الصلاه على خلفايهم وامرايهم
عدل صلاتهم على النبي ودعاوهم للمسلمين عامه ويدعون ما سوى ذلك حدثنا
سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول ما انعم الله على
عبد من نعمه فانتزعها منه فعاضه مما انتزع منه صبرا الا كان الذي عاضه
خيرا مما انتزع منه حدثنا وكيع عن عبيد بن موهب عن صالح بن سعد المودن
قال بينما انا مع عمر بن عبد العزيز بالسويداء فاذنت العشاء فصلى ثم دخل القصر
فقل ما لبث ان خرج فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس فاحتبى فافتتح الانفال فما زال
يرددها ويقرا كلما مر بتخويف تضرع وكلما مر باية رحمه دعا حتى اذنت للفجر حدثنا
بن نمير عن طلحة بن يحيى قال كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد
الاعلى بن هلال فقال ابقاك الله يا امير المومنين ما دام البقا خيرا لك قال قد
فرغ من ذلك يا ابا النضر ولكن قل احياك الله حياة طيبه وتوفاك مع الابرار حدثنا
ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عمر بن عبد العزيز
قال ان الله لا يواخذ العامه بعمل الخاصه فاذا المعاصي ظهرت فلم ينكر استحقوا
العقوبه جميعا حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا سفين عن عمر بن عبد
العزيز قال من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه ومن عمل بغير علم كان ما
يفسد اكثر مما يصلح حدثنا الفضل بن دكين قال ذكر ابو اسرائيل عمر بن عبد العزيز
قال حدثني علي بن بذيمه قال رايته بالمدينه وهو احسن الناس لباسا واطيب
الناس ريحا ومن اختل الناس في مشيه او اختل الناس في مشيته ثم رايته بعد
يمشي مشيه الرهبان فمن حدثك ان المشي سجيه فلا تصدقه بعد عمر بن عبد
العزيز حدثنا سعيد بن عثمان عن غيلان بن ميسره ان عمر اتى عمر بن عبد العزيز
فقال زرعت زرعا فمر به جيش من اهل الشام فافسدوه فعوضه منه
عشرة الاف حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي ان عمر بن عبد العزيز اوصى
عامله في الغزو ان لا يركب دابه الا دابه يضبط سيرها اضعف دابه في

الجـ

الجيش حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى ان عمر بن عبد العزيز كان يبرد قال فحمل مولى له رجلا
على البريد بغير اذنه فدعاه فقال لا تبرح حتى تقومه ثم تجعله في بيت المال حدثنا ابن
مبارك عن جميع بن عبد الله المصري ان عمر بن عبد العزيز نهى البريد ان تجعل في طرف
السوط حديده ينخس بها الدابه ونهى عن اللجم الثقال **عامر بن عبد قيس**
حدثنا يزيد بن هرون عن هشام عن الحسن قال قال عامر بن عبد قيس الحبش في
اربع النسا واللباس والطعام والنوم فاما النسا فوالله ما ابالي امراه رايت ام عنزا
واما اللباس فوالله ما ابالي بما واريت به عورتي واما الطعام والنوم فقد غلباني
والله لاضرن بهما جهدي قال الحسن فاضر بهما والله حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن
الحسن قال دخل على عامر في البيت وليس معه الا جرة فيها شرابه وطهوره وسله
فيها طعامه حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن قال كان ما يلي الارض من عامر
بن قيس مثل ثفن البعير حدثنا الحسن بن موسى الاشيب عن شعبه عن حبيب
بن شهيد قال سمعت ابا بشر يحدث عن سهم بن منجاب قال اتيت عامر بن قيس فقعدت
على بابه فخرج وقد اغتسل فقلت اني ارى الغسل يعجبك فقال ربما اغتسلت قال
ما حاجتك قال احب الحديث قال وعهدك بي احب الحديث حدثنا الحسن بن موسى
عن ابي هلال قال نا محمد بن سيرين قال قيل لعامر بن عبد الله الا تزوج قال ما عندي
نشاط وما عندي من مال فما اعر امراه مسلمه حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه
عن ثابت قال قال عامر بن عبد قيس لابني عم له فوضا امركما الى الله حدثنا عفان قال
نا جعفر بن سليمن قال نا بعض مشيختنا قال قال عامر بن عبد الله انما احزنني اسف
على البصره لاربع خصال تجاوب موذنيها وظما الهواجر ولان بها اخداني ولان بها
وطني حدثنا عفان قال نا جعفر بن سليمان قال نا سعيد الجريري قال لما سير عامر
بن عبد الله قال شيعه اخوانه فقال بظهر المربد اني داع فامنوا فقالوا هات فقد
كنا نشتهي هذا منك فقال اللهم من وشى بي وكذب علي واخرجني من مصري وفرق
بيني وبين اخواني اللهم اكثر ماله وولده واصح جسمه واطل عمره حدثنا عفان
قال نا جعفر بن سليمن عن ملك بن دينار قال حدثني من راى عامر بن عبد قيس
دعا بزيت فصبه في يده كذا ووصف جعفر مسح احداهما على الاخرى ثم قال وسخر

يخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين قال فدهن راسه ولحيته حدثنا
عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال حدثني مالك بن دينار قال حدثني فلان ان عامر
بن عبد الله كان في الرحبة واذا ذمي يظلم قال فالقى عامر رداه وقال لا ارى ذمة
الله تخفرون وانا حي فاستنقذه حدثنا عباد بن العوام عن عاصم عن فضيل بن زيد
الرقاشي قال لا يهلك الناس عن نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقل اقطع
عنا اليوم بكذا وكذا فانه محصي عليك جميع ما عملت في ذلك ولم تر شيئا اسرع ادراكا
ولا احسن طلبا من حسنة حدثت لذنب عظيم حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا عمران بن حدير عن قسامة بن زهير قال روحوا القلوب تعي الذكر مطرف
بن الشخير حدثنا ابو الاحوص عن ابي عيلان قال كان مطرف بن الشخير يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر السلطان ومن شر ما تجري به اقلامهم واعوذ بك ان اقول
حقا اطلب به غير طاعتك واعوذ بك ان ازين للناس بشي يشينني عندك واعوذ
بك ان استعين بشي من معاصيك على ضر نزل بي واعوذ بك ان تجعلني عبرة
لاحد من خلقك واعوذ بك ان تجعل احدا اسعد بما علمته مني اللهم لا تخزني فانك
بي عالم اللهم لا تعذبني فانك علي قادر حدثنا زيد بن الحباب عن مهدي بن
ميمون عن غيلان بن جرير قال سمعت مطرفا يقول كانت القلوب ليس منا وكان
الحديث نعني به غيرنا حدثنا زيد بن الحباب عن مهدي قال ثنا غيلان قال سمعت
مطرفا يقول لو اتاني آت من ربي اني الجنة ام في النار ام اصير ترابا اخترت ان
اصير ترابا حدثنا غندر عن شعبة عن يزيد الرشك عن مطرف قال ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة الى اخر الاية قال هذه اية القراء حدثنا ابو اسامة
عن سليمن بن المغيرة عن ثابت قال قال مطرف ما من الناس احد الا وهو احمق فيما
بينه وبين ربه ولكن بعض الحمق اهون من بعض حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن
سلمة قال كان مطرف يقول اللهم تقبل مني صلاة يوم اللهم تقبل مني صيام يوم
اللهم اكتب لي حسنة ثم يقول انما يتقبل الله من المتقين حدثنا عفان قال ثنا حماد
بن سلمة قال اخبرنا مطرف بن عبد الله قال لو كانت لي نفسان لقدمت احداهما
قبل الاخرى فان هجمت على خير اتبعتها الاخرى والا امسكتها ولكن انما هي نفس واحدة

الدرس م

لا ادري على ما تهجم خير ام شر حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت ان
مطرفا قال لو وزن رجا المومن خوفه ما رجح احدهما صاحبه حدثنا عفان قال ثنا
جعفر بن سليمن قال ثنا محمد بن واسع الازدي قال كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف
وفلان وفلان ذكر اناسا فتكلم سعيد بن ابي الحسن ثم دعا فقال في دعايه اللهم
ارض عنا اللهم ارض عنا مرتين او ثلثا قال يقول مطرف وهو في ناحية الحلقة اللهم ان
لم ترض عنا فاعف عنا قال فبكى القوم بهذه الكلمة حدثنا عفان قال ثنا ابن مهدي قال
ثنا غيلان بن جرير عن مطرف على عقول الناس على قدر زمانهم حدثنا ابن علية عن سعيد عن
قتادة عن مطرف بن الشخير في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قل ليلة اتت عليهم
هجعوها حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال خير الامور اوسطها
حدثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت عن مطرف انه اقبل من مبداه قال فجعل يسير بالليل
فاضا له سوطه حدثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت ان مطرفا قال لو كانت لي الدنيا
فاخذها الله مني بشربة من ماء يسقيني بها يوم القيامة كان قد اعطاني بها ثمنا حدثنا
عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال كنا عند مطرف فذكرنا الله ودعونا فقال والله
لين كان هذا مما سبق لكم في الذكر لقد اراد الله بكم خيرا وان كان مما حدث في الليل والنهار
لقد اراد الله بكم خيرا فاي ذلك ما كان فاحمدوا الله عليه حدثنا عفان قال ثنا حماد
عن ثابت ان مطرفا كان يقول ان الحديث وانا اليمين بالله حدثنا عفان قال ثنا حماد عن
ثابت ان مطرفا كان يقول لو كان الخير في كف احدنا ما استطاع ان يفرغه في قلبه حدثنا
عفان قال ثنا حماد عن ثابت ان مطرفا كان يقول لو ان رجلا راى صيدا والصيد لا يراه
فختله الم يوشك ان ياخذه قالوا بلى قال فان الشيطان يرانا ونحن لا نراه وهو يصيب
منا حدثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت قال مطرف نظرت في بدء هذا الامر ممن كان فاذا
هو من الله ونظرت على من تمامه فاذا تمامه على الله ونظرت ما ملاكه فاذا ملاكه الدعاء
حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان عن ثابت ان مطرف بن الشخير قال ليعظم جلال الله
في صدوركم فلا تذكر الله عند مثل هذا يقول احدكم للكلب اخزاه الله وللحمار او الشاة
حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال كنا نتحدث انه لم يتحاب رجلان
في الله الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه قال فلما سر مذعور وعامر بن عبد الله قال

لقي مذعور مطرفا فجعل يذاكره الله قال مطرف فجعلت اقول اي اخي غلام تحبسني وقد
تهورت النجوم وذهب الليل فيقول اللهم فيك ثم يذاكره الساعة فيقول يا اخي غلام
تحبسني وقد تهورت النجوم وذهب الليل فقال اللهم فيك فلما اصبحنا اخبرت انه
قد سهر فعرفت لليلته فضله علي حدثنا عفان قال ثنا مهدي بن ميمون قال حدثني
غيلان بن جرير عن مطرف قال ما ارملة جالسة على ذيلها باحوج الى الجماعة مني حدثنا
عفان قال ثنا سليمان عن ثابت قال كان مطرف يقول ما اوتي احد من الناس افضل من
العقل حدثنا عفان قال ثنا مهدي قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال رايت في
المنام كاني خرجت اريد الجمعة فاتيت على مقابر من الحي فاذا اهل القبور جلوس فجعلت
اسلم وامضي قالوا يا عبد الله اين تريد قال قلت اريد الجمعة قال قلت تدرون ما الجمعة
قالوا نعم ونعلم ما تقول الطير يومئذ قال قلت ما تقول الطير يومئذ قالوا تقول سلام
سلام يوم صالح حدثنا وكيع عن قرة عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله عن اخيه مطرف قال
ان الله ليرحم برحمة العصفور حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت قال
سمعت مطرفا يقول ما مررت باهل مجلس فسمعت احدا يثني علي خيرا قال فما حد ذاك
في حدثنا اسحق الرازي عن ابي جعفر عن قتادة عن مطرف قال ان هذا الموت قد افسد على
اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان
قال ثنا المعلى بن زياد قال قال مورق العجلي امر انا في طلبه منذ عشر سنين لست اقدر
عليه ولست بتارك طلبه ابدا قال وما هو يا ابا المعتمر قال الصمت عما لا يعنيني حدثنا
عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا هشام عن حفصة ابنة سيرين قالت كان
مورق يزورنا فزارنا يوما فسلم فرددت عليه السلام قالت ثم سايلني وسايلته قلت
كيف اهلك كيف ولدك قال انهم متوافرون قلت فاحمد ربك قال اني والله قد حسبت
ان تحسبوني على هلكة حدثنا عفان بن مسلم قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا بعض
اصحابنا قال كان مورق العجلي يتجر فيصيب المال فلا ياتي عليه جمعة وعنده منه شيء
قال كان يلقى الاخ من اخوانه فيعطيه اربع مائة خمس مائة ثلاث مائة فيقول ضعها لنا
عندك حتى نحتاج اليها ثم يلقاه بعد ذلك فيقول شانك بها ويقول الاخر لا حاجة لي
بها فيقول انا والله ما نحن باخذيها ابدا شانك بها حدثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة

قال قال مورق العجلي ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلا الا كمثل رجل على خشبة في البحر
وهو يقول يا رب يا رب لعل الله ان ينجيه حدثنا عفان قال ثنا حماد عن زيد قال ثنا
ابو التياح عن مورق قال المتمسك بطاعة الله اذا جنب الناس عنها كالكار بعد الفار
حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول قال سمعت مورقا العجلي يقول ما
رايت رجلا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من محمد حدثنا عفان قال ثنا ثابت بن
يزيد ابو زيد عن عاصم عن مورق قال انما كان حديثهم تعريضا **كلام صفوان**
بن محرز حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا هشام بن حسان عن الحسن قال
قال صفوان بن محرز اذا اكلت رغيفا اشد به صلبي وشربت كوزا من ماء فعلى الدنيا واهلها
العفا حدثنا عفان قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا غيلان بن جرير عن صفوان بن
محرز قال وكانوا يجتمعون هو واخوانه ويتحدثون فلا يرون تلك الرقة قال فيقولون
يا صفوان حدث اصحابك قال فيقول الحمد لله قال فيرق القوم وتسيل دموعهم كانها
افواه المزاد حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز انه كان
اذا قرا هذه الاية يبكي حتى ارا الفرا برق قصيص وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
حدثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت ان صفوان بن محرز كان له خص فيه جذع
فانكسر الجذع فقيل له الا تصلحه فقال دعه فانما اموت غدا حدثنا عفان قال حدثنا
يزيد ابن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة عن صفوان بن محرز في قوله انا انشاناهن
انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا قال قال والله ان منهن العجز الرمص صيرهن
الله كما تسمعون حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت المعلى بن زياد قال
كان لصفوان بن محرز المازني سرب يبكي فيه وكان يقول قد اري مكان الشهادة لو يشا
يعني نفسه **حديث طلق بن حبيب** حدثنا محمد بن بشر قال حدثني عنبسة
بن قيس عن طلق بن حبيب قال اربع من اوتيهن اوتي خير الدنيا والاخرة من اوتي لسانا
ذاكرا وقلبا شاكرا وجسدا على البلاء صابرا وزوجة مؤمنة لا تبغيه في نفسها حوبا حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن طلق بن حبيب قال ان حقوق الله
اثقل من ان يقوم بها العباد وان نعم الله اكثر من ان يحصيها العباد ولكن اصبحوا تائبين
وامسوا تائبين حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار

قال اخبرنا كلثوم بن جبر قال كان التميمي بالبصرة يقول عباده طلق بن حبيب وحلم مسلم
بن يسار حدثنا يحيى بن ادم عن سفين عن عاصم قال قلنا لطلق بن حبيب صف لنا
التقوى قال التقوى عمل بطاعة الله رجا رحمة الله على نور من الله والتقوى ترك معصية
الله مخافة الله على نور من الله حدثنا ابو اسامه عن عوف عن ابي المنهال قال حدثني
صفوان بن محرز قال قال جندب مثل الذي يعظ وينسى نفسه مثل المصباح يضي لغيره ويحرق
نفسه لينظر احدكم ما يجعل في بطنه فان الدابه اذا ماتت اول ما ينتن منها بطنها ولينق
احدكم ان يحول بينه وبين الجنه ملء كف من دم مسلم حدثنا عبد الله بن نمير قال سا ابان
بن اسحق قال حدثني رجل من عرينه قال خرج جندب البجلي في سفر له فخرج معه ناس
من قومه حتى اذا اتوا المكان الذي يودع بعضهم بعضا قال الا ترى المحروب من حرب
دينه وان المسلوب من سلب دينه الا انه لا فقر بعد الجنه ولا غنى بعد النار الا ان
النار لا يفك اسيرها ولا يستغني فقيرها ثم ركب الجاده وانطلق حدثنا ابو اسامه
عن عوف عن غالب بن عجرد قال حدثني رجل من فقها اهل الشام في مسجد منى قال ان الله خلق
الارض وخلق ما فيها من الشجر ولم يكن احد من بني ادم ياتي شجره من تلك الشجر الا اصاب
منها خيرا او كان له خير فلم يزل الشجر كذلك حتى تكلمت فجره بني ادم بالكلمه العظيمه
قولهم اتخذ الله ولدا فاقشعرت الارض وشاك الشجر حدثنا ابو اسامه عن عوف عن
ابي المخدم قال ابي بن زياد بصرة فيها حب حنطه امثال النوى وجدت في بعض بيوت
الكسري مكتوب معها هذا نبت زمان كذا وكذا كانه يعني نبت زمان كان يعمل فيه بطاعه
الله حدثنا ابو اسامه عن عوف عن خالد الربعي قال كان في بني اسرايل رجلا وكان
مغمورا في العلم وانه ابتدع بدعة فدعا الناس فاتبع وانه تذكر ذات ليله فقال هب هولا
الناس لا يعلمون ما ابتدعت اليس قد علم الله ما ابتدعت قال فبلغ من توبته انه
خرق ترقوته وجعل فيها سلسله وربطها بساريه من سواري المسجد قال لا انزعها
حتى يتاب علي قال فاوحى الله الى نبي من انبيا بني اسرايل وكان لا يستنكر بالوحي ان
قل لفلان لو ان ذنبك كان فيما بيني وبينك لغفرت لك ولكن كيف بمن ضللت
من عبادي فدخلوا النار حدثنا زيد بن حباب عن عبد الله بن مروان قال سمعت
صالحا ابا الخليل يقول في قول الله انما يخشى الله من عباده العلما قال اعلمهم به اشدهم

حشيه

حشيه له **كلام ابن منبه** حدثنا ابو اسامة عن سفيان قال نا رجل من
اهل صنعا عن وهب بن المنبه قال مر رجل براهب فقال يا راهب كيف ذكرك للموت
قال لا ارفع قدما ولا اضع اخرى الا رايت اني ميت قال كيف ذات نشاطك قال ما كنت
ارى ان احدا يسمع بذكر الجنه والنار ياتي عليه ساعه لا يصلي فقال الرجل اني لا اصلي
فابكي حتى ينبت البقل من دموعي فقال الراهب انك ان تضحك وانت معترف لله
بخطيتك خير من ان تبكي وانت مدل بعملك ان صلاه المدل لا تصعد فوقه فقال
الرجل اوصني فقال الراهب عليك بالزهد في الدنيا ولا تنازعها اهلها وكن كالنحله
ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على شي لم يضره ولم تكسره
وانصح لله نصح الكلب اهله ان يجيعوه ويضربوه ويابى الا ان ينصح لهم ويحفظ عليهم
حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان قال بلغني ان ابن منبه كان يقول اعون
الاخلاق على الدين الزهاده في الدنيا واوشكها ردى اتباع الهوى ومن اتباع الهوى
الرغبه في الدنيا ومن الرغبه في الدنيا حب المال والشرف ومن حب المال والشرف
استحلال المحارم ومن استحلال المحارم يغضب الله وغضب الله الدا الذي لا دوا
له الا رضوان الله ورضوان الله دوا لا يضر معه دا ومن يريد ان يرضي ربه يسخط
نفسه ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه ان كان كلما ثقل على الانسان شي من دينه تركه
اوشك ان لا يبقى معه شي حدثنا مروان بن معويه عن منصور بن حيان عن القسم بن ابي
بزه قال سمعت ابن منبه يقول انا نجد في الكتب ان الله يقول يا ابن ادم انك ما عبدتني
ورجوتني فاني غافر لك على ما كان وحق علي ان لا اضل عبدي وهو حريص على الهدى
وانا الحكم حدثنا عبد الله بن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن ابن منبه قال مثل
الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر حدثنا ابو خالد الاحمر عن جعفر بن
سليمان الضبعي عن النعمان بن الزبير عن ابن منبه قال اوحى الله الى عزير يا عزير لا تحلف
بي كاذبا فاني لا ارضى عمن يحلف بي كاذبا يا عزير بر والديك فانه من بر والديه رضيت
واذا رضيت باركت واذا باركت بلغت النسل الرابع يا عزير لا تعق والديك فانه
من عق والديه غضبت واذا غضبت لعنت واذا لعنت بلغت النسل الرابع حدثنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا صالح المرادي عن ابرهيم بن ميمون عن وهب بن منبه

قال قال داود يا رب ابن آدم ليس منه شعرة الا تحتها منك نعمة وفوقها منك نعمة فمن
اين يكافيك بما اعطيته قال فاوحى الله اليه يا داود اني اعطي الكثير وارضى باليسير
واذا شكر ذلك لي ان يعلم ان ما به من نعمة مني حدثنا عفان بن مسلم قال ثنا جعفر
بن سليمان قال ثنا عطا بن السايب عن وهب بن منبه قال اعطى الله موسى نورا يكون
لغيره نارا قال فدعا موسى هرون فقال ان الله وهب لي نورا يكون لغيري نارا
وان موسى وهبه لي واني اهبه لكما قال فكان ابنا هرون يقربان القربان لبني اسرايل
قال فاخذا ناشيا فنزلت النار فاحرقتهما قال فقيل لهما يا موسى وهرون كذا اصنع
بمن عصاني من اهل طاعتي فكيف اصنع بمن عصاني من اهل معصيتي حدثنا عفان
بن مسلم قال حدثني مهدي قال ثنا عبد الحميد صاحب الكرابيسي عن ابن منبه قال
كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله زمانا ثم طلب الى الله حاجة وصام لله سبعين
سبتا يا كل في كل سبت احدى عشرة مرة قال وطلب الى الله حاجة فلم يعطها فاقبل
على نفسه فقال ايتها النفس من قبلك اتيت لو كان عندك خير لاعطيت حاجتك
ولكن ليس عندك خير قال فنزل اليه ساعتيذ ملك فقال له يا ابن آدم ان
ساعتك هذه التي ازريت على نفسك فيها خير من عبادتك كلها التي مضت وقد
اعطاك الله حاجتك التي سالت حدثنا ابو خالد الاحمر قال حدثني من لا اتهم
عن ابن منبه انه جلس هو وطاوس ونحوهما من اهل ذلك الزمان فذكروا اي
امر الله اسرع فقال بعضهم قول الله كلمح بالبصر وقال بعضهم السرير حين اتي
به سليمان فقال ابن منبه اسرع امر الله ان يونس على حافة السفينة اذ اوحى
الله الى نون في نيل مصر قال فما خرج من حافتها الا في جوفه حدثنا المحاربي عن
عبد الله بن سليمان العبسي عن ادريس بن سنان عن جده وهب بن منبه قال
كان على موسى يوم ناجى به عند الشجرة جبة من صوف وتبان من صوف وقلنسوة
من صوف حدثنا عفان قال ثنا شعبة عن عوف قال قال ابن منبه من خصال
المنافق يحب الحمد ويبغض الذم **حديث ابي قلابة** حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن كاتب ابي قلابة قال مثل العلما مثل النجوم التي يهتدى بها
والاعلام التي يقتدى بها اذا تغيبت عنهم تحيروا واذا تركوها ضلوا حدثنا

عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة انه قال في دعايه اللهم اني اسالك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي فاذا اردت بعبادك فتنة ان تتوفاني
غير مفتون حدثنا الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة قال ان الله لما لعن ابليس ساله
النظرة فانظره الى يوم الدين قال وعزتك لا اخرج من جوف او من قلب ابن آدم ما
دام فيه الروح قال وعزتي لا احجب عنه التوبة ما دام فيه الروح حدثنا عفان
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب قال قال مسلم بن يسار لو كان ابو قلابة من العجم
لكان موبذ موبذان حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت ايوب وذكر ابا
قلابة فقال كان والله من الفقها وذوي الالباب حدثنا نعيم قال ثنا ابن مبارك
قال ثنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال خير اموركم اوساطها حدثنا الحسن بن
موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان عن وهب بن منبه قال ما الخلوق في قبضة
الله الا كخردلة ها هنا من احدكم حدثنا احمد بن عبد الله قال ثنا اسرايل عن ابي يحيى
عن اياس بن معوية عن ابيه قال كان افضلهم عندهم يعني الماضين اسلمهم صدرا
واقلهم غيبة حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عقبة بن ابي يزيد القرشي قال
سمعت زيد بن اسلم يذكر في قول الله والمستغفرين بالاسحار قال من شهد صلاة
الصبح **كلام الحسن البصري** حدثنا محمد بن بشر قال ثنا سفين قال
ثنا ابو همام عن الحسن قال رحم الله عبدا وقف عند همه فانه ليس من عبد يعمل
حتى يهم فان كان خيرا امضاه وان كان شرا كف عنه حدثنا ابو اسامة عن سفين
عن عمران القصير قال سالت الحسن عن شي فقال ان الفقها يقولون كذا وكذا
قال وهل رايت فقيها بعينك انما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بدينه المداوم
على عبادة ربه حدثنا ابو اسامة قال ثنا سليم بن المغيرة عن يونس قال قال
الحسن لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله قال يونس ان منهم من
يرى انه على حق ومنهم من يغلب شهوته حدثنا ابو اسامة عن زيد وابي
الاشهب عن الحسن قال كان يقال قلب المومن وراء لسانه فاذا هم احدكم
بامر تدبره فان كان خيرا تكلم به وان كان غير ذلك سكت وقلب المنافق على
طرف لسانه فاذا هم لشي تكلم به وابداه حدثنا معوية بن هشام قال ثنا سفين

عن يونس عن الحسن قال ان المومن احسن الظن بربه فاحسن العمل وان المنافق
اسا الظن بربه فاسا العمل حدثنا معويه بن هشام عن سفين عن رجل عن الحسن
قال اطلب العلم طلبا لا يضر بالعباده واطلب العباده طلبا لا يضر بالعلم فان من
عمل بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح حدثنا قبيصه عن سفين عن يونس قال
كان الحسن رجلا محزونا حدثنا قبيصه عن سفين عن يونس عن الحسن قال ادركت
اقواما لا يستطيعون ان يسروا من العمل شيا الا اسروه حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا هشام عن الحسن قال ان الرجل ليعمل الحسنه فتكون نورا في قلبه وقوة
في بدنه وان الرجل ليعمل السيه فتكون ظلمه في قلبه ووهنا في بدنه حدثنا
يزيد بن هرون عن سفين عن حسين عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا التقوا يقول الرجل لصاحبه هل اتاك انك وارد فيقول نعم فيقول
هل اتاك انك خارج منها فيقول لا فيقول ففيم الضحك اذا حدثنا ابو اسامه
عن ابي هلال قال حدثني داود صاحب البصري ان الحسن قال وايم الله ما من عبد
قسم له رزق يوم بيوم فلم يعلم انه قد خير له الا عاجز او عيي الراي حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرنا مبارك عن الحسن قال والله ما هي باسوا ايام المومن ايام
قرب له فيها من اجله وذكر ما نسي من معاده وكفرت بها خطاياه حدثنا عفان
بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمه قال ثنا حميد عن الحسن قال ما رايت احدا اسرع توليا
من قاري اذا تولى حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمه قال اخبرنا علي بن زيد
وثابت وحميد عن الحسن انه قال الصراط حسك وسعدان والدلالون والدلالات
يوميذ كثير حدثنا ابو اسامه عن نافع عن هشام عن الحسن قال ان الرجل ليطلب
الباب من العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا لو كانت له فجعلها في الاخره
حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني عبيد الله بن سميط بن عجلان قال اخبرني
ابي انه سمع الحسن يقول ان المومن يصبح حزينا ويمسي حزينا ويكفيه ما يكفي
العنيزه حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب قال سمعت الحسن
يقول اذا رايت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الاخره حدثنا يزيد بن
هرون عن ابي الاشهب عن الحسن ان غدا بها كان غراما قال علموا ان كل غريم مفارق

عزيمه

عزيمه الا غريمها لازمها حدثنا ابو داود الطيالسي عن قره قال سمعت الحسن يقول
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال افسدهم الله بذنوبهم في
بر الارض وبحرها باعمالهم الخبيثه لعلهم يرجعون يرجع من بعدهم حدثنا عبد
الله بن نمير عن اسمعيل عن الحسن قال بلغني ان في كتاب الله ثنتان جعلتهما لك ولم
يكونا لك وصيه في مالك بالمعروف وقد صار الملك لغيرك ودعوة المسلمين لك وانت
في منزل لا يستعتب فيه من مسي ولا يزيد في حسن حدثنا ابن عليه عن يونس
قال لما توفي سعيد بن الحسن وجد عليه الحسن وجدا شديدا فكلم في ذلك فقال
ما سمعت الله عاب الحزن على يعقوب حدثنا يزيد بن هرون قال ثنا ابو محمد الاسدي
عن الحسن قال من دخل المقابر فقال اللهم رب الاجساد الباليه والعظام النخره التي
خرجت من الدنيا وهي بك مومنه ادخل عليها روحا من عندك وسلاما مني استغفر
له كل مومن مات منذ خلق الله ادم حدثنا عبد الله بن مبارك عن معمر عن يحيى بن
المختار عن الحسن قال ان المومن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله وانما خف
الحساب يوم القيامه على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا وانما شق الحساب يوم
القيامه على قوم اخذوا هذا الامر عن غير محاسبه ان المومن يفجوه الشي فيعجبه
فيقول والله اني لاشتهيك وانك لمن حاجتي ولكن والله ما من صله اليك هيهات
حيل بيني وبينك ويفرط منه الشي فيرجع الى نفسه فيقول ما اردت الى هذا ما لي
ولهذا ما لي عذر بهذا والله لا اعود الى هذا ابدا ان شا الله ان المومنين قوم
اوثقهم القران وحال بينهم وبين هلكتهم ان المومن اسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته
لا يامن شيا حتى يلقى الله يعلم انه ماخوذ عليه في ذلك كله حدثنا عفان قال ثنا
جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه ابا كعب يقول سمعت الحسن يقول المومن
في الدنيا كالغريب لا ينافس في عزها ولا يجزع من ذلها للناس حال وله حال وجوا
هذه الفصول حث وجهها الله حدثنا ابو عبد الرحمن قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه
قال ثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه ابا كعب يقول سمعت
الحسن يقول ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ان الايمان ما وقر في القلب
وصدقه العمل حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن محمد بن جحاده قال مر علي

الحسن يردون بهلج فقال اوه قد علمت ان الساعه اذا اقبلت بغم حدثنا يحيى
بن يمان عن مبارك عن الحسن قال ان المومنين عجلوا الخوف في الدنيا فامنهم الله يوم
القيامه وان المنافقين اخروا الخوف في الدنيا فاخافهم الله يوم القيامه حدثنا
بن يمان عن مبارك عن الحسن قال عمل القوم ولم يتمنوا حدثنا ابن يمان عن مبارك
قال سمعت الحسن يقول ان اقواما بكت اعينهم ولم تبك قلوبهم فمن بكت عيناه
فليبك قلبه حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال الا يستحيون من بجي حدثنا
بن يمان عن ابي الاشهب عن الحسن قال ادركت اقواما يبذلون اوراقهم ويخزنون
السنتهم ثم ادركت من بعدهم اقواما خزنوا اوراقهم وارسلوا السنتهم حدثنا
يحيى بن يمان عن ابي الاشهب عن الحسن قال الحلما ان جهل عليهم لم يسفهوا هذا نهارهم
فكيف ليلهم خير ليل اجروا دموعهم على خدودهم وصفوا اقدامهم يطلبون الى
الله في فكاك رقابهم حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم قال ما سمعت الحسن يتمثل
بيت شعر قط الا هذا البيت

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء ثم قال صدق
والله انه ليكون حي وهو ميت القلب حدثنا حفص عن الاعمش قال ما زال
الحسن يعي الحكمه حتى نطق بها حدثنا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا
ايوب عن الحسن في قوله ولكم الويل مما تصفون قال هي والله لكل واصف
كذوب الى يوم القيامه حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه عن حبيب بن الشهيد
عن الحسن قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملايكه ان الارض لا تسعهم قال اني
جاعل موتا قال اذا لا يهنيهم العيش قال اني جاعل املا حدثنا محمد بن فضيل عن
العلا عن الحسن قال تفكر ساعه خير من قيام ليله حدثنا ابن فضيل عن ابي سفين
السعدي قال سمعت الحسن يتمثل هذا البيت

يسر الفتى ما كان قدم من تقى ... اذا عرف الدا الذي هو قاتله حدثنا حسين
بن علي عن ابي موسى عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم
في الناس كمثل الملح في الطعام قال ثم يقول الحسن وهل يطيب الطعام الا بالملح
ثم يقول الحسن فكيف بقوم قد ذهب ملحهم حدثنا الحسين بن علي عن ابيه عن

هام

هشام عن الحسن قال ادركتهم والله ان كان احدهم ليعيش عمره ما طوي له ثوب قط
ولا امر اهله تصنعه طعام له قط ولا حال بينه وبين الارض شي قط حدثنا ابو اسامه
قال اخبرني ابو الاشهب عن الحسن قال لما عرض على ادم ذريته راي فضل بعضهم
على بعض قال رب لو سويت بينهم قال يا ادم اني احب ان اشكر يرى ذو الفضل فضله
فيحمدني ويشكرني حدثنا معويه بن هشام قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن مسروق قال ما دخل شاخرج الا دخلته عبره حدثنا ابو اسامه قال نا عمر
بن حمزه قال اخبرني الحرث بن عبد الرحمن بن ابي ذوب قال قالت عايشه ما اعلم رجلا
سلمه الله من امور الناس واستقام على طريقه من كان قبله استقامه عبد الله بن
عمر حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن سفيان قال قال رجل لمحمد بن واسع اني لاحبك
في الله قال احبك الذي احببتني له حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن سفين قال
قال رجل عن ابن جريج عن مجاهد ذلك يوم التغابن قال اذا دخل اهل الجنه الجنه
واهل النار النار حدثنا قبيصه عن سفين عن عماره بن القعقاع عن ابن شبرمه
قال ما رايت حيا اكثر فقها متعبدا من بني ثور حدثنا قبيصه قال نا سفين عن
العلا بن المسيب عن ابي يعلى قال كان فينا ثلثون رجلا ما منهم رجل دون ربيع بن خثيم
حدثنا قبيصه قال نا سفين عن عقبه الاسدي عن ابرهيم انه اتي بخبيص فلم
ياكله وقال هذا طعام الصبيان حدثنا قبيصه قال نا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع الاسدي عن ابن منبه قال الايمان عريان ولباسه التقوى وماله الفقه
وزينته الحيا حدثنا قبيصه يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال كان عمرو بن ميمون
اذا دخل المسجد ذكر الله حدثنا قبيصه عن سفين عن ليث عن طاوس قال اذا
تعلمت فتعلم لنفسك فان الناس قد ذهبت منهم الامانه قال وكان يعد الحديث
حرفا حرفا حدثنا قبيصه قال اخبرنا سفين عن ابي حيان عن ابيه عن شيخ لهم انه
كان اذا سمع السايل يقول من يقرض الله قرضا حسنا قال سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله هذا القرض الحسن حدثنا قبيصه قال نا سفيان عن سريه الربيع
قال كان الربيع بن خثيم يحب الحلوا فيقول لنا اصنعوا لي طعاما فيصنع له طعاما كثيرا
فيدعو افرخا وفلانا فيطعمهم ربيع بيده ويسقيهم ويشرب هو فضل شرابهم فيقال

له ما يدريان جاهدا ان تا نطعهما فقول لكن الله يدري حدثنا معويه بن هشام قال
ثنا سفيان عن بحري الطاي قال كان يقول اغبط الاحيا بما تغبط به الاموات واعلم
ان العباده لا تصلح الا بزهد وذل عند الطاعه واستصعب عن معصيه واحب
الناس على قدر تقواهم حدثنا يحيى بن ادم قال ثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت
ابا اسحق يقول اقرا ابو عبد الرحمن السلمي القران في المسجد اربعين سنه حدثنا الفضل
بن دكين عن موسى بن قيس عن سلمه بن كهيل قال لو كان المومن على قصبه في البحر
لقيض الله له من يوذيه حدثنا عبد و محمد بن جعفر عن شعبه عن عمرو بن مره عن
عبد الله بن الحرث عن ابي كثير الزبيدي عن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامه حدثنا حسين بن علي عن زايده
عن عطا بن السايب عن محارب عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظلم ظلمات يوم القيمه حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابي ظبيان عن جرير قال
قال لي سلمان اتدري ما الظلمات يوم القيمه هو ظلم الناس بينهم في الدنيا حدثنا ابو
اسامه عن الفزاري عن الاعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحرث عن بن عباس
قال اوحى الله الى داود قل للظلمه لا يذكروني فانه حق على ان اذكر من ذكرني وان ذكري
اياهم ان العنهم حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا زهير عن ابي اسحق عن ثمامه بن نجاد
قال انذرتكم سوف اقوم سوف اصلي سوف اصوم حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا
زهير عن ابي اسحق عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توخر واعمل
اليوم لغد فانك لا تدري ما في غد حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا زهير عن محمد
بن سوقه عن ابي جعفر قال لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اذا
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احذر لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا
من عبد الله بن عمر حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا موسى بن قيس قال قال لي زر ارحل
بنا الى هذا المسجد نسبح يعني نصلي حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا موسى بن
قيس عن سلمة بن كهيل لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال اصحاب
الفواحش حدثنا الفضل قال ثنا موسى بن قيس عن عمرو بن سعيد الكندي فاذا
جات الطامه الكبرى قال اذا قال اذهبوا به الى النار حدثنا الفضل بن دكين قال

٥

ثنا الحسن بن صالح عن ابي حيان قال مر بن مسعود على الذين ينفخون الكير فسقط هـ
حدثنا وكيع عن اسمعيل عن ابي حكيم بن جابر قال قال رجل لرجل اوصني فقال اتبع
السيه الحسنه تمحها وخالق الناس خلقا حسنا حدثنا وكيع عن اسمعيل عن
قيس عن مرداس الاسلمي قال يذهب الصالحون الاول فالاول حتى يبقى حثاله
كحثاله التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا حدثنا وكيع عن سفين قال سمعت زيد
بن اسلم يقول في هذه الايه لا تخافوا ولا تحزنوا قال لا تخافوا اما امامكم ولا تحزنوا
على ما خلفتم وابشروا بالجنه التي كنتم توعدون قال البشرى في ثلاثه مواطن
عند الموت وفي القبر وعند البعث حدثنا وكيع عن موسى بن عبيده عن محمد بن
كعب قال اذا اراد بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه ومن
اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخره حدثنا وكيع عن رجل من جعفي عن
عدي بن حاتم قال ما جات الصلاه قط الا وانا اليها بالاشواق ولا جات قط
الا وانا مستعد حدثنا قتيبه بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم انه قال انظر الى الذي تحب ان يكون معك في الاخره فقدمه اليوم وانظر
الذي تكره ان يكون معك ثم فاتركه اليوم حدثنا سفين بن عيينه عن بن الشايب
بن بركه عن عمرو بن ميمون سمع ابا ذر يقول كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الا ادلك على كنز من كنوز الجنه قلت بلى قال لا حول ولا قوه الا بالله حدثنا
بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا خلفه
وانا اقول لا حول ولا قوه الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من
كنوز الجنه قلت بلى قال لا حول ولا قوه الا بالله حدثنا زيد بن الحباب عن كثير
بن زيد المدني قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
قال لقيت ابا ايوب الانصاري فقال لي الا امرك بما امرني به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوه الا بالله فانها كنز من كنوز الجنه حدثنا
الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن ابي الزناد عن سعيد بن سليمان عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الا ادلكم على كنز من كنوز الجنه
تكثرون من لا حول ولا قوه الا بالله حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي

اسحق عن جميل بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عطا
بن السايب عن ابي رزين عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال انظروا كل عمل كرهت الموت من اجله فاتركه ثم لا
يضرك متى مات حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم انه قال يسير الدنيا يشغل عن كثير الاخرة ثم قال انك تجد الرجل يشغل
نفسه بهم غيره حتى لهو اشد اهتماما من صاحب الهم بهم نفسه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا يعقوب عن ابي حازم انه قال تجد الرجل يعمل بالمعاصي فاذا قيل له
تحب الموت قال لا وكيف وعندي ما عندي فيقال له افلا تترك ما تعمل به
من المعاصي فيقال ما اريد تركه وما احب ان اموت حتى اتركه حدثنا قتيبة بن سعد
قال نا ابرهيم عن ابي سهل عن الحسن في قوله ان جهنم كانت مرصادا قال ترصدهم
والله قال وبينما رجل يمر اذا استقبله اخر فقال ابلغك ان بالطريق رصدا قال
نعم قال فخذ حذرك اذا حدثنا حسين بن علي قال رايت ابا سنان يوم جمعة
وعيناه تسيلان وشفتاه تحرك حدثنا وكيع عن جعفر قال لا يكون الرجل تقيا
حتى يحاسب نفسه محاسبة الرجل شريكه حتى ينظر من اين مطعمه ومشربه ومكسبه
حدثنا وكيع عن سفين عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها قال من عمل للدنيا وفيه في الدنيا حدثنا سفين
بن عيينه قال قالوا لابن المنكدر اي العمل احب اليك قال ادخال السرور على المومن
قالوا فما بقي مما يستلذ قال الافضال على الاخوان حدثنا وكيع عن الاعمش عن
عمارة بن عمير قال دخل قيس بن سكن المسجد فجعل ينظر ويقول اجدب المسجد اجدب
المسجد حدثنا ابن عيينه عن ملك بن مغول عن ابي حصين قال قال لي لو رايت قوما
رايتهم لتقطعت كبدك عليهم حدثنا ابن عيينه عن ابي حازم قال اكتم حسناتك
اكثر ما تكتم سيئاتك حدثنا ابن عيينه عن عمرو بن قيس قال من قرا مائتي اية وهو ينظر
في المصحف لم يجي احد في ذلك اليوم بافضل منه حدثنا ابن عيينه عن عمرو قال ما

رايت احدا اعلم بفتيا من جابر بن زيد وسمعته يقول ما املك من الدنيا شيا الا
حمارا حدثنا ابن مهدي عن سفين عن العلا بن المسيب عن ابي الضحى في قوله الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم الذين اذا رووا ذكر الله حدثنا حفص
بن غياث عن ملك بن مغول عمن حدثه قال قال عبد الله من سره ان يعلم ماله عند الله
فلينظر ما للناس عنده حدثنا يحيى بن ابي بكير قال نا شعبه عن الحكم عن مجاهد الا ان
تقطع قلوبهم قال الموت حدثنا وكيع عن سفين عن طارق عن سالم واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين قال اليقين الموت حدثنا اسحق بن منصور قال نا الربيع بن المنذر
عن ابيه ان الربيع بن خثيم جاوه برمل او اشتري له رمل فطرح في بيته او في داره يعني
يجلس عليه حدثنا ابن مهدي عن سفين عن سرية الربيع بن خثيم قال كان عمل الربيع
سرا حدثنا اسحق بن منصور قال نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن مطرف بن
الشخير عن ابن عباس من ما صديد قال ما يسيل بين جلد الكافر ولحمه حدثنا هوذه
بن خليفه قال نا عوف عن الحسن يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا
ليتني قدمت لحياتي قال علم والله انه صادف هناك حياة طويلة لا موت فيها اخر ما
عليه حدثنا عفان قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان ملكا من تلك الملوك حضرته
الوفاه فطاف به اهل مملكته فقالوا من يدع العباد والبلاد بعدك فقال يا ايها
القوم لا تجهلوا فانكم في ملك من لا يبالي اصغير اخذ من ملكه او كبير حدثنا ابو
اسامه عن ابي الاشهب قال لا يزال العبد بخير اذا قال لله واذا عمل لله حدثنا عفان
قال نا ابو الاشهب قال سمعت الحسن يقول يا ابن ادم ان لك سرا وان لك علانيه
فسرك املك بك من علانيتك وان لك عملا وان لك قولا فعملك املك بك من
قولك حدثنا عفان قال نا ابو الاشهب قال سمعت الحسن يقول يا ابن ادم تبصر
القذى في عين اخيك وتدع الجذل معترضا في عينك حدثنا عفان قال نا
حماد بن سلمة قال اخبرنا عطا بن السايب ان ابا البختري واصحابه كانوا اذا سمع
احدهم شي عليه او دخله عجب شي من لبسه وقال خشعت لله حدثنا عفان قال نا
حماد بن سلمة عن ثابت قال قيل للحسن يا ابا سعيد اينام الشيطان قال لو غفل لوجدها
كل مومن من قلبه حدثنا عفان قال نا ابو الاشهب قال نا الحسن انه قال

للشر اهل وللخير اهل ومن ترك شيئا كفيه حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
هشام عن حفصه عن الربيع بن زياد عن كعب قال ان الله ما استقر لعبد ثنا في الارض
حتى يستقر له في اهل السما حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا جويبر عن الضحاك
قال كتب عمر ابن الخطاب الى ابي موسى اما بعد فان القوه في العمل ان لا تو خروا عمل
اليوم لغد فانكم اذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الاعمال فلم تدروا ايها تاخذون
فاضعتم فاذا خيرتم بين امرين احدهما للدنيا والاخر للاخره فاختاروا امر الاخره
على امر الدنيا فان الدنيا تفنى والاخره تبقى كونوا من الله على وجل وتعلموا كتاب الله
فانه ينابيع العلم وربيع القلوب حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال
من اذا روا ذكر الله به حدثنا وكيع عن الاوزاعي عن حسان بن عطيه عن عبد الله بن ابي
زكريا قال بلغني ان الرجل اذا رايا الشي من عمله احبط ما كان قبل ذلك حدثنا
وكيع عن سفيان عن سلمه بن كهيل قال سمعت جندبا العلقي يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به حدثنا غندر عن شعبه
عن عاصم بن بهدله قال سمعت ابا رزين قال قال عبد الله من يسمع يسمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به ومن تواضع تخشعا رفعه الله ومن تعظم تطاولا وضعه الله
حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا الاعمش عن عمرو بن ميمون عن شيخ يكنى ابا يزيد
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع
الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامه وحقره وصغره حدثنا بكر بن
عبد الرحمن قال ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن العوفي عن ابي سعيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به حدثنا
حسين بن علي عن زائده عن هشام عن الحسن قال لقد ادركت اقواما ما كانوا
يشبعون ذلك الشبع ان كان احدهم لياكل حتى اذا رد نفسه امسك ذا بلا ناحلا
مقبلا على شانه حدثنا حفص بن غياث عن اشعث قال كنا اذا دخلنا على الحسن
خرجنا وما نعد الدنيا شيئا حدثنا معتمر بن سليمان عن ابي الاشهب عن الحسن
وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال من الايمان حدثنا حسين بن علي عن ابي موسى قال
قال الحسن من اشراط او اقتراب الساعه ان ياتي الموت خياركم فيلقطهم كما يلقط

احد

احدكم اطايب الرطب من الطبق حدثنا يزيد بن هرون عن سلام بن مسكين قال قال
الحسن اهينوا الدنيا فوالله ما هنا ما تكون اذا اهنتها حدثنا محمد بن ابي عدي عن
يونس عن الحسن قال صوامع المومنين بيوتهم حدثنا يزيد بن هرون عن سفين بن
حسين عن الحسن في قوله فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمه قال الجنه
وظاهره من قبله العذاب قال النار حدثنا هوذه بن خليفه قال ثنا عوف عن الحسن
يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي قال علم والله
انه صادق هنالك حياه طويله لا موت فيها اخرى عليه حدثنا معويه بن هشام
قال ثنا سفين عن ابي حازم عن الحسن قال ياتي على الناس زمان يكون حديثهم في
مساجدهم امر دنياهم ليس لله فيه حاجه فلا تجالسوهم حدثنا جرير عن عماره
بن القعقاع عن الحسن في قوله فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى قال عنا به شقا الدنيا
فلا تلقى ابن ادم الا شقيا ناصبا حدثنا حسين بن علي عن ابي موسى قال قرا الحسن
هذه الايه وكان ابوهما صالحا قال ما اسمعه ذكر في ولدهما خيرا حفظهما الله
بحفظ ابيهما حدثنا ابن عليه ومحمد بن ابي عدي عن حبيب بن شهيد عن الحسن قال
لا اله الا الله ثمن الجنه حدثنا خلف بن خليفه عن اسمعيل بن ابي خالد ان الحسن كان
يقول اتقوا فيما حرم الله عليهم واحسنوا فيما رزقهم حدثنا عباد بن العوام عن هشام
عن الحسن ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنه قال في الدنيا العلم والعبا ده
وفي الاخره الجنه حدثنا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن ولا تنس نصيبك
من الدنيا قال قدم الفضل وامسك ما يبلغك حدثنا حفص عن الاشعث
عن الحسن يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم قال على الصراط يوم القيامه حدثنا
ابو اسامه عن ابي الاشهب قال قرا الحسن حتى بلغ ولا يذكرون الله الا قليلا
قال انما قل لانه كان لغير الله حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب قال قرا الحسن
التائبون العابدون قال تابوا من الشرك وبروا من النفاق حدثنا عفان
قال ثنا ابو عقيل بشر بن عقبه قال سمعت الحسن يقول العلما ثلثه منهم عالم
لنفسه ولغيره فذلك افضلهم وخيرهم ومنهم عالم لنفسه محسن ومنهم
عالم لا لنفسه ولا لغيره فذلك شرهم حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ابو

الاشهب عن الحسن قال من استطاع منكم ان يكون اماما لاهله اماما لحيه اماما لمن وراء
ذلك فليفعل فانه ليس شي يوخذ عنك الا كان لك فيه نصيب حدثنا وكيع عن
سفيان عن هشام عن الحسن قال ادركت اقواما يعرضون على اهاليهم ان لا يردوا سايلا
حدثنا ابن عليه عن ايوب عن الحسن انه تلى واسالهم عن القريه التي كانت حاضره البحر
اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا الايه قال كان حوت حرمه
الله عليهم في يوم واحله لهم في سوى ذلك كان ياتيهم في اليوم الذي حرم عليهم كانه
المخاض ما يمتنع من احد فجعلوا يهمون ويمسكون حتى اخذوا فاكلوا والله بها اوخم
اكله اكلها قوم لوط اثقل خزيا في الدنيا واشد عقوبه في الاخره وايم الله للمومن
اعظم حرمه عند الله من حوت ولكن الله جعل موعد قوم الساعه والساعه ادهى
وامر حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال كنا نتحدث ان العبد اذا اراد الله به
خيرا جعل له زاجرا من نفسه يامره بالخير وينهاه عن المنكر حدثنا زيد بن الحباب
قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال اخبرنا كلثوم بن جبر قال كان
المتمني بالبصره يقول فقه الحسن وورع محمد بن سيرين وعباده طلق بن حبيب وحلم ابن
سيار حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم قال سمعت مورقا العجلي يقول ما
رايت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من محمد وقال ابو قلابه اصرفوه حيث
شيتم تجدونه اشدكم ورعا واملككم لنفسه حدثنا الثقفي عن ايوب عن محمد
قال لا اعلم الدرن من الدين حدثنا عفان بن مسلم قال ثنا سلام بن مسكين قال حدثنا
عمران بن عبد الله بن ابي طلحه الخزاعي قال نفس سعيد بن المسيب كانت اهون عليه
في ذات الله من نفس ذباب حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ان
سعيد بن المسيب كان يكثر ان يقول في مجلسه اللهم سلم سلم حدثنا عفان قال ثنا
ابو عوانه عن يزيد عن عبد الله بن الحرث قال قال كعب ما نظر الله الى الجنه قط الا قال
طيبي لاهلك فازدادت على ما كانت طيبا حتى يدخلها اهلها حدثنا عفان قال ثنا جعفر
بن سليمان قال ثنا ابو عمران الجوني عن عبد الله قال ابن رباح الانصاري عن كعب قال
قال ابرهيم يا رب انه ليحزنني ان لا ارى احدا في الارض يعبدك غيري فبعث الله
ملايكه تصلي معه ويكون معه حدثنا يحيى بن يمان عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه

عن عبد الله بن حمزه عن كعب قال الدنيا ملعونه ملعون ما فيها الا متعلم خيرا او معلمه
حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمه قال اخبرني علي بن زيد بن مطرف ان كعبا قال في
قوله وفرش مرفوعه قال على مسيره اربعين عاما حدثنا عفان قال ثنا همام قال
ثنا زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن كعب قال يوتى بالرئيس في الخير يوم القيامه فيقال
له اجب ربك فينطلق به الى ربه فلا يحجب عنه فينطلق فيومر به الى الجنه فيرى
منزله ومنازل اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقال له هذه
منزله فلان وهذه منزله فلان فيرى ما اعد الله في الجنه من الكرامه ويرى منزلته
من منازلهم ويكسى من ثياب الجنه ويوضع على راسه تاج وتعلقه من ريح الجنه
ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر قال همام احسبه قال ليله البدر قال فيخرج
فلا يراه اهل ملا الا قالوا اللهم اجعله منهم حتى ياتي اصحابه الذين كانوا يجامعونه
على الخير ويعينونه عليه فيقول ابشر يا فلان فان الله اعد لك في الجنه كذا واعد لك
في الجنه كذا وكذا فما يزال يخبرهم بما اعد الله لهم في الجنه من الكرامه حتى تعلوا
وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقول
هولا اهل الجنه ويوتى بالرئيس في الشر فيقال له اجب ربك فينطلق به الى
ربه فيحجب عنه ويومر به الى النار فيرى منزله ومنازل اصحابه فيقال هذه منزله
فلان وهذه منزله فلان فيرى ما اعد الله له فيها من الهوان ويرى منزلته شرا
من منازلهم قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ويوضع على راسه قلنسوه من نار
فيخرج فلا يراه اهل ملا الا تعوذوا بالله منه فياتي اصحابه الذين كانوا يجامعونه
على الشر ويعينونه عليه قال فيقولون نعوذ بالله منك قال فيقول ما اعاذكم
الله مني فيقول لهم ما تذكر يا فلان كذا وكذا فيذكرهم الشر الذي كانوا يجامعونه
ويعينونه عليه فما يزال يخبرهم بما اعد الله لهم في النار حتى تعلو وجوههم من
السواد مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون اهل النار حدثنا
ابو اسامه عن هشام بن عروه قال قال لنا ابي اذا راى احدكم شيا من زينه الدنيا
وزهرتها فليات اهله فليامرهم بالصلوه وليصطبر عليها فان الله قال لنبيه
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ثم قرا الى اخر الايه حدثنا حفص

بن عياش عن هشام بن عروه عن ابيه قال اذا رايت الرجل يعمل الحسنه فاعلم ان لها عنده
اخوات فان الحسنه تدل على اختها واذا رايته يعمل السيئه فاعلم ان لها عنده اخوات
فان السيئه تدل على اختها **كلام طاوس** حدثنا يحيى بن ابي كثير قال ثنا
ابرهيم بن نافع عن ابن طاوس عن ابيه قال خلق الدنيا من الاخره ومن الدنيا خلق
الاخره حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال ثنا سفين عن رجل عن طاوس قال
ان المومن لا يحرز دينه الا حفره حدثنا ابو اسامه قال حدثني نافع بن عمر عن
بشر بن عاصم قال قال طاوس ما رايت مثل احد امن على نفسه قد رايت رجلا لو
قيل له من افضل من تعرف قلت فلان لذلك الرجل فمكث على ذلك ثم اخذه وجع
في بطنه فاصابه منه شي فاستسح بطنه عليه واشتهاه فباخته فرايته في نطع
ما ادري اي طافيه اسرع حتى مات عرقا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين
عن ابي هاشم عن طاوس قال كان قميصه فوق الازار والردا فوق القميص
حدثنا المحاربي عن ليث عن طاوس قال الا رجل يقوم بعشر ايات من الليل فيصبح
قد كتبت له مايه حسنه واكثر من ذلك **سعيد بن جبير** حدثنا محمد بن
فضيل عن ابي سنان عن سعيد بن جبير قال التوكل على الله جماع الايمان حدثنا
اسحق بن سليمان عن ابي سنان عن سعيد بن جبير انه كان يقول اللهم اني اسالك
صدق التوكل عليك وحسن الظن بك حدثنا محمد بن فضيل عن بكر بن عتيق
قال سقيت سعيد بن جبير شربه من عسل في قدح فشربها ثم قال والله لاسالن
عن هذا فقلت لمه فقال شربته وانا استلذه حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال
قرات كتاب سعيد بن جبير الى ابي يا ابا عمر كل يوم يعيش فيه المسلم فهو غنيمه ٥
حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن جعفر عن ابن جبير بل مكر الليل والنهار قال
مر الليل والنهار حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال
ذاكر الله في الغافلين كحامي المحتسبين حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن جعفر
عن سعيد بن جبير وما هو بالهزل قال وما هو باللعب حدثنا ابن يمان عن سفين
عن سلمه عن سعيد بن جبير فسحقا لاصحاب السعير قال واد في جهنم حدثنا عبد
الله بن ادريس عن مالك بن مغول عن الربيع بن ابي راشد عن سعيد بن جبير يا عبادي

ان ارضي واسعه قال من امر بمعصيه فليهرب حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
الاصبغ بن زيد عن القسم بن ابي ايوب ان سعيد بن جبير رد هذه الايه واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله بضعا وعشرين مره حدثنا ابو الاحوص عن عطا عن سعيد
بن جبير في قوله انا هدنا اليك قال تبنا حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن
سفين عن موسى بن ابي عايشه عن سعيد بن جبير بل الانسان على نفسه بصيره قال
شاهد على نفسه ولو القى معاذيره قال اعذره حدثنا غندر عن شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون قال منسيون مضيعون حدثنا اسباط
بن محمد عن عطا عن سعيد بن جبير ونكتب ما قدموا واثارهم قال ما سنوا **ابي عبيده**
حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن ابي عبيده قال يقول يعني الله تبارك وتعالى ما بال
اقوام يتفقهون بغير عبادتي يلبسون مسوك الضان وقلوبهم امر من الصبر ابي
يغترون ام اياي يخدعون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنه في الدنيا تدع الحليم منهم
حيرانا حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيده ان جبارا من الجبابره قال
لا انتهي حتى انظر الى من في السما قال فسلط الله عليه اضعف خلقه فدخلت بقه
في انفه فاخذه الموت فقال اضربوا راسي فضربوه حتى نثروا دماغه حدثنا ابو
اسامه عن مسعر عن ربيع قال سمعت ابا عبيده يقول ان الحكم العدل ليسكن الاصوات
عن الله وان الحكم الجاير يكثر منه الشكاه الى الله حدثنا وكيع عن سفين عن ابي
عبيده ان هولا الشرذمه قليلون قال كانوا ستمايه الف وسبعين الفا **عبد الاعلى**
حدثنا ابو اسامه عن مسعر قال سمعت عبد الاعلى التيمي يقول من اوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق
ان لا يكون اوتي علما ينفعه لان الله نعت العلما ثم قرا الى قوله يبكون حدثنا ابو اسامه
قال ثنا عبد الاعلى التيمي ما من اهل دار الا ملك الموت يتصفحهم في اليوم مرتين حدثنا
ابن عيينه عن مسعر عن عبد الاعلى التيمي قال الجنه والنار لقت السمع من بني ادم فاذا
سال الرجل الجنه قالت اللهم ادخله في وادا استغاث من النار قالت اللهم اعذه
مني حدثنا حفص عن الاعمش قال كان ابو صالح يومنا فكان لا يبين القراه من الرقه حدثنا
الفضل بن دكين عن مسعر عن الاعمش عن ابي صالح يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قال
كانوا يرون ان العذاب يخفف عن اهل القبور ما بين النفختين فاذا جات النفخه الثانيه

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا حدثنا ابو اسامه عن الاعمش عن ابي صالح قال طوبي
شجره في الجنه لو ان راكبا ركب حقه او جذعه فطاف بها ما بلغ الموضع الذي ركب فيه
حتي يقتله الهرم حدثنا اسحق بن سليمان الرازي قال نا ابو سنان عن عمرو بن مره
عن ابي صالح قال يحاسب يوم القيمه الذين ارسل اليهم الرسل فيدخل الجنه من اطاعه
ويدخل النار من عصاه ويبقي قوم من الولدان والذين هلكوا في الفتره ومن غلب علي
عقله فيقول الرب تبارك وتعالي لهم قد رايتم انما ادخلت الجنه من اطاعني وادخلت
النار من عصاني واني امركم ان تدخلوا هذه النار فيخرج لهم عنق منها فمن دخلها كانت
نجاته ومن خرج نكص فلم يدخلها كانت هلكته حدثنا ابو معويه عن اسمعيل عن ابي
صالح وجوه يومئذ ناضره الي ربها ناظره قال تنتظر الثواب من ربها يحيى بن وثاب
حدثنا وكيع عن الاعمش عن يحيي انه كان اذا صلي كانه يخاطب رجلا من اقباله علي
صلاته حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن يحيي قال كانوا اذا كانت فيهم جنازه عرف
ذلك في وجوههم اياما حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن الاعمش قال كان
يحيي اذا قضي الصلاه مكث ساعه تعرف عليه كابه الصلاه ابن ادريس
حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مره قال لقيت الضحاك بخراسان وعلي فرو لي خلق
فقال الضحاك قال ابو ادريس قلب نقي في ثياب دنسه خير من قلب دنس في ثياب
نقيه حدثنا عبيد بن حميد عن الاعمش عن طلحه اليامي عن ابي ادريس رجل من اهل
اليمن قال كان يقول اللهم اجعل نظري عبرا وصمتي تفكرا ومنطقي ذكرا حدثنا ابو
اسامه قال نا محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم قال قال ابو مسلم الخولاني كان الناس
ورقا لا شوك فيه وانهم اليوم شوك لا ورق فيه ان سابقتهم سابقوك وان ناقدتهم
ناقدوك وان تركتهم لم يتركوك حدثنا سعيد بن شرحبيل قال اخبرنا الليث بن
سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال جلست ذات يوم الي ابي ادريس الخولاني وهو
يقص فقال الا اخبركم بمن كان اطيب الناس طعاما فلما راي الناس قد نظروا اليه
قال ان يحيي بن زكريا كان اطيب الناس طعاما انما كان ياكل مع الوحش كراهيه
ان يخالط الناس في معايشهم حدثنا ابو اسامه عن سليمان بن المغيره عن حميد بن هلال
قال قال ابو مسلم الخولاني ما عملت عملا ابالي من راني الا حاجتي الي اهلي وحاجتي

الي

الي الغايط حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن كاتب ابي قلابه عن ابي ادريس
قال لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذره من خير حدثنا جرير عن عبد الملك
بن عمير عن ابي مسلم الخولاني قال اربع لا يقبلن في اربع مال اليتيم والغلول والخيانه والسرقه
لا يقبلن في حج ولا عمره ولا جهاد ولا صدقه وذكر حرفا اخر ابو عثمان النهدي
حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه عن ثابت قال قال ابو عثمان النهدي اني لاعلم حين
يذكرني ربي قالوا وكيف ذاك قال ان الله يقول فاذكروني اذكركم فاذا ذكرت
الله ذكرني حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا الحجاج بن ابي زينب قال سمعت ابا
عثمان يقول ما في القران اية ارجي عندي لهذه الامه من قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ابو العاليه حدثنا حفص ابن غياث عن
عاصم عن ابي العاليه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قليلا ما ينامون ليله حتي
الصباح حدثنا مروان بن معويه عن عاصم عن ابي العاليه لا يمسه الا المطهرون
قال ليس انتم انتم اصحاب الذنوب حدثنا عباد عن عوف عن ابي المنهال
ان ابا العاليه راي رجلا يتوضي فلما فرغ قال اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فقال ان الطهور بالماء حسن ولكنهم المطهرون من الذنوب حدثنا يحيي
بن سعيد عن التيمي عن رجل عن ابي العاليه انه كان اذا اراد ان يختم القران اخر النهار
اخره الي ان يمسي واذا اراد ان يختمه اخر الليل اخره الي ان يصبح حدثنا ابو معويه عن
ليث عن عثمان عن ابي العاليه قال قال لي اصحاب محمد لا تعمل لغير الله فيكلك
الله الي من عملت له حدثنا وكيع عن سفين قال سمعت شيخا يقال له زفر يذكر عن قيس
بن جبير قال الصعقه من الشيطان حدثنا حسين بن علي عن موسي الجهني عن بعض
اصحابه قال ما اتت علي عبد ليله قط الا قالت ابن ادم احدث في خيرا فاني لن اعود
عليك ابدا حديث ابرهيم حدثنا ابو اسامه ان الحسن بن الحكم حدثه قال
سمعت حمادا يقول سمعت ابرهيم يقول لو ان عبدا اكتتم بالعباده كما يكتتم بالفجور لاظهر
الله ذلك منه حدثنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم قال كانوا يستحبون الزياده
ويكرهون النقصان ويقولون شي دميمه حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقه قال
زعموا ان ابرهيم كان يقول كنا اذا حضرنا جنازه او سمعنا بميت يعرف ذلك فينا اياما

لانا قد عرفنا انه قد نزل به امر صيره الي الجنه او الي النار وانكم تحدثون في جنايزكم
بحديث دنياكم حدثنا غندر عن شعبه عن منصور عن ابرهيم قال بينا رجل عابد
عند امراة اذ عمد فضرب بيده علي فخذها قال فاخذ يده فوضعها في النار حتي نشت
حدثنا عبد السلام بن حرب عن خالد بن جوسب قال قال ابرهيم قلما قرات هذه الايه
الا ذكرت برد الشراب وحيل بينهم وبين ما يشتهون حدثنا وكيع عن سفين عن
زكريا العبدي عن ابرهيم انه بكي في مرضه فقالوا له يا ابا عمران ما يبكيك فقال وكيف
لا ابكي وانا انتظر رسولا من ربي ليبشرني اما بهذه واما بهذه حدثنا ابو اسامه عن
سفين عن واصل قال راي ابرهيم اميرا حلوان يمر بدوابه في زرع فقال الجور في الطريق
خير من الجور في الدين حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم في قوله حميما وغساقا قال
الغساق ما يقطع من جلودهم وما يسيل من بشرهم حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم ومجاهد ينبا الانسان يوميذ بما قدم واخر قالا باول عمله وباخره حدثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم ولنذيقنهم من العذاب الادني دون العذاب الاكبر قال
اشيا يصابون بها في الدنيا حدثنا وكيع قال ثنا الاعمش قال كان ابرهيم يقرا في
المصحف فاذا دخل عليه انسان غطاه وقال لا يري اني اقراه كل ساعه حدثنا معاذ
بن معاذ عن بن عون قال ذكر ابرهيم انه ارسل اليه المختار بن ابي عبيد قال فطلا وجهه
بطلاء وشرب دوا ولم ياتهم فتركوه حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عمرو
الفقيمي عن ابرهيم قال من ابتغي شيا من العلم يبتغي به الله اتاه الله منه ما يكفيه حدثنا
جرير عن مغيره عن ابرهيم قال الخشوع في القلب حدثنا وكيع عن سفين عن منصور
عن ابرهيم قال كان من قبلكم اشفق ثيابا واشفق قلوبا حدثنا جرير عن محمد بن
سوقه عن ابرهيم قال اذا قال الرجل حين يصبح اعوذ بالسميع العليم من الشيطان
الرجيم عشر مرات اجير من الشيطان الي ان يمسي واذا قاله ممسيا اجير من
الشيطان الي ان يصبح حدثنا بن مهدي عن ابي عوانه عن مغيره قال كان قميص
ابرهيم علي ظهر القدم حدثنا ابو اسامه عن زايده عن منصور عن ابرهيم لعلهم
يرجعون قال يتوبون السعي حدثنا علي بن حفص عن شيبان عن
اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال يشرف قوم في الجنه علي قوم في النار فيقولون

مالكم

مالكم في النار وانما كنا نعمل بما تعلمونا قالوا كنا نعلمكم وما نعمل به حدثنا هشام
عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي ومعارج عليها يظهرون قال الدرج حدثنا جعفر بن
عون عن سفين عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي ومعارج عليها يظهرون قال الدرج
وسقفا قال الجذوع وزخرفا قال الذهب حدثنا ابو اسامة عن ملك بن مغول قال
سمعت عبيد الله بن العيزار قال ان للاقدام يوم القيامه لمثل النبل في القرن والسعيد
من وجد لقدميه موضعا يضعهما وعند الميزان ملك ينادي الا ان فلان بن فلان ثقلت
موازينه فسعد سعاده لا يشقي بعدها ابدا الا ان فلان بن فلان خفت موازينه فشقي
شقا لا يسعد بعده ابدا حدثنا المحاربي عن سفين عن يحيي بن سعيد عن رجل من
الانصار قال كان يقول لنعمه الله علي فيما زوي عني من الدنيا اعظم من نعمته علي فيما
اعطاني منها حدثنا عبد الله بن ادريس سمع اباه وعمه يذكران قالا كان عبد الملك
بن اياس ممن سمع ثم سكت حدثنا بن ادريس عن ليث عن مجاهد قال اعجب اهل
الكوفه الي اربعه طلحه وزبير ومحمد بن عبد الرحمن ويحي بن عباد حدثنا عبد الله بن
ادريس عن ليث قال قلت لطلحه ان طاوسا دان يحرم الانين قال فما سمع له انين حتي
مات حدثنا حسين بن علي عن مسعر قال اعطاني زيد العمي كتابا فيه ان رجلا اوصي
ابنه فقال يا بني كن بانه ممن نأي عنه تعنيا ونزاهه ودنوه ممن دنا منه لين ورحمه
ليس نأيه كبرا ولا عظمه وليس دنوه خدع ولا خيانه ولا يعجل فيما رابه ويعفو عما تبين
له لا يغره ثنا من جهله ولا ينسي احصا ما قد عمله ان ذكر خاف مما يقولون واستغفر
مما لا يعلمون يقول ربي اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي من غيري يسل ليعلم وينطق
ليغنم ويصمت ليسلم ويخالط ليفهم ان كان في الغافلين كتب من الذاكرين وان
كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين لانه يذكر اذا غفلوا ولا ينسي اذا ذكروا قال
الحسن وزاد فيه بن عيينه يمزج العلم بالحلم زهادته فيما يفني كرغبته فيما يبقي
حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمه
عن سويد بن غفله قال اذا اراد الله ان ينسي اهل النار جعل لكل انسان منهم تابوت
من نار علي قدره ثم اقفل عليه باقفال من نار فلا تضرب منه عرق الا وفيه مسمار من
نار ثم جعل ذلك التابوت في تابوت اخر من نار ثم اقفل عليه باقفال من نار ثم يضرم

سبعين نارا فلا يرى احد منهم ان في النار احدا غيره فذلك قوله لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل وذلك قوله لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقه عن محمد بن المنكدر قال ان الله ليصلح بصلاح
العبد ولده وولد ولده واهل دويرته واهل الدويرات حوله فما يزالون في حفظ من
الله ما دام بينهم حدثنا يحيى بن يمان عن حمزه الزيات عن حمران بن اعين عن ابي حرب
بن ابي الاسود الديلي قال ان الرجل ليحبس على باب الجنه بالذنب عمله مايه عام وانه
ليرى ازواجه وخدمه حدثنا معويه عن سفين عن عمرو الطاي قال كان يقال
اغبط الاحيا بما تغبط به الاموات واعلم ان العباده لا تصلح الا بزهد وذل عند الطاعه
واستصعب عند المعصيه واحب الناس على قدر تقواهم حدثنا ابو اسامه عن
ملك بن مغول عن القسم بن [illegible] الوليد فاذا جات الطامه الكبرى قال حين يساق
اهل الجنه الى الجنه واهل النار الى النار حدثنا الثقفي عن ايوب عن ابي قلابه نطنه
عن عثمان قال من عمل عملا كساه الله ردا عمله حدثنا عبد الله بن نمير عن اسمعيل
بن ابي خالد قال قال عثمان بن عفان من عمل عملا كساه الله رداه ان خيرا فخير وان شرا
فشر حدثنا وكيع ويزيد بن هرون عن اسمعيل بن ابي خالد عن يحيى بن رافع قال سمعت
عثمان يقول وجات كل نفس معها سايق وشهيد قال سايق يسوقها الى امر الله وشهيد
يشهد عليها بما عملت حدثنا ابو اسامه عن جرير بن حازم عن الاعمش عن خيثمه
عن عدي بن حاتم قال ايمن امري واشمه ما بين لحيه حدثنا اسحق بن سليمان الرازي
عن ابي سنان عن عمرو بن مره عن عدي بن حاتم قال انكم في زمان معروفه منكر
زمان قد خلا ومنكره معروف زمان ما اتى حدثنا عبد الله بن نمير عن ملك بن
مغول عن ابي منصور عن زيد بن وهب قال خرجت الى الجبانه فجلست فيها الى
جنب حايط فجا رجل الى قبر فسواه ثم جا فجلس الي فقلت من هذا فقال اخي
قال قلت اخ لك قال اخ لي في الاسلام رايته البارحه فيما يرى النايم فقلت
فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين قال قد قلتها قال لان اكون اقدر على ان اقولها
احب الي من ملي الارض وما فيها الم تر حين كانوا يدفنونني فان فلانا قام
فصلى ركعتين لان اكون اقدر على ان اصليهما احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا

ن

بن نمير عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار قال المقنطين حسر يطا
الناس يوم القيامه على وجوههم حدثنا ابو اسامه عن مسعر قال حدثني معويه
بن بشير قال اراه عن ابيه قال قال خباب انها ستكون سحاب فاصحوا لها حدثنا
عفان قال ثنا سليم بن ثابت قال قال ابن ابي ليلى طفت هذه الامصار فما رايت متهجدا
ولا اكثر على ذكر الله من اهل البصره حدثنا اسحق بن سليمان عن ابي سنان عن عطا
بن السايب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ان الملك يجي الى احدكم كل غدوه بصحيفه بيضا
فيملي فيها خيرا فاذا طلعت الشمس فليقم لحاجته ثم اذا صلى العصر فليمل فيها خيرا
فانه اذا املى في اول صحيفته واخرها خيرا كان عسى ان يمحي ما بينهما حدثنا ابن
يمان عن سفين عن ثور عن خالد بن معدان قال يمرون على النار وهي خامده فيقولون
اين النار التي وعدنا قال مررتم عليها وهي خامده حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا موسى
بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال كان عمرو بن سعيد بن حذيم اميرا على مصر فبلغ
عمر ابن الخطاب انه ياتي عليه حين لا يدخن في بيوته فبعث اليه بمال فاشترى ما
يصلحه واهله ثم قال لامراته لو انا اعطيناها تاجرا لعله ان يصيب لنا فيها قالت
فافعل قال فتصدق بها الرجل واعطاها حتى لم يبق منها شي ثم احتاجوا فقالت
له امراته لو انك نظرت الى تلك الدراهم فاخذتها فانا قد احتجنا اليها فاعرض
عنها ثم عادت فقالت ايضا فاعرض عنها حتى استبان لها انه قد امضاها قال فجعلت
تلومه قال فاستعان عليها بخالد بن الوليد فكلمها فقال انك قد اذيته فكانما
اغراها به فقالت له ايضا فلما راى ذلك الرجل برك على ركبتيه فقال ما يسرني
ان احبس عن العنق الاول يوم القيامه ولا ان لي ما ظهر على الارض ولو ان خيره من
الخيرات ابرزت اصابعها لاهل الارض من فوق السموات لوجد ريحهن فانا ادعهن
لكن لان ادعكن لهن احرى من ان ادعهن لكن فلما رات ذلك كفت عنه حدثنا حسن
بن علي عن ملك بن مغول قال مر رجل بربيع بن ابي راشد وهو جالس على صندوق
من صناديق الخرازين فقال لو دخلت المسجد فجالست اخوانك فقال له ربيع لو
فارق ذكر الموت قلبي ساعه خشيت ان يفسد قلبي حدثنا حسين بن علي عن
اسمعيل بن شعيب قال كان ابي زميل ربيع بن ابي راشد الى مكه فقال ذات يوم

لواني اعلم احب العمل الي ربي لعلي ان تكلفه قال فراي في منامه الشكر والذكر حدثنا
حسين بن علي عن عمر بن ذر قال لعتني ربيع بن ابي راشد في السده في السوق فاخذ
بيدي فصافحني فقال يا ابا ذر من سال الله رضاه فقد ساله امرا اعظيما حدثنا خلف
بن خليفه عن عون بن ابي شداد ان هرم بن حيان العبدي لما نزل به الموت قالوا له
يا هرم اوص فقال اوصيكم ان تقضوا عني ديني قالوا ثم بما توصي قال قال اخر سوره
النحل ادع الي سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه حتي بلغ ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون حدثنا خلف بن خليفه عن اسمعيل بن ابي خالد قال قال
هرم اللهم اني اعوذ بك من شر زمان يتمرد فيه صغيرهم ويامل فيه كبيرهم وتقرب
فيه اجالهم حدثنا خلف بن خليفه عن اصبغ الوراق عن ابي نضره ان عمر بعث هرم
بن حيان علي الخيل فغضب علي رجل فامر به فوجئت عنقه ثم اقبل علي اصحابه فقال لا جزاكم
الله خيرا ما نصحتموني حين قلت ولا كففتموني عن غضبي والله لا الي لكم عملا ثم
كتب الي عمر يا امير المومنين لا طاقه لي بالرعيه فابعث الي عملك حدثنا ابو خالد
الاحمر عن اسمعيل عن الحسن ان هرم بن حيان كان يقول لم ار مثل النار نام هاربها ولم
ولا مثل الجنه نام طالبها حدثنا ابو اسامه قال حدثني سليمان بن المغيره عن حميد
بن هلال قال كان هرم بن حيان عاملا علي بعض رساتيق الاهواز فاستاذنه رجل
من اصحابه الي اهله فابي ان ياذن له قال فقام هرم بن حيان يخطب يوم جمعه
اذ قال الرجل هكذا علي انفه امسك علي انفه واشار اليه هرم بيده اذهب فانطلق
الرجل حتي اتي اهله فقضي حاجته ثم رجع فقال له هرم اين كنت فقال الم تر حين قمت
فامسكت علي انفي فاشرت الي بيدك اذهب فقال هرم اخر رجال السوء لزمان
السوء حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال اخبرني غالب القطان عن بكر
قال اذا كان يوم القيامه لم يرع الله لمومن حاجه الا قضاها ولا يسأله الا ما
يوافق رضا محمد ثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا سعيد الجريري قال
مر مورق العجلي علي مجلس الحي فسلم عليهم فردوا عليه السلام وسالوه فقال رجل من
الحي اكل حالك صالح قال وددنا ان العشر منه يصلح حدثنا ابن فضيل عن حصين
عن بكر قال لا يكون الرجل تقيا حتي يكون نقي الغضب نقي الطمع كلام مجاهد

حدثنا يحيي بن سليم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فلانفسهم يمهدون قال في القبر حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من خاف الله عند
مقامه علي المعصيه في الدنيا حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش قال كنت اذا رايت
مجاهدا ظننت انه خربندج ضل حماره فهو مهتم حدثنا يحيي ابن ادم قال ثنا قطبه
بن عبد العزيز عن الاعمش عن مجاهد قال ما من يوم يمضي من الدنيا الا قال الحمد لله
الذي اخرجني من الدنيا فلا اعود اليها ابدا حدثنا وكيع عن سفين عن منصور عن
مجاهد نأتي الارض ننقصها من اطرافها قال الموت حدثنا ابو اسامه قال حدثنا
الاعمش عن مجاهد قال كان بالمدينه اهل بيت ذوو حاجه عندهم راس شاه
فاصابوا شيئا فقالوا لو بعثنا بهذا الراس الي من هو احوج اليه منا قال فبعثوا به
فلم يزل يدور بالمدينه حتي رجع الي اصحابه الذين خرج من عندهم حدثنا ابن عليه
عن ليث عن مجاهد قال ذهب العلما فلم يبق الا المتعلمون ما المجتهد فيكم اليوم
الا كاللاعب فيمن كان قبلكم حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا مالك بن مغول عن
طلحه عن مجاهد قال اذا التقي الرجل الرجل فضحك في وجهه تحاتت عنهما الذنوب
كما ينثر الريح الورق اليابس من الشجر قال فقال رجل ان هذا من العمل يسير قال
فقال ما سمعت قوله تعالي لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد قال عجب اهل الكوفه الي اربعه
طلحه وزبيد ومحمد بن عبد الرحمن ويحيي بن عباد حدثنا ابن ادريس عن ليث عن مجاهد
قال ان المسلم لو لم يصب من اخيه الا ان حياه منه يمنعه من المعاصي حدثنا حسن
بن علي عن ليث عن مجاهد قال انما الفقيه من يخاف الله حدثنا عفان قال ثنا
عبد الواحد عن الاعمش عن مجاهد في قوله توبوا الي الله توبه نصوحا
قال هو ان يتوب ثم لا يعود حدثنا معتمر ابن سليمان عن ليث عن مجاهد قوله وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال الطايع المومن حدثنا معتمر
بن سليمان عن ليث عن مجاهد كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا لا ينامون
كل الليل حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد حور مقصورات في الخيام
قال مقصورات قلوبهن وابصارهن وانفسهن علي ازواجهن في خيام اللولو لا يريدون

غيره حدثنا فضيل بن عياض عن بعض اصحابه عن مجاهد وحور عين قال يحار فيهن
البصر حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد وسلوا الله من فضله قال ليس بعرض
الدنيا حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد وتبتل اليه تبتيلا قال اخلص له
اخلاصا حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد ولمن خاف مقام ربه جنتان
قال هو الرجل يذكر الله عند المعاصي فيحجز عنها حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن
مجاهد في قوله يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قوارير من
فضة قدروها تقديرا قال الانية الاقداح والاكواب المكوكات وتقديرا
انها ليست بالملا التي تنقص ولا ناقصة القدر كلام عكرمه حدثنا
معتمر ابن سليمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله الذين عملوا السوء بجهالة
قال الدنيا كلها قريب كلها جهالة حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن رجل عن
عكرمه سيماهم في وجوههم قال السهر حدثنا حكام الرازي عن ابي سيار عن
ثابت عن عكرمه واذكر ربك اذا نسيت قال اذا غضبت وقال بعضهم اذا عصيت
حدثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمه وبلغت القلوب
الحناجر قال ان القلوب لو تحركت او زالت خرجت نفسه ولكن انما هو الفزع حدثنا
يحيى بن ابي بكر قال اخبرنا شعبه عن سماك عن عكرمه كما يئس الكفار من اصحاب القبور
قال الكفار اذا دخلوا القبور فعاينوا ما اعد الله لهم من الخزي يئسوا من رحمه الله
حدثنا ابو معويه عن ابي عمر بياع الملاء عن عكرمة ان لدينا انكالا قال قيودا
حدثنا يعلي بن عبيد قال دخلنا على محمد بن سوقه فقال احدثكم بحديث لعله ينفعكم
فانه قد نفعني قال قال لنا عطا بن ابي رباح يا بني اخي ان من قبلكم كان يكره فضول
الكلام ما عدا كتاب الله ان يقراه او امرا بمعروف او نهيا عن منكر وان تنطق
بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها اتنكرون ان عليكم حافظين كراما كاتبين
وان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اما يستحي
احدكم لو نشر صحيفته التي املى صدر نهاره واكثر ما فيها ليس من امر دينه ولا
دنياه حدثنا معتمر بن سليمان عن عمران عن الردسي عن يحيى بن يعمر قال ما هاجت
الريح الا بعذاب ورحمه حدثنا معتمر بن سليمان عن شبيب عن مقاتل بن حيان

الامن اتخذ عند الرحمن عهدا قال العهد الصلاه حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن
ابي عون قال كان اهل الخير اذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث واذا غابوا كتب بعضهم
الى بعض بثلاث من عمل لاخرته كفاه الله دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله كفاه الله
الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته حدثنا سعيد بن شرحبيل عن خلاد
بن سليمان الحضرمي قال سمعت خالد بن ابي عمران يقول كان عبد الله بن الزبير لا
يفطر من الشهر الا ثلاثة ايام قال خالد مكث اربعين سنه لم ينزع ثوبه عن ظهره ٥
حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ابن عون وهشام جميعا عن محمد بن سيرين قال
كنا عند ابي عبيده بن حذيفه في قبة له فاتاه رجل فجلس معه على فراشه فسارّه
بشي لم افهمه فقال له ابو عبيده فاني اسالك ان تضع اصبعك في هذه النار
وكانون بين ايديهم فيه نار فقال الرجل سبحان الله فقال ابو عبيده تبخل علي
باصبع من اصابعك في نار الدنيا وتسالني ان اجعل جسدي كله في نار جهنم قال
فظننا انه دعاه الى القضا حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن القسم بن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال اللهم سلمنا وسلم المومنين منا حدثنا
بن مهدي عن سفين عن ابي سنان قال سمعت عبد الله بن الحرث يقول الزبانيه
روسهم في السما وارجلهم في الارض حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمه
عن ابن عباس ما يلفظ من قول قال يكتب من قوله الخير والشر حدثنا يحيى بن
سعيد عن عمران عن عكرمه قال يكتب ما عليه وما له حدثنا يحيى بن سعيد عن
عوف عن سعيد بن ابي الحسن كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قل ليله
اتت عليهم يهجعوها حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن حسان بن
عطيه قال بينما رجل راكبا على حمار اذ عثر به فقال تعست فقال صاحب
اليمين ما هي بحسنه فاكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئه فاكتبها فنودي
صاحب الشمال ان ما ترك صاحب اليمين فاكتبه حدثنا عيسى بن يونس عن
الاوزاعي عن حسان بن عطيه قال من عادى اوليا الله فقد اذن الله بالمحاربه
ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن
اعان على خصومه لا علم له بها كان في سخط الله حتى ينزع ومن قفا مومنا بما لا علم

له به وقفه الله في ردعه الحال حتى يجي منها بالمخرج ومن خاصم لضعيف حتى يثبت
له حقه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام وقال الله ما ترددت في شي انا فاعله
ترددي في قبض نفس عبدي المومن يكره الموت واكره مسائته ولا بد له منه
حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عبد ربه بن زيتون عن ابن محيريز انه
قال الكلام في المسجد لغو الا لمصل او ذاكر ربه او سائل خيرا او معطيه حدثنا
بن علية عن رجا بن ابي سلمة قال بلغني ان ابن محيريز دخل على رجل من البزازين
فاشترى منه شيا فقال رجل للبزاز اتدري من هذا هذا ابن محيريز فقام
فقال انما جينا نشتري بدراهمنا ليس بديننا حدثنا ابو اسامه عن وهيب
عن موسى ابن عقبه قال سمعت ابن محيريز ونحن معه بالرمله وهو يقول ادركت
الناس فاذا مات منهم الميت من المسلمين قالوا الحمد لله الذي توفى فلانا على
الاسلام ثم انقطع ذلك فليس احد اليوم يقول ذلك حدثنا حسين بن علي
عن مجمع بن يحيي قال كان مجمع بن جاريه يقول اللهم اني اسالك موتا سجحا
حدثنا يحيي بن يمان عن اسامه بن زيد عن ابيه في قوله خافضه من انخفض
يوميذ لم يرتفع ابدا ومن ارتفع يوميذ لم ينخفض ابدا حدثنا يزيد بن هرون
عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن عمرو بن اوس قال المحسنون
الذين لا يظلمون وان ظلموا لم ينتصروا حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمران عن
ابي العلا بن الشخير قال قال فلان يمشون على قبوركم قلت نعم قال كيف يمطرون
حدثنا ابو خالد الاحمر عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله فالتقمه الحوت قال لما التقمه ذهب به حتى وضعه في الارض السابعه
فسمع الارض تسبح فهيجه على التسبيح فقال لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين قال فاخرجه حتى القاه على الارض بلا شعر ولا ظفر مثل
الصبي المنفوس فانبت الله عليه شجره تظله ويا كل من تحتها من حشرات الارض
فبينما هو نايم فتساقط عليه ورقها قد يبست فشكا ذلك الى ربه فقيل
له اتحزن على شجره ولا تحزن على مايه الف او يزيدون يعذبون حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرنا ابو هلال محمد بن سليم الراسبي عن الحسن قال قال ابو الصهبا

طلبت

طلبت المال من حله فاعياني الارزق يوم بيوم فعلمت انه قد خير لي وايم الله ما من
عبد اوتي رزق يوم بيوم فلم يظن انه قد خير له الا كان عاجزا او عي الراي حدثنا
عفان قال ثنا بكير بن ابي السميط قال ثنا قتاده عن عبد الله بن مطرف انه كان يقول
انك لتلقى من الرجلين احدهما اكثر صوما وصلاه والاخر اكرمهما على الله بونا بعيدا
قالوا وكيف ذلك يا ابا جير قال يكون اورعهما في محارمه حدثنا ابو اسامه عن
جويبر عن الضحاك في قوله وبشر المخبتين قال المتواضعين لله حدثنا ابو اسامه
عن جويبر عن الضحاك خالد الاحمر عن جويبر عن الضحاك يصهر به ما في بطونهم
والجلود قال يذاب به حدثنا يحيي بن يمان عن ابي سنان عن ثابت عن الضحاك
قال واذا مروا باللغو مروا كراما قال لم يكن اللغو من حالهم ولا بالهم حدثنا عبد
الله بن الزبير عن سفيان عن رجل عن الضحاك قال لولا تلاوه القران لسرني ان
اكون مريضا حدثنا ابو خالد الاحمر عن جويبر عن الضحاك في مقام امين قال امنوا
الموت ان يموتوا وامنوا الهرم ان يهرموا ولا يجوعوا ولا يعروا حدثنا ابو اسامه
عن جويبر عن الضحاك انك كادح الى ربك كدحا قال عامل الى ربك عملا حدثنا
يعلى بن عبيد عن ابي سطام عن الضحاك لهم البشرى في الحياه الدنيا قال يعلم
اين هو قبل الموت حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا ابو سنان قال سمعت الضحاك
بن مزاحم يقول في قوله فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم قال امة محمد البر والفاجر
حدثنا يونس بن محمد قال ثنا داود بن عبد الرحمن قال سمعت ابا الفيض عن
الضحاك قال انما يتقبل الله من المتقين قال الذين يتقون الشرك حدثنا يونس
بن محمد قال ثنا داود بن عبد الرحمن عن منصور قال حدثني ادريس بن حسان الكوفي
قال سمعت وهب بن منبه قال كان هرون هو الذي يحمل الكاس حدثنا عفان
قال ثنا حماد بن سلمه قال ثنا ثابت عن مسلم بن يسار انه قال ما ادري ما حسب
ايمان عبد لا يدع شيا يكرهه الله حدثنا عفان قال ثنا حماد عن سلمه قال ثنا
ثابت عن مسلم بن يسار قال كان احدهم اذا بر قيل له ليهنك الطهر حدثنا عفان
قال ثنا حماد قال اخبرنا ثابت ان ابا بكر كان يتمثل هذا البيت
لا تزال تنعى حبيبا حتى تكونه وقد يرجو الفتى رجا يموت دونه حدثنا عفان

يكون م

جر

قال ثنا جعفر بن سليمن قال ثنا ملك بن دينار قال سالت جابر بن زيد قلت قول الله
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا اما ضعف الحياه وضعف الممات قال جابر ضعف
الدنيا وضعف عذاب الاخرة ثم لا تجد لك علينا نصيرا احدثنا عفان قال
ثنا سليمان بن المغيرة قال سمعت ثابتا قال كنا عند جابر بن زيد فراي جملا فقال
لو قلت لكم اني لا اعبد هذا الجمل ما امنت ان اعبده حدثنا عفان قال ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن الحسن قال ما اشبه قوم بعضهم ببعض ما اشبه الليلة بالبارحة
حدثنا عفان قال ثنا جرير عن شعيب عن ابي العالية قال اكثر دياجين لحيته الحنا
حدثنا عفان قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم قال
ثنا ابو عبيدة بن عبد الله قال كان الربيع بن خثيم اذا دخل على عبد الله لم يكن
عليه يومئذ اذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه قال وقال له عبد الله يا با
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راك احبك وما رايتك الا ذكرت
المخبتين حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا ملك بن مغول عن طلحة قال قيل من
الذي يسمن في الخصب والجدب ومن الذي يهزل في الخصب والجدب ومن
الذي هو احلى من العسل ولا ينقطع قال اما الذي يسمن في الخصب والجدب فالمومن
الذي ان اعطي شكر وان ابتلي صبر واما الذي يهزل في الخصب والجدب فالكافر
او الفاجر ان اعطي لم يشكر وان ابتلي لم يصبر واما الذي هو احلى من
العسل ولا ينقطع فهو الفة الله التي الف بين قلوب المومنين حدثنا عفان
قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي تامر وكان رجلا عابدا ممن يغدوا الى المسجد
فراي في المنام كان الناس قد عرضوا على الله فجي بامراة عليها ثياب رقاق
فجات ريح فكشفت ثيابها فاعرض الله عنها وقال اذهبوا بها الى النار فانها
كانت من المتبرجات حتى انتهى الامر الى فقال دعوه فانه كان يودي حق
الجمعة حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي تامر زعم ان امراة
قالت والله لا يعذبني الله ابدا ما سرقت ولا زنيت ولا قتلت ولدي ولا اتيت
بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن فرات في المنام انه قيل لها قومي الى مقعدك

من

من النار يا مقللة الكثير ومكثرة القليل واكلة لحم الجار القريب بالغيب قالت
يا رب بل اتوب حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ان ابا تامر
بري مما يري النايم ويل للمتسمنات من فترة في العظام يوم القيمه حدثنا عفان
قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ان ابا تامر كان رجلا عابدا فنام ذات ليلة قبل
ان يصلي العشا فاتاه ملكان او رجلان في منامه فقعد احدهما عند راسه والاخر
عند رجليه فقال الذي عند راسه للذي عند رجليه الصلاه قبل النوم يرضي
الرحمن ويسخط الشيطان وقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ان النوم
قبل الصلاه يرضي الشيطان ويسخط الرحمن حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة
قال ثنا ثابت البناني عن صلة بن اشيم انه قال والله ما ادري باي يومي انا اشد
فرحا يوما باكرت فيه الى ذكر الله او يوم خرجت فيه لبعض حاجتي فعرض لي ذكر الله
حدثنا عفان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان ابو رفاعة
العدوي يقول ما عزبت سورة البقرة منذ علمنيها الله اخذت معها ما اخذت من
القران وما ان وجعت ظهري من قيام ليل قط حدثنا عفان قال ثنا سليمان
عن حميد بن هلال قال قال صلة رايت ابا رفاعه بعد ما اصيب في النوم على ناقة سريعة
وانا على جمل ثقال بطوف وانا على اثره قال فيعرجها على فاقول الان اسمعه الصوت
فيسرحها وانا اتبع اثره قال فاولت رويا ي ان اخذ طريق ابي رفاعه فانا اكد بعده
العمل كدا حدثنا عفان قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال قال كان
ابو رفاعه او رجل منهم يسخن في الشتاء لاصحابه الما ويعمد الى البارد فيتوضى به
ثم يقول احسوا من هذا فلا احس من هذا حدثنا عفان قال ثنا سليمن قال
قال ثابت قال مطرف ان كان لاحد من هذه الامة ممتحن القلب لقد كان مذعور ممتحن
القلب حدثنا عفان قال ثنا سليمان عن ثابت قال قال مطرف راني انا ومذعورا
رجل فقال من سره ان ينظر الى رجلين من اهل الجنة فلينظر الى هذين فشتمهما مذعور
فرايت الكراهه في وجهه ثم قال اللهم انك تعلمنا ولا يعلمنا

حدثنا
معتمر بن سليمن عن شعبه عن ابي زياد عن ابي رجا قال كان هذا المكان من بن

عباس مجرى الدموع مثل الشراك البالي من الدموع حدثنا عبدة بن سليمان عن
الاعمش عن شهر بن عطيه عن المغيرة بن سعد بن الاخرم قال ما خرج عبد الله الي
السوق فمر على الحدادين فراي ما يخرجون من النار الا جعلت عيناه تسيلان حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن في زمان ابي بكر سمعوا
القران فجعلوا يبكون فقال ابو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب حدثنا ابو
خالد الاحمر عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال كان عمر اذا
صلى اخرج الناس من المسجد فاخذ الينا فلما راي اصحابه القى الدرة وجلس فقال
ادعوا فدعوا قال فجعل يدعوا ويدعوا حتى انتهت الدعوة الي فدعوت وانا مملوك
فرايته دعا وبكى بكا لا يبكيه الثكلى فقلت في نفسي هذا الذي يقولون عمر
هو غليظ حدثنا بن مبارك عن الربيع بن انس عن ابي داود عن ابي بن كعب قال
عليكم بالسبيل والسنه فانه ليس عبد على سبيل وسنه ذكر الرحمن ففاضت
عيناه من خشيه الله فمسته النار ابدا وليس من عبد على سبيل وسنه ذكر الله
فاقشعر جلده من خشيه الله الا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فهي كذلك اذا
صابتها ريح فحات ورقها عنها الا تحاتت خطاياه كما تحات عن هذه الشجرة ورقها
وان اقتصادا في سنه وسبيل خير من اجتهاد في غير سنه وسبيل فانظروا
اعمالكم فان كانت اقتصادا واجتهادا ان يكون على منهاج الانبيا وسنتهم
حدثنا بن عيينه عن اسمعيل بن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن عبد الله بن شداد
قال سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصف وهو يقرا سورة يوسف انما اشكوا بثي
وحزني الى الله حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا سفين بن حسين عن الزهري
عن سالم بن عبد الله ان بن عمر قرا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله الايه فدمعت عيناه فبلغ صنيعه بن عباس فقال يرحم الله ابا عبد الرحمن
لقد صنع كما صنع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت فنسختها
الايه بعدها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت حدثنا وكيع عن مسعر عن ابي
عون عن عرفجه السلمي قال قال ابو بكر ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا حدثنا ابو
اسامه عن بن جريج قال اخبرني بن ابي مليكه قال اخبرني علقمه بن وقاص

قال كان

قال كان عمر يقرا في صلاه عشا الاخرة بسورة يوسف وانا في موخر الصفوف
حتى اذا ذكر يوسف سمعت نشيجه حدثنا ابو ادريس عن ابيه عن ابي المنهال عن
شقيق بن سلمه قال دخلنا على خباب نعوده فقال في هذا التابوت ثمانون الفا
ما شددتها بخيط ولا منعتها من سايل فقالوا علام تبكي قال مضى اصحابي ولم
تنقصهم الدنيا شيا وبقينا حتى ما نجد لها موضعا الا التراب حدثنا ابو اسامه
عن موسى بن عبيدة عن اخيه عبد الله بن عبيدة قال رات صفيه زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قوما قروا سجدة فسجدوا فنادتهم هذا السجود والدعا فاين البكا
حدثنا ابو اسامه عن داود الليثي قال سا الحجري بن زيد بن خارجه ان رجلا من
العباد مر على كور حداد مكشوف فقام ينظر اليه فمكث ما شا الله ان يمكث ثم
شهق شهقة فمات حدثنا علي بن هاشم عن بن ابي ليلى عن ابن ابي مليكه
قال رايت عبد الله بن عمرو وهو يبكي فنظرت اليه وهو يبكي فقال اتعجب ابكوا
من خشيه الله فان لم تبكوا فتباكوا حتى يقول احدكم ايه ايه ان هذا القمر ليبكي
من خشيه الله حدثنا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني علقمه بن مرثد عن
بن بريدة قال لو عدل بكا اهل الارض بكا داود ما عدله ولو عدل بكا داود
وبكا اهل الارض بكا ادم حين اهبط الى الارض ما عدله حدثنا حفص ابن
غياث عن الاعمش قال كان ابو صالح يومنا فكان لا يجز القراه من الشرقه حدثنا
معويه بن هشام عن سفين عن علي بن الاقمر قال حدثني فلان قال اتيت على ربيعه
وهو يبكي على الصلاه حدثنا ابو معويه عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان
بن محرز انه كان اذا قرا هذه الايه بكى حتى ارى ان قد اندق قصص زوره وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون حدثنا هاشم بن القسم عن شعبه عن يعلى
بن عطا عن امه وكانت تسحق الكحل لعبد الله بن عمرو انه كان يبكي يطفي السراج
ويبكي حتى رمصت عيناه حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران
قال قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من
غيري قال فقرات النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امه بشهيد

وحيا بك على هولا شهيدا وغمت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرايت دموعه تسيل
حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف عن ابي حيان عن عبد الله
رفعه نحو منه حدثنا محاضر قال نا الاعمش عن ابرهيم التيمي قال لقد ادركت
ستين من اصحاب عبد الله في مسجدنا هذا اصغرهم الحرث بن سويد وسمعته
يقرا اذا زلزلت الارض حتى بلغ من يعمل مثقال ذرة خيرا يره قال فبكى ثم قال ان
هذا الاحصا شديد حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا سلام بن مسكين
قال نا الحسن قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقرا اية ويبكي
ويرددها فقال الم تسمعوا الى قول الله ورتل القران ترتيلا حدثنا شاذان
قال نا مهدي بن ميمون عن الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سمعت
كعبا يقول لان ابكي من خشية الله حتى تسيل دمعي على وجنتي احب الي من ان
اتصدق بوزني ذهبا والذي نفس كعب بيده ما من عبد مسلم يبكي من خشية
الله حتى تقطر قطرة من دموعه الى الارض فتمسه النار ابدا حتى يعود قطر السما
الذي وقع الى الارض من حيث جا ولن يعود ابدا حدثنا اسود بن عامر قال
نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمدا يقول كان الرجل من اصحاب محمد تاتي عليه
الثلاثة الايام لا يجد شيا ياكله فيجد الجلدة فيشويها فيجتزي بها واذا لم يجد
شيا عمد الى حجر فشده ببطنه حدثنا هوذه بن خليفه قال نا عوف عن ابي الورد
بن ثمامه عن وهب بن منبه قال كان في بني اسرايل رجال احداث الاسنان ه
معمورون فيهم قد قروا الكتاب وعلموا علما وانهم طلبوا بقراتهم الشرف والمال
وانهم ابتدعوا بدعا احذوا بها الشرف والمال في الدنيا فضلوا واضلوا كثيرا
حدثنا ابو اسامه عن يحيى بن المهلب عن خالد بن صالح عن معويه بن قره قال
قال ابو الدردا ان القلب يرتد كما يرتد الحديد قيل وما جلاوه قال بذكر الله حدثنا
ابو اسامه قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان لايوب النبي صلى الله عليه
وسلم اخوان فجاا جميعا فلم يستطيعا ان يدنوا منه من ريحه فقال احدهما للاخر
لو كان الله علم لايوب خيرا ما بلغ به هذا فجزع ايوب من قولهما جزعا شديدا
لم يجزعه من شي قط فقال ايوب اللهم ان كنت تعلم اني لم ابت ليلة قط شبعان

وانا

وانا اعلم مكان جايع فصدقني فصدق وهما يسمعان ثم قال اللهم ان كنت تعلم اني
لم البس قميصا قط وانا اعلم مكان عار فصدقني فصدق وهما يسمعان ثم خر ساجدا
ثم قال اللهم اني لا ارفع راسي حتى تكشف عني قال فما رفع راسه حتى كشف الله عنه
حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف قال حدثت ان عيسى بن
مريم كان يقول اذا تصدق احدكم فليعط بيمينه وليخف من شماله واذا كان يوم
صوم احدكم فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر اليه الناظر فلا يرى انه
صايم واذا صلى في بيته فليرخ عليه ستره فانه يقسم الثنا كما يقسم الرزق حدثنا
سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن بشر بن دعلوق عن بكر بن ماعز قال كان عبد
الله بن مسعود اذا راى الربيع بن خثيم مقبلا قال وبشر المخبتين اما والله لو راك رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبك حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم
عن بشر عن بكر بن ماعز قال جات بنت الربيع بن خثيم وعنده اصحاب له فقالت
يا ابتاه اذهب العب قال لا فقال له اصحابه يا ابا يزيد ائذن لها قال لا توجد
في صحيفتي اني قلت لها اذهبي العبي لكن اذهبي فقولي خيرا وافعلي خيرا حدثنا
سعيد بن عبد الله عن بشير عن بكر قال كان الربيع يقول يا بكر بن ماعز يا بكر اخزن
عليك لسانك الا مما لك ولا عليك اني اتهمت الناس في ديني اطع الله فيما علمت
وما استوثر به عليك فكله الى عالمه لانا في العمد اخوف مني عليكم في الخطا ما
خيركم اليوم بخير ولكنه خير من اخر شر منه ما كل ما انزل الله على محمد صلى الله عليه
وسلم ادركتم ولا كل ما تقرون تدرون ما هو السراير التي يخفين من الناس فهي لله
بواد التمسوا دواها ثم يقول لنفسه وما دواها ان يتوب الى الله ثم لا يعود ه
نا سعيد بن عبد الله عن بشير بن دعلوق عن بكر قال لما انتهى الربيع بن خثيم الى
مسجد قومه قالوا له يا ربيع لو قعدت فحدثتنا اليوم قال فقعد فجا حجر فشجه
فقال لقد جاه موعظه من ربه فانتهى فله ما سلف حدثنا سعيد بن عبد الله عن
بشر عن بكر قال كان الربيع بن خثيم يقول لا خير في الكلام الا في تسع تهليل
الله وتسبيح الله وتكبير الله وتحميد الله وسوالك الخير وتعوذك من الشر وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراتك القران حدثنا سعيد بن عبد الله عن

بشر عن بكر قال كان الربيع اذا قيل له كيف اصبحت يا ابا يزيد يقول اصبحنا ضعفا
مذنبين ناكل ارزاقنا وننتظر اجالنا حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشر عن
بكر قال قال ابن الكوا للربيع بن خثيم ما نراك تذم احدا ولا تعيبه قال ويلك
يا ابن الكوا ما انا عن نفسي براض فاتفرغ من ذمي الى ذم الناس ان الناس خافوا
الله على ذنوب العباد وامنوه على ذنوبهم حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشر
عن بكر قال كان الربيع يقول الناس رجلان مومن وجاهل فاما المومن فلا توذه
واما الجاهل فلا تجاهله حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشر عن بكر قال كان
الربيع اذا قيل له الا تتداوى قال قد اردت ذاك ثم ذكرت عادا وثمودا واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا فعرفت انه قد كانت فيهم اوجاع ولهم اطبا فمات
المداوي والمداوى حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشر عن بكر قال كان الربيع
يقول اذا اصبح اعملوا خيرا وقولوا خيرا ودوموا على صالح واذا اسائتم فتوبوا واذا
احسنتم فزيدوا وما علمتم فاقيموا وما شككتم فكلوه الى الله المومن فلا توذوه
والجاهل فلا تجاهلوه ولا يطل عليكم الامد فتقسوا قلوبكم ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشر عن بكر قال
كان الربيع يقول اكثروا من ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله حدثنا
ابو اسامه عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال ادركت من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثر ممن سبقني منهم فلم ار قوما اهون سيرة ولا اقل تشديدا
منهم حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن بعض اصحابه عن علي قال اذا مالت
الافيا وراحت الارواح فاطلبوا الحوائج الى الله فانها ساعة الاوابين وقرا
فانه كان للاوابين غفورا حدثنا ابن نمير عن ملك بن مغول عن اكيل قال كان
بين رجل من الحي وبين عبد الرحمن بن يزيد شي فقال له علقمة اتحسبني ان
سبيتك قال لا قال هو خير مني هو اشرحها ذا مني حدثنا يونس بن محمد قال
ثنا ابو عوانه عن عاصم بن بهدله قال كان لابي وايل خص يكون فيه ودابته
فاذا اراد الغزو نقض الخص واذا رجع بناه حدثنا يونس بن محمد عن حماد
بن زيد عن عمرو بن ملك عن ابي الجوزا ان جهنم كانت مرصادا قال صارت حدثنا

سعد

سعيد بن خثيم عن ابي حيان عن ابيه قال دخلنا على سويد يعني ابن مثعبه وهو يشتكي
فقلنا له كيف تجدك قال اني لفي عافيه من ربي حدثنا محاضر قال ثنا الاعمش
عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث قال ما من شجر صغير ولا كبير ولا مغرز
ابره رطبه ولا يابسه الا ملك موكل بها يأتي الله بعلمها كل يوم برطوبتها اذا رطبت
وبيوستها اذا يبست حدثنا محمد بن عبد الله عن الاعمش عن ابرهيم التيمي قال
ان كان الرجل من الحي ليجي فيسب الحرث بن سويد فيسكت فاذا سكت قام فنفض
رداه فقام فدخل حدثنا الاحوص بن جواب قال ثنا يونس بن ابي اسحق عن عمار
الذهبي عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه اني لم احل رضواني
لاهل بيت قط ولا لاهل دار قط ولا لاهل قريه قط فاحول عنهم رضواني حتى
يحولوا من رضواني الى سخطي واني لم احل سخطي لاهل بيت قط ولا لاهل دار قط ولا
لاهل قريه قط فاحول عنهم سخطي حتى يحولوا من سخطي الى رضواني حدثنا محمد بن ابي
عبيده قال ثنا ابي عن الاعمش عن عمرو بن مره عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان
احدهم اذا خلا بجليسه ان يقول اسمعا رحمكما الله ثم يملي عليهما خيرا حدثنا ابن
فضيل عن ابيه عن اسمعيل عن الحسن قال كان اذا قرا الهاكم التكاثر قال في الاموال
والاولاد حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون قال وعيد بعد وعيد علم اليقين
حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن اسمعيل عن الحسن قال كان اذا قرا هذه الايه ان الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم قال انفس هو خلقها واموال هو رزقها فيقاتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراه والانجيل حدثنا معويه بن هشام قال ثنا
سفين عن رجل عن الربيع بن خثيم قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال الجهل
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان قال كان ابو جعفر محمد بن عبد
الرحمن بن يزيد يذهب بخادمه الى السوق فيلقي عليها الايه بعد الايه من
القران يعلمها وكان يقوم من الليل الى قيامه فيلقيه عليها حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله كان يقول الا ان الحلم والحيا والعي عي
اللسان لا عي القلب والفقه من الايمان وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن في
الاخره وما يزدن في الاخره اكثر مما ينقص من الدنيا الا ان الفحش والبذا والبيان

من النفاق وهن مما يزددن في الدنيا وينقص في الاخرة ومما ينقص في الاخرة اكثر مما
يزددن في الدنيا حدثنا شريك عن عبيد بن مسروق عن منذر الثوري عن ربيع بن
خثيم واذا العشار عطلت قال تخلى منها اهلها فلم تحلب ولم تصر حدثنا اسحق بن
منصور قال ثنا الربيع بن المنذر عن طريف قال رايت ربيع بن خثيم يحمل عرقه الى بيت عمته
حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا الربيع بن المنذر عن ابيه عن الربيع بن خثيم قال ما لم
يرد به وجه الله يضمحل حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا ابو كدينة عن مطرف عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال لما اصيب بن عمر قال ما تركت خلفي شيئا
من الدنيا اسى عليه غير ظما الهواجر وغير مشي الى الصلاة حدثنا عبد الله بن موسى
قال اخبرنا شيبان عن ادم بن علي قال سمعت اخا بلال موذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الناس ثلاثة اثلاث فسالم وغانم وشاحب قال السالم
الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر فذلك في زيادة من الله
والشاحب الناطق بالخنا والمعين على الظلم حدثنا حسين بن علي قال اخبرني
ابرهيم عن ربيع بن ابي راشد قال كان ابي محبا لخلف بن حوشب قال
قلت له يا ابه انك لتحب لهذا الرجل قال يا بني انه نشا على طريقة حسنة فلم يزل
عليها قال وكان يحيى ابا مرزوق فقال له ربيع حولها قال فقال خلف فاكنني قال
انت ابو عبد الرحمن حدثنا حسين بن علي عن ابي موسى عن الحسن قال ما
الاسلام وما الاسلام الاسلام السر والعلانية فيه سوا ان يسلم قلبك لله
وان يسلم منك كل مسلم وكل ذي عهد حدثنا حسين بن علي عن الحسن بن
الحر قال بلغني ان العمل في يوم القدر كالعمل في ليلتها حدثنا عبد الرحمن بن
محمد المحاربي قال قال عيسى بن مريم لا تخبوا رزق اليوم لغد فان الذي اتاك به
اليوم سياتيك به غدا قلت وكيف يكون فانظر الى الطير لا تحرث ولا تزرع تغدو
وتروح الى رزق الله فان قلت وما يكفي الطير فانظر الى حمر الوحش وبقر الوحش
تغدو الى رزق الله وتروح شباعا حدثنا المحاربي عن مالك بن مغول قال
حدثني ابو يعفور عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود قال ينبغي لحامل
القران ان يعرف بليله اذ الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه

اذا الناس يفرحون وببكايه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخلطون
وبخشوعه اذا الناس يختالون وينبغي لحامل القران ان يكون باكيا محزونا حليما
حكيما سكينا ولا ينبغي لحامل القران ان يكون قال ابو بكر ذكر كلمه لا صخابا ولا
صياحا ولا حديدا حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا ابو سنان قال ثنا عمرو بن
مرة قال جا ابو وايل يعود الربيع بن خثيم فقال ما جيت الا سمعت صوت الناعيه
فقال الربيع ما انا الا على سهم يكتب لي فيه حسنون وما به صلوه حدثنا يحيى بن
ادم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ابو جعفر الخطمي ان جده عمير بن حبيب كان يقوم من
الليل فيقول الرحيل ايها الناس سيقم الى الما الدلجه الدلجه من يسق الى الما ظما ومن
يسق الى الشمس يضح للشمس الرحيل الرحيل حدثنا يحيى بن ادم قال ثنا حماد بن
سلمة عن ابي جعفر الخطمي ان عمير بن حبيب كان له مولى يعلم بنيه القران والكتاب
فجعل يذاكرهم النسا والدنيا قال فقال له يا ابا زياد لقد طللت على بني فيه الشيطان
اكشطوها حدثنا محمد بن ابي عبيد عن ابن عون قال قال مسلم بن يسار اذا حدثت عن
الله حديثا فامسك فاعلم ما قبله وما بعده حدثنا حسين بن علي عن سفين بن
عيينه عن عاصم قال كان عامه كلام الحسن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
حدثنا الحسن بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله
بن الشخير قال من اصفى صفي له ومن خلط خلط عليه حدثنا حسين بن علي عن
زايده عن عبد الملك بن عمير قال اوصى رجل ابنه فقال يا بني اظهر الاياس مما في
ايدي الناس فانه غنى واياك وطلب الحاجات فانه فقر حاضر واياك وما
يعتذر منه بالقول واذا صليت فصل صلاة مودع لا ترى انك تعود وان استطعت
ان تكون اليوم خيرا من امس وغدا خيرا منك اليوم فافعل حدثنا شاذان قال ثنا
مهدي بن ميمون عن يونس بن خباب قال قال لي مجاهد الا انبيك بالاواب
الحفيظ قلت بلى قال هو الذي يذكر ذنبه اذا خلا فيستغفر الله منه حدثنا الحسن
قال سمعت زهيرا ابا خيثمه قال ثنا ابو اسحق الهمداني قال كان الحسن يعني البصري
يشبه باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن موسى قال ثنا
حماد بن سلمة عن حميد ويونس بن عبيد انهما قالا قد راينا الفقها فما راينا منهم احدا

احمع من الحسن حدثنا الحسن بن موسى قال ثنا ابو هلال قال ثنا خالد بن رباح ان
انس بن ملك سيل عن مسله فقال عليكم بمولانا الحسن فسالوه فقالوا نسالك يا ابا
حمزه ويقول سلوا مولانا الحسن فقال انا سمعنا وسمع فنسينا وحفظ حدثنا حميد
بن عبد الرحمن عن حسن عن موسى القاري عن طلحه بن عبد الله قال كان زادان يعلم
ثلاثي حدثنا يزيد بن هرون قال ثنا فرج بن فضاله عن اسد بن وداعه وكان شداد
بن اوس اذا اوى الى فراشه حبة قمح على مقلى ثم يقول اللهم ان النار منعتني النوم
ثم يقوم الى الصلاه حدثنا ابن نمير عن اسمعيل عن عماره بن القعقاع عن ابي زرعه
عن عمر ابن الخطاب قال اجود الناس من جاد على من لا يرجوا ثوابه وان احلم الناس
من عفا بعد القدره وان ابخل الناس الذي يبخل بالسلام وان اعجز الناس الذي
يعجز في دعا الله حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا سلام بن مسكين قال سمعت
الحسن يقول اذا نام العبد في سجوده باهى الله به الملايكه يقول انظروا عبدي
يعبدني وروحه عندي حدثنا اسود بن عامر قال ثنا ابن ابي السميط عن قتاده
عن مطرف قال لفضل العلم احب الي من فضل العباده وملاك دينكم الورع حدثنا
حسين بن علي عن زايده عن رجل من النخع عن ابن مسعود قال يود اهل البلا يوم
القيمه ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض حدثنا ابو اسامه عن هشام عن
ابيه قال لقد استخلف عثمان وما ازرهم الا البرود وما ارديتهم الا النمار
كان احدهم يقول لصاحبه تمرتي خير من تمرتك حدثنا ابو اسامه عن جرير
عن حميد بن هلال قال قال لي ابو قتادة العدوي عليكم بهذا الشيخ يعني الحسن
فما رايت احدا اشبه رايا بعمر بن الخطاب منه حدثنا ابو اسامه عن سليمن
بن المغيره عن ثابت قال قال مطرف بن عبد الله ما اتيت لا ومن على دعا احد
حتى اسمع ما يقول الا الحسن حدثنا ابو اسامه عن سليمان بن المغيره عن ثابت
قال كان ابو برده سهل وكان عايذ بن عمرو المزني يلبس لباسا حسنا قال
فاتى احدهما رجل فقال الم تر الى اخيك يلبس كذا وكذا ورغب عن لباسك
قال ومن يستطيع ان يكون مثل فلان من فضل فلان كذا ان من فضل فلان كذا
ان من فضل فلان كذا قال واتى الاخر فقال مثل ذلك حدثنا عيسى بن يونس

عن عبيد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا
اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحه سوره ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
حدثنا وكيع قال ثنا ملك بن مغول عن عبد الله بن بريده عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسلك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله باسمه الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب واذا سيل به اعطى حدثنا وكيع عن ابي خزيمه عن انس بن سيرين عن
انس بن ملك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسلك بان لك الحمد لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام فقال لقد سالت الله باسمه الاعظم الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به
اجاب حدثنا ابو اسامه قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسره عن ابن سابط ان
داعيا دعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اسالك باسمك الذي لا اله الا
انت الرحمن الرحيم بديع السموات والارض واذا اردت امرا فانما تقول له كن فيكون
لدت او كاد ان يدعوا الله باسمه الاعظم حدثنا ابو عبد الرحمن المقري عن سعيد
بن ابي ايوب قال ثنا الحسن بن ثوبان عن هشام بن ابي رقيه عن ابي الدردا وابن
عباس انهما كانا يقولان اسم الله الاكبر رب رب حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن
عبد الملك عن ابن عمر قال قرا رجل البقره وال عمران فقال كعب لقد قرا سورتين
فيهما الاسم الذي اذا دعي به استجاب حدثنا وكيع عن ابي هلال عن حيان
الاعرج عن جابر بن زيد قال الاسم الله الاعظم الله حدثنا سفين ابن عيينه
عن مسعر عمن سمع الشعبي يقول اسم الله الاعظم الله ثم قرا او قرات عليه هو
الله الخالق البارئ المصور الى اخرها حدثنا محمد بن مصعب قال ثنا ابو بكر عن
ضمره ان ابا ريحانه مر بحمص واهلها يتقاسمونها بينهم فسمع ضوضاة فقال ما
هذه الضوضاه قال حمص يقتسمها اهلها بينهم فقال اللهم لا تجعلها عليهم فتنه
فما زال يرددها حتى لم يدر متى انقطع صوته حدثنا محمد بن مصعب قال ثنا ابو بكر
عن ضمره ان ابا ريحانه كان مرابطا بالجزيره في ميا فارقين فاشترى رسنا من نبطي

من اهلها بافلس فلما نقل وكانوا بالرستق نزل عن دابته وقال لغلامه هل قضيت
النبطي افلسه قال لا قال فاستخرج نفقته من نفقته فدفعها الى غلامه وقال
غلامه احسنوا معونته على دابته حتى ابلغ اهلي قالوا يا ابا ريحانه وما تريد قال
اريد ان اتى غوثي فاودي عني اماتي قال فانطلق حتى اتى ميافارقين ثم اتى اهله
بعدما مضى عزيمه حدثنا عفان قال نا ابو الاشهب عن الحسن كلا بل لا
تخافون الاخره قال هذا الذي فضحهم حدثنا عفان قال نا جعفر بن سليمان
قال نا مالك بن دينار قال سالت عكرمه قلت قول الله لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض قال هم الزناة حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه قال
اخبرنا يونس عن الحسن في قوله هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم
اجنة في بطون امهاتكم قال علم الله من كل نفس ما هي عامله وما هي صانعه والى
ما هي صاير حدثنا وكيع عن سفين عن الاعمش عن مالك بن الحرث قال قال
عمر التوده في كل شي خير الا ما كان من امر الاخره حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن خيثمه عن الحرث بن قيس قال اذا كنت في شي من امر الدنيا فتراخ واذا كنت في
شي من امر الاخره فامكث ما استطعت واذا اتاك الشيطان وانت تصلي
فقال انك ترائي فزدها اطل حدثنا الفضل بن دكين قال نا فطر عن منذر عن
الربيع بن خثيم انه جاه سايل فقال اطعموه سكرا فقال اهله ما يصنع هذا
بالسكر فقال لكن انا اصنع به حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن برقان قال
حدثني ميمون بن ابي جرير قال بلغني ان رجلا من بني بن عمر استكساه ازارا فقال
قد لدوا ازارا قال اقطعه ثم اكسه قال فتكره ذلك الفتى فقال له بن عمر
ويحك انظر لا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم
حدثنا الفضل بن دكين قال نا جعفر عن ميمون ان ابا الدردا قال ويل
للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ثم لا يعمل ست مرات حدثنا الفضل بن
دكين قال نا جعفر بن برقان قال حدثني ايوب بن راشد عن وهب بن منبه
قال نجد في كتاب الله المنزل اناس يدينون بغير العباده يختلون الدنيا بعمل
الاخره يلبسون لباس مسوك الضان قلوبهم كقلوب الذياب السنتهم احلى

من

من العسل وانفسهم امر من الصبر قال افبي يغترون واياي يخدعون اقسمت
لابعثن عليهم فتنه تعود الحليم فيهم حيران حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر عن
ميمون قال لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه محاسبه شريكه حتى يعلم
ما كله ومطعمه ومشربه وملبسه حدثنا الفضل بن دكين عن عمر ابن موسى
الانصاري عن موسى ابن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال كان اكثر الناس صلاة وكان
لا يصوم الا يوم عاشورا حدثنا الفضل بن دكين عن سلمه بن نبيط قال قال يا بني
قم فصل من السحر فان لم تستطع فلا تدع ركعتي الفجر حدثنا الفضل بن دكين قال
نا الاعمش عن يزيد بن حيان قال ان كان عنس بن عقبه التيمي سم الدباب ليسجد
حتى ان العصافير ليقعن على ظهره وينزلن ما تحسبه الا جذم حايط حدثنا الفضل
بن دكين قال نا الربيع بن المنذر عن ابيه عن الربيع بن خثيم في قوله ومن يتق الله
يجعل له مخرجا قال من كل امر ضاق على الناس حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن
جعفر عن سعيد بن جبير امن هو قانت انا الليل ساجدا وقايما يحذر الاخره قال
يحذر عذاب الاخره حدثنا ابن يمان عن سفين عن عطا بن السايب عن سعيد بن
جبير او عن الحسن في قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قال اذا اطبقت النار عليهم
حدثنا قبيصه قال نا سفين عن ابي بكر الزبيدي عن ابيه قال ما رايت حيا
اكثر جلوسا في المساجد من التوريين والعرنيين حدثنا ابو اسامه عن ابي
الاشهب قال قال الحسن يا ابن ادم تبصر القذى في عين اخيك وتدع الجذل معترضا
في عينك حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب عن الحسن قال كانوا يقولون ان
لسان الحليم من ورا قلبه فاذا اراد ان يقول رجع الى قلبه فان كان له قال وان
كان عليه امسك وان الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع الى قلبه ما اتى على
لسانه تكلم به حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب عن الحسن قال قال ابو الدردا
من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه حدثنا ابو اسامه
عن سفين عن ابي حمزه قال قلت لابرهيم ان فرقدا السبخي لا ياكل اللحم ولا ياكل
كذا فقال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خيرا منه كانوا ياكلون اللحم والسمن
وكذا وكذا حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب عن الحسن قال يا ابن ادم انك لن

تواخذ الابرار كنت علي عمل عمر حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب عن الحسن قال
كان اهل قريه اوسع الله عليهم حتى انهم كانوا يستنجون بالخبز فبعث الله عليهم
الجوع حتى انهم كانوا ياكلون ما يقعدون به حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب عن
الحسن قال كان رجل يكثر غشيان باب عمر قال فقال له عمر اذهب فتعلم كتاب الله
قال فذهب الرجل ففقده عمر ثم لقيه لقاه فكانه عاتبه فقال وجدت في كتاب
الله ما اغناني عن باب عمر حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب عن الحسن قال
لا يزال العبد بخير ما لم يصب شيئا تفسد عليه قلبه وعقله قال وقال الحسن
الايمان الايمان فانه من كان مومنا فان له عند الله شفيعا مشفعا حدثنا ابو
اسامه عن ابي الاشهب عن الحسن قال من قال قولا حسنا وعمل عملا حسنا
فخذوا عنه ومن قال قولا حسنا وعمل عملا سيئا فلا تاخذوا عنه حدثنا ابو
الاشهب اسامه عن ابي الاشهب قال قال الحسن ان من النفاق اختلاف
اللسان والقلب واختلاف السر والعلانيه واختلاف الدخول والخروج
حدثنا ابو اسامه عن ابي هلال قال ثنا حفص الضبعي قال قال عبد الله
بن ابي مليكة قال قال عمر يا عمرو حدثنا عن الموت قال نعم يا امير المومنين غصن
كثير الشوك ادخل في جوف رجل فاخذت كل شوكه بعرق ثم جذبه رجل شديد
الجذب فاخذ ما اخذ وابقى ما ابقى حدثنا محمد بن مصعب قال ثنا الاوزاعي عن
حسان بن عطيه قال بلغني ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيمه يا بني ادم
انا قد انصتنا لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا فانصتوا لنا نقرا اعمالكم عليكم
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد شرا فلا يلومن الا نفسه فانما هي اعمالكم
نردها عليكم حدثنا محمد بن مصعب قال ثنا ابو بكر عن ضمرة ان ابا ريحانه استاذن
صاحب مسلحته ان ياتي اهله فقال يا ابا ريحانه كم تريد ان اوجلك قال ليله
فلما قدم الى المسجد قام يصلي حتى اصبح ثم دعا بدابته متوجها الى مسلحته فقالوا
يا ابا ريحانه اما استاذنت الى اهلك فقال انما اجلني اميري ليله فلا اكذب ولا
اخلف قال فانصرف الى مسلحته ولم يات اهله وكان منزل ابي ريحانه ببيت
المقدس حدثنا محمد بن مصعب قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ان عبد الله بن

سلام

سلام صك غلاما له صكه فجعل يبكي ويقول اقتص مني ويقول الغلام لا اقتص منك
يا سيدي قال بن سلام كل ذنب يغفره الله الا صكه الوجه حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا حماد بن سلمه عن ثابت البناني عن مطرف عن كعب قال ما من عبد الا في
راسه حكمه فان تواضع لله رفعه الله وان تكبر وضعه الله حدثنا ابو معويه
عن عاصم عن الحسن في قول الله من يعمل سوءا يجز به قال قال الحسن ذلك لمن
اراد الله هوانه فاما من اراد الله كرامته فانه يتجاوز عن سياته في اصحاب
الجنه وعد الصدق الذي كانوا يوعدون حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا ابو هلال
قال ثنا ابو صلح العقيلي قال كان ابو العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرا في المصحف
حتى يغشى عليه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري
قال كان ابو العلا يقرا في المصحف وكان مطرف يقول له احيانا اعزب عنا مصحفك
سائر اليوم حدثنا ابو الاحوص عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سالت بن عباس
اي العمل افضل قال ذكر الله اكبر قال ومن ابطا به عمله لم يسرع به حسبه حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من عفا عمن ظلمه واعطى
من حرمه ووصل من قطعه ومن احب ان ينسا له في عمره ويزاد له في ماله ه
فليتق الله ربه وليصل رحمه حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك
عن ابي الجوزا يوم هم على النار يفتنون قال يعذبون حدثنا ابو خالد الاحمر
عن جعفر بن سليمان عن ابي الجوزا ويخافون سوء الحساب قال المناقشه في
الاعمال حدثنا عفان قال ثنا سعيد ابن زيد قال ثنا عمرو بن ملك قال سمعت
ابا الجوزا يقول نقل الحجاره اهون على المنافق من قراءه القران وقد قال سعيد
اخف على المنافق حدثنا عفان قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن ملك قال
سمعت ابا الجوزا يقول في هذه الايه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون قال انا ارزقهم وانا اطعمهم ما خلقتهم
الا ليعبدون حدثنا عفان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا عمرو بن ملك قال
سمعت ابا الجوزا يقول ليس لهم من طعام الا من ضريع السلاليف يسمن من ياكل

الشوك حدثنا حسين بن علي عن محمد بن مسلم عن ابرهيم بن ميسرة قال غزا
ابو ايوب المدينة قال قلت القسطنطينية قال نعم قال فمر بقاص يقص وهو
يقول اذا عمل العبد العمل في صدر النهار عرض على اهل معارفه من اهل الاخرة
من اخر النهار واذا عمل العمل في اخر النهار عرض على اهل معارفه من اهل الاخرة
في اخر النهار قال فقال ابو ايوب انظر ما تقول قال فقال والله انه لكما اقول
قال فقال ابو ايوب اللهم اني اعوذ بك ان تفضحني عند عبادة بن الصامت
وسعد بن عبادة بما عملت بعدهم قال فقال القاص والله لا يكتب الله ولايته
لعبد الا ستر عوراته واثنى عليه باحسن عمله حدثنا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا همام عن قتادة عن مسلم بن يسار قال واديان عريضان لا يدرك
غورهما سلك الناس فيهما فاعمل عملا لا تعلم انه لا ينجيك الا عمل صالح وتوكل
توكل رجل يعلم انه لن يصيبك الا ما كتب الله لك حدثنا غندر عن شعبة
قال سمعت ابا معشر الذي يروي عن ابرهيم يحدث عن ابرهيم قال ما من قرية
الا وفيها من يدفع عن اهلها به واني لارجوا ان يكون ابو وائل منهم حدثنا اسحق
بن منصور الاسدي عن عقبة بن اسحق عن ابي سراعة عن يحيى بن الجزار واذا القوا
منها مكانا ضيقا مقرنين قال الضيق الزج في الرمح حدثنا محمد بن الحسن الاسدي
قال ثنا ثابت بن يزيد عن عاصم عن ابي قلابة قال قال مسلم بن يسار لو كنت بين
يدي ملك يطلب حاجة لسرك ان تخضع له حدثنا هاشم بن القسم قال ثنا
سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال قال رايت في النوم كاني ارى عجوزا اعورا
كبيرة والعين الاخرى قد كادت تذهب عليها من الزبرجد والحلية شي عجب
فقلت من انت قالت انا الدنيا فقلت اعوذ بالله من شرك قالت فان سرك
ان يعيذك الله من شري فابغض الدرهم حدثنا الفضل بن دكين عن سفين عن
عمرو بن دينار قال كان جابر بن زيد مسلم عند الدرهم حدثنا ابن نمير عن بن
ابي عروبة عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال قال في كل عام مرتين حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحق عن
سعد بن معبد قال حدثني اسما ابنة عميس ان جعفر اخاها اذ هم بالحبشة

ان م

وهي

وهي تبكي فقال ما شانك قال رايت فتى متر فا من الحبشة شابا جسيما مر على
امراة فطرح دقيقا كان معها فسفته الريح فقالت اكلك الى يوم يجلس الملك
على الكرسي فياخذ للمظلوم من الظالم حدثنا ابو اسامه عن محمد بن طلحة عن ابرهيم
بن عبد الاعلى عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن الاسود قال اني لاشم الرجل اذ كر
به الجنة حدثنا عبد الله بن نمير عن ملك بن مغول قال قال رجل للشعبي
افتنا ايها العالم قال العالم من خاف الله حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن
قيس قال كانوا يكرهون ان يعطي الرجل صبيته شيئا فيخرجه فيراه المسكين فيبكي
على اهله ويراه اليتيم فيبكي على اهله حدثنا ابن يمان عن سفين قال لا تفقه
عبد حتى يعد البلا نعمة والرخا مصيبة حدثنا يحيى بن يمان عن سفين قال
كان يعجبهم ان يفرجوا انفسهم حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا جعفر بن سليمان قال
سمعت ملك بن دينار يقول قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب حدثنا زيد بن
حباب قال ثنا عبد الله بن شميط عن بديل بن ميسرة العقيلي او مطر الوراق انه
قال من عرف ربه احبه ومن ابصر الدنيا زهد فيها ولا يغفل الرجل المومن حتى
يلهوا فاذا تفكر حزن حدثنا اسحق بن سليمان الرازي عن ابي سنان عن ابي حصين
قال مثل الذي يسلب اليتيم ويكسوا الارملة مثل الذي يحبسه من عرجله وينفقه
في عرحله حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس قال ان الله ليامر في اهل الارض
بالعذاب فيقول الملائكة يارب فيهم الصبيان حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة
عن ثابت قال كان يقال ما اكثر احد ذكر الموت الا روي ذلك في عمله
حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال كان ثابت يقول اللهم ان كنت اعطيت
احدا الصلاة في قبره فاعطني الصلاة في قبري حدثنا عفان قال ثنا حماد
بن سلمة قال اخبرنا حميد قال كنا ناتي انسا ومعنا ثابت فكلما مر بمسجد صلى فيه
فكنا ناتي انسا فيقول اين ثابت اين ثابت ان ثابت دويبة احبها حدثنا عفان
قال ثنا حماد بن زيد عن ابيه قال قال انس ولم يقل سمعته ان لكل شي مفتاحا
وان ثابتا من مفاتيح الخير حدثنا علي بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال اصاب بني اسرائيل مجاعة فمر رجل على جبل فقال وددت ان هذا الرمل

دموع فاطمه بني اسرايل قال فاعطي علي نيته حدثنا وكيع عن المسعودي
عن سعيد بن ابي برده قال كان يقال الحكمه ضاله المومن ياخذها اذا وجدها
حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج قال اقترب للناس حسابهم قال ما يوعدون
حدثنا ابو خالد الاحمر عن سفين قال الزهد في الدنيا قصر الامل وليس بلبس الصوف
وذكر ان الاوزاعي كان يقول الزهد في الدنيا ترك المحمده تعمل العمل لا تريد ان
يحمدك الناس عليه وذكر ان الزهري كان يقول الزهد في الدنيا ما لم يغلب الحرام
صبرك وما لم يغلب الحلال شكرك حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب قال كان ينبغي للعالم ان يضع التراب على راسه تواضعا لله حدثنا عفان
قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال عندي من الرخص رخص لو حدثتكم بها لا تكلم
حدثنا اسحق بن سليمان عن ثابت قال كان رجال من بني عدي قد ادركت بعضهم
ان كان احدهم ليصلي حتى ما ياتي فراشه الا حبوا حدثنا اسحق بن سليمان عن
ابي سنان عن عبد الله بن ملك قال ان لله في الارض انيه لا ينقل منها الا الصلب
الرقيق الصافي قال الصلب في طاعه الله الرقيق عند ذكر الله الصافي النقي من
الزور حدثنا اسحق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن اوس
قال كان نبي من الانبياء يقول اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي قال ما نحا لي حدثنا
سعيد بن شرحبيل قال اخبرنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابي ايوب قال من
اراد ان يعظم حلمه ويكثر علمه فليجلس في غير مجلس عشيرته حدثنا وكيع عن
ابي صلح عن الاعمش قال ان كنا لنحضر الجنازه فما ندري من يعزي من وجد القوم
حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اشرس ابو شيبان قال ثنا ثابت البناني قال
لقد كنا نتبع الجنازه فما نرى حول السرير الا متقنعا باكيا او متفكرا كانما على رووسهم
الطير حدثنا ابو معويه عن عاصم عن ابي قلابه قال التقى رجلان في السوق
فقال احدهما لصاحبه يا اخي تعال ندعو الله ونستغفره في غفله الناس لعله
يغفر لنا ففعلا فقضي لاحدهما انه مات قبل صاحبه فاتاه في المنام فقال يا اخي
اشعرت ان الله غفر لنا عشيه التقينا في السوق حدثنا ابو معويه عن
عاصم عن ابي رسب قال من اتى السوق لا ياتيها الا ليذكر الله فيها غفر له بعدد

من

من فيها حدثنا معاذ بن معقل عن ملك بن دينار قال ابكاني الحجاج في مسجدكم هذا
وهو يخطب سمعته يقول امرو زود نفسه امرو وعظ نفسه امرو لم يامن نفسه
على نفسه امرو اخذ من نفسه لنفسه امرو كان للسانه وقلبه زاجر من الله
فانكاني حدثنا وكيع عن ابيه عن رجل من اهل الشام يكني ابا عبد الله قال اتيت
طاوسا فاستاذنت عليه فخرج الي شيخ كبير ظننت انه طاوس قلت انت
طاوس قال لا انا ابنه قلت لين كنت ابنه لقد خرف ابوك قال يقول هو ان العالم
لا يخرف قال قلت استاذن لي على ابيك قال فاستاذن لي فدخلت عليه فقال
الشيخ سل واوجز فقلت ان اوجزت لي اوجزت لك فقال لا تسل انا اعلمك في
مجلسك هذا القران والتوراه والانجيل خف الله مخافة حتى لا يكون احدا
اخوف عندك منه وارجه رجا هو اشد من خوفك اياه واحب للناس ما تحب
لنفسك حدثنا ابو داود الطيالسي عن ابي حمزه قال كان الحسن يحب المداومه
في العمل قال وقال محمد رايت ان ينشط ليله ويكسل ليله فلم نر به باسا حدثنا
عبد الله بن الزبير عن ابن ابي رواد قال حدثني ابو سعيد عن زيد بن ارقم قال اعبد
الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك واحسب نفسك في الموتى واتق دعوه
المظلوم فانها مستجابه حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابه عن ابي موسى الخولاني قال العلما ثلثه رجل عاش بعلمه وعاش به الناس
معه ورجل عاش بعلمه ولم يعش به احد غيره ورجل عاش الناس بعلمه واهلك نفسه معه
حدثنا عفان قال ثنا وربط بن ابي وربط قال سمعت الحسن يقول يا ابن ادم ضع
قدمك على ارضك واعلم انها بعد قليل قبرك حدثنا عفان قال ثنا وربط عن
ابي وربط قال سمعت الحسن يقول يا ابن ادم انك ناظر الى عملك فزن خيره وشره
ولا تحقر شيا من الخير وان هو صغر فانك اذا رايته سرك مكانه ولا تحقر شيا
من الشر فانك اذا رايته ساك مكانه رحم الله عبدا كسب طيبا وانفق قصدا
ووجه فضلا وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله وضعوها حيث امر
الله بها ان توضع فان من قبلكم كانوا يشترون انفسهم بالفضل من الله وان
هذا الموت قد اضر بالدنيا ففضحها فوالله ما وجد بعد ذو لب فرحا حدثنا

ابوداود عن سفين عن ابي سنان عن بن ابي الهذيل عن ابي العدبس قال ان صنوا
عليك بالمقطحه تخدر غيفك ورد نهرك وامسك عليك دينك حدثنا ابو
اسامة عن سفين عن ابي حازم عن المنهال قال قال علي حرام على كل نفس ان
تخرج من الدنيا حتى تعلم ابن مصيرها حدثنا عفان قال ثنا مبارك بن فضالة قال
ثنا حمر عن عدي بن ارطاه عن رجل كان من صدر هذه الامه قال كانوا اذا اثنوا
عليه فسمع ذاك قال اللهم لا تواخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون حدثنا
عفان قال ثنا مبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن محمد بن علي
بن الحنفيه قال ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى
يجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا عفان قال ثنا بشر بن مفضل قال ثنا عمارة بن
غزيه عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمد بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا احب عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما حدثنا عباد
عن شعبه عن حصين عن هلال بن يساف قال ليس باسر للمومن من ان يخلو وحده
حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال قال عبد الله الدنيا دار من لا دار
له ومال من لا مال له ولها يعمل من لا عقل له حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد
الله بن سعيد الجعفي قال قال عيسى بن مريم بيتي المسجد وطيبي الما وادامي الجوع
وشعاري الخوف ودابتي رجلي ومصطلاي في الشتا مشارق الصيف وسراجي
بالليل القمر وجلساي الزمنى والمساكين وامسي وليس لي شي واصبح وليس
لي شي وانا بخير فمن اغنى مني حدثنا هشام عن اسمعيل عن حبيب بن ابي ثابت
ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نعمل اعمالا في
السر فيسمع الناس يتحدثون بها فيعجبنا ان يذكر بخير فقال لكم اجران اجر
السر واجر العلانيه حدثنا هشام قال اخبرنا يونس بن عبيد قال ثنا الحسن
ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات احدهما قبل صاحبه بجمعة
ففضلوا الذي مات وكان في انفسهم افضل من الاخر فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اليس بقي الاخر بعد الاول جمعه صلى كذا وكذا صلوه
قال فكانه فضل الباقي حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال ثنا محمد بن خالد الضبي

عن

عن شيخ عن ابي الدردا انه قال نعوذ بالله من خشوع النفاق قال قيل يا ابا الدردا
وما خشوع النفاق قال ان ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع حدثنا
محمد بن عبد الله الاسدي قال ثنا حسن عن ابيه عن زيد العمي قال لما قيل لداود
قد غفر الله لك قال فكيف لي بالرجل قال قيل له يستوهبك منه فيهبك لنا
فانها لترجى في الدين حدثنا عفان قال ثنا ابان بن يزيد العطار قال ثنا قتادة
قال حدثه ابو العاليه الرياحي عن حديث سهل بن حنظله العبسي انه قال ما
اجتمع قوم يذكرون الله الا نادى مناد من السما قوموا مغفورا لكم قد بدلت
سياتكم حسنات حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال ثنا عبد العزيز بن
ابي رواد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان يقال العلم ضالة المومن يغدو
في طلبه فاذا اصاب منه شيا حواه حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال
ثنا عبد العزيز بن ابي رواد ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظهر فيهم المزاح والضحك
فانزل الله عز وجل الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الى اخر الايه
حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا بن ابي رواد ان قوما صحبوا عمر بن عبد العزيز م
فقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له واياي والمزاح فانه يجر القبيح ويورث
الضغينه وتجالسوا بالقران وتحدثوا به فان يثقل عليكم فحديث من
حديث الرجال سيروا بسم الله حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن سفين عن
هشام عن ابيه عن عايشه انها كتبت الى معويه اوصيك بتقوى الله فانك ان
اتقيت الله كفاك الناس وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيا فعليك
بتقوى الله اما بعد حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن عمرو
قال ما جرع عبد جرعه افضل عند الله اجرا من جرعه كظمها لله ابتغا وجه الله
حدثنا عبد الاعلى عن برد عن سليمن بن موسى قال لا تعلم للريا ولا تنفقه للريا
ولا تكون ضحاكا من غير عجب ولا مشا في غير ارب حدثنا الفضل بن دكين عن
صالح بن رستم عن ابن ابي مليكه قال صحبت بن عباس من مكه الى المدينه ومن
المدينه الى مكه فكان اذا نزل منزلا قام شطر الليل فاكثر في ذلك التسبيح قلت
وما التسبيح قال النحيب والبكا ويقرا وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت

منه نحيد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن خيثمة
قال كان عيسى ابن مريم ويحيى ابنا خالة وكان عيسى يلبس الصوف وكان يحيى يلبس
الوبر ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا امة ولا ماوى ياويان
اليه اينما جنهما الليل اويا فلما ارادا ان يفترقا قال له اوصني قال لا تغضب قال
لا استطيع الا ان اغضب قال لا تقتن مالا قال اما هذا فعسى حدثنا الحسن
بن موسى قال نا ابو هلال عن قتادة في قول الله وكاس من معين قال كاس
من خمر جارية حدثنا الحسن بن موسى قال نا سعيد بن زيد قال حدثنا سعيد
بن اياس الجريري قال نا ابو العلا ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ادركته الوفاة فجعل يقول يا لهفاه والهفاه فقيل له لم تلهف فقال اني
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما يكفيني من الدنيا قال خادم
ومركب فلا انا سكت فلم اساله ولا انا حين سالته انتهيت الى قوله واصبحت من
الدنيا وفي يدي ما في يدي وجاني الموت حدثنا الحسن بن موسى قال نا شيبان
عن ليث عن مجاهد قال انه انزلت في هذه الاية هل اتيتكم بخير من ذلكم قال
عمر الان يارب حدثنا الحسن بن موسى قال نا سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد
قال نا عثمان الشحام قال نا محمد بن واسع قال قدمت من مكة فاذا على الخندق
قنطرة فاخذت فانطلق بي الى مروان بن المهلب وهو امير على البصرة فرحب بي
وقال حاجتك يا ابا عبد الله قلت حاجتي ان استطعت ان تكون كما قال اخو بني
عدي قال ومن اخو بني عدي قال العلا بن زياد قال استعمل صديقا له مرة على
عمل فكتب اليه اما بعد فان استطعت ان لا تبيت الا وظهرك خفيف وبطنك
خميص وكفك نقية من دما المسلمين واموالهم فانك ان فعلت ذلك لم يكن
عليك سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض الاية قال
مروان صدق والله ونصح ثم قال حاجتك يا ابا عبد الله قلت حاجتي ان تلحقني ٥
باهلي قال فقال نعم حدثنا وكيع عن ابي اليسع عن علقمة بن مرثد عن
بن سابط قال ان في الجنة لشجرا لم يخلق الله من صوت حسن الا وهو في جرمها ٥
تلذذهم وتنعمهم حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن قال

عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فاستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فحدثت به عمر ابن عبد العزيز فقال هذا حد
بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لابن خمس عشرة في المقاتلة ولابن اربع
عشرة في الذرية حدثنا علي بن عبيد قال نا محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه فاذا
كتيبة حسنا فقال من هولا فقالوا عبد الله بن ابي سلول ومواليه من اليهود قال وقد
اسلموا قالوا لا بل هم على دينهم قال مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على
المشركين حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة ان قتادة
بن النعمان سقطت عينه على وجنته يوم احد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت احسن عينيه واحدهما حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر عن الزهري عن
رجل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقتلى يوم احد فزملوا بدمائهم وان
يقدم اكثرهم اخذا للقران وان يدفن اثنان في قبر قال فدفنت ابي وعمي في قبر
حدثنا زيد بن حباب عن موسى ابن عبيدة قال حدثني محمد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم احد اقدم مصعب فقال له عبد الرحمن يا رسول الله لم يقتل
مصعبا قال لا ولكن ملك قام مكانه وتسمى باسمه حدثنا يزيد بن هرون عن حماد
بن سلمة عن عطا بن السايب عن الشعبي عن عبد الله قال كن النسا يوم بدر يجهزن على
الجرحا ويسقين الدوا ويداوين الجرحا حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا
فبسطوا ايديهم فجعل كل انسان منهم يقول انا انا قال فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانة
انا اخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين حدثنا ابو معوية عن هشام عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا هاشم بن القسم قال نا شعبة عن الحكم قال لم يصل عليهم ولم يغسلوا يعني
قتلى احد ٥ نا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال اصيب يوم احد انف النبي
صلى الله عليه وسلم ورباعيته وزعم ان طلحة وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فضرب فشلت اصبعه حدثنا عبد الله بن بكر عن حميد عن انس عن ابي طلحة قال

لت فيمن انزل عليه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارًا حدثنا ٩
اسود بن عامر قال نا حماد بن سلمه قال نا علي بن زيد وثابت عن انس ان النبي عليه
السلام لما رهقه المشركون يوم احد قال من يردهم عنا وهو في الجنه فقام رجل من
الانصار فقاتل حتى قتل ثم قام اخر فردهم حتى قتل حتى قتل سبعه فقال النبي عليه
السلم ما انصفنا اصحابنا حدثنا زيد بن حباب قال نا موسى بن عبيده قال اخبرني عبد
الله بن عبيده عن ابي صالح مولى ام هاني ان الحرث بن سويد بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامن به ثم لحق باهل مكه وشهد احدًا فقاتل المسلمين ثم اسقط في يده فرجع الى
مكه فكتب الى اخيه خلاس بن سويد يا اخي اني قد ندمت على ما كان مني فاتوب الى
الله وارجع الى الاسلام فاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان طمعت لي
في توبه فاكتب الي فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله كيف يهدي الله قومًا
كفروا بعد ايمانهم قال فقال قوم من اصحابه ممن كان عليه يتمتع ثم يراجع الاسلام
فانزل الله ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرًا لن تقبل توبتهم واولئك هم
الضالون حدثنا زيد بن حباب قال نا موسى بن عبيده قال اخبرني محمد بن كعب القرظي
ان علي لفي فاطمه يوم احد فقال خذي السيف غير مذموم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي ان كنت احسنت القتال اليوم فقد احسنه ابو دجانه ومصعب
بن عمير والحرث بن الصمه وسهل بن حنيف ثلاثه من الانصار ورجل من قريش حدثنا
سفين بن عيينه عن عمرو عن عكرمه قال جا علي بسيفه فقال خذيه حميدًا فقال
النبي عليه السلام ان كنت احسنت القتال اليوم فقد احسنه سهل بن حنيف وعاصم
بن ثابت والحرث بن الصمه وابو دجانه فقال النبي عليه السلام من ياخذ هذا السيف
بحقه فقال ابو دجانه انا واخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال رسول
الله اعطيته حقه قال نعم حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن
عبد الله بن الحرث بن نوفل ان النبي عليه السلم استقبل رجل من المشركين يوم احد
مصليًا يمشي فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فقال انا النبي غير
الكذب انا ابن عبد المطلب قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله حدثنا
عفان قال نا حماد بن سلمه قال انا عطا بن السايب عن الشعبي ان امراه دفعت الى

ابها

ابها يوم احد السيف فلم يطق حمله فشدته على ساعده بنسعه ثم اتت به النبي عليه
السلام فقالت يا رسول الله هذا ابني يقاتل عنك فقال النبي عليه السلم اي بني احمل
ها هنا اي بني احمل ها هنا فاصابته جراحه فصرع فاتي النبي عليه السلم فقال اي بني
لعلك جزعت قال لا يا رسول الله حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه قال انا عطا بن
السايب عن الشعبي عن ابن مسعود ان النسا كن يوم احد خلف المسلمين يجهزن على
جرحى المشركين فلو حلفت يوميذ لرجوت ان ابر انه ليس احد منا يريد الدنيا حتى
انزل الله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخره ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فلما
خالف اصحاب النبي عليه السلم وعصوا ما امروا به افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تسعه سبعه من الانصار ورجل من قريش وهو عاشرهم فلما رهقوه قال رحم
الله رجلًا ردهم عنا قال فقام رجل من الانصار فقاتل ساعه حتى قتل فلما رهقوه ايضًا
قال يرحم الله رجلًا ردهم عنا فلم يزل يقول حتى قتل السبعه فقال النبي عليه السلام ٩
لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا فجا ابو سفين فقال اعل هبل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا الله اعلا واجل فقال ابو سفين لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا والكافرين لا مولى لهم فقال ابو سفين يوم بيوم
بدر يوم لنا ويوم علينا ويوم نسا ويوم نسر حنظله بحنظله وفلان بفلان وفلان
بفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سوا اما قتلانا فاحيا يرزقون وقتلاكم
في النار يعذبون ثم قال ابو سفين قد كان في القوم مثله وان كانت لعن غير ملاء مني ما
امرت ولا نهيت ولا احببت ولا كرهت ولا ساني ولا سرني قال فنظروا فاذا حمزه
قد بقر بطنه واخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع ان تاكلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكلت منه شيًا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيًا من حمزه النار
فوضع رسول الله حمزه فصلى عليه وجي برجل من الانصار فوضع الى جنبه فصلى فرفع
الانصاري وترك حمزه ثم جي باخر فوضعه الى جنب حمزه فصلى عليه ثم رفع وترك
حمزه ثم جي باخر فوضعه الى جنب حمزه فصلى عليه ثم رفع وترك حمزه حتى صلى عليه يوميذ
سبعين صلاه حدثنا محمد بن مروان عن عماره بن ابي حفصه عن عكرمه قال شج النبي
عليه السلم يوم احد في وجهه وكسرت رباعيته وذلق من العطش حتى جعل يقع على

ركبتيه وتركه اصحابه فجا ابي بن خلف يطلبه بدم اخيه اميه بن خلف فقال اين
هذا الذي يزعم انه نبي فليبرز لي فانه ان كان نبي قتلني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوني الحربه فقالوا يا رسول الله وبك حراك فقال اني قد استسقيت
الله دمه فاخذ الحربه ثم مشا اليه فطعنه فصرعه عن دابته وحمله اصحابه فاستنقذ
فقالوا له ما نرا بك باسا قال انه قد استسقى الله دمي اني لاجدها ما لو كانت على
ربيعه ومضر لوسعتهم حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه عن هشام بن عروه عن
ابيه عن الزبير مثله حدثنا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر عن يزيد عن مقسم عن
ابن عباس قال لما قتل حمزه يوم احد اقبلت صفيه تطلبه لا تدري ما صنع قال
فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لامك وقال الزبير لا بل قل اذكر انت
لعمتك قالت ما فعل حمزه قال فاريا ها انهما لا يدريان قال فجا النبي عليه السلام
فقال اني اخاف على عقلها قال فوضع يده على صدرها ودعا لها قال فاسترجعت
وبكت قال ثم جا فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النسا لتركته حتى يحشر
من حواصل الطير وبطون السباع قال ثم امر بالقتلا فجعل يصلي عليهم قال فيضع تسعه
وحمزه فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزه ثم جا بتسعه فيكبر
عليهم سبعا حتى فرغ منهم حدثنا خالد بن مخلد قال نا عبد الرحمن بن عبد العزيز
قال نا الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم احد من راى مقتل حمزه فقال رجل اعزل انا رايت مقتله قال
فانطلق فارنياه فخرج حتى وقف على حمزه فراه قد شرط بطنه وقد مثل به فقال
يا رسول الله مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظر اليه
ووقف بين ظهراني القتلا فقال انا شهيد على هولا القوم لفوهم في دمايهم فانه
ليس جريح يجرح الا جرحه يوم القيامه يدما لونه لون الدم وريحه ريح المسك
قدموا اكثر القوم قرانا فاجعلوه في اللحد حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شده الجراح يوم احد فقال احفروا واوسعوا
واحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثه وقدموا اكثرهم قرانا فقدموا

ابي

ابي بين يدي رجلين حدثنا ابو اسامه عن شعبه عن عدي بن ثابت عن عبد الله
بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد خرج
معه ناس فرجعوا قال فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين
قالت فرقه نقتلهم وقالت فرقه لا نقتلهم فنزلت ما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبه وانها
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد حدثنا كثير بن هشام قال نا هشام الدستوائي
عن ابي الزبير عن جابر قال صرخ الى قتلانا يوم احد اذا اجرى معويه العين فاستخرجنا
بعد اربعين سنه لينه اجسادهم تتثنى اطرافهم حدثنا عفان قال نا حماد
بن سلمه عن ثابت عن انس عن ابي طلحه قال رفعت راسي يوم احد فجعلت انظر فما
ارى احدا من القوم الا يميد تحت حجفته من النعاس حدثنا ملك قال نا يعقوب
عن عبد الله عن جعفر ابن ابي المغيره عن ابن ابزى قال بارز علي يوم احد من بني شيبه
طلحه ومسافع وسمى انسان اخر فقتلهم سوى من قتل الناس فقال لفاطمه حيث نزل
هذي السيف غير ذميم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لين كنت ابليت
فقد ابلا فلان الانصاري وفلان الانصاري وفلان الانصاري حتى انقطع نفسه
او كاد ينقطع نفسه حدثنا يحيى ابن عبد الملك بن ابي عتبه عن ابيه عن الحكم قال
لما كسرت رباعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على يلته على من زعم انه ملك الاملاك اشتد غضب
الله على من كسر رباعيه رسول الله واثر في وجهه اشتد غضب الله على من زعم ان
لله ولدا حدثنا خالد بن مخلد قال نا ملك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن رجل قال
هشمت البيضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته
وجرح في وجهه وذوي بحصير محرق وكان علي بن ابي طالب ينقل اليه الما في الحجفه
حدثنا ابو اسامه قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر
لابي بكر رايتك يوم احد فصفت عنك قال فقال ابو بكر لكني لو رايتك ما صفت
عنا هنا انتهى الجزو الاول من المغازي والحمد لله يتلوه الثاني حدثنا ابو بكر قال
نا ملك قال نا يعقوب بن عبد الله عن جعفر ابن ابي المغيره عن ابن ابزى قال بارز علي

يوم احد من بني شيبه طلحه ومسافع قال وسمى انسانا اخر فقتلهم سوى من قتل من
الناس فقال لفاطمة حيث نزل خذي السيف غير ذميم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لئن كنت قد ابليت فقد ابلا فلان الانصاري وفلان الانصاري
وفلان الانصاري حتى انقطع نفسه او كاد ينقطع نفسه حدثنا يحيى بن عبد الملك
بن ابي غنيه عن ابيه عن الحكم قال لما كسرت رباعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد قال رسول الله اشتد غضب الله على ثلثه من زعم انه ملك الاملاك
اشتد غضب الله على من كسر رباعيه رسول الله وادمى وجهه اشتد غضب الله
على من زعم ان لله ولدا حدثنا خالد بن مخلد قال نا مالك بن انس عن عبد الله بن
ابي بكر عن رجل قال هشمت البيضه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
وكسرت رباعيته وجرح في وجهه وداوى بحصير محرق وكان علي بن ابي طالب ينقل
اليه الما في الحجفه ٥ نا ابو اسامه قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال قال عبد
الرحمن بن ابي بكر لابي بكر رايتك يوم احد فصدفت عنك قال فقال لكني ما وصفت
عنك **غزوه الخندق** حدثنا ابو بكر قال نا يزيد بن هرون قال
اخبرنا محمد بن عمرو عن ابيه عن جده عن عايشه قالت خرجت يوم الخندق اقفوا
اثار الناس فسمعت وئيد الارض وراي فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ ومعه
ابن اخيه الحرث بن اوس يحمل مجنه فجلست الى الارض قالت فمر سعد وعليه درع
قد خرجت منها اطرافه فانا اتخوف على اطراف سعد قالت وكان من اعظم
الناس واطولهم قالت فمر يرتجز وهو يقول ——

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل

قالت فقمت فاقتحمت حديقه فاذا فيها نفر من المسلمين فيهم عمر ابن الخطاب
وفيهم رجل عليه تسبغة له يعني المغفر قال فقال عمر ويحك ما جا بك ويحك ما
جا بك والله انك لجريه ما يومنك ان يكون تحوزا وبلا قالت فما زال يلومني حتى
تمنيت ان الارض انشقت فدخلت فيها قال فرفع الرجل السبغه عن وجهه فاذا
طلحه بن عبيد الله قال فقال يا عمر ويحك قد اكثرت منذ اليوم واين التحور او الفرار
الا الى الله قالت ورمى سعدا رجل من المشركين من قريش يقال له حبان بن

العرقه بسهم فقال خذها وانا ابن العرقه فاصاب الاكحل فقطعه فدعا الله فقال
اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من قريظه وكانوا حلفاوه ومواليه في الجاهليه قالت
فرقا كلمه وبعث الله الريح على المشركين وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا
فلحق ابو سفين بتهامه ولحق عيينه بن بدر بن حصين ومن معه بنجد ورجعت بنو قريظه
فتحصنوا في صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه فامر بقبه فضربت
على سعد في المسجد ووضع السلاح قال فاتاه جبريل فقال اقد وضعت السلاح
والله ما وضعت الملايكه السلاح فاخرج الى بني قريظه فقاتلهم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرحيل ولبس لامته فخرج فمر على بني غنم وكانوا جيران المسجد
فقال من مر بكم قالوا مر بنا دحيه الكلبي وكان دحيه تشبه لحيته وسنه ووجهه
بجبريل فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسه وعشرين يوما فلما اشتد
حصرهم واشتد البلا عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا
ابا لبابه فاشار عليهم بيده انه الذبح فقالوا ننزل على حكم بن معاذ فقال رسول الله
انزلوا على حكم سعد بن معاد فنزلوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد
فحمل على حمار له اكاف من ليف وحف به قومه فجعلوا يقولون يا ابا عمرو حلفاوك
ومواليك واهل النكايه ومن قد علمت لا يرجع اليهم قولا حتى اذا دنا من دارهم التفت
الى قومه فقال قد انا لسعد ان لا يخاف في الله لومه لايم فلما طلع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو سعيد قال رسول الله قوموا الى سيدكم فانزلوه قال عمر
سيدنا الله قال انزلوه فانزلوه قال رسول الله احكم فيهم ان يقتل مقاتلتهم وتسبا
ذراريهم وتقسم اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم
الله وحكم رسوله قال ثم دعا سعد فقال اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب
قريش شيا فابقني لها وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني اليك قال فانفجر
كلمه وكان قد برا حتى ما يرى منه الا مثل الخرص قالت فرجع رسول الله ورجع سعد الى
قبته التي كان ضرب عليه رسول الله قالت فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وكانوا كما قال الله رحما بينهم قالت علقمه فقلت اي امه فكيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قالت كانت عينه لا تدمع على احد ولكنه

كان اذا وجد فانما هو احد لحيته حدثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن عمرو قال حدثني
عاصم بن عمر بن قتادة قال لما نام جهز رسول الله حين امسا اتاه جبريل او قال ملك فقال
من رجل من امتك مات الليله استبشر بموته اهل السما فقال لا الا ان يكون سعد
فانه امسى دنفا ما فعل سعد قالوا يا رسول الله قد قبض وجاه قومه فاحتملوه الى
دارهم قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم خرج وخرج الناس فبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس مشيا حتى ان شسوع نعالهم لتقطع من ارجلهم
وان اردتهم لتسقط عن عواتقهم فقال رجل يا رسول الله ثبت الناس فقال اني اخشى
ان تسبقنا اليه الملايكه كما سبقتنا الى حنظله قال محمد فاخبرني اشعث بن
اسحق قال فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغسل قال فقبض رسول الله ركبتيه
فقال دخل ملك فلم يكن له مجلس فاوسعت له وامه تبكي وهي تقول ٥ ويل ام سعد
سعدا براعه وجدا بعدا يادي له ومجدا مقدم سد به مسدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل البواكي يكذبن الا ام سعد قال محمد وقال ناس من اصحابنا
ان رسول الله لما اخرج لجنازته قال ناس من المنافقين ما اخف سرير سعدا وجنازه
سعد قال فحدثني سعد بن ابرهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات
سعد لقد نزل سبعون الف ملك شهدوا جنازه سعد ما وطوا الارض قبل
يومئذ قال محمد فسمعت اسمعيل بن محمد بن سعد وقد دخل علينا الفسطاط ونحن ندفن
واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال الا احدثكم بما سمعت اشياخنا يحدثون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد لقد نزل سبعون الف ملك
شهدوا جنازه سعد ما وطوا الارض قبل يومئذ قال محمد فاخبرني ابي عن ابيه عن
عائشه قالت ما كان احد اشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه او احدهما من سعد بن معاذ قال محمد وحدثني محمد بن المنكدر
عن محمد بن شرحبيل ان رجلا اخذ قبضه من تراب قبر سعد يومئذ ففتحها بعد
فاذا هو مسك قال محمد وحدثني واقد بن عمرو بن سعد قال وكان واقد من
احسن الناس واطولهم قال دخلت على انس بن مالك قال فقال لي من انت قلت
انا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال يرحم الله سعدا انك بسعد لشبيه ثم

قال

قال يرحم الله سعدا كان من اجمل الناس واطولهم قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اكيدر دومه فبعث اليه بجبه ديباج منسوج فيها ذهب فلبسها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام على المنبر فجلس فلم يتكلم فجلس الناس يلمسون الجبه ويعجبون
منها فقال اتعجبون منها قالوا يا رسول الله ما راينا ثوبا احسن منه قال فوالذي نفسي
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنه احسن مما ترون حدثنا وكيع عن سفين عن
ابي اسحق عن البرا قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلوا يتعجبون منه
من لينه فقال النبي عليه السلام لمناديل سعد في الجنه الين مما ترون حدثنا يحيى
بن ادم قال نا زهير عن ابي اسحق قال سمعت المهلب بن ابي صفره يقول وذكر الحروريه
وبيتهم فقال قال اصحاب محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر
الخندق وهو يخاف ان يبيتهم ابو سفين ان بيتم فان دعواكم حم لا ينصرون حدثنا
محمد بن فضيل عن عطا بن السايب عن مجاهد عن ابن عمر قال لقد اهتز العرش لحب
لقاء الله سعدا قال انما يعني السرير قال ورفع ابويه على العرش قال تفسخت اعواده
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحتبس فلما خرج قالوا يا رسول الله ما
حبسك قال ضم سعد في القبر ضمه فدعوت الله ان يكشف عنه حدثنا عبد الله
بن ادريس عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ حدثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن
ابي خالد عن اسمعيل بن راشد عن امراة من الانصار يقال لها اسما بنت يزيد بن
سكن قالت لما اخرج بجنازه سعد بن معاذ صاحت امه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لام سعد الا يرقا دمعك ويذهب حزنك ان ابنك اول من ضحك الله
له واهتز له العرش حدثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن عمرو عن ابيه عن
جده عن عائشه قالت قدمنا في حج او عمره فتلقينا بذي الحليفه وكان غلمان
الانصار يتلقون اهاليهم فلقوا اسيد بن حضير فنعوا له امراته فتقنع فجعل
يبكي فقلت غفر الله لك انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من
السابقه والقدم ما لك وانت تبكي على امراة قال فكشف راسه فقال صدقت لعمري
ليحقن الا ابكي على احد بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قال قالت وما قال له رسول الله قال لقد اهتز العرش لوفاه سعد بن معاذ
قالت وهو يسير بيني وبين رسول الله حدثنا هوذه بن خليفه عن عوف عن ابي
نضره عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل حدثه عن حذيفه
قال لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لروح
سعد بن معاذ حدثنا عبده بن سليمان قال نا هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه
قالت اصيب اكحل سعد يوم الخندق رماه رجل يقال له بن العرقه قالت فحوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وضرب عليه خيمه ليعوده من قريب
نا عبده بن سليمان عن هشام بن عروه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عايشه في قوله اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا ابو اسامه عن هشام بن
عروه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاف المشركين يوم الخندق
قال وكان يوم شديد لم يلق المسلمون مثله قط قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس وابو بكر معه جالس وذلك زمان طلع النخل قال وكانوا يفرحون به فرحا
شديدا الا ان عيشهم فيه قال فرفع ابو بكر بصره فقال طلعه وكانت اول طلعه رايت
قال فقال هكذا بيده طلعة برسول الله من الفرح قال فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه فتبسم وقال اللهم لا تنزع منا صالحا اعطيتنا او صالحا اعطيتنا
حدثنا ابو اسامه عن شعبه عن ابي اسحق عن عمرو بن شرحبيل قال لما اصيب
سعد بن معاذ بالرميه يوم الخندق وجعل دمه يسيل على النبي صلى الله عليه وسلم
فجا ابو بكر فجعل يقول وانقطاع ظهراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مه يا ابا بكر
فجا عمر فقال انا لله وانا اليه راجعون حدثنا يزيد بن هرون قال نا حماد
بن سلمه عن هشام عن ابيه قال في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له مسعود وكان نماما فلما كان يوم الخندق بعث اهل قريظه الى ابي سفين ان
ابعث الينا رجالا يكونون في اطامنا حتى نقاتل محمدا مما يلي المدينه وتقاتل انت
مما يلي الخندق فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقاتل من وجهين فقال

لمسعود

لمسعود يا مسعود انا نحن بعثنا الى بني قريظه ان يرسلوا الى ابي سفين فيرسل اليهم
رجالا فاذا اتوهم قتلوهم قال فما عدا ان سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم قال
فما تمالك حتى اتى ابا سفين فاخبره فقال صدق والله محمد ما كذب قط فلم يبعث
اليهم احد حدثنا وكيع بن الجراح قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن
عبد الله قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يحفرون الخندق ثلثا ما
ذاقوا طعاما فقالوا يا رسول الله ان هاهنا كديه من الجبل يعني قطعه من الجبل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوا عليها الما فرشوها ثم جا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ المعول او المسحاه ثم قال بسم الله ثم ضرب ثلاثا فصارت كثيبا
قال جابر فحانت مني التفاته فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد على بطنه
حجرا حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى وارا التراب شعر صدره وهو يرتجز
برجز عبد الله بن رواحه يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا وان ارادوا فتنة ابينا حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فلما نظر اليهم قال ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فاجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا يزيد بن هرون قال نا بن
ابي ذيب عن المقبري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال حبسنا يوم
الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشا حتى كفينا ذلك وذلك قول
الله وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بلالا فاقام ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام العصر
فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى المغرب كما كان يصليها قبل ذلك
ثم اقام فصلى العشا كما كان يصليها قبل ذلك وذلك قبل ان ينزل فرجالا او
ركبانا حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يصل يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس حدثنا عبده

الله بن ادريس عن ابي معشر قال جا الحرث بن عوف وعيينه بن حصن فقالا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الخندق نكف عنك غطفان على ان تعطينا ثمار المدينه
قال فرادوه حتى استقام الامر على نصف ثمار المدينه فقالوا اكتب بيننا
وبينك كتابا فدعا بصحيفه قال والسعدان سعد بن معاذ وسعد بن عباده
جالسان فاقبلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشي اتاك عن الله ليس لنا ان
نعرض فيه قال لا ولكني اردت ان اصرف وجوه هولاء عني ويفرغ وجهي لهولاء قالت
قالا له ما نالت منا العرب في جاهليتنا شي الا الشرا او قرا حدثنا يزيد بن هرون
قال انا هشام بن حسان عن محمد عن عبيده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاه الوسطى صلاه العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم
نارا حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وابن ادريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وانا ابن خمس عشره فاجازني
الا ابن ادريس قال عرضت حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق من رجل يذهب فياتينا بخبر بني قريظة
فركب الزبير فجاه بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات من يجيني بخبرهم فقال الزبير نحن
وقال جمع النبي للزبير ابويه فقال فداك ابي وامي وقال للزبير لكل نبي حواري
وحواري الزبير وابن عمتي حدثنا هوده بن خليفه قال نا عوف عن ميمون قال
نا البرا بن عازب قال لما كان حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحفر الخندق
عرض لنا في بعض الجبل صخره عظيمه شديده لا يدخل فيها المعاول فاشتكينا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها اخذ المعول والقا ثوبه فقال
بسم الله ثم ضرب ضربه فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله
اني لابصر قصورها الحمر الساعه ثم ضرب الثانيه فقطع ثلثا اخر فقال الله
اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثه
فقال بسم الله فقطع بقيه الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني
لابصر ابواب صنعا حدثنا هشيم قال انا ابو الزبير عن جابر عن نافع بن جبير
عن ابي عبيده عن عبد الله ان المشركين شغلوا النبي يوم الخندق عن اربع صلوات

حتى

حتى ذهب من الليل ما شا الله فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم اقام فصلى العصر
ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشا حدثنا وكيع عن سفين عن عبد الكريم
قال لما كان يوم الخندق قام رجل من المشركين فقال من يبارز فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قم يا زبير فقالت صفيه يا رسول الله واحدي فقال قم يا زبير فقام
الزبير فقال يا رسول الله ايهما علا على صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله ثم جا بسلبه
فنفله النبي صلى الله عليه وسلم اياه حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم
والزبير بن الحريت وايوب السختياني كلهم عن عكرمه ان نوفل او ابن نوفل تردا
به فرسه يوم الخندق فقتل فبعث ابو سفين الى النبي صلى الله عليه وسلم بديته
مايه من الابل فابى النبي عليه السلام وقال خذوه فانه خبيث الديه خبيث الجيفه
ما حفظت في بني قريظه حدثنا ابو بكر قال نا سفين بن عيينه عن عمرو
عن عكرمه ان النبي عليه السلام بعث خوات بن جبير الى بني قريظه على فرس يقال له جناح
حدثنا عبد الله بن نمير وعبده عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت لما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظه قال فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظه الحرب خدعه حدثنا يزيد بن هرون قال
انا هشام عن محمد قال عاهد الله حيي بن اخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
يظاهر عليه احدا وجعل الله عليه كفيلا قال فلما كان يوم قريظه اتي به وبابنه سلما
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى الكفيل فامر به فضربت عنقه وعنق
ابنه حدثنا عبده ابن سليمان عن هشام بن عروه عن عبد الله بن عروه عن
عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابويه
يوم قريظه فقال فداك ابي وامي حدثنا غندر عن شعبه عن سعد بن ابرهيم
عن ابي امامه بن سهل سمعه يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظه
على حكم سعد بن معاذ قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد قال فاتاه

علي حمار قال فلما ان دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هولا قد نزلوا على حكمك قال فتقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم وربما قال
قضيت بحكم الله حدثنا عبده بن سليمان عن هشام بن عروه قال اخبرني ابي انهم
نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فردوا الحكم الى سعد بن معاذ فحكم فيهم
سعد بن معاذ ان تقتل مقاتلتهم وتسبى النسا والذريه وتقسم اموالهم قال هشام
قال ابي فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله
حدثنا حسين بن علي عن زايده عن عطا بن السايب عن عامر قال رمى اهل
قريظه سعد بن معاذ فاصابوا اكحله فقال اللهم لا تمتني حتى تشفيني منهم قال
فنزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الله حكمت حدثنا وكيع عن اسمعيل عن ابن ابي
اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا كثير بن هشام عن جعفر
قال نا يزيد بن الاصم قال لما كشف الله الاحزاب ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته
فاخذ يغسل راسه اتاه جبريل فقال عفا الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه
ملايكة السما اسا عند حصن بني قريظه فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس ان ايتوا حصن بني قريظه ثم اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم
عند الحصن ما حفظت في غزوه بني المصطلق حدثنا عيسى بن يونس
عن ابن عون قال كتبت الى نافع اساله عن دعا المشركين فكتب الي اخبرني عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
ونعمهم تسقى على الما فكانت جويريه بنت الحرث مما اصاب ولبث في الخيل حدثنا
يحيى بن اسحق قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني ربيعه بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال دخلت انا وابو صرمه المازني على ابي سعيد الخدري
فسالناه عن العزل فقال اسرنا كرايم العرب اسرنا نسا بني عبد المصطلق فاردنا
العزل ورغبنا في الفدا فقال بعضنا انعزلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بين

بين اظهركم فاتيناه فقلنا يا رسول الله اسرنا كرايم العرب اسرنا نسا بني المصطلق
فاردنا العزل ورغبنا في الفدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان
لا تفعلوا فانه ليس من نسمه كتب الله عليها ان تكون الى يوم القيمه الا وهي كاينه
حدثنا ابو اسامه قال نا هشام عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوه بني المصطلق لما اتوا المنزل وقد جلا اهله اجهضوهم وقد بقي دجاج في المعدان
فكان بين غلمان من المهاجرين وغلمان من الانصار قتال فقال غلام من المهاجرين
يا للمهاجرين وقال غلمان من الانصار يا للانصار فبلغ ذلك عبد الله بن ابي بن
سلول فقال اما والله لو انهم لم ينفقوا عليهم انفضوا من حوله اما والله لين رجعنا
الى المدينه ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالرحيل مكانه يشغلهم فادرك رجلا من بني عبد الاشهل في المسير فقال الم تعلموا
ما قال المنافق عبد الله بن ابي قالوا وماذا قال يا رسول الله قال اما والله لو لم
ينفقوا عليهم لانفضوا من حوله اما والله لين رجعنا الى المدينه ليخرجن الاعز منها
الاذل قالوا صدق يا رسول الله فانت والله العزيز وهو الذليل غزوه الحديبيه
حدثنا ابو بكر قال نا غندر عن شعبه قال سمعت قتاده يحدث عن انس انه قال
في هذه الايه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبيه حدثنا ابو اسامه قال نا هشام
عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبيه وكانت الحديبيه في
شوال قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعسفان لقيه رجل من بني
كعب فقال يا رسول الله انا تركنا قريشا وقد جمعت احابيشها تطعمها الخزير يريدون
ان يصدوك عن البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا برز من عسفان
لقيهم خالد بن الوليد طليعه لقريش فاستقبلهم على الطريق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلم ها هنا فاخذ بين سروعتين يعني شجرتين ومال عن سنن الطريق
حتى نزل الغميم فلما نزل الغميم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان قريشا قد جمعت لكم احابيشها تطعمها الخزير يريدون ان يصدونا عن
البيت فاشيروا علي بما ترون ان نعمد الى الراس يعني اهل مكه ام ترون ان
نعمد الى الذين اعانوهم فنخالفهم الى نسايهم وصبيانهم فان جلسوا جلسوا

موتورين محزونين فان طلبونا طلبونا طلبا متداريا ضعيفا فاخزاهم الله فقال
ابو بكر يا رسول الله ان تمد الى الراس فان الله معينك وان الله ناصرك وان الله
مظهرك وقال المقداد بن الاسود وهو في رحله انا والله يا رسول الله لا نقول لك
كما قالت بنو اسرائيل لنبيها اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن
اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا غشي الحرم ودخل انصابه بركت ناقته الجدعا فقالوا خلات فقال
والله ما خلات وما الخلا بعادتها ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة لا تدعوني
قريش الى تعظيم المحارم فيسبقوني اليه هلم هاهنا لاصحابه فاخذ ذات اليمين
في ثنية تدعى ذات الحنظل حتى هبط على الحديبية فلما نزل استقى الناس من
البير فنزفت ولم تقم لهم فسالوا ذلك اليه فاعطاهم سهما من كنانته فقال
اغرزوه في البير فغرزوه في البير فجاشت وطما ماوها حتى ضرب الناس بالعطن
فلما سمعت به قريش ارسلوا اليه اخا بني حليس وهم من قوم يعظمون الهدي
فقال ابعثوا الهدي فلما راى الهدي لم يكلمهم كلمة وانصرف من مكانه الى
قريش فقال يا قوم القلايد والبدن والهدي فحذرهم وعظم عليهم فسبوه
وتجهموه وقالوا انما انت اعرابي جلف لا نعجب منك ولكنا نعجب من انفسنا
اذ ارسلناك اجلس ثم قالوا لعروة بن مسعود انطلق الى محمد ولا نوتين من
ورايك فخرج عروة حتى اتاه فقال يا محمد ما رايت رجلا من العرب سار الى مثل ما
سرت اليه سرت باوباش الناس الى عترتك وبيضتك التي تفلقت عنك
لتبيد خضراها تعلم اني قد جيتك من عند كعب بن لوي وعامر بن لوي قد لبسوا
جلود النمور عند العوذ المطافيل يقسمون بالله لا تعرض لهم خطة الا عرضوا لك
امرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نات لقتال ولكنا اردنا ان نقضي
عمرتنا وننحر هدينا فهل لك ان تاتي قومك فانهم اهل قتب وان الحرب قد اخافتهم
وانه لا خير لهم ان تاكل الحرب منهم الا ما قد اكلت فيخلون بيني وبين البيت فنقضي
عمرتنا وننحر هدينا ويجعلون بيني وبينهم مدة تزيل فيها نساهم ويامن فيها سربهم
ويخلون بيني وبين الناس فاني والله لا قاتلن على هذا الامر الاحمر والاسود حتى

يظهرني

يظهرني الله او تنفرد سالفتي فان اصابني الناس فذاك الذي يريدون وان اظهرني
الله عليهم اختاروا اما قاتلوا معدين واما دخلوا في السلم وافرين قال فرجع عروة
الى قريش فقال تعلمن والله ما على الارض قوم احب الي منكم انكم لاخواني واحب
الناس الي ولقد استنصرت لكم الناس في المجامع فلما لم ينصروكم اتيتكم باهلي حتى
نزلت معكم ارادة ان اواسيكم والله ما احب الحياة بعدكم تعلمن ان الرجل قد عرض
نصفا فاقبلوه تعلمن اني قد قدمت على الملوك ورايت العظما واقسم بالله ان رايت
ملكا ولا عظيما اعظم في اصحابه منه ان يتكلم منه رجل حتى يستاذنه فان هو اذن
له تكلم وان لم ياذن له سكت ثم انه ليتوضى فيبتدرون وضوه يصبونه على
روسهم يتخذونه حنانا فلما سمعوا مقالته ارسلوا اليه سهيل بن عمرو ومكرز بن حفص
فقال انطلقوا الى محمد فان اعطاكم ما ذكر عروة فقاضياه على ان يرجع عامه هذا عنا
ولا يخلص الى البيت حتى يسمع من يسمع بمسيره من العرب انا قد صددناه فخرج سهيل
ومكرز حتى اتياه وذكرا ذلك له فاعطاهما الذي سالا فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
قالوا والله لا نكتب هذا ابدا قال فكيف قالوا نكتب باسمك اللهم قال وهذه
فاكتبوها فكتبوها قال اكتب هذا ما قضى عليه محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا والله
ما نختلف الا في هذا فقال ما اكتب فقالوا ان شيت فاكتب قال اكتب محمد بن عبد
الله قال وهذه حسنة اكتبوها فكتبوها وكان في شرطهم ان بيننا العيبة المكفوفة
وانه لا اغلال ولا اسلال قال ابو سلامة الاغلال الدروع والاسلال السيوف
ويعني بالعيبة المكفوفة اصحابه يكفهم عنهم وانه من اتاكم منا رددتموه علينا ومن
اتانا منكم لم نرده عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دخل معي فله مثل
شرطي فقالت قريش من دخل معنا فهو منا له مثل شرطنا فقالت بنو كعب نحن
معك يا رسول الله وقالت بنو بكر نحن مع قريش فبينما هم في الكتاب اذ جا ابو جندل
يرسف في القيود فقال المسلمون هذا ابو جندل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لي وقال سهيل هو لي وقال سهيل اقرا الكتاب فاذا هو لسهيل فقال ابو جندل
يا رسول الله يا معشر المسلمين ارد الى المشركين فقال عمر يا ابا جندل هذا السيف
فانما هو رجل ودم فقال سهيل اعنت علي يا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله

لسهيل هبه لي قال لا قال فاجره لي قال لا قال مكرز قد اجرته لك يا محمد فلم يبح
حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام صدوه فلما انتهى الى الحديبيه اضطرب
في الحل وكان مصلاه في الحرم فلما كتبوا القضيه وفرغوا منها دخل الناس من ذلك امر
عظيم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انحروا واحلقوا واحلوا
فما قام رجل من الناس ثم اعادها فما قام احد من الناس فدخل على ام سلمة فقال
ما رايت ما دخل على الناس فقالت يا رسول الله اذهب فانحر هديك واحلق واحل
فان الناس سيحلون فنحر رسول الله وحلق واحل حدثنا ابو اسامه عن زكريا
عن ابي اسحق عن البرا قال لما احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت صالحه
اهل مكه على ان يدخلها فيقيم بها ثلثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
وقرابه ولا يخرج معه باحد من اهلها ولا يمنع احدا ان يمكث بها ممن كان معه فقال
لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقال
المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله قال فامر علي ان
يمحاها فقال علي لا والله لا امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريني مكانها
فاراه مكانها فمحاها وكتب بن عبد الله فاقام فيها ثلاثة ايام فلما كان يوم الثالث قالوا
لعلي هذا اخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال نعم فخرج حدثنا
ابو اسامه عن زكريا عن ابي اسحق عن البرا قال نزلنا يوم الحديبيه فوجدنا ماها قد
شربه اوايل الناس فجلس النبي عليه السلم على البير ثم دعا بدلو منها فاخذ منه نفيه ثم
مجه فيها ودعا الله فكثر ماوها حتى يروا الناس منها حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن اشعث عن عطا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا في ذي القعده معه المهاجرون
والانصار حتى اتى الحديبيه فخرجت اليه قريش فردوه عن البيت حتى كان بينهم كلام
وتنازع حتى كاد يكون بينهم قتال قال فبايع النبي عليه السلام اصحابه وعدتهم الف
وخمس مايه تحت الشجره وذلك يوم بيعه الرضوان فقاضاهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت قريش نقاضيك على ان تنحر الهدي مكانه وتحلق وترجع حتى اذا كان
العام المقبل نخلي لك مكه ثلاثة ايام فنفعل قال فخرجوا الى عكاظ فاقاموا فيها

ثلثا واشترطوا عليه ان لا يدخلها بسلاح الا بالسيف ولا يخرج باحد من اهل مكه ان
خرج معك فنحر الهدي مكانه وحلق ورجع حتى اذا كان في قابل في تلك الايام دخل مكة
وجا بالبدن معه وجا الناس معه فدخل المسجد الحرام فانزل الله عليه لقد صدق الله
رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين قال وانزل عليه الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم فان قاتلوكم في المسجد الحرام فقاتلوهم فاحل الله لهم ان قاتلوهم في المسجد
الحرام ان يقاتلهم فاتاه ابو جندل بن سهيل بن عمرو وكان موثوقا اوثقه ابوه فرده
الى ابيه حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الهدنه التي كانت قبل الصلح الذي كان
بينه وبينهم قال والمشركون عند باب الندوه مما يلي الحجر وقد تحدثوا ان برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه جهدا وهزلا فلما استلموا قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهم قد تحدثوا ان بكم جهدا وهزلا فارملوا ثلاثة اشواط حتى يروا ان
بكم قوة قال فلما استلموا الحجر رفعوا ارجلهم فرملوا قال فقال بعضهم لبعض
اليس زعمتم ان بهم هزلا وجهدا وهم لا يرضون بالمشي حتى يسعوا سعيا ثنا يونس
بن محمد قال نا مجمع بن يعقوب قال حدثني ابي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن
حارثه قال شهدنا الحديبيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذ
الناس يرجعون الاباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس فقالوا اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجنا نرجف مع الناس حتى وجدنا رسول الله واقفا
عند كراع الغميم فلما اجتمع اليه بعض ما يريد من الناس قرا عليهم انا فتحنا لك فتحا
مبينا فقال رجل من اصحاب رسول الله او فتح هو قال اي والذي نفسي بيده انه
لفتح قال فقسمت على اهل الحديبيه على ثمانيه عشر سهما وكان الجيش الف وخمس
مايه ثلاث مايه فارس فكان للفارس سهمان حدثنا عبيد الله بن موسى عن
موسى بن عبيده عن اياس بن سلمه عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوه الحديبيه فنحر مايه بدنه ونحن سبع عشره ومعهم عدة السلاح
والرجال والخيل وكان في بدنه جمل فنزل بالحديبيه فصالحته قريش على ان

هذا الهدي محله حيث حبسناه حدثنا عبد الله بن نمير قال نا عبد العزيز بن سياه
قال نا حبيب ابن ابي ثابت عن ابي وائل عن سهيل بن حنيف قال لقد كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو نرا قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجا عمر ابن الخطاب فاتا رسول الله فقال يا رسول
الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنه وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنيه ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى اتى
ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنه
وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنيه في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القران على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله او
فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه عن ثابت عن
انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي عليه
السلام لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما بسم الله الرحمن الرحيم فما ندري
ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب بما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد
رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله اتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله
عليه وسلم ان من جا منكم لم نرده عليكم ومن جا منكم رددتموه علينا فقالوا يا رسول
الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل الله
لهم فرجا ومخرجا ح ابن عيينه عن عمرو سمع جابرا يقول كنا يوم الحديبيه الفا
واربع مايه فقال لنا انتم اليوم خير اهل الارض حدثنا ابن عيينه عن الزهري عن
عروه عن المسور ومروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبيه في
بضع عشره مايه من اصحابه فلما كان بذي الحليفه قلد الهدي واشعر واحرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيده عن اياس بن سلمه عن ابيه قال بعث قريش
سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وحفص الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصالحوه

فلما راهم

فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل قال قد سهل من امركم القوم ماتون
اليكم بارحامهم وسايلوكم الصلح فابعثوا الهدي واظهروا بالتلبيه لعل ذلك يلين قلوبهم قال فجاوا فسالوا
الصلح قال فبينا الناس قد توادعوا وفي المسلمين ناس من المشركين وفي المشركين
ناس من المسلمين لعل ذلك يلين قلوبهم فلبوا من نواحي العسكر حتى ارتجت اصواتهم
بالتلبيه قال فجاوا فسالوا الصلح قال فبينا الناس قد توادعوا وفي المسلمين ناس
من المشركين وفي المشركين ناس من المسلمين وفيل ابو سفين فاذا الوادي يسيل
بالرجال والسلاح قال قال اياس قال سلمه فجيت بسته من المشركين مسلحين
اسوقهم ما يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا فاتينا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلب
ولم يقتل وعفا قال فشددنا على ما في ايدي المشركين منا فما تركنا فيهم رجلا منا
الا استنقذناه قال وغلبنا على من في ايدينا منهم ثم ان قريشا اتت سهيل بن عمرو
وحويطب بن عبد العزى فولوا صلحهم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي وطلحه
فكتب علي بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله
قريشا صالحهم على انه لا اغلال ولا اسلال وعلى انه من قدم مكه من اصحاب
محمد حاجا او معتمرا او يبتغي من فضل الله فهو امن على دمه وماله ومن قدم المدينه
من قريش مجتازا الى مصر والى الشام يبتغي من فضل الله فهو امن على دمه وماله
وعلى انه من جا محمدا من قريش فهو رد ومن جاهم من اصحاب محمد فهو لهم فاشتد
ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاهم منا فابعده الله
ومن جانا منهم رددناه اليهم يعلم الله الاسلام من نفسه يجعل له مخرجا وصالحوه
على انه يعتمر عاما قابلا في مثل هذا الشهر لا يدخل علينا بخيل ولا سلاح الا ما
يحمل المسافر في قرابه فيمكث فيها ثلاث ليال وعلى ان هذا الهدي حيث
حبسناه فهو محله لا تقدمه علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
نسوقه وانتم تردون وجهه حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيده
قال حدثني اياس بن سلمه عن ابيه قال بعث قريش خارجه بن كرز يطلع لهم طليعه
فرجع حامدا احسن الثنا فقالوا انك اعرابي قعقعوا لك السلاح فطار
فوادك فما دريت ما قيل لك وما قلت ثم ارسلوا عروه بن مسعود فجاه فقال

يا محمد ما هذا الحديث تدعوا الى ذات الله ثم جئت قومك باوباش الناس من
تعرف ومن لا تعرف ليقطع ارحامهم ويستحل حرمتهم ودماهم واموالهم فقال اني
لم ات قومي الا لاصل ارحامهم يبدلهم الله بدين خير من دينهم ومعايش خير من
معايشهم فرجع حامدًا احسن الثنا قال قال اياس عن ابيه فاشتد البلا على من
كان في يد المشركين من المسلمين قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
فقال يا عمر هل انت مبلغ عني اخوانك من اسارى المسلمين فقال لا يا نبي الله والله
ما لي بها من عشيرة غيري اكثر عشيرة مني فدعا عثمان فارسله اليهم فخرج عثمان
على راحلته حتى جا عسكر المشركين فعبثوا به واساوا له القول ثم اجاره ابان بن
سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج وردفه فلما قدم قال يا ابن عم ما لي اراك
متخشعا اسبل قال وكان ازاره الى نصف ساقيه فقال له عثمان هكذا ازره
صاحبنا فلم يدع احدًا بمكة من اسارى المسلمين الا بلغهم ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سلمة فبينما نحن قائلون نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس قال فثرنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو تحت الشجرة سمرة قال فبايعناه وذلك قول الله لقد رضي
الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال فبايع لعثمان احدى يديه على
الاخرى فقال الناس هنيئا لابي عبد الله يطوف بالبيت ونحن ها هنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى اطوف حدثنا
يحيى ابن سعيد عن محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية لا توقدوا نارًا بليل ثم قال اوقدوا واصطنعوا
فانه لن يدرك قوم بعدكم مدكم ولا صاعكم حدثنا ابن ادريس عن حصين عن
سالم عن جابر قال اصاب الناس عطش يوم الحديبية قال فجهش الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوضع يده في الركوة فرايت الما مثل العيون قال
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا خالد
بن مخلد قال نا عبد الرحمن بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في

الف

الف وثمان مائة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يدعى ناجية ياتيه بخبر القوم حتى
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم غديرًا بعسفان عينه بغدير الاشطاط فقال
يا محمد تركت قومك كعب بن لوي وعامر بن لوي قد استنفروا لك الاحابيش ومن
اطاعهم قد سمعوا بمسيرك وتركت عدادهم يطعمون الخزير في دورهم وهذا خالد بن
الوليد في خيل بعثوه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا تقولون ماذا
تامرون اشيروا علي قد جاكم خبر قريش مرتين وما صنعت فهذا خالد بن الوليد
بالغميم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون ان نمضي لوجهنا ومن صدنا عن
البيت قاتلناه ام ترون ان نخالف هولا الى من تركوا وراهم فان اتبعنا منهم عنق
قطعه الله قالوا يا رسول الله الامر امرك والراي رايك فتيامنوا في هذا الفعل
فلم يشعر به خالد ولا الخيل التي معه حتى جاوزتهم قترة الجيش واوفت به ناقته
على ثنية تهبط على غائط القوم يقال لها بلدح فبركت فقال حل حل فلم تنبعث فقالوا
خلات القصوا قال انها والله ما خلات ولا هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
اما والله لا تدعوني اليوم الى خطة تعظمون فيها حرمة ولا تدعوني فيها الى صلة
الا اجبتهم اليها ثم زجرها فوثبت فرجع من حيث جا عوده على بدئه حتى نزل بالناس
على ثمد من ثماد الحديبية ظنون قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فشكوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة الما فانتزع سهما من كنانته فامر رجلا
فغرزه في جوف القليب فجاش بالما حتى ضرب الناس عنه بعطن فبينما هو على
ذلك اذ مر به بديل بن ورقا الخزاعي في ركب من قومه من خزاعة فقال يا محمد هولا
قومك قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون بالله ليحولن بينك وبين مكة حتى لا
يبقى منهم احد قال يا بديل ابن ورقا اني لم ات لقتال احد انما جئت لاقضي نسكي واطوف
بهذا البيت والا فهل لقريش في غير ذلك هل لهم الى ان اماد لهم مدة يامنون فيها
ويستجمون ويخلون فيما بيني وبين الناس فان ظهر امري على الناس كانوا فيها
بالخيار ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس وبين ان يقاتلوا وقد جموا واعدوا قال
بديل ساعرض هذا على قومك فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا من اين قال
جيتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شيتم اخبرتكم ما سمعت منه

فعلت فقال ناس من سفهائهم لا تخبرنا عنه شيئا وقال ناس من ذوي اسنانهم
وحكمائهم بل اخبرنا ما الذي رايت وما الذي سمعت فاقص عليهم بديل قصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عرض عليهم من المدة قال وفي هنار قريش يوميذ
عروة بن مسعود الثقفي فوثب فقال يا معشر قريش هل تتهموني في شي الستم
بالولد ولستم بالوالد اولست قد استنفرت لكم اهل عكاظ فلما بلحوا علي نفرت
اليكم بنفسي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قد فعلت قال فاقبلوا من بديل ما جاكم
به وما عرض عليكم رسول الله وابعثوني حتى اتيكم بمصادقها من عنده قالوا فاذهب
فخرج عروة حتى نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبيه فقال يا محمد هولا
قومك كعب بن لوي وعامر بن لوي قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون لا يخلون
بينك وبين مكه حتى تبيد خضراهم وانما انت من قتالهم بين احد امرين ان تجتاح
قومك فلم نسمع برجل قط اجتاح اصله قبلك وبين ان يسلمك من ارى معك فاني
لا اري معك الا اوباشا من الناس لا اعرف اسماهم ولا وجوههم فقال ابو بكر
وغضب امصص بظر اللات انحن نخذله او نسلمه فقال عروة اما والله ان لولا يد لك
عندي لم اجزك بها لاجبتك فيما قلت وكان عروة قد تحمل بديه فاعانه ابو بكر فيها
بعون حسن والمغيرة بن شعبه قايم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه
المغفر فلم يعرفه عروة وكان عروة يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما مد
يده تمس لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قدعها المغيرة بقدح كان في يده حتى اذا
احرجه قال من هذا قالوا هذا المغيرة بن شعبه قال عروة انت بذاك يا غدر وهل
غسلت عنك غدرتك الا امس بعكاظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة
بن مسعود مثل ما قال لبديل فقام عروة فخرج حتى جا الى قومه فقال يا معشر
قريش اني قد وفدت على الملوك على قيصر في مملكته بالشام وعلى النجاشي بارض
الحبشه وعلى كسرى بالعراق واني والله ما رايت ملكا هو اعظم ممن هو بين
ظهريه من محمد في اصحابه والله ما يشدون اليه النظر وما يرفعون عنده الصوت
وما يتوضى بوضوء الا ازدحموا عليه ايهم يظفر منه بشي فاقبلوا الذي جاكم
به بديل فانها خطه رشد قالوا اجلس ودعوا رجلا من بني الحرث بن عبد مناة يقال

له

له الحليس قال انطلق فانظر ما قبل هذا الرجل وما يلقاك به فخرج الحليس فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا عرفه قال هذا الحليس وهو من قوم
يعظمون الهدي فابعثوا الهدي في وجهه فبعثوا الهدي في وجهه قال بن
شهاب فاختلف الحديث في الحليس فمنهم من يقول جاه فقال له مثل ما قال لبديل
وعروة ومنهم من قال لما راى الهدي رجع الى قريش فقال لقد رايت امرا لين صددتموه
اني لخايف عليكم ان يصيبكم عنت فابصروا بصركم قالوا اجلس ودعوا رجلا
يقال له مكرز بن حفص بن الاخيف من بني عامر بن لوي فبعثوه فلما راه النبي قال
هذا رجل فاجر ينظر بعين فقال له مثل ما قال لبديل واصحابه في المدة فجاهم
فاخبرهم فبعثوا سهيل بن عمرو من بني عامر بن لوي يكاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذي دعا اليه فجا سهيل بن عمرو فقال قد بعثني قريش اليك لاكاتبك
على قضيه نرضى انا وانت فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال ما اعرف الله ولا اعرف الرحمن ولكن اكتب كما كنا نكتب باسمك
اللهم فوجد الناس من ذلك وقالوا لا نكاتبك على خطة نقر بالرحمن الرحيم قال
سهيل اذا لا اكاتبه على خط حتى ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله قال لا اقر لو اعلم انك رسول
الله ما خالفتك ولا عصيتك ولكن محمد بن عبد الله فوجد الناس منها ايضا قال
اكتب محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
السنا على الحق اوليس عدونا على الباطل قال بلى قال فعلام نعطي الدنيه في ديننا
قال اني رسول الله ولن اعصيه ولن يضيعني وابو بكر متنح بناحيه فاتاه عمر
فقال يا ابا بكر فقال نعم قال السنا على الحق اوليس عدونا على الباطل قال بلى قال
فعلام نعطي الدنيه في ديننا قال دع عنك ما ترى يا عمر فانه رسول الله ولن
يضيعه الله ولن يعصيه وكان في شرط الكتاب انه من كان منا فاتاك فان كان
على دينك رددته الينا ومن جانا من قبلك رددناه اليك قال اما من جا من قبلي
فلا حاجه لي برده واما التي اشترطت لنفسك فتلك بيني وبينك فبينما الناس
على ذلك الحال اذ طلع عليهم ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في الحديد قد حلا

له اسفل مكة متوشح السيف فرفع سهيل راسه فاذا هو بابنه ابو جندل فقال
هذا اول من قاضيتك عليه رده فقال النبي عليه السلم يا سهيل انا لم نقضي الكتاب بعد
قال ولا اكاتبك على خطة حتى ترده قال فشانك به قال فهش ابو جندل الى الناس
فقال يا معشر المسلمين ارد الى المشركين يفتنوني في ديني فلصق به عمر وابوه اخذ
بيده يجره وعمر يقول انما هو رجل ومعك السيف فانطلق به ابوه فكان النبي صلى
الله عليه وسلم يرد عليهم ما جا من قبلهم يدخل في دينه فلما اجتمعوا نفر فيهم ابو بصير
ردهم اليه اقاموا بساحل البحر فكانهم قطعوا على قريش تجرهم الى الشام فبعثوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نراها منك صلة ان تردهم اليك وتجمعهم فردهم
اليه فكان فيما اراد هم النبي عليه السلام في الكتاب ان يدعوه يدخل مكة فيقضي
نسكه وينحر هديه بين ظهريهم فقالوا لا يتحدث العرب انك اخذتنا ضغطة ابدا
ولكن ارجع عامك هذا فاذا كان قابل اذنا لك فاعتمرت واقمت ثلثا وقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للناس قوموا فانحروا هديكم واحلقوا واحلوا
فما قام رجل ولا تحرك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بذلك ثلاث
مرات فما تحرك ولا قام من مجلسه فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك دخل على
ام سلمه وكان خرج بها في تلك الغزوة فقال يا ام سلمه ما بال الناس امرتهم ثلاث
مرار ان ينحروا وان يحلقوا وان يحلوا فما قام رجل الى ما امرته به قالت يا رسول الله
اخرج انت فاصنع ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمم هديه فنحره
ودعا حلاقا فحلقه فلما راى الناس ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبوا الى
هديهم فنحروه واكب بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم ان يغم بعضا من الزحام
قال ابن شهاب وكان الهدي الذي ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
سبعين بدنه قال ابن شهاب فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر على اهل
الحديبيه على ثمانيه عشر سهما لكل مائه رجل سهم حدثنا ابو اسامه عن ابي
العميس عن عطا قال كان منزل النبي عليه السلام يوم الحديبيه في الحرم حدثنا
الفضل عن شريك عن ابي اسحق عن البرا قال كنا يوم الحديبيه الفا واربع مائه
حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا موسى بن عبيده قال اخبرني ابو مرة مولى ام هاني

عن

عن ابن عمر قال لما كان الهدي دون الجبال التي يطلع على وادي الثنيه عرض له
المشركون فردوا وجوه بدنه فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حبسوه وهي
الحديبيه وحلق واتساء به ناس فحلقوا وتربص اخرون قالوا لعلنا نطوف بالبيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين قيل والمقصرين قال رحم الله
المحلقين ثلثا حدثنا يزيد بن هرون قال انا الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
ابرهيم الانصاري عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق يوم الحديبيه
هو واصحابه الا عثمان وابو قتاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا موسى بن عبيده عن عبد
الله بن عمرو بن اسلم عن ناجيه بن جندب بن ناجيه قال لما دنا بالغميم لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر قريش انها بعثت خالد بن الوليد في جريده خيل يتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله ان يلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدلنا
عن الطريق فقلت انا بابي انت وامي يا رسول الله قال فاخذت بهم في طريق قد كان
مهاجري بها فدافد وعقاب فاستوت بي الارض حتى انزلته على الحديبيه وهي نزح
قال فالقى فيها سهما او سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا قال فعادت عيونها
حتى اني لاقول او يقول لو شئنا لاغترفنا باقداحنا حدثنا يزيد بن هرون قال
انا محمد بن اسحق عن بن ابي نجيح عن مجاهد عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الحديبيه رحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال يرحم الله
المحلقين ثلثا قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قالوا يا رسول الله ما بال
المحلقين ظاهرت لهم الترحم قال انهم لم يشكوا حدثنا غندر عن شعبه عن جامع
بن شداد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي علقمه قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبيه فذكروا انهم نزلوا دهاسا من
الارض يعني دهاس الرمل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلانا
قال فقال بلال انا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن تنم قال فناموا حتى
طلعت الشمس فاستيقظ اناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر قال فقلنا اهضبوا

يعني يتكلموا قال فاستبط النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما شئتم قال
لذلك لستم تفعلون قال تفعلنا كما قال لذلك فافعلوا من نام او نسي قال وضلت
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبتها قال فوجدت حبلها قد تعلق بالشجر
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فركب فسرنا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه قال فتحنا متنحيًا خلفنا قال
فجعل يغطي راسه بثوبه ويشتد ذلك عليه حتى عرفنا انه قد انزل عليه فاتوط
فاخبرونا انه قد انزل عليه انا فتحنا لك فتحًا مبينًا **غزوة بني لحيان** ثنا
ابو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن شيبان عن يحيى ابن كثير عن سعيد بن ابي
سعيد مولى المهري ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة
غزاها بني لحيان ليبعث من كل رجلين رجل والاجر بينهما حدثنا ابن عون قال انا ابراهيم
بن اسمعيل الانصاري عن الزهري قال اخبرني عمرو او عمر بن اسيد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط سرية عينًا وامر عليهم عاصم بن
ثابت فخرجوا حتى اذا اتوا بالهدة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فبعث
لهم مائة رجل راميًا فوجدوا ماكلهم حيث اكلوا التمر فقالوا هذا نوى يثرب
ثم اتبعوا اثارهم حتى اذا احس بهم عاصم واصحابه لجوا الى جبل فاحاط بهم الاخرون
فاستنزلوهم واعطوهم العهد فقال عاصم والله لا انزل على عهد كافر اللهم اخبر
نبيك عنا ونزل اليه ابن دثنة البياضي **ما ذكروا** في نجد وما نفل منها
حدثنا ابو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى نجد قال فاصبنا نعمًا كثيرة
قال فنفلنا صاحبنا الذي كان علينا بعيرًا بعيرًا ثم قدمنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اصبنا فكانت سهماننا بعد الخمس اثنا عشر بعيرًا فكان لكل
رجل منا ثلثة عشر بعيرًا بالبعير الذي نفلنا صاحبنا وما حاسبنا به في سهماننا
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى نجد فبلغت سهماننا اثنا عشر بعيرًا ونفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرًا بعيرًا حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن

حجاج

حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفل من المغنم في بدايته الربع وفي رجعته الثلث حدثنا وكيع
قال نا سفين عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش بن ابي ربيعة الزرقي عن سليمان بن
موسى عن مكحول الشامي عن ابي سلام الاعرج عن ابي امامة الباهلي عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث
حدثنا وكيع قال نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن زيد بن جارية عن
حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل الثلث حدثنا وكيع قال نا سفين
عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نفل الثلث بعد الخمس حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو
قال تذاكر ابو سلمة ويحيى ابن عبد الرحمن وعبد الملك بن المغيرة وانا معهم الانفال
فارسلوا الى سعيد بن المسيب يسالونه عن ذلك فجاء الرسول فقال ابى ان يخبرني
شيئًا قال فارسل سعيد غلامه فقال ان سعيدًا يقول لكم انكم ارسلتم تسلوني عن
الانفال وانه لا نفل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اسامة عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال حدثني الحجاج بن عبد الله البصري قال النفل
حق نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم **غزوة خيبر** حدثنا ابو بكر قال
نا وكيع عن ابي جعفر عن قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحًا مبينًا قال خيبر حدثنا هاشم
بن القاسم قال نا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال اخبرني ابي قال
بارز عمي يوم خيبر مرحبًا اليهودي فقال مرحب قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال عمي عامر
قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر فاختلفا ضربتين فوقع سيف
مرحب في ترس عامر ورجع السيف على ساقه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه
قال سلمة فلقيت من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا بطل عمل عامر قتل نفسه
قال سلمة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم ابكي قلت يا رسول الله ابطل عمل عامر قال
من قال ذلك قلت اناس من اصحابك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال
ذلك بل له اجره مرتين حين خرج الى خيبر جعل يرجز باصحاب النبي وفيهم النبي عليه

السلم يسوق الركاب وهو يقول تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
ان الذين بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت
الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا قال عامر يا رسول الله قال غفر لك ربك قال وما استغفر لانسان قط
يخصه الا استشهد فلما سمع ذلك عمر ابن الخطاب قال يا رسول الله لو ما متعتنا
بعامر فقام فاستشهد قال سلمة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى علي فقال لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله
قال فجيت به اقوده ارمد قال فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم
اعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اوفيهم
بالصاع كيل السندره ففلق راس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه رحمه الله
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن جبير ابن مطعم قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى من
خيبر على بني هاشم وبني المطلب قال فمشيت انا وعثمان بن عفان حتى دخلنا عليه
فقلنا يا رسول الله هولا اخوتك من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك
الله به منهم ارايت اخوتنا من بني المطلب اعطيتهم دوننا وانما نحن وهم بمنزلة
واحدة في النسب فقال انهم لم يفارقونا في الجاهلية والاسلام حدثنا يزيد
بن هرون قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي عليه السلم كان لا يغير
حتى يصبح فيستمع فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار قال فاتى خيبر
وقد خرجوا من حصونهم فتفرقوا في ارضهم معهم مكاتلهم وفوسهم ومرورهم
فلما راوه قالوا محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين فقاتلهم حتى
فتح الله عليه فقسم الغنايم فوقعت صفية في سهم دحية الكلبي فقيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قد وقعت جارية جميلة في سهم دحية الكلبي

فاشتراها

فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة اروس فبعث بها الى ام سليم تصلحها
قال ولا اعلم الا انه قال وتعتد عندها فلما اراد الشخوص قال الناس ما ندري اتخذها
سرية او تزوجها فلما ركب سترها واردفها خلفه فاقبلوا حتى اذا دنوا من المدينة
اوضعوا وكذلك كانوا يصنعون اذا رجعوا فدنوا من المدينة فعثرت ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسقط وسقطت ونسا النبي ينظرن مشرفات فقلن ابعد الله اليهودية
واسحقها فسترها وحملها حدثنا يزيد ابن هرون قال انا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن
ابي طلحة قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلما انتهينا وقد خرجوا
بالمساحي فلما راونا قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله الله اكبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين حدثنا يزيد ابن هرون قال نا داود بن ابي
هند عن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اكرا خيبر بالشطر ثم بعث ابن رواحة عند
القسمة فخيرهم حدثنا هوذه بن خليفة قال نا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن
بريدة الاسلمي عن ابيه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة خيبر فزع اهل
خيبر وقالوا جا محمد في اهل يثرب قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن
الخطاب بالناس فلقي اهل خيبر فردوه وكشفوه هو واصحابه فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجبن اصحابه ويجبنه اصحابه قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين اللوا غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فلما
كان الغد تصادر لها ابو بكر وعمر قال فدعا عليا وهو يومئذ ارمد فتفل في عينه
واعطاه اللوا قال فانطلق بالناس فلقي اهل خيبر ولقي مرحبا الخيبري واذا هو
يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الليوث
اقبلت تلهب اطعن احيانا وحينا اضرب قال فالتقى هو وعلي فضربه علي ضربة
على هامته بالسيف عض السيف منها بالاضراس وسمع صوت ضربته اهل
العسكر قال فما تتام اخر الناس حتى فتح لاولهم حدثنا محمد بن بشر قال نا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى خيبر في ثنتي عشرة بقيت من رمضان فصام
طايفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر اخرون فلم يعب ذلك

حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لجعفر واصحابه
يوم خيبر ولم يشهدوا الوقعة حدثنا شاذان قال نا حماد بن سلمة عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لادفعن اللواء غدا الى رجل يحب
الله ورسوله يفتح الله به قال عمر ما تمنيت الامرة الا يومئذ فلما كان الغد تطاولت
لها قال فقال يا علي قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فلما قفا كره ان
يلتفت فقال يا رسول الله على ما اقاتلهم قال حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
حرمت دماوهم واموالهم الا بحقها حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى قال قال علي ما
كنت معنا يا ابا ليلى بخيبر قلت بلى والله لقد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع وبعث عمر فانهزم بالناس حتى
انتهى اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار قال فارسل الي فدعاني فاتيته وانا
ارمد لا ابصر شيئا فدفع الي الراية فقلت يا رسول الله كيف وانا ارمد لا ابصر
شيئا قال فتفل في عيني ثم قال اللهم اكفه الحر والبرد قال فما اذاني بعد حر ولا برد
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق
مولى تجيب قال غزونا مع رويفع بن ثابت الانصاري في نحو المغرب ففتحنا قرية
يقال لها جربة قال فقام فينا خطيبا فقال اني لا اقول فيكم الا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينا يوم خيبر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يسقين ماءه زرع غيره ولا يبيعن مغنما حتى يقسم ولا يركبن دابة من فيء المسلمين
فاذا اعجفها ردها فيه ولا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه
حدثنا هاشم بن القاسم قال نا عكرمة بن عمار قال حدثني سماك الحنفي ابو زميل
قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا
على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته
في النار في بردة غلها او في عباءة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت

فنادت

فناديت انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون حدثنا زيد بن الحباب قال نا رافع بن سلمة
الاشجعي قال حدثني حشرج بن زياد الاشجعي عن جدته ام ابيه انها غزت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر سادس ست نسوة فبلغ رسول الله فبعث الينا فقال
بامر من خرجتن ورأينا فيه الغضب فقلنا يا رسول الله خرجنا ومعنا دواء نداوي
به ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله فقال لنا قمن
فلما ان فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما يقسم للرجال حدثنا حفص بن غياث عن
محمد بن زيد قال حدثني عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر وانا عبد مملوك فلما
فتحوها اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال تقلد هذا واعطاني
من خرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم حدثنا حفص ابن غياث عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر بثلاث
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا يزيد بن هرون قال انا هشام
عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال لما كان يوم خيبر ذبح الناس الحمر فاغلوا
بها القدور فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله ورسوله
ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور حدثنا ابو داود عن
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال سمعته يقول دلي جراب من شحم
يوم خيبر قال فالتزمته وقلت هذا لا اعطي احدا منه شيئا قال فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم فاستحييت حدثنا عبد الله بن نمير قال نا محمد بن
اسحق عن عبد الله بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن ابي سليط عن ابيه ابي سليط وكان
بدريا قال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمر وان القدور
لتغلي بها قال وكفاناها على وجوهها حدثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر قال نا القاسم ومكحول عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الحمار الاهلي وعن كل ذي ناب من السباع وان لا توطا الحبالى
حتى يضعن وعن ان تباع السهام حتى تقسم وان تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها ولعن
يومئذ الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة والخامشة وجهها والشاقة
جيبها حدثنا هاشم بن القسم قال نا عكرمة بن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي

سلمة عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر اصاب الناس مجاعة واخذوا الحمر الانسية
فذبحوها وملؤوا منها القدور فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفانا القدور وقال ان الله سياتيكم برزق هو
اطيب من ذا واحل فكفانا القدور يومئذ وهي تغلي فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير وحرم المجثمة والخلسة والنهبة حدثنا عبيد الله قال نا نعيم بن حكيم عن
ابي مريم عن علي قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما اتاها بعث
عمر ومعه الناس الى مدينتهم او الى قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا ان هزموا عمر واصحابه
فجاوا يجبنونه ويجبنهم فساء ذلك رسول الله فقال لابعثن اليهم رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها ومدوا اعناقهم
يرونه انفسهم رجاء ما قال فمكث ساعة ثم قال اين علي فقالوا هو ارمد فقال ادعوه
لي فلما اتيته فتح عيني ثم تفل فيهما ثم اعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية
ان يحدث رسول الله فيهم حدثا او في حتى اتيتهم فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز
وبرزت له ارتجز كما يرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدي وانهزم اصحابه فتحصنوا
واغلقوا الباب فلم نزل نعالجه حتى فتحه الله حدثنا يعلى بن عبيد قال نا ابو
مسكين عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال نبي الله لادفعن اليوم الراية الى رجل يحبه
الله ورسوله فتطاول القوم فقال اين علي فقالوا يشتكي عينيه فدعاه فبزق في
كفيه ومسح بهما عين علي ثم دفع اليه الراية ففتح الله عليه يومئذ نا ابن
ادريس عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول لولا
ان يترك اخر الناس لا شي لهم لا فتح المسلمون قرية من قرى الكفار الا قسمتها بينهم
اسهاما سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهمانا ولكني اردت
ان يكون جزية تجري على المسلمين وكرهت ان يترك اخر الناس لا شي لهم حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال سبا رجل امراه
يوم خيبر فحملها خلفه فنازعته قائم سيفه فقتلها فابصرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل هذه فاخبروه فنهى عن قتل النسا حدثنا عبد الرحيم

عن بن

عن ابن اسحق عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى النفر الذي بعث الى ابن ابي الحقيق بخيبر ليقتلوه فنهاهم عن قتل النساء
والولدان

حديث فتح مكة

نا ابو بكر قال نا ابو اسامة قال نا
سليمان بن المغيرة قال نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال وفدت وفود
الى معاوية وفينا ابو هريرة وذلك في رمضان فجعل بعضنا لبعض يصنع الطعام قال
فكان ابو هريرة مما يصنع لنا فيكثر فيدعونا الى رحله قال قلت الا اصنع
لاصحابنا فادعوهم الى رحلي قال فامرت بطعام فصنع ولقيت ابا هريرة من
العشي فقلت الدعوة عندي الليلة قال استبقتني قال قلت نعم قال فدعوتهم فهم
عندي قال قال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار قال
ثم ذكر فتح مكة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة وبعث الزبير
بن العوام على احدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الاخرى وبعث
ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
كتيبة قال فنادى قال يا ابا هريرة قلت لبيك رسول الله قال اهتف لي بالانصار
ولا ياتيني الا انصاري قال فهتف بهم قال فجاؤوا حتى اطافوا به قال وقد وبشت
قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء قال ان كان لهم شي كنا معهم فان اصيبوا
اعطينا الذي سالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار حين اطافوا به
ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم
ثم ضرب سليمان بحرف كفه اليمنى على بطن كفه اليسرى احصدوهم حصدا حتى توافوني
بالصفا قال فانطلقنا فما احد منا يشاء ان يقتل منهم احدا الا قتله وما احد منهم
يوجه الينا شيا فقال ابو سفيان يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد
هذا اليوم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل
دار ابي سفيان فهو امن قال فغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى استلم الحجر فطاف بالبيت فاتى على صنم الى جنب البيت يعبدونه
وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس فجعل يطعن بها في عينه ويقول جاء الحق
وزهق الباطل حتى اذا فرغ من طوافه اتى الصفا فعلاها حيث ينظر الى البيت

فرفع يديه وجعل يحمد الله ويذكره ويدعوا بما شا الله ان يدعوا قال والانصار تحته قال يقول الانصار بعضها لبعض اما الرجل فادركته رغبه في قريته ورافة بعشيرته قال قال ابو هريرة وجا الوحي وكان اذا جا الوحي لم يخف علينا فليس احد من الناس يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبه في قريته ورافه بعشيرته قالوا قد قلنا ذلك يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون يقولون والله يا رسول الله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله وبرسوله قال فان الله ورسوله يعذرانكم ويصدقانكم حدثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين هدنه فكان بين بني كعب وبين بني بكر قتال بمكه فقدم صريخ بني كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا فانصر هداك الله نصرا عتدا وادعوا عباد الله ياتوا مددا فمرت سحابه فرعدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لترعد بنصر بني كعب ثم قال لعايشه جهزيني ولا تعلمن بذلك احدا فدخل عليها ابو بكر فانكر بعض شانها فقال ما هذا قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجهزه قال الى اين قالت الى مكه قال فوالله ما انقضت الهدنه بيننا وبينهم بعد فجا ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال النبي عليه السلم انهم اول من غدر ثم امر بالطرق فحبست ثم خرج وخرج المسلمون معه فغم لاهل مكه لا ياتيهم خبر فقال ابو سفين لحكيم بن حزام اي حكيم والله لقد غمنا واغتممنا فهل لك ان تركب ما بيننا وبين مر لعلنا ان نلقا خبرا فقال له بديل بن ورقا الكعبي من خزاعه وانا معكم قالوا وانت ان شئت قال فركبوا حتى اذا دنوا من ثنيه مر واظلموا اشرفوا على الثنيه فاذا النيران قد اخذت الوادي كله قال ابو سفين لحكيم اي حكيم ما هذه النيران قال بديل بن ورقا هذه نيران بني عمرو جوعتها الحرب قال ابو سفين لا وابيك لبنو عمرو

اذل

اذل واقل من هولا فتكشف عنهم الاراك فاخذهم حرس رسول الله نفر من الانصار وكان عمر بن الخطاب تلك الليله على الحرس فجاوا بهم اليه فقالوا جيناك بنفر اخذناهم من اهل مكة فقال عمر وهو يضحك اليهم والله لو جيتموني بابي سفين ما زدتم قالوا قد والله اتيناك بابي سفين فقال احبسوه فحبسوه حتى اصبح فغدا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له بايع فقال لا اجد الا ذاك او شر اسه فبايع ثم قيل لحكيم بن حزام بايع فقال ابايعك ولا اخر الا قايما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلن تخر الا قايما فلما ولوا قال ابو بكر اي رسول الله ان ابا سفين رجل يحب السماع يعني الشرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفين فهو امن الا ابن خطل ومقيس ابن صبابه الليثي وعبد الله بن سعد بن ابي سرح والقينتين فان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبه فاقتلوهم قال فلما ولوا قال ابو بكر يا رسول الله لو امرت بابي سفين فحبس على الطريق واذن في الناس بالرحيل فادركه العباس فقال هل لك الى ان تجلس حتى تنظر قال بلى ولم يكره ذلك فيري ضعفه فيسا ولهم فمرت جهينه فقال اي عباس من هولا قال هذه جهينه قال ما لي ولجهينه والله ما كان بيني وبينهم حرب قط ثم مرت مزينه فقال اي عباس من هولا قال هذه مزينه قال ما لي ولمزينه والله ما كان بيني وبينهم حرب قط ثم مرت سليم فقال اي عباس من هولا قال هذه سليم قال ثم جعلت تمر طوايف العرب فمر عليه اسلم وغفار فيسال عنها فيخبره العباس حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس في المهاجرين الاولين والانصار في لامه تلمع البصر فقال اي عباس من هولا قال هذا رسول الله واصحابه في المهاجرين الاولين والانصار قال لقد اصبح ابن اخيك عظيم الملك قال لا والله ما هو بملك ولكنها النبوه وكانوا عشرة الاف او اثني عشر الفا قال ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرايه الى سعد بن عباده فدفعها سعد الى ابنه قيس بن سعد وركب ابو سفين فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنيه قال له اهل مكه ما وراك قال وراي الدهم وراي ما لا قبل لكم به وراي من لم ار مثله من دخل داري فهو امن فجعل الناس يقتحمون داره وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بالحجون

باعلى مكة وبعث الزبير بن العوام في الخيل في اعلا الوادي وبعث خالد بن الوليد في
الخيل في اسفل الوادي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لخير ارض الله واحب
ارض الله الى الله وانت والله لولم اخرج منك ما خرجت وانها لن تحل لاحد كان قبلي
ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي من النهار ساعه وهي ساعتي هذه حرام لا يعضد
شجرها ولا يحتش خلاها ولا تلتقط لقطتها الا منشد فقال له رجل يقال له شاه والناس
يقولون قال له العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتنا وقيوننا او لقيوننا
وقبورنا فاما ابن خطل فوجد متعلقا باستار الكعبه فقتل واما مقيس بن صبابه
فوجدوه بين الصفا والمروه فبادروه نفر من بني كعب ليقتلوه فقال ابن عمه نميلة خلوا
عنه فوالله لا يدنوا منه رجل الا ضربته بسيفي هذا حتى يبرد فتاخروا عنه فحمل عليه
بسيفه ففلق به هامته وكره ان يفخر عليه احد ثم طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيت ثم دخل عثمان بن طلحه فقال اي عثمان اين المفتاح فقال هو عند امي
سلامه ابنة سعد فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا واللات
والعزى لا ادفعه اليه ابدا قال انه قد جا امر غير الامر الذي كنا عليه فانك ان لم
تفعلي قتلت وانا واخي قال فدفعته اليه قال فاقبل به حتى اذا كان وجاه رسول الله
عثر فسقط المفتاح منه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحنى عليه ثوبه
ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبه فكبر في زواياها وارجائها
وحمد الله ثم صلى بين الاسطوانتين ركعتين ثم خرج فقام بين الناس فقال علي فتطاولت
لها ورجوت ان يدفع الينا المفتاح فتكون فينا السقايه والحجابه فقال رسول الله
اين عثمان هاكم ما اعطاكم الله فدفع اليه المفتاح ثم رقا بلال على ظهر الكعبه
فاذن فقال خالد بن اسيد ما هذا الصوت قالوا بلال بن رباح قال عبد ابي بكر الحبشي
قالوا نعم قال اين قال على ظهر الكعبه قال على مرقبة بني ابي طلحه قالوا نعم قال ما
يقول قال يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال لقد اكرم
الله ابا خالد عن ان يسمع هذا الصوت يعني اباه وكان ممن قتل يوم بدر في
المشركين وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وجمعت له هوازن بحنين
فاقتتلوا فهزم اصحاب رسول الله قال الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم

فلم تغن عنكم شيا الايه ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن دابته فقال اللهم انك ان تشا لم تعبد بعد اليوم
شاهت الوجوه ثم رماهم بحصبا كانت في يده فولوا مدبرين فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم السبي والاموال فقال لهم ان شيتم فالفدا وان شيتم فالسبي قالوا
لن نوثر اليوم على الحسب شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت
فاسلوني فاني اعطيكم الذي لي ولن يتعذر على احد من المسلمين فلما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاحوا اليه فقال اما الذي لي فقد اعطيتكموه وقال المسلمون
مثل ذلك الا عيينه بن حصن بن حذيفه بن بدر فانه قال اما الذي فاني لا اعطيه
قال فانت على حقك من ذلك قال فصارت له يوميذ عجوز عورا ثم حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف قريبا من شهر فقال عمر ابن الخطاب اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني ادخل عليهم فادعوهم الى الله قال انهم اذا
قاتلوك فدخل عليهم عروه فدعاهم الى الله فرماه رجل من بني مالك بسهم فقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله في قومه مثل صاحب ياسين وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا مواشيهم وضيقوا عليهم ثم اقبل رسول الله
راجعا حتى اذا كان بنخله جعل الناس يسلونه قال انس حتى انتزعوا رداه عن ظهره
فابدوا عن مثل فلقة القمر فقال ردوا على ردايي لا ابا لكم اتبخلوني فوالله ان لو كان
لي ما بينهما ابلا وغنما لاعطيتكموه واعطى المولفه يوميذ مايه مايه من الابل واعطى
الناس فقالت الانصار عند ذلك فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قلتم كذا وكذا الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي قالوا بلى قال اولم اجدكم عالة فاغناكم
الله قالوا بلى قال الم اجدكم اعدا فالف الله بين قلوبكم بي قال اما انكم لو شيتم
قلتم قد جيتنا مخذولا فنصرناك قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا
طريدا فاويناك قالوا الله ورسوله امن ولو شيتم لقلتم جيتنا عايلا فاسيناك
قالوا الله ورسوله امن افلا ترضون ان ينقلب الناس بالشاء والبعير وتنقلبون
برسول الله الى دياركم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس دثار
والانصار شعار وجعل على المقاسم عباد بن قيس اخا بني عبد الاشهل فجاء رجل من

اسلم عاريا ليس عليه ثوب فقال اكسني من هذه البرود بردة قال انما هي مقاسم المسلمين
ولا يحل لي ان اعطيك منها شيئا فقال قومه اكسه منها بردة فان تكلم فيها احد
فهي من قسمنا واحطاطنا فاعطاه برده فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من كنت اخشى هذا عليه ما كنتم احشاكم عليه فقال يا رسول الله ما اعطيته
اياها حتى قال قومه ان يكلم فيها احد فهي من قسمنا واحطاطنا فقال جزاكم الله
خيرا جزاكم الله خيرا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن ابي السوداء عن ابي
سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم ناوله عثمان بن طلحه المفتاح من وراء الثوب
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمه قال لما وادع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل مكه وكانت خزاعه حلفاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجاهليه وكانت بنو بكر حلفاء قريش فدخلت خزاعه في صلح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر في صلح قريش فكان بين خزاعه وبين بني بكر
قتال فامدتهم قريش بسلاح وطعام وظللوا عليهم فظهرت بنو بكر على خزاعه
وقتلوا منهم فخافت قريش ان يكونوا قد نقضوا فقالوا لابي سفين اذهب الى
محمد فاجر الحلف واصلح بين الناس فانطلق ابو سفين حتى قدم المدينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم ابو سفين وسيرجع راضيا بغير حاجته واتى ابا بكر
فقال يا ابا بكر اجر الحلف واصلح بين الناس او قال بين قومك قال ليس الامر الي
الامر الى الله والى رسوله قال وقد قال له فيما قال ليس من قوم ظللوا
على قوم وامدوهم بسلاح وطعام ان يكونوا نقضوا فقال ابو بكر الامر الى الله والى
رسوله ثم اتى عمر ابن الخطاب فقال له نحوا مما قال لابي بكر قال فقال له عمر انقضتم
فما كان منه جديدا فابلاه الله وما كان منه شديدا او قال مثبتا فقطعه الله
فقال ابو سفين ما رايت كاليوم شاهد عشيره ثم اتى فاطمة فقال يا فاطمه هل
لك في امر تسودين فيه نسا قومك ثم ذكر لها نحوا مما ذكر لابي بكر فقالت ليس
الامر الي الامر الى الله والى رسوله ثم اتى عليا فقال له نحوا مما قال لابي بكر فقال
له علي ما رايت كاليوم رجلا اضل انت سيد الناس فاجر الحلف واصلح بين الناس
قال فضرب احدى يديه على الاخرى وقال قد اجرت الناس بعضهم من بعض ثم ذهب

حتى

حتى قدم على اهل مكه فاخبرهم بما صنع فقالوا والله ما راينا كاليوم وافد قوم والله
ما اتيتنا بحرب فنحذر ولا اتيتنا بصلح فنامن ارجع قال وقدم وافد خزاعه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنع القوم ودعا الى النصر وانشده في ذلك شعرا

اللهم اني ناشد محمدا ۔ حلف ابينا وابيه الاتلدا ۔ ووالدا كنا وكنت ولدا ۔
ان قريشا اخلفوك الموعدا ۔ ونقضوا ميثاقك الموكدا ۔ وجعلوا لي بكداء رصدا ۔
وزعموا ان لست ادعو احدا ۔ فهم اذل واقل عددا ۔ وهم اتونا بالوتير هجدا ۔
يتلوا القران ركعا وسجدا ۔ ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا ۔ فانصر رسول الله نصرا اعتدا ۔
وابعث جنود الله تاتي مددا ۔ في فيلق كالبحر ياتي مزبدا ۔ فيهم رسول الله قد تجردا ۔
ان سيم خسفا وجهه تربدا ۔ قال حماد هذا الشعر بعضه عن يزيد بن حازم

واكثره عن محمد بن اسحق ثم رجع الى حديث ايوب عن عكرمه قال قال حسان
بن ثابت

اتاني ولم اشهد ببطحاء مكه رجال بني كعب تحز رقابها
وصفوان عود حن من ورق استه فذاك اوان الحرب شد عصابها
فلا تجزعن يا ابن ام مجالد فقد صرحت صرفا وعصل نابها
فياليت شعري هل ينالن مرة سهيل بن عمرو حرها وعقابها

قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحل فارتحلوا فساروا حتى نزلوا
مرا قال وجا ابو سفين حتى نزل مرا ليلا قال فراى العسكر والنيران فقال ما هولا
فقيل هذه تميم محلت بلادها وانتجعت بلادكم قال والله لهولا اكثر من اهل
منا او قال مثل اهل منا فلما علم انه النبي صلى الله عليه وسلم قال دلوني على العباس
فاتى العباس فاخبره الخبر وذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله في قبة له فقال له يا ابا سفين اسلم تسلم فقال كيف اصنع باللات والعزى
قال ايوب فحدثني ابو الخليل عن سعيد بن جبير قال قال له عمر بن الخطاب وهو خارج
من القبه في عنقه السيف اخر علها اما والله لو كنت خارجا من القبه ما قلتها
ابدا قال قال ابو سفين من هذا قالوا عمر بن الخطاب ثم رجع الى حديث ايوب
عن عكرمه فاسلم ابو سفين وذهب به العباس الى منزله فلما اصبحوا ثار الناس
لطهورهم قال فقال ابو سفين يا ابا الفضل ما للناس امروا بشي قال لا ولكنهم

قاموا الي الصلاه قال فامره العباس فتوضي ثم ذهب به الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فلما دخل رسول الله الصلاه كبر وكبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا
فقال ابو سفين ما رايت كاليوم طاعة قوم جمعهم من هاهنا وهاهنا ولا فارس
الاكارم ولا الروم ذات القرون باطوع منهم له قال حماد وزعم يزيد بن حازم
عن عكرمه ان ابا سفين قال يا ابا الفضل اصبح ابن اخيك والله عظيم الملك قال
فقال له العباس انه ليس بملك قال ولكنها نبوه قال او ذاك او ذاك ثم رجع
الي حديث ايوب عن عكرمه قال قال ابو سفين واصباح قريش قال فقال
العباس يا رسول الله لو اذنت لي فاتيتهم فدعوتهم فامنتهم وجعلت لابي سفين
شيا يذكر به فانطلق العباس فركب بغلة رسول الله الشهبا وانطلق فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ردوا علي ابي ردوا علي ابي فان عم الرجل صنو
ابيه اني اخاف ان يفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة ابن مسعود دعاهم الي
الله فقتلوه اما والله لين ركبوها منه لاضرمنها عليهم نارا فانطلق العباس حتي
قدم مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا قد استبطنتم باشهب بازل وقد
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث الزبير من قبل اعلا مكه وبعث خالد
بن الوليد من قبل اسفل مكه فقال لهم العباس هذا الزبير من قبل اعلا مكه وهذا
خالد من قبل اسفل مكه وخالد وما خالد وخزاعه المجدعه الانوف ثم قال من القي
السلاح فهو امن ثم قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم فتراموا بشي من النبل
ثم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ظهر عليهم فامن الناس الا خزاعه عن بني بكر
فذكر اربعه مقيس ابن صبابه وعبد الله بن ابي سرح وابن خطل وساره مولاة بني
هاشم قال حماد ساره في حديث ايوب او في حديث غيره قال فقتلتهم خزاعه الي
نصف النهار وانزل الله الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين قال خزاعه
ويذهب غيظ قلوبهم قال خزاعه ويتوب الله علي من يشا قال خزاعه حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن ابي زايده قال كنت مع ابي اسحق فيما بين

مكه

١٠٧

مكة والمدينه فسايرنا رجل من خزاعه فقال له ابو اسحق كيف كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم القدر عرت هذه السحابه بنصر بني كعب فقال الخزاعي لقد نصلت
بنصر بني كعب ثم اخرج الينا رساله رسول الله صلي الله عليه وسلم الي خزاعه
وكاتبها يوميذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي بديل
وبسر وسروات بني عمرو فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلكم
فاني لم اثم بالكم ولم اضع في جنبكم وان اكرم اهل تهامه عندي انتم واقربه رحما
ومن تبعكم من المطيبين واني قد احدت لمن هاجر منكم مثل ما احدت لنفسي ولو
هاجر بارضه غير ساكن بمكه الا معتمرا او حاجا واني لم اضع فيكم ان اسلمتم
وانكم غير خايفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمه بن علاثه
وابن هوده وبايعا وهاجرا علي من اتبعهما من عكرمه واخذ لمن تبعه مثل ما اخذ
لنفسه وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما كذبتكم وليحبكم
ربكم قال وبلغني عن الزهري قال هولا خزاعه وهم من اهلي قال وكتب اليهم النبي صلي
الله عليه وسلم وهم يوميذ نزول بين عرفات ومكه لم يسلموا حيث كتب اليهم
وقد كانوا حلفا النبي حدثنا يزيد بن هرون قال نا حسين المعلم عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يوم فتح مكه كفوا السلاح
الا خزاعه عن بني بكر فاذن لهم حتي صلوا العصر ثم قال لهم كفوا السلاح فلقي
من الغد رجل من خزاعه رجلا من بني بكر فقتله بالمزدلفه فبلغ ذلك رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ان اعدا الناس علي الله من قتل في الحرم
ومن قتل غير قاتله او من قتل بذحول الجاهليه حدثنا شبابه بن سوار قال نا المغيره
بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال دخلنا مع النبي صلي الله عليه وسلم مكه وفي البيت
وحول البيت ثلاث ماية وستون صنما تعبد من دون الله قال فامر بها رسول الله
فكبت كلها لوجوهها ثم قال جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم دخل
رسول الله البيت فصلي فيه ركعتين فراي فيه تمثال ابرهيم واسمعيل واسحق قد
جعلوا في يد ابرهيم الازلام يستقسم بها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
قاتلهم الله ما كان ابرهيم يستقسم بالازلام ثم دعا رسول الله صلي الله عليه

وسلم بزعفران فلطخه بتلك التماثيل حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث
مائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد حدثنا شبابة بن
سوار قال نا نعيم بن حكيم قال حدثني ابو مريم عن علي قال انطلق بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتى بي الكعبة فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة وصعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي ثم صعدت على منكبه ثم نهض بي رسول
الله فلما نهض بي خيل الي اني لو شئت نلت افق السما فصعدت على الكعبة
وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان
من نحاس وكان موتودا باوتاد من حديد في الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عالجه فجعلت اعالجه ورسول الله يقول ايه فلم ازل اعالجه حتى استمكنت
منه فقال اقذفه فقذفته ونزلت حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح وصورة ابرهيم
واسمعيل في البيت وفي ايديهما القداح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
لابرهيم وللقداح والله ما استقسم بها قط ثم امر بثوب فبل ومحي به صورهما
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي الخليل عن مجاهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح والانصاب بين الركن والمقام فجعل
يكبها لوجوهها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال الا ان مكة
حرام ابدا الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي غير انها احلت لي
ساعة من النهار لا يختلى خلاوها ولا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
لقطتها الا لمن يعرف فقام العباس فقال يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
وبيوتنا فقال الا الاذخر الا الاذخر حدثنا شبابة بن سوار قال نا ابن ابي ذيب عن
عبد الرحمن بن مهران عن عمير مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فراى في البيت صورة فامرني فاتيته بدلو
من ماء فجعل يضرب تلك الصورة ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون

حدثنا علي

حدثنا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن الحرث بن مالك بن برصا قال قال
رسول الله يوم فتح مكة لا تغزى بعد اليوم الى يوم القيامة حدثنا علي بن مسهر
ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم ابدا حدثنا احمد بن مفضل
قال نا اسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان
يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين
وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل
وعبد الله بن خطل ومقيس ابن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما عبد
الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث
وعمار فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس ابن صبابة فادركه
الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال
اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا
فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص ما ينجيني في البر غيره اللهم
ان لك عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا حتى اضع يدي في يده
فلاجدنه عفوا كريما قال فجا فاسلم واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اختبا
عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جا به حتى
اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله قال فرفع راسه
فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى فبايعه بعد الثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال
اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث راني كففت يدي عن بيعته
فيقتله قالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك الا اومات الينا بعينك
قال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خاينة اعين حدثنا شبابة بن سوار قال نا مالك
بن انس عن الزهري عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام
الفتح وعلى راسه مغفر فلما ان دخل نزعه فقيل له يا رسول الله هذا ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان ان ابا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة حدثنا

عفان قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين من اهل مكة هبطوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فاخذهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلما فعفا عنهم ونزل القران وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم من بعد ان اظفركم عليهم حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
قالت ام هاني قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غداير يعني ظفاير
حدثنا وكيع قال نا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة وعليه عمامة سودا حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا موسى بن عبيدة
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعن اخيه عبد الله بن عبيدة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة حين دخلها وهو معتجر بشقة برد اسود فطاف على
راحلته القصوا وفي يده محجن يستلم به الاركان قال قال ابن عمر فما وجدنا لها مناخا
في المسجد حتى نزل على ايدي الرجال ثم خرج بها حتى ابحث في الوادي ثم خطب
الناس على رجليه فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال ايها الناس ان الله قد وضع
عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بابايها الناس رجلان فبر تقي كريم على الله وكافر شقي
هين على الله ايها الناس ان الله يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير اقول هذا
واستغفر الله لي ولكم قال ثم عدل الى جانب المسجد فاوتي بدلو من ماء زمزم
فغسل منها وجهه ما يقع منه قطرة الا في يد انسان ان كانت قدر ما يحسوها
حساها والا مسح بها والمشركون ينظرون فقالوا ما راينا ملكا قط اعظم من اليوم
ولا قوما احمق من اليوم ثم امر بلالا فرقا على ظهر الكعبة فاذن بالصلاة وقال
المسلمون فتجردوا في الازر واخذوا الدلاء وارتجزوا على زمزم يغسلون الكعبة
ظهرها وبطنها فلم يدعوا اثرا من المشركين الا محوه او غسلوه حدثنا عبيد الله
بن موسى قال انا موسى ابن عبيدة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر
قالا وكان بها يوميذ ستون وثلاث مائة وثن على الصفا وعلى المروة صنم
وما بينهما محفوف بالاوثان والكعبة قد احيطت بالاوثان قال فقال محمد بن المنكدر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب تشير به الى الاوثان فما هو الا

تشير

تشير الى شي منها فيتسا قط حتى اتى اساف ونايلة وهما قدام المقام مستقبل باب
الكعبة فقال عمر وبما فالقاهما المسلمون قال قولوا قالوا ما نقول يا رسول الله قال
قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا الحسن بن موسى
قال نا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمومنون الا وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد كان بعدي الا وانها احلت لي
ساعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلا شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل قال فجا رجل يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله قال اكتبوا لابي
شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر حدثنا ابو اسامة قال نا مسعر عن عمرو بن مرة عن الزهري قال قال رجل
من بني الديل بن بكر لوددت اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت منه
فقال لي رجل انطلق معي فقال اني اخاف ان يقتلني خزاعة فلم يزل به حتى انطلق فلقيه
رجل من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف قال قد اخبرتك انهم سيقتلوني
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله
هو حرم مكة ليس الناس حرموها وانما احلت لي ساعة من نهار وهي بعد حرام
وان اعدا الناس على الله ثلثة من قتل فيها او قتل غير قاتله او طلب بذحول الجاهلية
بلا دين هذا الرجل قال عمرو بن مرة فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب
فقلت اعدا الله فقال اعدا حدثنا يحيى بن ادم عن ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح لما جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفين فاسلم بمر الظهران
فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفين رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيا
قال نعم من دخل دار ابي سفين فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن حدثنا محمد بن فضيل
عن يزيد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حرام

يعني مكة حرمها الله يوم خلق السموات والارض ووضع هذه الاخشبين لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار لا يحصد شوكها ولا ينفر
صيدها ولا يختلا خلاوها ولا يرفع لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله
ان اهل مكة لا صبر لهم عن الاذخر لقينهم ولبنيانهم فقال رسول الله الا الاذخر
حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال لما فتحت مكة صعد
بلال البيت فاذن فقال صفوان بن امية للحرث بن هشام الا ترى الى هذا العبد
فقال الحرث ان يكرهه الله يغيره حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن عروة عن ابيه
ان بلالا اذن يوم الفتح فوق الكعبة حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب قال خرج النبي عليه السلام عام الفتح من المدينة بثمانية الاف
او عشرة الاف ومن اهل مكة بالفين حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق
عن سعيد بن ابي هند عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب عن ام هانى بنت ابي طالب
قالت لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر الي رجلان من احماي من بني مخزوم
قالت فخبأتهما في بيتي فدخل علي اخي علي بن ابي طالب فقال لاقتلنهما قالت فاغلقت
الباب عليهما ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلا مكة وهو يغتسل في جفنة
ان فيها اثر العجين وفاطمة ابنته تستره فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غسله اخذ ثوبا فتوشح به ثم صلى ثمان ركعات من الضحى ثم اقبل فقال مرحبا واهلا
بام هانى ما جا بك قالت قلت يا نبي الله فر الي رجلان من احماي فدخل علي علي
بن ابي طالب فزعم انه قاتلهما فقال لا قد اجرنا من اجرت يا ام هانى وامنا من امنت
حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت هذه السورة اذا جا نصر الله والفتح
قال قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس خير وانا واصحابي
خير وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان كذبت وعنده زيد بن
ثابت ورافع بن خديج وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لو شاء هذان
لحدثاك ولكن هذا يخاف ان تنزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى ان تنزعه
عن الصدقة فسكتا فرفع مروان الدرة ليضربه فلما رايا ذلك قالا صدق حدثنا

وكيع

وكيع عن سفين عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد الله بن ابي زياد عن ام يحيى بنت يعلى عن ابيها قال
جيت بابي يوم فتح مكة فقلت يا رسول الله هذا ابي بايعه على الهجرة فقال لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية حدثنا ابن نمير عن عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت عن
ابن ابي حسين عن عطا عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن
مجاشع بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي قال فقلت يا رسول
الله بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما تبايعنا يا رسول الله
قال على الاسلام والجهاد قال فلقيت اخاه فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صام
عام الفتح حتى بلغ الكديد ثم افطر وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام حيث فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة
حتى سار الى حنين حدثنا اسحق بن منصور عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن
انس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم فتح مكة امن الناس
الا اربعة حدثنا عفان قال نا همام قال نا قتادة عن انس قال نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا الى اخر الاية مرجعه من الحديبية
واصحابه مخالطوا الحزن والكابة فقال نزلت علي اية هي احب الي من الدنيا
وما فيها جميعا فلما تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل من القوم هنيا
مريا قد بين الله ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فانزل الله الاية التي بعدها ليدخل
المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى ختم الاية حدثنا ابو
اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا مكحول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل مكة تلقته الجن يرمونه بالشرر فقال جبريل تعوذ يا محمد فتعوذ
بهولا الكلمات فدحروا عنه فقال اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن

برولا فاجر من شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما بث في الارض وما يخرج
منها ومن شر الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارق يطرق بخير يا رحمن حدثنا
ابو اسامه عن زكريا عن ابي اسحق عن عبد الله بن حبيب قال امر خالد بن الوليد
على اللات فقال كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك حدثنا الفضل
بن دكين قال نا يونس بن ابي اسحق عن ابي السفر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة دعا شيبة بن عثمان بالمفتاح مفتاح الكعبة فتلكا فقال لعمر
قم فاذهب معه فان جا بها والا فاجلد راسه قال فجا بها قال فاجالها في حجره
وشيبة قايم قال فبكا شيبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هاك
خذها فان الله قد رضي لكم بها في الجاهلية والاسلام حدثنا ابن مهدي عن سفيان
عن ابي السودا عن ابن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم ناول عثمن بن طلحه المفتاح
من ورا الثوب حدثنا يعلي بن عبيد قال نا محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح لعشر مضت من رمضان حدثنا حفص عن جعفر عن ابيه ان النبي عليه السلام
امر ان تطمس التماثيل التي حول الكعبه يوم فتح مكه حدثنا عبده بن سليمان
عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر عام الفتح من الجعرانه فلما فرغ من
عمرته استخلف ابا بكر على مكه وامره ان يعلم الناس المناسك وان يوذن
في الناس من حج العام فهو امن ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثنا ابو اسامه قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والخنازير والميته والاصنام قال فقال رجل
يا رسول الله ما ترى في شحوم الميته فانه يدهن بها السفن والجلود ويستصبح
بها قال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اخذوها فجملوها ثم
باعوها واكلوا اثمانها حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا اسامة بن زيد عن
الزهري عن عبد الرحمن بن الازهر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وانا غلام شاب يسل عن منزل خالد بن الوليد واتي بشارب فامرهم فضربوه

بما في

١٠٧

بما في ايديهم فمنهم من ضرب بالسوط وبالنعل وبالعصا وحثا عليه النبي عليه السلام
التراب فلما كان ابو بكر اتي بشارب فسال اصحابه كم ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي ضرب فحزروا اربعين فضرب ابو بكر اربعين حدثنا يونس بن محمد قال نا
ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن اميه بن يعلي بن منيه
ان اباه اخبره ان يعلي قال جيت رسول الله بابي اميه يوم الفتح فقلت يا رسول الله
بايع ابي على الهجره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابايعه على الجهاد فقد
انقطعت الهجره حدثنا عفان قال نا وهيب قال نا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن مجاهد عن السايب انه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام
في التجاره فلما كان يوم الفتح اتاه فقال مرحبا باخي وشريكي كان لا يداري ولا
يماري يا سايب قد كنت تعمل اعمالا في الجاهليه لا تقبل منك وهي اليوم تقبل
منك وكان ذا سلف وصله حدثنا حسين بن علي عن حمزه الزيات قال لما كان يوم
فتح مكه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلاها ودخل خالد بن الوليد من اسفل
مكه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاتل فوضع يده في القتل فقال
ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما قدرت على ان لا اصنع الا الذي صنعت
حدثنا هوذه بن خليفه قال نا ابن جريج قال محمد بن جعفر حدثني حديثا رفعه الى
ابي سلمه بن سفين وعبد الله بن عمرو وعن عبد الله بن السايب قال حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلى في قبل الكعبه فخلع نعليه فوضعهما عن يساره
ثم استفتح سورة المومنين فلما جا ذكر موسى او عيسى اخذته سعله فركع حدثنا يزيد
بن هرون قال انا ابو مالك الاشجعي قال نا سالم بن ابي الجعد عن محمد بن الحنفيه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجلس عند بابها وكان اذا جلس
وحده لم ياته احد حتى يدعوه قال ادع لي ابا بكر قال فجا فجلس بين يديه فناجاه
طويلا ثم امره فجلس عن يمينه او عن يساره ثم قال ادع لي عمر فجا فجلس الى ابي بكر
فناجاه طويلا فرفع عمر صوته فقال يا رسول الله هم راس الكفر هم الذين زعموا
انك ساحر وانك كافر وانك كذاب وانك مفتر ولم يدع شيا مما كان اهل
مكه يقولونه الا ذكره فامره ان يجلس من الجانب الاخر فجلس احدهما عن يمينه

والاخر عن يساره ثم دعا الناس فقال الا احدثكم بمثل صاحبيكم هذين قالوا نعم يا رسول
الله فاقبل بوجهه الى ابي بكر فقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن باللبن
ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر وان الامر امر عمر فتجهزوا فقاموا
فتبعوا ابا بكر فقالوا يا ابا بكر انا كرهنا ان نسل عمر ما هذا الذي ناجاك به رسول
الله قال قال لي كيف تامروني في غزو مكة قال قلت يا رسول الله هم قومك
قال حتى رايت انه سيطيعني قال ثم دعا عمر فقال عمر انهم راس الكفر حتى ذكر كل سوء
كانوا يقولونه وايم الله لا تذل العرب حتى تذل اهل مكة فامرهم بالجهاز ليغزوا
مكة **ما ذكر في الطايف** حدثنا ابو بكر قال نا سفين بن عيينه عن عمرو
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو وقال مرة عن ابن عمر قال حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون غدا فقال المسلمون
نرجع ولم نفتحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا
فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك
فضحك رسول الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن طلحه بن جبر عن المطلب بن عبد
الله عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة انصرف الى الطايف فحاصرهم تسع عشرة او ثمان عشرة فلم يفتتحها ثم اوغل
روحة او غدوة فنزل ثم هجر ثم قال ايها الناس اني فرط لكم فاوصيكم بعترتي خيرا
وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاه وليوتن الزكاة او لابعثن
اليهم رجلا مني او كنفسي فليضربن اعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم قال فرا الناس
انه ابو بكر او عمر فاخذ بيد علي فقال هذا حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله
بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطايف
قال فجاه اصحابه فقالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد ثقيفا مرتين قال وجاته خوله فقالت اني نبيت ان بنت خزاعي ذات
حلي فنفلني حليها ان فتح الله عليك الطايف غدا قال ان لم يكن اذن لنا في قتالهم
فقال رجل براه عمر يا رسول الله ما مقامك على قوم لم يوذن لك في قتالهم قال
فاذن في الناس بالرحيل فنزل الجعرانه فقسم بها غنايم حنين ثم دخل منها بعمرة

ثم

١٠٨

ثم انصرف الى المدينه حدثنا ابو معويه عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس قال اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطايف كل من خرج اليه من
رقيق المشركين حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس قال خرج غلامان الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطايف فاعتقهما
احدهما ابو بكرة فكانا مواليه حدثنا ابو اسامه عن كهمس عن عبد الله بن شقيق
قال كان النبي محاصر وادي القرى حدثنا يزيد بن هرون قال انا قيس عن ابي حصين
عن عبد الله بن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطايف خمسه وعشرين
يوما يدعو عليهم في دبر كل صلاه حدثنا وكيع عن سعيد ابن السايب قال سمعت
شيخا من بني عامر احد بني سواه يقال له عبد الله بن معتنه قال اصيب رجلان
يوم الطايف قال فحملا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاخبرهما فامر بهما ان يدفنا
حيث اصيبا ولقيا حدثنا يزيد بن هرون قال انا نافع بن عمر عن اميه بن صفوان
عن ابي بكر بن ابي زهير الثقفي عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته بالنباوة او بالنباوة والنباوة من الطايف توشكون ان تعرفوا اهل الجنه
من اهل النار وخياركم من شراركم قالوا بم يا رسول الله قال بالثنا الحسن والثنا
السي انتم شهدا الله في الارض حدثنا حسين ابن علي عن زايده قال قال عبد الملك
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر ثقيف ما رايت الملك منذ نزلت منزلي
هذا قال فانطلقت خوله بنت حكيم السلميه فحدثت ذلك عمر فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر له قولها فقال صدقت فاشار عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
بالرحيل فارتحل النبي عليه السلام حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى ابن سعيد عن عمرو
بن شعيب قال لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعد الطايف
قال ادوا الخياط والمخيط فان الغلول نار وعار وشنار على اهله يوم القيامه
الا الخمس ثم تناول شعرة من بعير فقال ما لي من مالكم هذا الا الخمس والخمس مردود
عليكم حدثنا محمد بن الحسن الاسدي قال نا ابرهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن
عبيد مولى بن عباس عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الطايف نزل الجعرانه فقسم بها الغنايم ثم اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا

من شوال حدثنا ابو معويه عن حجاج عن محمد بن عبد الرحمن بن زراره عن اشياخه
عن الزبير انه ملك يوم الطايف خالات له فاعتقهن بملكه اياهن
في بعث موته حدثنا ابو بكر قال نا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى موته فاستعمل زيدا فان قتل زيد
فجعفر فان قتل جعفر فابن رواحه فتخلف ابن رواحه فجمع مع النبي فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما خلفك قال اجمع معك قال لغدوه او روحه في سبيل الله خير
من الدنيا وما فيها حدثنا سليمان بن حرب قال نا الاسود بن شيبان عن خالد
بن سمير قال نا ابو قتاده فارس رسول الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش الامرا قدم علينا عبد الرحمن بن رباح الانصاري قال وكانت الانصار يفقهه
قال نا ابو قتاده فارس رسول الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش
الامراء وقال عليكم زيد بن حارثه فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب
جعفر فعبد الله بن رواحه فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارهب ان تستعمل
علي زيدا فقال امض فانك لا تدري اي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شا الله ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ونودي الصلاه جامعه فاجتمع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باب خير باب خير باب خير الا اخبركم عن جيشكم
هذا الغازي ثم انطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ
اللوا جعفر بن ابي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا اشهدوا له بالشهاده ؞
واستغفروا له ثم اخذ اللوا عبد الله بن رواحه فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا
فاستغفروا له ثم اخذ اللوا خالد بن الوليد ولم يكن من الامرا هو امر نفسه ثم
قال رسول الله اللهم انه سيف من سيوفك فانت تنصره فمن يوميذ سمي سيف
الله المسلول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفروا فامروا اخوانكم ولا يتخلف
منكم احد فنفروا مشاة وركبانا وذلك في حر شديد فبينما هم ليله مما يلين عن
الطريق اذ نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مال عن الرحل فاتيته ؞
فدعمته بيدي فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال من هذا فقلت ابو قتاده
فسار ايضا ثم نعس حتى مال عن الرحل فاتيته فدعمته بيدي فلما وجد مس

يد رجل اعتدل فقال من هذا فقلت ابو قتاده قال في الثانيه او الثالثه قال ما
اراني الا قد شققت عليك منذ الليله قال قلت كلا بابي انت وامي ولكن اري
الكرا او النعاس قد شق عليك فلو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال اني
اخاف ان يخذل الناس قال كلا بابي انت وامي قال فابغنا مكانا خميرا قال
فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقده من شجر فجيت فقلت يا رسول الله هذه عقده
من شجر قد اصبتها قال فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه
من اهل الطريق فنزلوا واستتروا بالعقده من الطريق فما استيقظنا الا بالشمس
طالعه علينا فقمنا ونحن ذهلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا
حتى تعالت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاه الغداه فليصلهما
فصلاهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم امر مؤذنا فنودي بالصلاه ثم تقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما سلم قال انا نحمد الله انا لم نكن في شي من
امر الدنيا تشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله ارسلها ان شا الا
فمن ادركته هذه الصلاه من عبد صالح فليقض معها مثلها قالوا يا رسول الله ؞
العطش قال لا عطش يا ابا قتاده ارني الميضاه قال فاتيته بها فجعلها في ضبنه
ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا ثم قال يا ابا قتاده ارني الغمر على الراحله
فاتيته بقدح بين القدحين فصب فيه فقال اسق القوم ونادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورفع صوته الا من اتاه اناه فليشربه فاتيت رجلا فسقيته
ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضله القدح فذهبت فسقيت
الذي يليه حتى سقيت اهل تلك الحلقه ثم رجعت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفضله القدح فسقيت حلقه اخرى حتى سقيت سبع رفق
وجعلت اتطاول هل بقي فيها شي فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح
فقال لي اشرب قال قلت بابي انت وامي اني لا اجد بي كبير عطش قال اليك
عني فاني ساقي القوم منذ اليوم قال فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القدح فشرب ثم صب في القدح فشرب ثم ركب وركبنا ثم قال كيف ترى القوم
صنعوا حين فقدوا نبيهم وارهقتهم صلاتهم قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس

فيكم ابو بكر وعمر ان تطيعوهما فقد رشدوا ورشدت امهم وان يعصوهما
فقد غووا وغوت امهم قالها ثلثا ثم سار وسرنا حتى اذا كنا في نحر الظهيرة اذا
ناس يبتغون ظلال الشجر فاتيناهم فاذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب
قال فقلنا لهم كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم وارهقتم صلاتكم قالوا نحن
والله نخبركم وثب عمر فقال لابي بكر ان الله قال في كتابه انك ميت وانهم ميتون
واني ما ادري لعل الله قد توفا نبيه فقم فصل وانطلق اني ناظر بعدك ومتلوم
فان رايت شيئا والا لحقت بك قال واقيمت الصلاه وانقطع الحديث حدثنا
عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عمرة انها سمعت عايشه تقول لما جاء نعي
جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثه وعبد الله بن رواحه جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن فقالت عايشه وانا اطلع من شق الباب
فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نسا جعفر قد ذكر من بكاهن فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينهاهن حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي زعم
ان جعفر بن ابي طالب قتل يوم موته بالبلقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اخلف جعفرا في اهله بافضل ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين
حدثنا عبد الله بن ادريس ووكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد اندق في يدي يوم موته تسعة اسياف فما صبرت في يدي الا
صفيحه لي يمانيه حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى الثلاثه الذين قتلوا بموته ثم صلى عليهم حدثنا عيسى ابن يونس
عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال لما اشتد
حزن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اصيب منهم مع زيد يوم
موته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدركن المسيح من هذه الامه اقوام
انهم لمثلكم او خير ثلاث مرات ولن يخزي الله امه انا اولها والمسيح اخرها
حدثنا عبد الله بن نمير قال نا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشه قالت لما اتت وفاه جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحزن قالت فدخل عليه رجل فقال يا رسول الله ان النسا يبكين قال فارجع

اليهن

اليهن فاسكتهن فان ابوا فاحثوا في وجوههن التراب قال قالت عايشه قلت في
نفسي والله ما تركت نفسك ولا انت مطيع رسول الله حدثنا عبد الله بن
ادريس عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن الزبير عن ابيه عن جده قال اخبرني
الذي ارضعني من بني مرة قال كاني انظر الى جعفر يوم موته نزل عن فرس له
شقرا فعقرها ثم مضى فقاتل حتى قتل حدثنا ابو اسامه عن مهدي بن ميمون عن
محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد قال لما جا النبي خبر قتل زيد
وجعفر وعبد الله بن رواحه نعاهم الى الناس وترك اسما حتى افاضت من عبرتها
ثم اتاها فعزاها وقال ادع لي بني اخي قال فجاءت بثلاثه بنين كانهم افرخ
قالت فدعا الحلاق فحلق رووسهم فقال اما محمد فشبيه عمنا ابو طالب واما
عون الله فشبيه خلقي وخلقي واما عبد الله فاحد بيده فشالها ثم قال اللهم
بارك لعبد الله في صفقه يمينه قال فجعلت امهم تفرح لهم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخشين عليهم الضيعه وانا وليهم في الدنيا والاخرة
حدثنا يحيى بن ادم قال نا قطبه عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن
ابي الجعد قال اريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرا جعفرا ملكا ذا جناحين
مضرج بالدما وزيد مقابله على السرير قال وابن رواحه جالس معهم كانهم
معرضين عنه حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي
اسحق عن ابي ميسرة انه لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قتل جعفر وزيد وعبد
الله بن رواحه ذكر امرهم فقال اللهم اغفر لزيد اللهم اغفر لزيد اللهم اغفر
لزيد وعبد الله بن رواحه حدثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال جاء اسامه بن زيد بعد قتل ابيه فقام بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فلما كان من الغد جا فقام مقامه ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاقي منك اليوم ما لقيت منك امس حدثنا محمد
بن عبيد قال حدثني وايل بن داود قال سمعت البهي يحدث ان عايشه كانت
تقول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه في جيش قط الا
امره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه حدثنا محمد بن عبيد قال نا اسمعيل عن

حين

مجالد بن سعيد عن عامر ان عائشه كانت تقول لو ان زيدا حي لاستخلفه رسول
الله حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروه عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان قطع بعثا قبل موته وامر عليهم اسامه بن زيد وفي ذلك البعث
ابو بكر وعمر قال فكان اناس من الناس يطعنون في ذلك لتامير رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامه عليهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس ثم قال
ان اناسا منكم قد طعنوا علي في تامير اسامه وانما طعنوا في اسامه كما طعنوا
في تامير ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للاماره وان كان من احب الناس
الي وان ابنه من احب الناس الي من بعده واني لارجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا
به خيرا حدثنا علي بن مسهر عن الاجلح عن الشعبي قال لما اتي رسول الله قتل
جعفر بن ابي طالب ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم امراته اسما بنت عميس
حتى افاضت عبرتها وذهب بعض حزنها ثم اتاها فعزاها ودعا بني جعفر فدعا
لهم ودعا لعبد الله بن جعفر ان يبارك له صفقه يده فكان لا يشتري شيئا الا
ربح فيه فقالت له اسما يا رسول الله ان هولا يزعمون انا لسنا من المهاجرين فقال
كذبوا لكم الهجره مرتين هاجرتم الى النجاشي وهاجرتم الي تم الجز الثاني من المغازي

غزوه حنين

وما جا فيها حدثنا ابو عبد الرحمن نا ابو بكر نا ابو اسامه
عن زكريا عن ابي اسحق قال قال رجل للبرا اهل كنتم وليتم يوم حنين يا ابا عماره
قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكن انطلق خفا من الناس
وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماه فرموهم برشق من نبل كانها رجل
من جراد قال فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
سفين بن حرب يقود بغلته فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنصر
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال وكنا
والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع الذي يحاذي به حدثنا شريك عن ابي
اسحق عن البرا قال لا والله ما ولى رسول الله يوم حنين دبره قال والعباس وابو
سفين اخذين بلجام بغلته وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن انس قال كان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم

يوم حنين اللهم انك ان تشا لا تعبد بعد هذا اليوم حدثنا عفان نا سليم بن
اخضر حدثني ابن عون حدثني هشام بن زيد عن انس قال لما كان يوم حنين جمعت
هوازن وغطفان للنبي صلى الله عليه وسلم جمعا كثيرا والنبي عليه السلام يوميذ
في عشره الاف او اكثر من عشره الاف قال ومعه الطلقا قال فجاوا بالنعم
والذريه فجعلوا خلف ظهورهم قال فلما التقوا ولى الناس والنبي عليه السلام
يوميذ على بغله بيضا قال فنزل فقال اني عبد الله ورسوله قال ونادى يوميذ
ندا لم يخلط بينهما كلام فالتفت عن يمينه فقال اي معشر الانصار فقالوا
لبيك يا رسول الله نحن معك ثم التفت عن يساره فقال اي معشر الانصار فقالوا
لبيك يا رسول الله نحن معك ثم نزل الى الارض فالتقوا فهزموا واصابوا من
الغنايم فاعطى النبي عليه السلام الطلقا وقسم فيها فقالت الانصار ندعا عند
الشده ويقسم الغنيمه لغيرنا فبلغ ذلك النبي عليه السلام فجمعهم وقعد في قبه
فقال اي معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا يا معشر الانصار
لو ان الناس سلكوا واديا وسلك الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار ثم قال
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
قالوا رضينا رضينا برسول الله قال ابن عون قال هشام بن زيد قلت لانس
وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عن ذلك حدثنا ابو اسامه عن سليمان
بن المغيره عن ثابت عن انس قال جا ابو طلحه يوم حنين يضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الم تر الى ام سليم معها خنجر فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما اردت اليه قالت اردت ان دنا الي احد
منهم طعنته به حدثنا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمه عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من قتل قتيلا
فله سلبه فقتل ابو طلحه يوميذ عشرين رجلا فاخذ اسلابهم حدثنا وكيع
عن مالك بن مغول عن طلحه بن مصرف قال انهزم المسلمون يوم حنين فنودوا
يا اصحاب سوره البقره قال فرجعوا ولهم حنين يعني بكا حدثنا الفضل بن
دكين قال نا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريده ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم حنين انكشف الناس عنه فلم يبق معه الا رجل يقال له زيد آخذ بعنان
بغلته الشهبا وهي التي اهداها له النجاشي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحك حض الاوس والخزرج فقال يا معشر الاوس والخزرج هذا رسول
الله يدعوكم فلم يجبه احد عند ذلك قال ويحك ادع المهاجرين فان لله في اعناقهم
بيعة قال فحدثني بريدة انه اقبل منهم الف قد طرحوا الجفون وكسروها ثم اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح عليهم حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى ابن عبيدة
قال اخبرني عمر مولى غفرة قال نزل النبي عليه السلام عن بغلة كان عليها فجعل
يصرخ بالناس يا اهل سورة البقرة يا اهل بيعة الشجرة انا رسول الله ونبيه
وتولوا مدبرين حدثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابي خالد قال رايت عبد
الله بن ابي اوفى بيده ضربة فقلت ما هذا فقال ضربتها يوم حنين قال قلت له
وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا قال نعم حدثنا عبيد الله بن
موسى قال انا موسى عن اخيه عبد الله بن عبيدة ان نفرا من هوازن جاوا بعد الوقعة
فقالوا يا رسول الله انا نرغب في رسول الله قال في اي ذلك ترغبون اي الحسب
او في المال قالوا في الحسب وللامهات والبنات واما المال فسيرزقنا الله
قال اما انا فارد ما في يدي وايدي بني هاشم من عورتكم واما الناس فسأشفع
فسأشفع لكم اليهم اذا صليت ان شا الله فقوموا فقولوا كذا وكذا فعلمهم
ما يقولون ففعلوا ما امرهم به وشفع لهم فلم يبق احد من الناس الا رد ما في
يديه من عورتهم غير الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن امسكا امراتين كانتا في
ايديهما حدثنا محمد بن فضيل عن اشعث عن الحكم بن عتيبة قال لما فر الناس
عن النبي عليه السلام يوم حنين جعل النبي عليه السلام يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فلم يبق معه الا اربعة ثلثة من بني هاشم ورجل من غيرهم
علي بن ابي طالب والعباس وهما بين يديه وابو سفين بن الحرث آخذ بالعنان وابن
مسعود من جانبه الايسر قال فليس يقبل نحوه احد الا قتل والمشركون حوله
صرعا بحساب الاطل حدثنا يزيد بن هرون قال انا حميد عن انس بن مالك
قال اعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنايم حنين الاقرع بن حابس مائة من

الابل وعيينة بن حصن مائة من الابل فقال ناس من الانصار يعطي رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنايمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمايهم او تقطر سيوفهم من دمايبنا فبلغ
ذلك النبي عليه السلام فارسل اليهم فجاوا فقال فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا قال ابن
اخت القوم منهم فقال قلتم كذا وكذا اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير
وتذهبون بمحمد الى دياركم قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس دثار والانصار شعار الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة ان ابا سفين
وحكيم بن حزام وصفوان بن امية خرجوا يوم حنين ينظرون على من تكون الدايرة فمر
بهم اعرابي فقالوا يا عبد الله ما فعل الناس قال لا يستقبلها محمد ابدا قال وذلك
حين تفرق عنه اصحابه فقال بعضهم لبعض لرب من قريش احب الينا من رب من
الاعراب يا فلان اذهب فاتنا بالخبر لصاحب لهم قال فذهب حتى كان بين ظهراني
القوم فسمعهم يقولون يا ال الاوس يا ال الخزرج وقد علوا القوم وكان شعار النبي عليه
السلام حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتاده عن محمود بن
لبيد عن ابي سعيد الخدري قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم السبي بالجعرانه
اعطا عطايا قريش وغيرها من العرب ولم يكن في الانصار منها شي فكثرت
القالة وفشت حتى قال قايلهم اما رسول الله فقد لقي قومه قال فارسل الى سعد
بن عباده فقال ما مقالة بلغتني عن قومك اكثروا فيها قال فقال له سعد فقد
كان ما بلغك قال فاين انت من ذاك قال ما انا الا رجل من قومي قال فاشتد
غضبه وقال اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم قال فجمعهم في حظيرة من حظاير السبي
وقام على بابها وجعل لا يترك الا من كان من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين
ورد اناسا قال ثم جا النبي يعرف في وجهه الغضب فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله ومن
غضب رسوله يا معشر الانصار الم اجدكم عالة فاغناكم الله فجعلوا يقولون
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال الا تجيبون قالوا الله ورسوله
امن وافضل فلما سري عنه قال ولو شيتم لقلتم فصدقتم وصدقتم الم نجدك

طريدًا فاويناك ومكذبًا فصدقناك وعائلًا فاسيناك ومخذولًا فنصرناك
فجعلوا يبكون ويقولون الله ورسوله امن وافضل او وجدتم من شي من دنيا اعطيتها
قومًا اتالفهم على الاسلام ووكلتكم الى اسلامكم لو سلك الناس واديًا او
شعبًا وسلكتم واديًا او شعبًا لسلكت واديكم وشعبكم انتم شعار والناس
دثار ولولا الهجرة لكنت امرًا من الانصار ثم رفع يديه حتى اني لارى ما تحت منكبيه
فقال اللهم اغفر للانصار ولابنا الانصار ولابنا ابنا الانصار اما ترضون ان
يذهب الناس بالشاه والبعير وتذهبون برسول الله الى بيوتكم فبكا القوم
حتى اخضلوا لحاهم وانصرفوا وهم يقولون رضينا بالله وبرسوله حظًا ونصيبًا
حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال انا يعلى بن عطا عن ابي همام عبد الله بن
يسار عن ابي عبد الرحمن الفهري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة حنين فسرنا في يوم قايظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت
الشمس لبست لامتي وركبت فرسي فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في فسطاطه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الرواح حان
الرواح فقال اجل فقال يا بلال فثار من تحت الشجرة كان ظله ظل طاير فقال
لبيك وسعديك وانا فداوك فقال اسرج لي فرسي فاخرج سرجًا دفتاه من
ليف ليس فيهما اشر ولا بطر قال فاسرج قال فركب وركبنا فصاففناهم عشيتنا
وليلتنا فتشامت الخيلان فولى المسلمين مدبرين كما قال الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عباد الله انا عبد الله ورسوله ثم قال يا معشر المهاجرين انا عبد
الله ورسوله ثم اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه فاخذ كفًا من تراب
فاخبرني الذي كان ادنى اليه مني انه ضرب به وجوههم وقال شاهت الوجوه
فهزمهم الله قال يعلى بن عطا فحدثني ابناوهم عن ابايهم انهم قالوا لم يبق منا احد
الا امتلات عيناه وفمه ترابًا وسمعنا صلصلة بين السما والارض كامرار الحديد
على الطست الحديد حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك ان هوازن جات بالصبيان والنسا والابل
والغنم فجعلوها صفوفًا يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما التقوا

ولوا

ولوا المسلمون كما قال الله فقال رسول الله يا عباد الله انا عبد الله ورسوله ثم قال
يا معشر المهاجرين انا عبد الله ورسوله قال فهزم الله المشركين ولم يضرب بسيف
ولم يطعن برمح قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ من قتل كافرًا فله
سلبه قال فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلًا فاخذ اسلابهم وقال ابو قتادة
يا رسول الله اني ضربت رجلًا على حبل العاتق وعليه درع له فاجهضت عنه
وقد قال حماد فاعجلت عنه قال فانظر من اخذها قال فقام رجل فقال انا اخذتها
فارضه منها واعطنيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال شيًا الا
اعطاه او سكت فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر لا والله
لا يفيها الله على اسد من اسده ويعطيكها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال صدق عمر ولقي ابو طلحة ام سليم ومعها خنجر فقال ابو طلحة يا ام
سليم ما هذا معك قالت اردت ان دنا مني بعض المشركين ان ابعج به بطنه
فقال ابو طلحة يا رسول الله الا تسمع ما تقول ام سليم قالت يا رسول الله قتل
من بعدنا من الطلقا انهزموا بك يا رسول الله فقال ان الله قد كفى واحسن حدثنا
هاشم بن القاسم قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال حدثني
ابي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى وعامتنا
مشاة فينا ضعفة اذ جا رجل على جمل احمر فانتزع طلقًا من حقبه فقيد به جمله
رجل شاب ثم جا يتغدى مع القوم فلما راى ضعفهم وقلة ظهرهم خرج يعدو الى جمله
فاطلقه ثم اناخه فقعد عليه ثم خرج يركضه واتبعه رجل من اسلم من صحابة
النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة ورقا هي امثل ظهر القوم فقعد فاتبعه فخرجت
اعدو فادركته وراس الناقة عند ورك الجمل وكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت
حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبتيه بالارض اخترطت سيفي
فاضرب راسه فندر ثم جيت براحلته وما عليها اقوده فاستقبلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقبلًا فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه حدثنا
عفان ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما افا
الله على رسوله يوم حنين ما افا قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يقسم

ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي فقال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال فما يمنعكم ان
تجيبوا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا اما ترضون ان
يذهب الناس بالشاه والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم لولا الهجره لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم
الانصار شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض

ما جا في غزوه ذي قرد

حدثنا ابو بكر قال نا هاشم بن القاسم ابو
النضر قال نا عكرمه بن عمار قال حدثني اياس بن سلمه عن ابيه قال قدمت المدينه
من الحديبيه مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت انا ورباح غلام انديه مع الابل فلما
كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينه على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
راعيها وخرج يطردها هو واناس معه في خيل فقلت يا رباح اقعد على هذا الفرس
فالحقه بطلحه واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اغير على سرحه قال
فقمت على تل وجعلت وجهي من قبل المدينه ثم ناديت ثلاث مرات يا صباحاه ثم اتبعت
القوم معي سيفي ونبلي فجعلت ارميهم واعقر بهم وذلك حين يكثر الشجر قال فاذا
رجع الي فارس جلست له في اصل شجره ثم رميت فلا يقبل علي فارس الا عقرت به
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فاذا كنت في الشجر احرقتهم
بالنبل واذا تضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم بالحجاره فما زال ذلك شاني
وشانهم اتبعهم وارتجز حتى ما خلق الله شيا من ظهر النبي الا خلفته وراء ظهري
واستنقذته من ايديهم قال ثم لم ازل ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين رمحا واكثر
من ثلثين برده يستخفون منها ولا يلقون من ذلك شيا الا جعلت عليه الحجاره
وجمعته على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امتد الضحا اتاهم
عيينه بن بدر الفزاري مددا لهم وهم في ثنيه ضيقه ثم علوت الجبل فانا
فوقهم قال عيينه ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح ما فارقنا بسحر
حتى الان واخذ كل شي في ايدينا وجعله وراء ظهره فقال عيينه لولا ان هذا

يري

يرى ان وراه طلبا لقد تركركم قال ليقم اليه نفر منكم فقام اليه نفر منهم اربعه
فصعدوا في الجبل فلما اسمعتهم الصوت قلت لهم اتعرفوني قالوا ومن انت قلت
انا ابن الاكوع والذي كرم وجه محمد لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني
قال رجل منهم اظن قال فما برحت مقعدي ذلك حتى نظرت الى فوارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر واذا اولهم الاخرم الاسدي وعلى اثره ابو قتاده
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اثر ابي قتاده المقداد الكندي قال
فولوا المشركين مدبرين وانزل من الجبل فاعرض للاخرم فاخذ عنان فرسه قلت
يا اخرم انذر القوم يعني احذرهم فاني لا امن ان يقطعوك فاتئد حتى يلحق رسول
الله واصحابه قال يا سلمه ان كنت تومن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنه حق والنار
حق فلا تحل بيني وبين الشهاده قال فخليت عنان فرسه فلحق بعبد الرحمن بن عيينه
ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الاخرم بعبد الرحمن وطعنه
عبد الرحمن فقتله وتحول عبد الرحمن على فرس الاخرم فلحق ابو قتاده بعبد
الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر باي قتاده وقتله ابو قتاده وتحول ابو قتاده على
فرس الاخرم ثم اني خرجت اعدو في اثر القوم حتى ما ارى من غبار صحابه النبي
صلى الله عليه وسلم شيا ويعرضون قبل غيبوبه الشمس الى شعب فيه ما يقال
له ذو قرد فارادوا ان يشربوا منه فابصروني اعدو وراهم فعطفوا عنه
وسندوا في الثنيه ثنيه ذي بئر وغربت الشمس فالحق منهم رجلا فارميه فقلت
خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فقال يا ثكلتني امي اكوعي بكره قلت
نعم اي عدو نفسه وكان الذي رميته بكره فاتبعته بسهم اخر فعلق فيه سهمان
ويخلفوا فرسين فجيت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
الما الذي حلاتهم عنه ذو قرد فاذا نبي الله صلى الله عليه وسلم في خمس مايه واذا
بلال قد نحر جزورا مما خلفت فهو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها
وسنامها فاتيت رسول الله فقلت يا رسول الله خلني فانتخب من اصحابك مايه
رجل فاخذ على الكفار بالعشوه فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال اكنت فاعلا ذاك
يا سلمه قلت نعم والذي اكرم وجهك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

رايت نواحده في ضو النار قال ثم قال يعرون الان بارض غطفان فجا رجل من غطفان
قال مروا على فلان الغطفاني فنحر لهم جزورًا فلما احروا يكشطون جلدها رأو غبرة
فتركوها وخرجوا هرابًا فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
فرساننا اليوم ابو قتاده وخير رجالنا اليوم سلمة فاعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهم الفارس والراجل جميعًا ثم اردفني وراه على العضبا راجعين
الى المدينه فلما كان بيننا وبينها قريب من ضحوه وفي القوم رجل من الانصار كان
لا يسبق فجعل ينادي هل من مسابق الا رجل يسابق الى المدينه فعل ذلك مرارًا
وانا ورا رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفًا فقلت له الا تكرم كريمًا ولا تهاب
شريفًا قال لا الا رسول الله قلت يا رسول الله بابي انت وامي خلني فلا سابق
الرجل قال ان شيت قلت اذهب اليك فطفر عن راحلته وثنيت رجلي فطفرت
عن الناقه اني ربطت عليه شرفا او شرفين يعني استبقيت نفسي ثم اني عدوت
حتى الحقه فاصك بين كتفيه بيدي فقلت سبقتك والله او كلمه نحوها
قال فضحك اني اظن وقال حتى قدمنا المدينه حدثنا وكيع نا سفين عن ابي بكر بن
ابي الجهم بن صخير العدوي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن بن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الخوف بذي قرد ارضا من ارض
بني سليم فصف الناس خلفه صفين صف خلفه وصف موازي العدو فصلى
بالصف الذي يليه ركعه ثم نهض هولا الى مصاف هولا وهولا الى مصاف هولا
فصلى بهم ركعه حدثنا وكيع نا سفين عن الركين الفزاري عن القسم بن حسان
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاه الخوف فذكر مثل
حديث ابن عباس ما حفظ ابو بكر في غزوه تبوك حدثنا عبد الله بن
المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوه ورى بغيرها حتى كان غزوه تبوك سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرًا بعيدًا فجلى للمسلمين
عن امرهم واخبرهم بذلك ليتاهبوا اهبه غزوهم واخبرهم بالوجه الذي يريد
حدثنا عفان نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي

عن ابي

عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك
حتى جينا وادي القرى واذا امراه في حديقه لها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرصوا فخرص القوم وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشره اوسق فقال
للمراه احصي ما خرج منها حتى ارجع اليك ان شا الله قال فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قدم تبوك فقال انها ستهب عليكم الليله ريح شديده فلا يقوم
فيها رجل فمن كان له بعير فليوثق عقاله قال قال ابو حميد فعقلناها فلما كان
من الليل هبت ريح شديده فقام فيها رجل فالقته في جبلي طي ثم جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ملك ايله فاهدى الى رسول الله بغله بيضا فكساه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بردًا وكتب له رسول الله ببحرهم قال ثم اقبل واقبلنا معه
حتى جينا وادي القرى فقال كم جد نخلك قالت عشره اوسق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اني متعجل فمن احب منكم ان يتعجل فليفعل
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اذا وافى على المدينه قال
هذه طابه فلما راى احدًا قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا خالد بن مخلد نا عبد
الرحمن بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني بن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن ملك عن ابيه كعب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هم
ببني الاصفر ان يغزوهم جلى للناس امرهم وكان قل ما اراد غزوه الا ورى عنها
بغيرها حتى كانت تلك الغزوه فاستقبل حرًا شديدًا وسفرًا بعيدًا وعدوًا جديدًا
فكشف للناس الوجه الذي خرج بهم اليه ليتاهبوا اهبه غزوهم فتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجهز الناس معه وطفقت اعدو لا اتجهز فارجع
ولم اقض شيًا حتى فرغ الناس وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غاد
وخارج الى وجهه فقلت اتجهز بعده يومًا او يومين ثم ادركهم وعندي راحلتان
ما اجتمعت عندي راحلتان قبلهما قط فانا قادر في نفسي قوي بعزمي فما زلت
اعدو بعده وارجع ولم اقض شيًا حتى امعن القوم واسرعوا وطفقت اعدو للحديث
وتشغلني الرجال فاجمعت القعود حتى سبقني القوم وطفقت اعدو فلا ارى الا بي
لا ارى الا رجلا ممن عذر الله او رجلا مغموصًا عليه في النفاق فحزنني ذلك م

فطفقت اعد العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه واهي الكلام وقدر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يذكرني حتى نزل تبوك فقال في الناس بتبوك وهو
جالس ما فعل كعب بن ملك فقام اليه رجل من قومي فقال شغله برداه والنظر في
عطفيه فتكلم رجل اخر فقال والله يا رسول الله ان علمنا الا خيراً فصمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما زاح عني الباطل
وما كنت اجمع من الكذب والعذر وعرفت انه لن ينجيني منه الا الصدق فاجمعت
صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه فقدم فغدوت اليه فاذا هو
في الناس جالس في المسجد وكان اذا قدم من سفر دخل المسجد فركع فيه ركعتين
ثم دخل على اهله فوجدته جالساً في المسجد فلما نظر الي دعاني فقال هلم يا كعب ما
خلفك عني وتبسم تبسم المغضب قال قلت يا رسول الله لا عذر لي ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك وقد جاءه المخلفون يحلفون فيقبل منهم ويستغفر
لهم ويكل سرايرهم في ذلك الى الله عز وجل فلما صدقته قال اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك ما هو قاض فقمت فقام الي رجال من بني سلمة فقالوا والله
ما صنعت شيئاً والله لئن كان كافيك من ذنبك الذي اذنبت استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك كما صنع ذلك بغيرك فقد قبل منهم عذرهم واستغفر لهم فما
زالوا يلومونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل قال هذه المقاله احد
او اعتذر بمثل ما اعتذرت به قالوا نعم قلت من قالوا هلال بن اميه الواقفي وربيعه
بن مرارة العمري وذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدراً قد اعتذرا بمثل الذي
اعتذرت به وقيل لهما مثل الذي قيل لك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فطفقنا نغدو في الناس لا يكلمنا احد ولا يسلم علينا احد ولا يرد علينا
سلاما حتى اذا وفت اربعين ليله جانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اعتزلوا نساكم فاما هلال بن اميه فجات امراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انه شيخ قد ضعف بصره فهل تكره ان اصنع له طعامه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت انه والله ما به حركه الى شي والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك

كما استاذنت امراه هلال بن اميه فقد اذن لها ان تخدمه قال قلت فوالله لا استاذنه
فيها وما ادري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استاذنته وهو شيخ كبير
وانا رجل شاب فقلت لامراتي الحقي باهلك حتى يقضي الله ما هو قاض وطفقنا نمشي في
الناس ولا يكلمنا احد ولا يرد علينا سلاما قال فاقبلت حتى تسورت جداراً لابن
عم لي في حايطه فسلمت فما حرك شفتيه يرد علي السلام فقلت انشدك الله اتعلم
اني احب الله ورسوله فما كلمني كلمه ثم عدت فلم يكلمني حتى اذا كان في الثالثه او
الرابعه قال الله ورسوله اعلم فخرجت فاني لامشي في السوق اذا الناس يشيرون
بايديهم واذا نبطي من نبط الشام يسال عني فطفقوا يشيرون له الي حتى جاني فدفع
الي كتاباً من بعض قومي بالشام انه قد بلغنا ما صنع بك صاحبك وجفوته عنك
فالحق بنا فان الله لم يجعلك بدار هوان ولا دار مضيعه نواسك في اموالنا قال
قلت انا لله قد طمع في اهل الكفر فيممت به تنوراً فسجرته بها فوالله اني لعلى تلك الحال
التي قد ذكر الله قد ضاقت علينا الارض بما رحبت وضاقت علينا انفسنا صاحه
خمسين ليله منذ نهي عن كلامنا انزلت التوبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبه الله علينا حين صلى الفجر فذهب الناس
يبشروننا وركض رجل الي فرساً وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فنادى يا كعب بن ملك ابشر فخررت ساجداً وعرفت ان قد جاء
الفرج فلما جاني الذي سمعت صوته خلعت له ثوبين بشراه ووالله ما املك
يومئذ ثوبين غيرهما واستعرت ثوبين فخرجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنوني بتوبه الله علي حتى دخلت المسجد فقام الي
طلحه بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني ما قام الي من المهاجرين غيره فكان
كعب لا ينساها لطلحه ثم اقبلت حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان وجهه قطعه قمر وكان اذا سر استنار وجهه لذلك فنادى هلم يا كعب
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عند الله او من عندك
قال لا بل من عند الله انكم صدقتم الله فصدقكم الله قال قلت ان من توبتي اليوم
ان اخرج من مالي صدقه الى الله ورسوله قال امسك عليك بعض مالك قلت

امسك سهمي بخيبر قال كعب فوالله ما ابلا الله رجلاً في صدق الحديث ما ابلاني حدثنا
غندر عن شعبه عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك خلف عليًا في النسا والصبيان فقال يا رسول الله تخلفني
في النسا والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي حدثنا يزيد بن هرون انا سعيد بن ابي عروبه عن موسى عن الحسن ان
عثمان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير في غزوة تبوك فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلها في حجره ويقول ما على عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا
حدثنا يزيد بن هرون انا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
من غزوة تبوك ودنا من المدينه قال ان بالمدينه لاقوام ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم
من وادٍ الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينه قال نعم وهم بالمدينه
حبسهم العذر حدثنا هشام انا داود بن عمرو عن بشر بن عبيد الله الحضرمي
عن ابي ادريس الخولاني عن عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوم وليله
للمقيم حدثنا جعفر بن عون انا المسعودي عن اسمعيل بن اوسط عن محمد بن ابي
كبشه الانماري عن ابيه قال لما كان في غزوة تبوك سارع ناس الى اصحاب الحجر
يدخلوا عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر فنودي ان الصلاه
جامعه قال فاتيته وهو ممسك بعيره وهو يقول علام تدخلون على قوم غضب
الله عليهم فناداه رجل تعجبا منهم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلا انبيكم بما هو اعجب من ذلك رجل من انفسكم يحدثكم بما كان قبلكم
وبما يكون بعدكم استقيموا وسددوا فان الله لا يعبا بعذابكم شيا وسياتي الله
بقوم لا يدفعون عن انفسهم بشيء **حديث** عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع
بن عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه عبد الله بن حدرد قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سريه الى اضم قال فلقينا عامر بن الاضبط قال فحيانا بتحية
الاسلام فنزعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامه فقتله فلما قتله سلبه بعيرًا له

واهب ومتيع كان له فلما قدمنا جينا بشانه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
بامره فنزلت هذه الايه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام الايه قال ابن اسحق فاخبرني محمد بن جعفر عن زيد بن ضميره قال
حدثني ابي وعمي وكانا شهدا حنينًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم جلس تحت شجره فقام اليه الاقرع بن حابس وهو
سيد خندف يرد عن دم محلم وقام عيينه بن حصن يطلب بدم عامر بن الاضبط القيسي
وكان اشجعيا قال فسمعت عيينه بن حصن يقول لاذيقن نساه من الحزن مثل ما
داق نساي قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تقبلون الديه فابوا فقام رجل من
بني ليث يقال له مكيتل والله يا رسول الله والله ما شبهت لهذا القتيل في غره
الاسلام الا غنم وردت فرميت فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدًا قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لكم خمسون في سفرنا هذا وخمسون اذا رجعنا قال فقبلوا
الديه قال فقالوا ائتوا صاحبكم يستغفر له رسول الله فجي به فوصف حليته
وعليه حله قد تهيا فيها للقتل حتى اجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
فقال محلم بن جثامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ووصف انه رفعهما اللهم
لا تغفر لمحلم بن جثامه قال فتحدثنا بيننا انه انما اظهر هذا وقد استغفر له في
السر قال ابن اسحق فاخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن قال قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم امنته بالله ثم قتلته فوالله ما ملك الا سبع حتى مات محلم قال فسمعت
الحسن يحلف بالله لدفن ثلاث مرات كل ذلك تلفظه الارض قال فجعلوه بين صدي
جبل ورضموا عليه من الحجاره فاكلته السباع فذكروا امره لرسول الله فقال اما والله
ان الارض لتطبق على من هو اشر منه ولكن الله اراد ان يعظكم في حرم ما بينكم **ما ذكروا**
في اهل نجران وما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهم حدثنا جرير عن مغيره عن الشعبي
قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلاعن اهل نجران قبلوا الجزيه ان يعطوها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اتاني البشير بهلكه اهل نجران لو تموا على
الملاعنه حتى الطير على الشجر او العصفور على الشجر ولما غدا اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين وكانت فاطمه تمشي خلفه حدثنا عفان

نا عبد الواحد بن زياد نا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اهل نجران وهم نصارى ان من باع منكم بالربا فلا ذمه له حدثنا ابو خالد
الاحمر عن يحيى بن سعيد ان عمر اجلى اهل نجران اليهود والنصارى واشترى بياض
ارضهم وكرومهم فعامل عمر الناس ان هم جاووا بالبقر والحديد من عندهم فلهم الثلثان
ولعمر الثلث وان جا عمر بالبذر من عنده فله الشطر وعاملهم النخل على ان لهم الخمس
ولعمر اربعه اخماس وعاملهم الكرم على ان لهم الثلث ولعمر الثلثان حدثنا وكيع
نا الاعمش عن سالم قال كان اهل نجران قد بلغوا اربعين الفا قال وكان عمر يخافهم
ان يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم قال فاتوا عمر فقالوا انا قد تحاسدنا بيننا
فاجلنا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لهم كتابا ان لا يجلوا قال
فاغتنمها عمر فاجلاهم فندموا فاتوه فقالوا اقلنا فابا ان يقيلهم فلما قدم علي اتوه
فقالوا انا نسالك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك الا اقلتنا فابا وقال
ويحكم ان عمر كان رشيد الامر قال سالم فكانوا يرون ان عليا لو كان طاعنا على عمر
في شي من امره طعن عليه في اهل نجران حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن
ابي اسحق عن صله بن زفر عن حذيفه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اسقفا نجران
العاقب والسيد فقالا ابعث معنا رجلا امينا حق امين حق امين فقال لابعثن
معكم رجلا حق امين فاستشرف لها اصحاب محمد قال قم يا ابا عبيده بن الجراح فارسله
معهم حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن سماك عن علقمه بن وائل عن المغيره بن شعبه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا انكم تقرون يا اخت هرون وبين
عيسى وموسى ما شا الله من السنين فلم ادر ما اجيبهم به حتى رجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسالته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون بانبيايهم والصالحين
من قبلهم حدثنا معتمر عن ابيه عن قتاده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاسقف نجران يا ابا الحرث اسلم فقال اني مسلم قال يا ابا الحرث اسلم قال قد اسلمت
قبلك قال نبي الله كذبت منعك من الاسلام ثلثه ادعاك لله ولدا واكلك
الخنزير وشربك الخمر

ما جا في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر لما قبض رسول الله صلى الله عليه

لي

وسلم

وسلم كان ابو بكر في ناحيه المدينه فجا فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله ويبكي ويقول
بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا فلما خرج مر بعمر ابن الخطاب وهو يقول ما مات
رسول الله ولا يموت حتى يقتل الله المنافقين وحتى يخزي الله المنافقين قال وكانوا
قد استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا رووسهم فقال ايها
الرجل اربع على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات الم تسمع الله يقول
انك ميت وانهم ميتون وقال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين
مت فهم الخالدون قال ثم اتى المنبر فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان كان محمد الهكم الذي تعبدون فان الهكم محمدا قد مات وان كان الهكم الذي
في السما فان الهكم لم يمت ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم حتى ختم الايه ثم نزل وقد استبشر المسلمون
بذلك واشتد فرحهم واخذ المنافقون الكآبه قال عبد الله بن عمر فوالذي
نفسي بيده لكانما كانت على وجوهنا اغطيه فكشفت حدثنا عيسى ابن
يونس عن ابن جريج عن ابيه انهم شكوا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم اين يدفنونه
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي لا يحول عن مكانه يدفن
حيث يموت فنحوا فراشه فحفروا له موضع فراشه حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من
اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا ان كان حقا ما تقول فقد مر صاحبك على اجله منذ ثلاث فاقبلت واقبلا
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينه فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون قال فقالا
لي اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك
علي كرامه واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما انتم اذا هلك امير
تامرتم في اخر فاذا كانوا بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك

ويرضون رضا الملوك حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطا قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين مات قال اقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ثم يخرجون
ويدخل آخرون كذلك قال قلت لعطا يصلون ويدعون قال يصلون ويستغفرون
حدثنا حفص عن جعفر عن ابيه قال لم يؤم على النبي صلى الله عليه وسلم امام وكانوا
يدخلون افواجا يصلون ويخرجون حدثنا ابو اسامه عن سفين عن قيس ابن مسلم
عن طارق بن شهاب قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جعلت ام ايمن تبكي
فقيل لها لم تبكين يا ام ايمن قالت ابكي على خبر السماء انقطع عنا حدثنا ابو
اسامه عن سليمان بن المغيره عن ثابت قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر لعمر او عمر لابي بكر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها فانطلقا اليها فجعلت
تبكي فقالا لها يا ام ايمن ان ما عند الله خير لرسول الله فقالت قد علمت ان ما
عند الله خير لرسول الله ولكن ابكي على خبر السماء انقطع عنا فهيجتهما على البكا
فجعلا يبكيان معها حدثنا حفص عن جعفر عن ابيه قال خرجت صفية وقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تلمع بثوبها تعني تشير وهي تقول

قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان الذي ولي دفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجنانه اربعة نفر دون الناس علي والعباس
والفضل وصالح مولى للنبي صلى الله عليه وسلم فلحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا
حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم
علي والفضل واسامه قال الشعبي وحدثني مرحب او ابن ابي مرحب ان عبد الرحمن بن
عوف دخل معهم القبر حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن الشعبي قال غسل النبي صلى
الله عليه وسلم علي والفضل واسامة قال وحدثني ابن ابي مرحب ان عبد الرحمن
بن عوف دخل معهم القبر قال وقال الشعبي من يلي الميت الا اهله ٥ وفي حديث ابن
ادريس عن ابن ابي خالد وجعل علي يقول بابي وامي طبت حيا وميتا حدثنا ابن
ادريس عن ابن جريج عن محمد بن علي قال غسل النبي عليه السلام في قميص فولي علي
سفلته والفضل محتضنه والعباس يصب الما قال والفضل يقول ارحني قطعت

وتيني

وتيني اني لاجد شيا ينزل علي قال وغسل من بير سعد بن خيثمه بقبا وهي البير التي
يقال لها بير اريس قال وقد والله شربت منها واغتسلت حدثنا عبد الاعلى
وابن مبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان عليا التمس من النبي كرمه الله
ما يلتمس من الميت فلم يجد شيا فقال بابي وامي طبت حيا وطبت ميتا حدثنا يحيى
بن سعيد عن جعفر عن ابيه قال لما ارادوا ان يغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه
قميص فارادوا ان ينزعوه فسمعوا ندا من البيت لا تنزعوا القميص حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفين عن موسى ابن ابي عائشه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن
عائشه وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي عليه السلام بعد ما مات حدثنا عبد
العزيز بن ابان بن عثمان عن معمر عن الزهري عن انس قال لما قبض النبي عليه السلام
بكا الناس فقام عمر في المسجد خطيبا فقال لا اسمع احدا يزعم ان محمدا مات
ولكن ارسل اليه ربه كما ارسل الى موسى ربه فقد ارسل الله الى موسى فلبث عن قومه
اربعين ليله والله اني لارجوا ان يقطع ايدي رجال وارجلهم يزعمون انه مات
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن انيس بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن في المسجد وهو عاصب راسه
بخرقة في المرض الذي مات فيه فاهوى قبل المنبر حتى استوى عليه فاتبعناه
وقال والذي نفسي بيده اني لقائم على الحوض الساعه وقال ان عبدا عرضت عليه
الدنيا وزينتها فاختار الاخره فلم يفطن لها احدا الا ابو بكر فذرفت عيناه فبكا
قال بابي وامي بل نفديك بآبائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا قال ثم هبط فما قام
عليه حتى الساعه صلى الله عليه وسلم حدثنا حاتم عن جعفر عن ابيه قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم قال اين اكون غدا قالوا عند فلانه قال اين اكون بعد غد
قالوا عند فلانه فعرفن ازواجه انه انما يريد عائشه فقلن يا رسول الله قد وهبنا
ايامنا لاختنا عائشه حدثنا حسين بن علي عن زائده عن موسى بن ابي عائشه
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اتيت عائشه فقلت حدثيني عن
مرض رسول الله قالت نعم مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقل فاغمي
عليه فافاق فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا قالت فاغتسل فذهب لينوء

فاغمي عليه فقال ضعوا لي ما في المخضب ففعلنا قالت فاغتسل ثم ذهب لينو فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس بعد فقلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قالت
والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بهم عشا الاخرة
قالت فاغتسل ثم ذهب لينو فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس بعد قلت
لا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس قالت فاتاه
الرسول فقال ان الله يامرك ان تصلي بالناس قالت فاتاه الرسول فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال يا عمر صل بالناس قال فقال
انت احق انما ارسل اليك رسول الله قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الصلاة ثم
ان رسول الله وجد خفة من نفسه فخرج لصلاة الظهر بين العباس ورجل اخر
فقال لهما اجلساني عن يمينه فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فامره ان
يثبت مكانه قالت فاجلساه عن يمينه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس والناس يصلون بصلاة ابي بكر قال فاتيت ابن
عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عايشه قال هات فعرضت عليه هذا
فلم ينكر منه شيا الا انه قال اخبرك من الرجل الاخر قال فقلت لا فقال هو علي
رحمه الله حدثنا عفان نا وهيب نا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لما
توفي رسول الله قام خطبا الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا
فنرى ان يلي هذا الامر رجلان احدهما منكم والاخر منا قال فتتابعت خطبا
الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله كان من المهاجرين
ونحن انصاره كما كنا انصار رسول الله فقام ابو بكر فقال جزاكم الله خيرا
يا معشر الانصار وثبت قايلكم ثم قال والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حرملة قال
سمعت سعيد بن المسيب قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع على
سريره فكان الناس يدخلون عليه زمرا يصلون عليه ويخرجون ولم يومهم احد
وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثا ما جاء في خلافة ابي بكر وسيرته

في الرده

في الرده حدثنا غندر عن شعبه عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عبيد الله بن
عبد الله بن عتبه يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف انه قد اجتمع عندك
رعاع الناس وسفلتهم فاخر ذلك حتى تاتي المدينه قال فلما قدمت المدينه دنوت قريبا
من المنبر فسمعته يقول اني قد عرفت ان اناسا يقولون ان خلافه ابي بكر فلته وانما
كانت فلته ولكن الله وقى شرها انه لا خلافه الا عن مشوره حدثنا عبد الاعلى
عن ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن
ابن عباس قال كنت اختلف الى عبد الرحمن بن عوف ونحن بمنى مع عمر بن الخطاب
اعلم عبد الرحمن بن عوف القران فاتيته في المنزل فلم اجده فقيل هو عند امير
المومنين فانتظرته حتى جاء فقال لي قد غضب هذا اليوم غضبا ما رايته غضب
مثله منذ كان قال قلت لم ذاك قال بلغه ان رجلين من الانصار ذكرا بيعه ابي بكر
فقالا والله ما كانت الا فلته فما يمنع امرا ان هلك هذا ان يقوم الى من يحب فيضرب
على يده فيكون كما كانت قال فهم عمر ان يكلم الناس قال فقلت لا تفعل يا امير المومنين
فانك ببلد قد اجتمعت اليه افنا العرب كلها وانك ان قلت مقاله حملت عنك
وانتشرت في الارض كلها فلم يدر ما يكون في ذلك وانما يعينك من قد عرفت
انه سيصير الى المدينه فلما قدمنا المدينه رحت مهجرا حتى اخذت عضادتي المنبر
اليمنى وراح الى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حتى جلس معي فقلت ليقولن
هذا اليوم مقاله منذ استخلف قال وما عسى ان يقول قلت ستسمع ذاك
قال فلما اجتمع الناس خرج عمر حتى جلس على المنبر ثم حمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال ان الله ابقى رسوله بين اظهرنا ينزل
عليه الوحي من الله يحل به ويحرم ثم قبض الله رسوله فرفع معه ما شا ان يرفع وابقى
منه ما شا ان يبقى فتشبثنا ببعض وفاتنا بعض فكان مما كنا نقرا في القران لا
ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم ونزلت ايه الرجم فرجم النبي
عليه السلام ورجمنا معه والذي نفس محمد بيده لقد حفظتها وقلتها وعقلتها
لولا ان يقال كتب عمر في المصحف ما ليس فيه لكتبتها بيدي كتابا والرجم على ثلاثه
منازل حمل بين او اعتراف من صاحبه او شهود عدل كما امر الله وقد بلغني ان رجالا

يقولون في خلافة ابي بكر انها كانت فلتة ولعمري ان كانت كذلك ولكن الله اعطا
خيرها ووقا شرها واياكم هذا الذي تنقطع اليه الاعناق كانقطاعها الى ابي بكر
انه كان من شان الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فاتينا فقيل
لنا ان الانصار قد اجتمعت في سقيفة بني ساعدة مع سعد ابن عبادة يبايعونه فقمت
وقام ابو بكر وابو عبيدة بن الجراح نحوهم فزعين ان يحدثوا في الاسلام فلقينا رجلا
من الانصار رجلا صدق عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فقالا اين تريدون فقلنا
قومكم لما بلغنا من امرهم فقالا ارجعوا فانكم لن تخالفوا ولن يوت شي تكرهونه
فابينا الا ان نمضي وانا ازوي كلاما اريد ان اتكلم به حتى انتهينا الى القوم واذا
هم عكر هنالك على سعد بن عبادة وهو على سرير له مريض فلما غشيناهم تكلموا
فقالوا يا معشر قريش منا امير ومنكم امير فقام الحباب بن المنذر فقال انا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ان شئتم والله رددناها جذعة فقال
ابو بكر على رسلكم فذهبت لاتكلم فقال انصت يا عمر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يا معشر الانصار انا والله ما ننكر فضلكم ولا بلاءكم في الاسلام ولا حقكم
الواجب علينا ولكنكم قد عرفتم ان هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب ليس
بها غيرهم وان العرب لن تجتمع الا على رجل منهم فنحن الامراء وانتم الوزراء فاتقوا الله
ولا تصدعوا الاسلام ولا تكونوا اول من احدث في الاسلام الا وقد رضيت لكم
احد هذين الرجلين لي ولابي عبيدة بن الجراح فايهما ما بايعتم فهو لكم ثقة قال
فوالله ما بقي شي كنت احب ان اقوله الا وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة فوالله
لان اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا في غير معصية احب الي من ان اكون اميرا على
قوم فيهم ابو بكر قال ثم قلت يا معشر الانصار يا معشر المسلمين ان اولى الناس
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده ثاني اثنين اذ هما في الغار ابو بكر السابق
المبين ثم اخذت بيده وبادرني رجل من الانصار فضرب على يده قبل ان اضرب على
يده فضربت على يده وتتابع الناس وميل على سعد بن عبادة فقال الناس قتل
سعد فقلت اقتلوه قتله الله ثم انصرفنا وقد جمع الله امر المسلمين بابي بكر فكانت
لعمر والله فلتة كما قلتم اعطى الله خيرها ووقى شرها فمن دعا الى مثلها فهو الذي

لا بيعة له ولا لمن بايعه حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد
الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم
امير قال فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس قالوا بلى قال فايكم تطيب نفسه ان يتقدم
ابا بكر قالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر حدثنا محمد بن بشر نا عبيد الله بن عمر نا زيد
بن اسلم عن ابيه اسلم انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
علي والزبير يدخلون على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشاورونها
ويرتجعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر ابن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال
يا بنت رسول الله والله ما من الخلق احد احب الينا من ابيك وما من احد احب الينا
بعد ابيك منك وايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هولاء النفر عندك ان امرتهم ان
يحرق عليهم الباب قال فلما خرج عمر جاووها قالت تعلمون ان عمر قد جاني وقد حلف
بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت وايم الله ليمضين لما حلف عليه فانصرفوا
راشدين فروا رايكم ولا ترجعوا الي فانصرفوا عنها ولم يرجعوا اليها حتى بايعوا
لابي بكر حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر وعمر لم يشهدوا دفن
النبي صلى الله عليه وسلم فكانا في الانصار فدفن قبل ان يرجعا حدثنا ابن
ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال دخل عمر على ابي بكر وهو اخذ
بلسانه ينضنضه فقال له عمر الله الله يا خليفة رسول الله وهو يقول ها ان
هذا اوردني الموارد حدثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال
رجل لابي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة الله ولكني خليفة رسول الله انا راض
بذلك حدثنا ابو بكر قال نا وكيع عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن مولى
لربعي بن حراش عن ربعي عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لا ادري ما قدر مقامي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر
واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود من شي فصدقوه حدثنا وكيع عن
سالم المرادي ابي العلا عن عمرو بن مرة عن ربعي ابن حراش وابي عبد الله رجل من
اصحاب حذيفة عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

مثل حديث عبد الملك بن عمير الا انه قال تمسكوا بعهد بن ام معبد حدثنا ابو
اسامه عن بن عون عن محمد عن رجل من بني زريق قال لما كان ذلك اليوم خرج ابو بكر
وعمر حتى اتوا الانصار فقال ابو بكر يا معشر الانصار انا لا ننكر حقكم ولا ينكر
حقكم مومن وانا والله ما اصبنا خيرا الا ما شاركتمونا فيه ولكن لا ترضى العرب ولا
تقر الا على رجل من قريش لانهم افصح الناس السنه واحسن الناس وجوها واوسط
العرب دارا واكثر الناس شجه في العرب فهلموا الى عمر فبايعوه قال فقالوا لا فقال
عمر لم فقالوا نخاف الاثره قال عمر اما ما عشت فلا قال فبايعوا ابا بكر فقال
ابو بكر لعمر انت اقوى مني فقال عمر انت افضل مني فقالاها الثانيه فلما كانت الثالثه
قال له عمر ان قوتي لك مع فضلك قال فبايعوا ابا بكر قال محمد واتى الناس عند
بيعه ابي بكر ابا عبيده بن الجراح فقال تاتوني وفيكم ثالث ثلاثه يعني ابا بكر
قال بن عون فقلت لمحمد من ثالث ثلثه قال قول الله ثاني اثنين اذ هما في الغار حدثنا
جعفر بن عون عن ابي العميس عن ابن ابي مليكه قال سمعت عايشه وسيلت
يا ام المومنين من كان رسول الله يستخلف لو استخلف قالت ابو بكر قال ثم قيل لها
من بعد قالت ثم عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيده بن الجراح ثم انتهت الى ذلك
حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال سمعت عليا يقول قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير ما قبض عليه نبي من الانبيا واثنى عليه صلى الله
عليه وسلم قال ثم استخلف ابو بكر فعمل بعمل رسول الله وبسنته ثم قبض ابو بكر
على خير ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامه بعد نبيها ثم استخلف عمر فعمل
بعملهما وسنتهما ثم قبض على خير ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامه بعد
نبيها وبعد ابي بكر حدثنا يزيد بن هرون عن سفين بن حسين عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبه قال لما ارتد من ارتد على عهد ابي بكر اراد ابو بكر ان يجاهدهم
فقال له عمر اتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم ماله ودمه الا بحقه وحسابه على الله فقال
له ابو بكر انا لا اقاتل من فرق بين الصلاه والزكاه والله لاقاتلن من فرق بينهما حتى
اجمعهما قال عمر فقاتلنا معه فكان والله رشدا فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال

اختاروا

اختاروا بين خطتين اما حرب مجليه واما الخطه المخزيه قالوا هذه الحرب المجليه قد
عرفناها فما الخطه المخزيه قال تشهدون على قتلانا انهم في الجنه وعلى قتلاكم انهم
في النار ففعلوا حدثنا يزيد بن هرون عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمه
عن عبد الرحمن بن ابي عون عن القاسم بن محمد عن عايشه انها كانت تقول توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل بابي بكر ما لو نزل بالجبال لهاضها اشرابت
النفاق بالمدينه وارتدت العرب فوالله ما اختلفوا في نقطه الا طار ابي بحظها
وعنايها في الاسلام وكانت تقول مع هذا ومن راى عمر ابن الخطاب عرف انه
خلق عنا للاسلام كان والله احوذيا نسيج وحده قد اعد للامور اقرانها ما جاء
في خلافه عمر ابن الخطاب حدثنا وكيع وابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد
عن زبيد بن الحرث ان ابا بكر حين حضره الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال
الناس تستخلف علينا فظا غليظا فلو قد ولينا كان افظ واغلظ فما تقول
لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر قال ابو بكر اتخوفوني اقول اللهم
استخلفت عليهم خير اهلك ثم ارسل الى عمر فقال اني موصيك بوصيه ان انت
حفظتها ان لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل وان لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار
وانه لا يقبل نافله حتى تودى الفريضه وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه
يوم القيامه باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا
الحق ان يكون ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامه باتبا
عهم
الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وان
الله ذكر اهل الجنه بصالح ما عملوا وانه تجاوز عن سيئاتهم فيقول القايل الا ابلغ
هولاء وذكر اهل النار باسوء ما عملوا وانه رد عليهم صالح ما عملوا فيقول قايل
انا خير من هولاء وذكر ايه الرحمه وايه العذاب ليكون المومن راغبا راهبا لا
يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي بيده الى التهلكه فان انت حفظت وصيتي
لم يكن غايب احب اليك من الموت وان انت ضيعت وصيتي لم يكن غايب
ابغض اليك من الموت ولم تعجزه حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم قال رايت عمر بن الخطاب وبيده عسيب نخل وهو يجلس الناس ويقول

اسمعوا القول خليفة رسول الله قال نجا مولى لابي بكر فقال له شديد معه صحيفة
فقراها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله
ما الوتكم قال قيس فرايت عمر ابن الخطاب بعد ذلك على المنبر حدثنا وكيع
عن سفين عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال افرس الناس ثلاثة ابو بكر
حين تفرس في عمر فاستخلفه والتي قالت استاجره ان خير من استاجرت
القوي الامين والعزيز حين قال لامراته اكرمي مثواه حدثنا ابن فضيل عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال جئت واذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن
حنيف فقال تخافا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقال حذيفة لو شئت
اضعفت ارضي وقال عثمان لو حملت ارضي امرا هي له مطيقة وما فيها كثير فضل
فقال انظروا ما لديكما ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق ثم قال والله لئن سلمني
الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن بعدي الى احد ابدا قال فما اتت عليه
الا اربعة حتى اصيب قال وكان اذا دخل المسجد قام بين الصفوف قال استووا
فاذا استووا تقدم فكبر قال فلما كبر طعن مكانه قال فسمعته يقول قتلني
الكلب او اكلني الكلب قال عمرو فما ادري ايهما قال قال وما بيني وبينه الا غير
ابن عباس فاخذ عمر بيد عبد الرحمن فقدمه وطار العلج وبيده سكين ذات
طرفين ما يمر برجل يمين ولا شمال الا طعنه حتى اصاب منه ثلاثة عشر رجلا
فمات منهم تسعة قال فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا لياخذه
فلما ظن انه ماخوذ نحر نفسه قال فصلينا الفجر صلاة خفيفة قال فاما نواحي
المسجد فلا يدرون ما الامر الا انهم حيث فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون
سبحان الله مرتين فلما انصرفوا كان اول من دخل عليه ابن عباس فقال انظر من
قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة الصناع وكان نجارا قال فقال عمر
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قاتله الله لقد امرت به
معروفا قال ثم قال لابن عباس لقد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة
قال فقال ابن عباس ان شئت فعلنا فقال بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا
بصلاتكم ونسكوا نسككم قال فقال له الناس ليس عليك باس قال فدعا

بنبيذ

بنبيذ فشرب فخرج من جرحه ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فظن انه الموت
فقال لعبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فاحسبه فقال ستة وثمانين الف
فقال ان وفى لها مال آل عمر فادها عني من اموالهم والا فسل بني عدي بن كعب فان
لم تف من اموالهم والا فسل قريشا ولا تعدهم الى غيرهم فادها عني اذهب الى عائشة
ام المؤمنين فسلم وقل يستاذن عمر ابن الخطاب ولا تقل امير المؤمنين فاني لست
لهم اليوم بامير ان يدفن مع صاحبيه قال فاتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة
تبكي فسلم ثم قال يستاذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قالت قد
والله كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء قيل هذا عبد الله بن
عمر قال فقال ارفعاني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال اذنت لك قال
فقال عمر ما كان شيء اهم عندي من ذلك ثم قال اذا انا مت فاحملوني على سريري
ثم استاذن فقل يستاذن عمر ابن الخطاب فان اذنت لك فادخلني وان لم تاذن
فردني الى مقابر المسلمين قال فلما حمل كان الناس لم تصبهم مصيبة الا يومئذ
قال فسلم عبد الله بن عمر فقال يستاذن عمر ابن الخطاب فاذنت له حيث اكرمه
الله مع رسوله ومع ابي بكر فقالوا له حين حضره الموت استخلف فقال لا اجد احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فايهم استخلفوا فهو الخليفة بعدي فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعدا فان اصابت سعدا فذلك والا فايهم استخلف
فليستعن به فاني لم انزعه عن عجز ولا خيانة قال وجعل عبد الله يشاورونه
وليس له من الامر شيء قال فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم
الى ثلاثة نفر قال فجعل الزبير امره الى علي وجعل طلحة امره الى عثمان وجعل سعد
امره الى عبد الرحمن قال فائتمروا اولئك الثلاثة حين جعل الامر اليهم قال
فقال عبد الرحمن ايكم يتبرا من الامر ويجعل الامر الي ولكم الله علي الا آلو عن
افضلكم واخيركم للمسلمين قالوا نعم فخلا بعلي فقال ان لك من القرابة من
رسول الله والقدم ولي الله عليك لئن استخلفت لتعدلن ولئن استخلف عثمان
لتسمعن ولتطيعن قال فقال نعم قال وخلا بعثمان فقال مثل ذلك فقال له عثمان

فنعم ثم قال يا عثمان ابسط يدك فبسط يده فبايعه وبايعه علي والناس ثم
قال عمر اوصي الخليفه من بعدي بتقوى الله والمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم ويعرف لهم حرمتهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وغيظ
العدو وجباة الاموال ان لا يوخذ منهم فيهم الا عن رضى منهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم واوصيه بالاعراب خيرا
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم فترد على فقرايهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفا لهم بعهدهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم حدثنا وكيع
عن اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي ان عمر ابن الخطاب لما حضر
قال ادعوا الي عليا وطلحه والزبير وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعدا قال فلم
يكلم احدا منهم الا علي وعثمان فقال يا علي لعل هولا القوم يعرفون لك قرابتك
وما اتاك الله من العلم والفقه فاتق الله وان وليت هذا الامر فلا ترفعن بني فلان
على رقاب الناس وقال لعثمان يا عثمان ان هولا القوم لعلهم يعرفون لك صهرك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنك وشرفك فان انت وليت هذا الامر
فاتق الله ولا ترفع بني فلان على رقاب الناس فقال ادعوا الي صهيبا فقال صل بالناس
ثلثا وليجتمع هولا الرهط فليخلوا فان اجمعوا على رجل فاضربوا راس من خالفهم
حدثنا ابن ادريس عن طلحه بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحه وعروة بن الزبير قال
قال عمر ليصل لكم صهيب ثلثا وانظروا فان كان ذلك والا فان امر امة محمد لا يترك
فوق ثلاث سدى حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد
الغطفاني عن معدان بن ابي طلحه اليعمري ان عمر ابن الخطاب قام خطيبا يوم جمعه
او خطب يوم جمعه فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثم قال ايها الناس اني قد رايت رويا كان ديكا احمر نقرني نقرتين ولا ارى
ذلك الا حضور اجلي وان الناس يامروني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع
دينه وخلافته والذي بعث به نبيه فان عجل بي امر فالخلافه شورى بين هولا
الرهط السته الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فايهم
بايعتم له فاسمعوا له واطيعوا وقد عرفت ان رجالا سيطعنون في هذا الامر

واني

واني قاتلتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة
الضلال اني والله ما ادع بعدي اهم الي من امر الكلالة وقد سالت رسول الله
فما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيها حتى طعن باصبعه في جنبي او في صدري ثم قال
يا عمر يكفيك اية الصيف التي نزلت في اخر النساء وان اعش فسا اقضي فيها
قضية لا يختلف فيها احد يقرا القران او لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك
على امراء الامصار فاني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا
فيهم فيئهم ويعدلوا فيهم فمن اشكل عليه شيء رفعه الي ثم قال ايها الناس انكم تاكلون
شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا الثوم وهذا البصل لقد كنت ارى الرجل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ريحه منه فيوخذ بيده حتى يخرج به الى البقيع فمن
كان اكلهما لا بد فليمتهما طبخا قال فخطب بها عمر يوم الجمعه واصيب يوم
الاربعا لاربع بقين لذي الحجه حدثنا ابن ادريس عن شعبه عن ابي جمرة عن جارية بن
قدامة السعدي قال حججت العام الذي اصيب فيه عمر قال فخطب عمر فقال اني
رايت ان ديكا نقرني نقرتين او ثلاثا ثم لم يلبث الا جمعه او نحوها حتى اصيب قال
فاذن لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن لاهل المدينه ثم اذن لاهل
الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا اخر من دخل عليه وبطنه معصوب ببرد اسود
والدما تسيل كلما دخل قوم بكوا واثنوا عليه فقلنا له اوصنا وما ساله الوصية
احد غيرنا فقال عليكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين
فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا
اليه واوصيكم بالاعراب فانها اصلكم ومادتكم واوصيكم بذمتكم فانها ذمة نبيكم
ورزق عيالكم قوموا عني فما زادنا على هولا الكلمات حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض حتى كادت الشمس
ان تطلع فنادى مناد الصلاه فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فقرا
باقصر سورتين في القران انا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله فلما اصبح دخل
عليه الطبيب وجرحه يسيل دما فقال اي الشراب احب اليك قال النبيذ فدعا
بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فقال هذا صديد ايتوني بلبن فشرب فخرج من جرحه

فقال له الطبيب اوصه فاني لا اظنك الا ميت من يومك او من غد حدثنا اسحق
الرازي عن ابي سنان عن عطا بن السايب عن عامر قال لقد طعن عمر وانه لفي النخل يعرو ها
حدثنا ابن ادريس عن شعبه عن سعد بن ابرهيم عن ابن اسماعن المسور بن مخرمه
قال سمعت عمر وان احد اصابعه في جرحه هذه او هذه او هذه وهو يقول يا معشر
قريش اني لا اخاف الناس عليكم انما اخافكم على الناس اني قد تركت فيكم ثنتين
لم تبرحوا الخير ما لزمتموهما العدل في الحكم والعدل في القسم واني قد تركتكم
على مثل مخرفه النعم الا ان يعوج قوم فيعوج بهم حدثنا ابو اسامه عن هشام بن
عروه عن ابيه عن سليمن بن يسار عن المسور بن مخرمه قال دخلت انا وابن عباس
على عمر بعد ما طعن وقد اغمي عليه فقلنا لا ينتبه لشي افزع له من الصلاه فقلنا
الصلاه يا امير المومنين فانتبه وقال الصلاه ولا حظ في الاسلام لامري ترك
الصلاه فصلى وان جرحه ليثعب دما حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن عمرو بن ميمون قال كنت ادع الصف الاول هيبه لعمر وكنت في الصف
الثاني يوم اصيب فجا فقال الصلاه عباد الله استووا قال فصلى بنا فطعنه
ابو لولوه طعنتين او ثلاث قال وعلى عمر ثوب اصفر قال فجمعه على صدره ثم
اهوا وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا فقتل وطعن اثني عشر او ثلاثه
عشر قال ومال الناس عليه فاتكا على خنجره فقتل نفسه حدثنا ابن نمير عن
سفين عن الاسود بن قيس عن عبد الله بن الحرث الخزاعي قال سمعت عمر يقول
في خطبته اني رايت البارحه ديكا نقرني ورايته تجليه الناس عني واني
اقسم بالله لين بقيت لاجعلن سفله المهاجرين في العطا على الفين الفين فلم
يمكث الا ثلثا حتى قتله غلام المغيره ابو لولوه حدثنا جعفر ابن عون عن محمد
بن شريك عن ابن ابي مليكه قال ما خص عمر احدا من اهل الشوري دون احد
الا انه خلى بعلي وعثمان كل واحد منهما على حده فقال يا فلان اتق الله فان ابتلاك
الله بهذا الامر فلا ترفع بني فلان على رقاب الناس وقال للاخر مثل ذلك حدثنا
وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن حسن عن محمد قال عمر لعثمان اتق الله وان وليت
شيا من امور الناس فلا تحمل بني ابي معيط على رقاب الناس وقال لعلي اتق الله وان

ولت

١٢٥

وليت شيئا من امور الناس فلا تحمل بني هاشم على رقاب الناس حدثنا ابن ادريس
عن عبد العزيز بن عمر عن ابرهيم بن زرعه عالم من علما اهل الشام قال قلت له من صلى
على عمر قال صهيب حدثنا ابن نمير عن يحيى ابن سعيد عن القسم ان عمر حيث طعن جا
الناس يثنون عليه ويدعون له فقال عمر رحمه الله ابالامارة تزكوني
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وهو عني راض وصحبت ابا بكر فسمعت
واطعت فتوفي ابو بكر وانا سامع مطيع وما اصبحت اخاف على نفسي الا امارتكم
حدثنا محمد بن بشر نا محمد بن عمرو نا ابو سلمه ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب واشياخ
قالوا راى عمر ابن الخطاب في المنام قال رايت ديكا احمر نقرني ثلاث نقرات
بين الثنه والسره قالت اسما بنت عميس ام عبد الله بن جعفر قولوا له فليوص وكانت
تعبر الرويا فلا ادري ابلغه ذاك ام لا فجاه ابو لولوه الكافر المجوسي عبد المغيره
بن شعبه فقال ان المغيره قد جعل علي من الخراج مالا قال كم جعل عليك قال كذا وكذا
قال وما عملك قال اجوب الارحا قال وما ذاك عليك بكثير ليس بارضنا احد يعملها
غيرك الا تصنع لي رحا قال بلى والله لاجعلن لك رحا يسمع بها اهل الافاق فخرج عمر
الى الحج فلما صدر اضطجع بالمحصب وجعل رداه تحت راسه فنظر الى القمر فاعجبه استواه
وحسنه فقال بدا ضعيفا ثم لم يزل الله يزيده وينميه حتى استوى فكان احسن ما كان
ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان وكذلك الخلق كله ثم رفع يديه فقال اللهم ان رعيتي
قد كثرت وانتشرت فاقبضني اليك غير عاجز ولا مضيع فصدر الى المدينه فذكر
له ان امراه من المسلمين ماتت بالبيدا مطروحه على الارض يمر بها الناس لا يكفنها احد
ولا يواريها احد حتى مر بها كليب بن البكير الليثي فقام عليها حتى كفنها وواراها
فذكر ذلك لعمر فقال من مر بها من المسلمين فقالوا لقد مر عليها عبد الله بن عمر فيمن
مر عليها من الناس فدعاه فقال ويحك مررت على امراه من المسلمين مطروحة على
ظهر الطريق فلم تواريها ولم تكفنها قال والله ما شعرت بها ولا ذكرها لي احد فقال
لقد حسبت الا يكون فيك خير فقال من واراها وكفنها قالوا كليب بن بكير الليثي قال
والله لحري ان يصيب كليب خيرا فخرج عمر يوقظ الناس بدرته لصلاه الصبح فلقيه
الكافر ابو لولوه فطعنه ثلاث طعنات بين الثنه والسره وطعن كليب بن بكير

فاحمل عليه وتصايح الناس فرمى رجل على راسه برنس ثم اضطجعه اليه وحمل عمر الى
الدار فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس وقيل لعمر الصلاة وجرحه يثعب قال لا حظ
لمن لا صلاة له فصلى ودمه يثعب ثم انصرف الناس عليه فقالوا يا امير المومنين
انه ليس بك باس وانا لنرجوا ان ينسي الله في اثرك ويوخرك الى حين او الى خير فدخل
عليه ابن عباس وكان يعجب به فقال اخرج فانظر من صاحبي ثم خرج فجاء فقال
ابشر يا امير المومنين صاحبك ابو لولوه المجوسي غلام المغيرة بن شعبه فكبر حتى خرج
صوته من الباب ثم قال الحمد لله الذي لم يجعله رجلا من المسلمين يحاجني بسجدة سجدها
لله يوم القيامه ثم اقبل على القوم فقال اكان هذا عن ملا منكم فقالوا معاذ الله
والله لوددنا انا فديناك باباينا وزدنا في عمرك من اعمارنا انه ليس بك باس قال
اي برفا اسقني فجاه بقدح فيه نبيذ حلو فشربه فالصق رداه ببطنه قال فلما
وقع الشراب في بطنه خرج من الطعنات قالوا الحمد لله هذا دم استكن في جوفك
فاخرجه الله من جوفك قال اي برفا اسقني لبنا فجاه بلبن فشربه فلما وقع في
جوفه خرج من الطعنات فلما راوا ذلك علموا انه هالك قالوا جزاك الله خيرا قد
كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبك لا تعدل عنها الى غيرها جزاك
الله احسن الجزا قال بالامارة تغبطوني فوالله لوددت اني انجو منها كفافا لا
علي ولا لي قوموا فتشاوروا في امركم امروا عليكم رجلا منكم فمن خالفه فاضربوا
راسه قال فقاموا وعبد الله بن عمر مسنده الى صدره فقال عبد الله اتومرون
وامير المومنين حي فقال عمر لا وليصل صهيب ثلثا وانتظروا طلحه وتشاوروا
في امركم فامروا عليكم رجلا منكم فان خالفكم فاضربوا راسه قال اذهب الى عايشه
فاقرا عليها مني السلام وقل ان عمر يقول ان كان ذلك لا يضربك ولا يضيق عليك
فاني احب ان ادفن مع صاحبي وان كان يضربك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن
في هذا البقيع من اصحاب رسول الله وامهات المومنين من هو خير من عمر فجاها
الرسول فقالت ان ذلك لا يضرني ولا يضيق علي قال فادفنوني معهما قال عبد
الله بن عمر فجعل الموت يغشاه وانا امسكه الى صدري قال ويحك ضع راسي
بالارض قال فاخذته غشيه فوجدت من ذلك فافاق فقال ويحك ضع راسي

بالارض

بالارض فوضعت راسه بالارض فعفره بالتراب فقال ويل عمر وويل امه ان لم يغفر
الله له قال محمد بن عمرو واهل الشورى علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن
بن عوف **ما جاء في** خلافة عثمان وقتله حدثنا ابن ادريس عن شعبه عن ابي
اسحق عن حارثة بن مضرب قال حججت في امارة عمر فلم يكونوا يشكون ان الخلافة من
بعده لعثمان حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن عبد الله بن سنان قال قال
عبد الله حين استخلف عثمان ما الونا عن اعلاها ذا فوق حدثنا محمد بن بشر عن
اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر قال سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان
ما الونا عن اعلاها واعلاها فوق حدثنا ابو اسامه عن كهمس عن عبد الله بن
شقيق قال حدثني هرم بن الحرث واسامه بن خريم قال وكانا يغازيان فحدثاني
جميعا ولا يشعر كل واحد منهما ان صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في طريق من طرق المدينه فقال كيف
تصنعون في فتنه تثور في اقطار الارض كانها صياصي بقر قالوا فنصنع ما
ذا يا نبي الله قال عليكم بهذا واصحابه قال فاسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت
هذا يا نبي الله قال هذا فاذا هو عثمان حدثنا اسمعيل بن عليه عن ابن عون عن
الحسن قال انباني وثاب وكان ممن ادركه عتق امير المومنين عمر وكان يكون بين
يدي عثمان قال فرايت في حلقه طعنتين كانهما كيتان طعنهما يوم الدار دار عثمان
قال بعثني امير المومنين عثمان قال ادع لي الاشتر فجاء قال ابن عون اظنه قال
فطرحت لامير المومنين وساده فقال يا اشتر ما يريد الناس مني قال ثلاث ليس
من احداهن بد يخيرونك بين ان تخلع لهم امرهم وتقول هذا امركم اختاروا له من
شيتم وبين ان تقص من نفسك فان ابيت هاتين فان القوم قاتلوك قال اما
من احداهن بد قال ما من احداهن بد قال اما ان اخلع لهم امرهم فما كنت لاخلع
سربالا سربلنيه الله عز وجل ابدا قال ابن عون وقال غير الحسن لان اقدم
فيضرب عنقي احب الي من ان اخلع امر امة محمد بعضها عن بعض قال ابن عون
وهذا اشبه بكلامه ولئن اقص لهم من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحبي
بين يدي كانا يقصان من انفسهم وما يقوم بدني بالقصاص واما ان يقتلوني فوالله

لو قتلوني لا تحابون بعدي ابدًا ولا تقاتلون بعدي عدوًا جميعًا ابدًا قال فقام
الاشتر وانطلق فمكثنا فقلنا لعل الناس ثم جاء وجل كانه ذيب فاطلع من
الباب ثم رجع وقال محمد بن ابي بكر في ثلثة عشر حتى انتهى الى عثمان فاخذ بلحيته
فقال بها حتى سمعت وقع اضراسه وقال ما اغنى عنك معوية ما اغنى عنك ابن
عامر ما اغنى عنك كتبك فقال ارسل لي لحيتي بن اخي ارسل لي لحيتي بن اخي قال
فانا رايته استعدى رجلا من القوم يعينه فقام اليه بمشقص حتى وجا به في
راسه فاثبت ثم مر ثم دخلوا عليه حتى قتلوه حدثنا ابو اسامة عن عبد
الملك بن ابي سليمان قال سمعت ابا ليلى الكندي قال رايت عثمان اطلع الى
الناس وهو محصور فقال يا ايها الناس لا تقتلوني واستعتبوني فوالله لئن
قتلتموني لا تقاتلون جميعًا ابدًا ولا تجاهدون عدوًا ابدًا ولتختلفن حتى تصيروا
هكذا وشبك بين اصابعه يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد قال وارسل الى عبد
الله بن سلام فساله فقال الكف الكف فانه ابلغ لك في الحجة فدخلوا عليه
فقتلوه حدثنا ابن ادريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال سمعت عثمان
يقول ان اعظمكم عندي غناء من كف سلاحه ويده حدثنا ابن ادريس عن هشام
عن ابن سيرين قال جاء زيد بن ثابت الى عثمان فقال هذه الانصار بالباب قالوا
ان شئت ان نكون انصار الله مرتين فقال اما قتال فلا حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان يوم الدار
اخرج فقاتلهم فان معك من قد نصر الله باقل منه والله ان قتالهم لحلال
قال فابى وقال من كان لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله بن الزبير وكان
امره يومئذ على الدار وكان يومئذ صائما حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد
الله بن عمر عن نافع ان رجلا يقال له جهجاه تناول عصًا كانت في يد عثمان فكسرها
بركبته فرمي في ذلك الموضع باكلة حدثنا اسحق الرازي عن ابي جعفر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عثمان اصبح يحدث الناس قال رايت النبي عليه
السلام الليلة في المنام فقال يا عثمان افطر عندنا فاصبح صائما وقتل من يومه

حدثنا

١٢٧

حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن سعيد بن زيد قال لقد رايتني موثقي
عمر واخته على الاسلام ولو ارفض احد مما صنعتم بعثمان كان حقيقا حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح قال قال عبد الله بن سلام لما حصر عثمان في
الدار قال لا تقتلوه فانه لم يبق من اجله الا قليل والله لئن قتلتموه لا تصلون
جميعا ابدا حدثنا ابو اسامة عن صدقة بن ابي عمران قال نا ابو اليعفور عن ابي
سعيد مولى عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود والله لئن قتلتم عثمان
لا تصيبون منه خلفا حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة ان رجلا من قريش
يقال له ثمامة كان على صنعاء فلما جاء قتل عثمان بكى فاطال البكا فلما افاق قال
اليوم انتزعت النبوة او الخلافة من امة محمد وصارت ملكا وجبرية فمن غلب
على شي اكله حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة قال لما قتل عثمان قام خطبا
ايليا فقام رجل من احدهم من اصحاب النبي عليه السلام يقال له مرة بن كعب فقال
لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت ان رسول الله ذكر
فتنة احسبه قال فقربها فمر رجل مقنع بردائه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا واصحابه يومئذ على الحق فانطلقت فاخذت بوجهه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت هذا فقال نعم فاذا هو عثمان حدثنا ابن ادريس عن ليث
عن زياد بن ابي المليح عن ابيه عن ابن عباس قال لو ان الناس اجمعوا على قتل عثمان
لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط حدثنا يزيد بن هرون عن ابن عون عن محمد
بن سيرين قال اشرف عليهم عثمان من القصر فقال ائتوني برجل اتاليه كتاب
الله فاتوه بصعصعة بن صوحان وكان شابا فقال اما وجدتم احدا تاتوني به
غير هذا الشاب قال فتكلم صعصعة بكلام فقال له عثمان اتل فقال اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فقال كذبت ليست لك
ولا لاصحابك ولكنها لي ولاصحابي ثم تلا عثمان اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير حتى بلغ ولله عاقبة الامور ما جاء في
خلافة علي بن ابي طالب حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح قال كان الحادي
يحدو بعثمان وهو يقول ان الامير بعده علي وفي الزبير خلف رضي قال

فقال كعب ولكنه صاحب البغلة الشهباء يعني معوية فقيل لمعوية ان كعبا يسخر بك
وبن عوانك يلي هذا الامر قال فاتاه فقال يا ابا اسحق وكيف وها هنا علي والزبير
واصحاب محمد قال انت صاحبها حدثنا هشيم عن العوام عن ابرهيم التيمي قال لما
بويع ابو بكر قال سلمن اخطاتم واصبتم اما لو جعلتموها في اهل بيت نبيكم لاكلتموها
رغدا حدثنا يزيد بن هرون عن عمنه بن عبد الرحمن بن جوشن عن ابيه عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال ما رزا علي من بيت مال الناس حتى فارقنا الا جبه محشوة
وخميصه درابجرديه حدثنا غندر عن شعبه عن سعد ابن ابرهيم قال سمعت
عبيد الله بن ابي رافع قال رايت عليا حين ازدحموا عليه حتى ادموا رجله فقال
اللهم اني قد كرهتهم وكرهوني فارحني منهم وارحهم مني حدثنا علي بن مسهر
عن الاجلح عن الشعبي قال لما ضرب عبد الرحمن بن ملجم وشبيب الاشجعي عليا حين
خرج الى الفجر فاما شبيب فضربه فاخطاه فثبت سيفه في الحايط ثم احضر
نحو ابواب كندة وقال الناس عليكم صاحب السيف فلما خشي ان يوخذ رمى
بالسيف ودخل في عرض الناس واما عبد الرحمن فضربه بالسيف على قرنه
ثم احضر نحو باب الفيل فادركه عريض او عويض الحضرمي فاخذه فادخله
على علي فقال علي ان انا مت فاقتلوه ان شئتم او دعوه وان انا نجوت كان
القصاص حدثنا وكيع عن الاعمش عن سلم عن عبد الله بن سبيع قال سمعت
عليا يقول لتخضبن هذه من هذا فما ينتظر بالاشقى قالوا فاخبرنا به نبير عترته قال
اذن بالله تقتلون غير قاتلي قالوا فلا تستخلف قال لا ولكني اترككم الى
ما ترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما تقول لربك اذا لقيته
قال اقول اللهم تركتني فيهم ثم قبضتني اليك وانت فيهم فان شيت اصلحتهم
وان شيت افسدتهم حدثنا هشام عن ابي حمزة عن ابيه قال سمعت
عليا يقول بالدماء لتخضبن هذه من هذه يعني لحيته من دم راسه حدثنا يزيد
بن هرون عن هشام بن حسان عن محمد عن عبيدة قال قال علي ما يحبس اشقاها
ان يجيء فيقتلني اللهم اني قد سيمتهم وسيموني فارحني منهم وارحهم مني **ما
جاء في ليلة** العقبة حدثنا ابن ادريس عن محمد ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة اخرجوا الي اثني عشر منكم
يكونوا كفلا على قومهم ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم فكان نقيب بني النجار
وهم اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة ابو امامه وكان
نقيبي بني الحرث بن الخزرج عبد الله بن رواحة وسعد بن ربيع وكان نقيبي بني
سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام والبراء بن معرور وكان نقيبي بني ساعدة سعد بن
عبادة والمنذر بن عمرو وكان نقيبي بني زريق رافع بن ملك وكان نقيب بني عوف
بن الخزرج وهم القواقل عبادة بن الصامت وكان نقيبي بني عبد الاشهل اسيد
بن الحضير وابو الهيثم بن التيهان وكان نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمه
حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن الشعبي عن عقبه بن عمرو الانصاري قال وعدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل العقبة يوم الاضحى ونحن سبعون رجلا قال
عقبه اني من اصغرهم فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوجزوا في الخطبه
فاني اخاف عليكم كفار قريش قال قلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك
وسلنا لاصحابك واخبرنا ما الثواب على الله وعليك فقال اسلكم لربي ان تومنوا
به ولا تشركوا به شيا واسلكم ان تطيعوني اهدكم سبيل الرشاد واسلكم لي
ولاصحابي ان تواسونا في ذات ايديكم وان تمنعونا مما تمنعكم منه انفسكم فاذا
فعلتم ذلك فلكم على الله الجنه وعلي قال فمددنا ايدينا فبايعنا حدثنا ابن نمير
عن اسمعيل عن الشعبي قال انطلق العباس مع النبي عليه السلام الى الانصار فقال
تكلموا ولا تطيلوا الخطبة ان عليكم عيونا واني اخشى عليكم كفار قريش فتكلم
رجل منهم يكنى ابا امامه وكان خطيبهم يومئذ وهو اسعد بن زرارة فقال للنبي صلى
الله عليه وسلم سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لاصحابك وما الثواب على
ذلك فقال النبي عليه السلام اسلكم لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا و
لنفسي ان تومنوا بي وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وابناكم ولاصحابي المواساة
في ذات ايديكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال لكم على الله الجنه حدثنا
الفضل بن دكين عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل قال كان بين حذيفه وبين
رجل منهم من اهل العقبه بعض ما يكون بين الناس قال انشدك بالله كم كان اصحاب

العقبه فقال القوم فاخبره فقد سالك فقال ابو موسى الاشعري قد كنا نخبر انهم اربعه
عشر فقال حذيفه وان كنت فيهم فقد كانوا خمسه عشر اشهد بالله ان اثني عشر
منهم حرب لله ورسوله في الحياه الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثه قالوا ما
سمعنا منادي رسول الله ولا علمنا ما يريد القوم حدثنا عبد الرحيم بن سليمن عن
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان ممن بايع تحت الشجره
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب هازم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا يحيى بن ابي بكير
نا شعبه عن عمرو بن مره قال سمعت بن ابي اوفى يقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم الذين بايعوا تحت الشجره الف واربع مايه او الف وثلثمايه وكانت اسلم ثمن
المهاجرين حدثنا عبده بن سليمان عن مجالد عن عامر قال اول من بايع تحت الشجره
ابو سنان الاسدي وهب اتى النبي عليه السلام فقال ابايعك على م تبايعني
قال على ما في نفسك قال فبايعه قال واتاه رجل اخر فقال ابايعك على ما
بايعك عليه ابو سنان فبايعه ثم بايعه الناس حدثنا محمد بن بشر نا اسمعيل
عن عامر قال السابقون الاولون من ادرك بيعه الرضوان تم الجزء الثالث

من كره الفتن الخروج في الفتنه وتعوذ منها حدثنا ابو عبد الرحمن
قال نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبه قال نا ابو معويه عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبه قال انتهيت الى عبد الله
بن عمرو وهو جالس في ظل الكعبه والناس عليه مجتمعون فسمعته يقول بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ نزلنا منزلا فمنا من يضرب خباه
ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى مناديه الصلاه جامعه فاجتمعنا
فقام النبي فخطبنا فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا لله عليه ان يدل امته على
ما هو خير لهم وينذرهم ما يعلمه شرا لهم وان امتكم هذه جعلت عافيتها في
اولها وان اخرها سيصيبهم بلاء وامور ينكرونها فمن ثم تجي الفتنه فيقول
المومن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجي الفتنه فيقول المومن هذه ثم تنكشف
فمن سره منكم ان يزحزح عن النار ويدخل الجنه فتدركه منيته وهو يومن

بالله

١٢٩

بالله واليوم الاخر ولياتي الناس الذي يحب ان ياتوا اليه ومن بايع اماما فاعطاه
صفقه يده وثمره قلبه فليطعه ما استطاع فان جا احد ينازعه فاضربوا عنق
الاخر قال فادخلت راسي من بين الناس فقلت انشدك بالله اسمعت هذا من رسول
الله قال فاشار بيديه الى اذنيه سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك
يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل وان نقتل انفسنا وقد قال الله لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام الى اخر الايه قال فجمع يديه فوضعهما
على جبهته ثم نكس هنيهه ثم قال اطعه في طاعه الله واعصه في معصيه الله
حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبه
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا انه قال وسيصيب
اخرها بلاء يرقق بعضها بعضا وقال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنه
فلتدركه منيته ثم ذكر مثله حدثنا وكيع عن عثمان الشحام قال نا مسلم عن مسلم
بن ابي بكره عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنه
المضطجع فيها خير من الجالس والجالس خير من القايم والقايم خير من الماشي
والماشي خير من الساعي فقال رجل يرسول الله ما تامرني قال من كانت له ابل
فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
ومن لم يكن له شي من ذلك فليعمد الى سيفه فليضرب بحده على صخره ثم لينج ان
استطاع النجاه حدثنا عبد الاعلى وعبيده بن حميد عن داود عن ابي عثمان
عن سعد رفعه عبيده ولم يرفعه عبد الاعلى قال تكون فتنه القاعد فيها خير
من القايم والقايم خير من الساعي والساعي خير من الموضع حدثنا وكيع عن حماد
بن نجيح عن ابي التياح عن صخر بن بدر عن خالد بن سبيع او سبيع بن خالد قال اتيت
الكوفه فجلبت منها دوابا فاني لفي مسجدها اذ جا رجل قد اجتمع الناس عليه
فقلت من هذا قالوا حذيفه بن اليمان قال فجلست اليه فقال كان الناس
يسالون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسله عن الشر قال قلت يرسول
الله ارايت هذا الخير الذي كنا فيه هل كان قبله شر وهل كاين بعده شر قال
نعم قلت فما العصمه منه قال السيف قال قلت يرسول الله فهل بعد السيف

من بقية قال نعم هدنة قال قلت يا رسول الله فما بعد الهدنة قال دعاة الضلالة
فان رايت خليفة فالزمه وان نهك ظهرك ضربا واخذ مالك فان لم يكن خليفة
فالهرب حتى ياتيك الموت وانت عاض على شجرة قال قلت يا رسول الله فما بعد
ذلك قال خروج الدجال قال قلت يا رسول الله وما يجي به الدجال قال يجي بنار
ونهر من وقع في ناره وجب اجره وحط وزره قال قلت يا رسول الله فما بعد الدجال
قال لو ان احدكم انتج فرسه ما ركب مهرها حتى تقوم الساعة حدثنا ابو اسامة
عن سليمان بن المغيرة قال قال حميد يا نصر ابن عاصم الليثي قال سمعت حذيفة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله الناس عن الخير وكنت اساله عن الشر
وعرفت ان الخير لن يسبقني قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر
قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاثا قال قلت يا رسول الله هل بعد
هذا الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير
قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار قال قلت يا رسول الله
هل بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار
فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير من ان تتبع احدا منهم حدثنا
الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي اسحق عن هلال بن خباب قال حدثني عكرمة
قال حدثني عبد الله بن عمرو قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ ذكر الفتنة او ذكرت عنده قال فقال اذا رايت الناس مرجت عهودهم
وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فقمت اليه فقلت
كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال فقال لي الزم بيتك وامسك عليك
لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وذر عنك امر
العامة حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري عن ابيه انه سمع ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن حجير بن الربيع قال
قال لي عمران بن حصين ايت قومك فانههم ان يخفوا في الامر فقلت اني بهم

لمغمور

لمغمور وما انا فيهم بالمطاع فابلغهم عني لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات
ارعاها في راس جبل حتى يدركني الموت احب الي من ان ارمي في واحد من الصفين
بسهم اخطات او اصبت حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
قال حذيفة ان للفتنة وقفات ونعثات فان استطعت ان تموت في وقفاتها
فافعل حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاوس عن زياد سيمين كوش
اليماني عن عبد الله بن عمرو قال تكون فتنة او فتن تستنظف العرب قتلاها
في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف حدثنا علي بن مسهر وابو معاوية
عن عاصم عن ابي كبشة السدوسي عن ابي موسى قال خطبنا فقال الا وان من ورائكم
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا
ويمسي مومنا القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي
خير من الراكب قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس البيوت حدثنا ابن ادريس عن
ليث عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة فتن
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا او يمسي كافرا ويصبح
مومنا ويبيع اقوام دينهم بعرض الدنيا حدثنا عفان قال نا همام قال نا محمد بن
جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهزيل عن ابي موسى عن النبي عليه السلم
قال كسروا قسيكم يعني في الفتنة وقطعوا الاوتار والزموا اجواف البيوت
وكونوا فيها كالخير من بني ادم حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن ابي
عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر ارايت ان اقتتل الناس حتى يغرق حجارة الزيت من الدما كيف
انت صانع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تدخل بيتك قال قلت او احمل السلاح
قال اذا تشاركهم قال قلت فما اصنع يا رسول الله قال ان خفت ان يغلب شعاع
الشمس فالق من ردائك على وجهك يبوء باثمك واثمه حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
ورائكم اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول
الله وما الهرج قال القتل حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن يزيد

بن الاصم قال قال حذيفه اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل شجاع بطل
وكل راكب موضع وكل خطيب مصقع حدثنا ابن عيينه عن الزهري عن عروه
عن كرز بن علقمه الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للايمان منتهى قال نعم ايما
اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرًا دخل عليهم الاسلام قال ثم مه قال ثم
الفتن تقع كالظلل تعودون فيها اساود تضرب بعضكم رقاب بعض والاسود
الحيه ترتفع ثم تنصب حدثنا ابن عيينه عن الزهري عن عروه عن اسامه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينه ثم قال هل ترون ما ارى
اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا مروان بن معويه عن
عوف عن ابي المنهال سيار بن سلامه قال لما كان زمن اخرج ابن زياد ووثب مروان
بالشام حين وثب ووثب ابن الزبير بمكه ووثب القرا بالبصره قال قال ابو المنهال
غم ابي غمًا شديدًا قال فكان يثني على ابيه خيرًا قال قال لي ابي اي بني انطلق بنا
الى هذا الرجل من صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى ابي برزه
الاسلمي في يوم حار شديد الحر واذا هو جالس في ظل علو له من قصب فانشا
ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزه الا ترى الا ترى فكان اول شي تكلم به قال
اما اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم معشر العرب كنتم على الحال الذي
قد علمتم من قلتكم وجاهليتكم وان الله نعشكم بالاسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما
ترون وان هذه الدنيا هي التي قد افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام يعني
مروان والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هولا الذين حولكم ذاك الذي بمكه يعني ابن الزبير
والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هولا الذين حولكم تدعوهم قراكم والله ان يقاتلون
الا على الدنيا قال فلما لم يدع احدًا قال له ابي يا ابا برزه ما ترى قال لا ارى اليوم خير امن
عصابه ملبده خماص بطونهم من اموال الناس خفاف ظهورهم من دمائهم حدثنا ابو
معويه وابن نمير وحميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن شقيق عن حذيفه قال كنا
جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنه
كما قال قال فقلت انا قال فقال انك لجري وكيف قال قلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فتنه الرجل في اهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصيام

الام

والصدقه

والصدقه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي
تموج موج البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى الا يغلق ابدا قال قلنا لحذيفه
هل كان يعلم من الباب قال نعم كما اعلم ان غدًا دون الليله اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط قال فهبنا حذيفه ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله فساله
فقال عمر حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن شقيق عن حذيفه قال الفتنه
السوط اشد من فتنه السيف قالوا وكيف ذاك قال ان الرجل ليضرب بالسوط
حتى يركب الخشبه حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن
سعيد بن زيد قال كنا عند النبي عليه السلم فذكر فتنه فعظم امرها قال فقلنا
او قالوا يا رسول الله لين ادركتنا هذه لتهلكنا قال كلا ان بحسبكم القتل قال سعيد
فرايت اخواني قتلوا حدثنا عبد الله بن نمير عن الوليد بن جميع عن عامر بن واثله قال
قال حذيفه تكون ثلاث فتن الرابعه تسوقهم الى الدجال التي ترمي بالنشف والتي
ترمي بالرضف والمظلمه التي تموج كموج البحر حدثنا ابو اسامه عن سليمان بن المغيره قال
قال حميد نا نصر بن عاصم قال نا اليشكري قال سمعت حذيفه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنه عميا صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفه
وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدًا منهم حدثنا وكيع قال نا سفين عن
منصور عن ربعي قال قال رجل لحذيفه كيف اصنع اذا اقتتل المصلون قال تدخل
بيتك قال كيف اصنع ان دخل بيتي قال قل اني لن اقتلك اني اخاف الله رب العالمين
حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفه قال وكلت الفتنه
بثلاثه بالحاد النحرير الذي لا يريد ان يرتفع له منها الا قمعه بالسيف وبالخطيب
الذي يدعو اليه الامور وبالشريف المذكور فاما الحاد النحرير فتصرعه واما
هذان فتبحثهما فتبلو ما عندهما حدثنا مروان بن معويه عن الصلت بن بهرام
عن المنذر بن هوذه عن خرشه بن الحر قال قال حذيفه كيف انتم اذا بركت تجر
خطامها فاتتكم من هاهنا ومن هاهنا قالوا لا ندري والله قال لكني والله ادري
انتم يوميذ كالعبد وسيده ان سبه السيد لم يستطع العبد ان يسبه وان ضربه

لم يستطع العبد ان يضربه حدثنا عبد الله بن نمير قال نا الصلت بن بهرام عن
منذر ابن هوده عن خرشه عن حذيفه قال كيف انتم اذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج
المراه عن قبلها لا تمنع من ياتيها قالوا لا ندري قال لكني والله ادري انتم يومئذ
بين عاجز وفاجر فقال رجل من القوم قبح العاجز عن ذاك قال يضرب ظهره حذيفه
مرارا ثم قال قبحت انت قبحت انت حدثنا عبد الله بن نمير قال نا الصلت بن
بهرام قال انا المنذر بن هوده عن خرشه ان حذيفه دخل المسجد فمر على قوم يقرئ
بعضهم بعضا فقال ان تكونوا على الطريقه لقد سبقتم سبقا بعيدا وان تدعوه
فقد ضللتم قال ثم جلس الى حلقه فقال انا كنا قوما امنا قبل ان نقرا وان قوما
سيقرؤون قبل ان يؤمنوا فقال رجل من القوم تلك الفتنه قال اجل قد اتتكم
من امامكم حيث تسوء وجوهكم ثم لتاتينكم ديما ديما ان الرجل ليرجع فياتمر
الامرين احدهما عجز والاخر فجور قال خرشه فما برحت الا قليلا حتى رايت الرجل
يخرج بسيفه يستعرض الناس حدثنا وكيع عن سفين عن الحرث بن حصيره
عن زيد بن وهب قال قيل لحذيفه ما وقفات الفتنه وما بعثاتها قال بعثاتها سل
السيف ووقفاتها اغماده حدثنا يزيد بن هرون قال نا يحيى ابن سعيد ان ابا الزبير اخبره
عن ابي الطفيل عامر بن واثله ان حذيفه قال له كيف انت وفتنه خير الناس
فيها غني خفي قال قلت وكيف وانما هو عطاء احدنا نطرح به كل مطرح ونرمي به كل
مرمى قال كن اذا كابن المخاض لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب حدثنا يزيد
بن هرون عن شعبه عن ابي اسحق عن عبد الله بن الرواع عن حذيفه قال تكون فتنه
تقبل مشبهه وتدبر مبينه فان كان ذاك فالبدوا الحمود الراعي على عصاه خلف
غنمه لا يذهب بكم السبل حدثنا وكيع عن سفين عن حبيب عن ميمون ابن ابي
شبيب قال قيل لحذيفه اكفرت بنو اسرائيل في يوم واحد قال لا ولكن كانت
تعرض عليهم الفتنه فيابونها فيكرهون عليها ثم تعرض عليها فيابونها حتى
ضربوا عليها بالسياط والسيوف حتى خاضوا الخاصه الما حتى لم يعرفوا معروفا
ولم ينكروا منكرا حدثنا غندر عن شعبه عن منصور عن ربعي قال سمعت رجلا
في جنازه حذيفه يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول ما بي باس مما سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اقسلتم لا ادخلن بيتي فلئن دخل علي لاقولن هاء ابوء
باثمي واثمك حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن سعد قال قال حذيفه من فارق
الجماعه شبرا فارق الاسلام حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم عن همام
عن حذيفه قال لياتين على الناس زمان لا ينجو فيه الا الذي يدعو بدعاء كدعا
الغرق حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن عماره عن ابي عمار قال قال حذيفه
لياتين على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا بدعاء كدعا الغرق حدثنا ابو خالد
الاحمر عن الاعمش عن عماره عن ابي عمار عن حذيفه قال والله ان الرجل ليصبح بصيرا
ثم يمسي وما ينظر بشفر حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن حذيفه قال قرا حذيفه
هذه الايه فقاتلوا ايمه الكفر قال ما قوتل اهل هذه الايه بعد حدثنا عبد الله
بن مبارك عن هشام عن الحسن قال قال محمد بن مسلمه اعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيفا فقال قاتل به المشركين ما قوتلوا فاذا رايت الناس يضرب بعضهم
بعضا او كلمه نحوها فاعمد به الى صخره فاضربه بها حتى ينكسر ثم اقعد في بيتك
حتى ياتيك يد خاطيه او منيه قاضيه حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن ابي الناجي
عن ابي سعيد الخدري قال اياكم وقتال عميه وميته جاهليه قال قلت ما قتال عميه
قال اذا قيل يا ال فلان يا بني فلان قال قلت ما ميته جاهليه قال ان تموت ولا امام
عليك حدثنا ابو خالد عن عوف عن الحسن قال من قتل في قتال عميه فميتته ميته
جاهليه حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى ابن سعيد عن عبد الله بن عامر قال لما تشعب
الناس في الطعن على عثمان قام ابي فصلى من الليل ثم نام قال فقيل له قم فاسال الله
ان يعيذك من الفتنه التي اعاذ منها عباده الصالحين قال فقام فمرض فما رئي خارجا
حتى مات حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
علي قال ينقص الاسلام حتى لا يقال الله الله فاذا فعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
فاذا فعل ذلك بعث قوما يجتمعون كما يجتمع قزع الخريف والله اني لاعرف اسم اميرهم
ومناخ ركابهم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن سعد بن حذيفه قال قال حذيفه
من فارق الجماعه شبرا خلع ربقه حدثنا وكيع عن ابرهيم بن مرثد قال حدثني
عمي ابو طارق عن علي قال الائمه من قريش ومن فارق الجماعه شبرا فقد نزع ربقته

الاسلام من عنقه حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله كيف
انتم اذا لبستكم فتنه يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويتخذها الناس سنه
فان غير منها شي قيل غيرت السنه قالوا ومتى يكون ذلك يا ابا عبد الرحمن قال اذا
كثرت قراوكم وقلت امناوكم وكثرت امراوكم وقلت فقهاوكم والتمست الدنيا
بعمل الاخره حدثنا ابو اسامه عن الاعمش عن منذر عن عاصم بن ضمره عن علي قال
وضع الله في هذه الامه خمس فتن فتنه عامه ثم فتنه خاصه ثم فتنه عامه ثم
فتنه خاصه ثم فتنه تموج كموج البحر يصبح الناس فيها كالبهايم حدثنا غندر عن
شعبه قال سمعت ابا حمزه او ابن ابي حمزه يحدث عن ابي رجا العطاردي قال سمعت ابن
عباس يخطب على المنبر يقول من فارق الجماعه شبرا فمات ميته جاهليه حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع قال قال حذيفه كيف انتم اذا سلبتم الحق
فاعطيتموه ومنعتم حقكم قال اذا نصبر قال دخلتموها ورب الكعبه اذا حدثنا علي بن
مسهر عن اسمعيل عن ابي صالح الحنفي قال جا رجل الى حذيفه والى ابي مسعود الانصاري
وهما جالسان في المسجد وقد طرد اهل الكوفه سعيد بن العاص فقال ما يجلسكم وقد
خرج الناس فوالله انا لعلى السنه فقالا وكيف تكونوا على السنه وقد طردتم امامكم
والله لا تكونوا على السنه حتى يشفق الراعي وتنصح الرعيه قال فقال له رجل فان لم
يشفق الراعي وتنصح الرعيه فما تامرنا قال نخرج وندعكم حدثنا كثير بن هشام عن
جعفر عن يزيد بن صهيب الفقير قال بلغني انه ما تقلد رجل سيفا في فتنه الا لم
يزل مسخوطا عليه حتى يضعه حدثنا ابو الاحوص عن شبيب بن غرقده عن سليمن
بن عمرو عن ابيه قال سمعت النبي عليه السلام يقول في حجه الوداع اي يوم احرم ثلاث
مرات فقالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماكم واموالكم واعراضكم حرام لحرمه يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه لا يجني والد على ولده
ولا ولد على والده الا انما هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاث مرات حدثنا
وكيع عن عبد الحميد ابي عمرو قال سمعت العدا ابن خالد بن هوذه قال حججت مع النبي
صلى الله عليه وسلم حجه الوداع فرايته قايما في الركابين وهو يقول اتدرون اي شهر
هذا اي بلد هذا قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام لحرمه يومكم هذا في

شهركم

شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد حدثنا الثقفي عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابن ابي بكره عن النبي عليه السلام انه قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجه قلنا بلى قال فاي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس اليوم النحر قلنا بلى البلد الحرام قلنا نعم قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس اليوم النحر قلنا بلى يا رسول
الله قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمه
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجته اتدرون
اي يوم اعظم حرمه قال فقلنا يومنا هذا قال فاي بلد اعظم حرمه قال فقلنا بلدنا
هذا قال فاي شهر اعظم حرمه قال قلنا شهرنا هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان دماكم واموالكم حرام كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا حدثنا
غندر عن شعبه عن عمرو بن مره عن مره عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه حمرا مخضرمه فقال اتدرون اي يومكم
هذا اتدرون اي شهركم هذا اتدرون اي بلدكم هذا قال فان دماكم واموالكم عليكم
حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن زيد قال لما كان يوم الجرعه قيل لحذيفه الا تخرج مع الناس قال ما يخرجني معهم
قد علمت انهم لم يهريقوا بينهم محجما من دم حتى يرجعوا ولقد ذكر في حديث الجرعه
حديث كثير ما احب ان لي به ما في بيتكم ان الفتنه تستشرف ما استشرف لها
حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن عدي عن زيد بن حبيش عن حذيفه قال وددت
ان عندي مايه رجل قلوبهم من ذهب فاصعد على صخره فاحدثهم حديثا لا تضرهم
فتنه ابدا بعده ثم اذهب قليلا قليلا فلا اراهم ولا يروني حدثنا ابو بكر قال
نا وكيع قال نا الاعمش عن المنهال عن البختري عن حذيفه قال لو حدثتكم ما اعلم
لافترقتم على ثلاث فرق فرقه تقاتلني وفرقه لا تنصرني وفرقه تكذبني حدثنا
عبد الله بن نمير عن الاعمش قال حدثني ضرار بن مره عن عبد الله بن حنظله قال قال

حذيفه ما من رجل الا به امه تحسبها الظفر الا رجلين احدهما قد برز والاخر فيه
منازعه فاما الذي برز فعمر واما الذي فيه منازعه فعلي حدثنا معويه بن هشام
قال نا سفين الثوري عن الحرث الازدي عن بن الحنفيه قال رحم الله امرا الف يده
وامسك لسانه واعنى نفسه وجلس في بيته له ما احتسب وهو يوم القيمه مع
من احب الا ان الاعمال اسرع اليهم من سيوف المومنين الا ان للحق دوله ياتي بها الله
اذا شا حدثنا عبده بن سليمان ووكيع وابن المبارك عن اسمعيل عن قيس عن
الصنابحي قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على
الحوض واني مكاثر بكم الامم فلا تقتتلن بعدي حدثنا ابن نمير وابو اسامه
عن اسمعيل عن قيس عن الصنابحي الاحمسي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
غندر عن شعبه عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع اباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجه الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عبد الله بن نمير عن اسمعيل عن
قيس قال بلغنا ان جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم استنصت
الناس ثم قال عند ذلك لا اعرفنكم بعد ما ارى ترجعون بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا غندر عن شعبه عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعه
بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجه الوداع
استنصت الناس وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
بن فضيل عن حصين عن شقيق عن حذيفه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض ولانازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس
بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر وعدنيه ربي عليه
خير كثير هو حوضي ترد عليه امتي يوم القيامه انيته عدد النجوم فيختلج العبد
منهم فاقول رب انه من امتي فيقول لا تدري ما احدث بعدك حدثنا عبد الرحيم
بن سليمن عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن رافع عن ام سلمه قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر اني سلف لكم على الكوثر فبينا انا عليه اذ مر بكم

ارسالا

ارسالا لا مخالف بكم فانادي هلم فينادي مناد فيقول الا انهم قد بدلوا بعدك فاقول الا
سحقا حدثنا غندر عن شعبه عن عمرو بن مره عن مره عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اني فرطكم على الحوض
انظركم ومكاثر بكم الامم فلا تسودوا وجهي حدثنا محمد بن فضيل عن عطا بن
السايب عن ابي البختري قال كتب عمر الى ابي موسى ان للناس نفره عن سلطانهم فاعوذ
بالله ان يدركني واياكم ضغاين محموله ودنيا موثره واهوا متبعه وانه ستداعا القبايل
وذلك نخوه من الشيطان فان كان ذلك فالسيف السيف القتل القتل يقولون
يا اهل الاسلام يا اهل الاسلام حدثنا وكيع عن كهمس عن الحسن عن ابي بن كعب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتصل بالقبايل فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عوف عن الحسن عن عتي بن ضمره عن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا وكيع عن عمران عن ابي مجلز قال قال عمر
من اعتز بالقبايل فاعضوه او فامصوه حدثنا وكيع عن موسى ابن عبيده عن طلحه
بن عبيد الله بن كريز قال كتب عمر الى امرا الاجناد اذا تداعت القبايل فاضربوهم
بالسيف حتى يصيروا الى دعوه الاسلام حدثنا وكيع بن مسعر عن سهل ابي الاسد
عن ابي صالح قال من قال يال فلان فانما يدعوا الى جثا النار حدثنا حفص عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفينكم ترجعون بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لا يوخذ الرجل بجريره اخيه ولا بجريره ابيه حدثنا
ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن خيثمه قال قال عبد الله انها ستكون هنات وامور
مشتبهات فعليك بالتوده فتكون تابعا في الخير خير من ان تكون راسا في الشر حدثنا
شريك عن ابي حصين عن الشعبي ان رجلا قال بالضبه قال فكتب الى عمر قال فكتب
اليه عمر ان عاقبه او قال ادبه فان ضبه لم يدفع عنهم سوا قط ولم يجر اليهم خيرا قط
حدثنا ابن عليه عن الجريري عن ابي نضره عن ابي سعيد الخدري قال ثنا زيد بن ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال لما بعث اليه
عثمان يامره بالخروج الى المدينه اجتمع الناس اليه فقالوا له اقم لا تخرج نحن نمنعك

لا يصل اليك منه شي تكرهه فقال عبد الله انها ستكون امور وفتن لا احب اكون
انا اول من فتحها وله على طاعه قال فرد الناس وخرج اليه حدثنا ابو اسامه قال
نا الاعمش عن المسيب بن رافع عن يسير بن عمرو قال شيعنا ابا مسعود حين
خرج فنزل في طريق القادسيه فدخل بستانا فقضى الحاجه ثم توضى ومسح على جوربيه
ثم خرج وان لحيته ليقطر منها الما فقلنا له اعهد الينا فان الناس قد وقعوا في
الفتن ولا ندري هل نلقاك ام لا قال اتقوا الله واصبروا حتى يستريح برا ويستراح
من فاجر وعليكم بالجماعه فان الله لا يجمع امة محمد على ضلاله حدثنا ابو اسامة
عن زايده عن الاعمش عن شمر ابن عطيه عن انس بن ملك قال انها ستكون
ملوك ثم الجبابره ثم الطواغيت حدثنا ابو اسامه عن زايده عن الاعمش عن
ابي سفين عن عبيد بن عمير قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الحجرات
فقال يا اهل الحجرات سعرت النار وجات الفتن كانها قطع الليل المظلم لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا ابو اسامه عن ابن مبارك ومفضل بن
يونس عن الاوزاعي عن حسان بن عطيه عن ابي ادريس قال انها فتن قد اظلت كجاه
البقر يهلك فيها اكثر الناس الا من كان يعرفها قبل ذلك حدثنا ابو اسامة
عن زايده عن ابي سفين مجالد عن ابي السفر عن رجل من بني عبس قال قال لنا حذيفه
كيف انتم اذا اضيع الله امر امه محمد صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما نزال تاتينا
بمكره يضيع الله امر امه محمد قال ارايتم اذا وليها من لا يزن عند الله جناح بعوضه
افترون امر امه محمد ضاع يوميذ حدثنا عفان واسود بن عامر قالا نا حماد بن
سلمه عن على بن زيد عن ابي عثمان عن خالد بن عرفطه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا خالد انها ستكون احداث واختلاف وقال عفان وفرقه فاذا كان ذلك فان
استطعت ان تكون المقتول لا القاتل قال عفان فافعل حدثنا يزيد بن هرون
قال انا حماد بن سلمه عن ثابت بن زيد عن ابي برده قال دخلت على محمد بن مسلمه فقلت
له يرحمك الله انك من هذا الامر بمكان فلو خرجت الى الناس فامرت ونهيت
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنه وفرقه واختلاف
فاذا كان ذلك فات بسيفك احدا فاضربه حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى

بابك

ياتيك يد خاطيه او منيه قاضيه فقد وقعت وفعلت ما قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اسامه عن زايده عن هشام عن ابن سيرين قال بلغني ان
الشام لا يزال امر امه ما لم يكن بريد وهام الشام حدثنا على بن حفص عن شريك
عن عاصم عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
ولا طاعه عليه مات ميته جاهليه ومن خلعها بعد عقده اياها فلا حجة له حدثنا
ابو اسامه قال نا الاحوص عن حكيم عن ضمره بن حبيب عن القسم بن عبد الرحمن قال قال
عاصم النخلي سلوا انكلكم يعني نوقا عن الايه في شعبان والحدثان في رمضان والتمييز
في شوال والحس يعني القتل والملحمه في ذي القعده والقضا في ذي الحجه حدثنا ابو
اسامة قال نا ابن جريج عن هرون بن ابي عايشه عن عدي بن عدي عن سلمن بن ربيعه
عن عمر قال انها ستكون امرا وعمال صحبتهم فتنه ومفارقتهم كفر قال قلت الله اكبر
اعد على يا امير المومنين فرجت عني فاعاد عليه قال سلمن بن ربيعه قال الله والفتنه اشد
من القتل والفتنه احب الي من القتل حدثنا ابو اسامه قال نا هشام بن حسان
عن محمد قال دخل ابو مسعود الانصاري على حذيفه في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه
فقال الفراق فقال نعم حبيب جا على فاقه لا افلح من ندم الس بعد ما اعلم من الفتن
حدثنا ابو اسامه عن الاجلح عن قيس عن ابي مسلم عن ربعي بن حذيفه قال ضرب لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امثالا واحدا وثلاثه وخمسه وسبعه وتسعه
واحد عشر وفسر لنا منها واحدا وسكت عن سايرها فقال ان قوما كانوا اهل ضعف
ومسكنه فقاتلوا قوما اهل جلده وعدا فظهروا عليهم واستعملوهم وسلطوهم
فاسخطوا ربهم عليهم حدثنا ابو اسامه قال نا العلا بن عبد الكريم قال حدثني اعرابي
لنا قال هاجرت الى الكوفه فاحدث اعطيه لي ثم بدا لي ان اخرج فقال الناس لا
هجره لك فلقيت سويد بن غفله فاخبرته بذلك فقال لوددت ان لي جموله وما اعيش
به واني في بعض هذه النواحي حدثنا ابو اسامه قال نا ثابت بن زيد قال انا هلال
بن خباب بن العلا قال سالت سعيد بن جبير قلت يا ابا عبد الله ما علامه هلاك الناس
قال اذا هلك علماوهم حدثنا ابو اسامه قال نا زايده عن الاعمش عن يحيى بن
وثاب قال قال حذيفه والله لا ياتيهم امر يضحون منه الا اردفهم امر يشغلهم عنه

حدثنا ابو اسامه قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال ما بين الملحمه وفتح
القسطنطينيه وخروج الدجال الا سبعه اشهر وما ذاك الا لهنه العقد ينقطع
فيتبع بعضه بعضاً حدثنا ابو اسامه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول
ان معاذ بن جبل قال عمران بيت المقدس خراب يثرب وخروج الملحمه فتح القسطنطينيه
وفتح القسطنطينيه خروج الدجال ثم ضرب بيده على منكب رجل وقال والله ان ذلك
لحق حدثنا وكيع عن ابيه عن المغيرة بن النعمان عن سبيع قال اذا رايت الكوفه حوط عليها
حايطا فاخرج منها ولو حبوا ابردها كمت الخيل ودهم الخيل حتى يتنازعان الرجلان
في المراه يقول هذا الى طرفها ويقول هذا الى ساقها حدثنا وكيع عن سفين عن منذر
عن ابن الحنفيه قال لو ان علياً ادرك امرنا هذا كان هذا موضع رحله يعني الشعب
حدثنا ابو اسامه عن الجريري قال نا عن ابي العلا عن عبد الرحمن بن صحار عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يخسف بقبايل
حتى يقال للرجل من بني فلان قال فعرفت ان العرب تدعى الى قبايلها وان العجم تدعا الى
قراها حدثنا عبد الله بن نمير عن الحسن بن عمرو عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في امتي خسفاً ومسخاً وقذف
حدثنا ابن عيينه عن الزهري عن زينب بنت ابي سلمه عن حبيبه عن ام حبيبه
عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه
محمراً وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج وعقد بيده يعني عشره قالت زينب قلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا ظهر الخبث حدثنا ابن عيينه عن جامع عن منذر عن الحسن
بن محمد عن امراه عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر
السو في الارض انزل الله باهل الارض باسه قلت يا رسول الله وفيهم اهل طاعة الله
قال نعم ثم يصيرون الى رحمه الله حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد عن
ابي سنان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعه فتن كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مومناً ويبيع قوم دينهم
بعرض الدنيا حدثنا ابو اسامه عن اسمعيل عن ابان عن قيس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم رفع راسه الى السما ثم قال سبحان الله يرسل عليهم الفتن ارسال القطر
حدثنا ابو اسامه عن مسعر عن ابي حصين عن ابي الضحى قال قال رجل وهو عند عمر
اللهم اني اعوذ بك من الفتنه فقال عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطه اتحب ان
لا يرزقك الله مالا وولداً ايكم استعاذ من الفتنه فليستعذ من مضلاتها حدثنا
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطيه قال دخل الحرث بن ابي ربيعه وعبد
الله بن صفوان على ام سلمه وانا معهما فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وذلك في
زمان ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عايذ بالبيت فيبعث
اليه بعثاً فاذا كانوا ببيدا من الارض خسف بهم فقلنا يا رسول الله كيف بمن كان كارها
قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامه على نيته قال ابو جعفر هي بيدا
المدينه حدثنا يزيد بن هرون قال نا سليمان التيمي عن الحسن عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه
فهما في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه حدثنا
عبد الله بن نمير قال نا رزين الجهني قال نا ابو الرقاد قال خرجت مع مولاي وانا غلام
فدفعت الى حذيفه وهو يقول ان كان الرجل ليتكلم بالكلام على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فيصير منافقاً واني لاسمعها من احدكم في المقعد الواحد اربع مرات
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتحاضن على الخير او ليسحتكم الله بعذاب
جميعاً او ليومرن عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن
عبد الله الاسدي عن اسرايل عن سماك عن مروان بن ملحان قال كنا جلوساً في المسجد
فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا له حدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي امراء يقتتلون
على الملك يقتل بعضهم عليه بعضاً فقلنا له لو حدثنا به غيرك كذبناه قال اما انه
سيكون حدثنا عفان قال نا عمران القطان عن قتاده عن ابي الخليل عن عبد الله
بن الحرث عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع لرجل بين الركن
والمقام عدة اهل بدر فتاتيه عصايب العراق وابدال اهل الشام فيغزوهم
جيش من اهل الشام حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم ثم يغزوهم رجل من قريش

اخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله فكان يقال الخايب من خاب من غنيمة كلب
حدثنا الفضل بن دكين قال نا سفين عن سلمه بن كهيل عن ابي ادريس المرهبي عن مسلم
بن صفوان عن صفيه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي ناس عن غزو
هذا البيت حتى يغزو جيشا حتى اذا كانوا بالبيدا او ببيدا من الارض خسف باولهم
واخرهم قلت فان كان فيهم من يكره قال يبعثهم الله على ما في انفسهم حدثنا محمد بن
عبد الله الاسدي عن سعد بن اوس عن بلال العبسي عن ميمونه قالت قال لنا نبي الله
ذات يوم كيف انتم اذا مرج الدين فظهرت الرغبه واختلفت الاخوان وحرق
البيت العتيق حدثنا ابن عيينه عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
سمعت ابا هريره يقول عن الذي يخرب الكعبه ذو السويقتين من الحبشه حدثنا
وكيع عن سفين عن سلمه بن كهيل عن ابي صادق عن حنش الكناني عن عليم الكندي
قال ليحرقن هذا البيت على يد رجل من ال الزبير حدثنا ابن عيينه عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال سمع ابن عمرو يقول كاني به اصلع افدع قائم عليها يهدمها بمسحاته
فلما هدمها ابن الزبير جعلت انظر الى الصفه ابن عمرو فلم ارها حدثنا ابن عيينه عن
داود بن سابور عن مجاهد قال لما اجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا الى منى ننتظر
العذاب حدثنا اسحق الازرق عن هشام عن حفصه عن ابي العاليه عن علي قال كاني
انظر الى رجل من الحبش اصلع اصمع حمش الساقين جالس عليها وهو يهدمها حدثنا
بن عليه عن ابن ابي نجيح عن سليمان بن مينا قال سمعت ابن عمرو يقول اذا رايتم قريشا قد
هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت حدثنا غندر عن
شعبه عن يعلى بن عطا عن ابيه قال كنت اخذ بلجام دابه عبد الله بن عمرو فقال كيف
انتم اذا هدمتم هذا البيت فلم تدعوا حجرا على حجر قالوا ونحن على الاسلام قال ونحن على
الاسلام قال ثم ماذا قال ثم يبنى احسن ما كان فاذا رايت مكه قد بعجت كظايم
ورايت البنا يعلو رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك حدثنا يزيد بن هرون
عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو قال تمتعوا من هذا البيت
قبل ان يرفع فانه سيرفع ويهدم مرتين ويرفع في الثالثه حدثنا وكيع عن سفين
عن ابي حصين عن عبد الرحمن بن بشر قال جا رجل عبد الله فقال متى اضل فقال اذا

كان عليك امرا ان اطعتهم اضلوك وان عصيتهم قتلوك حدثنا وكيع عن كامل ابي
العلا عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من
راس السبعين ومن امره الصبيان حدثنا غندر عن شعبه عن سماك عن ابي الربيع عن
ابي هريره قال ويل للعرب من شر قد اقترب امارة الصبيان ان اطاعوهم ادخلوهم
النار وان عصوهم ضربوا اعناقهم حدثنا غندر عن شعبه عن الحكم قال سمعت ميمون
بن ابي شبيب يحدث عن عبادة بن الصامت قال اتمنى لحبيبي ان يقل ماله ويعجل موته
فقالوا ما رايناك تمنيت محبة لحبيبه فقال اخشى ان يدرككم امرا ان اطعتموهم ادخلوكم
النار وان عصيتموهم قتلوكم فقال رجل اخبرنا من هم حتى نفقا اعينهم قال شعبه او
نحثوا في وجوههم التراب فقال عسى ان يدركوهم فيكونوا هم الذين يفقؤن عينك
ويحثون في وجهك التراب حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا هشام عن محمد قال
قال حذيفه ما احد تدركه الفتنه الا وانا اخافها عليه الا محمد بن مسلمه فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنه حدثنا يزيد بن هرون
قال انا حماد بن سلمه عن علي بن زيد ان عليا ارسل الى محمد بن مسلمه ان ياتيه فارسل اليه
وقال ان هو لم ياتي فاحملوه فاتوه فابى ان ياتيه فقالوا انا قد امرنا ان لم ياته ان نحملك
حتى ناتيه بك قال ارجعوا اليه فقولوا له ان ابن عمك وخليلي عهد الي انه ستكون فتنه
وفرقه واختلاف فاذا كان ذلك فاجلس في بيتك واكسر سيفك حتى ياتيك منيه
قاضيه او يد خاطيه فاتق الله يا علي ولا تكن تلك اليد الخاطيه فاتوه فاخبروه
فقال دعوه حدثنا وكيع عن سفين عن ابي عاصم عن اشياخ قال قال حذيفه
تكون فتنه ثم يكون بعدها توبه وجماعه ثم تكون فتنه لا يكون بعدها توبه ولا جماعه
حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون قال حدثني شيخ لنا من عبد القيس يقال له بشر بن
غوث قال سمعت عليا يقول اذا كانت سنه خمس واربعين ومايه منع البحر جانبه
واذا كانت سنه خمسين ومايه منع البر جانبه واذا كانت ستين ومايه ظهر
الخسف والمسخ والرجفه حدثنا سفين عن ابي سنان عن سعيد بن جبير قال
لقيني راهب في الفتنه فقال يا سعيد بن جبير تبين من يعبد الله او يعبد الطاغوت
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا جرير بن حازم قال نا غيلان بن جرير عن ابي قيس ابن

رباح العنسي قال سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من ترك الطاعه وفارق الجماعه فمات مات ميتة جاهليه ومن خرج تحت رايه عمية
يغضب لعصبه او ينصر عصبه او يدعو الى عصبه فقتل فقتله جاهليه ومن خرج
على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاش من مومنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني
ولست منه حدثنا يزيد بن هرون قال انا ابن ابي ذيب عن سعيد بن سمعان قال
سمعت ابا هريرة يخبر ابا قتاده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل بين
الركن والمقام فلن يستحل البيت الا اهله فاذا استحلوه فلا تسل عن هلكه العرب
ثم تاتي الحبشه فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون كنزه
حدثنا ابو اسامه عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي قال حدثني ابي قال قال علي
والذي فلق الحبه وبرا النسمه لازاله الجبال من مكانها اهون من ازاله ملك مؤجل
فاذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع لغلبتهم حدثنا معويه
بن هشام قال نا سفين عن الاعمش عن خيثمه عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعه
حتى يضطرب اليات النسا حول الاصنام حدثنا ابو اسامه عن ابي الاشهب قال
نا عمرو بن عبيد عن ثوبان قال يوشك الامم ان تداعا عليكم كما تداعا القوم على
قصعتهم ينزع الوهن من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم وحب اليكم الدنيا قالوا
من قله قال لا اكثركم غثا كغثا السيل حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه قال انا عاصم
عن زر عن حذيفه بن اليمان قال تكون فتنه فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى
يذهب ثم تكون اخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى يذهب ثم تكون
الخامسه دهما مجلله تنبثق في الارض كما ينبثق في الما حدثنا معويه بن هشام
قال نا سفين عن عاصم عن ابي مجلز قال قال رجل يا بني تميم تحرمهم عمر ابن الخطاب
عطاهم سنه ثم اعطاهم اياه من العام المقبل حدثنا معويه بن هشام قال نا سفين
عن سلمه بن كهيل عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبه عن علي بن ابي طالب قال من ادرك
ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرمي بحجر واصبروا فان العاقبه
للمتقين حدثنا يزيد بن هرون قال انا ابن عون عن عمير بن اسحق قال سمعت ابا هريرة
يقول ويل للعرب من شر قد اقترب اظلت ورب الكعبه اظلت والله لهي اسرع اليهم

من

من الفرس المضمر السريع الفتنه العميا الصما المشبهه يصبح الرجل فيها على امر ويمسي
على امر القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي ولو احدثكم بكل الذي اعلم لقطعتم عنقي من ههنا واشار عبد الله الى
قفاه بحرف كفه يحرج ويقول اللهم لا تدرك ابا هريرة امرة الصبيان حدثنا ابو معويه
عن الاعمش عن ابي صلح عن ابي هريرة قال ويل للعرب من شر قد اقترب قد افلح من
كف يده حدثنا عبد الله بن نمير عن مخل بن غضبان قال سمعت عاصم بن عمرو
البجلي فسمعته يقول يا ابن اخي اذا فتح باب المغرب لم يغلق حدثنا علي بن مسهر عن
الشيباني عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن ابيه قال قال علي اني لا ارى هولا القوم
الا ظاهرين عليكم بتفرقكم عن حقكم واجتماعهم على باطلهم وان الامام ليس بسا ق
شعره وانه يخطي ويصيب فاذا كان عليكم امام يعدل في الرعيه ويقسم بالسويه ه
فاسمعوا له واطيعوا وان الناس لا يصلحهم الا امام بر او فاجر فان كان برا فللراعي
وللرعيه وان كان فاجرا عبد فيه المومن ربه وعمل فيه الفاجر الى اجله وانكم
ستعرضون على سبي وعلى البراه فمن سبني فهو في حل من سبي ولا تبروا من ديني فاني
على الاسلام حدثنا ابو معويه بن هشام عن سفين عن سلمه بن كهيل عن كثير بن نمر
قال جا رجل برجال الى علي فقال اني رايت هولا يتواعدونك ففروا واخذت هذا قال
افاقتل من لم يقتلني قال انه سبك قال سبه او دع حدثنا يحيى ابن عيسى عن
الاعمش عن شمر عن رجل قال كنت عريفا في زمان علي قال فامرنا بامر فقال افعلتم
ما امرتكم قلنا لا قال والله لتفعلن ما تومرون به او لتركبن اعناقكم اليهود
والنصارى حدثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى وعبيد الله وابن اسحق عن عباده
بن الوليد بن عباده بن الصامت عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعه في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره علينا وعلى
ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لايم حدثنا
عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن بكر بن عبد الله بن الاشج قال عباده بن
الصامت لجناده بن ابي اميه الانصاري تعالى حتى اخبرك ماذا لك وماذا عليك
السمع والطاعه في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثره عليك وان

يقول بلسانك وان لا تسرع الامر اهله الا ان ترى لهم ابوا حدثنا عبد الله بن ادريس
عن اسمعيل عن قيس ابن جرير قال قال ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرًا
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا دانت بالسيف
غضبتم غضب الملوك ورضيتم رضى الملوك حدثنا عبد الله بن ادريس عن حسن
بن فرات عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بني اسرائيل كانت تسوسهم انبياؤهم كلما ذهب نبي خلف نبي وانه ليس كائن
فيكم نبي بعدي قالوا فما يكون يا رسول الله قال يكون خلفاء وتكثر قالوا فكيف نصنع
قال اوفوا ببيعة الاول فالاول ادوا الذي عليكم فسيسالهم الله عن الذي عليهم
حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وايل قال قام سلمة الجعفي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان كان علينا من بعدك قوم ياخذونا
بالحق ويمنعون حق الله قال فلم يجبه النبي عليه السلام بشيء قال ثم قال الثانية فلم
يجبه النبي بشيء ثم قام الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عليكم
ما حملتم وعليهم ما حملوا فاسمعوا لهم واطيعوا حدثنا شبابة عن شعبة عن
سماك عن علقمة بن وايل عن النبي عليه السلام بمثله حدثنا حسين ابن علي عن
زايدة عن عبد الله بن عثمان عن نافع بن سرجس عن ابي هريرة قال اظلتكم الفتن كقطع
الليل المظلم انجا الناس فيها صاحب شاهقة ياكل من رسل غنمه او رجل من وراء
الدرب اخذ بعنان فرسه ياكل من فيء سيفه حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن
سليمان عن ابي صالح قال قال لي ابو هريرة ان استطعت ان تموت فمت قال قلت
لا استطيع ان اموت قبل ان يجي اجلي حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن
وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون بعدي اثرة
وامور تنكرونها قال فقلنا يا رسول الله ما تامر من ادرك منا ذلك قال تعطون
الحق الذي عليكم وتسلون الله الذي لكم حدثنا عبد الله بن نمير قال نا فضيل بن
غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام
قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام

لحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ثم اعادها مرارًا قال ثم رفع راسه الى
السماء فقال اللهم هل بلغت مرارًا قال يقول ابن عباس والله انها الوصية الى ربه ثم
قال الا فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا ابو اسامة قال نا ابن عون عن ابن سيرين قال كان محمد بن ابي حذيفة مع
كعب في سفينة فقال لكعب ذات يوم يا كعب اتجد هذه في التوراة كيف تجري وكيف
وكيف فقال له كعب لا تسخر من التوراة فانها كتاب الله وان ما فيها حق قال فعاد فقال
له مثل ذلك ثم عاد فقال له مثل ذلك ثم قال لا ولكن اجد فيها ان رجلًا من قريش
اشط الناب ينزو في الفتنة كما ينزو الحمار في قيده فاتق الله لا تكون انت هو قال فمحمد
فكان هو حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت عبد الله بن رواع قال
ذكرت الفتنة عند ابن مسعود قال ادخل بيتك فان دخل عليك فكن كالبعير الثقال
لا ينبعث الا كارهًا ولا يمشي الا كارهًا حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا صالح قال قاعدنا رجل من اصحاب النبي يوم الجرعة قال وكان عثمان
بن عفان قد بعث سعيد بن العاص على الكوفة قال فخرج اهل الكوفة فادركوه
قال فقال رجل من القوم انا على السنة فقال لستم على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح
الرعية حدثنا احمد بن اسحق قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وعقد وهيب بيده تسعين حدثنا خالد بن مخلد قال نا علي بن صالح عن
ابيه عن سعد بن عمرو عن ابي حكيم مولى محمد بن اسامة عن النبي عليه السلام قال
كيف انتم اذا لم تجب لكم دينار ولا درهم قالوا ومتى يكون ذلك قال اذا انتقضتم
العهد شدد الله قلوب العدو عليكم فامتنعوا منكم حدثنا اسحق بن منصور
عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن ابي عبيدة عن حذيفة قال لياتين على الناس
زمان يكون للرجل احمرة يحمل عليها الى الشام احب اليه من عرض من عرض الدنيا حدثنا
يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمة عن ابي الجوزا عن مسلم بن يسار عن عبد الله بن
عمرو قال اذا كانت سنة ست وثلاثين ومايه ولم ترواية فالعنوني في قبري حدثنا
يزيد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الايات خرز منظومات في سلك انقطع السلك فيتبع
بعضها بعضا حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن حذيفه قال
لو ان رجلا ارتبط فرسا في سبيل الله فانتجت مهرا عند اول الايات ما ركب المهر حتى
يرى اخرها حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن صله عن حذيفه قال
سمعته يقول اذا رايتم الايات اول تابعت حدثنا عبده بن سليمن عن عثمان بن
حكيم عن ابي امامه عن سهل بن حنيف قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول لا
تقوم الساعه حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمر حدثنا عبد الاعلى عن
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله وما قال القتل
حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قدمنا على عمر فقال
كيف عيشكم قلنا اخصب قوم من قوم يخافون الدجال قال ما قبل الدجال اخوف
عليكم الهرج قلت وما الهرج قال القتل حتى ان الرجل يقتل اباه حدثنا ابو اسامة
عن سعيد قال نا قتاده عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ولا يحدثكم بعدي احد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعه ان يرفع العلم ويظهر الجهل وان تشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حدثنا وكيع عن سفين ومسعر عن اشعث بن ابي الشعثا عن رجاء بن
حيوه عن معاذ قال انكم ابتليتم بفتنة الضرا فصبرتم وستبتلون بفتنة السرا
واني اخوف ما اخوف عليكم فتنة النسا اذا سورن الذهب ولبسن ريط الشام
فاتعبن الغنا وكلفن الفقير ما لا يجد حدثنا ابو خالد الاحمر عن التيمي عن ابي عثمان
عن اسامه بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك على امتي بعدي
فتنه اضر على الرجال من النسا حدثنا ابو اسامه عن عوف عن انس عن ابن
سيرين عن ابي عبيده بن عبد الله عن ابيه قال ما ذكر من الايات فقد مضى الا اربع
طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابه الارض وخروج ياجوج وماجوج قال
والايه التي تختم بها الاعمال طلوع الشمس من مغربها الم تسمع الى قول الله يوم
ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الايه حدثنا حسين

ابن علي

ابن علي عن زايده عن هشام قال زعم الحسن ان نبي الله موسى سال ربه ان يريه الدابه
قال فخرجت ثلاثة ايام لا يرى واحد من طرفيها قال فقال رب ردها فردت حدثنا
حسين بن علي عن زايده عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي الطفيل عن حذيفه قال تخرج
الدابه مرتين قبل يوم القيامه حتى يضرب فيها رجال ثم تخرج الثالثة عند اعظم مساجدهم
فتاتي القوم وهم مجتمعون عند رجل فيقول ما يجمعكم عند عدو الله فيبدرون
فتسم الكافر حتى ان الرجلين ليتبايعان فيقول هذا خذ يا مومن ويقول هذا
خذ يا كافر حدثنا حسين بن علي عن زايده عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن
عمر قال تخرج الدابه من جبل جياد ايام التشريق والناس بمنا قال فلذلك حيي سابق
الحاج اذا جاء بسلامة الناس حدثنا حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطيه
عن ابن عمر قال تخرج الدابه من صدع في الصفا جري الفرس ثلثة ايام لا يخرج ثلثها
حدثنا محمد بن بشر قال حدثني ابو حيان عن ابي زرعه قال جلس ثلاث نفر من المسلمين
الى مروان بن الحكم فسمعوه يحدث عن الايات ان اولها خروج الدجال فانصرف النفر
الى عبد الله بن عمر فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الايات ان اولها خروج
الدجال فقال عبد الله لهم لم يقل مروان شيا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا لم انسه بعد سمعته يقول اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها او
خروج الدابه على الناس ضحا وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا
ثم قال عبد الله وكان يقرى الكتب واظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها
وذلك انها كلما غربت اتت تحت العرش فاستاذنت في الرجوع فاذن لها في الرجوع
حتى اذا شاء الله ان تطلع من مغربها اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت
فلم يرد عليها شيا ثم تعود فتستاذن في الرجوع فلا يرد عليها شي ثم تعود فتستا دن
في الرجوع فلا يرد عليها شي حتى اذا ذهب من الليل ما شا الله ان يذهب وعرفت انها
لو اذن لها لم تدرك المشرق قالت رب ما ابعد المشرق رب ما لي بالناس حتى اذا
اضا الافق كانه طوق استاذنت في الرجوع قيل لها مكانك فاطلعي فطلعت
على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الايه وذلك يوم لا ينفع نفس ايمانها لم
تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن

شقيق عن حذيفه قال كنا مع النبي عليه السلام فقال احصوا كل من يلفظ الاسلام
قال قلنا يا رسول الله تخاف علينا ونحن ما بين الست مايه الى السبع مايه فقال انكم
لا تدرون لعلكم تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي الا سرا حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن حذيفه قال ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ
الا موته في عنق رجل يموتها وهو عمر حدثنا ابن مهدي عن سفين عن ابيه عن حضير
بن عبد الله عن انس بن ملك قال ما اعرف شيا الا الصلاه حدثنا محمد بن بشر
قال نا اسمعيل قال حدثني رجل كان يبيع الطعام قال لما قدم حذيفه على حوجا اتا ابا
مسعود يسلم عليه فقال ابو مسعود ما شان سيفك هذا يا با عبد الله قال
امرني عثمان على حوجا فقال يا با عبد الله اتخشى ان تكون هذه فتنه حين طرد الناس
سعيد بن العاص قال له حذيفه ما تعرف دينك يا با مسعود قال بلى قال فانها لا تضرك
الفتنه ما عرفت دينك انما الفتنه اذا اشتبه عليك الحق والباطل فلم تدر ايهما
تتبع فتلك الفتنه حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد ان رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادركت الفتنه احدا منا الا لو شيت ان اقول
فيه الا عبد الله بن عمر حدثنا مروان بن معويه عن العلا بن خالد عن شقيق قال قال
عبد الله ايها الناس ان هذا السلطان قد ابتليتم به فان عدل كان له الاجر وعليكم
وان جار كان عليه الوزر وعليكم الصبر حدثنا ابن عليه عن يونس عن علي قال قال
لي ابي هلك اهل هذه العقده ورب الكعبه هلكوا واهلكوا كثيرا اما والله
ما عليهم اسا ولكن على من يهلكوا من امه محمد حدثنا يزيد بن هرون قال نا هشام
عن الحسن عن ضبه بن محصن عن ام سلمه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم
ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا حدثنا ابن عليه
عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال قال ابو هريره لتوخذن المراه فليبقرن بطنها ثم
ليوخذن ما في الرحم فليعبذن مخافه الولد حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن عمير
بن اسحق قال قال ابو هريره يا ويحه تخلع والله كما تخلع الوطف يا ويلته يعزل كما
يعزل الجدي حدثنا يزيد بن هرون قال نا مسلم بن سعيد عن منصور بن زادان عن

معوية

معويه بن قره عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباده في
الفتنه كالهجره الي حدثنا محمد بن بشر قال نا سفين عن المغيره بن النعمان عن عبد
الله بن الاقنع الباهلي عن الاحنف بن قيس قال كنت جالسا في مسجد المدينه فاقبل
رجل لا تراه حلقه الا فروا منه حتى انتهى الى الحلقه التي كنت فيها فثبت وفروا فقلت
من انت فقال ابو ذر صاحب رسول الله قلت ما يفر الناس منك قال اني انهاهم
عن الكنوز قال قلت ان اعطياتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها قال اما اليوم
فلا ولكنها توشك ان تكون اثمان دينكم فدعوهم واياها حدثنا ابو اسامه قال
نا سفين قال حدثني ابو الجحاف قال اخبرني ابو معويه بن ثعلبه قال اتيت محمد بن
الحنفيه فقلت ان رسول المختار اتانا يدعونا قال فقال لي اني اكره ان اتير هذه
الامه او اتيها من غير وجهها حدثنا محمد بن بشر عن سفين عن الزبير بن عدي قال
قال لي ابرهيم اياك ان تقتل مع فتنه حدثنا غندر عن شعبه عن عمرو بن مره
عن ابي وايل قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار وهو يستنفر الناس فقال
عمار ما رايت منك منذ اسلمت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال
عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر قال
فكساهما حله حله حدثنا غندر عن شعبه عن عمرو بن مره قال سمعت ابا وايل
يحدث عن الحرث بن حبيش الاسدي قال بعثني سعيد بن العاص بهدايا الى اهل
الشام ووصل علي قال وقال لي قل له ان ابن اخيك يقريك السلام ويقول ما بعثت
الى احد باكثر مما بعثت اليك الا ما كان في خزاين امير المومنين فقال علي اشد ما
يحزن على ميراث محمد اما والله لين ملكتها لانفضنها نفض التراب الوذمه حدثنا
معتمر بن سليمان عن الركين عن ابيه عن ابن مسعود قال كان يقول لنا في خلافه عمر
انها ستكون هنات وهنات وان بحسب الرجل اذا راى امرا يكرهه ان يعلم الله انه
له كاره حدثنا معويه قال نا سفين عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال قلت لابن
عباس انهى اميري عن معصيه قال لا تكون فتنه قال قلت فان امرني بمعصيه
قال فحينيذ حدثنا جرير عن مغيره عن اسحق عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن
عباس امرني اميري بالمعروف قال ان خفت ان يقتلك فلا تونب الامام فان

لت لابد فاعلاً فيما بينك وبينه حدثنا جرير عن العلا عن خيثمه قال قال عبد الله
اذا اتيت الامير المومر فلا تواثبه احد من الناس حدثنا ابن عيينه عن ابرهيم بن
ميسره عن طاوس قال ذكرت الامراء عند ابن عباس فابترك فيهم رجل فتطاول
حتى ما ارى في البيت اطول منه فسمعت ابن عباس يقول لا تجعل نفسك فتنه للقوم
الظالمين فتقاصر حتى ما ارى في البيت اقصر منه حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن
برقان عن عبد الله بن بشر قال نا ايوب السختياني قال اجتمع ابن مسعود وسعد وابن
عمر وعمار فذكروا فتنه تكون فقال سعد اما انا فاجلس في بيتي ولا اخرج منها وقال
ابن مسعود انا على ما قلت وقال ابن عمر انا على مثل ذلك وقال عمار لكني اتوسطها فاضرب
خيشومها الاعظم حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابرهيم التيمي قال كان الحرث
بن سويد في نفر فقال اياكم والفتن فانها قد ظهرت فقال رجل فانت قد خرجت مع
علي قال واين لكم اماما مثل علي حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن زياد عن سبع
قال قال كعب ان لكل قوم كلبا فاتق الله لا يضرك شره حدثنا عفان قال نا حماد
بن سلمه قال نا حسين عن ميمون بن اسياد عن جندب بن عبد الله انه قال في الفتنه
انه من يعرض له اردته حدثنا يحيى بن ابي بكر قال نا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن
معشر ابن المحرز عن ابي ذر قال يوشك المدينه ان لا يحمل اليها طعام على قتب ويكون
طعام اهلها بها من كان له اصل او حرث او ماشيه يتبع اذنابها في اطراف السحاب
فاذا رايتم البنيان قد علا سلعا فارتحلوا حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن
قيس عن رجل عن ابي ذر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فلما دنا من
المدينه تعجل قوم على راياتهم فارسل فجاء بهم فقال ما اعجلكم قالوا اوليس قد اذنت
لنا قال لا ولا شهدت ولكنكم تعجلتم الى النسا بالمدينه ثم قال الا ليت شعري متى
تخرج نار من قبل جبل الوراق تضي لها اعناق الابل بروكا الى برك الغماد من عدن ابين
كضوء النهار حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس ان عبد الله بن سلام سال
النبي عليه السلام ما اول اشراط الساعه فقال اخبرني جبريل انفا ان نارا تحشرهم
من قبل المشرق حدثنا ابو خالد الاحمر عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال
قال عمر ايها الناس هاجروا قبل الحبشه تخرج من اوديه بني علي نار تقبل من قبل

اليمن تحشر الناس تسير اذا ساروا وتقيم اذا ناموا حتى انها لتحشر الجعلان حتى تنتهي
بهم الى بصرى وحتى ان الرجل ليقع فيقف حتى تاخذه حدثنا ابو خالد عن جويبر عن
الضحاك قوله يرسل عليكما شواظ من نار قال نار تخرج من قبل المغرب تحشر الناس
حتى انها لتحشر القرده والخنازير تبيت حيث باتوا وتقيل حيث قالوا حدثنا معويه
بن عمرو عن زايده عن الاعمش عن عمرو عن عبد الله بن الحرث عن حبيب ابن حمار عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليت شعري متى تخرج نار من قبل
الوراق تضي لها اعناق الابل ببصرى بروكا كضوء النهار حدثنا ابو عامر العقدي عن
علي بن المبارك عن يحيى قال حدثني ابو قلابه قال حدثني سالم بن عبد الله قال حدثني
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار قبل يوم القيامه
من بحر حضرموت تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن حبيب عن هذيل بن شرحبيل قال خطبهم معويه فقال يا ايها
الناس انكم جيتم فبايعتموني طايعين ولو بايعتم عبدا حبشيا مجدعا لجيت حتى
ابايعه معكم فلما نزل عن المنبر قال له عمرو بن العاص تدري اي شي جيت به اليوم
زعمت ان الناس بايعوك طايعين ولو بايعوا عبدا حبشيا لجيت حتى تبايعه معهم
قال فندم فعاد الى المنبر فقال ايها الناس وهل كان احد احق بهذا الامر مني وهل
هو احد احق بهذا الامر مني قال وابن عمر جالس قال فقال ابن عمر هممت ان اقول احق
بهذا الامر منك من ضربك واباك على الاسلام ثم خفت ان تكون كلمتي فسادا وذكرت
ما اعد الله في الجنان فهون علي ما اقول حدثنا ابو اسامه قال نا هشام عن ابيه
قال كان قيس بن سعد بن عباده مع علي على مقدمته ومعه خمسه الاف قد حلقوا
روسهم بعد ما مات علي فلما دخل الحسن في بيعه معويه ابا قيس ان يدخل فقال لاصحابه
ما شيتم ان شيتم جالدت بكم ابدا حتى يموت الاعجل وان شيتم اخذت لكم امانا فقالوا
خذ لنا فاخذ لهم ان لهم كذا وكذا وان لا يعاقبوا بشي وانا رجل منهم ولم ياخذ
لنفسه خاصه شيا فلما ارتحل نحو المدينه ومضى باصحابه جعل ينحر لهم كل يوم
جزورا حتى بلغ حدثنا ابن عليه عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين قال كان
بن عمر يقول رحم الله بن الزبير اراد دنانير الشام رحم الله مروان اراد دراهم العراق

حدثنا يحيى بن ادم عن فطر قال نا منذر الثوري عن محمد بن علي بن الحنفيه قال اتقوا
هذه الفتن فانها لا يستشرف لها احد الا استقمته الا ان هولاء القوم لهم اجل ومدة
لو اجتمع من في الارض ان يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو
الذي ياذن فيه اتستطيعون ان تزيلوا هذه الجبال حدثنا ابن عليه عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما بويع لعلي اتاني فقال انك امرؤ محبب في اهل الشام فاني
قد استعملتك عليهم فسر اليهم قال فذكرت القرابة وذكرت الصهر فقلت اما بعد
فوالله لا ابايعك قال فتركني وخرج فلما كان بعد ذلك جا ابن عمر الى ام كلثوم
فسلم عليها وتوجه الى مكة فاتي علي فقيل له ان ابن عمر قد توجه الى الشام فاستنفر
الناس قال فان كان الرجل ليعجل حتى يلقي رداه في عنق بعيره قال واتيت ام كلثوم
فاخبرت فارسل الى ابيها ما الذي تصنع قد جا الي الرجل وسلم علي وتوجه الى مكة
فتراجع الناس حدثنا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه قال دخلت انا وعبد الله
بن الزبير على اسما قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشر ليال واسما وجعة فقال لها
عبد الله كيف تجدينك قالت وجعة قال ان في الموت لعافية قالت لعلك تشتهي
موتي فلذلك تمناه فوالله ما اشتهي ان اموت حتى ياتي على احد طرفيك اما ان تقتل
فاحتسبك واما ان تظهر فتقر عيني فاياك ان تعرض عليك خطة لا توافقك
فتقبلها كراهة الموت وانما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها بذلك حدثنا ابن عليه
عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال اتيت اسما بعد قتل عبد الله بن الزبير فقالت
بلغني انهم صلبوا عبد الله منكسا وعلقوا معه هرة والله اني لوددت اني لا اموت حتى
يدفع الي فاغسله واحنطه واكفنه ثم ادفنه فما لبثوا ان جاء كتاب عبد الملك ان
يدفع الى اهله فاتيت به اسما فغسلته وحنطته وكفنته ثم دفنته حدثنا ابن
عيينة عن منصور بن صفية عن امه قالت دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب
فقالوا هوذه اسما فاتاها وذكرها ووعظها وقال ان الجثة ليست بشي وان الارواح
عند الله فاصبري واحتسبي فقالت وما يمنعني من الصبر وقد اهدي راس يحيى
بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرائيل حدثنا خلف بن خليفة عن ابيه قال اخبرني
ان الحجاج حين قتل ابن الزبير جا به الى منى فصلبه عند الثنية في بطن الوادي

ثم قال للناس انظروا الى هذا هذا شر الامة فقال اني رايت ابن عمر جاء على بغلة له
فذهب ليدنيها من الجذع فجعلت تنفر فقال لمولاه ويحك خذ بلجامها فادنها فرايته
ادناها فوقف عبد الله بن عمر وهو يقول رحمك الله ان كنت لصواما قواما ولقد
افلحت امة انت شرها حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن شمر عن هلال بن يساف
قال حدثني البريد الذي جا براس المختار الى عبد الله بن الزبير قال لما وضعته بين
يديه قال ما حدثني كعب بحديث الا رايت مصداقه غير هذا فانه حدثني انه و
يقتلني رجل من ثقيف اراني انا الذي قتلته حدثنا ابن فضيل عن سالم بن ابي
حفصة عن منذر قال كنت عند ابن الحنفيه فرايته يتقلب على فراشه وينفخ فقالت
له امراته ما يكربك من امر عدوك هذا ابن الزبير فقال والله ما بي عدو الله هذا
ابن الزبير ولكن بي ما يفعل في حرمه غدا قال ثم رفع يديه الى السماء ثم قال
اللهم انت تعلم اني كنت اعلم ما علم انه يخرج منها قتيلا يطاف براسه في الامصار
او في الاسواق حدثنا محمد بن كناسة عن اسحق بن سعيد عن ابيه قال اتى عبد
الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو ان
ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه فانظر لا تكونه حدثنا محمد بن
كناسة عن اسحق عن ابيه قال اتى مصعب ابن الزبير عبد الله بن عمر وهو يطوف
بين الصفا والمروة فقال من انت قال ابن اخيك مصعب بن الزبير قال صاحب
العراق قال نعم قال جئت لاسالك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدماء
وجبوا الاموال فقوتلوا فغلبوا فدخلوا قصرا فتحصنوا فيه ثم سالوا الامان
فاعطوا ثم قتلوا قال وكم العدة قال خمسة الاف قال فسبح ابن عمر عند ذلك
وقال عمرك الله يا ابن الزبير لو ان رجلا اتى ماشية الزبير فذبح منها في غداة
خمسة الاف اكنت تراه مسرفا قال نعم قال فتراه اسرافا في بهائم لا تدري
ما الله وتستحله ممن هلل الله يوما واحدا حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي
حصين قال ما رايت رجلا هو اشبه منه يعني ابن الزبير حدثنا ابو اسامة
قال نا هشام عن ابيه ان اهل الشام كانوا يقاتلون ابن الزبير ويصيحون به

يابن ذات النطاقين فقال ابن الزبير تلك شكاة ظاهر عنك عارها قالت اسما
عيّروك به قال نعم قالت فهو والله احق حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروه
ان ابن الزبير كان يشد عليهم حتى يخرجهم من الابواب ويقول لو كان قرني واحدا
لقيته لسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما
حدثنا حسين بن علي عن زايده قال نا ابو حصين الاسدي عن عامر عن ثابت بن
قطبه عن عبد الله قال الزموا هذه الطاعه والجماعه فانه حبل الله الذي امر به
وان ما تكرهون في الجماعه خير مما تحبون في الفرقه ان الله لم يخلق شيئا قط
الا جعل له منتهى وان هذا الدين قد تم وانه صاير الى نقصان وان اماره ذلك
ان تقطع الارحام ويوخذ المال بغير حقه ويسفك الدما ويشتكي ذو القرابه
قرابته لا يعود عليه بشي ويطوف السايل بين جمعتين لا يوضع في يده شي فبينما
هم كذلك اذ خارت الارض خوار البقر يحسب كل اناس انها خارت من قبلهم
فبينما الناس كذلك اذ قذفت الارض بافلاذ كبدها من الذهب والفضه
لا ينفع بعد شي منه ذهب ولا فضه حدثنا حسين بن علي عن زايده عن ابي
حصين عن يحيى عن مسروق قال اشرف عبد الله على دار ثم قال اعظم بها خربه
ليحطبن وليقتلن فقال اناس ياتون من هاهنا واشار ابو حصين بيده نحو المغرب
حدثنا حسين بن علي عن زايده قال نا ابو اسحق عن ارقم بن يعقوب قال
سمعت عبد الله يقول كيف انتم اذا اخرجتم من ارضكم هذه الى جزيرة العرب
ومنابت الشيح قلت من يخرجنا من ارضنا قال عدو الله حدثنا وكيع قال
عن محمد بن قيس عن الشعبي قال قال حذيفه كاني بهم سربا اذا اخيلهم رابطها
بحافتي الفرات حدثنا وكيع وابو معويه عن الاعمش عن ابي ظبيان عن حذيفه
قال ما بلاعن قوم قط الا حق عليهم القول حدثنا يحيى بن ادم قال نا يزيد بن
عبد العزيز عن الاعمش عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن حذيفه قال ما ابالي
على كف اي رجل ضربت بعد عمر حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابي عمار قال قال حذيفه ان الفتنه لتعرض على القلوب فاي
قلب اشربها نكت على قلبه نكت سود واي قلب انكرها نكت على قلبه نكته

بيضا فمن احب منكم ان يعلم اصابته الفتنه ام لا فلينظر فان راى حراما ما كان
يراه حلالا او يرى حلالا ما كان يراه حراما فقد اصابته حدثنا يحيى بن ادم
قال نا قطبه عن الاعمش عن عماره بن عمير عن قيس بن سكن عن حذيفه قال ياتي
على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعه بنبل ما اصابت الا كافرا حدثنا حفص
عن الاعمش عن زيد قال قال حذيفه ان للفتنه وقفات وبعثات فان استطعت
ان تموت في وقفاتها فافعل وقال ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الفتن
حدثنا وكيع ويزيد بن هرون قالا نا عمران بن حدير عن رفيع ابي كثير
قال سمعت ابا الحسن عليا يقول تملا الارض ظلما وجورا حتى يدخل كل بيت خوف
وحرب يسالون درهمين وجريبين فلا يعطونه فيكون قتال بقتال ويسار
بيسار حتى يحيط الله بهم في قصره ثم تملا الارض عدلا وقسطا وقال وكيع حتى يحيط
الله بهم في قصره حدثنا يزيد بن هرون قال نا شعبه بن الحجاج عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال جلد خالد بن الوليد رجلا حدا فلما كان من الغد
جلد رجلا اخر حدا فقال رجل هذه والله الفتنه جلد امس رجلا في حد وجلد
اليوم رجلا في حد فقال خالد ليس هذه بفتنه انما الفتنه ان تكون في ارض
يعمل فيها بالمعاصي فتريد ان تخرج منها الى ارض لا يعمل فيها بالمعاصي فلا تجدها
حدثنا يحيى بن ادم قال نا ابو شهاب عن الحسن عن عمرو الفقيمي عن منذر
الثوري عن سعد بن حذيفه قال لما حصر الناس سعد بن العاص كتبوا بينهم
كتابا الا يستعمل عليهم الا رجلا يرضونه لانفسهم ودينهم فبينما هم كذلك اذ قدم
حذيفه من المداين فاتوه مكانهم فقالوا يا ابا عبد الله صنعنا بهذا الرجل ما قد بلغك
ثم كتبنا هذا الكتاب واحببنا ان لا نقطع امرا دونك فنظر في كتابهم وضحك وقال
والله ما ادري اي الامرين اردتم اردتم ان تولوا سلطان قوم ليس لكم او اردتم
ان تردوا هذه الفتنه حين اطلعت خطامها واسوا انها المرسله من الله في
الارض ترعى حتى تطا على خطامها لن يستطيع احد من الناس لها رد وليس احد
من الناس يقاتل فيها الا قتل حتى يبعث الله قزعا كقزع الخريف يكون بينهم
بينهم حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مرة

عن زادان قال سمعت حذيفه يقول ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لا يامر بمعروف ولا ينهي عن منكر فقال رجل من القوم اياي علينا زمان نرا المنكر فيه فلا نغيره فلا والله لنفعلن قال فجعل حذيفه يقول باصبعه في عينه كذبت والله ثلاثا قال الرجل فكذبت وصدق حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت حذيفه يقول ليأتين عليكم زمان يتمني الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر وليأتين عليكم زمان يتمني الرجل الموت من غير فقر حدثنا يزيد بن هرون قال انا العوام بن حوشب قال حدثني سعيد بن جمهان عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا يقال لها البصرة او البصيرة الي جنبها نهر يقال له دجله ذو نخل كثير ينزل به مطورا فيفترق الناس ثلاث فرق فرقه تلحق باصلها وهلكوا وفرقه تاخذ علي [illegible] انفسها وكفروا وفرقه يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون قتلاهم شهدا ايفتح الله علي بقيتهم حدثنا ابن عيينه عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم القيامه حتي تقاتلون قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعه حتي تقاتلون قوما صغار الاعين حدثنا ابن عيينه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتي تقاتلوهم قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعه حتي تقاتلون قوما صغار الاعين ذلف الانف كان وجوههم المجان المطرقه حدثنا يزيد بن هرون عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن ابيه انه سمع النبي عليه السلام يقول بحسب اصحابي القتل ثنا يزيد بن هرون قال ثنا شعبه عن قتاده عن انس عن اسيد بن حضير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض حدثنا وكيع وابو نعيم عن سفين عن هبيرة بن خزيمة عن ربيع بن خثيم قال لما جا قتل الحسين قال اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون حدثنا اسود بن عامر قال ثنا زهير قال ثنا ابو روق الهمداني قال ثنا ابو العريف قال كنا مقدمه الحسن بن علي اثني عشر الفا بمسكن مستميتين تقطر سيوفنا من الحرد علي قتال اهل الشام وعلينا ابو العمرطيه

قال فلما اتانا صلح الحسن بن علي ومعويه كانما كسرت ظهورنا من الحزن والغيظ قال فلما قدم الحسن بن علي الكوفه قام اليه رجل منا يكنى ابا عامر فقال السلام عليك يا مذل المومنين فقال لا تقل ذاك يا ابا عامر ولكني كرهت ان اقتلهم طلب الملك او علي الملك حدثنا محمد بن عبيد قال حدثني صدقه بن المثنى عن جده رياح بن الحرث قال قام الحسن بن علي بعد وفاه علي فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما هو آت قريب وان امر الله واقع وان كره الناس واني والله ما احب ان الي من امر امة محمد ما بين مثقال ذره من خردل يهراق فيها محجمه من دم منذ علمت ما ينفعني مما يضرني فالحقوا بطيتكم حدثنا ابو اسامه عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال دخلت انا ورجل علي الحسن بن علي نعوده فجعل يقول لذلك الرجل سلني قبل الا تسلني قال ما اريد ان اسالك شيا يعافيك الله قال فقام فدخل الكنيف ثم خرج الينا ثم قال ما خرجت اليكم حتي لفظت طائفه من كبدي اقلبها بهذا العود ولقد سقيت السم مرارا ما شي اشد من هذه المرة قال فغدونا عليه من الغد فاذا هو في السوق قال وجا الحسين فجلس عند راسه فقال يا اخي من صاحبك قال تريد قتله قال نعم قال لئن كان الذي اظن لله اشد نقمه وان كان بريا فما احب ان يقتل بري حدثنا ابو الاحوص عن عبيد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال لقي عبد الله بن الزبير الحسين بن علي بمكه فقال يا ابا عبد الله بلغني انك تريد العراق قال اجل قال فلا تفعل فانهم قتله ابيك الطاعنون في بطن اخيك وان اتيتهم قتلوك حدثنا محمد بن موسي العمري عن جمله بنت الصبح قالت اوصي مالك بن ضمرة بسلاحه للمهاجرين من بني ضمرة الا لا يقاتل به اهل بيت قال فقال اخوه عند راسه يا اخي عند الموت تقول هذا قال هو ذاك قال فنحن في حل ان احتاج ولدك ان نبيع قال نعم قالت فذهب السلاح فلم يبق منه الا الرمح قالت فجا رجل من ذلك البعث الذي ساروا الي الحسين فقال يا ابن مالك يا موسي اعرني رمح ابيك اعترض به قال فقال يا جاريه اعطه الرمح فقالت امراه من اهله يا موسي اما تذكر وصيه ابيك قالت وقد مر الرجل بالرمح قالت فلحق الرجل فاخذ الرمح منه فكسره حدثنا حسين بن علي عن ابي موسي عن الحسن قال دفع النبي عليه السلام الحسن بن علي معه علي المنبر فقال ان ابني هذا

سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا وكيع عن سفين عن ابيه
عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال الفتنة من قابلها اجتح حدثنا حسين بن علي
عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن ابيه قال قال ابن عباس جاءني حسين يستشيرني
في الخروج الى ما هاهنا يعني العراق فقلت لولا ان يزروا بي وبك لشبثت يدي
في شعرك الى اين تخرج الى قوم قتلوا اباك وطعنوا اخاك وكان الذي سخا بنفسي
عنه ان قال لي ان هذا الحرم يستحل برجل ولان اقتل في ارض كذا وكذا غير انه يباعده
احب الي من ان اكون انا هو حدثنا عبيد الله قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني
بن هاني عن علي قال ليقتلن الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض التي بها يقتل
قريبا من النهرين حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن اربد النخعي
قال قالت ام سلمة دخل الحسين على النبي عليه السلم وانا جالسة على الباب
فتطلعت فرايت في كف النبي عليه السلم شيا يقلبه وهو نايم وهو نايم على بطنه
فقلت يا رسول الله تطلعت فرايتك تقلب شيا في كفك والصبي نايم على بطنك
ودموعك تسيل فقال ان جبريل اتاني بالتربة التي يقتل عليها فاخبرني ان امتي يقتلونه
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجي الحضرمي
عن ابيه انه سافر مع علي وكان صاحب مطهرته حتى حاذا نينوى وهو منطلق الى
صفين فنادى صبرا ابا عبد الله صبرا ابا عبد الله قال فقلت ماذا ابا عبد الله قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان قال قلت يا رسول الله ما
لعينيك تفيضان اغضبك احد قال قام من عندي جبريل فاخبرني ان الحسين
يقتل بشط الفرات فلم املك عيني ان فاضتا حدثنا معوية قال نا الاعمش
عن سلام ابي شرحبيل عن ابي هرثمة قال بعرت شاة له فقال لجارية له يا جردا لقد
اذكرني هذا البعر حديثا سمعته من امير المؤمنين وكنت معه بكربلا فمر بشجرة
تحتها بعر غزلان فاخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر من هذا الظهر سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب حدثنا شريك عن عطا بن السايب عن وايل بن علقمة انه
شهد الحسين بكربلا قال فجاء رجل فقال افيكم حسين فقال من انت فقال ابشر بالنار
قال بل رب غفور مطاع قال ومن انت قال انا ابن جويزة قال اللهم جره الى النار قال

فذهب

فذهب فنفرت به فرسه على ساقه فتقطع فما بقي منه غير رجله في الركاب حدثنا علي
بن مسهر عن ام حكيم قالت لما قتل الحسين بن علي وانا يومئذ جارية قد بلغت مبلغ
النساء او كدت ان ابلغ مكثت السماء بعد قتله اياما كالعلقة حدثنا وكيع عن
ابي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قتل عثمان وانا
اونس من نفسي شبابا وقوة ولو قاتلت القتال فخرجت احضر الناس حتى اذا اتيت
بالربذة اذا علي بها فصلى بهم العصر فلما سلم اسند ظهره في مسجدها واستقبل
القوم قال فقام اليه الحسن بن علي يكلمه وهو يبكي قال فقال علي تكلم ولا تحن
حنين الجارية قال امرتك حين حصر الناس هذا الرجل ان تاتي مكة فتقيم بها فعصيتني
ثم امرتك حين قتل ان تلزم بيتك حتى ترجع الى العرب عوازب احلامها فلو كنت في
جحر ضب لضربوا اليك اباط الابل حتى يستخرجوك من جحرك فعصيتني وانا انشدك
بالله ان تاتي العراق فتقتل بحال مضيعة قال فقال علي اما قولك اتي مكة فلم
اكن بالرجل الذي يستحل بي مكة واما قولك قتل الناس عثمان فما ذنبي ان كان الناس
قتلوه واما قولك اتي العراق فاكون كالضبع تستمع اللدم حدثنا يحيى بن ادم قال
نا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال لما كان الصلح بين الحسن بن علي ومعوية اراد الحسن
الخروج الى المدينة فقال له معوية ما انت بالذي تذهب حتى تخطب الناس قال قال
الشعبي فسمعته على المنبر حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى
وان اعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعوية حق كان لي فتركته
لمعوية او حق كان لامرئ احق به مني وانما فعلت هذا لحقن دمائكم وان ادري لعله فتنة
لكم ومتاع الى حين ثم نزل حدثنا محمد بن بشر قال نا مجالد عن زياد بن علاقة عن
اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين امتي وهم
جميع فاضربوا راسه كاينا من كان حدثنا زياد بن الربيع عن عباد بن كثير الشامي
عن امراة منهم يقال لها فسيلة عن ابيها قالت سمعت ابي يقول سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن
من العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سنان
بن ابي سنان عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتى حنين مر

بشجرة يعلق المشركون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا اجعل لنا ذات
انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا
الها كما لهم الهة لتركبن سنة من قبلكم حدثنا يزيد بن هرون عن محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنة من كان
قبلكم باعا بباع وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم
فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذا حدثنا ابو خالد الاحمر
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الحكم قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول لتركبن سنة
من كان قبلكم حلوها ومرها حدثنا وكيع عن سفين عن ابي قيس عن هذيل قال
قال عبد الله انتم اشبه الناس سمتا وهديا ببني اسرايل لتسلكن طريقهم حذو القذة
بالقذة والنعل بالنعل وقال عبد الله من البيان سحرا حدثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش
عن المنهال عن ابي البختري قال قال حذيفة لا يكون في بني اسرايل شي الا كان
فيكم مثله فقال رجل يكون فينا مثل قوم لوط قال نعم وما ترى بلغ ذلك لا ام لك
حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن ابي البختري عن حذيفة
قال لتعملن بعمل بني اسرايل فلا يكون فيهم شي الا كان فيكم مثله فقال رجل يكون
منا قردة وخنازير قال وما يبريك من ذلك لا ام لك قالوا حدثنا يا ابا عبد الله قال
لو حدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق فرقة تقاتلني وفرقة لا تنصرني وفرقة تكذبني
اما اني ساحدثكم ولا اقول قال رسول الله ارايتم لو حدثتكم انكم تاخذون
كتابكم فتحرقونه وتلقونه في الحشوش صدقتموني قالوا سبحان الله ويكون هذا قال
ارايتكم لو حدثتكم انكم تكسرون قبلتكم صدقتموني قالوا سبحان الله ويكون
هذا قال ارايتكم لو حدثتكم ان امكم تخرج في فرقة من المسلمين وتقاتلكم صدقتموني
قالوا سبحان الله ويكون هذا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن حبيب
قال سمعت ابن عمر يقول يا اهل العراق ما اتوا بالمعضلات حدثنا يزيد بن هرون
قال انا سفين بن حسين عن هشام بن يوسف عن عوف بن ملك قال استاذنت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت اادخل كلي او بعضي قال ادخل كلك فدخلت
عليه وهو يتوضا وضوا مكيثا فقال يا عوف بن ملك قال ست قبل الساعة موت

نبيكم

١٤٧

نبيكم خذ احداها فكانما انتزع قلبي من مكانه وفتح بيت المقدس وموت ياخذكم
تقعصون به كما تقعص الغنم وان يكثر المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها
وفتح مدينة الكفر وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ياتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا فيكونون اولى بالغدر منكم حدثنا وكيع عن
النهاس بن قهم قال حدثني شداد ابو عمار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست من اشراط الساعة موتي وفتح بيت المقدس وان يعطى
الرجل الف دينار فيسخطها وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم وموت ياخذ في
الناس كقعاص الغنم وان يغدر الروم فيسيرون بثماني عشر الف تحت كل بند اثنا
عشر الفا حدثنا هوذة بن خليفة قال نا عوف عن الحسن عن اسيد بن المتشمس قال
كنا عند ابي موسى فقال الا احدثكم حديثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثناه
قلنا بلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قلنا
يا رسول الله وما الهرج قال القتل القتل قلنا اكثر مما نقتل اليوم قال ليس بقتلكم
الكفار ولكن يقتل الرجل جاره وابن عمه واخاه قال فابلسنا حتى ما يبدي احد منا عن
واضحة قال قلنا ومعنا عقولنا يومئذ قال تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف
هباء من الناس يحسب اكثرهم انهم على شي وليسوا على شي والذي نفسي بيده
لقد خشيت ان يدركني واياكم الامور ولئن ادركتنا ما لي ولكم منها مخرج الا ان
نخرج منها كما دخلنا حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه بالسلاح فهما على حرف
جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا حدثنا يزيد بن هرون قال انا ا
بن عون عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تلعن احدكم
اذا اشار بحديدة وان كان اخاه لابيه وامه حدثنا وكيع عن حميد بن طفيل ابي سدان
عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة لتركبن سنة بني اسرايل حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة غير اني لا ادري تعبدوا العجل ام لا حدثنا عفان قال نا ابو عوانة قال
نا ابرهيم بن محمد ابن المنتشر عن ابيه عن حذيفة قال اذا فتنت فتنة اهل الشام
فمن استطاع منكم ان يموت فليمت حدثنا يزيد بن هرون قال انا هشام عن محمد

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قدمنا الشام قال فقلت اذ دخلت على عبد الله بن
عمرو فسلمت عليه فاتيته فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا عبد الرحمن
بن ابي بكرة قال يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض العراق قلت ثم نعود قال
انت تشتهي ذاك قال نعم ويكون لكم سلوة من عيش حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفه فقال له
عمر امن القوم هو قال نعم فقال له عمر بالله منهم انا قال لا ولن اخبر به احدا بعدك
حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن زيد عن حذيفه قال ما بقي من المنافقين الا اربعه
احدهم شيخ كبير لا يجد برد الماء من الكبر قال فقال له رجل فمن هولا الذين ينقبون
بيوتنا ويسرقون علايقنا قال ويحك اوليك الفساق حدثنا ابو معويه عن
الاعمش عن زيد قال قرا حذيفه فقاتلوا ايمة الكفر قال ما قوتل اهل هذه الايه
بعد حدثنا وكيع عن الاعمش عن عمرو بن مره عن ابي البختري قال قال رجل اللهم
اهلك المنافقين فقال حذيفه لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم حدثنا ابو معويه عن
الاعمش عن شمر قال قال حذيفه ايسرك ان تقتل افجر الناس قال نعم قال اذا تكون
افجر منه حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن عمرو بن مره عن ابي البختري عن حذيفه
قال القلوب اربعه قلب مصفح فذاك قلب المنافق وقلب اغلف فذاك قلب الكافر
وقلب اجرد كان فيه سراجا يزهر فذاك قلب المومن وقلب فيه نفاق وايمان
فمثله مثل قرحه يمدها قيح ودم ومثله مثل شجره يسقيها ما خبيث وما طيب
فايما غلب عليها غلب حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن شقيق عن حذيفه قال
المنافقون الذين فيكم اليوم اشر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلنا يا ابا عبد الله وكيف ذاك قال ان هولا كانوا يسرون
نفاقهم وان هولا اعلنوه حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن مكحول بن راشد عن رجل
من عبد القيس قال قال حذيفه ما انا ان بعد سبعين سنه لو دهدهت حجرا منكم
فوق مسجدكم هذا فقتلت منكم عشره حدثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن مكحول
عن رجل قال كنا مع حذيفه فاخذ حصى فوضع بعضه فوق بعض ثم قال لنا انظروا
ما ترون من الضوء قلنا نرى شيا خفيا والله ليركبن الباطل على الحق حتى لا ترون من

الحق

الحق الا ما ترون من هذا حدثنا حسين بن علي عن زايده عن منصور عن شقيق عن حذيفه
قال ليوشكن ان يصب عليكم الشر من السما حتى يبلغ الفيافي قال قيل وما الفيافي
يا ابا عبد الله قال الارض القفر حدثنا علي بن مسهر عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل
قال جا رجل من محارب يقال له صليع الى حذيفه فقال له يا ابا عبد الله حدثنا ما رايت
وشهدت فقال حذيفه يا عمرو بن صليع ارايت محاربا من مضر قال نعم قال فان مضر
لا تزال تقتل كل مومن وتفتنه او يصرعهم الله والملايكه والمومنون حتى لا يمنعوا
بطن تلعه ارايت محاربا من قيس عيلان قال نعم فاذا رايت عيلان قد نزلت
بالشام فخذ حذرك حدثنا يزيد بن هرون عن العوام قال حدثني منصور بن المعتمر
عن ربعي عن حذيفه قال ادنوا يا معشر مضر فوالله لا تزالون بكل مومن تفتنونه وتقتلونه
حتى يضربكم الله وملايكته والمومنون حتى لا تمنعوا بطن تلعه قالوا فلم تدنينا ونحن
كذلك قال ان منكم سيد ولد ادم وان منكم سوابق كسوابق الخيل حدثنا عبد الله بن
نمير قال نا الاعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظله قال قال حذيفه
لا تدع مضر عبد الله مومنا الا فتنوه او قتلوه او يضربهم الله والملايكه والمومنون
حتى لا يمنعوا ذنب تلعه فقال له رجل يا ابا عبد الله تقول هذا وانت رجل من مضر قال لا
اقول الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اسامه قال نا سفين قال نا
ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال قال حذيفه اهل البصره لا تفتحون باب هدى
ولا تتركون باب ضلاله وان الطوفان قد رفع عن الارض كلها الا البصره حدثنا يزيد
بن هرون قال نا عيينه بن عبد الرحمن عن ابيه عن اخيه ربيعه بن جوشن قال قدمت
الشام فدخلت على عبد الله بن عمرو فقال ممن انتم قلنا من اهل البصره قال اما الا فاستعدوا
يا اهل البصره قلنا بم ذا قال بالزاد والقرب خير المال اليوم احمال يحمل الرجل عليهن
اهله ويميرهم عليها وفرس وقاح شديد فوالله ليوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم
منها حتى يخلعوكم بدلته قال قلنا وما بنو قنطورا قال اما في الكتاب فهكذا نجده واما
في النعت فنعت الترك حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن عمرو عن
ابي هريره قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما ولا قفيزا حدثنا وكيع عن
عمران عن ابي مجلز قال اراد عمر ان لا يدع مصرا من الامصار الا اتاه فقال له كعب لا تاتي

العراق فان فيه تسعه اعشار الشر حدثنا ابو اسامه عن عوف عن قسامه بن زهير
قال سمعت ابا موسى يقول ان لهذه يعني البصره اربعه اسما البصره والخريبه وتدمر
والموتفكه حدثنا ابن عليه عن هشام عن ابن سيرين قال رايت كثير بن افلح في المنام
فقلت له يا افلح كيف انتم قال بخير قال قلت انتم الشهدا قال لا ان قتلى المسلمين ليسوا
بشهدا ولكنا الندبا حدثنا شبابه عن شعبه عن يحيى بن حصين قال سمعت الحي عيسى
واحد يحدثون عن ابيه انه قال لسعد بن ابي وقاص ما يمنعك من القتال قال لا حتى تعطوني
سيفا يعرف المومن من الكافر حدثنا هوذه بن خليفه قال نا عوف عن محمد بن سيرين
عن عقبه بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال يقتتل الناس بينهم على دعوى جاهليه عند
قتل اميرا واخراجه فتظهر احدى الطايفتين حين يظهرون في دليله فيرغب فيهم من
يليهم من العدو فيسيرون اليهم ويقحم اناس في الكفر تقحما حدثنا غندر عن شعبه
عن يعلى بن عطا عن عبد الله بن حريود عن عبد الله بن عمرو انه قال ويل للجناحين من
الراس وويل للراس من الجناحين قال شعبه فقلت وما الجناحين قال العراق ومصر
والراس الشام حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه قال اخبرني عبد الله بن المختار
عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن عمرو قال ليخسفن بالدار الى جنب
الدار وبالدار الى جنب الدار حيث تكون المظالم حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمه
قال انا ثابت عن غالب بن عجرد قال اتيت عبد الله بن عمرو وانا وصاحب لي وهو يحدث
الناس فقال ممن انتما فقلنا من اهل البصره قال فعليكما بصواحبها فلما تفرق الناس
عنه دنونا منه فقلنا رايت قولك ممن انتما وقولك عليكما بصواحبها اذا قال ان
دار مملكتها وما حولها مسبوت بهم قال ثابت فكان غالب بن عجرد اذا دخل على
الرحبه سعى حتى يخرج منها حدثنا ابو معويه عن عاصم عن ابي عثمان قال جا رجل الى
حذيفه فقال اني اريد الخروج الى البصره فقال ان كنت لا بد لك من الخروج فانزل
عدوتها ولا تنزل سرتها حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن ثابت بن هرمز ابي
المقدام عن ابي يحيى قال سيل حذيفه من المنافق فقال الذي يصف الاسلام ولا يعمل
به حدثنا عبيد بن موسى عن حسن بن صالح عن معويه بن اسحق قال حدثني رجل من
الطايف عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعه حتى يهاجرون في الطرق تهارج

الحمير فياتيهم ابليس فيصرفهم الى عباده الاوثان حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن شمر عن شهر بن حوشب عن كعب قال يقتتل العراق قال فيطا السلطان على
صماخ القران فلاي بلاي ولاي بلاي ما يلقى منه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال يوشك نار تخرج من اليمن قال
تسوق الناس تغدوا معهم اذا غدوا وتقيل معهم اذا قالوا وتروح معهم اذا راحوا
فاذا سمعتم فاخرجوا الى الشام حدثنا وكيع عن سفين عن ابيه عن عكرمه عن
ابيه عن ابن عباس قال قال كعب اذا رايت القطر قد منع فاعلم ان الناس قد منعوا
الزكاه فمنع الله ما عنده واذا رايت السيوف قد عريت فاعلم ان حكم الله قد ضيع
فانتقم بعضهم من بعض واذا رايتم الزنا قد فشا فاعلموا ان الربا قد فشا حدثنا
وكيع قال نا الاعمش عن سليمان بن ميسره عن طارق بن شهاب قال قال لي سلمن
كيف انت اذا اقتتل القران والسلطان قال اذا اكون مع القران قال نعم الزويد
انت اذا فقال ابو قره وكان بعض القوم اذا اجلس في بيتي فقال سلمان لو كنت في اقصى
تسعه ابيات كنت مع احدى الفريقين حدثنا وكيع قال نا موسى بن قيس عن سلمه
بن كهيل عن زيد بن وهب قال لما رجعنا من النهروان قال علي لقد شهدنا قوم
باليمن قلنا يا امير المومنين كيف ذاك قال بالهوا حدثنا وكيع عن ملك بن مغول عن
القسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله ان الرجل ليشهد المعصيه فينكرها فيكون كمن
غاب عنها ويكون يغيب عنها فيرضاها فيكون كمن شهدها حدثنا حسين بن علي
عن زايده عن الاعمش عن زيد قال قال حذيفه ان الرجل ليكون من الفتنه وما هو
فيها حدثنا وكيع عن الاعمش عن سالم بن ابي جعد عن عبد الله بن سبع قال خطبنا
علي فقال لتخضبن هذا من هذا يعني لحيته من راسه قالوا اخبرنا به نقتله قال
اذا بالله تقتلون بي غير قاتلي قالوا فاستخلف علينا قال لا ولكن اترككم الى ما
ترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما تقول لربك اذا لقيته قال اقول
اللهم كنت فيهم وانت فيهم وان شيت اصلحتهم وان شيت افسدتهم حدثنا
وكيع قال نا الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله والله لان ازاول جبلا راسيا احب
الي من ان ازاول ملكا موجلا حدثنا معويه بن هشام قال نا سفين عن حنظله عن

عامر بن مطر قال كنت مع حذيفه فقال براهم يوشك ان تراهم يتفرجون عن دينهم كما
تفرج المراه عن قبلها فامسك بما انت عليه اليوم فانه الطريق الواضح كيف انت
يا عامر بن مطر اذا اخذ الناس طريقا والقران طريقا مع ايهما تكون قلت مع القران
احيا معه واموت معه قال فانت انت اذا حدثنا معويه بن هشام قال نا سفين
عن ابيه عن ابي يعلى عن بن الحنفيه ان قوما من قبلكم بحروا وبصروا حتى يا هو افكان
احدهم اذا نودي من خلفه اجاب من امامه وان نودي من امامه اجاب من خلفه
حدثنا معويه قال نا شريك عن عثمان عن زاذان عن حذيفه قال كيف انتم اذا اتاكم
زمان يخرج احدكم من حجلته الى حشه فرجع وقد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده
حدثنا عمر ابن بشر قال نا بن مبارك قال نا معمر عن اسحق بن راشد عن عمرو بن
وابصه الاسدي عن ابيه قال اني بالكوفه في داري اذ سمعت على باب الدار السلم
عليكم الج فقلت وعليكم السلم فلج فاذا هو عبد الله بن مسعود فقلت يا ابا عبد
الرحمن انه ساعه زيارة وذلك في نحر الظهيره قال طال علي النهار فتذكرت من اتحدث
اليه فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدثه فقال عبد الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنه النايم فيها خير من المضطجع والمضطجع
خير من القاعد والقاعد خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي خير من
الساعي قتلاها كلها في النار قال قلت وماذاك يا رسول الله قال ذاك ايام
الهرج قلت ومتى ايام الهرج قال حين لا يامن الرجل جليسه قال قلت فبم تامرني
ان ادركت ذلك قال ادخل بيتك قلت افرايت ان دخل علي قال فوالج مخدعك
قال قلت افرايت ان دخل علي قال قل هكذا وقل بو باثمي واثمك وكن عبد الله
المقتول حدثنا احمد بن عبد الله عن عبد الحميد بن بهرام قال نا شهر ابن حوشب
قال حدثني جندب بن سفين عن رجل من بجيله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جباه فحول
الثيران يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح مومنا ويمسي مومنا
ويصبح كافرا فقال رجل من المسلمين يا رسول الله فكيف نصنع عند ذلك قال
ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم قال رجل من المسلمين قال افرايت ان دخل علي

احدنا

احدنا بيته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمسك بيديه ولكن عبد الله المقتول
ولا يكن عبد الله القاتل فان الرجل يكون في فئة الاسلام فياكل مال اخيه ويسفك دمه
ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم حدثنا عبد الله بن محمد المحاربي عن ليث عن
عون بن ابي جحيفه عن عبد الرحمن عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم اذا اتاه الرجل يقتله يعني من اهل ان يقول هكذا وقال باحدى يديه
على الاخرى فيكون كالخير من ابني ادم واذا هو في الجنه واذا قاتله في النار حدثنا ابو
معويه عن الاعمش عن شقيق عن شريح قال ما اخبرت ولا استخبرت مذ كانت الفتنه
قال له مسروق ولو كنت مثلك لسرني ان اكون قد مت قال شريح فكيف باكثر من
ذلك ما في الصدور وتلقى الفئتان واحدهما احب الي من الاخرى حدثنا ابو
اسامه عن عوف عن ابي المنهال عن ابي العاليه قال كنا نتحدث انه سياتي على الناس
زمان خير اهله الذي يرى الخير فيجانبه فرقا حدثنا ابو اسامه عن عوف عن ابي
المنهال قال حدثني صفوان بن محرز قال ليتقي احدكم لا يحولن بينه وبين الجنه ملء
كف من دم مسلم حدثنا ابو اسامه عن عوف عن ابي المنهال حدثنا اسحق بن
منصور قال نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يفتك مومن الايمان قيد الفتك حدثنا ابو اسامه عن عوف
عن الحسن قال جا رجل الى الزبير ايام الجمل فقال اقتل لك عليا قال وكيف قال اتيه
فاخبره اني معه ثم افتك به فقال الزبير لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن حدثنا محمد بن فضيل عن عطا عن ابي
البختري عن حذيفه قال ان اصحابي تعلموا الخير واني تعلمت الشر قالوا وما حملك
على ذلك قال انه من تعلم مكان الشر يتقه حدثنا علي بن مسهر عن يحيى بن ايوب
عن ابي زرعه بن عمرو عن ابي هريره قال ان الرجل ليقتل يوم الفتنه الف قتله
فقال له عاصم بن ابي النجود يا ابا زرعه الف قتله قال تضرب ما قتل حدثنا مالك
بن اسمعيل عن شريك عن عثمان بن ابي زرعه عن صلح عن علي قال لا تزرعوا معي في
السواد فانكم ان تزرعوا تقتتلوا على ماية بالسيوف وانكم ان تقتتلوا تكفروا
حدثنا الفضل بن دكين عن سفين عن ابي اسحق عن حارثه بن مضرب عن علي قال

عرسه وعقده وعصه وقطعه عقدوا اللوم ها هنا انتهى الجزو الاول من الفتن
حدثنا عبد الرحمن بقي بن مخلد قال نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبه
قال نا وكيع قال نا الاعمش عن سلمه بن كهيل عن ابي ظبيان انه كان عند عمر فقال
له اعتقد مالا واتخذ سابا فيوشكوا ان يمنعوا العطا حدثنا محمد بن فضيل عن
العلا بن المسيب عن فضيل قال قال علي خذوا العطا ما دام طعمه فاذا كان عن
دينكم فارفضوه اشد الرفض ٥ ابن فضيل عن العلا عن ابي معشر قال قال سلمن
خذوا العطا ما صفا لكم فاذا كدر عليكم فاتركوه اشد الترك ٥ نا حسين ابن
علي عن زايده عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن عمرو بن سعيد عن ابي هريره قال
لا ياتي عليكم الا قليل حتى تعض الثعلب وسنه بين سارتين من سواري المسجد
قال عبد الملك هو مسجد المدينه تقول من الخراب حدثنا ابو خالد الاحمر عن
يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريره قال لا تفنى هذه الامه حتى يقتل
القاتل لا يدري على اي شي قتل ولا يدري المقتول على اي شي قتل ٥ ابو معويه عن
ليث عن طاوس قال ليقتلن القرا قتلا حتى يبلغ قتلهم اليمن فقال له رجل اوليس
قد فعل ذلك الحجاج قال ما كانت تلك بعد ٥ محمد بن بشر عن سفين عن الزبير بن
عدي قال قال لي ابرهيم اياك ان تقتل مع فتنه ٥ عبيد الله بن موسى قال
اخبرني شيبان عن زياد بن علاقه عن قطبه بن ملك عن حذيفه بن اليمان
قال الا لا يمشي رجل منكم شبرا الى ذي سلطان ليذله فلا والله لا يزال قوم اذلوا
السلطان اذلا الى يوم القيمه ٥ عبد الله بن نمير قال نا اسمعيل بن ابي خالد
عن زيد بن وهب قال قال حذيفه يقتتل هذا الغايط فينا ان لا ابالي في ايهما
عرفت فقال له رجل افي الجنه هولا او في النار قال ذاك الذي اقول لك قال
فما قتلاهم قال قتلا جاهليه حدثنا محمد بن الحسن الاسدي عن ابرهيم بن طهمان
عن سليم بن قيس العامري عن يحيم بن نوفل قال قال لي عبد الله بن مسعود كيف
انتم اذا اقتتل المصلون قلت ويكون ذلك قال نعم اصحاب محمد قلت وكيف
اصنع قال كف لسانك واخف مكانك وعليك بما تعرف ولا تدع ما تعرف
لما تنكر ٥ محمد بن الحسن قال نا عبد ربه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن يحيى بن

هاني

هاني عن الحرث بن حبيش قال قال لي عبد الله بن مسعود احب ان يسكنك الله
وسط الجنه قال فقلت جعلت فداك وهل اريد الا ذاك قال عليك بالجماعه
او بجماعه الناس ٥ ابن عليه عن ايوب قال قال لي الحسن الا تعجب من سعيد بن
جبير دخل علي فسالني عن قتال الحجاج ومعه بعض الروسا يعني اصحاب بن
الاشعث ٥ نا عفان قال نا سليم بن اخضر قال نا ابو عون قال كان مسلم بن
يسار ارفع عند اهل البصره من الحسن حتى خف مع بن الاشعث وكف الحسن
فلم يزل ابو سعيد في علو منها بعد وسقط الاخر ٥ يزيد ابن هرون عن جرير
بن حازم قال حدثني شيخ من اهل مكة قال رايت بن عمر في ايام بن الزبير فدخل
المسجد فاذا السلاح فجعل يقول لقد اعظمتم الدنيا لقد اعظمتم الدنيا حتى استلم الحجر

ما ذكر في فتنه الدجال قال وحدثنا ابو بكر قال نا علي بن مسهر عن
مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم
الف نبي او اكثر وانه ليس من نبي بعث الى قوم الا ينذر قومه الدجال وانه قد بين
لي ما لم يبين لاحد وانه اعور وان ربكم ليس باعور ٥ ابو اسامه عن عبيد الله عن نافع عن
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المسيح بين ظهراني الناس وقال ان الله
ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبه طافيه ٥ يزيد
بن هرون عن محمد بن اسحق عن داود بن عامر عن سعد عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا وقد وصف الدجال لامته
ولاصفنه صفه لم يصفها احد قبلي انه اعور وليس الله باعور ٥ عبد الله بن ادريس
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن خاله يعني الفلتان بن عاصم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما مسيح الضلاله فرجل اجلى الجبهه ممسوح العين اليسرى
عريض النحر فيه دفا كانه فلان بن عبد العزي او عبد العزي بن فلان ٥ وكيع
عن جرير ابن حازم عن حميد بن هلال عن ابي الدهما عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع منكم بخروج الدجال فلينا عنه ما
استطاع فان الرجل ياتيه وهو يحسب انه مومن فلا يزال به حتى يتبعه مما يرى
من الشبهات ٥ وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن المغيره بن شعبه قال ما

كان احدٌ يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مني قال وما يسالني عنه
قلت ان الناس يقولون ان معه الطعام والشراب قال هو اهون على الله من ذلك
حدثنا ابن علية عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال نا زيد بن ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قلنا نعوذ بالله من
فتنة المسيح الدجال ٥ وكيع عن الاوزاعي عن حسان بن عطيه عن محمد بن ابي عايشه
عن ابي هريرة وعن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من فتنة المسيح الدجال ٥ وكيع وعبد الله
بن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ٥ وكيع عن سفين عن فرات
عن ابي الطفيل عن ابي سريحه حذيفه بن اسيد قال اطلع علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تقوم الساعه حتى يكون عشر ايات ذكر طلوع الشمس من مغربها
والدجال ٥ مروان بن معويه عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري عن النبي
عليه السلم انه قال انا اختم الف نبي او اكثر ما بعث الله من نبي الى قومه الا حذرهم
الدجال وانه قد بين لي ما لم يبين لاحد قبلي انه اعور وان الله ليس باعور وانه اعور عين
اليمنى لا حدقه له حاحظه والاخرى كانها كوكب دري وانه يتبعه من كل قوم
يدعونه بلسانهم الهًا ٥ يزيد بن هرون قال نا ابن عون عن مجاهد قال ذكروا يعني
الدجال عند ابن عباس قال مكتوب بين عينيه ك ف ر قال فقال ابن عباس لم اسمعه
يقول ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم قال يزيد يعني النبي عليه
السلم واما موسى فرجل ادم جعد طوال كانه من رجال شنوءة على جمل احمر مخطوم بخلبه
فكاني انظر اليه قد انحدر من الوادي يلبي ٥ وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر
بن حوشب عن اسما ابنه يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
عليكم منه باس ان خرج وانا حي فانا حجيجه وان خرج بعدي فالله خليفتي على كل
مسلم ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ابي صلح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال ٥ يزيد ابن هرون عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال اعور العين اليمين عليها ظفرة مكتوب

بين عينيه كافر ٥ حسين ابن علي عن زايدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال اعور جعد هجان اقمر كان راسه غصنة شجرة
اشبه الناس بعبد العزى بن قطن فاما اهلك الهلك فانه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا شبابه قال نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان هشام بن عامر
الانصاري يرى رجالاً يتخطونه الى عمران بن حصين وغيره من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب وقال والله انكم لتتخطون الى من لم يكن احضر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مني ولا اوعى لحديثه مني لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين خلق ادم الى ان تقوم الساعه فتنه اكبر من فتنة الدجال ٥ يزيد بن
هرون عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانا اعلم بما مع الدجال من الدجال معه نهران يجريان احدهما راي العين ما ابيض والاخر
راي العين نار تاجج فاما ما ادركن احد فليات النار الذي يراه فليغمض ثم ليطاطي
راسه ليشرب فانه ماء بارد و[illegible] ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه كافر يقروه كل مومن كاتب [illegible] كاتب ٥ حسين ابن علي عن زايدة عن
منصور عن ربعي عن حذيفه عن النبي عليه السلام قال لانا اعلم بما مع الدجال من
الدجال منه ان معه نار تحرق ونهر ما بارد فمن ادركه منكم فلا يهلكن به فليغمض
عينيه وليقع في الذي يرى انه نار فانه نهر ما بارد ٥ نا الحسن بن موسى قال نا شيبان
عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن ابي صلح عن عايشه ام المومنين قالت دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ذكرت الدجال قال
فلا تبكي فان يخرج وانا حي اكفيكموه وان امت فان ربكم ليس باعور وانه يخرج
معه يهود اصبهان فيسير حتى ينزل بناحيه المدينه ولها يوميذ سبعه ابواب
على كل باب ملكان فيخرج اليه شرار اهلها فينطلق حتى ياتي لد فينزل عيسى ابن
مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنه او قريب من اربعين سنه اماما
عادلاً وحكمًا مقسطًا ٥ شبابه عن ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعه
بن لقيط التجيبي عن ابن حواله الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نجا من
ثلاث فقد نجا قالها ثلاث مرات قالوا ما ذاك يا رسول الله قال موتي والدجال



ومن قبل خليفه مصطربا يحق بعطبه ٥ اسود بن عامر قال نا حماد بن سلمة عن خالد
عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن ابي عبيده قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر قومه الدجال واني انذركموه
وصفه لنا رسول الله وقال لعله سيدركه بعض من راني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله
كيف قلوبنا يومئذ امثلها اليوم قال او خير قال وحدثنا ابو بكر قال نا هاشم
بن القاسم قال نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير
عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران
بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمه وخروج الملحمه فتح
القسطنطينيه وفتح القسطنطينيه خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ
الذي حدثه او قال منكبيه ثم قال ان هذا الحق كما انك ها هنا او كما انت قاعد
يعني معاذا ٥ اسود بن عامر قال نا حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن ابي نضره قال اتينا
عثمان بن ابي العاصي في يوم جمعه لنعرض مصحفا لنا بمصحفه فجلسنا الى رجل
يحدث ثم جاء عثمان بن ابي العاصي فتحولنا اليه فقال عثمان سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثه امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالجزيره
ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض جيش
يهزم من قبل المشرق فاول مصر يرد المصر الذي بملتقى البحرين فيصير اهله ثلاثه
فرق فرقه تقيم تقول نشامه وننظر ما هو وفرقه تلحق بالاعراب وفرقه تلحق بالمصر
الذي يليهم ثم ياتي الشام ومعه سبعون الفا عليهم السيجان فاكثر تباعه اليهود
والنساء ثم ياتي المصر الذي يليهم فيصير اهله ثلاث فرق فرقه تقيم وتقول نشامه
وننظر ما هو وفرقه تلحق بالاعراب وفرقه تلحق بالمصر الذي يليهم ثم ياتي الشام فيحاز
المسلمون الى عقبه افيق فيبعثون سرحالهم فيصاب سرحهم ويشتد ذلك عليهم
وتصيبهم مجاعه شديده وجهد حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه فياكله فبينما هم
كذلك اذ نادى مناد من السحر يا ايها الناس اتاكم الغوث ثلاث مرات فيقول
بعضهم لبعض ان هذا الصوت لرجل شبعان فينزل عيسى بن مريم عند صلاة
الفجر فيقول له امير الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول انكم معشر هذه الامه

امرا بعضكم على بعض تقدم انت فصل بنا فيتقدم الامير فيصلي بهم فاذا انصرف
اخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فاذا راه ذاب كما يذوب الرصاص ويضع
حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم اصحابه ٥ الفضل بن دكين قال نا حشرج قال نا
سعيد بن جمهان عن سفينه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
لم يكن نبي الا حذر الدجال امته هو اعور اليسرى بعينه اليمنى ظفره غليظه بين
عينيه كافر معه واديان احدهما جنه والاخر نار فجنته نار وناره جنه ومعه
ملكان من الملائكه يشبهان نبيين من الانبيا احدهما عن يمينه والاخر عن شماله
فيقول لا باس الست بربكم الست احيي واميت فيقول له احد الملكين كذبت فما يسمعه
احد من الناس الا صاحبه فيقول صاحبه صدقت فيسمعه الناس فيحسبون الناس
انما صدق الدجال وذلك فتنه ثم يسير حتى ياتي المدينه فلا يوذن له فيها فيقول
هذه قريه ذاك الرجل ثم يسير حتى ياتي الشام فيقتله الله عند عقبه افيق ٥ ابن عليه
عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن اسير عن جابر قال هاجت ريح حمرا بالكوفه
فجا رجل ليس له هجيرا الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعه قال وكان عبد الله متكيا
فجلس فقال ان الساعه لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمه وقال عدو يجمعون
لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام ونحا بيده نحو الشام قلت الروم تعني قال نعم فيكون
عند ذلكم القتال رده شديده فيشترط المسلمون شرطه للموت لا ترجع الا غالبه
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطه ثم يشترط
المسلمون شرطه للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون مقتله عظيمه حتى يمسون
فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطه فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم جند اهل
الشام الاسلام فيجعل الله الدايره عليهم فيقتتلون مقتله عظيمه اما قال لا يرى مثلها
او قال لا ير مثلها حتى ان الطير ليمر بجثمانهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب
كانوا مائه فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمه يفرح او باي ميراث
يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك اذ جاهم الصريخ ان الدجال
قد خلفهم في ذراريهم فرفضوا ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشره فوارس طليعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماهم واسما ابايهم والوان

خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض او قال هم من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ
يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلاثون عاما لا يولد
لهما ثم يولد لهما غلام اعور اضر شي واقله نفعا تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت
ابوه فقال ابوه رجل طوال ضرب اللحم طويل الانف كان انفه منقار وامه امراه فرضاخيه
عظيمة الثديين ٥ الحسن بن موسى قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم عن الدجال حديثا
ما حدثه نبي قط قومه انه اعور وانه يجي معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول هي الجنة
هي النار واني انذركم به كما انذر به نوح قومه ٥ محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن
ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها سبعة ابواب لكل باب ملكان ٥ شبابة قال نا شعبة
عن جعفر بن اياس عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن ابي رجاء قال دخل بريدة المسجد ومحجن
على باب المسجد وسكبة يصلي فقال بريدة وكان فيه مزاحا الا تصلي كما تصلي سكبة
فقال محجن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فصعد على احد فاشرف
على المدينة فقال ويل امها مدينة يدعها اهلها وهي خير ما كانت او اعمر ما كانت
ياتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا مصلتا بجناحيه فلا يدخلها
للعلا بن منصور قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الحرث بن حصيرة عن زيد بن
وهب قال سمعت ابا ذر يقول لان احلف عشرا ان ابن صياد هو الدجال احب الي من
ان احلف واحدة انه ليس به وذلك لشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني رسول الله الى ام ابن صياد فقال سلها كم حملت به فقالت حملت به اثني
عشر شهرا فاتيته فاخبرته فقال سلها عن صيحته حيث وقع قالت صاح صياح
بن عشرين صبي ابن شهرين قال او قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
خبات لك خبا فقال خبات لي عظم شاة عفرا واراد ان يقول الدخان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فانك لن تسبق القدر قال نا وكيع
عن سفين عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن علي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

جلوس

جلوس وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال غير الدجال اخوف عليكم
عندي من الدجال ائمة مضلين ٥ يزيد ابن هرون قال انا علي بن مسعدة عن رياح بن
عبيدة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال قال عبد الله بن سلام يمكث الناس
بعد خروج الدجال اربعين عاما وتغرس النخل وتقوم الاسواق ٥ يعلى بن عبيد عن
الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال لقد صنع بعض
فتنة الدجال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحي ٥ وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن حكيم بن جابر قال قال حذيفة ما خروج الدجال باكرث لي من عبس بالحجام ٥
بن نمير قال حدثنا ابو يعقوب قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول كنت عند حذيفة
جالسا اذ جا اعرابي حتى جثا بين يديه فقال اخرج الدجال فقال له حذيفة وما الدجال
ان لما دون الدجال اخوف من الدجال انما فتنته اربعين ٥ يونس بن محمد عن حماد
بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الدجال يطوي الارض كلها الا مكة والمدينة قال فياتي المدينة فيجد بكل
نقب من انقابها صفوفا من الملائكة فياتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف
المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل منافق ومنافقة ٥ ابو المورع قال نا الاجلح عن
قيس بن ابي مسلم عن ربعي بن حراش قال سمعت حذيفة يقول لو خرج الدجال لامن
به قوم في قبورهم ٥ عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه ان عمر سال رجلا من اليهود
عن امر فقال قد بلوت منك صدقا فحدثني عن الدجال فقال والله يهود ليقتلنه
بن مريم بفنا لد ٥ حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال
ينزل المسيح بن مريم فاذا راه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة قال فيقتل الدجال
ويتفرق عنه اليهود فيقتلون حتى ان الحجر يقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال
فاقتله ٥ بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رفعه قال لا تقوم الساعة
حتى ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا واماما عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥ ابن عيينة عن الزهري عن حنظلة
الاسلمي قال سمعت ابا هريرة يقول والذي نفس محمد بيده ليهلن بن مريم بفج الروحا
حاجا او معتمرا او ليثنينهما ٥ علي بن مسهر عن الشيباني عن حسان بن المخارق

عن عمار بن المغيره عن ابي هريره قال ان المساجد لتجرد لخروج المسيح وانه سيخرج
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويومن به من ادركه فمن ادركه منكم فليقرا مني
السلام ثم التفت الي فقال يا ابن اخي اني اراك من احدث القوم فان ادركته فاقرا
مني السلام ٥ ابو الاحوص عن سماك قال سمعت ابرهيم يقول ان المسيح خارج فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزيه ٥ يزيد بن هرون عن سعيد بن ابي
عروبه عن قتاده عن سعيد بن المسيب قال قال ابو بكر هل بالعراق ارضا يقال
لها خراسان قالوا نعم قال فان الدجال يخرج منها ٥ ابو بكر قال حدثت عن روح
بن عبادة عن ابن ابي عروبه عن ابي التياح عن المغيره بن سبيع عن عمرو بن حريث عن
ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من خراسان ٥ يزيد بن هرون
قال انا محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن ابي هريره قال يهبط الدجال من خوز كرمان
معه ثمانون الفا عليهم الطيالسه ينتعلون الشعر كان وجوههم مجان مطرقه
عبده بن سليمان ووكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسره عن حوط العبدي قال
قال عبد الله ان اذن حمار الدجال لتظل سبعين الفا ٥ المحاربي عن ليث عن
بشر عن انس قال ان بين يدي الدجال لست وسبعين دجالا ٥ حسين ابن علي عن
زائده عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبه بن ابي وقاص عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تقاتلون
فارس فيفتحها الله ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحه
الله قال جابر فلا يخرج الدجال حتى يفتح الروم ٥ حسين ابن علي عن زائده عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبه بن عمرو لحذيفه الا تحدثنا بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس ماء فنار تحرق واما الذي يرى الناس انه نار
فماء عذب بارد فمن ادرك منكم ذلك فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء عذب
بارد قال عقبه وانا سمعته يقول ذلك ٥ حسين بن علي عن زائده عن منصور
عن مجاهد قال ثنا جناده بن ابي اميه الدوسي قال دخلت انا وصاحب لي على
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن غيره وان كان عندك مصدقا قال نعم قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال انذرتكم الدجال انذرتكم الدجال فلم
يكن نبي الا انذره امته وانه فيكم ايتها الامه وانه جعد ادم ممسوح العين اليسرى وان
معه جنة ونارا فناره جنه وجنته نار وان معه نهر ماء وجبل خبز وانه يسلط على
نفس فيقتلها ثم يحييها لا يسلط على غيرها وانه يمطر السماء ولا تنبت الارض وانه
يلبث في الارض اربعين صباحا حتى يبلغ منها كل منهل وانه لا يقرب اربعه مساجد
مسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد المقدس والطور وما شبه عليكم من الاشياء فان
الله ليس باعور مرتين ٥ حسين بن علي عن زائده عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي عمرو
الشيباني عن حذيفه قال لا يخرج الدجال حتى لا يكون غايب احب الى المومن خروج
منه وما خروجه باضر للمومن من حصاة يرفعها من الارض وما علم ادناهم واقصاهم
الاسواقا قال وثنا ابو بكر قال ثنا حسين بن علي عن زائده عن عبد الملك بن عمير عن شهر
بن حوشب قال كان عبد الله جالسا واصحابه فارتفعت اصواتهم قال فجا حذيفه
فقال ما هذه الاصوات يا ابن ام عبد قال يا ابا عبد الله ذكروا الدجال وتخوفناه فقال
حذيفه والله ما ابالي لهو لقيت او هذه العنزه السودا قال عبد الملك لعنز تاكل
النوى في جانب المسجد قال فقال له عبد الله لم لله ابوك قال حذيفه لانا قوم مومنون
وهو امرؤ كافر وان الله سيعطينا عليه النصر والظفر وايم الله لا يخرج حتى يكون
خروجه احب الى المرء المسلم من برد الشراب على الظما فقال عبد الله لم لله ابوك فقال
حذيفه من شدة البلاء وجنادع الشر ٥ يزيد بن هرون قال ثنا سليمان التيمي عن ابي
نضره عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابن صياد ومعه ابو بكر
وعمر او قال رجلان فقال رسول الله اتشهد اني رسول الله فقال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله امنت بالله ورسوله فقال رسول الله ما ترى فقال
ابن صياد ارى عرشا على الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس
على البحر قال ما ترا قال ارى صادقين او كاذبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس عليه لبس عليه فدعوه ٥ ابو اسامه قال ثنا هشام بن عروه عن فاطمه بنت
المنذر عن اسما قالت اتيت عايشه فاذا الناس قيام واذا هي تصلي فقلت ما شان

الناس فاشارت بيدها نحو السما وقالت سبحان الله فقلت آيه فاشارت براسها
ان نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب
على راسي الما قالت فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الله واثنى عليه بما هو اهله
وقال ما من شي لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنه والنار وقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنه
الدجال ٥ ابو معويه عن الاعمش عن ابي قيس عن الهيثم بن الاسود قال خرجت
وافدا في زمان معويه فاذا معه على السرير رجل احمر كثير غضون الوجه فقال لي معويه
تدري من هذا هذا عبد الله بن عمرو قال فقال لي عبد الله ممن انت فقلت من
اهل العراق قال هل تعرف ارضا قبلكم كثيره السباخ يقال لها كوثا قال قلت نعم
قال منها يخرج الدجال قال ثم قال ان للاشرار بعد الاخيار عشرين ومايه سنه
لا يدري احد من الناس متى يدخل اولها ٥ الفضل بن دكين عن سفين عن واصل عن
ابي وايل عن المعرور بن سويد قال قال كعب ان اشد احيا العرب على الدجال لقومك
يعني بني تميم ٥ الفضل بن دكين قال نا زهير عن الاسود بن قيس قال نا ثعلبه بن عباد
العبدي من اهل البصره انه شهد يوما خطبه لسمره بن جندب فذكر في خطبته حديثا
عن ثلثون كذابا اخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كانها عين ابي يحيى او
تحيى لشيخ من الانصار وانه متى يخرج فانه يزعم انه الله فمن امن به وصدقه واتبعه
فليس ينفعه صالح من عمل له سلف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشي من
عمله سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر
المومنين في بيت المقدس قال فيهزمه الله وجنوده حتى ان جذم الحايط او اصل
الشجره ينادي يا مومن هذا كافر يستتر بي تعالى اقتله قال ولن يكون ذاك
كذلك حتى تروا امورا يتفاقم شانها في انفسكم تسالون بينكم هل كان نبيكم
ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراتبها ثم على اثر ذلك القبض واشار بيده
قال ثم شهدت خطبه له اخرى قال فذكر هذا الحديث ما قدم كلمه ولا اخرها
زيد ابن الحباب قال اخبرني معويه بن صالح قال اخبرني ربيعه بن يزيد الدمشقي
عن عبد الله بن عامر اليحصبي انه سمع معويه بن ابي سفين يقول من التبست عليه

الامور

الامور فلا يتحرين سانا ولا اعور العين يعني الدجال ٥ زيد بن الحباب قال نا حماد
بن سلمه عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال يخوض البحار الى ركبتيه ويتناول السحاب ويسبق الشمس الى مغربها وفي
جبهته قرن يخرص منه الحيات وقد صور في جسده السلاح كله حتى ذكر السيف
والرمح والدرق قال قلت وما الدرق قال الترس ٥ ابو معويه عن الاعمش عن جامع
بن شداد عن الاسود بن هلال عن عبد الله قال يخرج الدجال فيمكث في الارض
اربعين صباحا يبلغ منها كل منهل اليوم منها كالجمعه والجمعه كالشهر والشهر كالسنه
ثم قال كيف انتم وقوم في ضح وانتم في ريح وهم شباع وانتم جياع وهم رواء وانتم
ظما ٥ ابو معويه عن الاعمش عن خيثمه قال كان عبد الله يقرا القران في المسجد فاتى
على هذه الايه كزرع اخرج شطاه فقال عبد الله انتم الزرع وقد دنا حصادكم ثم
ذكروا الدجال في مجلسهم ذلك فقال بعض القوم لوددنا انه قد خرج حتى نرميه
بالحجاره فقال عبد الله انتم تقولون والذي لا اله غيره لو سمعتم به ببابل لاتاه احدكم
وهو يشكوا اليه الحفا من الشرعه ٥ عبد الله بن نمير قال نا حاكم بن صالح عن سليمان
بن شهاب العبسي قال اخبرني عبد الله بن نعيم وذكر الدجال فقال ان الدجال ليس
به خفا وما يكون قبله من الفتنه اخوف عليكم من الدجال ان الدجال لا خفا عنه
ان الدجال يدعوا الى امر يعرفه الناس حتى يرون ذلك منه ٥ محمد بن فضيل عن الوليد
بن جميع عن ابي الطفيل عن حذيفه قال لا يخرج الدجال حتى يكون خروجه اشهى الى
المسلمين من شرب الما على الظما ٥ علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن فاطمه بنت
قيس قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الظهر ثم صعد المنبر فاستنكر
الناس ذلك فمن قايم وجالس ولم يكن يصعده قبل ذلك الا يوم الجمعه فاشار اليهم
بيده ان اجلسوا ثم قال والله ما قمت مقامي هذا لامر ينفعكم لرهبه ولا لرغبه
ولكن تميم الداري اتاني فاخبرني خبرا منعني القيلوله من الفرح وقره العين الا ان
بني عم لتميم الداري اخذتهم عاصف في البحر فالجاتهم الريح الى جزيره لا نعرفها
فقعدوا في قوارب السفينه فصعدوا فاذا هم بشي اسود اهدب كثير الشعر
قالوا لها من انت قالت انا الجساسه قالوا فاخبرينا قالت ما انا بمخبرتكم ولا سايلتكم

عنه ولكن هذا الدير قد رهقموه فاتوه فان فيه رجلاً بالاشواق الي ان يخبركم وتخبرونه
فاتوه فدخلوا عليه فاذا هم بشيخ موثق في الحديد شديد الوثاق كثير الشعر
فقال لهم من اين انتم قالوا من الشام قال ما فعلت العرب قالوا نحن قوم من العرب
قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم قالوا خيرنا واوه قوم فاظهره الله عليهم
فامرهم اليوم جميع والههم اليوم واحد ودينهم واحد قال ذلك خير لهم قال ما
فعلت عين زغر قالوا يسقون منها زروعهم ويشربون منها بشفتهم قال ما فعل
نخل بين عمان وبيسان قالوا اطعم في جناه كل عام قال ما فعلت بحيرة الطبريه قالوا
تدفق جانباها من كثرة الماء فزفر ثلاث زفرات ثم قال اني لو انفلت من وثاقي
هذا لم اترك ارضاً الا وطيتها بقدمي هاتين الا طيبه ليس لي عليها سلطان فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم الي هذا انتهي فرحي هذه طيبه والذي نفس محمد بيده
ما منها طريق ضيق ولا واسع الا عليه ملك شاهر بالسيف الي يوم القيامه
قال وحدثنا ابو بكر قال نا ملك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا قابوس بن ابي ظبيان
ان اباه حدثه قال ذكرنا الدجال فسالنا علي متي خروجه قال لا يخفي علي مومن عينه
اليمني مطموسه بين عينيه كافر نتهجاها لنا علي قال فقلنا ومتي يكون ذلك
قال حين يفخر الجار علي جاره وياكل الشديد الضعيف ويقطع الارحام ويختلف
ويختلفوا اختلاف اصابعي هولا وشبكها ورفعها هكذا فقال له رجل من القوم
ويفيض المال كيف تامر عند ذلك يا امير المومنين قال لا ابا لك انك لن تدرك
ذلك قال فطابت انفسنا ٥ يزيد بن هرون قال نا ابو ملك الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريره قال يسلط الدجال علي رجل من المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول
الست بربكم الا ترون اني احيي واميت والرجل ينادي يا اهل الاسلام بل هو
عدو الله الكافر الخبيث انه والله لا يسلط علي احد بعدي قالوا وكان يمر مع ابي
هريره علي معلم الكتاب فيقول يا معلم الكتاب اجمع لي غلمانك فيجمعهم فيقول لهم
فلينصتوا اي بني اخي افهموا ما اقول لكم اما ادركن احد منكم عيسي بن مريم فانه
شاب وضي احمر فليقرا عليه من ابي هريره السلام فلا يمر علي معلم كتاب الا قال للغلمانه
مثل ذلك ٥ نا عبد الله بن نمير قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي هريره قال لا تقوم

الساعه

الساعه حتي يفتح مدينه هرقل قيصر ويوذن فيها المودنون ويقسم فيها المال بالترسه
فيقبلون باكثر اموال راها الناس فياتيهم الصريخ ان الدجال قد خالفكم في اهليكم
فيلقون ما في ايديهم ويقبلون يقاتلونه ٥ يزيد بن هرون قال نا الجريري عن ابي
العلا بن الشخير ان نوحاً ومن معه من الانبيا كانوا يتعوذونه من فتنه الدجال
يزيد بن هرون قال انا العوام بن حوشب قال حدثني جبله بن سحيم عن موثر بن عفازه
عن عبد الله بن مسعود قال لما كان ليله اسري برسول الله صلي الله عليه وسلم لقي
ابرهيم وموسي وعيسي فتذاكروا الساعه فبدوا بابرهيم فسالوه عنها فلم يكن عنده
منها علم فسالوا موسي فلم يكن عنده منها علم فردوا الحديث الي عيسي فقال عهد الله
الي فيما عهد دون وجبتها فاما وجبتها فلا يعلمها الا الله فذكر من خروج الدجال
فاهبط فاقتله فيرجع الناس الي بلادهم فتستقبلهم ياجوج وماجوج وهم من
كل حدب ينسلون لا يمرون بماء الا شربوه ولا شي الا افسدوه فيجرون الي فادعو
الله فيميتهم فتجوي الارض من ريحها فيجرون الي فادعو الله فيرسل السما بالما فتحمل
اجسادهم فتقذفها في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم ثم يعهد الي
اذا كان ذلك ان الساعه من الناس كالحامل المتم لا يدري اهلها متي تفجاهم بولادها
قال العوام فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله حتي اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق ٥ محمد بن بشر قال نا سعيد بن ابي عروبه
عن قتاده عن عبد الرحمن بن ادم عن ابي هريره ان نبي الله عليه السلم قال الانبيا
اخوه لعلات امهاتهم شتي ودينهم واحد وانا اولي الناس بعيسي بن مريم لانه لم يكن
بيني وبينه نبي فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الخلق الي الحمره والبياض سبط
الراس كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل بين ممصرتين فيدق الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزيه ويقاتل الناس علي الاسلام حتي يهلك الله في زمانه الملك
كلها غير الاسلام ويهلك الله في زمانه مسيح الضلاله الكذاب الدجال ويقع
الامانه في زمانه في الارض حتي ترتع الاسود مع الابل والنمر مع البقر والذياب
مع الغنم ويلعب الغلمان او الصبيان بالحيات لا يضر بعضهم بعضاً فيلبث
في الارض ما شا الله ثم يتوفي فيصلي عليه المسلمون ٥ وكيع عن شيبان عن

واصل عن ابي وايل قال اكثر اتباع الدجال اليهود واولاد المومسات ○ الفضل بن
دكين عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ولدته امه مسرور
مختون يعني ابن صياد ○ عبد الله بن ادريس عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال لقيت ابن
صياد في طريق من طرق المدينه فانتفخ حتي ملا الطريق فقلت اخسا فانك لن تعدو
قدرك فانضم بعضه الي بعض ومررت ○ عبيد الله بن موسي قال انا شيبان عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشي مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم فمررنا علي صبيان يلعبون فتفرقوا حين راوا النبي صلي الله عليه وسلم وجلس
ابن صياد فكانه غاظ عليه الناس عليه السلم فقال له مالك تربت يداك اتشهد
اني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اتشهد انت اني رسول الله فقال عمر يا
رسول الله دعني فلاقتلن هذا الخبيث قال دعه فان يكن الذي تخوف فلن تستطيع
قتله ○ عبيد الله بن موسي قال انا شيبان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة ○ عفان قال نا حماد بن سلمه عن علي بن
زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لابن صياد
ما ترى قال اري عرشا علي البحر وحوله الحيات فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ذلك عرش ابليس ○ يزيد بن هرون قال انا مبارك عن الحسن قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان بين يدي الساعه لكذابين منهم صاحب اليمامه ومنهم
الاسود العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنه ○ شبابه
عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
عن مجمع بن جاريه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الدجال يقتله عيسي ابن مريم
علي باب لد حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط
العبدي قال قال عبد الله ان اذن حمار الدجال لتظل سبعين الفا ○ وكيع عن فطر
عن ابي الطفيل عن رجل من اصحاب النبي عليه السلم قال يخرج الدجال علي حمار رجس
علي رجس قالت وحدثنا ابو بكر قال نا ابو معويه عن هشام بن عروة عن وهب
بن كيسان عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليصحبن
الدجال قوم يقولون انا لنصحبه وانا لنعلم انه كذاب ولكنا انما نصحبه لناكل من

الطعام ونرعا من الشجر واذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم ○ وكيع عن سفين
عن ابي المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله قال يخرج الدجال من كوثا ○ وكيع
عن سفين عن سلمة عن ابي صادق قال قال عبد الله اني لاعلم اول اهل ابيات يقرعهم
الدجال انتم اهل الكوفه ○ وكيع عن سفين عن سلمه عن خيثمه قال قالوا لو خرج
الدجال لفعلنا فقال عبد الله لو اصبح يسايل لشككتم الحفا من السرعه ○ علي بن
مسهر عن زكريا عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن سلام قال ما مات رجل من
ياجوج وماجوج الا ترك الف ذري لصلبه ○ وكيع عن سفين عن فرات القزاز
عن ابي الطفيل عن حذيفه بن اسيد الغفاري قال اطلع علينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم من غرفة له ونحن نتذاكر الساعه فقال لا تقوم الساعه حتي تكون
عشر ايات الدجال والدخان وطلوع الشمس من مغربها ودابه الارض وياجوج
وماجوج وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة
العرب ونار تخرج من قعر عدن ابين تسوق الناس الي المحشر تنزل معهم اذا نزلوا
وتقيل معهم اذا قالوا ○ عفان قال نا ابان العطار عن قتاده عن عبد الله بن ابي عتبه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج
ياجوج وماجوج ○ يحي ابن ادم عن شعبه عن عبد الله بن ابي يزيد قال راي ابن عباس
غلمانا ينزو بعضهم علي بعض قال هكذا يخرج ياجوج وماجوج ○ وكيع عن عبد
الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن ابن سابط قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان في امتي خسف ومسخ وقذف قالوا يا رسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا
الله فقال نعم اذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير ○ وكيع عن سفين عن سماك
عن رجل يقال له بي قال جا فتي الي علي فسجد له فنهاه وقال اسجد لله قال فقال
سلوه متي الساعه فقال لقد سالتموني عن امر ما يعلمه جبريل ولا ميكايل ولكن
ان شئتم انباتكم باشياء اذا كانت لم يكن للساعه لبث اذا كانت الالسن
لينه والقلوب نوازل ورغب الناس في الدنيا وظهر البنا علي وجه الارض
واختلف الاخوان فصار هواهما شتا وبيع حكم الله بيعا ○ الفضل بن دكين
عن سفين عن عمران بن مسلم عن يزيد بن عمرو عن سلمن الفارسي قال ان من اقتراب

الساعه ان يظهر البنا على وجه الارض وان يقطع الارحام وان يودي الجار جاره
حفص ابن غياث عن العلا بن خالد عن ابي وايل عن عبد الله قال من اشراط الساعه
ان يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار ٥ زيد بن حباب قال انا معويه
بن صلح قال اخبرني عمرو بن قيس الكندي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
يقول من اشراط الساعه ان يظهر القول ويخزن العمل وترفع الاشرار وتوضع
الاخيار وتقرا المثاني عليهم فلا يعيبها احد منهم قال قلت ما المثاني قال كل
كتاب سوا كتاب الله ٥ وكيع عن سفين عن ابي اسحق عن رجاء بن حيوه قال لا تقوم الساعه
حتى لا تحمل فيه النخله الا تمره ٥ وكيع عن اسمعيل عن قيس قال لا تقوم الساعه
حتى يقوم راس المقرع بالاوقيه ٥ وكيع عن سفين عن عثمان بن الحرث عن
ابي الوداك قال من اقتراب الساعه انتفاخ الاهله ٥ وكيع عن شريك عن
العباس بن ذريح عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب
الساعه ان يرى الهلال قبلا فيقال ابن ليلتين ٥ وكيع عن هشام الدستوايي
عن قتاده عن انس قال الا احدثكم حديثا لا يحدثكم به احد بعدي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يكون في الخمسين امراه الرجل الواحد
وكيع عن القاسم بن الفضل عن ابي نضره عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعه حتى يكلم السباع الانس
وحتى يكلم الرجل عذبه سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما حدث في اهله بعده
وكيع عن اسمعيل عن قيس قال اخبرت ان الساعه لا تقوم حتى يقول الحجر والشجر يا
مومن هذا يهودي هذا نصراني فاقتله ٥ ابن عليه عن ايوب عن ابي حيان
عن ابي زرعه بن عمرو عن ابي هريره ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعه قال
ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت
الامه ربها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاه العراه روس الناس
فذلك من اشراطها واذا تطاول رعا الغنم في البنيان فذلك من اشراطها هي
خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم

خبير ٥ وكيع عن كهمس بن الحسن عن ابن بريده عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرا عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فدنا منه حتى ادنا ركبتيه
من ركبتيه ووضع ركبتيه على فخذيه وقال يا محمد متى الساعه فقال ما المسول عنها
باعلم من السايل قال ولكن من اماراتها ان تلد الامه ربتها وان ترى الحفاه
العراه اصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان ٥ ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن
عايشه قالت كان الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه
متى الساعه فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعش هذا فلم يدركه الهرم
قامت عليكم ساعتكم ٥ ابو خالد الاحمر عن داود عن ابي نضره عن ابي سعيد قال
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك سالوه عن الساعه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مايه سنه وعلى الارض نفس منفوسه اليوم ٥ ابن
عيينه عن الزهري عن انس قال سال رجل النبي عليه السلام عن الساعه فقال ما
اعددت لها فلم يذكر شيا الا اني احب الله ورسوله فقال المرء مع من احب قال
وانا ابو بكر قال ٥ وكيع عن الاعمش عن شمر عن ابي يحيى عن كعب قال لا تقوم الساعه
حتى يكون الرجل الواحد قيم خمسين امراه ٥ يزيد بن هرون قال انا سليمان التيمي
عن ابي نضره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من نفس منفوسه
ياتي عليها مايه سنه وهي حيه يوميذ ٥ يزيد عن سليمن التيمي عن عبد الرحمن صاحب
السقايه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ففسر جابر نقصان من العمر ٥
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير الليثي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يخرج ثلاثون كذابا كلهم يزعم انه نبي قبل يوم القيمه
ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعه كذابين فقلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم ٥ يزيد بن هرون قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يخرج ثلثون كذابا
دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله ٥ الفضل بن دكين قال نا يزيد بن عثمان

قال انا الشعبي عن رجل عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يوما يكون في اخر الزمان اربع فتن يكون في اخرها الفناء ٥ وكيع عن سفين عن جابر
عن عامر قال سئل حذيفه اي الفتنه اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر لا
تدري ايهما تتبع ٥ وكيع عن سفين عن رجل عن الضحاك عن حذيفه قال ان اخوف
ما اخوف عليكم ان توثرون ما ترون على ما تعلمون وان تضلوا وانتم لا تشعرون
وكيع عن ابن عون عن عبد الله بن سعد قال قال عمر اخوف ما اخوف على هذه الامه
قوم يتاولون القران على غير تاويله ٥ وكيع عن موسى ابن عبيده عن طلحه بن
عبيد الله بن كريز قال قال عمر ان اخوف ما اخوف عليكم شح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء برايه وهي اشدهن ٥ وكيع قال نا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد
الله بن حنطب قال قال انما اخوف عليكم احد رجلين مومن قد استبان ايمانه وكافر
قد تبين كفره ولكن اخاف عليكم منعود بالايمان يعمل بغيره ٥ وكيع عن شعبه
عن قتاده عن واقع بن سحبان عن طريف بن يزيد او يزيد بن طريف عن ابي موسى قال
ان بين يدي الساعه اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم حتى يقوم الرجل الى امه
فيضربها بالسيف من الجهل ٥ وكيع عن سفين عن عمرو بن قيس عن عطيه عن
ابن عمر في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابه من الارض تكلمهم قال
حين لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر ٥ شريك عن شبيب ابن غرقد
عن المستظل بن حصين قال قال علي يا اهل الكوفه لتامرون بالمعروف ولتنهون
عن المنكر وليجدن في امر الله او ليسومنكم اقوام يعذبونكم ويعذبهم الله ٥
وكيع عن سفين عن حبيب عن ابي الطفيل قال قيل لحذيفه ما ميت الاحيا قال من
لم يعرف المعروف بقلبه وينكر المنكر بقلبه حدثنا ابو معويه عن الاعمش
عن قيس ابن راشد عن ابي جحيفه عن علي قال ان اول ما تغلبون عليه من الجهاد
الجهاد بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فاي قلب لم يعرف المعروف
نكس اعلاه اسفله ٥ وكيع عن سفين عن زبيد عن الشعبي عن ابي جحيفه عن علي
قال فينكس كما ينكس الجراب فينتثر ما فيه ٥ شريك عن سماك عن زوج دره عن
دره قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقلت من اتقا

الناس قال امرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم ٥ وكيع عن سفين
عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عتريس لعبد الله هلك من لم يامر
بالمعروف وينهى عن المنكر فقال عبد الله بل هلك من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر
المنكر بقلبه ٥ جرير عن عبد الملك بن عمير عن الربيع عن عميله قال قال عبد
الله انها ستكون هنات وهنات فبحسب امرئ من اذا راى منكرا لا يستطيع له
غيرا ان يعلم الله من قلبه انه له كاره عبد الله بن نمير وابو اسامه قال نا اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قام ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها
الناس انكم تقرون هذه الايه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا
المنكر لا يغيرونه اوشك الله ان يعمهم بعقابه قال ابو اسامه او قال مره اخرى وانا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٥ جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
شداد بن معقل قال قال عبد الله يوشك ان لا ياخذوا من الكوفه نقدا ولا درهما
قال قلت وكيف يا عبد الله بن مسعود قال يجي قوم كانهم وجوههم المجان المطرقه
حتى يربطوا خيولهم على السواد فيجلوكم الى منابت الشيح حتى يكون البعير والزاد
احب الى احدكم من القصر من قصوركم هذه ٥ ابو الاحوص عن عبد العزيز بن
رفيع عن شداد بن معقل الاسدي قال سمعت بن مسعود يقول اول ما تفقدون
من دينكم الامانه واخر ما تفقدون منه الصلاه وسيصلي قوم ولا دين لهم وان
هذا القران الذي بين اظهركم كانه قد نزع منكم قال قلت كيف يا عبد الله وقد
اثبته الله في قلوبنا قال يسرا عليه في ليله فيرفع المصاحف وينزع ما في القلوب
ثم تلا ولو شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك الى اخر الايه ٥ فضيل بن عياض
عن الاعمش عن خيثمه عن عبد الله بن عمرو قال ياتي على الناس زمان يجتمعون
ويصلون في المسجد وليس فيهم مومن ٥ ابو اسامه قال نا زكريا عن ابي اسحق عن
ابي العاليه عبد الله بن سلمه الهمداني عن ابي ميسره قال سفا جرجه من الناس
لا يعرفون حقا ولا ينكرون منكرا يتراكبون تراكب الدواب والانعام ٥ ابو
اسامه عن مجالد عن الشعبي قال لا تقوم الساعه حتى يصير العلم جهلا والجهل علما

وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر الفتن ويكثر الهرج قلنا وما الهرج قال القتل وينقص العلم قال اما انه ليس
بعلم ينزع من صدور الرجال ولكن بقبض العلما قال وسا ابو بكر قال ، وكيع عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا
يقبض العلم انتزاعا ينزع من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ٥ وكيع عن مسعر
عن وبره عن خرشه بن الحر قال قال عمر يهلك العرب حين يبلغ ابنا بنات فارس ٥
وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال لم يزل امر بني اسرايل معتدلا حتى
نشا فيهم ابنا سبايا الامم فقالوا فيهم بالراي فضلوا واضلوا ٥ وكيع عن يزيد
عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال يقطع رجل اول النهار ويعطي المال من احب فلا يجد
احدا يقبله فيقول يا حسرتا في هذا قطعت يدي بالامس ٥ وكيع عن الاعمش عن
شقيق عن ابي موسى قال ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم
وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال اذا طلعت
الشمس من مغربها ذهب الرجل الى المال كنزه فيستخرجه فيحمله على ظهره فيقول
من يصل له في هذه فيقال له افلا جيت به بالامس فلا يقبل منه فيجي به الى المكان
الذي احتفره فيضرب به الارض ويقول ليتني لم اراك ٥ وكيع عن فضيل بن غزوان
عن ابي حازم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا
خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال
والدابه ٥ وكيع عن ابن ابي ليلى عن عطيه عن ابي سعيد يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها قال طلوع الشمس من مغربها ٥ وكيع عن شعبه عن قتاده
عن زراره بن ابي اوفى عن ابن مسعود قال طلوع الشمس من مغربها ٥ وكيع عن
سفين عن منصور عن الشعبي عن عايشه قالت اذا خرجت الايات حبست الحفظه
وطرحت الاقلام وشهدت الاجساد على الاعمال ٥ وكيع عن اسمعيل عن ابي خيثمه عن
عبد الله بن عمرو قال يلبث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومايه
وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال قال ابن مسعود هلما وعد الله ورسوله قد راينا

غير

غير اربع طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابه وياجوج وماجوج ٥ وكيع عن اسمعيل
عن ابيه عن ابي هريره قال ياتي على الناس زمان يكون الحمل الضابط احب الى احدكم من
اهله وماله ٥ وكيع عن ابي جعفر عن الربيع بن ابي العاليه عن ابي قال هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال هي اربع خلال وكلهن واقع لا محاله فمضت اثنتان بعد وفاه
النبي عليه السلم بخمس وعشرين عاما والبسوا شيعا وذاق بعضهم باس بعض
واثنتان واقعتان لا محاله الخسف والرجم ٥ وكيع عن عباده بن مسلم الفزاري
عن جبير ابن ابي سليمان بن جبير بن مطعم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ٥ وكيع عن
الوليد بن عبد الله بن جميع عن عبد الملك بن المغيره عن ابن البيلماني عن ابن عمر قال
تخرج الدابه ليله جمع والناس يسيرون الى منا فتحملهم بين عجزها وذنبها فلا يبقى
منافق الا خطمته قال وتمسح المومن فيصبحون وهم اشر من الدجال ٥ وكيع
عن اسرايل عن سماك عن ابرهيم قال قال دابه الارض تخرج من مكه ٥ الفضل بن
دكين قال نا زهير عن ابي اسحق قال قالت عايشه الدابه تخرج من اجياد ٥ حسين
بن علي بن زيد بن جدعان عن عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمرو قال تخرج الدابه
من جبل اجياد ايام التشريق والناس بمنا قال فلذلك حيي سابق الحاج اذا جا بسلامه
الناس ٥ جرير عن منصور عن الشعبي قال قالت عايشه اذا ظهر اول الايات رفعت
الاقلام وشهدت الاجساد على الاعمال وحبست الحفظه ٥ يزيد بن هرون قال
انا هشام عن حفصه عن ابي العاليه قال ما بين اول الايات واخرها سته اشهر يتابع
كما يتابع الخرز في النظام ٥ يزيد ابن هرون قال انا حماد بن سلمه عن ابي المهزم عن
ابي هريره قال ما بين اول الايات واخرها ثمانيه اشهر ٥ يزيد بن هرون قال انا عمران
بن حدير عن السميط بن عمير عن كعب قال الا اني بمقدمه الاعور الدجال ست مايه
الف من العرب يلبسون السيجان ويزيد لي تصديقا ما ارى يعيشوا منها ٥ وكيع
عن سفين عن حبيب عن ابي البختري قال قيل لحذيفه الا تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فقال انه لحسن ولكن ليس من السنه ان ترفع السلاح على امامك ٥ حسين

بن علي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين عن عقبة بن عمرو قال الا انبئكم رجلا عزيز
النفس حمي الانف لا يشغل احد منه شيا سلطان ولا غيره قال فاصبحت امراي
يحروني بان اصبر لهم على قبح وجهي ورغم انفي وبين ان اخذ سيفي فاضرب به فادخل
النار فاخترت ان اصبر على قبح وجهي ورغم انفي ولا اخذ سيفي فاضرب فادخل النار
يزيد بن هرون عن التيمي عن نعيم بن ابي هند ان ابا مسعود خرج من الكوفة وراسه
يقطر وهو يريد ان يحرم فقالوا له اوصنا فقال ايها الناس اتهموا الراي فقد رايتني
اهم ان اضرب بسيفي في معصية الله ومعصية رسوله قالوا اوصنا قال عليكم بالجماعة
فان الله لم يكن ليجمع امة محمد على ضلالة قال فقالوا اوصنا فقال عليكم بتقوى الله
والصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر ٥ زيد بن الحباب قال نا موسى بن عبيدة
قال اخبرني زيد بن عبد الرحمن بن ابي سلامة عن ابي الرباب وصاحب له انهما سمعا
ابا ذر يدعوا قال فقلنا له رايناك صليت في هذا البلد صلاة لم نر اطول مقاما
وركوعا وسجودا فلما ان فرغت رفعت يديك فدعوت فتعوذت من يوم البلا ويوم
العورة قال فما الخبر فاخبرناه قال اما يوم البلا فلتقى فيان من المسلمين فيقتل
بعضهم بعضا ويوم العورة ان النسا من المسلمات ليسبين فيكشف عن سوقهن
فايتهن اعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها فدعوت الا يدركني هذا الزمان ولعلكما
تدركانه قال فقتل عثمان وارسل معوية بن ابي ارطاة الى اليمن فسبا نسا من
المسلمات فاقمن في السوق ٥ وكيع عن سفين عن حبيب عن ابرهيم عن علقمة قال اذا
ظهر اهل الحق على الباطل فليس لهم نفسه ٥ وكيع عن سفين عن الحرث بن حصيرة
عن زيد بن وهب قال قيل لحذيفة ما وقفات الفتنة وما بعثاتها قال بعثاتها سل
السيف ووقفاتها غمده ٥ عفان قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابي موسى انه لقيه فذكر الفتنة فقال ان هذه الفتنة حيضة من حيضات الفتن
وانها بقيت الرداح المطبقة من اشرف لها اشرفت له ومن ماج لها ماجت له
عفان قال نا حماد بن سلمة عن عطا بن السايب عن ابيه قال قال لي عبد الله بن عمرو
ممن انت قلت من اهل الكوفة قال والذي نفسي في يده لتساقن الى ارض العرب لا
تملكون قفيزا ولا درهما ثم لا يحكم محاصر قال نا الاجلح عن قيس بن ابي سليمان

مسلم عن ربعي بن حراش قال سمعت حذيفة يقول لو خرج الدجال لامن به قوم في قبورهم
قال وثنا ابو بكر قال نا الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي اسحق عن عبد الله بن بشر
بن جرير البجلي قال قال علي ان اخر خارجة تخرج في الاسلام بالرميلة رميلة الدسكرة
فيخرج اليهم الناس فيقتلون منهم ثلثا ويدخل ثلثا ويحصن ثلاثا في الدير دير بينهما فمنهم
الاشمط فيحصرهم الناس فينزلوهم فيقتلوهم فهم اخر خارجة تخرج في الاسلام
الفضل بن دكين قال نا جعفر بن برقان عن راشد الازرق عن عقبة بن نافع قال
سالت ابن عمر مع من اقاتل قال مع الذين يقاتلون لله ولا تقاتل مع الذين يقاتلون لهذا
الدينار والدرهم ٥ الفضل بن دكين قال نا عبد السلام المسلي قال حدثني وبرة عن
مجاهد قال لا ترون الفرج حتى يملك اربعة كلهم من صلب رجل واحد فاذا كان ذلك
فحسبان معوية ابن هشام قال نا سفين عن حصين عن ابي ظبيان عن عبد الله بن عمرو
قال اول الارض خرابا الشام ٥ نا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابا صادق يحدث
عن الربيع بن ناجد عن ابن مسعود قال ياتيكم قوم من قبل المشرق عراض الوجوه صغار
العيون كانما ثقبت اعينهم في الصخر كان وجوههم المجان المطرقة حتى يوثقوا خيولهم
بشط الفرات ٥ يزيد بن هرون قال نا ابن عون عن عمير بن اسحق قال سمعت ابا هريرة
يقول ويل للعرب من شر قد اقترب اظلت والله لهي اسرع اليهم من الفرس المضمر السريع
الفتنة الصما المشبهة يصبح الرجل فيها على امر ويمسي على امر القاعد فيها خير من
القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ولو احدثكم بالذي
اعلم لقطعتم عنقي من هاهنا وحرفقاه يحرف كفه اللهم لا يدركني ابا هريرة امرة
الصبيان ورفع يديه حتى جعل ظهورهما مما يلي بطن كفه ٥ شبابة قال نا سليمان
عن ثابت عن انس قال ليانين على الناس زمان تجد النسوة النعل ملقى على الطريق
فيقول بعضهم لبعض قد كانت هذه النعل مرة لرجل ٥ غندر عن شعبة عن حصين
قال كان عبد الرحمن بن ابي ليلى يخصص الناس ايام الجماجم ٥ معوية بن هشام قال
نا سفين عن عيسى السعدي عن رجل كتب الى ابي البختري يساله عن مكانه الذي
هو فيه ايام الجماجم قال فكتب اليه ابو البختري من شا قال فينا ولو علمت شيئا
افضل من الذي انا فيه لاتيته ٥ ابو اسامة عن العلا بن عبد الكريم قال سمعني طلحة

بن مصرف ذات يوم وانا اضحك فقال انك تضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم ٥ وكيع
عن قاسم بن حبيب التمار قال سمعت زادان يقول وددت ان دماء اهل الشام في ثوب
واشار الى ثوبه يعني في ثوبه او قال في حجري ٥ قبيصه قال نا سفين عن منصور عن
ابرهيم وخيثمه انهما كرها الجماجم ٥ وكيع عن سفين عن يزيد عن ابي البختري انه
راي رجلا منهزما ايام الجماجم فقال حر النار اشد من حر السيف ٥ قبيصه قال نا
سفين عن منصور عن مجاهد انه كره الجماجم ٥ ابو اسامه قال نا مجالد قال انا عامر قال
اخبرتني فاطمه ابنه قيس قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بالهاجره
يصلي قالت ثم صعد المنبر فقام الناس فقال ايها الناس اجلسوا فاني لم اقم مقامي
هذا لرغبه ولا لرهبه وذلك انه صعد المنبر في ساعه لم يكن يصعده فيها ولكن
تميم الداري اتاني فاخبرني خبرا منعني القيلوله من الفرح وقرة العين فاحببت ان انشر
عليكم فرح نبيكم اخبرني ان رهطا من بني عمه ركبوا البحر فاصابتهم عاصف من ريح
فالجاتهم الى جزيره لا يعرفونها فقعدوا في قوارب السفينه حتى خرجوا الى الجزيره
فاذا هم بشي اسود اهدب كثير الشعر لا يدرون هو رجل او امراه قالوا الا تخبرنا قال
ما انا بمخبركم ولا مستخبركم شيا ولكن هذا الدير قد رهقتموه ففيه من هو الى خبركم
بالاشواق والى ان يخبركم ويستخبركم قالوا فما انت قالت انا الجساسه فانطلقوا
حتى اتوا الدير فاستانسوا فاذن لهم فاذا هم بشيخ موثوق شديد الوثاق مظهر الحزن
كثير التشكي فسلموا عليه فرد السلام فقال من اين انتم قالوا من الشام قال ممن انتم
قالوا من العرب قال ما فعلت العرب خرج نبيهم بعد قالوا نعم قال فما فعلوا قالوا ناواه
قوم فاظهره الله عليهم فهم اليوم جميع قال ذاك خير وذكر فيه امنوا به واتبعوه
وصدقوه قال ذاك خير لهم قال فالعرب اليوم الههم واحد وكلمتهم واحده قالوا نعم
قال ذاك خير لهم قال فما فعلت عين زغر قالوا صالحه تشرب اهلها بشفتهم
ويسقون منها زرعهم قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان قالوا يطعم جناه كل عام
قال فما فعلت بحيره الطبريه قالوا ملا يدفق جنباتها من كثره الماء قال فزفر ثم
زفر ثم زفر ثم حلف فقال لو قد انفلت او خرجت من وثاقي او مكاني هذا ما تركت
ارضا الا وطيتها برجلي هاتين الا طيبه ليس لي عليها سبيل ولا سلطان فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى فرحي هذه طيبه والذي نفس محمد بيده ان هذه
طيبه ولقد حرم الله حرمي على الدجال ان يدخله ثم حلف صلى الله عليه وسلم ما لها طريق
ضيق ولا واسع في سهل ولا جبل الا عليه ملك شاهر بالسيف الى يوم القيامه ما
يستطيع الدجال ان يدخلها على اهلها قال مجالد فاخبرني عامر قال ذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال القاسم اشهد على عايشه تحدثني هذا الحديث غير انها قالت
الحرمين عليه حرام مكه والمدينه قال عامر فلقيت المحرر بن ابي هريره فحدثته حديث
فاطمه فقال اشهد على ابي انه حدثني كما حدثتك فاطمه ما نقص حرفا واحدا غير ان
ابي زاد فيه بابا واحدا قال فخبط النبي عليه السلم بيده نحو المشرق ما هو قريب من
عشرين مره ٥ عبد الله بن نمير قال نا سفين قال نا سلمه بن كهيل عن ابي الزعرا عن
عبد الله انه ذكر عنده الدجال فقال عبد الله تفترقون ايها الناس بخروجه ثلاث
فرق فرقه تتبعه وفرقه تلحق بارض ابائها بمنابت الشيح وفرقه تاخذ شط هذا
الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المومنون بقرى الشام فيبعثون اليه
طليعه فيهم فارس على فرس اشقر او ابلق فيقتلون لا يرجع منهم بشر قال سلمه
فحدثني ابو صادق عن ربيعه بن ناجد ان عبد الله قال فرس اشقر ثم قال عبد الله
ويزعم اهل الكتاب ان المسيح عيسى بن مريم ينزل فيقتله قال ابو الزعرا ما سمعت
عبد الله يذكر عن اهل الكتاب حديثا غير هذا قال ثم يخرج ياجوج وماجوج فيمرجون
في الارض فيفسدون فيها ثم قرا عبد الله وهم من كل حدب ينسلون قال
ثم يبعث الله عليهم دابه مثل هذا النغف فتلج في اسماعهم ومناخرهم فيموتون
منها قال فتنتن الارض منهم فيجار الى الله فيرسل عليهم ما فيطهر الارض منهم ثم قال
يرسل الله ريحا زمهريرا بارده فلا تذر على الارض مومنا الا كفته تلك الريح قال
ثم تقوم الساعه على شرار الناس قال ثم يقوم ملك بين السما والارض بالصور فينفخ
فيه قال والصور قرن قال فلا يبقى خلق لله في السما ولا في الارض الا مات الا ما
شا ربك قال ثم يكون بين النفختين ما شا الله ان يكون قال فيرش الله ماء من تحت العرش
مني كمني الرجال قال فليس من ادم خلق في الارض الا منه شي قال فتنبت اجسادهم
ولحمانهم من ذلك الما كما تنبت الارض من الثرا ثم قرا عبد الله والله الذي ارسل

الرياح فتثير سحاباً فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
قال ثم يقوم ملك بين السما والارض بالصور فينفخ فيه قال فينطلق كل نفس
الى جسدها فتدخل فيه قال ثم يقومون فيحيون تحيه رجل واحد فيقام لرب العالمين
ثم يتمثل الله للخلق فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد من دون الله شيا الا
وهو مرفوع له يتبعه فيلقاه فيقول من تعبدون فيقولون نعبد عزيرا فيقول هل
يسركم الما قالوا نعم قال فيريهم جهنم وهي كهيه السراب ثم قرا عبد الله وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال ثم يلقا النصارى فيقول من تعبدون قالوا
نعبد المسيح قال فيقول هل يسركم الما قالوا نعم فيريهم جهنم وهي كهيه السراب
قال ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئا ثم قال عبد الله وقفوهم انهم
مسولون حتى يمر المسلمون فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله ولا نشرك به شيئا
قال فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون سبحانه اذا تعرف الينا عرفناه قال فعند ذلك
يكشف عن ساق فلا يبقى احد الا خر لله ساجدا ويبقا المنافقون ظهورهم طبقا
واحدا كانما فيها السفافيد قال فيقولون قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون
ويامر الله بالصراط فيضرب على جهنم قال فيمر الناس زمرا على قدر اعمالهم اولهم كلمح البرق
ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كاسرع البهايم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا وحتى يمر
الرجل ماشيا وحتى يكون اخرهم يتلبط على بطنه فيقول ابطات بي فيقول لم ابطي
انما ابطا بك عملك قال ثم ياذن الله بالشفاعه فيكون اول شافع يوم القيمة
روح القدس جبريل ثم ابرهيم خليل الرحمن ثم موسى او عيسى ثم يقوم نبيكم رابعا
لا يشفع احد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكر الله عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا فليس من نفس الا تنظر الى بيت في النار او بيت في الجنة ويوم
الحسرة فيرا اهل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو عملتم فتاخذهم الحسرة ويرا
اهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون لولا ان من الله علينا قال ثم تشفع
الملايكه والنبيون والشهدا والصالحون والمومنون فيشفعهم الله قال ثم
يقول انا ارحم الراحمين قال فيخرج من النار اكثر مما اخرج جميع الخلق برحمته حتى
ما يترك فيها احد فيه خير ثم قرا عبد الله ما سلككم في سقر قال وجعل يعقد

حتى

حتى عد اربعا قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخايضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعه الشافعين ثم قال عبد الله
اترون في هولا خيرا ما يترك فيها احد فيه خير فاذا اراد الله ان لا يخرج منها احد غير
وجوههم والوانهم فيجي الرجل من المومنين فيقول يا رب فيقول من عرف احدا فليخرجه
قال فيجي فينظر فلا يعرف احدا قال فيناديه الرجل يا فلان انا فلان فيقول ما اعرفك
قال فعند ذلك يقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيقول عند ذلك
اخسوا فيها ولا تكلمون قال فاذا قال ذلك اطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر
ابو معويه وابن نمير عن موسى الجهني عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي المهدي ان
طال عمره او قصر عمره يملك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين فيملاها
قسطا وعدلا كما ملييت جورا وتمطر السما مطرها وتخرج الارض بركتها قال وتعيش
امتي في زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك ٥ ابو معويه عن الاعمش عن عطيه
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند
انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاوه حثيا ٥ ابو معويه عن داود
عن ابي نضره عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج في اخر الزمان خليفه
يعطي الحق بغير عدد ٥ ابن عيينه عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال لا تمضي
الايام والليالي حتى يلي منا اهل البيت فتى لم يلبسه الفتن ولم يلبسها قال قلنا يا
ابا عباس يعجز عنها مشيختكم وينالها شبانكم قال هو امر الله يوتيه من يشا ٥ وكيع
عن فضيل بن مرزوق سمعه من ميسره بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال منا ثلاثه منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي ٥ يعلى بن عبيد عن
الاجلح عن عمار الدهني عن سالم عن عبد الله بن عمرو قال يا اهل الكوفه انتم اسعد
الناس بالمهدي ٥ الفضل بن دكين وابو داود عن ياسين العجلي عن ابرهيم بن محمد
بن الحنفيه عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليله ٥ وكيع عن ياسين عن
ابرهيم بن محمد عن علي مثله ولم يرفعه ٥ الوليد بن عتبه عن زايده عن ليث عن

مجاهد قال المهدي عيسى بن مريم ٥ الفضل بن دكين قال نا فطر عن زر عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلًا
من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي الفضل بن دكين قال نا فطر عن
القسم بن ابي برزه عن ابي الطفيل عن علي عن النبي عليه السلام قال لو لم يبق من الدهر
الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملوها عدلا كما مليت جورًا ٥ ابو اسامه عن
هشام عن ابن سيرين قال المهدي من هذه الامه وهو الذي يوم عيسى بن مريم ٥
ابو اسامه عن عوف عن محمد قال يكون في هذه الامه خليفه لا يفضل عليه ابو بكر
ولا عمر ٥ وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد قال لما
قام سليمان فاظهر ما اظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي الذي يذكر قال لا ولا
المسه من بني حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن ابرهيم بن ميسره قال قلت
لطاوس عمر بن عبد العزيز المهدي قال قد كان مهديا وليس به ان المهدي اذا
كان زيد المحسن في احسانه وتيب على المسي من اساته وهو يبذل المال ويشد
على العمال ويرحم المساكين ٥ عبد الله بن نمير قال نا موسى الجهني قال حدثني عمر بن
قيس الماصر قال حدثني مجاهد قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي عليه السلام
ان المهدي لا يخرج حتى يقتل النفس الزكيه فاذا قتلت النفس الزكيه غضب عليهم
من في السما ومن في الارض فاتي الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس الى زوجها
ليله عرسها وهو يملا الارض قسطًا وعدلًا وتخرج الارض نباتها وتمطر السما مطرها
وتنعم امتي في ولايته نعمه لم تنعمه قط **ما ذكر** في عثمان قال وحدثنا
ابو بكر قال نا ابن عليه عن ابن عون عن الحسن قال انباني وثاب وكان فيمن ادركه
عتق امير المومنين عمر فكان يكون بين يدي عثمان قال فرايت في حلقه طعنتين
كانهما كيتان طعنهما يوم الدار دار عثمان قال بعثني امير المومنين عثمان فقال ادعوا
الاشتر فجا قال ابن عون اظنه قال فطرحت لامير المومنين وسادة وله وساده
فقال يا اشتر ما يريد الناس مني قال ثلاث ليس من احداهن بد يخيرونك ان تخلع
لهم امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا له من شيتم وبين ان تقص من نفسك فان
ابيت هاتين فان القوم قاتلوك قال اما من احداهن بد قال ما من احداهن بد فقال

اما

قال فحدثنا الحسن ان محمد بن ابي بكر دخل عليه فاخذ بلحيته فقال له عثمان لقد
اخذت مني ماخذًا او قعدت مني مقعدًا ما كان ابو بكر لياخذه او ليقعده قال
فخرج وتركه قال وفي حديث ابي سعيد فدخل عليه رجل فقال بيني وبينك كتاب
الله فخرج وتركه ودخل عليه رجل يقال له الموت الاسود فخنقه ثم خرج فقال والله
ما رايت شيا قط هو الين من حلقه والله لقد خنقته حتى رايت نفسه مثل نفس
الجان تردد في جسده ثم دخل عليه اخر فقال بيني وبينك كتاب الله والمصحف
بين يديه فاهوى اليه بالسيف فاتقاه بيده فقطعها فلا ادري ابانها وقطعها
ولم يبنها فقال اما والله انها لاول كف خطت المفصل وحديث في غير حديث
سعيد فدخل عليه التجوبي فاشعره بمشقص فانتضح الدم على هذه الايه فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم فانها في المصحف ما حكت واخذت بنت الفرافصه في حديث
ابي سعيد حليتها فوضعته في حجرها وذلك قبل يقتل فلما اشعر او قتل جافت او
تفاجت عليه فقال بعضهم قاتلها الله ما اعظم عجيزتها فعرفت ان اعدا الله
لم يريدون الا الدنيا قال وحدثنا ابو بكر قال نا عفان قال نا ابو محصن اخو حماد
بن نمير رجل من اهل واسط قال نا حصين بن عبد الرحمن قال حدثني جهيم رجل من بني
فهر قال انا شاهد هذا الامر قال جا سعد وعمار فارسلوا الى عثمان ان ايتنا فانا
نريد ان نذكر لك اشيا احدثتها واشيا فعلتها قال فارسل اليهم ان انصرفوا اليوم
فاني مشتغل وميعادكم يوم كذا وكذا حتى اشزن قال ابو محصن اشزن استعد لخصومتكم
قال فانصرف سعد وابى عمار ان ينصرف قالها ابو محصن مرتين قال فتناوله رسول
عثمان فضربه قال فلما اجتمعوا للميعاد ومن معهم قال لهم عثمان ما تنقمون مني قالوا
ننقم عليك ضربك عمارًا قال قال عثمان جا سعد وعمار فارسلت اليهما فانصرف
سعد وابى عمار ان ينصرف فتناوله رسول عن غير امري فوالله ما امرت ولا
رضيت فهذه يدي لعمار فليصطبر قال ابو محصن يعني يقتص قالوا ننقم عليك
انك جعلت الحروف حرفًا واحدًا قال جاني حذيفه فقال ما انت صانع اذا قيل
قراه فلان وقراه فلان وقراه فلان كما اختلف اهل الكتاب فان يك صوابًا فمن الله
وان يك خطا فمن حذيفه قالوا ننقم عليك انك حميت الحمى قال جاتني قريش فقالت

انه ليس من العرب قوم الا لهم حما يرعون فيه غيرنا ففعلت ذلك لهم فان رضيتم
فاقروا وان كرهتم فغيروا وقال لا بقروا شئت ابو محصن قالوا ونقم عليك انك
استعملت السفهاء اقاربك قال فليقم اهل كل مصر يسالوني صاحبهم الذي
يحبونه فاستعمله عليهم واعزل عنهم الذين يكرهون قال فقال اهل البصرة رضينا
بعبد الله بن عامر فاقره علينا وقال اهل الكوفه اعزل سعيدا وقال الوليد شك ابو
محصن واستعمل علينا ابو موسى ففعل قال وقال اهل الشام قد رضينا بمعويه فاقره
علينا فقال اهل مصر اعزل عنا ابن ابي سرح واستعمل علينا عمرو بن العاصي ففعل
قال فما جاوا بشي الا خرج منه قال فانصرفوا راضين فبينما بعضهم في بعض الطريق
اذ مر بهم راكب فاتهموه ففتشوه فاصابوا معه كتابا في اداوه الى عامله ان خذ
فلان وفلان فاضرب اعناقهم قال فرجعوا فبدوا بعلي فاتوه فجا معهم الى عثمان فقالوا
هذا كتابك وهذا خاتمك فقال عثمان والله ما كتبت ولا علمت ولا امرت قال
فمن تظن قال ابو محصن تتهم قال اظن كاتبي غدر واظنك به يا علي قال فقال له علي ولم
تظنني بذاك قال لانك مطاع عند القوم قال ثم لم تردهم عني قال فابا القوم
والحوا عليه حتى حصروه قال فاشرف عليهم وقال بما تستحلون دمي فوالله ما حل
دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث مرتد عن الاسلام او ثيب زان او قاتل نفس فوالله
ما عملت شيا منهن منذ اسلمت قال فالح القوم عليه قال وناشد عثمان الناس ان لا
يراق فيه محجمة من دم فلقد رايت ابن الزبير يخرج عليهم في كتيبة حتى يهزمهم لو
شاوا ان يقتلوا منهم لقتلوا قال ورايت سعيد بن الاسود بن البختري وانه ليضرب
رجلا بعرض السيف لو شا ان يقتله لقتله ولكن عثمان عزم على الناس فامسكوا
قال فدخل عليه ابو عمرو بن بديل الخزاعي والتجيبي قال فطعنه احدهما بمشقص في اوداجه
وعلاه الاخر بالسيف فقتلوه ثم انطلقوا هرابا يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار
حتى اتوا بلدا بين مصر والشام قال فكمنوا في غار قال فجا نبطي من تلك البلاد ومعه حمار
قال فدخل ذباب في منخر الحمار قال فنفر حتى دخل عليهم الغار وطلبه صاحبه فراهم
فانطلق الى عامل معويه فاخبره بهم قال فاخذهم معويه فضرب اعناقهم ٥ عبد
الله بن بكر قال نا حاتم بن ابي صغيرة عن عمرو بن دينار قال لما ذكروا من شان عثمان

الذي

٦٥

١٦٦

الذي ذكروا اقبل عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن عمر
فقالوا يا با عبد الرحمن الا ترى ما قد احدث هذا الرجل فقال بخ بخ فتامروني
تريدون ان تكونوا مثل الروم وفارس اذا غضبوا على ملك قتلوه قد ولاه الله و
الذي ولاه فهو اعلم لست بقايل في شانه شيا ٥ اسود بن عامر قال نا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن بشر بن شغاف قال سالني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت
هم اطول الناس صلاة واكثرهم صوما غير انهم اذا خلفوا الجسر اهراقوا الدما
واخذوا الاموال قال لا تسل عنهم الا ذا اما اني قد قلت لهم لا تقتلوا عثمان دعوه
فوالله لين تركتموه احدى عشرة ليموتن على فراشه فلم يفعلوا وانه لم يقتل نبي الا قتل
به سبعون الفا من الناس ولم يقتل خليفة الا قتل به خمسة وثلاثون الفا ٥ علي بن
حفص قال نا محمد بن طلحه عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابي قلابه قال جا الحسن بن
علي الى عثمان فقال اخترط سيفي فقال لا ابروا الى الله اذن من دمك ولكن شم
سيفك وارجع الى ابيك ٥ عبد الله بن نمير عن الاعمش قال دخلنا على ابن ابي
الهذيل فقال قتلوا عثمان ثم اتوني قال فقلنا له امرسك نفسك ٥ غندر وابو اسامه
قالا اخبرني شعبه عن سعد بن ابرهيم عن ابيه قال سمعته يقول هاتان رجلاي فان
كان في كتاب الله ان تجعلوهما في القيود فاجعلوهما في القيود ٥ ابو اسامه عن هشام
عن محمد قال قال حذيفه حين قتل عثمان اللهم ان كانت العرب اصابت بقتلها عثمان
خيرا او رشدا او رضوانا فاني بري منه وليس لي فيه نصيب وان كانت العرب
اخطات بقتلها عثمان فقد علمت براتي قال اعتبروا قولي بما اقول لكم والله ان
كانت العرب اصابت بقتلها عثمان لتحلبن به دما ٥ ابن عليه عن ايوب عن حميد
بن هلال قال قال ابو ذر لعثمن لو امرتني ان اتعلق بعروة قتب لتعلقت بها
ابدا حتى اموت ٥ عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن ابيه عن ابي يعلى عن ابن
الحنفيه قال قال علي لو سيرني عثمان الى صرار لسمعت له واطعت قال وحدثنا
ابو بكر قال نا وكيع قال نا الاعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان
عن ابي ذر قال لو امرني عثمان ان امشي على راسي لمشيت ٥ وكيع قال نا الاعمش
عن ابي اسحق عن عبيد بن عمرو الخارفي قال كنت احد النفر الذي قدموا فنزلوا

بدي المروه فارسلونا الى نفر من اصحاب محمد وازواجه نسالهم انقدم او نرجع وقيل
لنا اجعلوا عليا اخر من تصلون قال فسالنا ام فكلهم امر بالقدوم فاتينا عليا
فسالناه فقال سالتم احدا قبلي قلنا نعم قال فما امروكم به قال امرونا بالقدوم قال
لكني لا امركم اما لا ابيض وليفرخ ٥ يزيد بن هرون عن العوام قال حدثني رجل من
اصحاب الاجر عن شيخ من بني تغلبه رجل وامراته قال قدمنا الربذه فمررنا برجل
ابيض الراس واللحيه اشعث فقيل هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل
بك هذا الرجل وفعل فهل انت ناصب لنا رايه فناتيك برجال ما شيت فقال
يا اهل الاسلام لا تعرضوا علي اذاكم لا تذلوا السلطان فانه من اذل السلطان اذله
الله والله ان لو صلبني عثمان على اطول حبل او اطول خشبه لسمعت واطعت وصبرت
واحتسبت ورايت ان ذلك خير لي ولو سيرني ما بين الافق الى الافق او ما بين
المشرق الى المغرب لسمعت واطعت وصبرت واحتسبت ورايت ان ذلك خير
لي ٥ غندر عن شعبه عن عاصم قال سمعت ابا وايل يقول لما قتل عثمان قال ابو موسى
ان هذه الفتنه فتنه باقره كدا الطر لا يدرى انا توبا تاتيكم عن ما منكم وتدع
الحليم كانه بن امس قطعوا ارحامكم واتصلوا رماحكم ٥ وكيع عن فطر عن زيد بن
علي قال كان زيد بن ثابت ممن بكا على عثمان يوم الدار ٥ يزيد بن هرون قال نا ابو
عبيده الناجي عن الحسن قال اتت الانصار عثمان فقالوا يا امير المومنين ننصر الله
مرتين نصرنا رسول الله وننصرك قال لا حاجه لي في ذلك ارجعوا قال الحسن
والله لو ارادوا ان يمنعوه باردييهم لمنعوه ٥ ابو اسامه عن الاعمش عن ابي صلح
قال قال عبد الله بن سلام لما حصر عثمن في الدار قال لا تقتلوه فانه لم يبق من اجله
الا القليل والله لين قتلتموه لا تصلوا جميعا ابدا ٥ زيد ابن الحباب قال حدثني
العلا بن المنهال قال حدثني محمد بن سوقه قال حدثني منذر الثوري قال كنا عند
محمد بن الحنفيه قال فنال بعض القوم من عثمان فقال مه فقلت له كان ابوك يسب
عثمان قال ما سبه ولو سبه يوما لسبه يوم جيته وجاه السعاه فقال خذ كتاب
السعاه فاذهب به الى عثمان فاخذته فذهبت به اليه فقال لا حاجه لنا به
فجيت اليه فاخبرته فقال ضعه موضعه فلو سبه يوما لسبه ذلك اليوم

ديد

١٦٧

زيد بن الحباب قال حدثني العلا بن المنهال قال حدثني فلان قال سمعت الزهري
بالرصافه يقول والله لقد نصح علي وصح في عثمان لولا انهم اصابوا الكتاب فرجعوا
يحيى ابن ادم قال نا ابو بكر بن عياش عن مغيره عن ابرهيم عن علقمه قال قلت للاشتر
لقد كنت كارها ليوم الدار فكيف رجعت عن رايك فقال اجل والله ان كنت
كارها ليوم الدار ولكن جيت بام حبيبه بنت ابي سفين لادخلها الدار واردت
ان اخرج عثمان في هودج فابوا ان يدعوني وقالوا ما لنا ولك يا اشتر ولكن
رايت طلحه والزبير والقوم بايعوا عليا طايعين غير مكرهين ثم نكثوا عليه قلت
فابن الزبير القايل اقتلوني ومالكا قال لا والله ولا رفعت السيف عن ابن الزبير
وانا ارى ان فيها شيا من الروح لاني كنت عليه محنقا لانه استخف ام المومنين
حتى اخرجها فلما لقيته ما رضيت له بقوه ساعدي حتى قمت في الركابين قايما
فضربته على راسه فرايت اني قد قتلته ولكن القايل اقتلوني ومالكا عبد
الرحمن بن عتاب بن اسيد لما لقيته اعتنقته فوقعت انا وهو عن فرسينا
فجعل يقول اقتلوني ومالكا والناس يمرون لا يدرون من يعني ولو يقل الاشتر لقتلت
ابو اسامه عن ابن ابي عروبه عن قتاده قال اخذ علي بيد الاشتر ثم انطلق به
حتى اتى طلحه فقال يا طلحه ان هولاء يعني اهل مصر يسمعون منك ويطيعونك
فانههم عن قتل عثمان فقال ما استطيع دفع دم اراد الله اهراقه فاخذ علي بيد
الاشتر ثم انصرف وهو يقول ليس ما ظن ابن الحضرميه ان يقتل ابن عمي ويغلبني
على ملكي ليس ما راي ٥ اسود بن عامر قال نا جرير بن حازم عن ابن سيرين قال ما
علمت ان عليا اتهم في قتل عثمان حتى بويع فلما بويع اتهمه الناس ٥ ابو الموزع قال
نا العلا بن عبد الكريم عن عميره بن سعد قال لما قدم طلحه والزبير ومن معهم قال
قام رجل في مجمع من الناس فقال يا فلان بن فلان احد بني جشم فقال ان هولا الذين
قدموا عليكم ان كان انما بهم الخوف فجاوا من حيث يامن الطير وان كان انما بهم قتل
عثمان فهم قتلوه وان الراي فيهم ان يحبس بهم دوابهم حتى يخرجوا ٥ عفان قال
نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمان ان عثمان قتل في اوسط
ايام التشريق ٥ الفضل بن دكين قال نا سعيد بن عبد الرحمن قال نا محمد بن

سيرين قال لما قتل عثمان قال عدي بن حاتم لا ينتطح فيها عنزان فلما كان يوم صفين
فقئت عينه فقيل لا ينتطح في قتل عثمان عنزان قال بلى وتفقا فيه عيون كثيره
ابو اسامه قال نا عبد الله بن الوليد عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن ابي ظبيان
الازدي قال قال عمر ما لك يا ابا ظبيان قال قلت انا في الفين وخمس مايه قال فاتخذ
سابها فانه يوشك ان يجي اغيلمه من قريش يمنعون هذا العطا ٥ ابو اسامه قال نا
عبد الله بن الوليد قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذويب يقول قال ابو هريره
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم كثيرا
ولبكيتم كثيرا قليلا والله ليقعن القتل والموت في هذا الحي من قريش حتى ياتي الرجل
الكا قال ابو اسامة يعني الكناسه فيجد بها النعل فيقول كانها نعل قرشي قال نا
ابو بكر قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن مجالد عن عامر الشعبي عن
عامر بن شهر قال سمعت من النبي عليه السلم كلمة ومن النجاشي كلمه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انظروا قريشا فاسمعوا من قولهم وذروا فعلهم قال وكنت
عند النجاشي اذ جا ابن له من الكتاب فقرا ايه من الانجيل ففهمتها فضحكت فقال مما
تضحك تضحك من كتاب الله اما والله انها لفي كتاب الله الذي انزل على عيسى ان اللعنه
تكون في الارض اذا كان امراوها الصبيان الفضل بن دكين قال نا سفين عن حبيب
بن ابي ثابت عن القسم بن الحرث عن عبد الله بن عتبه عن ابي مسعود قال النبي عليه
السلم لقريش ان هذا الامر فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا عملا ينزعه الله منكم
واذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحا القضيب
ابو اسامه نا عوف عن زياد بن مخراق عن ابي كنانه عن ابي موسى قال قام النبي
عليه السلم على باب فيه نفر من قريش فقال ان هذا الامر في قريش ما داموا اذا
استرحموا رحموا واذا ما حكموا عدلوا واذا ما قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم
فعليه لعنه الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل ٥ محمد
بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن سليمن بن عمرو بن الاحوص قال اخبرني رب
هذه الدار ابو هلال انه سمع ابا برزه الاسلمي يحدث انهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعوا غنا فتشرفوا له فقام رجل فاستمع وذلك قبل ان يحرم

الحمر

الحمر فاتاهم ثم رجع فقال هذا فلان وفلان وهما يتغنيان ويجيب احدهما الاخر وهو
يقول لا يزال حواري يلوح عظامه زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اركسهما في الفتنه ركسا اللهم ادعهما
الى النار دعا ٥ خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن الاعشى بن عبد الرحمن عن مكحل عن ازهر بن عبد الله قال اقبل عباده
بن الصامت حاجا من الشام فقدم المدينه فاتا عثمان بن عفان فقال يا عثمان
الا اخبرك شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى فاني سمعت رسول
الله يقول سيكون عليكم امرا يامرونكم بما تعرفون ويعملون ما تنكرون فليس
لاوليك عليكم طاعه حدثنا عبد الله بن نمير قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن
اسمعيل الاودي قال اخبرتني بنت معقل بن يسار ان اباها ثقل فبلغ ذلك زياد
فجا يعوده فجلس يعرف فيه الموت فقال له يا معقل الا تحدثنا فقد كان الله ينفعنا
باشيا نفعنا منك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
من والي يلي امة قلت او كثرت لم يعدل فيهم الا اكبه الله لوجهه في النار فاطرق
الاخر ساعه فقال شي سمعته من رسول الله او من ورا ورا قال لا بل شي سمعته من
رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استرعا رعيه فلم يحطهم
بنصيحه لم يجد ريح الجنه وريحها يوجد من مسيره مايه عام فقال بن زياد الا كنت
حدثتني بهذا قبل الان قال والان لولا ما انا عليه لم احدثك به ٥ وكيع عن اسمعيل
عن قيس ان رجلا كان يمشي مع حذيفه نحو الفرات فقال كيف انتم اذا اخرجتم
لا تذوقون منها قطرة قال قلنا ذاك قال ما اظنه ولكن استيقنه ٥ عبد الاعلى
عن الجريري عن ابي العلا قال قالوا لمطرف هذا عبد الرحمن بن الاشعث قد اقبل
فقال مطرف والله لئن لم يراس امرين لان ظهر لا يقوم لله دين ولئن ظهر عليه
لا يزالون اذلة الى يوم القيمه ٥ وكيع قال نا الاعمش عن سالم عن ابي الدردا قال لو
ان رجلا همه الاسلام وعرفه ثم تفقده لم يعرف منه شيا ٥ قال وكيع قال
نا الاعمش عن شيخ قال قال عمر من اراد الحق فلينزل بالبراز يعني ظاهرا امره ٥
معويه بن هشام عن علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابرهيم عن علقمه عن عبد

الله بن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل فتية من بني
هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت
له ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة
على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشديدا وتطريدا حتى ياتي قوم من
قبل المشرق معهم رايات سود يسالون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملاها قسطا كما
ملوها جورا فمن ادرك ذلك منكم فلياتهم ولو حبوا على الثلج ٥ وكيع عن شريك عن
ابي المهل قال قلت لابي جعفر ان السلطان يولي العمل قال لا تلين لهم شيئا وان
وليت فاتق الله وادي الامانة ٥ وكيع عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر قال لا تعترهم
سفر ولا تخط لهم بقلم ٥ ابو اسامة عن الاعمش عن ابي وايل قال دخلت على عبيد الله
بن زياد بالبصرة وقد اوتي بجزية اصبهان ثلاثة الاف الف فهي موضوعة بين
يديه فقال يا ابا وايل ما تقول فيمن مات وترك مثل هذه قال فقلت اعرض به فكيف
ان كانت من غلول قال ذاك شر على شر قال يا ابا وايل اذا انا قدمت الكوفة فاتني
لعلي اصيبك بخير قال فقدم الكوفة فاتيت علقمة فاخبرته فقال اما انك لو
اتيته قبل ان تستشيرني لم اقل لك شيئا فاما اذا استشرتني فانه حق علي ان
انصحك فقال ما احب ان لي الفين من الفي واني اعز الجند عليه وذلك اني لو
اصبنا من دنياهم شيئا الا اصابوا من ديني ما هو اكثر منه ٥ ابن فضيل عن الصلت
بن مطر العجلي عن عيسى المرادي عن معاذ قال يكون في اخر هذا الزمان قرا فسقة
وزراء فجرة وامناء خونة وعرفاء ظلمة وامراء كذبة ٥ يعلى بن عبيد عن موسى الجهني
عن قيس بن يزيد قال حدثني مولاي سدرة ان جدك سلمة بن قيس حدثني
قال لقيت ابا ذر فقال يا ابا سلمة بن قيس ثلاثا قد حفظتها لا تجمع بين الضراير
فانك لن تعدل ولو حرصت ولا تعمل على الصدقة فان صاحب الصدقة زايد
وناقص ولا تغش ذا سلطان فانك لا تصيب من دنياهم شيئا الا اصابوا من
دينك افضل منه ٥ الفضل بن دكين عن فطر عن ابي اسحق عن عمارة بن عبد الله
قال قال حذيفة اتقوا ابواب الامراء فانها مواقف الفتن الا ان الفتنة شبهة

مقبلة

مقبلة وتبين مدبرة قال وثنا ابو بكر قال ثنا ملك بن اسمعيل قال ثنا عبد الرحمن بن
حميد الرواسي قال ثنا عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو قال عبد الرحمن اظنه عن قيس
بن سكن قال قال علي على منبره اني انا فقات عين الفتنة ولو لم اكن فيكم ما قوتل
فلان وفلان واهل النهر وايم الله لولا ان تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم بما سبق
لكم على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم عارفا بالذي نحن عليه قال ثم قال
سلوني فقال الا تسلوني فانكم لا تسلوني عن شي فيما بينكم وبين الساعة
ولا عن فئة تهدي مائة ولا تضل مائة الا حدثتكم بسائقها قال فقام رجل فقال
يا امير المومنين حدثنا عن البلا فقال امير المومنين اذا سال سايل فليعقل واذا
سيل مسوول فليتثبت ان من ورايكم امورا متماحلة وبلاء مبلحا مكلحا والذي فلق
الحبة وبرا النسمة لو قد فقدتموني ونزلت كراهية الامور وحقايق البلا
لقد اطرق كثير من السايلين ولا طرق كثير من المسولين وذلك اذا فصلت حربكم
وكشفت عن ساق لها وصارت الدنيا بلا على اهلها حتى يفتح الله لبقية الابرار قال
فقام رجل فقال يا امير المومنين حدثنا عن الفتنة فقال ان الفتنة اذا اقبلت
شبهت واذا ادبرت اسفرت وانما الفتن تحوم كحوم الرياح يصبن بلدا ويخطين
اخر فانصروا اقواما كانوا اصحاب رايات يوم بدر ويوم حنين تنصروا وتوجروا
الا ان اخوف الفتنة عندي عليكم فتنة عميا مظلمة خصت فتنتها وعمت
بليتها اصاب البلا من ابصر فيها واخطا البلا من عمي فيها تظهر اهل باطلها على
اهل حقها حتى تملا الارض عدوانا وظلما وان اول من يكسر عمدها وتضع جبروتها
وتنزع اوتادها الله رب العالمين الا وانكم ستجدون ارباب سوء لكم من بعدي
كالناب الضروس تعض بفيها وتركض برجلها وتخبط بيدها وتمنع درها الا انه لا
يزال بلاوهم بكم حتى لا يبقى في مصر لكم الا نافع لهم او غير ضار وحتى لا يكون نصرة
احدكم منهم الا كنصرة العبد من سيده وايم الله لو فرقوكم تحت كل كوكب لجمعكم
الله لشر يوم لهم قال فقام رجل فقال هل بعد ذلك جماعة قال لا انها جماعة شتا
غير ان اعطاياكم وحجكم واسفاركم واحد والقلوب مختلفة هكذا ثم شبك بين
اصابعه قال لم ذاك يا امير المومنين قال يقتل هذا هذا فتنة قطيعا جاهلية



ليس فيها امام هدى ولا علم نرى نحن اهل البيت منها نجاه ولسنا بدعاه قال وما بعد ذلك
يا امير المومنين قال يفرج الله البلا برجل منا اهل البيت تفريج الاديم باني بن خيره الا
ما يسومهم الخسف ويسقيهم بكاس مصبره ودت قريش بالدنيا وما فيها لو يقدرون على
مقام جزر جزور لاقبل منهم بعض الذي اعرض عليهم اليوم فيردونه ويابا الا قتلا ٥
وكيع عن عمران بن حدير عن كعب قال لكل زمان ملوك فاذا اراد الله بقوم خيرا
بعث فيهم مصلحيهم واذا اراد بقوم شرا بعث فيهم مترفيهم ٥ يزيد بن هرون قال نا
شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن عليم كنا معه على سطح ومعه رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في ايام الطاعون فجعلت الجنايز تمر فقال يا طاعون خذني
قال فقال عليم الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند
انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بادروا بالموت ستا امرة السفها وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفاف بالدم ونشو
يتخذون القران مزامير يقدمونه ليغنيهم وان كان اقلهم فقها ٥ يزيد بن هرون قال
انا ابو عبيده عن الحسن قال انما جعل الله هذا السلطان ناصرا لعباد الله ولدينه فكيف
من كان ظلما على عباد الله واتخذ عباد الله خولا يحكمون في دمايهم واموالهم ما شاوا
والله ان منع احد والله ما لقيت امه بعد نبيها من العنت ما لقيت هذه بعد نبيها ٥
ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم عن همام قال جا الى عمر رجل من اهل الكتاب فقال
السلام عليك يا ملك العرب قال عمر وهكذا تجدونه في كتابكم اليس تجدون النبي
ثم الخليفه ثم امير المومنين ثم الملوك بعد قال له بلى ٥ وكيع قال نا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله وذكر رجلا فقال اهلكه الشح وبطانه السو ٥ جعفر بن عون
عن الوليد بن جميع عن ابي بكر بن ابي الجهم عن ابي برده بن نيار رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع ٥ غندر عن شعبه عن سعد
بن ابرهيم انه سمع اباه قال رايت ابرهيم عبد الرحمن بمنى محلوقا راسه يبكي يقول ما
كنت اخشى ان ابقى حتى يقول لي عثمان ٥ عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال انا نجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار
قوم يكونون في اخر الزمان قوم معهم سياط كانها اذناب البقر يضربون بها الناس

علي

٢٧

على غير جرم لا يدخلون بطونهم الا خبيثا ونسا كاسيات عاريات مايلات مميلات
لا يدخلن الجنه ولا يجدن ريحها ٥ يحيى ابن ابي بكر قال نا الهياج بن بسطام الحنظلي
قال نا ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها ستكون امرا تعرفون وتنكرون فمن نابذهم نجا ومن اعتزلهم سلم او كاد
ومن خالطهم هلك ٥ يحيى بن اسحق قال اخبرني يحيى بن ايوب عن ابي قبيل عن سعد عن
النعمان بن بشر انه قال ابعثوا الى امله يدبون عن سواد الارض فقال له كعب الاحبار
مه لا تفعل فان ذلك في كتاب الله المنزل ان قوما يقال لهم الامله يحملون بايديهم اسيا ط
كانها اذناب البقر لا يرحون ريح الجنه فلا تكون انت اول من بعث بهم قال فقلت
فقلت انا ليحيى ما الامله قال انتم تسموهم بالعراق الشرط ٥ وكيع عن يزيد بن مردانبه
عن خليفه بن سعيد قال رايت عثمان في بعض طرق المدينه وهو يقول مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر قبل ان يسلط عليكم شراركم فيدعوا عليهم خياركم فلا يستجيب
لهم قال ورحمه حمله فاخذ بعضده فقال لا امت حتى تدركني اماره الصبيان ٥ وكيع
عن النهاس بن قهم عن شداد ابي عمار قال قال عوف بن ملك يا طاعون خذني اليك

فقالوا اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما طال عمر المسلم كان خيرا له
قال بلى ولكني اخاف ستا امارة السفهاء وبيع الحكم وسفك الدما وقطيعه الرحم
وكثرة الشرط ونشو ينشون يتخذون القران مزامير ٥ الفضل بن دكين قال
نا عبد بن طفيل ابو سيدان الغطفاني قال حدثني ربعي بن حراش عن عمر ابن الخطاب
قال اتركوا هذه الفظ الوجوه ما تركوكم فوالله لوددت ان بيننا وبينهم بحرا لا يطاق
حميد ابن عبد الرحمن عن حسن عن عبد الملك بن ابي سليمان قال سالت ابا جعفر هل
في هذه الامه كفر قال لا اعلمه ولا شرك قال قلت فما ذا قال بغي ٥ يزيد بن هرون قال
انا سفين بن نشيط قال حدثني ابو عبد الملك مولى بني اميه قال سمعت ابا هريره يقول
تكون فتنه لا ينجي منها الا دعا كدعا الغرق ٥ يزيد بن هرون قال نا حماد عن الجريري
عن ابن المثنى عن ابي امامه قال لا تقوم الساعه حتى يتحول شرار اهل الشام الى العراق
وخيار اهل العراق الى الشام ٥ غندر عن شعبه عن سماك عن ابي الربيع عن ابي هريره
قال ويل للعرب من شر قد اقترب امارة الصبيان ان اطاعوهم ادخلوهم النار وان



عصوهم ضربوا اعناقهم ٥ هوده بن خليفه قال نا عوف عن محمد قال كنا نتحدث انه يكون
رده شديده حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الاصنام بذي الخلصه ٥ عبيد الله بن
موسى عن فطر عن ابي اسحق قال حدثني من دخل علي ابن ملجم السجن وقد اسود كانه جذع
محترق ٥ هوده بن خليفه قال نا عوف عن محمد عن ابي الجلد قال يكون فتنه بعدها
فتنه الاولى في الاخرة كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف ثم يكون بعد ذلك فتنه
تستحل فيها المحارم كلها ثم ياتي الخلافه خير اهل الارض وهو قاعد في بيته هنيا
الحسن بن موسى قال نا حماد بن سلمه عن ابي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي ان ابا امامه
قال ليشادن باسم رجل من السما لا ينكره الدليل ولا يمتنع منها العزيز ٥ الحسن بن
موسى قال نا حماد بن سلمة قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي ان حذيفه بن اليمان
قال بينما قوم يتحدثون اذ مر بهم ابل قد عطلت فيقولون يا ابل اين اهلك فيقولون
اهلنا حشروا واصحابهم كتاب الفتن سلوه كتاب الجمل **في مسير عايشه**
وعلي وطلحه والزبير حدثنا عبد الله بن يونس قال نا بقي ابن مخلد قال نا ابو بكر قال نا
ابو اسامه قال حدثني العلا ابن المنهال قال نا عاصم بن كليب الجرمي قال حدثني ابي
قال حاصرنا توج وعلينا رجل من بني سليم يقال له مجاشع بن مسعود قال فلما ان افتتحناها
قال وعلي قميص خلق انطلقت الى قتيل ممن قتلنا الذين قتلنا من العجم قال فاخذت
قميص بعض اولئك القتلى قال وعليه الدما فغسلته بين احجار ودلكته حتى انقيته
ولبسته ودخلت القريه فاخذت ابرة وخيوطا فخطت قميصي فقام مجاشع فقال يا ايها
الناس لا تغلوا شيا من غل شيا جا به يوم القيمه ولو كان مخيطا فانطلقت الى ذلك
القميص فنزعته وانطلقت الى قميصي فجعلت افتقه حتى والله يا بني جعلت اخرق
قميصي توقيا على الخيط فانطلقت بالخيوط والابرة والقميص الذي كنت اخذته من
المقاسم فالقيته فيها ثم ما ذهبت من الدنيا حتى رايتهم يغلون الاوساق فاذا
قلت اي شي هذا قالوا نصيبنا من الفي اكثر من هذا قال عاصم ورااي رواهم
محاصري توج في خلافه عثمان وكان ابي اذا راي رويا كانما ينظر اليها نهارا
وكان ابي قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال فراي كان رجلا مريضا وكان
قوما يتنازعون عنده قد اختلفت ايديهم وارتفعت اصواتهم وكان امراة عليها

ثياب خضر جالسه كانها لو تشا اصلحت بينهم اذ قام رجل منهم فقلب بطانه جبه عليه
ثم قال اي معاشر المسلمين اخلق الاسلام فيكم وهذا سربال نبي الله فيكم لم يخلق اذ
قام اخر من القوم فاخذ باحد لوحي المصحف فنفضه حتى اضطرب ورقه قال فاصبح
ابي يعرضها لا يجد من يعبرها قال كانهم هابوا تعبيرها قال قال ابي فلما ان قدمت
البصره فاذا الناس قد عسكروا قال قلت ما شانهم قال فقالوا بلغهم ان قوما
ساروا الى عثمان فعسكروا ليدركوه فقام بن عامر فقال ان امير المومنين صالح وقد
انصرف عنه القوم قال فرجعوا الى منازلهم فلم يفجاهم الا قتله قال فقال ابي فما رايت
يوما قط كان اكثر شيخا باكيا تخلل الدموع لحيته من ذلك اليوم فما لبثت الا قليلا
حتى اذا الزبير وطلحه قد قدما البصره قال فما لبثت بعد ذلك الا يسيرا حتى اذا
علي ايضا قد قدم فنزل بذي قار قال فقال لي شيخان من الحي اذهب بنا الى هذا
الرجل فلننظر الى ما يدعوا واي شي الذي جا به فخرجنا حتى اذا دنونا من القوم وتبينا
فساطيطهم اذا شاب جلد غليظ خارج من العسكر قال العلا رايت انه قال على
بغل فلما ان نظرت اليه شبهته المراة التي رايتها عند راس المريض في النوم فقلت
لصاحبي لئن كان للمراة التي رايت في المنام عند راس المريض اخ ان ذا لاخوها قال
فقال لي احد الشيخين اللذين معي ما تريد الى هذا قال وغمزني بمرفقه فقال الشاب
اي شي قلت قال فقال احد الشيخين لم يقل شيا فانصرف قال لتخبرني ما قلت
قال فقصصت عليه الرويا قال لقد رايت قال وارتاع ثم لم يزل يقول لقد رايت
حتى انقطع عنا صوته قال فقلت لبعض من لقيت من الرجال الذين راينا انفا قال
محمد بن ابي بكر قال فعرفنا ان المراة عايشه قال فلما ان قدمت العسكر قدمت على
ادهى العرب يعني عليا قال والله لدخل علي في نسب قومي حتى جعلت اقول والله
لهو اعلم بهم مني حتى قال اما ان بني راسب بالبصره اكثر من بني قدامه قال قلت اجل
قال فقال لي اسيد قومك انت قلت لا واني فيهم لمطاع ولغيري اسود واطوع فيهم
مني قال فقال من سيد بني راسب قلت فلان قال فسيد بني قدامه قال قلت فلان
لاخر قال هل انت مبلغهما كتابين مني قال قلت نعم قال الا تبايعون قال فبايع
الشيخان اللذان معي قال واضب قوم كانوا عنده قال قال ابي بيده فقبضها وحركها

كان فيها خفه قال فجعلوا يقولون بايع بايع قال وقد دلك السجود وجوههم قال
فقال علي دعوا الرجل قال فقال ابي انما بعثني قومي رايدا وسانهي اليهم ما رايت
فان بايعوك بايعتك وان اعتزلوك اعتزلتك قال فقال علي ارايت لو ان قومك
بعثوك رايدا فرايت روضه وغديرا فقلت يا قوم النجعه النجعه فابوا ما انت منتجع
بنفسك قال فاخذت باصبع من اصابعه ثم قلت نبايعك على ان نطيعك ما
اطعت الله فاذا عصيته فلا طاعه لك علينا فقال وطول بها صوته قال وضربت
علي يده قال ثم التفت الي محمد بن حاطب وكان في ناحيه القوم قال فقال اما انطلقت
الي قومك بالبصره فابلغهم كتبي وقولي قال فتحول اليه محمد فقال ان قومي اذا اتيتهم
يقولون ما قول صاحبك في عثمان قال فسبه الذين حوله قال فرايت جبين علي
يرشح كراهيه لما يجيئون به قال فقال محمد ايها الناس كفوا فوالله ما اياكم اسال
ولا عنكم اسل قال فقال علي اخبرهم ان قولي في عثمان احسن القول ان عثمان كان
من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم امنوا واتقوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين قال قال ابي فلم ابرح حتى قدم علي اهل الكوفه فلما جعلوا يلقوني يقولون
اترى اخواننا من اهل البصره يقاتلونا قال ويضحكون ويعجبون ثم قالوا والله
لو قد التقينا تعاطينا الحق قال فكانهم يرون انهم لا يقتتلون قال وخرجت بكتاب
علي فاتيت احد الرجلين اللذين كتب اليهما فقبل الكتاب واجابه ودللت علي الاخر متواري
فلو انهم قالوا دلس ما اذن لي فدفعت اليه الكتاب فقلت هذا كتاب علي واخبرته
اني اخبرته انك سيد قومك قال فابا ان يقبل الكتاب وقال لا حاجه لي في السودد
اليوم انما ساداتكم اليوم شبيه بالاوساخ او السفله او الادعيا وقال كلمه لا
حاجه لي اليوم في ذلك وابا ان يجيبه قال فوالله ما رجعت الي علي حتى اذا العسكرين
قد تدانيا فاستبت عبدانهم فركب القرا الذين مع علي حين لطعن القوم وما وصلت
الي علي حتى فرغ القوم من قتالهم دخلت علي الاشتر فاذا به جراح قال عاصم وكان
بيننا وبينه قرابه من قبل النسا فلما ان نظر الي ابي قال والبيت مملوا من اصحابه
قال كليب انك اعلم بالبصره منا فاذهب فاشتر لي اقوى جمل تجده فيها قال
فاشتريت من عريف لمهره جمله بخمس مائه قال اذهب به الي عايشه وقل يقريك

ابنك

ابنك ملك السلام ويقول خذي هذا الجمل فتبلغي عليه مكان جملك قال فقالت لا
سلم الله عليه انه ليس يا بني قال وابت ان تقبله قال فرجعت اليه فاخبرته بقولها فاستوى
جالسا ثم حسر عن ساعديه قال ثم قال ان عايشه لتلومني علي الموت المميت اني اقبلت
في رجرجه من مذحج فاذا ابن عتاب قد نزل فعانقني قال فقال اقتلوني ومالكا
قال فضربته فسقط سقوطا امري قال ثم وثب الي ابن الزبير فقال اقتلوني ومالكا
وما احب انه قال اقتلوني والاشتر ولا ان كل مذحجيه ولدت غلاما فقال له ابي
اعتمرتها في غفله قلت ما ينفعك انت اذا قلت ان تلد كل مذحجيه غلام قال ثم دنا
منه ابي فقال اوصي بي صاحب البصره فان لي مقام بعدكم قال فقال لو قد راك
صاحب البصره لقد اكرمك قال كانه يرى انه الامير قال فخرج ابي من عنده فلقيه
رجل قال فقال قد قام امير المومنين فيك خطيبا فاستعمل بن عباس علي اهل البصره
وزعم انه ساير الي اهل الشام يوم كذا وكذا قال فرجع ابي فاخبر الاشتر قال فقال
لابي انت سمعته قال فقال ابي لا فنهره وقال اجلس ان هذا هو الباطل قال فلم ابرح
ان جا رجل فاخبره مثل خبري قال فقال انت سمعت ذاك قال فقال لا فنهره نهره
دون التي نهرني قال ولحظ الي وانا في جانب القوم اي ان هذا جا مثل خبرك قال
فلم البث ان جا عتاب التغلبي والسيف يخطر ويضطرب في عنقه فقال هذا
امير مومنيكم قد استعمل بن عمه علي البصره وزعم انه ساير الي الشام يوم كذا
وكذا قال قال له الاشتر انت سمعته يا اعور قال اي والله يا اشتر لانا سمعته باذني
هاتين قال فتبسم تبسما فيه كشور قال فقال فلا ندري اذن علي ما قتلنا الشيخ
بالمدينه قال ثم قال لمذحجيته قوموا فاركبوا فركب قال وما اراه يريد حينيذ الا
معويه قال فهم علي ان يبعث خيلا تقاتله قال ثم كتب اليه انه لم يمنعني من تامرك
ان لا تكون لذلك اهلا ولكني اردت لقا اهل الشام وهم قومك فاردت ان استظهر
بك عليهم قال ونادي في الناس بالرحيل فاقام الاشتر حتى ادركه اوايل الناس قال
وكان قد وقت لهم يوم الاثنين فلما راى صنع الاشتر ما صنع نادا في الناس
قبل ذلك بالرحيل حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن رجل قد سماه قال
شهدت يوم الجمل فما دخلت دار الوليد الا ذكرت يوم الجمل ووقع السيوف علي

البيض قال كنت اري عليا يحمل فيضرب بالسيف حتي ينثني ثم يرجع فيقول لا تلوموني
ولوموا هذا ثم يعود فيقومه نا ابن ادريس عن حصين عن ميسرة ابي جميله قال
ان اول يوم تكلمت الخوارج يوم الجمل قالوا ما احل لنا دماءهم وحرم علينا ذراريهم واموالهم
قال فقال علي ان العيال مني علي الصدر والنحر ولكم في خمس مائه خمس مائه جعلتها
لكم ما تغنيكم عن العيال حدثنا محمد بن ابي عدي عن التيمي عن حريث بن مخش
قال كانت رايه علي سودا يوم الجمل وراية اوليك الجمل نا وكيع عن سفين عن الزبير
بن عدي عن حذيفه انه قال لرجل ما فعلت امك قال قد ماتت قال اما انك
ستقاتلها قال فعجب الرجل من ذلك حتي خرجت عايشه نا جرير عن عطا بن
السايب عن الشعبي قال قسم علي مواريث من قتل يوم الجمل علي فرايض المسلمين
للمراة ثمنها وللابنه نصيبها وللابن فريضته وللام سهمها حدثنا يزيد بن هرون
عن شريك عن ابي العنبس عن ابي البختري قال سيل علي عن اهل الجمل قال قيل م
امشركون هم قال من الشرك فروا قيل امنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون
الله الا قليلا قيل فما هم قال اخواننا بغوا علينا حدثنا عباد بن العوام عن الصلت
بن بهرام عن سفين بن سلمة ان عليا لم يسب يوم الجمل ولم يخمس قالوا يا امير المومنين
الا تخمس اموالهم ولم يقتل جريحا حدثنا عباد بن العوام عن الصلت بن بهرام عن
عبد الملك بن سلع عن عبد خير ان عليا لم يسب يوم الجمل ولم يخمس قالوا يا امير
المومنين الا تخمس اموالهم قال فقال هذه عايشه تستامرها قال قالوا ما هو
الا هذا ما هو الا هذا حدثنا ابن ادريس عن هرون بن ابي ابرهيم عن عبد الله بن
عبيد بن عمير ان الاشتر وابن الزبير التقيا فقال ابن الزبير فما ضربته الا ضربة حتي
ضربني خمسا او ستا قال ثم قال القاني برجلي والله لولا قرابتك من رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما تركت منك عضوا مع صاحبه قال وقالت عايشه واثكل
اسما قال فلما كان بعد اعطت الذي بشرها انه حي عشرة الاف نا ابو اسامه قال
نا عبد الله بن محمد قال اخبرني ابي ان عليا قال يوم الجمل من عليهم لشهادة ان لا
اله الا الله تورث الابا من الابنا حدثنا ابو اسامه قال نا مسعر عن ثابت بن
عبيد قال سمعت ابا جعفر يقول لم يكفر اهل الجمل حدثنا غندر عن شعبه عن عمرو

بن مرة قال سمعت سويد بن الحرث قال لقد رايتنا يوم الجمل وان رماحنا ورماحهم
لمتشاجره ولو شاء الرجال لمشت عليها يقولون الله اكبر ويقولون سبحان الله
والحمد لله والله اكبر ونحو ذلك ليس فيها شك وليتني لم اشهد ويقول عبد الله بن
سلمة ولكني ما سرني اني لم اشهد ولوددت ان كل مشهد شهده علي شهدته
حدثنا ابو اسامه قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال انا قيس قال رما مروان بن الحكم
يوم الجمل طلحه بسهم في ركبته قال فجعل الدم يغذ الدم ويسيل قال فاذا امسكوه
امتسك واذا تركوه سال قال فقال دعوه قال وجعلوا اذا امسكوا فم الجرح
انتفخت ركبته فقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله قال فمات فدفناه علي شاطي
الكلا فراي بعض اهله انه قال الا تريحوني من هذا الما فاني قد غرقت ثلاث
مرار يقولها قال فنبشوه فاذا هو اخضر كانه السلق فنزفوا عنه الماء ثم استخرجوه
فاذا ما يلي الارض من لحيته ووجهه قد اكلته الارض فاشتروا له دارا من دور
ال ابي بكرة بعشرة الاف فدفنوه فيها حدثنا ابو اسامه قال نا اسمعيل عن قيس
قال لما بلغت عايشه بعض مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب عليها فقالت اي ماء
هذا قالوا ماء الحوأب فوقفت فقالت ما اظنني الا راجعه فقال لها طلحه والزبير مهلا
رحمك الله بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم قالت ما اظنني الا
راجعه اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم كيف باحداكن
تنبح عليها كلاب الحوأب حدثنا ابو اسامه قال نا اسمعيل عن قيس قال قالت عايشه
لما حضرتها الوفاة ادفنوني مع ازواج النبي صلي الله عليه وسلم فاني كنت احدثت
بعده حدثنا غندر عن شعبه عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابي قال بلغ علي
بن ابي طالب ان طلحه يقول لما بايعت واللج علي قفاي قال فارسل ابن عباس فسالهم
قال فقال اسامه بن زيد اما اللج علي قفاه فلا ولكن قد بايع وهو كاره قال فوثب
الناس اليه حتي كادوا ان يقتلوه قال فخرج صهيب وانا الي جنبه فالتفت الي
فقال قد ظننت ان ام عوف حانثه حدثنا ابو اسامه عن خالد بن ابي كريمه عن
ابي جعفر قال جلس علي واصحابه يبكون علي طلحه والزبير حدثنا ابو اسامه قال
نا معتمر بن سليمان عن ابيه قال نا ابو نضرة ان ربيعه كلمت طلحه في مسجد بني سلمة

فقالوا كنا في نحر العدو حتي جانا بيعتك هذا الرجل ثم انت الان تقاتله او كما قالوا
قال فقال اني ادخلت الحش ووضع علي عنقي اللج فقيل بايع والا قتلناك قال
فبايعت وعرفت انها بيعه ضلاله قال التيمي وقال الوليد بن عبد الملك ان منافقا
من منافقي اهل العراق جبله بن حكيم قال للزبير فانك قد بايعت فقال الزبير ان
السيف وضع علي قفي فقيل لي بايع والا قتلناك قال فبايعت ٥ نا محمد بن بشر قال
سمعت حمد بن عبد الله بن الاصم يذكر عن ام راشد حدثته قالت كنت عند ام هاني
فاتاها علي فدعت له بطعام فقال ما لي لا اري عندكم بركه يعني الشاه قال فقالت
سبحان الله بلى والله ان عندنا البركه قال انما اعني الشاه قالت ونزلت فلقيت
رجلين في الدرجه فسمعت احدهما يقول لصاحبه بايعته ايدينا ولم تبايعه قلوبنا
قال فقلت من هذين الرجلين فقالوا طلحه والزبير قالت فاني قد سمعت احدهما
يقول لصاحبه بايعته ايدينا ولم تبايعه قلوبنا فقال علي من نكث فانما ينكث علي
نفسه ومن اوفي بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما ٥ نا يحيى بن ادم نا ابو
الاحوص عن خالد بن علقمه عن عبد خير قال ضرب فسطاطين بين العسكرين يوم
الجمل ثلاثه ايام فكان علي والزبير وطلحه ياتونه فيذكرون فيه ما شا الله حتى اذا
كان يوم الثالث عند زوال الشمس رفع علي جانب الفسطاط ثم امر بالقتال
فمشي بعضنا الي بعض وشجرنا بالرماح حتى لو شا الرجل يمشي عليها المشي ثم اخذنا
السيوف فما شبهتها الا دار الوليد حدثنا يحيى بن ادم قال نا شريك عن السدي
عن عبد خير عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا علي جريح ومن القي سلاحه
فهو امن ٥ يحيى بن ادم قال نا موسى بن قيس الحضرمي عن مسلم البطين وسلمه بن كهيل عن
حجر بن عنبس ان عليا اعطا اصحابه بالبصره خمس مايه خمس مايه حدثنا يحيى ابن
ادم قال نا مسعود بن سعد الجعفي عن عطا بن السايب عن ابي البختري قال لما انهزم
اهل الجمل قال علي لا تطلبن عبدا خارجا من العسكر وما كان من دابه او سلاح فهو لكم
وليس لكم ام ولد والمواريث علي فرايض الله واي امراه قتل زوجها فلتعتد اربعه
اشهر وعشرا قالوا يا امير المومنين تحل لنا دماوهم ولا تحل لنا نساوهم قال فخاصموه
فقال كذلك السيره في اهل القبله قال فهاتوا سهامكم واقرعوا علي عايشه فهي

راس

راس الامر وقايدهم قال فعرفوا وقالوا نستغفر الله قال فخصمهم علي حدثنا يحيى
بن ادم قال نا ابن عيينه عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر قال سمعت طلحه بن
عبيد الله يوم الجمل يقول انا كنا ادهنا في امر عثمان فلا نجد بدا من المبالغه حدثنا ابن
عليه عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال لم يشهد الجمل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار الا علي وعمار وطلحه والزبير فان جاوا
بخامس فانا كذاب حدثنا عبده بن سليمان عن الاعمش عن شمر ابن عطيه عن
عبد الله بن زياد قال قال عمار بن ياسر ان امنا سارت مسيرنا هذا وانها والله
زوجه محمد في الدنيا والاخره ولكن الله ابتلانا بها ليعلم اياه نطيع ام اياها حدثنا
بن ادريس عن حسن بن فرات عن ابيه عن عمير بن سعيد قال لما رجع علي من الجمل الي
وتهيا الصفين اجتمعنا النخع حتى دخلوا علي الاشتر فقال هل في البيت الا نخعي
فقالوا لا فقال ان هذه الامه عمدت الي خيرها فقتلته وسرنا الي اهل البصره
قوم لنا عليهم بيعه فنصرنا عليهم بنكثهم وانكم تسيرون غدا الي اهل الشام قوم
ليس لكم عليهم بيعه فلينظر امرو منكم اين يضع سيفه حدثنا وكيع عن عصام
بن قدامه عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتكن صاحبه
الجمل الادبب يقتل حولها قتلى كثير تنجو بعد ما كادت ٥ نا الفضل بن دكين عن
عبد الجبار بن عباس عن عطا بن السايب عن عمر بن الهجنع عن ابي بكره قال قيل له ما
منعك ان تكون قاتلت علي بصيرتك يوم الجمل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج قوم هلكى لا يفلحون قايدهم امراه قايدهم في الجنه حدثنا ابو
داود عن عيينه بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لن يفلح قوم اسندوا امرهم الي امراه حدثنا عبده بن سليمان عن مسعر عن
عمرو بن مره عن الحرث بن جهمان الجعفي قال لقد رايتنا يوم الجمل ولو شا الرجل ان
يمشي عليها المشي قال وهولا يقولون لا اله الا الله والله اكبر وهولا يقولون لا اله الا
الله والله اكبر حدثنا عبده بن سليمان عن جويبر عن الضحاك ان عليا لما هزم طلحه
واصحابه امر مناديه الا يقتل مقبل ولا مدبر ولا يفتح باب ولا يستحل فرج ولا مال
حدثنا عبده بن سليمان عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال امر علي مناديا

فنادى يوم الجمل الا لا يجهزن على جريح ولا يتبع مدبر حدثنا وكيع عن فطر عن منذر
عن ابن الحنفية قال حملت على رجل يوم الجمل فلما ذهبت اطعنه قال انا على دين بن
ابي طالب فعرفت الذي يريد فتركته ٥ نا وكيع عن سفين عن جعفر عن ابيه عن علي
بن حسين قال نا عباس قال ارسلني علي الى طلحة والزبير يوم الجمل قال فقلت لهما ان
اخاكما يقريكما السلام ويقول لكما هل وجدتما علي حيفا في حكم او استيثار بفي
او بكذا وكذا قال فقال الزبير ولا في واحدة منهما ولكن مع الخوف شدة المطامع
حدثنا يزيد بن هرون قال انا ابو مالك الاشجعي عن سالم بن ابي الجعد عن محمد بن
الحنفية قال كنا في الشعب فكنا ننتقص عثمان فلما كان ذات يوم افرطنا فالتفت الى
عبد الله بن عباس فقلت له يا ابا عباس تذكر عشية الجمل انا عن يمين علي وانت
عن شماله اذ سمعنا الصيحة من قبل المدينة قال فقال ابن عباس نعم التي بعث فيها
فلان بن فلان فاخبره انه وجد ام المومنين عايشة واقفة في المربد تلعن قتلة عثمان
فقال علي لعن الله قتلة عثمان في السهل والجبل والبر والبحر انا عن يمين علي وهذا عن
شماله قال قال فسمعته من فيه الى في وابن عباس فوالله ما عبت عثمان الى
يومي هذا ٥ نا يحيى ابن ادم قال نا ابو نصر ازيد بن عصن الضبي امام مسجد بني هلال
قال نا خالد بن مجاهد بن حسان الضبي بن مسدول عن ابن عم له يقال له تميم بن ذهل الضبي
قال لي يوم الجمل اخذ بركاب علي احمر معه وانا ارى انا في الجنة وهو يتصفح القتلى
فمر برجل اعجبته هيئته وهو مقتول فقال من يعرف هذا قال فقلت هذا فلان
الضبي وهذا ابنه حتى عددت سبعة اصرعى مقتلين حوله قال فقال علي لوددت
انه ليس في الارض ضبي الا تحت صفحة هذا الشيخ حدثنا يحيى بن ادم قال نا عبد الله
بن ادريس عن حصين بن عبد الرحمن عن يوسف بن يعقوب عن الصلت بن عبد الله
بن الحرث عن ابيه قال قدمت على علي حين فرغ من الجمل فانطلق الى بيته وهو اخذ
بيدي فاذا امراته وابنتاه تبكين وقد اجلس ولده بالباب يردهن به اذا جاءهاها
الوليدة ما رانا النسوة يفعلن حتى دخل عليهن وحلفت فقمت بالباب فاسكتن فقال
ما لكن فاسمعهن مرة او مرتين فقالت امراة منهن قلنا ما سمعت ذكرنا عثمان وقرابته
والزبير وطلحة وقرابته فقال اني لارجو ان نكون كالذين قال الله ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ومن هم ان لم نكن ومن هم من يردد ذلك
حتى وددت انه سكت حدثنا ابن ادريس عن ليث عن طلحة بن مصرف ان عليا اجلس
طلحة يوم الجمل ومسح عن وجهه التراب ثم التفت الى حسن فقال اني وددت اني مت
قبل هذا حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي اسحق عن حميد بن مالك قال قال عمار
لعلي يوم الجمل ما ترى في سبي الذرية قال فقال انما قاتلنا من قاتلنا قال لو قلت غير
هذا خالفناك حدثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الاحنف بن
قيس قال قدمنا المدينة ونحن نريد الحج فانا لبمنازلنا نضع رحالنا اذ اتانا ات فقال
ان الناس قد فزعوا واجتمعوا في المسجد فانطلقت فاذا الناس مجتمعون في المسجد
فاذا علي والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص قال فانا لكذلك اذ جاءنا عثمان فقيل
هذا عثمان فدخل عليه ملية له صفرا قد قنع بها راسه فقال ها هنا علي قالوا نعم قال
ها هنا الزبير قالوا نعم قال ها هنا طلحة قالوا نعم قال ها هنا سعد قالوا نعم قال
انشدكم بالله الذي لا اله الا هو هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين
الفا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لك ابتعته قال اجعله في مسجدنا
ولك اجره قال فقالوا اللهم نعم قال فقال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع رومة غفر الله له فابتعته
بكذا وكذا ثم اتيته فقلت قد ابتعتها قال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها لك قالوا
اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نظر في وجوه القوم فقال من جهز هولا غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم
حتى لم يفقدوا خطاما ولا عقالا قال قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد ثلثا قال
الاحنف فانطلقت فاتيت طلحة والزبير فقلت ما تامراني به ومن ترضيانه لي
فاني لا ارى هذا الا مقتولا قالا نامرك بعلي قال قلت تامراني به وترضيانه لي
قالوا نعم قال ثم انطلقت حاجا حتى اتيت مكة فبينا نحن بها اذ اتانا قتل عثمان
وبها عايشة ام المومنين فلقيتها فقلت لها ما تامروني به ان ابايع فقالت عليا
فقلت اتامريني به وترضينه لي قالت نعم فمررت على علي بالمدينة فبايعته ثم رجعت

اهل

الي البصرة ولا ادري الا ان الامر قد استقام قال فبينا انا كذلك اذ اتاني آتٍ فقال
هذه عايشة ام المومنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة قال قلت ما جا
بهم قال ارسلوا اليك ليستنصروك على دم عثمان قتل مظلوما قال فاتاني افظع
امر اتاني فقلت ان خذلاني هولا ومعهم ام المومنين وحواري رسول الله صلى الله
عليه وسلم لشديد وان قتالي ابن عم رسول الله بعد ان امروني ببيعته لشديد
قال فلما اتيتهم قالوا جينا نستنصر على دم عثمان قتل مظلوما قال فقلت يا ام
المومنين انشدك بالله هل قلت لك من تامريني به فقلت علي فقلت تامريني
به وترضينه لي قالت نعم ولكنه بدل قلت يا زبير يا حواري رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا طلحة نشدتكما الله اقلت لكما من تامراني به فقلتما عليا فقلت تامراني
به وترضيانه لي فقلتما نعم قالا بلى ولكنه بدل قال فقلت لا والله لا اقاتلكم ومعكم
ام المومنين وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقاتل ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرتموني ببيعته اختاروا مني احدى ثلاث خصال اما ان تفتحوا
باب الجسر فالحق بارض الاعاجم حتى يقضي الله من امره ما قضى او الحق بمكة فاكون
بمكة حتى يقضي الله من امره ما قضى او اعتزل فاكون قريبا قالوا نأتمر ثم نرسل اليك
فاتمروا فقالوا نفتح لك باب الجسر فيلحق المنافق والخاذل ونلحق بمكة فيتحكم
في قريش ويخبرهم باخباركم ليس ذلك بامر اجعلوه ها هنا قريبا حيث تطؤون على
سماخه وتنظرون اليه فاعتزل بالجلحا من البصرة على فرسخين واعتزل معه زهاء
ستة الاف ثم التقى القوم فكان اول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف يذكر
هولا وهولا حتى قتل منهم من قتل وبلغ الزبير سفوان من البصرة كمكان القادسية
منكم فلقيه النعر رجل من بني مجاشع قال اين تذهب يا حواري رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي فانت في ذمتي لا يوصل اليك فاقبل معه قال فاتى انسان الاحنف
قال هذا الزبير قد لقي بسفوان قال فما امن جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب
بعض بالسيوف ثم لحق ببنيه واهله فسمعه عمير بن جرموز وغواة من غواة بني تميم
وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا في طلبه فلقوا معه النعر فاتاه عمير بن جرموز
وهو على فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له

يقال له ذو الخمار حتى اذا ظن انه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع يا فضالة فحملوا عليه
حتى قتلوه حدثنا يحيى بن ادم قال نا جعفر بن زياد عن ابي النصر عن عن صفوان
بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال لما قتل عثمان قلت ما يقيمني بالعراق وانما
الجماعة بالمدينة عند المهاجرين والانصار قال فخرجت فاخبرت ان الناس قد
بايعوا عليا قال فانتهيت الى الربذة واذا علي بها فوضع له رحل فقعد عليه فكان
كقيام الرجل فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان طلحة والزبير بايعا طائعين غير مكرهين
ثم ارادا ان يفسدا الامر ويشقا عصا المسلمين وحرض على قتالهم قال فقام
الحسن بن علي فقال الم اقل لك ان العرب ستكون لهم جولة عند قتل هذا الرجل
فلو اقمت بدارك التي كنت بها يعني المدينة فاني اخاف ان يقتل بحال مضيعة لا
ناصر لك قال فقال علي اجلس فانما تحن كما تحن الجارية وان لك حنينا كحنين الجارية
الله اجلس بالمدينة كالضبع تسمع اللدم لقد ضربت هذا الامر ظهره وبطنه او
راسه وعينيه فما وجدت الا السيف او الكفر حدثنا يحيى بن ادم قال نا عبد
الله بن المبارك عن معمر قال حدثني سيف بن فلان بن معوية العنبري قال حدثني
خالي عن جدي قال لما كان يوم الجمل واضطرب الناس قام الناس الى علي يدعون
اشيا فاكثروا الكلام فلم يفهم عنهم فقال الا رجل يجمع لي كلامه في خمس كلمات
او ست فاحتفزت على احدى رجلي فقلت ان اعجبه كلامي والا جلست من قريب
قال فقلت يا امير المومنين ان الكلام ليس بخمس ولا بست ولكنهما كلمتان هضم
او قصاص قال فنظر الي فعقد بيده ثلاثين ثم قال ارايتم ما عددت ثم فهو تحت
قدمي هذا حدثنا ابن علية عن سعيد بن يزيد ابي مسلمة عن ابي نضرة قال ذكروا عليا
وعثمان وطلحة والزبير عند ابي سعيد فقال اقوام سبقت لهم سوابق واصابتهم
فتنة فردوا امرهم الى الله حدثنا المحاربي عن ليث قال حدثني حبيب بن ابي
ثابت ان عليا قال يوم الجمل اللهم ليس هذا اردت اللهم ليس هذا اردت
حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال كان مروان مع طلحة يوم الجمل قال فلما اشتبكت
الحرب قال مروان لا اطلب ثاري بعد اليوم قال ثم رماه بسهم فاصاب ركبته
فما رقا الدم حتى مات قال وقال طلحة دعوه فانما هو سهم ارسله الله حدثنا

عباد بن العوام عن اشعث بن سوار عن ابيه قال ارسل الي موسي بن طلحه في حاجه
فاتيته قال فبينما انا عنده اذ دخل عليه ناس من اهل المسجد فقالوا يا ابا عيسي
حدثنا في الاساري ليلتنا فسمعتهم يقولون اما موسي بن طلحه فانه مقتول بكره
قال فلما صليت الغداه جا رجل يسعي الاساري قال ثم جا اخر في اثره يقول موسي
بن طلحه موسي بن طلحه قال فانطلقت فدخلت علي امير المومنين فسلمت فقال اتبايع
تدخل فيما دخل فيه الناس قلت نعم قال هكذا ومد يده فبسطها فبايعته ثم قال
ارجع الي اهلك ومالك قال فلما راي الناس قد خرجت قال جعلوا يدخلون فيبايعون
حدثنا وكيع عن اسمعيل عن السدي واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة قال اصحاب الجمل حدثنا هشيم عن عوف قال لا اعلمه الا عن الحسن في
قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال فلان وفلان ٥ نا وكيع
عن سفين عن جعفر عن ابيه ان رجلا ذكر عند علي اصحاب الجمل حتي ذكر الكفر فنهاه
علي حدثنا وكيع عن علي بن صلح عن ابيه عن ابي بكر بن عمرو بن عتبه قال كان
بين صفين والجمل شهرين او ثلاثه حدثنا يعلي بن عبيد قال نا اسمعيل بن ابي
خالد عن ابي الضحاك عن ابي جعفر قال سمع علي يوم الجمل صوتا تلقا ام المومنين
فقال انظروا ما يقولون فرجعوا فقالوا يهتفون بقتله عثمان فقال اللهم حلل
قتله عثمان خزيا حدثنا يعلي بن عبيد قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن علي بن عمرو
الثقفي قال قالت عايشه لان اكون جلست عن مسيري كان احب الي من
ان يكون لي عشره من رسول الله مثل ولد الحرث بن هشام ٥ نا عفان قال نا ابو عوانه
عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عبيد بن نضيله عن سليمن بن صرد
قال اتيت عليا يوم الجمل وعنده الحسن وبعض اصحابه فقال علي حين راني يا ابن
صرد تناتات وتزحزحت وتربصت كيف تري الله صنع قد اغني الله عنك قلت
يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف فيها عدوك من صديقك
قال فلما قام الحسن لقيته فقلت ما اراك اغنيت عني شيئا ولا عذرتني عند الرجل
وقد كنت حريصا علي ان تشهد معه قال هذا يلومك علي يلومك عنه وقد قال لي
يوم الجمل مشي الناس بعضهم الي بعض يا حسن ثكلتك امك او هلكت امك

ما ظنك بامري جمع بين هذين الغارين والله ما اري بعد هذا خيرا قال فقلت
اسكت لا يسمعك اصحابك فيقولوا شككت فيقتلونك حدثنا ابو اسامة
عن عوف عن الحسن قال جا رجل الي الزبير يوم الجمل قال اقتل لك عليا قال وكيف
قال اتيه فاخبره اني معه ثم افتك به فقال الزبير سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ان الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن حدثنا ابو اسامه قال نا هشام
بن عروه عن ابيه عن عبد الله ان الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الي جنبه فقال انه لا يقتل ظالما او مظلوما واني لا اراني ساقتل اليوم وان اكبر
همي لديني افتري ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديننا واوصي
بالثلث وثلثه لبنيه فان فضل شي من مالنا بعد قضا الدين فثلثه لولدك قال
عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شي منه
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتي قلت يا ابه من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت في كربه من دينه الا قلت يا مولا الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه قال وقتل الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابه
واحد عشر دارا بالمدينه ودارين بالبصره ودارا بالكوفه ودارا بمصر قال وانما
كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف اخشا عليه ضيعه وما ولي ولايه قط ولا جبايه ولا خراج ولا شي
الا ان يكون في غزو مع النبي صلي الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان حدثنا
عفان قال نا حماد بن سلمه عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه ان
الزبير بن العوام لما قدم البصره دخل بيت المال فاذا هو بصفرا وبيضا فقال
يقول الله وعدكم الله مغانم كثيره تاخذونها فعجل لكم هذه واخرى لم تقدروا عليها
قد احاط الله بها فقال هذا لنا حدثنا حفص ابن غياث عن جعفر عن ابيه
قال امر علي مناديه فنادا يوم البصره لا يتبع مدبر ولا يذفف علي جريح ولا يقتل
اسير ومن اغلق بابا امن ومن القي سلاحه فهو امن ولم ياخذ من متاعهم شيا ٥
نا عبد الاعلي عن الجريري عن ابي العلا قال لما اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل
قال هذا الذي حدثني خليلي سلمن الفارسي انما تهلك هذه الامه نقضها عهودها

الامر

وكيع عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قالت عايشه وددت
اني كنت غصنا رطبا ولم اسر مسيري هذا حدثنا وكيع عن محمد بن مسلم عن
ابرهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن عايشه انها سيلت عن مسيرها فقالت
كان قدرا حدثنا وكيع عن فطر عن منذر عن ابن الحنفيه ان عليا قسم يوم الجمل في
العسكر ما اجافوا عليه من سلاح او كراع ٥ وكيع عن ابان بن عبد الله البجلي عن نعيم
بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال قال علي اني لارجوا ان اكون انا وطلحه والزبير
ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل ٥ نا اسحق بن منصور قال نا عبد الله
بن عمرو بن مرة عن ابيه عن عبد الله بن سلمة قال وشهد مع علي الجمل وصفين
وقال ما يسرني بهما ما على الارض حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد ان محمد
بن ابي بكر او محمد بن طلحه قال لعايشه يوم الجمل يا ام المومنين ما تامريني قالت يا
بني ان استطعت ان تكون كالخير من ابني ادم فافعل حدثنا يحيى بن ادم قال نا
ابو بكر عن عاصم بن ابي صلح قال قال علي يوم الجمل وددت اني كنت مت قبل هذا
بعشرين سنه ٥ ابن ادم قال نا شريك عن سليمن بن المغيرة عن يزيد بن صنعه
العبسي عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تدففوا على جريح ٥ محمد بن الحسن
قال نا جرير بن حازم عن ابي سلمه عن ابي نضرة عن رجل من بني ضبيعه قال لما قدم
طلحه والزبير نزلا في بني طاحيه فركبت فرسي فاتيتهما فدخلت عليهما المسجد
فقلت انكما رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ام راي رايتماه فاما
طلحه فنكس راسه فلم يتكلم واما الزبير فقال حدثنا ان ههنا دراهم كثيرة
فجينا ناخذ منها ٥ يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد السلام رجل
من بني حيه قال خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال انشدك بالله كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وانت لاوي يدي في سقيفه بني فلان لتقاتلنه
وانت ظالم له ثم لينصرن عليك قال وقد سمعت لا جرم لا اقاتلك حدثنا يزيد
بن هرون قال نا شريك عن الاسود بن قيس قال حدثني من راى الزبير يقعص
الخيل بالرمح قعصا فنوه به علي يا عبد الله يا عبد الله قال فاقبل حتى التقت اعناق
دوابهما قال فقال له علي انشدك بالله اتذكر يوما اتاني النبي صلى الله عليه وسلم

وانا

وانا اناجيك فقال اتناجيه فوالله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم قال فضرب
الزبير وجه دابته فانصرف حدثنا محمد بن الحسن قال نا شريك عن اسحق
عن عبد الله بن محمد قال مر علي على قتلى من اهل البصرة فقال اللهم اغفر لهم ومعهم
محمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر فقال احدهما للاخر ما تسمع ما يقول فقال له الاخر
اسكت لا يزيدك حدثنا يحيى بن ادم قال حدثني ابو بكر عن جحش بن زياد الضبي قال
سمعت الاحنف بن قيس يقول لما ظهر علي على اهل الجمل ارسل الى عايشه ارجعي الى المدينه
والى بيتك قال فابت قال فاعاد اليها الرسول والله لترجعن او لابعثن اليك نسوة
من بكر بن وايل معهن شفار حداد ياخذنك بها فلما رات ذلك خرجت حدثنا خالد
بن مخلد قال نا يعقوب عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابزى قال انتهى عبد الله بن بديل
الى عايشه وهي في الهودج يوم الجمل فقال يا ام المومنين انشدك بالله اتعلمين اني
اتيتك يوم قتل عثمان فقلت ان عثمان قد قتل فما تامريني فقلت لي الزم عليا
فوالله ما غير ولا بدل فسكتت ثم اعاد عليها ثلاث مرات فسكتت فقال اعقروا
الجمل فعقروه قال فنزلت انا واخوها محمد بن ابي بكر فاحتملنا الهودج حتى وضعناه
بين يدي علي فامر به علي فادخل في منزل عبد الله بن بديل قال جعفر بن المغيرة
وكانت عمتي عند عبد الله بن بديل فحدثتني عمتي ان عايشه قالت لها ادخليني
قالت فادخلتها الداخل واتيتها بطست وابريق واجفت عليها الباب قال فاطلعت
عليها من خلل الباب وهي تعالج شيا في راسها ما ادري شجة او رميه حدثنا اسحق
بن سليمان قال نا ابو سنان عن عمرو بن مرة قال جا سليمن بن صرد الى علي بن ابي طالب
بعد ما فرغ من قتال يوم الجمل وكانت له صحبه مع النبي عليه السلم فقال له علي خذلتنا
وجلست عنا وفعلت على رؤس الناس فلقي سليمن الحسن بن علي فقال ما اعتبت من
امير المومنين قال لي كذا وكذا على رؤس الناس قال لا يهولنك هذا منه فانه
محارب فلقد رايته يوم الجمل حين اخذت السيوف تاخذها يقول لوددت اني
مت قبل هذا اليوم بعشرين سنه حدثنا احمد بن عبد الله قال نا زايدة عن عمر
بن قيس عن زيد بن وهب قال اقبل طلحه والزبير حتى نزلا البصرة وطرحوا سهل
بن حنيف فبلغ ذلك علي وعلي كان بعثه عليها فاقبل حتى نزل بذي قار

فارسل عبد الله بن عباس الى الكوفة فابطوا عليه ثم اتاهم عمار فخرجوا قال زيد
فكنت فيمن خرج معه قال وكف عن طلحة والزبير واصحابهما ودعاهم حتى بدوءه
فقاتلهم بعد صلاة الظهر فما غربت الشمس وحول الجمل عين يطوف ممن كان يذب
عنه فقال علي لا تتموا جريحا ولا تقتلوا مدبرا ومن القى سلاحه ومن اغلق بابه
فهو امن فلم يكن قتالهم الا تلك العشية وحدها فجاوا من الغد يكلمون عليا في
الغنيمة فقرا علي هذه الاية فقال اما ان الله يقول وما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ايكم لعائشة فقالوا سبحان الله امنا فقال احرام هي قالوا نعم قال علي
فانه يحرم من بناتها ما يحرم منها قال افليس عليهن ان يعتددن من القتلى اربعة
اشهر وعشرا قال الوايلي قال افليس لهن الربع والثمن من ازواجهن قال الوايلي قال ثم قال
ما بال اليتامى لا ياخذون اموالهم ثم قال يا قنبر من عرف شيا فلياخذه قال
زيد فرد ما كان في العسكر وغيره قال وقال علي لطلحة والزبير الم تبايعاني فقالا
نطلب دم عثمان فقال علي ليس عندي دم عثمان قال قال عمرو بن قيس حدثنا
رجل من حضرموت يقال له ابو قيس قال لما نادى قنبر من عرف شيا فلياخذه مر
رجل على قدر لنا ونحن نطبخ فيها فاخذها فقلنا دعها حتى ينضج ما فيها قال فضربها
برجله ثم اخذها حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل قال دخل ابو
موسى وابو مسعود على عمار وهو يستنفر الناس فقالا ما راينا منك منذ اسلمت
امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما
امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر قال فكساهما حلة حلة وخرجوا الى
الصلاة جميعا حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن ابن عون عن ابي الضحى قال قال
سليمن بن صرد الخزاعي للحسن بن علي اعذرني عند امير المومنين فانما منعني من
يوم الجمل كذا وكذا قال فقال الحسن لقد رايته حين اشتد القتال يلوذ بي
ويقول يا حسن لوددت اني مت قبل هذا بعشرين حجة حدثنا محمد بن الحسن
قال نا حماد بن زيد عن اسحق بن سويد العدوي قال قتل منا يوم الجمل خمسون
رجلا حول الجمل قد قروا القران **باب ما ذكر** في صفين حدثنا يحيى
ابن ادم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت قال رايت ا

كانت ثلث راية علي يوم صفين مع هاشم بن عتبة وكان رجلا اعور فجعل عمار يقول
اقدم يا اعور لا خير في اعور لا ياتي الفزع فيستحي فيتقدم قال يقول عمرو بن العاصي
اني لارى لصاحب الراية السوداء عملا لئن دام على ما ارى ليفانين العرب اليوم قال
فما زال ابو اليقظان حتى لف بينهم قال وهو يقول كل الماء وارد والماء مورود
صبرا عباد الله الجنة تحت ظلال السيوف حدثنا اسحق بن منصور عن محمد بن
راشد عن جعفر بن عمرو بن امية عن مسلم بن الاجدع الليثي وكان ممن شهد صفين
قال كان عمار يخرج بين الصفين وقد اخرجت الرايات فينادي حتى يسمعهم صوته
روحوا الى الجنة قد تزينت الحور العين ٥ نا غندر عن شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت
الوصي قال سمعت عمار بن ياسر يقول من سره ان تكتنفه الحور العين فليتقدم بين
الصفين محتسبا فاني لارى صفا ليضربنكم ضربا يرتاب منه المبطلون والذي
نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت انا على الحق وانهم على الضلالة
حدثنا وكيع عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة او عن ابي البختري عن
عمار قال لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل حدثنا
يزيد بن هرون عن الحسن بن الحكم عن زياد بن الحرث قال كنت الى جنب عمار بن
ياسر بصفين وركبتي تمس ركبته فقال رجل كفر اهل الشام فقال عمار لا تقولوا
ذلك نبينا ونبيهم واحد وقبلتنا وقبلتهم واحدة ولكنهم قوم مفتونون جاروا
عن الحق فحق علينا ان نقاتلهم حتى يرجعوا اليه حدثنا وكيع عن حبيش بن الحرث عن
شيخ له يقال له رباح قال قال عمار لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا
ظلموا حدثنا يزيد بن هرون عن العوام عن عمرو عن ابي وايل قال راى في المنام
ابو مرة عمرو بن شرحبيل وكان من افضل اصحاب عبد الله قال كاني رايت كاني
ادخلت الجنة فرايت قبابا مضروبة فقلت لمن هذه فقيل هذه لذي الكلاع
وحوشب وكانوا ممن قتل مع معوية يوم صفين قال قلت فاين عمار واصحابه قالوا
امامك قلت وكيف وقد قتل بعضهم بعضا قال قيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع
المغفرة قال قلت فما فعل اهل النهر قال فقيل لقوا برحا حدثنا يزيد بن هرون
قال انا العوام بن حوشب قال حدثني اسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنزي

قال اني لجالس عند معويه اذ اتاه رجلان يختصمان في راس عمار كل واحد منهما يقول
انا قتلته قال عبد الله بن عمرو ليطب به احدكما نفسا لصاحبه فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفيه الباغيه فقال معويه الا تغني عنا مجنونك
يا عمرو فما بالك معنا قال اني معكم ولست اقاتل ان ابي شكاني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطع اباك ما دام حيا ولا تعصه
فانا معكم ولست اقاتل حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن سعيد بن ابرهيم قال بينما
علي اخذ بيد عدي بن حاتم وهو يطوف في القتلى اذ مر برجل عرفته فقلت يا امير
المومنين عهدي هذا وهو مومن قال والان حدثنا يحيى بن ادم قال نا ابو بكر بن
عياش قال نا اصلت القعقعي ابو اسد عن عمه قال كانت اوتاد فساطيطنا
يوم صفين الا القتلى وما كنا نستطيع ان ناكل الطعام من النتن قال وقال رجل
من دعا الى البغله يوم لهذا اهل الشام قال فقال من الكفر فروا حدثنا يحيى بن ادم
قال نا بن عيينه عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد قال لما اشرعوا رماحهم
بصفين واشرعنا رماحنا ولو بيننا انسان يمشي لفعل حدثنا معويه بن هشام
عليهام
قال نا بن ابي ذيب عمن حدثه عن علي قال لما قاتل معويه سبقه الى الماء فقال
دعوهم فان الماء لا يمنع حدثنا بن عليه عن بن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمار الفيه الباغيه حدثنا محمد
بن الحسن الاسدي قال حدثني يحيى بن مهلب عن سليمان بن مهران قال حدثني
من سمع عليا يقول يوم صفين وهو عاض على شفته لو علمت ان الامر يكون هكذا
ما خرجت اذهب يا ابا موسى فاحكم ولو حز عنقي ٥ نا بن نمير قال نا الاعمش عن
ابي صلح ان عليا قال لابي موسى احكم ولو يحز عنقي ٥ نا ابو اسامة عن مجالد عن
الشعبي عن الحرث قال لما رجع علي من صفين علم انه لا يملك ابدا فتكلم باشيا كان لا
يتكلم بها وحدث باحاديث كان لا يتحدث بها فقال فيما يقول ايها الناس لا
تكرهوا امامه معويه والله قد فقدتموه لقد رايتم الروس تندر من كواهلها
كالحنظل حدثنا الفضل بن دكين قال نا موسى بن قيس قال سمعت حجر بن عنبس
قال قيل لعلي يوم صفين قد حيل بيننا وبين الماء قال فقال ارسلوا الى الاشعث

قال فجا

قال فجا فقال اسقوني بدرع بن شهر رجل من بني تيم فصبها عليه ثم اتاهم فقاتلهم
حتى ازالهم عن الماء حدثنا الفضل بن دكين عن حسن بن صلح عن عبد الله بن الحسن
قال سمعته قال قال علي للحكمين على ان تحكما بما في كتاب الله وكتاب الله كله لي
فان لم تحكما بما في كتاب الله فلا حكومه لكما حدثنا الفضل بن دكين نا حسن بن
صلح قال سمعت جعفر قال قال علي ان تحكما بما في كتاب الله فتحييا ما احيا القران
وتميتا ما امات القران ولا تزيغا حدثنا الفضل بن دكين قال نا حسن بن صلح
قال سمعت عبد الله بن الحسن يذكر عن امه ان المسلمين قتلوا عبيد الله بن عمر
يوم صفين واخذ المسلمون سلبه وكان ما لا حدثنا شريك عن محمد بن اسحق عن
ابي جعفر قال كان علي اذا اتي باسير يوم صفين اخذ دابته وسلاحه واخذ عليه
ان لا يعود وخلى سبيله ٥ نا محمد بن الحسن قال نا حماد بن زيد عن هشام عن محمد
بن سيرين قال بلغ القتلى يوم صفين سبعين الفا فما قدروا على عددهم الا
بالقصب وضعوا على كل انسان قصبه ثم عدوا القصب حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي قال نا كيسان قال حدثني مولاي يزيد بن بلال قال شهدت مع علي
صفين فكان اذا اتي بالاسير قال لن اقتلك صبرا اني اخاف الله رب العالمين
وكان ياخذ سلاحه ويحلفه لا يقاتله ويعطيه اربعه دراهم حدثنا وكيع قال نا
الاعمش عن شقيق قال قيل له اشهدت صفين قال نعم وبيست الصفوف كانت
حدثنا هشام عن جويبر عن الضحاك في قوله تعالى وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله قال بالسيف قال قلت فما قتلاهم قال شهدا مرزوقين قال
قلت فما حال الاخرى اهل البغي من قتل منهم قال الى النار حدثنا بن فضيل عن عطا
بن السايب قال حدثني غير واحد ان قاضيا من قضاة الشام اتى عمر فقال يا امير
المومنين رويا افظعتني قال ما هي قال رايت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما
نصفين قال فمع ايهما كنت قال كنت مع القمر على الشمس قال فقال عمر وجعلنا
الليل والنهار ايتين فمحونا ايه الليل وجعلنا ايه النهار مبصرة فانطلق فوالله لا
تعمل لي عملا ابدا فقال عطا فبلغني انه قتل مع معويه يوم صفين حدثنا ابو اسامة

عن هشام بن عروة قال اخبرني عبد الله بن عروة قال اخبرني رجل شهد صفين
قال رايت عليًا خرج في بعض تلك الليالي فنظر الى اهل الشام فقال اللهم اغفر
لي ولهم فاتا عمار فذكر ذلك له فقال جروا له الخطير ما جره لكم يعني سعدًا رحمه
الله ٥ حدثنا وكيع عن شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمه قال رايت عمارًا
يوم صفين شيخ ادم طوال وبيديه ترتعش وبيده الحربه فقال لو ضربونا حتى يبلغوا
بنا سعفات هجر لعلمت ان مصلحينا على الحق وانهم على الباطل حدثنا يزيد بن هرون
قال نا عبد الملك بن قدامه الجمحي قال حدثني عمرو بن شعيب اخو عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال لما رفع الناس ايديهم عن صفين قال عمرو بن العاصي

شبت الحرب فاعددت لها مفرع الحارك مروي الثبج
يصل الشد بشد فاذا ونت الخيل من الشد معج
جرشع اعظمه جفرته فاذا ابتل من الماء خرج

قالت وقال عبد الله بن عمرو

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يومًا شاب منها الذوائب
عشية جا اهل العراق كانهم سحاب ربيع دفقته الجنايب
وجيناهم بردي كان صفوفنا من البحر مد موجه متراكب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم سراه النهار ما تولى المناكب
اذا قلت قد ولوا سراعًا بدت لنا كتايب منهم فارجحنت كتايب
فقالوا لنا انا نري ان تبايعوا عليًا فقلنا بل نرا ان تضارب

حدثنا اسود بن عامر قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ان جندبًا كان
مع علي يوم صفين فقال حماد لم يكن يقاتل حدثنا شريك عن منصور عن ابرهيم
قال قلت له شهد علقمه صفين قال نعم وخضب سيفه وقتل اخوه ابي بن قيس
حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن مسلم عن ابي البختري قال رجع علقمه يوم صفين
وقد خضب سيفه مع علي حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن شقيق ابي وايل
قال قال سهل بن حنيف يوم صفين ايها الناس اتهموا رايكم فانه والله ما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر يقطعنا الا اسلهن

نا الي امر نعرفه غير هذا حدثنا غندر عن شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
سلمة سمعه يقول رايت عمار يوم صفين شيخ ادم طوال اخذ الحربه بيده ويده ترعد
فقال والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت ان مصلحينا
على الحق وانهم على الباطل حدثنا يحيى بن ادم قال نا بن عيينه عن عاصم بن كليب
الجرمي عن ابيه قال اني لخارج من المسجد اذ رايت بن عباس حين جا من عند معويه
في امر الحكمين فدخل دار سليمان بن ربيعه فدخلت معه فما زال يرما اليه برجل
ثم رجل بعد رجل يا بن عباس كفرت واشركت وترد قال الله في جابه كذا وقال
الله كذا وقال الله كذا حتى دخلني من ذلك قال ومن هم هم والله السن الاول اصحاب
محمد هم والله اصحاب البرانس والسواري قال فقال بن عباس انظروا اخصمكم
واجدلكم واعلمكم بحجتكم فليتكلم فاختاروا رجلًا اعور يقال له عتاب من بني
تغلب فقام فقال قال الله كذا وقال الله كذا وقال الله كذا كانما ينزع بحاجته
من القران في سورة واحدة قال فقال بن عباس اني اراك قاريًا للقران عالمًا بما
قد فصلت ووصلت انشدكم بالله الذي لا اله الا هو هل علمتم ان اهل الشام
سألوا القضيه فكرهناها وابيناها فلما اصابكم الجراح وعضكم الالم ومنعتم
ما الفرات انشاتم تطلبونها ولقد اخبرني معويه انه اتي بفرس بعيد البطن
من الارض ليهرب عليه حتى اتاه ات منكم فقال اني تركت الناس اهل العراق يموجون
مثل الناس ليلة النفر بمكة يقولون مختلفين في كل وجه مثل ليله النفر بمكه
قال ثم قال بن عباس انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اي رجل كان ابو بكر فقالوا
خيرًا واثنوا فقال عمر بن الخطاب فقالوا خيرًا واثنوا فقال افرايتم لو ان رجلًا خرج
حاجًا او معتمرًا فاصاب ظبيًا او بعض هوام الارض فحكم فيه احدهما وحده اكان
الله له والله يقول يحكم به ذوا عدل فما اختلفتم فيه من امر الامه اعظم يقول
فلا تنكروا حكمين في دما الامة وقد جعل الله في مثل طاير حكمين وقد جعل بين
اختلاف رجل وامراته حكمين لاقامه العدل والانصاف بينهما فيما اختلفا فيه
حدثنا بن ادريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال لما سار علي الى صفين
استخلف ابا مسعود على الناس فخطبهم يوم جمعة فراي فيهم قلة فقال يا ايها

الناس اخرجوا فمن خرج فهو امن انا نعلم والله ان منكم الكاره لهذا الوجه والمتثاقل
عليه اخرجوا فمن خرج فهو امن والله ما بعدها عاقبة ان يلتقي هذا الفريقان
فيفني احدهما الاخر ولكن بعدها عافية ان يصلح الله امة محمد ويجمع الفتها الا
اخبركم عن عثمان وما نقم الناس عليه انهم لم يدعوه وذنبه حتى يكون الله يعذبه
او يعفو عنه ولم يدركوا الذين طلبوا اذ حسدوه ما اتاه الله اياه فلما قدم علي قال
له انت القايل ما بلغني عنك يا فروخ انك شيخ قد ذهب عقلك قال لقد سمتني
امي باسم احسن من هذا اذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله ومن رسوله تعلمه
انت وما بقي من عقلي فانا كنا نتحدث ان الاخر فالاخر شر قال فلما كان بالسلحين
او بالقادسية خرج عليهم وظفراه يقطران يرا انه قد تهيا للاحرام فلما وضع رجله
في الغرز واخذ بمؤخر واسطة الرحل قام اليه ناس من الناس فقالوا لو عهدت الينا
يا ابا مسعود فقال عليكم بتقوى الله والجماعة فان الله لا يجمع امة محمد على ضلالة
قال فاعادوا عليه فقال عليكم بتقوى الله والجماعة فانما يستريح بر او يستراح
من فاجر حدثنا علي بن حفص عن ابي معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال
ما زال جدي كافا سلاحه يوم صفين ويوم الجمل حتى قتل عمار فلما قتل سل سيفه
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية
فقاتل حتى قتل حدثنا يحيى بن ادم قال نا ورقا عن عمرو بن دينار عن زياد مولى
عمرو بن العاصي عن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل
عمارا الفئة الباغية حدثنا وكيع عن سفين عن حبيب عن ابي البختري قال
كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان اخر شربة تشربها من الدنيا شربة
لبن حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن شمر عن عبد الله بن سنان الاسدي
قال رايت عليا يوم صفين ومعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار
قال فنضطه فنفلت فيحمل عليهم ثم يجي ثم يحمل عليهم ثم يجي قال فجا بسيفه
قد تثنا فقال ان هذا يعتذر اليكم حدثنا شبابة قال نا شعبة قال سالت الحكم
هل شهد ابو ايوب صفين قال لا ولكن قد شهد يوم النهر حدثنا عمر بن ايوب

الموصلي

الموصلي عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم قال سيل علي عن قتلى يوم صفين
فقال قتلانا وقتلاهم في الجنة ويصير الامر الي والى معوية ما ذكر في الخوارج حدثنا
ابو بكر قال نا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج
قال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدن اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد
الله الذين يقتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته من محمد قال اي ورب الكعبة
ثلاث مرات حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سالت
سهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر هولا الخوارج قال سمعته
واشار بيده نحو المشرق يخرج منه قوم يقرون القران بالسنتهم لا يعدوا
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حدثنا ابو بكر عن عاصم
عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان
قوم احداث الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول الناس يقراون القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم
فان قتلهم اجر عند الله حدثنا اسحق الازرق عن الاعمش عن ابن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب النار حدثنا ابو اسامة عن
ابن عون عن عمير بن اسحق قال ذكروا الخوارج عند ابي هريرة قال اوليك شرار
الخلق عند الله حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول ويداه هكذا يعني ترتعشان من الكبر لقتال الخوارج احب
الي من قتال عدتهم من الشرك حدثنا ابن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع
قال لما سمع ابن عمر بنجدة قد اقبل وانه يريد المدينة وانه يسبي النسا ويقتل
الولدان قال اذا لا ندعه وذلك وهم بقتاله وحرض الناس فقيل له ان الناس لا
يقاتلون معك ونخاف ان تترك وحدك فتركه حدثنا عبد عن الاعمش
قال سمعتهم يذكرون ان عبد الرحمن بن يزيد غزا الخوارج حدثنا ابو اسامة عن
سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي او سيكون بعدي من امتي قوم
يقرون القران لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا

يعودون فيه بهم شرار الخلق والخليقة قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك
لرافع بن عمرو بن اخي الغفاري فقال وانا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن يحيى عن عمرو بن سلمة الهمداني عن ابيه عن جده قال كنا جلوسا
على باب عبد الله ننتظر ان يخرج الينا فخرج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا ان قوما يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية وايم الله لا ادري لعل اكثرهم منكم قال فقال عمرو بن سلمة فراينا عامة
ذلك يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج حدثنا يحيى بن ادم قال نا عبد الرحمن
بن حميد الرواسي قال نا عمران بن ظبيان عن ابي يحيى قال سمع رجلا من الخوارج وهو
يصلي صلاة الفجر يقول ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين قال فترك سورته التي كان فيها قال وقال
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون حدثنا قطن بن عبد
الله ابو مري عن ابي غالب قال كنت في مسجد دمشق فجاوا بسبعين راس من
روس الحرورية فنصبت على درج المسجد فجا ابو امامة فنظر اليهم فقال كلاب
جهنم شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء ومن قتلوا خير قتلى تحت ظل السماء وبكا
ونظر الي وقال يا ابا غالب انك من بلد هولا قلت نعم قال اعاذك الله قال اطنه
قال الله منهم قال تقرا ال عمران قلت نعم قال منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قال يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون قلت يا ابا امامة اني رايتك تهريق عبرتك قال نعم رحمة
لهم انهم كانوا من اهل الاسلام قال افترقت بنو اسرايل على واحدة وسبعين
فرقة وتزيد هذه الامة فرقة واحدة كلها في النار الا السواد الاعظم عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
السمع والطاعة خير من الفرقة والمعصية فقال له رجل يا ابا امامة امن رايك تقول
ام شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اذا لجري قال بل سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين حتى ذكر سبعا حدثنا يزيد بن
هرون الواسطي قال نا سليمان التيمي عن ابي مجلز قال نهى علي اصحابه ان يسطوا
على الخوارج حتى يحدثوا احدثا فمروا بعبد الله بن خباب فاخذوه فمر بعضهم على تمرة
ساقطة من نخلة فاخذها فالقاها في فيه فقال بعضهم تمرة معاهد فبما
استحللتها فالقاها من فيه ثم مروا على خنزير فنفحه بعضهم بسيفه فقال بعضهم
خنزير معاهد فبما استحللته فقال عبد الله الا ادلكم على ما هو اعظم عليكم حرمة
من هذا قالوا نعم قال انا فقدموه فضربوا عنقه فارسل اليهم علي ان اقيدونا بعبد
الله بن خباب فارسلوا اليه وكيف نعدل وكلنا قتله فقال او كلكم قتله قالوا
نعم قال الله اكبر ثم امر اصحابه ان يسطوا عليهم قال والله لا يقتل منكم عشرة ولا
يفلت منهم عشرة قال فقتلوهم فقال اطلبوا فيهم ذا الثدية فطلبوه فاتوا به فقال
من يعرفه فلم يجدوا احدا يعرفه الا رجلا قال انا رايته بالحيرة فقلت له اين تريد
فقال هذه واشار الى الكوفة وما لي بها معرفة قال فقال علي صدق هو من الجان
يزيد بن هرون قال نا عمران بن حدير عن ابي مجلز قال لما التقى علي الخوارج ثم كتب
عليهم المسلمون فوالله ما اصيب من المسلمين تسعة حتى افنوهم حدثنا يزيد بن
هرون قال نا عمران بن حدير عن ابي مجلز قال لما التقى علي الخوارج ثم كتب عليهم المسلمون
حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان قال كانت الخوارج قد دعوني حتى كدت ان
ادخل فيهم فرايت اخت ابي بلال في المنام كانها رات ابا بلال اهلب قال فقلت
يا اخي ما شانك قال فقال جعلنا بعدكم كلاب اهل النار حدثنا يزيد بن
هرون قال نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني رجل من عبد القيس
قال كنت مع الخوارج فرايت منهم شيا كرهته ففارقتهم على الا اكثر عليهم فبينا
انا مع طايفة منهم اذ راوا رجلا خرج كانه فزع وبينهم وبينه نهر فقطعوا اليه
النهر فقالوا له كانا رعناك قال اجل قالوا ومن انت قال انا عبد الله بن خباب بن
الارت قالوا عندك حديث تحدثناه عن ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فتنة جاية القاعد فيها
خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي فاذا لقيتهم فان استطعت ان تكون عبد

الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل قال فقربوه الى النهر فضربوا عنقه فرأيت
دمه يسيل يجري على الماء كانه شراك ما امذقر بالماء حتى توارا عنه ثم دعوا بسرية
له حبلى فبقروا عما في بطنها حدثنا يحيى بن ادم قال نا موسى بن محمد الانصاري
قال حدثني يحيى بن حسان عن جبله بن حثيم وفلان بن نضله قالا بعث علي الى الخوارج
فقال لا تقاتلوهم حتى يدعون الى ما كانوا عليه من عطا او رزق في امان من الله
ورسوله فابوا وسبونا ٥ يحيى بن ادم قال نا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمه بن كهيل
عن زيد بن وهب قال خطبنا علي بالمداين بقنطرة الديرجان فقال قد ذكر لي ان خارجة
تخرج من قبل المشرق فيهم ذو الثديه واني لا ادري اهم هولاء ام غيرهم قال فانطلقوا
يلق بعضهم بعضا فقالت الحروريه لا تكلموهم كما كلمتموهم يوم حروراء فكلموهم
فرجعتم قال فشجر بعضهم بعضا بالرماح فقال بعض اصحاب علي قطعوا العوالي قال
فاستداروا فقتلوهم وقتل اصحاب علي اثنا عشر او ثلاثة عشر فقال التمسوه
فوجدوه فقال والله ما كذبت ولا كذبت اعملوا واتكلوا فلولا ان تتكلوا لاخبرتكم
بما قضى الله لكم على لسان نبيكم ثم قال لقد شهدنا ناس باليمن فقالوا كيف ذاك
يا امير المومنين فقال كان هواهم معنا ٥ يزيد بن هرون قال نا ابو شيبه عن
ابي اسحق عن ابي بركه الصابري قال لما قتل علي ذا الثديه قال سعد لقد قتل
بن ابي طالب جان الردهه ٥ يحيى بن ادم قال نا بن ادريس عن اسمعيل بن سميع
الحنفي عن ابي رزين قال لما كانت الحكومه بصفين وباين الخوارج عليا رجعوا مباينين
له وهم في عسكر وعلي في عسكر حتى دخل علي الكوفه بعسكره مع الناس ومضوا
هم الى حروراء في عسكرهم فبعث علي اليهم ابن عباس فكلمهم فلم يقع منهم موقعا
فخرج علي اليهم فكلمهم حتى اجمعوا هم وهو على الرضا فرجعوا حتى دخلوا الكوفه
على الرضا منه ومنهم فاقاموا يومين ونحو ذلك قال فدخل الاشعث بن قيس
وكان يدخل على علي فقال ان الناس يتحدثون انك رجعت لهم عن كفرهم فلما
كان الغد او الجمعه صعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه وخطب فذكرهم ومباينتهم
الناس وامرهم الذي فارقوه فيه فعابهم وعاب امرهم قال فلما نزل عن المنبر
حتى تنادوا من نواحي المسجد لا حكم الا لله فقال علي حكم الله انتظر فيكم ثم قال

سد

بيده هكذا يسكتهم بالاشاره وهو على المنبر حتى اتاه رجل منهم واضعا اصبعيه
في اذنيه وهو يقول لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا
يحيى بن ادم قال نا بن عيينه عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس انه ذكر عنده
الخوارج فذكر من عبادتهم واجتهادهم فقال ليسوا باشد اجتهادا من اليهود والنصاري
ثم هم يصلون حدثنا يحيى بن ادم قال نا بن عيينه عن معمر عن بن طاوس عن ابيه
عن بن عباس انه ذكر له ما يلقى الخوارج عند القران فقال يومنون عند محكمه
ويهلكون عند متشابهه حدثنا اسود بن عامر قال نا حماد بن سلمه عن علي
بن زيد عن بشر بن شغاف قال سالني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت هم
اطول الناس صلاة واكثرهم صوما غير انهم اذا خلفوا الجسر اهراقوا الدماء واخذوا
الاموال فقال لا تسل عنهم الا ذا اما اني قد قلت لهم لا تقتلوا عثمان دعوه فوالله
لئن تركتموه احدا عشرة ليله ليموتن على فراشه موتا فلم يفعلوا فانه لم يقتل
نبي الا قتل به سبعون الفا من الناس ولم يقتل خليفه الا قتل به خمس وثلاثون الفا
نا اسود بن عامر قال نا حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلام فدعا له واخذ ببشرة جبهته فقال بها هكذا
وغمز جبهته ودعا له بالبركه قال فنبتت شعره في جبهته كانها هلبه فرس فشب
الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعره عن جبهته فاخذه ابوه
فقيده مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول الم تر
ان بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك فما زلنا به
حتى رجع عن رايهم قال فرد الله اليه الشعره بعد في جبهته وتاب واصلح حدثنا
ابو اسامه عن بن عون عن عمير بن اسحق قال ذكر الخوارج عند ابي هريره فقال
اولئك شر الخلق حدثنا يزيد بن هرون قال نا ابو شيبه عن ابي اسحق عن
ابي برده الصايدي قال لما قتل علي ذا الثديه قال سعد لقد قتل علي جان الردها
حدثنا عفان قال نا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت عاصم بن ضمره ان خارجه
خرجت على حكم فقالوا لا حكم الا لله فقال علي انه لا حكم الا لله ولكنهم يقولون
لا امرة ولا بد للناس من امير برا او فاجر يعمل في امارته المومن ويستمتع فيه

الكافر وبلغ الله فيه الاجل حدثنا جرير عن مغيرة قال خاصم عمر بن عبد العزيز
الخوارج فرجع من رجع منهم وابت طايفة منهم ان يرجعوا فارسل عمر رجلا على خيل
وامره ان ينزل حيث يرحلوا ولا يحركهم ولا يهيجهم فان هم قتلوا وافسدوا في الارض
فابسط عليهم وقاتلهم وان هم لم يقتلوا ولم يفسدوا في الارض فدعهم فيسيروا
حدثنا يزيد بن هرون قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمه قال قلت لابي سعيد الخدري
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الحروريه شيئا قال نعم سمعته
يذكر قوما يتعبدون يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصومه مع صومهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرميه اخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا فنظر في
رصافه فلم ير شيا فنظر في قدحه فلم ير شيا فنظر في نصله القذذ فتمارى هل
يرى شيئا ام لا حدثنا عفان قال نا وهيب قال نا ايوب عن غيلان بن جرير قال
اردت ان اخرج مع ابي قلابه الى مكة فاستاذنت عليه فقلت ادخل قال نعم
ان لم تكن حروريا ٥ يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن عبد
الله بن رباح عن كعب قال الذي يقتله الخوارج له عشرة انوار فضل ثمانيه انوار
على نور الشهدا ٥ حميد عن حسن عن ابي نعامه عن خالد قال سمعت ابن عمر يقول انهم
عرضوا بعيرنا ولو كنت فيها ومعي سلاحي لقاتلت عليها يعني نجدة واصحابه ٥ حميد
عن حسن عن ابيه قال اشهد ان كتاب عمر بن عبد العزيز قرى علينا ان سفكوا
الدم الحرام وقطعوا السبيل فبرى في كتابه من الحروريه وامر بقتالهم ٥ ابن نمير قال
نا عبد العزيز بن سياه قال نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وايل قال اتيته فسالته عن
هولا القوم الذين قتلهم علي قال قلت فيم فارقوه وفيما استحلوا له وفيما دعاهم
وفيما فارقوه ثم استحل دماهم قال انه لما استحر القتل في اهل الشام بصفين اعتصم
معويه واصحابه بجبل فقال عمرو بن العاصي ارسل الى علي بالمصحف فلا والله لا يرده
عليك قال فجا به رجل يحمله ينادي بيننا وبينكم كتاب الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
قال فقال علي نعم بيننا وبينكم كتاب الله انا اولى به منكم قال فجات الخوارج وكنا
يوميذ نسميهم القرا قال فجاوا باسيافهم على عواتقهم فقالوا يا امير

المومن

المومنين الا نمشي الى هولا القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال
ايها الناس اتهموا انفسكم لو كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه ولو
نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله وبين المشركين فجا عمر
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على
باطل قال بلى اليس قتلانا في الجنه وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر
السنا على حق وهم على باطل فقال بلى قال اليس قتلانا في الجنه وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنيه في ديننا ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا
ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القران على محمد بالفتح
فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله اوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع
فقال علي ايها الناس ان هذا فتح فقبل علي القضيه ورجع ورجع الناس ثم انهم
خرجوا بحروراء اوليك العصابه من الخوارج بضعه عشر الفا فارسل اليهم يناشدهم
الله فابوا عليه فاتاهم صعصعه بن صوحان فناشدهم الله وقال علام تقاتلون
خليفتكم قالوا نخاف الفتنه قال فلا تعجلوا ضلالة العام مخافه فتنه عام
قابل قال فرجعوا فقالوا نسير على ناحيتنا فان علي قبل القضيه قاتلنا على ما
قاتلناهم يوم صفين وان نقضها قاتلنا معه فساروا حتى بلغوا النهروان
فافترقت منهم فرقه فجعلوا يهدون الناس قتلا فقال اصحابهم ويلكم على ما هذا
فارقنا عليا فبلغ علي امرهم فقام فخطب الناس فقال ما ترون تسيرون الى
اهل الشام ام ترجعوا الى هولا الذين خلفوا الى دراريكم فقالوا لا بل نرجع اليهم
فذكر امرهم فحدث عنهم لما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فرقه
تخرج عند اختلاف من الناس يقتلهم اقرب الطايفتين بالحق علامتهم رجل منهم
يده كثدي المراه فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا شديدا فجعلت
خيل علي لا تقوم لهم فقام علي فقال ايها الناس ان كنتم انما تقاتلون لي فوالله ما
عندي ما اجزيكم به وان كنتم انما تقاتلون لله فلا يكون هذا قتالكم فحملت

الناس حملة واحدة فانجلت الخيل عنهم وهم مكبون على وجوههم فقال علي اطلبوا الرجل
فيهم قال فطلب الناس فلم يجدوه حتى قال بعضهم غرنا ابن ابي طالب من اخواننا حتى
قاتلناهم فدمعت عين علي قال فدعا بدابته فركبها فانطلق حتى اتى وهدة فيها
قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بارجلهم حتى وجد الرجل تحتهم فاخبروه فقال علي الله
اكبر وفرح الناس ورجعوا وقال علي لا اغزوا العام ورجع الى الكوفة وقتل واستخلف
حسنا فسار بسيرة ابيه ثم بعث بالبيعة الى معوية ٥ ابو معوية عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن علي قال لما كان يوم النهروان لقي الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح
فقتلوا جميعا فقال علي اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فقال علي ما كذبت
ولا كذبت اطلبوه فطلبوه فوجدوه في وهدة من الارض عليه ناس من القتلى فاذا
رجل على يده مثل سبلات السنور قال فكبر علي والناس واعجب الناس واعجب علي
وكيع قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن رجل من بني نصر
بن معوية قال كنا عند علي فذكروا اهل النهر فسبهم رجل فقال علي لا تسبوهم ولكن
ان خرجوا على امام عادل فقاتلوهم وان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان
لهم بذلك مقالا ٥ يونس بن محمد قال نا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس
عن شريك بن شهاب الحارثي قال جعلت اتمنا ان القى رجلا من اصحاب محمد
يحدثني عن الخوارج فلقيت ابا برزة الاسلمي في نفر من اصحابه في يوم عرفة فقلت
حدثني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله في الخوارج قال احدثك
بما سمعت اذناي ووعاه قلبي ورات عيناي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان
بين عينيه اثر السجود وكان يتعرض لرسول الله فلم يعطه فاتاه فتعرض له من قبل
وجهه فلم يعطه فاتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من قبل شماله فلم يعطه
شيا ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله لا تجدون احدا
اعدل عليكم مني ثلاث مرات ثم قال يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كان هذا
منهم هديهم هكذا يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق

السهم

١٨٦

السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق لا يزالون
يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا رايتموهم فاقتلوهم ثلاثا شر
الخلق والخليقة يقولها ثلاثا ٥ زيد بن حباب قال حدثني قرة بن خالد السدوسي قال نا
ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي قوم يقرءون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه ٥ ابو
الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقرا القران ناس من امتي يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ٥
زيد بن حباب قال اخبرني موسى بن عبيدة قال اخبرني عبد الله بن دينار عن ابي
سلمة وعطا بن يسار قالا جينا ابا سعيد الخدري فقلنا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحرورية فقال ما ادري ما الحرورية ولكن سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ياتي من بعدكم اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعبادتكم مع عبادتهم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ٥ يحيى بن ابي بكير قال نا ابن عيينة قال نا العلا
بن ابي العباس قال سمعت ابا الطفيل يخبر عن بكر بن قرواش عن سعد بن ملك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا ذا الثدية الذي كان مع اصحاب النهر
فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب
علامة في قوم ظلمة فقال عمار الدهني حين حدث به جا رجل من بجيلة قال واراه قال
اراه من دهن يقال له الاشهب او ابن الاشهب ٥ محمد بن بشر قال نا عبيد الله بن
الوليد عن عبيد بن الحسن قال قالت الخوارج لعمر بن عبد العزيز تريد ان تسير
فينا بسيرة عمر بن الخطاب فقال ما لهم قاتلهم الله والله ما زدت ان اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم اماما ٥ ابن علية عن التيمي عن ابي مجلز قال بينا عبد الله
بن خباب عند الخوارج اذ اتوا على نخل فتناول رجل منهم تمرة فاقبل عليه اصحابه
فقالوا له اخذت تمرة من تمر اهل العهد واتوا على خنزير لرجل منهم بالسيف
فاقبل عليه اصحابه فقالوا له قتلت خنزيرا من خنازير اهل العهد قال فقال
عبد الله الا اخبركم بمن هو اعظم عليكم حقا من هذا قالوا من قال انا ما تركت

صلاه ولا نزك كذا ولا نزك كذا قال فقتلوه قال فلما جاهم علي قال اقيدونا بعبد
الله بن خباب قالوا كيف نقيدك وكلنا قد شرك في دمه فاستحل قتالهم ٥ اسحق
بن منصور عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن عبد الله بن سلمة قال وقد كان
شهد مع علي الجمل وصفين وقال ما يسرني كلما علي وجه الارض ٥ غندر عن شعبه
عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سالت ابي عن هذه الايه قل هل انبيكم
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياه الدنيا هم الحروريه قال لا هم اهل
الكتاب اليهود والنصاري اما اليهود فكذبوا بمحمد واما النصاري فكفروا
بالجنه فقالوا ليس فيها طعام ولا شراب ولكن الحروريه الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اوليك هم الخاسرون وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥ وكيع عن اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت مصعب بن سعد قال سيل ابي عن الخوارج قال هم قوم زاغوا
فازاغ الله قلوبهم ٥ عبيد الله قال انا نعيم بن حكيم قال حدثني ابو مريم ان شبث
بن ربعي وابن الكوا خرجا من الكوفه الي حروراء فامر علي الناس ان يخرجوا بسلاحهم
فخرجوا الي المسجد حتي امتلا المسجد فارسل اليهم علي بيس ما صنعتم حين تدخلون
المسجد بسلاحكم اذهبوا الي جبانه مراد حتي ياتيكم امري قال ابو مريم فانطلقنا
الي جبانه مراد فكنا بها ساعه من نهار ثم بلغنا ان القوم قد رجعوا او انهم راجعون
قال قلت فانطلق انا فانظر اليهم قال فانطلقت فجعلت اتخلل صفوفهم حتي
انتهيت الي شبث بن ربعي وابن الكوا وهما واقفان متوركان علي دابتهما وعندهما
رسل علي يناشدونهم الله لما رجعوا وهم يقولون لهم نعيذكم بالله ان تعجلوا الفتنه
العام خشيه عام قابل فقام رجل منهم الي بعض رسل علي فعقر دابته فنزل
الرجل وهو يسترجع فحمل سرجه فانطلق به وهما يقولان ما طلبنا الا منابذتهم
وهم يناشدونهم الله فمكثوا ساعه ثم انصرفوا الي الكوفه كانه يوم اضحا او
يوم فطر وكان علي يحدثنا قبل ذلك ان قوما يخرجون من الاسلام يمرقون منه
كما يمرق السهم من الرميه علامتهم رجل مخدج اليد قال فسمعت ذلك منه
مرارا كثيره قال وسمعه نافع المخدج ايضا حتي رايته يتكره طعامه من كثره ما

سمعه

سمعه منه قال وكان نافع معنا في المسجد يصلي فيه بالنهار ويبيت فيه بالليل وقد
كسوته برنسا فلقيته من الغد فسالته هل كان خرج مع الناس الذين خرجوا
الي حروراء قال خرجت اريدهم حتي اذا بلغت الي بني فلان لقيني صبيان فنزعوا
سلاحي فرجعت حتي اذا كان الحول او نحوه خرج اهل النهروان وسار علي اليهم
فلم اخرج معه قال وخرج اخي ابو عبد الله مع مولاه مع علي قال فاخبرني ابو عبد
الله ان عليا سار اليهم حتي اذا كان بحذائهم علي شاطي النهروان ارسل اليهم يناشدهم
الله ويامرهم ان يرجعوا فلم تزل رسله تختلف اليهم حتي قتلوا رسوله فلما راي
ذلك نهض اليهم فقاتلهم حتي فرغ منهم كلهم ثم امر اصحابه ان يلتمسوا المخدج
فالتمسوه فقال بعضهم ما نجده حيا وقال بعضهم ما هو فيهم ثم انه جاه رجل
فبشره فقال يا امير المومنين قد وجدناه والله تحت قتيلين في ساقيه فقال
اقطعوا يده المخدجه واتوني بها فلما اتي بها اخذها بيده ثم رفعها ثم قال
والله ما كذبت ولا كذبت ٥ شريك عن محمد بن قيس عن ابي موسي ان عليا لما
اتي بالمخدج سجد ٥ وكيع قال نا الاعمش عن ابي اسحق عن حضين وكان صاحب
شرطة علي قال قال علي قاتلهم الله اي حديث شانوا يعني الخوارج الذين
قتل ٥ ابن نمير عن الاجلح عن سلمة بن كهيل عن كثير بن نمر قال بينا انا في الجمعه
وعلي بن ابي طالب علي المنبر اذ قام رجل فقال لا حكم الا لله ثم قام اخر فقال لا
حكم الا لله ثم قاموا من نواحي المسجد يحكمون الله فاشار عليهم بيده اجلسوا
نعم لا حكم الا لله كلمة حق يبتغا بها باطل حكم الله ننتظر فيكم الا ان لكم عندي
ثلاث خلال ما كنتم معنا لن نمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسمه ولا نمنعكم
فيا ما كانت ايديكم مع ايدينا ولا نقاتلكم حتي تقاتلونا ثم اخذ في خطبته حدثنا
يحيي بن ادم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن عمر بن حسيل بن سعد بن حذيفه قال
نا حبيب ابو الحسن العبسي عن ابي البختري قال دخل رجل المسجد فقال لا حكم
الا لله ثم قال اخر لا حكم الا لله قال فقال علي لا حكم الا لله ان وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فما تدرون ما يقول هولا يقولون لا امارة ايها
الناس انه لا يصلحكم الا امير بر او فاجر قالوا هذا البر قد عرفناه فما بال الفاجر

فقال يعمل المؤمن ويملي للفاجر ويبلغ الله الاجل ويامن سبلكم ويقوم اسواقكم ويجبا فيكم
ويجاهد عدوكم ويوخذ للضعيف من القوي او قال من الشديد منهم ٥ يحيى ابن ادم قال
نا يزيد بن عبد العزيز قال نا اسحق بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والضحاك
بن قيس عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم مغنما
يوم خيبر فاتاه رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل فقال ويحك
لقد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر دعني يا رسول الله اقتله فقال لا ان لهذا
اصحابا يخرجون عند اختلاف من الناس يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية يحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
ايتهم رجل [illegible] كان يده ثدي المراة وكانها بضعة تدردر قال فقال ابو سعيد فسمع
اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وبصر عيني مع علي حين قتلهم ثم
استخرجه فنظرت اليه ٥ ابو اسامة قال نا حماد بن زيد قال نا مجالد بن سعيد
عن عمير بن روذي ابي كثير قال خطبنا علي يوما فقام الخوارج فقطعوا عليه كلامه
قال فنزل فدخل ودخلنا معه فقال الا اني انما اكلت يوم اكل الثور الابيض ثم قال
مثلي مثل ثلثة اثوار واسد اجتمعن في اجمة ابيض واحمر واسود فكان اذا اراد شيئا
منهم اجتمعن فامتنعن منه فقال للاحمر والاسود انه لا يفضحنا في اجمتنا هذه الا
مكان هذا الابيض فخليا بيني وبينه حتى اكله ثم اخلو انا وانتما في هذه الاجمة فلونكما
على لوني ولوني على لونكما قال ففعلا قال فوثب عليه فلم يلبث ان قتله قال فكان
اذا اراد احدهما اجتمعا فامتنعا منه فقال للاحمر يا احمر انه لا يشهرنا في اجمتنا هذه
الا مكان هذا الاسود فخل بيني وبينه حتى اكله ثم اخلو انا وانت فلوني على لونك ولونك
على لوني قال فامسك عنه فوثب عليه فلم يلبثه ان قتله ثم لبث ما شا الله ثم قال
للاحمر يا احمر اني اكلك قال تاكلني قال نعم قال اما لا فدعني حتى اصوت ثلاث اصوات
ثم شانك بي قال فقال الا اني انما اكلت يوم اكل الثور الابيض قال ثم قال علي الا واني
انما وهنت يوم قتل عثمان ٥ ابن فضيل عن اسمعيل بن سميع عن الحكم قال خمس على اهل
النهر ٥ يزيد بن هرون عن الحجاج عن الحكم ان عليا قسم بين اصحابه رثة اهل النهر ومتاعهم
كله ٥ وكيع عن سفين عن شبيب بن غرقدة عن رجل من بني تميم قال سالت ابن عمر عن

اموال الخوارج فقال ليس فيها غنيمة ولا غلول ٥ ابن ادريس عن ابيه عن جده قال فزع
المسجد حين اصيبوا اهل النهر ٥ يزيد بن هرون قال نا العوام بن حوشب قال حدثني من سمع
ابا سعيد الخدري يقول في قتال الخوارج لهو احب الي من قتال الديلم ٥ يزيد بن هرون
قال انا العوام بن حوشب عن الشيباني عن اسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رووسهم ٥ يحيى بن ادم قال نا حماد
بن زيد عن ابن عون عن الحسن قال الضبع على الحكمين قال اهل حروا ما تريد ان تجامع
هولا يخرجوا فانا هم ابليس فقال الوالي كان هولا القوم الذين فارقنا مسلمين ليس الراي
راينا ولكن كانوا كفارا ينبغي لنا ان نساديهم قال الحسن فوثب بن حسن فجزهم جزا
حدثنا شبابة عن الهذيل بن بلال قال كنت عند عمر بن سيرين فاتاه رجل [illegible] فقال ان
عندي غلاما لي اريد بيعه قد اعطيت به ست مائة درهم وقد اعطاني به الخوارج
ثمان مائة فابيعه منهم قال لست بايعه من يهودي او نصراني قال لا قال فلا تبعه منهم
حدثنا يحيى بن ادم قال نا مفضل بن مهلهل عن الشيباني عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب قال كنت عند علي فسيل عن اهل النهر امشركون هم قال من الشرك فروا
قال فمنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا قيل له فما هم قال قوم
بغوا علينا ٥ يحيى بن ادم قال نا مفضل عن ابي اسحق عن عرفجة عن ابيه قال جي علي بما في
عسكر اهل النهر فقال من عرف شيا فلياخذه قال فاخذ الا قدرا قال ثم رايتها بعد
اخذت

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد الفقير الى ربه
المعترف بذنبه الراجي رحمة ربه محمد بن عبد الله الطحاوي
غفر الله له ولوالديه ولمستنسخه ولوالديه
ولجميع المسلمين بتاريخ سادس عشر صفر من شهور سنة
خمس وثمانين وسبعمائة والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم





